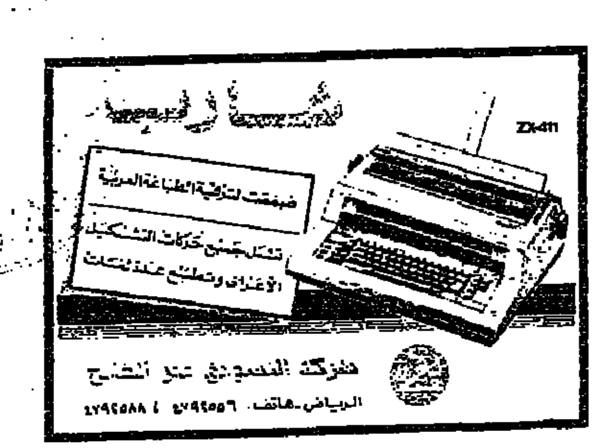




الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٣٢ صفحة — ١ ريال

الخميس ٢١ رجب ١٤٠٥هـ - ١١ ابريل ١٩٨٥م - العدد ٦١٣٦ - السنة الحادية والعشرون

AL RIYADH - 6136 - 21st Year - Thursday - 11 - 4 - 1985

اسعار الرياض في الخارج « ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ٢٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الاردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار . »

الاشتراك السنوي ٤٥٠ ريال

سمو ولي العهد استقبل المبعوث السوداني قبل مغادرته الرياض



سمو الامير عبدالله لدى استقباله مبعوث القيادة السودانية. (و.ا.س)

الرياض - و.ا.س:

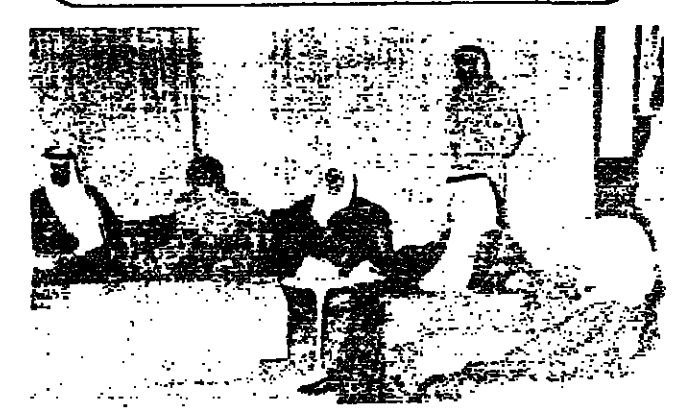
استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني قبل ظهر امس الفريق يوسف حسين الحاج من هيئة القيادة العامة السودانية والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبدالعزيز التويجري والمستشار بالديوان الملكي ناصر الشثري والمستشار بديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري والسفير السوداني لدى المملكة عيسى مصطفى.

وقد غادر الفريق يوسف حسن الحاج الرياض ظهر امس بعد زيارته القصيرة للمملكة التي سلم خلالها رسالة لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز من القائد العام للقوات المسلحة السوداني الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب.

وكان في وداعه بمطار الملك خالد الدولي معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر وسفير السودان لدى المملكة وعدد من المسؤولين.

سمو ولي العهد يستقبل المواطنين



الرياض - و.ا.س:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني برئاسة الحرس الوطني صباح امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

(الصورة من و.ا.س)

جلالة الملك يتلقى برقية شكر جوابية من عاهل نيبال

الرياض - و.ا.س:

تلقى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية شكر جوابية من ملك نيبال بيرندرار ردا على البرقية التي بعثها جلالة الملك المفدى بمناسبة عيد ميلاده.

وقد اعرب ملك نيبال في برقيته عن عظيم تقديره ومشاعره الصادقة لجلالة الملك المفدى.

●●●

الأمير سلطان يستقبل السفير الهولندي..

الرياض - و.ا.س:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه صباح امس السفير الهولندي لدى المملكة السيد جي اف اي بريمان.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران السفير الهولندي. كما استقبله مساعد وزير الدفاع والطيران للشئون العسكرية عثمان الحميد.

وقد تم خلال هذه الاستقبالات تبادل الاحاديث الودية.

●●●

حفل بوزارة الخارجية لتبادل وثيقتي التصديق على اتفاقية الشركة السعودية - البنغالية

الرياض - و.ا.س:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتب سموه امس سفير بنغلاديش لدى المملكة محمد محسن وجرى خلال المقابلة تبادل وثيقتي التصديق على اتفاقية الشركة السعودية البنغالية للاستثمارات الصناعية والزراعية التي اصبحت نافذة المفعول ابتداء من تاريخه.

وقد حضر تبادل الوثائق كل من السفير جعفر اللقاني رئيس ادارة المنظمات الدولية والسفير احمد محمد مؤمنة رئيس الشعبة الاسيوية بوزارة الخارجية. كما استقبل سمو وزير الخارجية بمكتبه ظهر امس الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله يعقوب بشارة.

وتم خلال المقابلة استعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

من ناحية ثانية، استقبل وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية عبدالرحمن منصوري بمكتبه ظهر امس سفير موريتانيا الجديد لدى المملكة بابا ولد محمد عبدالله الذي سلمه صورة من اوراق اعتماده.

●●●

العراق يطرد القائم بالاعمال الالماني الغربي

بغداد/ وكالات الانباء:

اعلن العراق امس ان القائم باعمال المانيا الغربية هيلموت ارنيت شخص غير مرغوب فيه وامره بمغادرة العراق خلال سبعة ايام.

وقال انه تم اتخاذ هذا الاجراء بسبب التدخل الفاضح في الشؤون الداخلية للعراق من جانب السيد ارنيت.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى ناطق بلسان وزارة الخارجية العراقية قوله انه ثبت ان ارنيت تدخل بشكل وقح في شؤون العراق الداخلية.

وقال الناطق «ان الحكومة العراقية لاحظت منذ مدة نشاطا يمارسه القائم بالاعمال المؤقتة لجمهورية المانيا الاتحادية في بغداد المستشار الاول في سفارتها الدكتور هيلموت ارنيت يخالف القوانين والاعراف الدبلوماسية ويهدف الى التدخل الوقح في شؤون العراق الداخلية».

وقال ان الحكومة العراقية قررت تقديم احتجاج شديد اللهجة الى حكومة بون بسبب نشاطات المبعوث وانه سيتعين عليه مغادرة البلاد خلال اسبوع ابتداء من يوم

(التتمة صفحة ٢٣)

السودان: مجلس عسكري انتقالي من ١٥ عضوا برئاسة سوار الذهب

الخرطوم/ وكالات الانباء:

شكل الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب زعيم السودان الجديد الليلة قبل الماضية مجلسا عسكريا انتقاليا برئاسته.

ويختص المجلس العسكري الانتقالي بممارسة اعمال السيادة والسلطة التشريعية في السودان في المرحلة الانتقالية. وهو يضم نائبا للرئيس وهو الفريق اول تاج الدين عبدالله فضل و١٣ عضوا.

واعضاء المجلس هم الفريق طيار محمد ميرغني محمد طاهر والفريق بحري يوسف حسين احمد والفريق مهندس محمد توفيق خليل والفريق متقاعد يوسف حسن حاج واللواء اركان حرب بيداليان اكان يونغ واللواء جيمس مارو واللواء اركان حرب عثمان الامين السيد واللواء اركان حرب ابراهيم يوسف الضو سعد واللواء اركان حرب حمادة عبدالعظيم حمادة والعميد اركان حرب عثمان عبدالله محمد والعميد اركان حرب عبدالله ذو المناطق والعميد مهندس اركان حرب عبدالعزيز محمد الامين والعميد اركان حرب فارس عبدالله المطني.

ولم يحدد الفريق اول سوار الذهب في بيان اذيع الليلة قبل الماضية المدة التي سيتولى خلالها المجلس السلطة في البلاد.

وقد رفض الحاكم العسكري الجديد مطالب الجماعات السياسية بالغاء حالة الطوارىء التي اعلنها ولكنه قال انه يعمل مع المجلس الجديد على اعادة المدنيين الى السلطة في المستقبل القريب.

ولم يتضح على الفور ما إذا كان تشكيل المجلس العسكري يعني جمود محادثات بين العسكريين والمدنيين بشأن تشكيل حكومة انتقالية.

وكانت تظاهرات واحتجاجات من جانب النقابات المهنية والجماعات السياسية ضد الرئيس السابق جعفر نميري قد ادت الى الانقلاب العسكري الذي قاده الفريق اول سوار الذهب يوم السبت الماضي.

وقال دبلوماسيون غربيون ان المحادثات بين العسكريين والجماعات السياسية التي بدأت اول من امس لم تحرز اكثر من الاتفاق على انهاء اضراب النقابات المهنية.

(التتمة صفحة ٢٣)

●●●●●

انقطاع الاتصالات مع الخرطوم..

القاهرة/ رويتر:

انقطعت اتصالات بين العاصمة السودانية الخرطوم وبين العالم الخارجي امس.

وقال رجال الاتصالات الهاتفية في القاهرة ان الاتصالات مع الخرطوم انقطعت قبل ظهر امس دون ذكر اي سبب. وكانت خطوط التلكس مقطوعة ايضا.

العدو يعترف بمصرع ٤ عسكريين بعملية باتر - الشوف

الشهيدة سناء محيدلي: أشعر بارتياح كبير وأنا ذاهبة لأداء واجبي نحو الوطن!

كرامي يقاطع اجتماعات مجلس الوزراء حتى تحل مشكلة صيدا

الشهيدة سناء محيدلي ذات السبعة عشر ربيعا التي قادت العملية الاستشهادية في الجنوب. (لاسلكية من أ.ب)

بيروت، تل ابيب - وكالات الانباء:

اعترف العدو الصهيوني امس بمصرع ضابطين وجرح جنديين في انفجار سيارة مفخخة قادتها فتاة جنوبية في موقع امامي للقوات الاسرائيلية في نقطة عبور باتر/ الشوف جنوب لبنان. وقال ناطق عسكري صهيوني ان الفتاة اللبنانية كانت تقود السيارة المفخخة التي اقتحمت قافلة عسكرية اسرائيلية من القطاع الشرقي الى الجنوب.

واضاف انه عندما طلب الجنود الاسرائيليون من الفتاة التوقف قامت بتفجير السيارة قبل ظهر امس الاول.

ووصف المراسل العسكري لراديو العدو الحادث بأنه هجوم انتحاري. وقال ان الفتاة فجرت نفسها بعد اقترابها بالسيارة من القافلة العسكرية مما ادى الى مقتل ضابطين وجرح جنديين اخرين.

وكان متحدث مجهول باسم (جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية) ذكر في اتصال هاتفي مع وكالة انباء في بيروت ان الفتاة استشهدت حين انفجرت السيارة التي كانت تقودها وهي من طراز (بيجو - ٥٠٤) وتحمل ٢٠٠ كيلو غرام من المتفجرات وسط جمع من سيارات النقل والسيارات المصفحة الاسرائيلية.

وقال المتحدث ان الهجوم اسفر عن سقوط ٥٠ اسرائيليا بين قتيل وجريح. وهذا هو الهجوم الاستشهادي الثالث

(التتمة صفحة ٢٣)

●●●

بحرية العدو تشارك في قصف ضواحي صيدا

صيدا/ ا.ف.ب:

قصفت زوارق تابعة لبحرية العدو لمدة ساعتين ثلاث بلدات شرقي صيدا.

واوضح مصدر امني ان الاسطول الحربي الاسرائيلي قد قصف بعد منتصف الليل بلدة مغدوشة المسيحية الواقعة على بعد خمسة كيلومترات جنوب شرقي صيدا والمناطق المحيطة ببلدة الغازية على بضعة كيلومترات في اتجاه الجنوب فضلا عن مشارف مخيم عين الحلوة الفلسطيني الواقع في ضواحي صيدا. ولم يعرف بعد ما اذا كان هذا القصف قد اسفر عن سقوط ضحايا.

ومن ناحية اخرى اصيب احد عشر شخصا معظمهم من الفلسطينيين خلال اشتباكات مكثفة دارت طوال ليلة الثلاثاء / الاربعاء الماضي على جبهات صيدا بين الميليشيات الكتائبية من جهة وبين المقاتلين الصيداويين والفلسطينيين والجيش النظامي من جهة اخرى. وذكر مصدر بوليسي ان ١٥٠ قذيفة سقطت على مخيمي عين الحلوة المية ومية الفلسطينيين اثناء القصف العنيف الذي استمر تسع ساعات.

عرفات وصل الى عمان

مداهمات استفزازية لـ ٥ مخيمات بالضفة واعتقال عشرات المواطنين

عمّان، القدس المحتلة - وكالات الانباء:

وصل الى عمان صباح امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة تستغرق عدة ايام. وهي اول زيارة له الى الاردن منذ توقيع الاتفاق الفلسطيني - الأردني في العاشر من فبراير - شباط - الماضي.

وقال السيد عرفات في تصريح له عقب وصوله انه سيبحث مع العاهل الاردني الملك حسين والمسؤولين الاردنيين خلال الزيارة آخر تطورات القضية الفلسطينية ومواجهة مايتعرض له الشعب الفلسطيني في جنوب لبنان والأراضي المحتلة.

واضاف انه سيتناول في مباحثاته كذلك سبل تعزيز التعاون الاردني - الفلسطيني المشترك على مختلف الاصعدة اضافة الى الوضع العربي الراهن.

ووصف عرفات الاتفاق الاردني الفلسطيني بانه احدى الدعامات القوية للأمة العربية من اجل استرداد الأرض المحتلة وفي مقدمتها القدس.

واضاف ان هذا الاتفاق شق طريقه على المستويات الصحافية عربية كانت او دولية والأهم انه شق طريقه في قلوب الشعبين الفلسطيني والاردني.

واشاد عرفات بالدعوة التي وجهها الاردن لعقد اجتماعات مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين للبحث في اوضاع المخيمات الفلسطينية والمخيمات اللبنانية وماتواجهه من اخطار وتحديات في لبنان ضمن المخطط الصهيوني الانعزالي.

واشار الى ان المجلس الثوري في اجتماعاته الاخيرة في تونس اقر الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي تم التوصل اليه في عمان فبراير (شباط) الماضي.

مداهمات في الضفة

من ناحية ثانية، افادت انباء من الارض المحتلة وردت امس ان قوات كبيرة من

(التتمة صفحة ٢٣)

اتصالات فلسطينية نشطة في واشنطن لشرح عدالة القضية في الاوساط الامريكية

اثينا/ سمير سعد الدين:

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة «للرياض» ان ابناء الجالية الفلسطينية بالولايات المتحدة يقومون باجراء اتصالات مع شخصيات امريكية شبه رسمية واعضاء كونغرس ومستشارين ورجال اعمال لشرح وجهة النظر العربية بشأن القضية الفلسطينية في اجواء تزايد اهتمام امريكي بالقضية. وعلم ان الدكتور حسن عبدالرحمن مدير المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية بواشنطن تلقى المزيد من الدعوات من جامعات ومؤسسات لالقاء محاضرات وتنظيم ندوات حول مشكلة الشرق الاوسط. وكان الدكتور عبدالرحمن القى محاضرة مهمة في ديترويت وبحراسة الشرطة الامريكية الرسمية.

ويذكر ان فرع اتحاد طلاب فلسطين بالولايات المتحدة في السابق كان لايسمح له بالقاء مثل هذه المحاضرات. كذلك فان الشخصيات الفلسطينية ذات المراكز العلمية العليا ورجال الاعمال قد كثفوا لقاءاتهم بمسؤولين امريكيين واعضاء من الكونغرس واصحاب نفوذ اخرين بعد البيان الاردني - الفلسطيني المشترك حيث تؤكد هذه الاوساط ان هذه الشخصيات الفلسطينية والتي يصفونها في الولايات المتحدة بـ«الخمسين شخصية» سيتم اختيار عدد من بينها ضمن اعضاء الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.

ومن بين هؤلاء السادة وليد الخالدي وادوار سعيد وابولغد وابوالجبين وعاروري وصباغ.

وقد نقل بعض هذه الشخصيات الى السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير ماتوصل اليه من آراء في الولايات المتحدة بشأن مشكلة الشرق الاوسط «بتفهم امريكي جديد للمشكلة الفلسطينية». كما اكدت هذه المصادر لـ«الرياض» ان النشاط الفلسطيني هذا ليس مقتصرا على الفلسطينيين في الولايات المتحدة وانما ايضا يشمل عددا من الدول ذات التأثير الدولي مثل بريطانيا.

وهناك سبع شخصيات في لندن تقوم بنفس الدور مع مسئولين وحزبيين بريطانيين

العميل لحد يعالج في مستشفى اسرائيلي من اصابته بعملية فدائية

عمان/ كونا:

ذكر تقرير ورد من الارض المحتلة ان قائد مايسمى بجيش جنوب لبنان انطوان لحد اصيب على الارجح في عملية فدائية وانه ادخل في وقت لاحق من الليلة قبل الماضية الى المستشفى العسكري الاسرائيلي في تل هاشومير شمالي تل ابيب.

ولم تتوفر بعد ايضاحات عن دخوله المفاجىء الى المستشفى طبقا لما ورد في التقرير الذي اشار الى ان عددا من الضباط العسكريين الاسرائيليين قد توجهوا الى المستشفى للاطلاع على حالته.

واوضح التقرير ان طاقما طبيا اسرائيليا من مستشفى هداسا يشرف على علاجه.

ولايستبعد ان الضابط العميل قد تعرض لهجوم من رجال المقاومة اللبنانية.

كلمة الرياض

المكانة والغايات

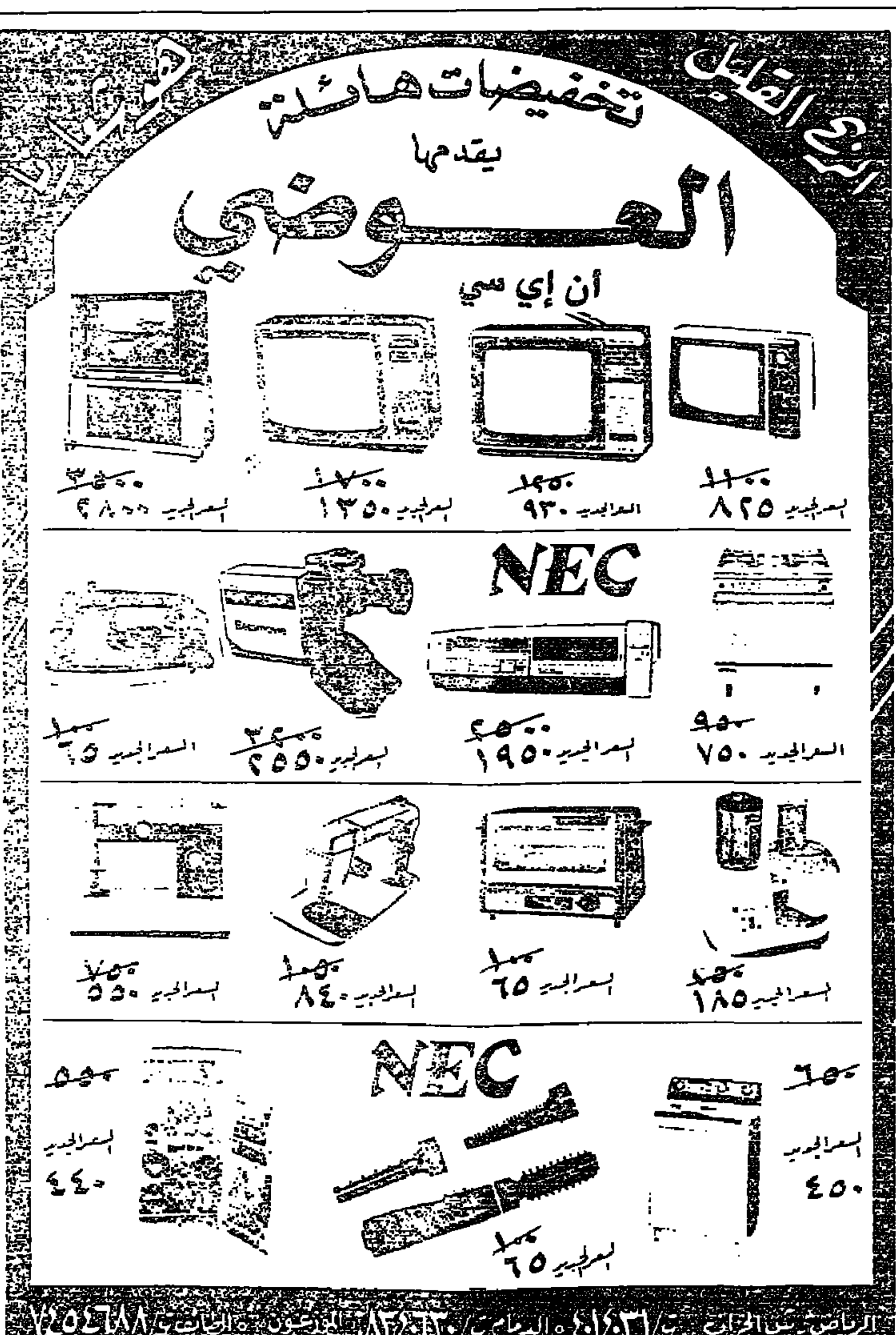
وصول الفريق يوسف حسن الحاج من هيئة القيادة العامة السودانية الى المملكة ومقابلته لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عندما يعكس عمق الروابط بين البلدين الشقيقين.. وهي روابط ليست ما يسمى دائما بالتقليدية من جوار وعروبة أو تاريخية عبر ما يربط البلدين من التقاء دائم على بناء وحدة الوطن الواحد وسلامة تراثه وعقيدته بما تحملاه من تصد مستمر لكل صنوف الغزو الأجنبي عسكريا او ثقافيا.. وانما هي روابط تتسع في العصر الحديث لتشمل مدى تداخل مجتمعنا مع الأسرة السودانية الكبيرة والتي نعايش معها كل مظاهر المودة والاخاء ونتواجد بلواقفها مع السودان في كل ما يمر به من أحداث مساندين استقلاله وحريته في تصرفه بأوضاعه الداخلية بما يختاره من وسائل ناجحة لأمنه وتطوره..

عندما تعكس الزيارة السريعة للفريق يوسف حسن الحاج من هيئة القيادة العامة السودانية هذا العمق للعلاقات فانه أيضا يدلل على الاهمية الكبيرة - للرياض - كموقع استيعاب لكل الهموم العربية وضمير حيوي الفعالية يتواجد دائما قرب كل حدث عربي في أي موقع كان..

فان وجد من يتساءل لماذا نهتم بالاقتصاد اللبناني مثلا أو استقرار لبنان بينما اللبنانيون لا يهتمون بكلا الوضعين فان النظرة السعودية لا ترى لبنان مجردا من المؤثرات العربية ولا معزولا من التأثير على الحدث العربي قريبا وبعيدا عنه.. ويتطلع كل عنصر لبناني مهما كان موقعه من نزاع الساحة اللبنانية الى الوجود السعودي مقصدا وراعيا اكثر مما هو يتطلع الى اي وجود عربي آخر لما يتصف به الثقل السعودي من ايجابية في تحقيق الفعل وحيادية في علاج مظاهر الاختلاف..

ومثل ذلك يقال عن أن الخليج ووئام الاسرة العربية

(التتمة صفحة ٢٣)



انتظروا
سوبر كيو
مفاجأة الموسم

الدكتور سراج زقزوق عائداً من المانيا

تباحثنا مع جامعة جوتنجن الالمانية حول انشاء مركز لزراعة الاذن الالكترونية بالمملكة

الزيارة في اطار التعاون بين جامعة الملك سعود وجوتنجن

اطلعت على جراحة عصب الوجه واستخدام «الليزر» في جراحة الحنجرة

كتب / ريحان الحربي:

عاد الى الرياض الاسبوع الماضي الدكتور سراج مصطفى زقزوق مدير مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي قادما من المانيا الغربية في زيارة لجامعة جوتنجن.

وتاتي هذه الزيارة في نطاق التعاون القائم بين جامعة الملك سعود والجامعة الالمانية في مجال تبادل الخبرات والمعلومات بين الجامعتين.

وقد القى الدكتور سراج خلال هذه الزيارة عددا من المحاضرات وعقد مجموعة من الندوات العلمية في مجال الانف والاذن والحنجرة ويعتبر الدكتور سراج من كبار الاطباء المتخصصين في هذا المجال.

وقال «للرياض» الدكتور سراج مصطفى زقزوق مدير مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي ورئيس قسم الانف والاذن والحنجرة بكلية الطب بجامعة الملك سعود بعد عودته حسب الاتفاق بين جامعة الملك سعود وجامعة جوتنجن في المانيا الغربية وتبادل الزيارات بين الاساتذة لقد قمت بزيارة لجامعة جوتنجن وقسم الاذن والانف والحنجرة بالجامعة وذلك للتعرف على طرق التدريب للاطباء السعوديين هناك وحضور العمليات الخاصة بجراحة عصب الوجه واستعمال اشعة الليزر في جراحة الحنجرة وزرع الاذن الالكترونية للمرضى الصم.

وقال الدكتور سراج كما اطلعت في هذه الزيارة على التدريب على:

- استعمال اشعة الليزر في الجراحة
- القاء محاضرات ومناقشات عن المملكة في المجالات الطبية وخاصة دور جامعة الملك سعود في هذا المجال.
- زيارة كلية الطب والمستشفى الجامعي للجامعة الالمانية.
- زيارة مركز الابحاث في جامعة هانوفر وحضور عمليات زرع القوقعة (الاذن الكترونية).



د. سراج زقزوق

واضاف الدكتور سراج زقزوق في حديثه (للرياض) انه تم الاتفاق مع الاساتذة في جامعة جوتنجن الالمانية في المساعدة في انشاء مركز زراعة الاذن الالكترونية بالمملكة مستقبلا حيث نحتاج الى التوسع في انشاء قسم السمعيات وعلاج امراض التخاطب واختيار المرضى الذين يمكن ان تجرى لهم هذه العملية علما بان زرع مثل هذه الاجهزة للاطفال لم تنجح بصفة رسمية حيث لم يحاول العلماء الا في الاطفال فيما بعد سن الثانية عشرة.

كما قمت بزيارة لكلية الطب في جامعة جيسن حيث هناك بعض مبعوثي كلية الطب بجامعة الملك سعود ومقابلة المسئولين ومناقشة تدريبهم وقد ناقشنا مع الجامعة سبل التعاون والتدريب للاطباء السعوديين من جامعة الملك سعود وهذه الزيارة العلمية التي قمت بها لالمانيا الغربية كاستاذ زائر تمت بتوجيهات من معالي الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود الذي يحرص دائما على تبادل الخبرات والمعارف المختلفة بين الجامعة والجامعات الخارجية المعترف بها من قبل المملكة.

متنزه العاقول بالمدينة المنورة يفتتح امام المواطنين .. قريبا

المدينة / سالم الاحمدي:

تقوم بلدية العاقول بامانة المدينة المنورة حاليا بزرع مسطحات متنزه العاقول بالعشب الاخضر «برمودا قراس» حيث لا يرتفع كثيرا عن الارض وهذا ما سوف يتبع في غرس المتنزه حيث تستبعد الاشجار الطويلة التي تحجب الرؤية .

وصرح «للرياض» الاستاذ محمد نجيب مدير قسم الصيانة بانه تجري الان الاستعدادات لاقامة حديقة حيوان في احد جوانب المتنزه وقد تبرع احد المواطنين ببعض الحيوانات لصالح الحديقة.

اما الجانب الايمن من المتنزه فسوف تقام فيه مدينة العاب خاصة بالاطفال وقد رست العملية على شركة وطنية ستقوم بالتنفيذ في الاسابيع القادمة اما وسط المتنزه فسوف تشغله بحيرة طبيعية يسحب لها الماء من سد العاقول المجاور حيث ستضفي على الموقع جمالا واعتدالا في الجو.

● عمر قاضي

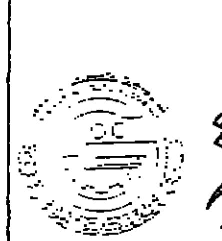
وفي آخر حديثه قال الاستاذ محمد نجيب اننا نامل ان شاء الله ان يقضي المواطنون ايام عيد الفطر السعيد في هذا المتنزه.

الرابطة تقدم اعانة لمسجدين في بريطانيا وبنين الشعبية

مكة المكرمة/ واس:

في اطار الجهود والمساهمات التي تبذلها رابطة العالم الاسلامي من أجل اعمار بيوت الله في كافة انحاء العالم قدمت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي مبلغ عشرين الف جنيه استرليني من صندوق المساجد بالرابطة لصالح مسجد كفرتون في بريطانيا وكما قدم الصندوق خمسة آلاف دولار امريكي لاستكمال بناء احد المساجد في بنين الشعبية.

إعلان توظيف



تعلن شركة القصيم الزراعية

عن حاجتها للوظائف التالية :

عدد	الوظيفة	المؤهل والخبرة
١	مهندس معماري	شهادة جامعية في مجال الهندسة المعمارية مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال التخصص ويفضل من لديه الالمام الكامل بالاعمال المدنية ...
١	مهندس جيولوجي	شهادة جامعية في نفس التخصص مع خبرة لا تقل عن ٧ سنوات ولديه الالمام الكامل عن التكوينات الجيولوجية في المملكة العربية السعودية

ملاحظات :

١- يحدد الراتب حسب المؤهل والخبرة وبعد المقابلة الشخصية لمن يقع عليه الاختيار علما بأن العمل سوف يكون في مشروع الشركة أو بالادارة حسب الحاجة .

٢- تعطى الاولوية للاخوة السعوديين ثم لمن لديهم اقامات نظامية قابلة للتحويل ..

٣- تقدم الطلبات إلى إدارة الشركة بمدينة بريدة حي الصفراء - شارع المرور - شرق سوبر ماركت المركزي .

تلفون ٣٢٣٣٥٥٨ ص ب ٢٢١٠

تلكس ٨٠١٣٠٥ جاكو والله الموفق

الادارة

مزرعة للابحاث لخدمة التدريس والبحث العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز

جدة - و.اس:

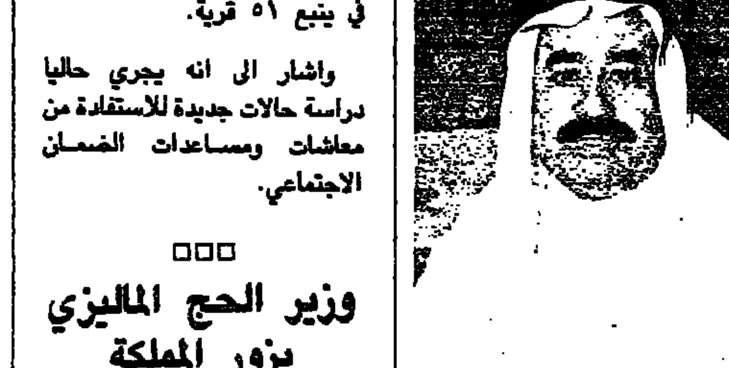
اقامت كلية علوم البحار بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة مؤخرا مزرعة للابحاث مكونة من ٤٩ حوضا مع مايتبعها من اجهزة ومعدات لتقوم بخدمة التدريس والبحث العلمي في مجال زراعة الاحياء المائية وامراضها.

ذكر ذلك عميد كلية علوم البحار الدكتور محمد موسى العمودي واضاف بان الكلية انشأت عدة احواض لعرض الحيوانات البحرية ومتحف للحيوانات البحرية المحنطة ليكون وسيلة للترفيه ونشر الثقافة البحرية وتقديمها للمهتمين بالرياضة البحرية.

واوضح الدكتور العمودي بانه يجري حاليا انشاء المتحف الوطني لعلوم البحار ليكون احدث متحف لعلوم البحار بالشرق الاوسط بالاضافة الى اعداد التصاميم اللازمة لتامين سفينة ابحاث مجهزة تجهيزا كاملا للقيام بدراسة المياه بالمملكة.

واشار عميد الكلية الى ان الكلية يوجد بها ثمانية معامل مجهزة باحدث الاجهزة العلمية لاجراء البحوث العلمية والتدريس. ومكتبة تخصصية تحتوي على العديد من الكتب والمراجع العلمية كما تصدر الكلية مجلة علمية لنشر الابحاث العلمية التي تقوم بها وتتبادل الكلية هذه المجلة مع اكثر من مائة وخمسين هيئة علمية في جميع انحاء العالم.

ومما يذكر ان الكلية تضم حاليا اكثر من ٣٢٠ طالبا في مرحلة البكالوريوس واربعة طلاب لدراسة الماجستير والدكتوراه.





● د. رضا عبيد

سمو الامير نايف يشكر وزير الحج

الرياض/ واس:

اعرب صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية شكره وتقديره لمعالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع لجهوده وتوجيهاته لائمة المساجد في المساهمة في اسبوع المرور لهذا العام عن طريق معالجة مشكلة الحوادث المرورية في خطب الجمعة.

كما اعرب سموه في برقية بعثها لمعالي وزير الحج والاوقاف عن شكره لمنسوبي الوزارة على مابذلوه من جهد وتعاون واخلاص خلال الاسبوع.

□□□

٢٢ مليونا صرفت العام الماضي في ينبع كمساعدات للضمان الاجتماعي

ينبع - و.اس:

بلغت قيمة المعاشات والمساعدات التي قدمها الضمان الاجتماعي للمستفيدين منه في ينبع خلال العام الماضي اثنين وعشرين مليونا وسبعمائة واربعة وثلاثين الفا وثلاثمائة وخمسة وستين ريالا.

ذكر ذلك مدير الضمان الاجتماعي في ينبع بالنيابة محمد البديوي واضاف ان عدد المستفيدين بلغ اكثر من اربعة الاف مستفيد وان عدد القرى المستفيدة من الضمان الاجتماعي في ينبع ٥١ قرية.

واشار الى انه يجري حاليا دراسة حالات جديدة للاستفادة من معاشات ومساعدات الضمان الاجتماعي.

□□□

وزير الحج الماليزي يزور المملكة

يصل الى الرياض يوم الاحد القادم وزير الشئون الاسلامية والحج الماليزي داتو محمد خليل يعقوب في زيارة للمملكة تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري وزير الشئون الاسلامية والحج الماليزي خلال الزيارة محادثات مع معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع تتناول الترتيبات الخاصة بموسم الحج القادم اضافة الى سبل تطوير التعاون بين الوزارتين في مجال الشئون الاسلامية.

بحضور وزير النقل الكندي:

وزير المواصلات يفتتح ندوة تكنولوجيا النقل السبت القادم

سنو يصل الى الرياض مساء اليوم

كتب/ مندوب الرياض:

يفتتح معالي وزير المواصلات حسين منصوري في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ندوة «تكنولوجيا النقل» والتي تنظمها الوزارة بالتعاون مع وزارة النقل والمواصلات بولاية انتاريو الكندية ويحضرها وزير النقل الحضري الكندي وذلك بمقر قاعة المؤتمرات بمعهد الادارة العامة بالرياض وتستمر هذه الندوة لمدة ثلاثة أيام خلال الفترة من ٢٣ - ٢٥ رجب الحالي.

وقد حددت وزارة المواصلات ثلاث مسائل خاصة بنشاط النقل وتهم المملكة اهتماما خاصا وهي:

تخطيط وادارة وتطوير انظمة النقل العام.

- الحفاظ على الاستثمارات في مجال الطرق من خلال التحكم بالاوزان.

- صيانة الطرق والجسور.

وسيشتمل برنامج الندوة على:

● كلمة معالي الشيخ حسين منصوري وزير المواصلات بالمملكة.

● كلمة لمعالي جيمس سنو وزير النقل والمواصلات بولاية اونتاريو الكندية.

● نبذة موجزة عن المملكة العربية السعودية للمهندس/ احمد يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات للنقل.

● نبذة موجزة عن مقاطعة اونتاريو - السيد جي.اتش جونسون (في النقل العام).

● عرض لوجهة النظر السعودية للمهندس/ احمد التركي.

● عرض لوجهة النظر الكندية - السيد جي - كامبيتي (في التحكم بالاحمال والاوزان).

● عرض لوجهة النظر الكندية - السيد اس.رادبون/ بي.جو.

● عرض لوجهة النظر السعودية (في صيانة الطرق).

● عرض لوجهة النظر السعودية للمهندس/ عبدالعزيز المقبل.

● عرض لوجهة النظر الكندية - السيد جي.اتش. بلين.

بعدها تتوالى فقرات الندوة.

ويصل الى مطار الملك خالد الدولي مساء اليوم معالي وزير النقل الحضري بمقاطعة اونتاريو الكندية السيد/ جيمس ويلفورد سنو على راس وفد فني يضم عددا من الخبراء والمختصين في مجال النقل والمواصلات وذلك للمشاركة في افتتاح ندوة تكنولوجيا النقل والتي تنظمها وزارة المواصلات. وتاتي هذه الزيارة في اطار تدعيم التعاون وتبادل الخبرات بين المملكة العربية السعودية وكندا في مجال تكنولوجيا النقل هذا ومن المقرر ان يقوم معالي الوزير الضيف والوفد المرافق بزيارة لبعض المشاريع في مختلف مناطق المملكة..

حسين منصوري

مشاركة فعالة للادارات والاجهزة الحكومية بجدة .. في الاسبوع الصحي

المشرف على الاسبوع: الوعي .. ركيزة النهضة الصحية

جدة/ عبدالرحمن السعدون:

قال «للرياض» الاخصائي سليمان السندي المشرف على الاسبوع الصحي انه للمرة الثالثة على التوالي تنظم المديرية العامة للشؤون الصحية بالغربية هذا الاسبوع والذي افتتحه صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وذلك بمركز جدة للمعارض.

وقد سبق الحفل مسيرة بدات من ميدان مدينة الحجاج بالميناء حتى شارع الميناء ثم طريق مكة الكيلو ٥ ثم ميدان الجامعة .. ثم مقر المهرجان.

وقد شاركت الدوائر الحكومية في هذا الاسبوع بالاضافة الى المؤسسات الخاصة والعامة .. ويقام الاسبوع في مدن المنطقة الغربية برعاية امراء المناطق بها.

وقال ان الوعي الصحي هو الركن المتين في بناء النهضة الصحية وهدف الاسبوع هو الوصول الى افضل مستوى صحي وتوعية الشباب بصحتهم وكيف يتعاملون مع الامراض التي تحيق بهم.

وذكر الجهات الحكومية التي شاركت بدورها في المهرجان.

اولا/ وزارة الزراعة/ توزيع نشرات التوعية باضرار المبيدات - توزيع الكتيبات - جناح تشترك فيه الوزارة تبين فيه مكافحة الحشرات واضرار المبيدات

- ادارة الدفاع المدني بجدة/ عرض السيارات المستعملة لنقل مصابي الكوارث والاسعاف الجوي - عرض افلام عن الوقاية الصحية - اقامة جناح عن السلامة والوقاية من الحرائق والتمديدات الكهربائية.

- عرض افلام فيديو في مقر المهرجان - مشاركة فرق من المكافحة وفرق السلامة.

- البريد/ شارك في طبع طابع بريدي بمناسبة الاسبوع الصحي وتوزيع المطبوعات واقامة جناح عن الخدمات البريدية ومشاركة طلبة معهد البريد فيه.

- جناح/ عن المؤسسة العامة لتحلية المياه تعرض فيه وسائل تنقية المياه المالحة.

● الهلال الاحمر السعودي بجدة وسيشارك في الاتي:

- المشاركة بجناح في مقر المهرجان
- المشاركة بسيارات اسعاف في مقر المهرجان
- تدريب بعض الطلاب على الاسعافات الاولية
- عمل لافتات اعلامية صحية
- المشاركة في المسيرة
- توزيع بعض المطبوعات وعرض بعض الافلام الصحية الارشادية

● فرع وزارة التجارة بجدة وستساهم بالآتي:

- اقامة جناح بمقر المهرجان تعرض فيه نماذج من الاغذية الفاسدة والمنتهية الصلاحية لتعريف المواطن

- الاشتراك في المسيرة

● جمعية الثقافة والفنون بجدة وتساهم بالآتي:

- عمل لافتات مناسبة
- المشاركة في حفلتي الافتتاح والختام
- اقامة جناح بمقر المهرجان
- المشاركة في المسيرة

● ادارة التعليم بالمنطقة الغربية

- ٢٥٠٠ طالب من جدة - ٣٠٠٠ طالب من القرى المجاورة
- المشاركة بعيادة للصحة المدرسية وتوفير الاطباء والفنيين
- تزويد حفلتي الافتتاح بطلاب حفظة القرآن
- الكشافة - المشاركة في المسيرة .. والمشاركة بجناح في المهرجان ويعرض انتاج الطلاب - لافتات مناسبة - زيارات الطلاب لمقر المهرجان - تدريب الطلاب على الاسعافات الاولية.

● امانة مدينة جدة:

اقامة جناح عن صحة البيئة لارشاد المواطنين.

- تكثيف اعمال مراقبة الاغذية خلال الاسبوع .. تعاون الدوائر البلدية مع المراكز الصحية .. توزيع الكتيبات الصحية.

● الحرس الوطني وشارك في:

اقامة جناح عن خدمات الحرس الوطني الصحية - المشاركة بعيادات متنقلة في المهرجان .. لوحات ارشادية ومطبوعات ومحاضرات في مستشفى الملك خالد التابع للحرس

● بترومين جدة وشاركت في:

- عمل كتيبات عن السلامة . واقامة جناح من خدمات السلامة والوقاية منها

● السعودية:

- اعداد كتيبات عن التوعية الصحية .. اقامة جناح عن تدريب الملاحين على تقديم الخدمات الصحية

● تشارك القطاعات الامنية في تنظيم مسيرة المهرجان

وتبقى فروع التبرع لبنك الدم على مدار الساعة تستقبل المتبرعين..



تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى

أنه نتيجة لأعمال صيانة الشبكة فسوف يكون من الضروري فصل التيار الكهربائي عن بعض المناطق وفقا لما يلي :

المنطقة	المدينة	الجهة المتأثرة	اليوم / التاريخ	من - إلى
الدوادمي	ساجر	محطة تحويل ساجر - غزالة - أم رقل الطويل - سمرات - العكرات - جفن - جفن الجديدة - خضرا عزيمان - روضة السيح - ارطاوي المطران - عيف القنور - المطاوي .	الخميس ١٤٠٥/٧/٢١هـ	٨ صباحاً - ٦ مساءً
الدوادمي	البجادية	البجادية والقرى المربوطة بشبكتها	الخميس ١٤٠٥/٧/٢١هـ	٩ صباحاً - ١٢ ظهراً
الدوادمي	ساجر	محطة ارطاوي المطران والقرى المربوطة بشبكتها .	السبت ١٤٠٥/٧/٢٣هـ	٩ صباحاً - ١٢ ظهراً
الرياض	محطة سدير	حي المدارس - الامارة - الشفا - الصناعية .	السبت ١٤٠٥/٧/٢٣هـ	٨ صباحاً - ١٢ ظهراً
الرياض	محطة سدير	الجنوبية - العطار - العودة - الحطامة	الأحد ١٤٠٥/٧/٢٤هـ	٨ صباحاً - ١٠ صباحاً
الرياض	محطة سدير	الجنوبية	الأحد ١٤٠٥/٧/٢٤هـ	١٠ صباحاً - ٢ بعد الظهر
الخرج	الخرج	حي الراشدية	الإثنين ١٤٠٥/٧/٢٥هـ	٨ صباحاً - ١١,٣٠ صباحاً
الرياض	محطة سدير	الحصون	الثلاثاء ١٤٠٥/٧/٢٦هـ	٨ صباحاً - ١٢ ظهراً
الرياض	محطة سدير	العطار - العودة	الأربعاء ١٤٠٥/٧/٢٧هـ	٨ صباحاً - ١ بعد الظهر
الرياض	محطة سدير	المستشفى - أم عتيق - الوسيطا - الديره .	الخميس ١٤٠٥/٧/٢٨هـ	١٠,٣٠ صباحاً - ١,٣٠ بعد الظهر
القصيم	عنيزه	طريق المدينة غرباً ابتداء من كلية الاقتصاد - مزارع الشعيب - العونية - النقيلية - الضلعة - مزارع جادة الجمل - مزارع القناة .	الخميس ١٤٠٥/٧/٢٨هـ الجمعه ١٤٠٥/٧/٢٩هـ	٨ صباحاً - ١١ صباحاً

اعلى نسبة امطار على بلجرشي وبلغت ٦٦ ملم .. تليها ابها ٥٧ملم ثم نجران ٤٦ ملم

تقرير عن منسوب وكميات الامطار التي هطلت على المملكة خلال ٥ أيام

كتب / عبدالله الرزين:

اوضحت وزارة الزراعة والمياه في تقرير اعدته بمناسبة هطول الامطار على بعض مناطق المملكة خلال الايام القليلة الماضية منسوب وكمية الامطار واوضحت من خلال هذا التقرير اسماء المناطق وكمية الامطار والتاريخ الذي هطلت به الامطار ووضح من خلال التقرير ان اعلى نسبة للامطار كانت على مدينة بلجرشي بمنطقة الباحة يومي ١٣ و١٥/٧/١٤٠٥هـ اذ بلغت كمية الامطار ٦٦,٠٠ملم تليها في المناطق ابها في يوم ١٤٠٥/٧/١٤هـ

وفيما يلي بيان يوضح المناطق التي هطلت عليها الامطار ومنسوب المياه فيها خلال الايام الماضية.

المجمعة - ٥,٠٠ ملم - ١٤٠٥/٧/١٤هـ
المجمعة - ١٣,٠٠ ملم - ١٤٠٥/٧/١٥هـ
ابها - ١١,٠٠ ملم - ١٤٠٥/٧/١٣هـ
ابها - ٥٧,٠٠ ملم - ١٤٠٥/٧/١٤هـ
ابها - ١٥,٨ ملم - ١٤٠٥/٧/١٤هـ
سر لعصان - ١٠,٠٠ ملم - ١٤٠٥/٧/١٤هـ
سر لعصان - ٧,٢ ملم - ١٤٠٥/٧/١٥هـ
ظهران الجنوب - ١٠,٠٠ ملم - ١٤٠٥/٧/١٣هـ
ظهران الجنوب - ١٠,٢ ملم - ١٤٠٥/٧/١٤هـ
ظهران الجنوب - ٦,٠٠ ملم - ١٤٠٥/٧/١٥هـ
بلجرشي - ٦٦,٠٠ ملم - ١٣، ١٤٠٥/٧/١٥هـ
الاجاعدة - ١٢,٠٠ ملم - ١٤٠٥/٧/١٤هـ
الاجاعدة - ١٦,٠٠ ملم - ١٤٠٥/٧/١٥هـ
الطائف (النزهة) - ٣٧,٦ ملم - ١٤٠٥/٧/١٤هـ
الطائف (قروى) - ٢٩,٥ ملم - ١٤٠٥/٧/١٤هـ
القديرة - ٢٩,٦ ملم - ١٤٠٥/٧/١٤هـ
الطائف (المطار) - ٥,٨ ملم - ١٤٠٥/٧/١٤هـ
وادى محرم - ٢٤,٠٠ ملم - ١٤٠٥/٧/١٤هـ
الشفا - ٣٤,٩ ملم - ١٤٠٥/٧/١٤هـ
تربة - ٣٤,٥ ملم - ١٤٠٥/٧/١٤هـ
السيل الكبير - ٢٨,٦ ملم - ١٤٠٥/٧/١٤هـ
الباحة - ١١,٠٠ ملم - ١٤٠٥/٧/١٤هـ
الباحة - ٣٢,٠٠ ملم - ١٤٠٥/٧/١٥هـ
بيشة - ٠٠,٤ ملم - ١٤٠٥/٧/١٣هـ
بيشة - ٢٦,٤ ملم - ١٤٠٥/٧/١٤هـ
بيشة - ١٠,٤ ملم - ١٤٠٥/٧/١٥هـ
عنيزة - ١١,٠٠ ملم - ١٤٠٥/٧/١٤هـ
عنيزة - ٤٦,٣ ملم - ١٤٠٥/٧/١٥هـ
نجران - ٤٦,٣ ملم - ١٤٠٥/٧/١٥هـ
ابوعريش - ١٣,٢ ملم - ١٤٠٥/٧/١٥هـ
الرياض (الوزارة) - ٣,٠٠ ملم - ١٤٠٥/٧/١٣هـ
النماص - ٣,٠٠ ملم - ١٤٠٥/٧/١٣هـ
النماص - ١,٦ ملم - ١٤٠٥/٧/١٤هـ
النماص - ٤١,٢ ملم - ١٤٠٥/٧/١٥هـ
الزلفي - ١٨,٥ ملم - ١٤٠٥/٧/١٤هـ
سكاكا - ٣,٢ ملم - ١٤٠٥/٧/١٢هـ
طبرجل - ٩,٥ ملم - ١٤٠٥/٧/١٢هـ
ابها - ٩,٨ ملم - ١٤٠٥/٧/١٢هـ
سر لعصان - ٥,٢ ملم - ١٤٠٥/٧/١٢هـ
الحيفة بيشة - ٢,٢مم - ١٤٠٥/٧/١٣هـ
الحيفة بيشة - ٢,٢مم - ١٤٠٥/٧/١٤هـ
الحيفة بيشة - ٦,٦مم - ١٤٠٥/٧/١٥هـ
مصانع - ٢,٠مم - ١٤٠٥/٧/١٦هـ
الوزارة - ٥,٠ مم - ١٤٠٥/٧/١٦هـ
البرج - ٥,٧مم - ١٤٠٥/٧/١٦هـ
محطة ابها - ٥,٠مم - ١٤٠٥/٧/١٦هـ
سر لعصان - ٥,٦مم - ١٤٠٥/٧/١٦هـ

● محطات السيول

وادي صدع بيشة - ٢٣٠ سم - ١٤٠٥/٧/١٥هـ

الامير نايف يجتمع الى وزير الداخلية الصومالي

الرياض/ واس:
اجتمع صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بعد ظهر امس في مكتب سموه بالوزارة مع معالي عضو المكتب السياسي الاعلى ووزير الداخلية في الجمهورية الصومالية السيد احمد سليمان عبدالله الذي وصل الى المملكة في زيارة خاصة لاداء مناسك العمرة.

واقام سموه حفل عشاء امس تكريما لمعالي الوزير الصومالي بنادي الفروسية بالرياض.

الامير مقرن يجتمع الى وزير الزراعة

الرياض/ واس:
اجتمع صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل في الرياض امس مع معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ..

وتم خلال الاجتماع مناقشة المشاريع الزراعية ومشاريع المياه في منطقة حائل كما اجتمع سموه مع وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني لشئون الميزانية الدكتور صالح العمير وقد حضر الاجتماع وكيل وزارة الصحة للطب العلاجي الدكتور عبدالرحمن السويلم ومدير الشئون الصحية بمنطقة حائل الدكتور بدر الربيعة كما اجتمع سمو الامير مقرن كذلك مع المديرين العامين للشركات الزراعية في المملكة.

اختتام الندوة الأولى لحماية البيئة وادارتها في المملكة

برقيات شكر لسمو الامير سلطان والامير خالد الفيصل من المشاركين

الندوة تحقق الكثير من الاهداف لتنمية البيئة وحمايتها

ابها/ سعيد الاسمري:

اختتمت يوم امس في مدينة ابها اعمال الندوة الاولى لحماية البيئة وادارتها في المملكة العربية السعودية وذلك في جلسة ختامية شارك فيها الدكتور عبدالبر عبدالله القين نائب رئيس علم مصلحة الارصاد وحماية البيئة والدكتور سليمان الحمدان وكيل وزارة الشئون البلدية والقروية للشئون الفنية والدكتور عبدالعزيز ابو زنادة مستشار معالي وزير الزراعة ورئيس الجمعية السعودية لعلوم الحياة والدكتور مصطفى علي الدغيثر مدير علم الادارة العامة لحماية البيئة.

وقد حضر الجلسة الختامية جميع الاعضاء المشاركين من خارج منطقة عسير وعددهم (١١٤) عضوا. وقد رفع اعضاء الندوة برقية شكر الى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس لجنة التنسيق لحماية البيئة يشكرون فيها سموه الكريم على رعايته لهذه الندوة منذ كانت فكرة حتى آتت ثمارها واكلها الطيب وتمنوا من سموه رفع شكرهم العميق الى جلالة الملك فهد المعظم وحكومته الرشيدة على الاهتمام الكبير الذي يوليه لحماية البيئة والحفاظ عليها كما رفع المشاركون في الندوة برقية شكر الى صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير على رعايته الكريمة لهذه الندوة وافتتاحه لها بكلمة ضافية عن الهيئة ومحتويات منطقة عسير منها ولاستضافة سموه للندوة وماقدمته الامارة من خدمات للمشاركين فيها كما رفعت الندوة برقية لمعالي وزير الزراعة يشكرون فيها لاستضافته لها في اول متنزه وطني سعودي يعني بالحفاظ على البيئة وموارد الطبيعة.

- وكانت الندوة قد عقدت ثلاث جلسات صباح يوم امس تم خلالها بحث ومناقشة مواضيع عن البيئة الحضرية لوكيل وزارة البلديات ومستقبل التعليم البيئي لعميد كلية العلوم الزراعية والاغذية بجامعة الملك فيصل وآفاق جديد نحو حماية البيئة وادارتها في المملكة للدكتور/ سعد محمد الحريقي.

وقد تم في الجلسة الختامية مراجعة لما تم مناقشته من آراء وبلورتها بصيغة دراسات علمية حول البيئة خاصة وان الندوة لم تخرج بتوصيات رسمية تقليدية الآن والهدف منها هو اتاحة الفرصة للقاء بين المختصين والخبراء لمناقشة القضايا التي طرحت كما ذكر الدكتور ابوزنادة وقال ان لقاء المسؤولين في اجهزة الدولة في مثل هذه الندوة وتباحثهم فيما بينهم ومع المختصين والخبراء تساهم في الوصول الى حلول علمية عامة للمحافظة على البيئة وحمايتها.

وقد عقد في هذه الندوة ٢٥ جلسة رئيسية تعرض المشاركون فيها لكثير من احوال البيئة والخطر الذي يداهمها وذلك من خلال ٧٥ بحثا وردت من جميع انحاء المملكة واجهزة الدولة والمختصين وهذه نتائج مثمرة لاول ندوة متخصصة في هذا المجال خاصة وان الدين الاسلامي كمنهج عمل يحثنا على العناية بالبيئة والمحافظة عليها وكذلك فالتنمية الصناعية والعمرانية والتجارية تتكامل مع البيئة ولاتتعارض معها والمطلوب اعادة صياغة مضمون التنمية لابراز الهدف منها والاخذ في الاعتبار ان موارد الطبيعة ليس لها حدود واهمية معالجة اي امور تتعارض مع البيئة ومن اهم مايجب اتخاذه هو اعداد الدراسات المتكاملة للبيئة في المملكة العربية السعودية للمحافظة على الانسان

الذي هو الاساس في الحفاظ على البيئة في اي مجال يعمل فيه وهو مسؤول عن المحافظة على النباتات والحيوانات والاسماك والهواء والماء ويجب على الجميع مسؤولين ومواطنين المحافظة على النباتات

والحيوانات والاسماك والهواء والماء ويجب على الجميع مسؤولين ومواطنين المحافظة على استغلال موارد الطبيعة وهي الماء والهواء - التربة - الشجر - الحيوان - اليابسة والتوسع في انشاء المزيد من المتنزهات والحدائق لمصلحة الانسان وحماية المكونات الطبيعية والهيئة التي تتكون منها وعليها .. مع مراعاة اهمية المحافظة على البيئة والتوازن بينها وبين المنشآت عند تخطيط المدن وعلى الاساتذة والخبراء ومراكز البحوث مسؤولة المحافظة على البيئة ودراستها دراسة مستفيضة لحماية البيئة من تلوث الهواء والماء والبحث عن مصادر غير تقليدية جديدة للغذاء والكساء كما ان اجهزة الدولة التنفيذية مسؤولة عن المحافظة عى البيئة مما يؤثر عليها أيا كانت المؤثرات كذلك كل مواطن مسؤول عن حماية منزله واستخدام المبيدات والمطهرات والتخلص من النفايات والتعامل مع الطبيعة بشكل جيد كالشجر والماء والهواء وقال وكيل البلديات ان الوزارة مسؤولة مسؤولية مباشرة عن البيئة في مدن وقرى المملكة وهي تؤدي دورها في ذلك من خلال ١٥٠ بلدية ومجمع قروي ونحن نتوخى تعاون المواطن في ازالة مخلفات المشاريع المعمارية والصناعية وغيرها. وطالب بتوعية الجميع صغارا وكبار في مجالات البيئة التي ترتبط بين جميع الكائنات الحية والانسان كما طالب الاستاذ القين بتعاون الجهات المسئولة وتعاون اجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون لتوعية المواطنين بيئيا واكد في نهاية حديثه بأن جميع البحوث والمحاضرات التي القيت في هذه الندوة ستكون محل اهتمام وعناية مصلحة الارصاد وحماية البيئة والعمل على الاستفادة منها لما فيه المصلحة العامة. كما تعنى ان يلتقي الجميع في ندوات مماثلة لخدمة الانسان والمحافظة على موارد الطبيعة وحماية البيئة. هذا وقد غادرت الوفود مدينة ابها بعد ظهر امس عائدة الى المناطق والمدن التي وصلت منها من داخل المملكة. ومن دول مجلس التعاون الخليجي والمشاركون من بعض الدول العربية الشقيقة والعالم.

● الامير سلطان

● الامير خالد الفيصل

تطبيق نظام البريد الممتاز لبريدة وعنيزة .. الشهر القادم

كتب/ ريحان الحربي:

تعتزم وزارة البرق والبريد والهاتف تطبيق نظام البريد الممتاز في الأول من شهر شعبان القادم على مدينتي «عنيزة والرس» بمنطقة القصيم.

وستشمل خدمات البريد الممتاز جميع الرسائل والمطبوعات والوثائق والمستندات والاوراق التجارية والمخططات والتصاميم والعينات

والقوائم التجارية وبوالص الشحن والاتفاقيات والمناقصات العامة والطرود الصغيرة ورموز الحاسب الآلي..

ومما يجدر ذكره ان تطبيق نظام خدمات البريد الممتاز قد بدأ تطبيقه في مدينة بريدة بعد ان ثبت نجاحه في المدن الرئيسية بالمملكة حيث يشمل الآن:

الرياض - الدمام - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة - ينبع - حائل - الجبيل

وقد قامت الوزارة ايضا بتبادل هذا النظام مع دول خارج المملكة شملت الدول التالية:

قطر - الامارات - البحرين - الكويت - بريطانيا - فرنسا - الولايات المتحدة - كندا - مصر -

السويد - سويسرا - هولندا - ايطاليا

وذلك في مجال الرسائل والامور التجارية والاقتصادية بين المملكة

وتلك الدول بما يحقق استمرار المصالح المشتركة وفق أحدث نظام بريدي..

أمير عفيف يتفقد سير العمل في المستشفى العام

عفيف/ ناصر العتيبي:

قام امير عفيف عبدالله عبدالعزيز السلطان صباح امس (الاربعاء) بجولة شاملة لمستشفى عفيف العام وكان يرافقه في هذه

الجولة مندوب عن المؤسسة المنفذة ومدير مستوصف عفيف وبعض الموظفين المكلفين باستلام الاثاث.

الجدير بالذكر ان مستشفى عفيف يقع على ارض مساحتها

٩٥٠٠٠ متر مربع و٣٥٠ × ٢٧٠ متراه ويضم ١٠٠ سرير وسوف يتم افتتاحه في الايام القريبة القادمة.

ومن مميزات المستشفى وجوده على ٤ شوارع رئيسية وكلها مزفلتة ومضاءة. كما يضم ١١ مبنى تتراوح من دورين الى ٣ ادوار

لسكن الاطباء والفنيين وهذه المباني تحتوي على ٢٢٠ شقة سكنية. كما يوجد هناك ٣ ملاعب رياضية للكرة

الطائرة والسلة والتنس الارضي ومسبح كبير بالاضافة الى مسابح مصغرة للاطفال كما يحتوي على كافتيريا لمنسوبي المستشفى.

وسوق مركزي تجاري ومحطة لتنقية المياه ومحطة انذار ومحطة تحكم كهربائي ومواقف للسيارات تتسع لـ ١٢٠ سيارة. بالاضافة الى

المواقف الموجودة بجوار المباني والتي تقدر بـ ٢٠ موقفا لكل مبنى.

كما توجد هناك محطة غاز عامة ومحطة غاز طبية ومبنى للصيانة

ومحطة كهرباء للطوارىء ومحطة لحرق النفايات ومكائن لغسل الملابس وغرف مضخات لخزانات المياه كما ان ارضية المستشفى مزروعة بالحشيش.

وقال مصدر بالمستشفى ان تكلفة بناء المستشفى بلغت ١٧٥ مليون ريال ومدة التنفيذ ٣ سنوات.

انشاء ٩٩ مسجدا وجامعا في مدن وقرى المنطقة الوسطى

كتب/ عبدالمجيد العمري:

يجري حاليا تنفيذ عمليات انشاء ٩٩ مسجدا وجامعا بالمنطقة الوسطى.

صرح بذلك الاستاذ محمد بن عبدالرحمن بن سلمة مدير عام الاوقاف بالمنطقة الوسطى وقال بأن توزيع انشاء المساجد كالتالي:

● مدينة الرياض:
انشاء مسجد الملز الاول بالرياض - الاشراف على تنفيذ مسجد الملز الاول بالرياض - انشاء مسجد آل الشيخ بالعليا - انشاء مسجد جامع حي الروضة مع السكن - انشاء مسجد السليمانية غرب المستشفى العسكري - انشاء مسجد شمال وزارة الخارجية بالرياض

● منطقة القصيم:
انشاء مساجد في:
شمال السجن بحي الصفراء - بريدة - القاع بعنيزة - الخزان بالموطأ ببريدة - غرب المخطط ٤٠ بالرس - شمال غرب المخطط ١٤ بالرس - شمال شرق المخطط ٣١٩ بالرس - مسجد الضاحي ببريدة - مسجد محمد ابا بطين ببريدة - مسجد محمد بن رويسان ببريدة - مسجد ام شان بعنيزة - مسجد جامع الخضيري بالبكيرية - المسجد الثاني شمال غرب مخطط ١٤ بالرس - مسجد الفوارة بالقصيم - مسجد بالمخطط ٦٩ بالرياض الخبراء - مسجد الفوارة بالقصيم - مسجد جامع السحابين بالبكيرية - مسجد الجوشاني بالسوق المركزي ببريدة - مسجد الزاهرية بالرس - مسجد الروغاني بعنيزة - مسجد الاشرفية بعنيزة - مسجد جامع الشفاء بعنيزة - مسجد المخطط ١٠٤ بالبكيرية - مسجد مسكة بالقصيم - مسجد ضرية بالقصيم - مسجد مطلق ببريدة - مصلى العيد بالصبيحة بالقصيم - مسكن للامام والمؤذن بمسجد ابونخلة بالقصيم - مسجد ام تلعه بالبدائع بعنيزة - مصلى العيد البجادية - مسجد العلة بعنيزة

● منطقة الرياض: وتشمل انشاء:
مسجد المعتصم بالخرج - مسجد حي الشكرة بالخرج - مسجد حلة سليمة بالخرج - المسجد الجديد بالحريق - مسجد غرب المقبرة بليلى بالافلاج - مسجد حي الخالدية بالخرج - مسجد ام رجوم بالمجمعة - مسجد ذبحه بالمجمعة - مسجد الحي الشرقي بالمجمعة - مسجد البطنية بالافلاج - مسجد الروضة بالافلاج - مسجد رويضة العرض بالقويعية - مسجد حلة العمور بالخرج - مسجد بدائع العصمة بالقويعية - مسجد هزاع بن خليل بالقويعية - مسجد البريقعية بنعام بالحريق - مسجد حلة الغدير بالوشم - مسجد الوسيطا بنعام بالحريق - مسجد وثيقة مرات بشقراء - مسجد العصقولي بنعام بالحوطة - مسجد الحزم برغبة الوشم - مسجد الجنوبي بالحي الجديد بشقراء - مصلى العيد ببلدة ثادق - مسجد جامع مبايض بسدير - مسجد عشيرة سدير بحوطة سدير - مسجد حي الزهرة بالزلفي - مسجد جامع خزام بالسليل بالدواسر - مسجد الهشاش بالوشم - مسجد المعقلا بالوادي - مسجد آل مروان بالوادي - مسجد المخطط ٤٠٠ بالمجمعة - مسجد جنوب غرب المخطط ٣٣١ بالدخل المحدود - مسجد الحي رقم ١٣ بالزلفي - مصلى العيد بالاحمر بالافلاج - مصلى العيد بالهياء بالخرج - مصلى العيد بالدلم بالخرج - مسجد القلقة بالقويعية - مسجد هجرة الحلوة بالرثين بالقويعية - مسجد الجنابح بعفيف - مسجد أفقر بالدوادمي - مصلى العيد بحرمة سدير - مسجد حرمة بسدير



محمد بن سلمة

- مسجد حمد بن سعيد بالدواسر - مسجد نعام بالحوطة - مسجد عسيلان بالحلوة - مسجد الدخل المحدود بعفيف - مسجد الرويضة الثاني بالقويعية - مصلى العيد بآل سعيدان بالخرج - مصلى العيد بعفيف - مصلى العيد في تمير بسدير - مسجد العبقم بالخرج - مسجد امي الشكرة بالخرج - مسجد حلة سليمة بالخرج

● منطقة حائل:
مسجد السوق التجاري بحائل - مسجد الضربين بحائل - مسجد صريان - مسجد الحوير - مسجد موقف - مسجد حارة البادية - مسجد جامع الامير بحائل - مسجد الفطيم الاول بحائل - مسجد سقف بحائل - مسجد جنوب العليا بحائل - مسجد الحائط الاول بحائل - مسجد علي السعود بحائل.

وقال ابن سلمة بأن هذه المشاريع سيتم استلامها قريبا حسب المدة المحددة لكل مشروع.

انشاء دار للتوجيه الاجتماعي بمنطقة الطائف

كتب/ مندوب الرياض:

بتوجيهات من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاستاذ

محمد الفايز تم اعتماد مبلغ اثنين

وعشرين مليون ريال لانشاء دار للتوجيه الاجتماعي بمنطقة الطائف..

وسوف تكون هذه الدار من احدث الدور الاجتماعية التي تقوم الوزارة بتنفيذها على أحدث الطرق

الفنية الملائمة للمستفيدين من خدمات هذه الدار الاجتماعية حيث سيضم وحدات سكنية وفصولا دراسية واماكن للرياضة ومرافق عامة اخرى..

لقاء

تركي عبدالله السديري

•• نجمة وحلم

يستلقي المكدودون وذوو الذاكرة الجرداء يجترون احلام اليقظة كلما شعروا بعجزهم عن ترطيب واقعهم بما ينعشه مكاسب او ذكرى لحالات امتاع..

إن احلام اليقظة في حياتهم كسحب الصحارى حين ترسل بروقها ورعودها ثم لا تلبث ان تنحسر عن الأرض وقد اعطتها الظل وامل ارتواء الجفاف ولا شيء اكثر..

ولم يكن واقعي مترف المعطيات لكنني ادركت منذ بدايات التذوق ان الحياة امتاع تختزنه الذاكرة امطارا يغذي ما بها من رؤى واجواء. ومعاناة شاعرية تجعلنا لا نرى القوة والغنى والتعامل والعلاقات وهي سياجات حراب او اعلام انتصار ولكن علينا ان نحاول قراءة اكثر من قصيدة في كل

الموجودات حولنا.. ان تكون تلك المسميات وباي حجم لخذنا منها.. عبارات رقيقة نسجل بها تعريفنا لاعشاش عصافير جميلة الريش وابيات من الشعر وبراعم النباتات كي يكون امتداد طريقنا في الحياة مرسوما بهذه التعريفات او العلامات عند كل منعطف واستراحة..

لقد حاولت ان يكون حلم اليقظة واقعا متحركا بابسط الامكانات لكن باعمق مشوار للمعاناة وارق تلمس لتموجات الأشياء..

ثم اتيت ياسيدة كل الاشياء..

ترفعين رايتك على ذاكرة معمورة بربيع خاص.. وتسير خطوتك إلى كل منعطف واستراحة وانت الهام خلاق يرفض جدب المساحات ووحشة الزوايا تنزعين عن قبيلة النساء مظهر البداوة.. فاسمع منهن ترنيمة القصيدة.. وايقاع النغمة..

وتصفقين كنجمة.. تعلو سحابة.. تنثر الزخات.. تورق اكف الأشجار بالنجمات.. بالحب والتهويمات ورؤى الالوان والمذاقات..

لا شيء يحتاج إلى حلم يقظة..

لكنك تأتين ذلك الحلم الذي يتجاوز الواقع الجميل نحو خلق تصور اجمل.. للقبيلة والاشجار وامطار السحابة..

تسالين نفسك
جميلة انا..
لكنه يراني.. اجمل مما انا..
واسال نفسي..

في هذه العوالم التي تصطف بالذاكرة كلوحات جميلة كمحفوظات اشعار واغنيات رقيقة.. هل كانت هي الاجمل؟ وقد اصبحت حلم اليقظة الذي ياتي ويغيب..

ياتي بها.. فاعرف ان الواقع مهما اعطيناه من ذاتنا وامكاناتنا صورا جمالية ورسمنا على حوائطه احلام «عشتار» وتلفت «نفرتيتي» وحنين «كو» ووفاء «بنيلوبي».. وجعلنا الرياح التي تهب عليه قادمة وهي اجنحة خيال الشعراء وبساطة سذاجة غرائز الأطفال.. فلا احاول الغياب في تهويمة الحلم وانما اتامل براعتها في صنع الواقع الحلم..

ويغيب..

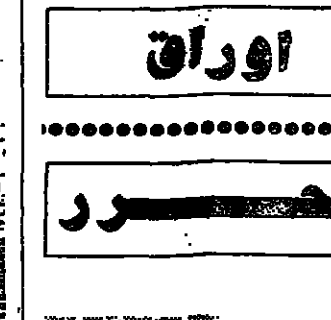
لتاتي اليقظة.. حالات انحسار الغيمة.. ليكون الاختلاف صارخا بين مايتركه الحلم عادة عند الآخرين حين يتراجع عن انكفاء متواضع على الواقع مهما كان وبين مايخلفه غيابك من إزهار للعطور والمعاناة وفرح الاعشاب بالمطر..

يترك الغياب الواقع وهو اطار يجمع في داخله ابعاد الحلم كندى الصباح ينعش كل التكوينات الخضراء ريثما يهل عليها مساء جديد.. بحلم الغيمة ذاتها وكل مساحات ذلك الواقع مشرئبة الترقب متى تغتسل بالندى والاخصاب..

إنها معاناة اكثر مما هي سعادة او عذاب حين يكبر الحلم عن قدرة الخيال واشياء الواقع ليكون حالة ثالثة بين اليقظة والخيال ياسيدة كل الاشياء..

لا مشكلة بعد اليوم
إتصل بالصرح للسفريات تصلك تذكرتك إلى مكتبك إلى منزلك
٤٠٥٦٨٠٩ مباشر .
٤٠٥٦٠٠٠ يطلب مدير المبيعات .
● نحجز لك مقعدك .
● نحجز الفندق بواسطة التلكس الخاص بنا مجانا .
مع تمنياتنا لك برحلة سعيدة .
الصرح للسفريات
الوكيل المعتمد للخطوط الجوية العربية السعودية

سيدلي
تم بحمد الله تعالى
الإفتتاح الكبير
لمشغل بنت الرياض
لتفصيل وتصميم أحدث الموديلات والأزياء العالمية
تحت إشراف مجموعة أرتيست درجة أولى
أيدي نسائية فنية ماهرة - تفصيل ممتاز - دقة في المواعيد
سيدلي تشرفنا بزيارتك تجدين ما يسرك
الرياض - شارع الخزان بجوار العيادات الشاملة بالحرس الوطني
ت ٤٨٢٢٠٠٠



اوراق محرر

هولد... ذاكرة...!

اي انسان يملك القدرة في تحقيق شيء ما بحاجة الى تقييم والانتاج الصحافي والادبي بحاجة اقوى لذلك التقييم مهما كانت ثقة المنتج بسعة افقه وقوة انتاجه لانه سيرحل في كل الاتجاهات بكل التساؤلات التي من شانها ان لم تفتقد الثقة بانتاجه تفقده الثقة بالآخرين وبالتالي يتبلد الحس الجمهوري في ناظريه ويتلاشى من رؤياه حينما يلمس انه لاقيمة لمجهوده.

ولكن كيف يكون التقييم...؟! هل يكفي ان يدعم ماديا..؟! وكيف يتم التقييم المادي... بمعنى ان يقاس بمقدار ماينتج والكمية التي استطاعت ان تحتل جزءا كبيرا من مساحة الورق... ام حسب نوعية الانتاج الادبي والبحث الصحافي... ومدى مايحققه المنتج من نجاح في الارتقاء بانتاجه الى قمة العمل المطلوب.

ومهما اختلفت وتنوعت اساليب الدعم فالمنتج لايزال في حاجة الى التقييم المعنوي حتى يتحقق الغرض من نوعية الانتاج وكميته وبالتالي يكون الدعم المادي سبيلا الى التقييم المعنوي.

● اخر ورقة:

على حافة الموت تتمدد الاحلام
وفي حدود المجهول تضيع الذاكرة... تحترق
وكاني افقد ذاكرتي..
كلما زارتني الاحلام
كلما تجددت نبرات صوتك
ولاجل ان تعود ذاكرتي...
اترقب كلمات تصبها خارج حدود الغربة
وتولد الذاكرة..

نور الهدى تركستاني

تعلن الوكالة العربية للسيارات بالقصيم

عن سفر مكفولها السيد/ بيري بكيتو مدير الري أمريكي الجنسية بتأشيرة خروج نهائي فمن له أي حقوق على المذكور فعليه الاتصال بالوكالة العربية للسيارات تلفون ٣٢٣٣٩٨٤ في مدة اقصاها خمسة أيام من تاريخ نشر الإعلان والوكالة غير مسؤولة بعد هذا التاريخ.

تعلن مؤسسة العارض للتجارة والمقاولات

عن تغيب مكفولها / إقبال محمد شفيع باك هندي الجنسية ويحمل جواز سفر رقم ٦٣٥٢٠٦ / في تحذر من التعامل معه أو التستر عليه ...

ويرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال على أقرب مركز للشرطة أو الاتصال ت: ٠٣/٢٧٣٠٢٧٣

اعلان مناقصة

تعلن بلدية مدينة البكيرية عن رغبتها في طرح المناقصتين للمشروعين التاليين في مناقصة عامة.؛

اسم الجهة المعلنة: بلدية مدينة البكيرية.
المناقصة ووصفها وغرضها: انشاء وتسوير مقر الاحتفالات بالبكيرية.
قيمة وثائق المنافسة: ٢٠٠٠ ريال.
مكان بيع الوثائق : الشئون المالية ببلدية البكيرية.
اخر موعد لتقديم العروض: ١٤٠٥/٨/١٤هـ.
مكان تقديم العروض : المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالقصيم / الشئون المالية.
موعد فتح المظاريف: ١٤٠٥/٨/١٥هـ .
التصنيف: الثانية فما فوق سارية المفعول. .
سفلتة وارصفة وانارة بالبكيرية (ج)
قيمة وثائق المنافسة: ١٠٠٠ ريال.
مكان بيع الوثائق : الشئون المالية ببلدية البكيرية.
اخر موعد لتقديم العروض: ١٤٠٥/٨/١٤هـ.
مكان تقديم العروض : المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالقصيم / الشئون المالية.
موعد فتح المظاريف : ١٤٠٥/٨/١٥هـ.
التصنيف: الرابعة فما فوق.

الشروط: تقديم شهادة تنفيذ لمشاريع حكومية مماثلة توضح سابق الخبرة ومصدقة من الجهة المستفيدة. صورة من السجل التجاري وصورة من تسديد الزكاة سارية المفعول. شهادة انتساب للغرفة التجارية. ضمان بنكي يساوي ١٪ من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة ثلاثة شهور قابلة للتجديد. ولا يقبل الشيك او الضمان النقدي كبديل. صورة من ايصال شراء وثائق المنافسة باسم صاحب العرض.

تقدم العطاءات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ويكتب على الظرف اسم العملية، كل عملية على حدة في ظرف مستقل.

تقدم العطاءات باسم سعادة مدير عام الشئون البلدية والقروية بالقصيم/ بريدة.

اما بالنسبة للشركات والمؤسسات الاجنبية فيجب عليها ارفاق الاتي: صورة من التصريح بالعمل في المملكة. صورة من شهادة التصنيف الصادرة من وزارة الاشغال العامة والاسكان. شهادة من بنك معروف ومقبول لدى مؤسسة النقد العربي السعودي. تحدد مقدرة الشركة وسمعتها المالية وتعاملها التجاري. بيان عن اعمال الشركة التي قامت بها خارج المملكة على ان يصدق على محتويات هذا البيان الغرفة التجارية والصناعية من بلد الشركة. شهادة الانجاز التي حصلت عليها الشركة عن الاعمال التي قامت بها سواء داخل المملكة أو خارجها. صورة من ميزانية الشركة وحساب الارباح والخسائر عن السنتين الاخيرتين مصدقة من مكتب محاسب قانوني معترف به.





ـ العروس.. جميلة ورائعة.



ـ شوارع فسيحة.. ونظيفة.

جدة.. نظيفة.. وجميلة

حتى نحافظ على جمال «عروس البحر» نحن مطالبون بالتعاون

تعالوا نزيل البثور من وجه «العروس».. ونحافظ على شبابها

النظافة قبل ان تكون مظهرا حضاريا فهي سمة اسلامية حثنا عليها ديننا الحنيف الذي اوصى المسلم بالنظافة قلبا وقالبا في نفسه وسلوكه وتصرفه وفي ملبسه ومظهره ومنزله وشارعه ومدينته.

فالنظافة واجب ديني اولا.. ثم واجب وطني ومظهر حضاري بالنسبة للمدن والممتلكات والخدمات العامة.

اذن فالنظافة مسئولية عامة يتحملها الجميع.. وليست مسئولية الدولة وحدها فاذا كانت مسئولية الدولة تكليف بعض اجهزتها او التعاقد مع شركات متخصصة للقيام بهذا الدور فهذا لا يلغي دور المواطن ومسئوليته في المحافظة على مدينته وشارعه.. بالمساهمة عمليا في النظافة.. او على اقل تقدير بعدم الاساءة الى نظافة وجمال مدينته.. بمخالفة واجبه الوطني وتشويه جمال المدينة.

مدننا بحمد الله نظيفة وجميلة.. وحققت مستويات عالية في هذا المجال بمقارنتها بمدن عربية واسلامية وعالمية اخرى.

ومدينة جدة.. عروس البحر.. نظيفة وجميلة ورائعة.. ولا يعني ان نتطرق الى نظافة مدينة جدة في هذا التحقيق كونها غير نظيفة او تقل في مستواها عن المدن العالمية.. ولكننا وان بينا بعض القصور والبثور في وجه العروس فلاننا ننشد الافضل دائما في محاولة لازالة القصور.. ومعالجة البثور من وجه الحسناء ـ عروس البحر ـ لتظل دائما عروسا مشرقة جميلة في عز شبابها وروعة جمالها ولنحافظ على وجهها من التجاعيد لتظل شابة يافعة.

تحقيق/ عبدالوهاب الفايز

راي المواطن

راي المواطن حول مثل هذا الموضوع الهام لابد ان يكون واردا هنا وايضا لابد وان يحتل الصدارة.. فالنظافة من اجله وتبدأ منه وتنتهي اليه.. تبدأ منه عندما يكون مشاركا في تحسين مستواها ومساعدا في رفع هذا المستوى الى الاحسن والافضل ولا شك ان ذلك لن يتحقق الا من خلال وعيه وادراكه لاهمية هذا الجانب من حياته وحياة اسرته ومجتمعه.

والاراء التي حرصنا على جمعها حول هذا الموضوع من خلال اللقاءات الشخصية مع مجموعة من المواطنين متفاوتين في المستوى التعليمي والاجتماعي تؤكد ذلك.. وهذه اللقاءات افترضنا ان تكون موضوعية وتنطلق من رؤية واضحة ومقنعة.

واذا حاولنا تصنيف تلك الآراء حول النظافة في مدينة جدة لوجدنا ان بعضها كان متطرفا وبعيدا عن الموضوعية حيث القى بالمسئولية على شركة النظافة وعلى الامانة، والغى اي مسئولية يجب ان يضطلع بها المواطن واي دور يفترض ان يؤديه حول مثل هذا الموضوع الذي لن يتم تحقيق الصورة المثلى له بدون مشاركة المواطن وفاعليته.. ولاشك اننا استبعدنا مثل هذه الاراء ولم نلق لها وزنا خصوصا اننا نتطرق لموضوع هام وشديد الحساسية.

كذلك بعض الاراء من قبل بعض المواطنين جاءت غير واضحة وسلبية حتى ان البعض منهم لا يكاد يميز بين دوره كمواطن ودور الامانة كمؤسسة حكومية في موضوع النظافة الذي نحن بصدده.. وفي اعتقادي ان هذا القصور لدى هذه الفئة يمكن ان نرده للامانة اي امانة مدينة جدة وقد يشترك معها في ذلك العديد من المؤسسات الاجتماعية.. ولكنها تتحمل النصيب الاكبر وقد يسأل سائل كيف ذلك؟

مسئولية الامانة

امانة جدة تتولى عملية النظافة في جدة مباشرة (ولا يهمنا هنا دور الشركة) وهذا يتيح لها ان تكون قريبة من المواطن الذي تقوم بخدمته.. وهذا القرب يمكنها من التعرف على المشاكل او العناصر التي تؤثر على مستوى النظافة ويكون بعض الناس له دور سلبي فيها.. كما انها تتعرف على الدور الايجابي لدى المواطن ايضا.. كل ذلك يساعدها على ان تفهم ماذا تريد من المواطن وما هو الدور الذي يمكن ان تقوم به وبعد ذلك تستطيع ان تقوم بالتوعية الشاملة عن دور المواطن المكمل لعملها.. ولاشك ان عملية التوعية الشاملة تستطيع الامانة ان تخطط لها وهي ادرى واعرف من غيرها بالكيفية التي يمكن ان تكون عليها متى ما ارادت ذلك.

● وبعد هذا نعود الى راى الفئة الثالثة من المواطنين وهذا هو الراى الذي حرصنا عليه حقيقة حيث جاء موضوعيا ولا يلغي دور المواطن كلية ولا يحمل الامانة المسئولية الكاملة. بل يرى ان القضية يشترك فيها الاثنان فالامانة لايزال لديها بعض القصور في واقع جدة الحالي.

مخلفات البناء

وموضوع هام جاء التاكيد عليه من اغلب المواطنين فهو حول المتخلفات الناتجة عن المواطنين الحفريات او مخلفات البناء وحيث تعتبر مصدرا اساسيا مؤثرا على مستوى النظافه.. ويسال هؤلاء عن دور الامانة في تقليص هذه الظاهرة حيث ان اغلب البنايات او الحفريات تكون قد انتهت وتبقى مخلفاتها في الشوارع دون ان تزال هذه هي الآراء الهامة والجوهرية ولاشك ان هناك العديد من الاراء.. ولكنها لا تدخل ضمن اطار موضوع النظافة ولا تتعلق به.

● وقد حملنا هذه النقاط مع غيرها من النقاط الاخرى التي لا تقل اهمية.. مثل صيانة الشوارع خصوصا في الشوارع والحارات الخلفية وايضا ري الاشجار في الشوارع باستخدام مياه المجاري. هذه النقاط جميعها حملناها الى سعادة الدكتور/ محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة لالقاء الضوء على هذه المشاكل وكيفية علاجها او تلافيها من قبل الامانة ولنترك المواطن والقاريء ليستشف كل ما يريده من الحوار التالي:

صورة النظافة في جدة

● في البداية سألناه.. عن مستوى النظافة بصورة عامة في مدينة جدة.. كيف يراها ومدى تصوره لها.. فقال:

الان في الوقت الحاضر ولله الحمد بفضل مجهودات المسئولين في الامانة ومتابعة الشركة.. المستوى الان وصل الى درجة جيد جدا ولا استطيع ان اقول ممتاز لان هناك بعض المناطق لا يغطيها عقد النظافة ـ اي لا يشملها ـ اما المناطق التي يشملها عقد النظافة من قبل الشركة.. بلاشك انها بصفة عامة تعتبر ممتازة.. وهي تحت اشراف المسئولين بالامانة يوميا سواء عن طريق الجهاز المركزي للنظافة في الامانة او عن طريق فروع الامانة.. وفي الحقيقة فمن بداية عقد النظافة الذي بدأ من حوالي ثلاث سنوات حاولنا ان نضع «برمجة» عملية لمتابعة اعمال شركة النظافة.. لان عقدا كبيرا مثل ذلك وفي مدينة كبيرة مثل جدة يجعل لعملية المتابعة طبيعة «وبرمجة» خاصة.. لذا اجتمعنا مع المسئولين في الامانة عن النظافة ومع المسئولين في الشركة فوضعنا برنامجا الا انه لم يكن نافعا مائة بالمائة.. مما اضطرنا الى وضع برنامج متابعة يمكن ان اصفه انه الى حد الكمال لكن بصفة عامة فبرنامج النظافة والمتابعة القائم حاليا ممتاز.

برمجة للاحياء الجديدة

● ما هي الاحياء التي لا يشملها عقد النظافة؟

ـ الاحياء التي لا يشملها عقد النظافة من قبل الشركة هي: مشروع الامير فواز.. وام السلم.. ومناطق مثل ابحر الشمالية وخليج سليمان ونعبان وهي مناطق جديدة لم يشملها عقد النظافة.. لكن الامانة وضعت «برمجة» لهذه الاحياء وتم تخصيص مبالغ جديدة سترفع مع الميزانية واعتقد بحرص حكومة جلالة الملك فهد ستشملها النظافة في الميزانية القادمة..

.. هذه هي امكاناتنا

● سألناه عن الامكانات المتاحة والمتوفرة لامانة مدينة جدة في الوقت الحاضر..

ـ فقال: ان الامكانات المتاحة الان تتمثل في الاشراف والتوجيه لأن عملية النظافة اسندت الى شركة متخصصة مصورة النظافة في جدة بالمقارنة مع الوقت الراهن الذي تتولى فيه النظافة عندما كانت الامانة تتولى عملية النظافة مباشرة بمجهودها ـ نجد ان النظافة الان افضل من السابق نتيجة لاسلوب الشركة واستخدامها للميكنة الحديثة في عملية التنظيف بعكس الاسلوب البدائي في السابق.

ومهما كان فالفرد لا يمكن ان يقوم بعملية التنظيف مثلما تقوم به الآلة.. لان الآلة لها امكانات كبيرة وعملية اكثر من الطريقة اليدوية.

وعملية المفاضلة هنا ليست من نوعية الشركة التي تقوم بالنظافة الان ولكن المفاضلة بالاسلوب الحديث الذي تستخدمه الشركة.

دور المواطن

●وعن دور المواطن في مجال النظافة بمدينة جدة ومدى تعاونه مع الامانة قال الدكتور محمد قطان:

ـ بلاشك ان دور المواطن تحسن بصورة كبيرة جدا وهناك تعاون كبير ايضا من المواطن.. فالوعي لدى المواطن بازدياد ولله الحمد واحساسه باهمية النظافة سواء داخل منزله او خارجه في الشارع كذلك اصبحت على درجة جيدة من المستوى في الوقت الراهن.

وهذا لا يعني انه ليس هناك سلبيات تعاني منها الامانة من بعض المواطنين قد تكون ناتجة للجهل او عدم الوعي او انه ليس مواطنا وهذه السلبيات تتمثل في:

ـ اولا: الظاهرة غير اللائقة والتي تتكرر باستمرار وتؤثر على النظافة هي القاء بعض سائقي السيارات المخلفات من اوراق وغيرها من شباك السيارة.

ـ ثانيا: عدم حرص المواطن على عدم وضع النفايات او «القمامة» التي يخرجها من منزله في الاماكن المخصصة لها في الشوارع التي وضعتها الشركة.. فتجد البعض يرميها في الشارع او بجانب الصندوق المخصص بدون اكتراث او وعي.

ثالثا: سيارات الشحن الكبيرة من «تريلات» و«قلابيات» .. في الامانة نواجه مشكلة كبيرة منها خصوصا عندما تكون حمولتها زائدة عن طاقتها وغير مغطاة فالمعروف انها اثناء سيرها يتناثر منها بعض ما تحمله من تراب او مخلفات او غيرها وهذه سلبية اخرى تؤثر على نظافة الشوارع.. وهذه بعض السلبيات التي نواجهها والتي تؤثر على مستوى النظافة الا انه رغم ذلك فهناك بعض المواطنين الذين لديهم قدر من المسئولية والمواطنة تجده «يرفع سماعة التليفون» ويتصل على المسئولين في الامانة مباشرة لينبههم الى موضوع معين او غيره وانا من المسئولين الذين تصلهم مكالمات من بعض المواطنين وهذه المكالمات عبارة عن ملاحظات حول النظافة او القمامة في منطقة معينة.. نقوم نحن بدورنا بتوصيلها الى الشركة لتلافي ومراعاة ذلك.

مخلفات العمائر

اما بخصوص الموضوع الهام والمؤثر على مستوى النظافة بمدينة جدة والذي لم تقم الامانة حياله بدور ايجابي وهو المخلفات الناتجة عن العمائر..

يقول مساعد امين مدينة جدة حول ذلك..

ـ هناك بند في العقد الموقع مع شركة النظافة ينص على ان شركة النظافة يجب ان تضع صندوق «كونتينر» كبير امام كل عمارة تبنى لوضع المخلفات الناتجة ومن ثم حمل هذه «الكونتيرات» من قبل الشركة، ورميها في الاماكن المخصصة.. ولكن الحاصل ان بعض الاشخاص توضع عند عمائرهم التي تبنى مثل هذه الصناديق الكبيرة نجد انهم يضعون المخلفات خارج الصندوق او يمتلىء زيادة عن اللازم نتيجة لتاخر الشركة من اخذه مما ينتج عند سحبه تناثر هذه المخلفات في الشوارع.. اما بالنسبة الى المخلفات الناتجة عن الحفريات في الشوارع.. هذه ليست مسئولية الامانة ولكنها مسئولية الشركات التي تقوم بعملية الحفر.. والحقيقة ان هناك بعض التجاوزات من بعض الشركات التي لم تلتزم بتعليمات الامانة بهذا الخصوص فتترك مخلفات مبعثرة في الشوارع دون ان تزيلها او تزيلها بعد فترة والبلدية دورها هنا هو مراقبة هذه الشركات والزامها وتنبيهها اذا كان هناك اي مخالفة في هذا الخصوص.. كما اطلب من المواطن التعاون في هذا الخصوص من حيث ابلاغ الامانة (ولو تليفونيا) عن مثل هذه المخلفات سواء الامانة في مركزها الرئيسي او عن طريق الفروع المنتشرة في الاحياء المختلفة.

نظافة الاحياء بمستوى واحد

وبخصوص الراى الذي يطرحه بعض المواطنين عن اهتمام الامانة بالنظافة في احياء دون اخرى.. يقول الدكتور قطان حول هذا الموضوع:

ـ لا اعتقد ان الامانة تركز في مجال النظافة على حي دون الآخر وبرنامج شركة النظافة موحد في جميع الاحياء بدون اعطاء اهمية لمنطقة دون اخرى. فالنظافة يجب ان تكون شاملة لمدينة جدة حسب ما يشمله العقد.. حيث ينص العقد على ان تكون النظافة شاملة وبمستوى واحد ولا اعتقد ان هناك تقصيرا في النظافة في بعض الاحياء.

الا انه قد تكون بعض المناطق التي تكون بعض شوارعها ترابية او ذات شوارع وازقة صغيرة لا تدخلها الآليات فتكون النظافة فيها بواسطة اليد البشرية مما يجعلها تبدو بمستوى متدن.. فمجهود الفرد يقل عن مجهود الآلة التي تقوم بعملية التنظيف افضل من اليد البشرية.

الشركة ترش المبيدات

● مكافحة الحشرات الضارة والتي تكاثرت في الاحياء التي تكثر فيها مياه المجاري الطافحة .. عن دور الامانة في هذا الجانب يقول مساعد امين مدينة جدة..

ـ من ضمن عقد شركة النظافة مكافحة الحشرات في مدينة جدة عن طريق رش المبيدات وهذا ما هو حاصل فعلا في الوقت الحاضر الا اننا نجد في فترة من الفترات ان بعض المناطق تكثر بها المياه الطافحة ويكثر فيها البعوض. الا انه نص من نصوص العقد هو مكافحة الحشرات وهو ما تقوم به الشركة فترش مبيدات معينة في مناطق معينة حسب اوقات وبرامج محددة .. وهناك قسم في الامانة يشرف على هذا الجزء من العقد.

لماذا الاهتمام بالتجميل دون النظافة؟!

●اما عن اهتمام الامانة بعملية التجميل دون الاهتمام بالنواحي الاساسية الاخرى ومنها النظافة.. يرد على هذا الدكتور قطان قائلا:

ـ لا اعتقد ان الاسلوب هذا متخذ في الامانة فالحاصل ان كل ناحية في المدينة مثل التشجير او الصيانة او التجميل لها قسم خاص مهمته متابعة اختصاصه يقوم بعملية التخطيط والاشراف والنواحي الجمالية ضرورية في جدة واهتمت الامانة بها لعملية رفاهية الانسان وسعادته.. واهتمام الامانة بذلك لا يعني تقصيرها في نواح اخرى.

الشوارع الخلفية واهتمام الامانة؟!

● هناك اتهام يقول بأن الامانة تركز على نظافة الشوارع الرئيسية وصيانتها بينما الشوارع الخلفية والحارات.. مهملة وتعاني من قصور الصيانة وغيرها؟!.

يرد على هذا الاتهام الدكتور قطان موضحا التالي: لا اعتقد ان هناك قصورا. فالاهتمام بالشوارع الرئيسية يعود لانها واجهة المدينة سواء بالنسبة للمواطن او السائح لكن الشوارع الخلفية لها «برمجة» خاصة وتنفذ الصيانة حسب امكانات الامانة.. لكن لو نظرت الى ما قامت به الامانة بالنسبة لصيانة الشوارع الخلفية في المناطق القديمة او الجنوبية لوجدت ان ما صرف على صيانتها اكثر مما صرف على الشوارع في المناطق الاخرى؟!

وفي الواقع هناك «برمجة» تنفذ.. وقد يكون في بعض الشوارع قصور.. الا اننا مقيدون في «مبدء» الامكانات محددة لا استطيع تجاوزها فاذا نفذ هذا البند لا استطيع ان اتجاوز حسب التعليمات.. الا انني اعدك انه سيكون في السنة القادمة تغطية لصيانة جميع شوارع مدينة جدة سواء الفرعية او الرئيسية.

مياه المجاري وري الاشجار

● اما الموضوع الاخر الذي طرحناه على الدكتور قطان ويؤثر على مستوى النظافة.. فهو عملية ري الاشجار بمياه المجاري.. وحول هذا يقول الدكتور قطان: الامانة تحارب هذه الظاهرة وتعترض على اي جهة تقوم بعملية سقيا الاشجار بهذه الطريقة وتفرض عقوبات معينة.. ولدينا عقوبات معينة مفروضة على اصحاب «الوايتات» الذين يقومون بعملية سقيا الاشجار بمياه المجاري وهذا مدعم بالاوامر الاخيرة الصادرة من معالي وزير الشئون البلدية والقروية والتي تنص بعدم سقيا الاشجار من مياه المجاري والآن هناك حملة كبيرة من الامانة والمرور والشرطة لمحاربة هؤلاء المخالفين والان تعتبر منتهية طريقة السقي من مياه المجاري.. والمتبع الان هو ان سقيا الاشجار بواسطة الامانة عن طريق المياه المعقمة او المعالجة بواسطة مصلحة المياه والمجاري.

مستقبل النظافة

وعموما اتصور ان مستقبل النظافة سيكون مستقبلا احسن مما هو الان خاصة اذا تغطت الاحياء او المواقع التي لم يشملها عقد النظافة في الوقت الحاضر وستكون افضل بكثير واتمنى ان يتعاون معنا الجميع في تحقيق اهدافنا.

ـ محمد سعيد فارسي

ـ د. محمد علي قطان.

الاهتمام بالتجميل ليس على حساب النظافة فلكل قسم بالأمانة مسئوليته

د. قطان: شركة النظافة مسئولة عن نظافة كافة الأحياء تحت رقابة الأمانة

ـ تعالوا نزيل البثور من وجه العروس.





ـ الاهتمام بالاحياء القديمة يماثل الجديدة

حروف وأفكار

يكتبها اليوم: عبد المحسن الداود



حديث متأخر عن القمر العربي

يطو لكثير من رجال الاعلام والاتصال في عالمنا اليوم اطلاق مسمى «القرية الكبيرة» على العالم في هذه الفترة وذلك كتعبير بسيط عما حققته ثورة الاتصالات من تقارب بين الامم والشعوب في مجال الاتصال ونقل المعلومات فالاتصال يجرى في ثوان معدودة والاخبار والاحداث يمكن الحصول عليها وقت حدوثها في اي بقعة من بقع العالم.. وقد احدث هذه الثورة في عالم الاتصالات استخدام الاقمار الصناعية التي اصبح المجال الجوي «الدائرة الجوية» يضيق بكثرتها حيث اسهمت هذه الاقمار في توفير قنوات الاتصال الهاتفية والتلفزيونية لمعظم بلدان العالم.

وثورة الاتصالات مازالت مستمرة وتتطور عاما بعد آخر بل تتطور اسرع من تطور الاقسام الدراسية التي تهتم بتدريس الاتصالات والتقنية في الاتصالات.. وربما نرى في المستقبل ان وسائل الاتصال استطاعت تحقيق مسمى «الجامعة العالمية» والتي تمكن الدارس من تلقي علومه عبر جهاز تلفزيونه المنزلي ودونما حاجة الى السفر او الحضور الى الفصل الدراسي بصفة مستمرة وعندما يريد الاستفسار والمناقشة يستخدم «الهاتف التعليمي» الذي يمكنه من الاتصال بالجامعة العالمية التي توفر له مناقشة اسئلته والاجابة عليها. وقد نرى الكثير الكثير من وسائل الاتصال فمازالت في طور الشباب وهي قابلة للتطور بسرعة ومن ذلك مثلا الرسائل البريدية والندوات العلمية والثقافية التي سيمكن عقدها عن طريق قنوات الاتصال ويشارك فيها علماء من مختلف انحاء العالم وهم في بلدانهم دونما حاجة لقضاء ايام في السفر والتجهيز مما يعد «مضيعة للوقت» في عصر الفضاء والسرعة. ولقد قرانا قبل سنتين تقريبا كيف ان جراح القلب العالمي «مايكل ديبغي» كان يجرى عملية جراحية في القلب لأحد المرضى في احد مستشفيات تكساس بالولايات المتحدة الامريكية - بينما اجتماع مئات من اطباء القلب في مسرح مفتوح في سويسرا لرؤية الجراح العالمي وهو يجري العملية ويلقون عليه الاسئلة ويجيب بدوره عليها عبر قناة تلفزيونية امنتها الاقمار الصناعية وفعلا الاقمار الصناعية مكنت من توفير هذه الثورة الجديدة في عالم الاتصالات ومازال لديها الكثير لتقدمه الى هذا العالم الذي اصبح «قرية كبيرة» حسب اصطلاح معظم رجال الاعلام والاتصال.

والحديث عن الاقمار الصناعية ومدى ما حققته من تقدم في مجال الاتصال يقودنا بالتالي الى الحديث عن القمر الصناعي العربي الذي احتفل العالم العربي باطلاقه قبل فترة واستقبلت الشعوب العربية خبر نجاح اطلاقه بالغبطة والفرحة..

كيف لا وهو سيحقق الكثير للدول العربية سواء في مجال الاتصالات الهاتفية او التواصل الثقافي او سهولة نقل المعلومات وقد لاتهم ارقام القنوات الهاتفية التي سيوفرها القمر الصناعي العربي الاول .او القنوات التلفزيونية بقدر اهمية تجسيده لوحدة دول العالم العربي والتي سعى الكثيرون لتحقيقها دون نجاح فمشروع القمر العربي يعتبر المشروع الاول الذي وصل الى بر الامان بدون خلافات او تعقيدات كبيرة كما يحدث في معظم المشروعات العربية المشتركة والتي تتجسد فيها الخلافات العربية المؤلمة. قد يكون هذا الحديث عن القمر العربي متأخرا بعض الشيء ولكن ليس الهدف من الموضوع هو التمجيد للمشروع او مباركة نجاح اطلاق القمر من المحاولة الاولى فهذا تم الحديث عنه في وقته ولا فائدة من التكرار.

وانما الغرض من الحديث عن القمر العربي هو الاستفادة منه بقدر الامكان في تقريب وجهات النظر بين الدول العربية فقد يستطيع القمر العربي ان يحقق ما عجز عنه ساسة العرب خلال اكثر من ثلاثين عاما وذلك عن طريق استخدام القمر العربي في المجال الاعلامي التربوي والذي تشكو جميع الدول العربية بدون استثناء من نقص كبير فيه.

واقصد بالمجال الاعلامي التربوي هو الاستفادة المأمولة من القمر العربي في تخصيص ساعات بث اعلامية تثقيفية تربوية لجميع الدول العربية ولتحديد الفكرة اكثر دقة اقصد المبادرة بانشاء هيئة تلفزيونية عربية مشتركة تسهم فيها الدول العربية ويكون لها قناة مستقلة على ان يكون التمويل المالي والمعنوي والفني للهيئة مشتركا بين الدول العربية ويتم اختيار مقر الهيئة في احدى العواصم العربية التي تتوفر فيها كفاءات اعلامية وتربوية كافية ولتكن «القاهرة» مثلا وذلك لكونها مركز النشاط الفني والاعلامي المكثف عما عداها من عواصم الدول العربية الاخرى.

وقد تقف عقبة امام الاستفادة من هذه القناة وذلك لكون بعض الدول العربية لم تستكمل استعداداتها في تركيب اجهزة استقبال للقمر العربي وقد يستغرق التركيب من سنة الى سنتين ولكن هذا الامر لا يعتبر عقبة وذلك لكون التشغيل الفعلي للقناة فيما لو بدأ التخطيط لها من الان لن يتم قبل سنتين وذلك لما يتطلبه التخطيط والتمويل من جهود مشتركة واجتماعات قد تطول بين الدول العربية.

وسيكون من اهم اهداف القناة التلفزيونية هو التعريف بالدول العربية عن طريق اعطاء فكرة مفصلة عن كل دولة او كل مدينة فيها والتعرض لتاريخ هذه المدينة وتراثها وتطورها وطبيعة السكان والنواحي الجغرافية المختلفة وذلك من خلال برامج معينة اما تعدها الدولة نفسها او تتولى الهيئة اعدادها.

وثانيا التعريف بالثقافات الموجودة في كل دولة وعمل لقاءات مع مثقفيها وادبائها والتعرف على انتاجهم ونشاطاتهم الادبية ويمكن تحويلها الى نشاطات مسرحية او تمثيلية بعد التنسيق مع الهيئة التلفزيونية المشتركة ويمكن ان تمتد هذه النشاطات لتشمل عمل حوارات وندوات بين مثقفي الدول العربية ليتم تلاقح الافكار واثراء البحث الثقافي والادبي في الدول العربية. واطلاع المشاهدين العرب على التطور الثقافي لكل دولة عن طريق الالتقاء بمثقفيها وشعرائها وادبائها ورصد انتاج كل دولة في برامج ثقافية وتعليمية يكون انتاجها بالتعاون بين الدولة العربية وبين الهيئة المشتركة.

وثالثا الجانب التعليمي المشترك وهو البحث عن التراث الحضاري والاساطير والنواحي التعليمية المشتركة وذلك حتى تستطيع القناة ان تخدم اكبر قطاع من الشباب في عالمنا العربي الذي يعاني - للاسف الشديد - من ضحالة المعلومات او عدم دقتها في اغلب الاحيان حول العالم العربي.. ومما يسهل تحقيق هذا الجانب هو ان المناهج التعليمية متقاربة بين الدول العربية في اهدافها ووسائلها وقد يكون النظام التعليمي واحدا بين جميع الدول العربية.

وفي هذا المقام لابد ان نذكر ان بعضا من الدول العربية لديها قنوات تعليمية او على الاقل برامج تعليمية تخصص لها فترات بث معينة خلال اليوم الا ان هذه البرامج التعليمية في كثير من الاحيان كانت تكرارا لدور المعلم اي ان الشاشة اصبحت في كثير من البرامج التعليمية عبارة عن معلم في الفصل يلقي الدرس بطريقة جافة ومملة دون استفادة من الامكانات الحديثة والمتوفرة في سبيل اثارة الاهتمام وجذب المشاهد لمتابعة هذه البرامج.

ورابع هذه الاهداف هو الترفيه البريء الذى يشترك فيه الجانب التثقيفي مع الجانب الترفيهي كالمسلسلات الاجنبية العلمية والطبية والتى تتعرض لتطور معين في مجال من المجالات المختلفة. او البرامج والمسلسلات التى تتعلق بحياة الشعوب في العالم والاديان ونوعياتها وما الى ذلك من البرامج المتوفرة لدى كثير من الشركات التلفزيونية العالمية والتى يمكن الاستفادة منها عن طريق الترجمة للاشخاص «الدوبلاج» والذى لا يكلف قدر ما يكلفه اعداد برنامج كامل او صياغته من جديد.

ومما يسهل قيام هيئة عربية تلفزيونية مشتركة وبالتالى انشاء القناة هو ان النظام الاعلامي هدفه الاساسي خدمة سياسات الدولة وبالتالى فهو تابع لأجهزة الدولة لم يسيطر عليه العامل التجاري الموجود في بعض وسائل الاعلام الاجنبية مما يجعل مهمة القناة المقترحة اكثر سهولة عند التنفيذ لكون العامل الاقتصادي او التجاري مستبعدا في التخطيط للانشاء والتمويل سيكون من الحكومات العربية.

وكما ذكرت فان انشاء مثل هذه القناة سيحقق التقارب بين الشعوب العربية على المدى البعيد وهو ما عجزت .عنه السياسات العربية وذلك لكون العربي سيرى ان لا اختلاف في الافكار والتطلعات والاهداف بين مغربي وسوري مثلا او بين مصري وخليجي بل ان الهموم مشتركة والعادات والثقافات مشتركة وانما اختلاف في النظر الى الاشياء بين المثقفين والادباء في الاقطار العربية وهذا من شأنه ان يثري المعرفة لدى الشباب العربي ويكون عاملا من عوامل رفع المستوى الثقافي والتربوي لابناء الدول العربية.

وحتى تضمن قدرا اكبر من النجاح لمثل هذه الخطوة فلابد من العناية في اختيار المتخصصين في كتابة النص وصياغة الحوار وكذلك اختيار افضل العناصر الفنية في الاخراج والمعالجة الاعلامية وتسخير الامكانات الفنية والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال والاستعانة بالخبرات الفنية التى قد لا تكون متوفرة في ابناء الدول العربية وذلك حتى يكون الانتاج الفني على درجة عالية من الكفاءة والدقة..

كما يجب الا نغفل عنصرا هاما واساسيا لنجاح مثل هذا المشروع وهو العناية بغرس التربية الاسلامية خصوصا في البرامج التى توجه الى الناشئة لان ذلك من شأنه ان يؤكد على اهمية الاسلام في حياة المواطن العربي ويحقق هدفا من اهداف معظم «الدساتير العربية» والتى نصت على ان الاسلام هو الدين الرسمي للدولة.

اخيرا قد يتساءل البعض عن صعوبة تحقيق مثل هذا المشروع وذلك لكونه يتطلب جهودا عربية مشتركة قد لا تكون متوفرة مع الاوضاع الحالية او لعدم وجود الامكانات الملائمة لتحقيق مثل هذا المشروع.. ولكن الجواب هو ان يكون جهاز تلفزيون الخليج ومؤسسة الانتاج البرامجي المشترك نواة لهذه الهيئة العربية فقد نجح جهاز تلفزيون الخليج في تحقيق العديد من تطلعات التربويين والاعلاميين في دول الخليج عن طريق انتاج الافلام والبرامج التعليمية والاجتماعية الناجحة مثل برنامج «سلامتك».. «وافتح ياسمسم» و«كنوز الخليج» واذا علمنا ان برنامجين مثل «افتح ياسمسم» و«سلامتك» يعرضان في دول مثل المغرب والجزائر علمنا ان امكانية توسعة نشاطات هذا الجهاز ليشمل دولا عربية اخرى ليست في حكم المستحيل خصوصا مع توفر الامكانات التقنية بوجود القمر الصناعي العربي الاول الذي سنرى نتائجه الايجابية تتحقق عن قريب ان شاء الله تعالى.



سبعة ٧ أيام

عبدالله حمد القرعاوي

«نزار والمعركة الجديدة»

وقدت معركة «اخوية» طرفاها الشاعر العربي المعروف نزار قباني، والناقد العربي المعروف رجاء النقاش. وكان البادىء بالتقاط القفاز - كما يقول المصارعون في العصور الوسطى - هو نزار الشاعر العربي الذي ذاع صيته في لبنان والبلاد العربية قبل ان يشتهر في مصر، وقبل ان يعرفه رجل الشارع. والتلميذ وطالب الجامعة عبر قصيدته المشهورة (ايظن) التي غنتها نجاة الصغيرة.

لقد كان مشهورا في بلده الأول سوريا ثم البلاد العربية اما بلده الثاني فهو لبنان الذي اقام فيه فترة طويلة من الزمن بعد ان ترك عمله الأول في السلك السياسي وانشا دار نشر ناجحة في بيروت، عاصمة الادب والنشر التي زاحمت القاهرة بعدما كثرت القيود على الادباء والناشرين هناك وحالت دون سرعة انتقال الكتاب العربي بين عواصمه.. فانتهزت بيروت والناشرون فيها هذه الفرصة والتقطوا رغيف الخبز الناضج من عاصمة المعز... واستغل فيها بعض ذوي الذمم الواسعة كل الصعوبات، واكلوا حقوق المؤلفين. إذ بداوا يصورون مؤلفاتهم ويبيعونها لحسابهم الشخصي، متناسين حقوق المؤلفين، وجاء نزار الى القاهرة بعدما عانى من ازمات شخصية بوفاة زوجته. وبعد ماشاهد من ماسي لبنان علّه يجد مكانا يستريح فيه بدلا من بيروت التي لا يمكن ان تعوضها في قلبه عاصمة اخرى! وحين جاء الى القاهرة، لم يجد فيها الترحيب الذي لقيه في الزيارة او الزيارات الاولى، فخرج منها مسرعا، وصرح تصريحات قاسية اغضبت الادباء في مصر، فوجّه اليه الأديب الناقد المعروف رجاء النقاش عتابا حارا ولكنه رقيق في نفس الوقت. ولفت نظره الى ان مصر مازالت بخير بادبها وادبائها. وان هذه الموجة التي لم يَرْض عنها في مصر.. وعبّر عنها بانها (قاهرة عدوية..) بدلا من ان تكون قاهرة العباقرة الأدباء من امثال العقاد وطه حسين والمجلات الأدبية الكبرى امثال الرسالة والثقافة.. هذه القاهرة التي تَغيرّت في نظر نزار، موجة (عربية) طاغية.. كاسحة.. شاملة لكل البلاد العربية. وتساءل النقاش اين الحال الأولى قبل ربع قرن في سوريا وبغداد وبيروت نفسها من الآن؟ وانضم للعاتبين الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي.. وكتب آخرون في مصر.. فهل انتهت المعركة عند هذا الحد؟ أم ان لدى الشاعر القباني مايضيفه تبريرا لهجومه (التعميمي) او تفسيرا لبعض الاستثناءات التي ربما لم تخطر على باله وهو يدلي بحديثه الملتهب؟!

بعض (المحايدين) يقول ان كلامه معقول: وآخرون يقولون لا.. فقد قسا فعلا. فسوق الأدب في مصر ماتزال بخير، وفيها من الشباب، ومن الجيل الذي سبقه - تلامذة جيل الرواد - من هو قادر على حمل الراية، واكمال المسيرة، وان اختلفت نوعيات الإنتاج، وكمياته .. والمعركة لاشك طويلة... وممتعة في نفس الوقت. فهل تظل مشتعلة؟ ام تموت في مهدها .. (وكفى الله المؤمنين القتال!)..

اسم الجهة المعلنة جامعة الملك عبد العزيز.

اسم المناقصة ووصفها وغرضها انشاء ارصفة وانارة وبردورات ومظلات لممرات سكن الطلبة بكلية التربية بالمدينة المنورة

قيمة وثائق المنافسة. ٥٠٠ (خمسمائة ريال)

مكان بيع الوثائق غرفة رقم ١١٦ مبنى رقم ٣٨- ادارة المدن الجامعية.

اخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٤٠٥/٨/٢١هـ

موعد فتح المظاريف (الساعة الواحدة بعد ظهر يوم السبت ١٤٠٥/٨/٢١هـ

التصنيف المطلوب ونوعه تصنيف درجة خامسة.

٧/٤٧٤٩

تعلن ادارة تعليم البنات بمنطقة عسير عن طرح مناقصة نظافة وصيانة مباني المدارس الحكومية في المنطقة طبقا للبيان المعد لها للعام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ فعلى الراغبين الحضور الى الادارة للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات واستلام بيان بالمدارس مقابل قيمة قدرها مائة وخمسون ريال ١٥٠ للنسخة الواحدة وتقديم اقل عطاء داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر وختم المؤسسة معنون باسم ادارة تعليم البنات بمنطقة عسير الخدمات والصيانة مع ارفاق مايلي

١) صورة من شهادة التصنيف في مجال اعمال النظافة والصيانة او سابق خبرة في مجال اعمال ماذكر مصدق عليها من الجهات المختصة.

٢) احضار مايثبت طاقة المؤسسة من الناحية البشرية من جهات رسمية

٣) صورة من السجل التجاري.

٤) صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول لعام ١٤٠٥هـ

٥) صورة من الاشتراك في الغرفة التجارية

٦) ضمان بنكي بنسبة ١٪ من جملة العطاء

هذا وقد حدد قفل قبول الطلبات بتاريخ ١٤٠٥/٧/٣٠هـ

وسيتم فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٤٠٥/٨/١هـ حسب تقويم ام القرى الساعة العاشرة صباحا والله الموفق.

٧/٤٦٩٨

(اعلان)

تعلن ادارة تعليم البنات بمنطقة عسير عن طرح مناقصة نظافة وصيانة مباني المدارس المستاجرة في كل من مدن ابها الخميس احد رفيدة النماص للعام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ فعلى الراغبين الحضور الى الادارة للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات واستلام بيان بالمدارس مقابل قيمة قدرها مائة وخمسون ريال ١٥٠ للنسخة الواحدة وتقديم اقل عطاء داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر وختم المؤسسة معنون باسم ادارة تعليم البنات بمنطقة عسير. قسم الخدمات والصيانة مع ارفاق مايلي

١) صورة من شهادة التصنيف في مجال النظافة والصيانة او سابق خبرة في مجال اعمال ماذكر مصدق عليها من الجهات المختصة

٢) احضار مايثبت طاقة المؤسسة من الناحية البشرية من جهات رسمية

٣) صورة من السجل التجاري.

٤) صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول لعام ١٤٠٥هـ

٥) صورة من الاشتراك في الغرفة التجارية

٦) ضمان بنكي بنسبة ١٪ من جملة العطاء هذا وقد حدد قفل الطلبات بتاريخ ١٤٠٥/٧/٢٥هـ حسب تقويم ام القرى وفتح المظاريف سيتم يوم الثلاثاء تاريخ ١٤٠٥/٧/٢٦هـ الساعة العاشرة صباحا والله الموفق.

٧/٤٦٩٩

تعلن وزارة الدفاع والطيران رئاسة الطيران المدني عن طرحها للمنافسة العامة رقم (٩) الخاصة (بانشاء مركز الاطفاء والانقاذ لتدريب رجال الاطفاء في مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة لقاء دفع مبلغ (١٠,٠٠٠,٠٠) ريال (عشرة الاف ريال لاغير) للنسخة الواحدة وذلك بشيك مصدق ومسحوب على احد البنوك المحلية باسم رئيس الطيران المدني مع تقديم صورة التصنيف في مجال المباني بالدرجة الرابعة بمقر رئاسة الطيران المدني بجدة (ادارة المناقصات) غرفة رقم (٢٤٠) وذلك ابتداء من يوم السبت ١٤٠٥/٦/١٨هـ الموافق ٩ مارس ١٩٨٥م ولمدة اربعة اسابيع وعلى مقدم العطاء ارفاق الوثائق التالية

(١) نسخة من السجل التجارى شهادة انتساب للغرفة التجارية الصناعية شهادة الزكاة والدخل شهادة التصنيف الصادرة من وزارة الاشغال العامة والاسكان على ان تكون هذه الوثائق سارية المفعول

(٢) شهادة انجاز للاعمال التي سبق ان نفذها او وجدت

(٣) ضمان بنكي بنسبة ١٪ (واحد بالمائة) من اجمالي قيمة العرض سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر قابل للتمديد ولايقبل الشيك او الضمان النقدى كبديل

(٤) صورة ايصال شراء وثائق المنافسة باسم صاحب العرض

(٥) اما بالنسبة للشركات والمؤسسات الاجنبية التي ستقدم في هذه المنافسة يجب عليها ارفاق البيانات الموضحة ادناه مع العطاء والعرض

(أ) صورة التصريح بالعمل في المملكة وصورة شهادة التصنيف الصادرة من وزارة الاشغال العامة والاسكان.

(ب) شهادة من بنك معروف ومقبول لدى مؤسسة النقد العربي السعودي تحدد مقدرة الشركة وسمعتها المالية وتعاملها التجارى.

(جـ) بيان عن اعمال الشركة التي قامت بها خارج المملكة على ان يصدق على محتويات هذا البيان من الغرفة التجارة والصناعية في بلدة الشركة

(د) شهادات الانجاز التي حصلت عليها الشركة عن الاعمال التي قامت بتنفيذها سواء داخل المملكة او خارجها

(هـ) صورة من ميزانية الشركة وحساب الارباح والخسائر عن السنتين الاخيرتين مصدقة من مكتب محاسب قانوني معترف به.

علما بان تقدم العطاءات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر. ويكون اخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي الحكومي ليوم السبت ١٤٠٥/٧/٢٣هـ الموافق ١٣ ابريل ١٩٨٥م بمقر الرئاسة السالف الذكر وسوف تفتح المظاريف من قبل لجنة فتح المظاريف الحكومية في جلسة علنية ستعقد في تمام الساعة التاسعة من يوم الاحد ١٤٠٥/٧/٢٤هـ الموافق ١٤ ابريل ١٩٨٥م بمقر رئاسة الطيران المدني بجدة (ادارة المناقصات) غرفة رقم (٢٣٠) . وبالله التوفيق.

٧/٤٦٩٧

تعلن المنطقة الشمالية للبريد عن حاجتها الى استئجار مبنى من الاسمنت المسلح ليكون مقراً لبريد المركوز وذلك حسب الشروط التالية

١ - ان يكون عدد الغرف ثلاث غرف بالاضافة الى المنافسة

٢ - ان يكون شارع رئيسي وقريب من الدوائر الحكومية

٣ - ان يكون محاط بفناء وسور طول مترين وبوابه كبيرة لدخول السيارات

٤ - ان يكون المبنى مجهز بالتمديدات الكهربائية والصحية ويتوفر الماء والكهرباء فعلى الراغبين من تتوفر لديهم الشروط الموضحة اعلاه التقدم لمركز بريد المركوز خلال الفترة من ١٤٠٥/٧/٢هـ وحتى ١٤٠٥/٧/١٣هـ مصطحبا الاتي

١ - صورة من صك التملك

٢ - مخطط للمبنى

٣ - مقدار الاجرة السنوية مع التعهد بجميع الاصلاحات والتعديلات التي تطلب منه من قبل المنطقة علما بان فتح المظاريف سيتم في يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٧/١٦هـ بمقر بريد المركوز هذا والله الموفق.

٧/٤٦٩٦

ترغب وزارة التعليم العالي

طرح منافسة تنفيذ وصيانة مكتب معالي الوزير في منافسة عامة على جميع المقاولين السعوديين المصنفين بالدرجة الثالثة فاعلى (مباني) والراغبين في الدخول في منافسة تنفيذ وصيانة مبنى مكتب معالي وزير التعليم العالي والمقرر اقامته على ارض الوزارة الواقعة عند تقاطع شارعي المعذر والمستشفى التخصصي بمدينة الرياض بان عليهم مراجعة الوزارة ادارة المشتريات في الفترة بين السبت ١٤٠٥/٨/١٤هـ ونهاية دوام يوم الاربعاء ١٤٠٥/٨/٢٥هـ لشراء نسخة من وثائق العملية مقابل دفع مبلغ (١٥٠٠٠) خمسة عشر الف ريال غير قابلة للاسترداد على ان تقدم العروض داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنونة باسم معالي وزير التعليم العالي «مناقصة تنفيذ وصيانة مبنى مكتب الوزير» ومعدة وفق نظام تامين مشتريات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها واعمالها بما في ذلك ارفاق الضمان الابتدائي الساري المفعول لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف المقرر له تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٤٠٥/١١/٣هـ علما بان اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الأربعاء الموافق ١٤٠٥/١٠/٢٩هـ واي عرض يصل بعد الساعة والتاريخ المشار اليها اعلاه لن يلتفت اليه

٦/٤٧٢٨

يعلن عبدالله إبراهيم الملحم بأنه منح مكفولته ولى فريدا روموكو فلبينية الجنسية جواز سفر رقم ١٦٦٦٧٢٨ صادر من الفلبين تأشيرة خروج وعودة وانتهت مدتها ولم تعد - لذا يحذر من التعامل معها ومن يعرف عنها شيئاً الإتصال بهاتف رقم ٥٨٦٧٤٣٤

تعلن مؤسسة اليمامة الصحفية عن إنهاء خدمات مكفولها السيد/ هاشم محمد الحاج البشير والذي يحمل جواز سفر سوداني رقم/ ٣٠٦٩١ صادر من تاريخ ١٤٠٥/٥/٢٩هـ فمن له مطالبة نحو المذكور الرجاء مراجعة المؤسسة خلال أسبوع من نشر هذا الإعلان والمؤسسة غير مسئولة عن أي مطالبات ترد بعد هذا التاريخ.

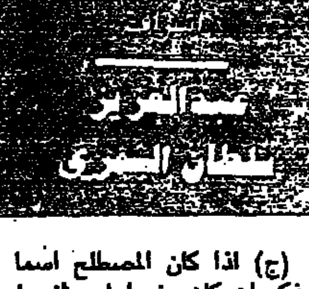
يعلن السيد/ صالح عبدالله المحسن عن فقدان رخصة بناء بدل فاقد رقم ١١٢٦ بتاريخ ١٤٠١/٧/٢٩هـ بمنطقة السليل والمحتوية على القطع من رقم ١٣٣ من المخطط التنظيمي المعتمد برقم ٢٦ في ٢٣ - فمن يجدها عليه الاتصال بتليفون/ ٤٧٨٨٤٣٧ او ٤٧٧١٣٤٤ وله الشكر.

تعلن شركة محمد السعد الدريس وأولاده MOHAMMED ASSAD ALDREES & SONS Co. (قطاع النقليات) ت/ ٢٣١١٤٥٨ عن إنهاء خدمات مكفولها السائق يسرى محمد الحسن يونس سوداني الجنسية - يرجى ممن له حق او مطالبة على المذكور مراجعتنا خلال أسبوع من تاريخ الاعلان والشركة لن تكون مسئولة عن أية مطالبات بعد ذلك التاريخ والله الموفق

البنك الآلي السعودي للمصطلحات |باسم|

● بالمركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا ●

ادارة المعلومات والخدمات الفنية



نظرا للانفجار الهائل في المعلومات الخاصة بالعلوم والتقنية الحديثة والمكتوبة باللغات العالمية المعروفة، كانت هناك حاجة ماسة لمواكبة نقل هذه المعلومات الى القارىء والباحث العربي فى كل مكان من ارجاء العالم العربي الفسيح. غير ان الاساليب التقليدية في الترجمة والتعريب لم تعد قادرة على اداء هذه المهمة الجليلة، فالبحوث تنشر بالعشرات والمصطلحات تتوالد بالمئات كل يوم.. فكان لابد للعالم العربي ان يستفيد من وسائل التقنية الحديثة ليتابع تطورات هذه التقنية. فكان التفكير في الترجمة الآلية او بمعاونة الحاسب الآلي. غير ان ذلك لايحل مشكلة المصطلحات حتى وان تم. كما ان الترجمة مهما كان نوعها لاتتم في غياب المصطلحات التى تمثل عصب الكتابة والترجمة العلمية. ولذلك حينما فكر المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بالمملكة العربية السعودية في دراسة مشروع الترجمة، وجد انه لابد من ايجاد بنك آلي للمصطلحات العلمية يخدم الترجمة البشرية والآلية على حد سواء، كما يخدم الباحث والقارىء وخبير المصطلحات المعجمي. فكان مولد «باسم» الذى نقدم فيما يلى تقريرا موجزا عنه.

اهداف باسم:

كان الهدف من انشاء «باسم» متعدد الاغراض، اهمها مايلي:

اولا: المساهمة في تعريب العلوم والتقنية بالطرق التالية:

أ ـ اعداد معجم آلي لخدمة:

١ ـ مترجمى الاعمال العلمية والتقنية.

٢ ـ قراء المواد العلمية المكتوبة باحدى لغات (باسم) الاربع.

ب ـ اعداد الجزء العلمي والتقني من معجم عام للترجمة الآلية.

ثانيا: تهيئة وسيلة مساعدة لعلماء المصطلحات من العرب، مما يعين في وضع المصطلحات الجديدة (بناء على المعلومات المتاحة لهم من البنك) وكذلك في توحيد المصطلحات العربية في مجالات العلوم والتقنية.

ثالثا: المشاركة في ايصال المصطلحات العلمية الى جماهير المستفيدين من علماء ومتخصصين وغيرهم.

رابعا: تنظيم دورات تدريبية فى اساليب معالجة المصطلحات العلمية وتعريبها وفق اسس علمية. وذلك بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة داخل المملكة وخارجها.

تطور المشروع:

بدأت فكرة (باسم) في شعبان ١٤٠٣هـ (يونيو، حزيران ١٩٨٣م) حيث رأى المركز انشاء البنك المذكور، وقد قام الدكتور/ محمود اسماعيل صيني بتقديم التصور العام للمشروع وخطة العمل له واعدت لجنة بادارة المعلومات تصميما مبدئيا لاستمارة البيانات. كما قام وفد من المركز بزيارة اهم بنوك المصطلحات المعروفة فى اوروبا الغربية بالاضافة الى زيارة لمنظمة المقاييس الدولية فى جنيف، ومكتب معلومات المصطلحات (انفوتيرم) فى فيينا.

وفى ذى القعدة (اغسطس/ آب) من العام نفسه، اجريت بعض التعديلات الجوهرية على استمارة البيانات (الفيشة، كما تعرف فى دوائر بنوك المصطلحات) التى كان المركز قد اعدها من قبل زيارة الوفد للهيئات المذكورة.

ثم بدأ العمل على تطوير البرامج (Software) اللازمة لادخال البيانات فى الحاسب الآلي الموجود بالمركز ولتصنيفها واسترجاعها. وذلك بادخال حوالى ٦٠٠ مصطلح علمي باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية. واجراء التجارب على برامج التشغيل اللازمة. وقد استفاد البنك فى ذلك من البرامج التي كان المركز قد اعدها لقواعد المعلومات به.

ثبت من التجربة ضرورة استخدام طرفيات (terminals) اكثر تطورا من الطرفيات المتوافرة بالمركز، وعليه فقد قام المركز بدراسة المطاريف ثنائية اللغة، واختيار افضلها واصلحها لخدمة مشروع (باسم). ويتسم المطراف الحالى بسمات اهمها:

١ ـ وجود رمز واحد لكل حرف عربي، ويقوم المطراف بتحديد شكل الحرف وفقا لبرنامج خاص به.

٢ ـ توفير علامات الحركات من فتح وضم وكسر وشد وغير ذلك.

مكتبة باسم:

فى سبيل بناء البنك وفق افضل الاساليب المعروفة وللاستفادة من الجهود الضخمة التي ساهمت بها المؤسسات العلمية المختلفة داخل العالم العربي وخارجه، فقد اجرى البنك اتصالات واسعة ليس مع البنوك العالمية المعروفة فحسب بل ومع معظم الهيئات العلمية في العالم العربي، بما في ذلك جميع مجامع اللغة العربية الاربعة ومكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي ومعهد الدراسات والابحاث للتعريب والمنظمات العربية كالمنظمة العربية للمقاييس والمنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الدول العربية المصدرة للبترول وغيرها من معاهد ومراكز البحث العلمى فى سائر البلاد العربية.

وقد كانت حصيلة هذه الجهود اكثر من ثلاثمائة معجم ومسرد احادى اللغة او ثنائى او متعدد اللغات، بالاضافة الى الموسوعات العلمية المتخصصة.

ولمعاونة الباحثين فى علم المصطلح والترجمة الآلية يقوم البنك منذ انشائه بدعم مكتبة المركز بالكتب والدوريات والمراجع الاخرى فى هذا المجال وباعداد ببليوغرافيات شاملة لهذا الموضوع.

محتويات باسم:

تنقسم استمارة ادخال البيانات والمعلومات الى خمسة اقسام هى:

اولا: البيانات العامة، وتشمل:

١ ـ الرقم التسلسلي، وهو الرقم الذى يعطى لكل مصطلح وبه يمكننا استرجاع جميع المعلومات المتعلقة بذلك المصطلح.

٢ ـ حقل الاختصاص: بما ان البنك مخصص حاليا لمصطلحات العلوم والتقنية، فقد قسمت هذه فى بداية الامر الى حوالى ستين حقلا، تصنف على ضوئها جميع المصطلحات (كالفيزياء والكيمياء والهندسة والطب بفروعها المختلفة). والبنك ساع فى تطوير هذا التصنيف.

٣ ـ تاريخ الادخال: ويحدد هذا تاريخ اليوم الذى ادخلت فيه البيانات في البنك، او اليوم الذى يتم فيه تحديد تلك المعلومات (حيث ان كثيرا من المصطلحات تحتاج الى متابعة وتحديث مستمرين، تمشيا مع مايستجد في حقول المعرفة المتغيرة).

٤ ـ درجة نوعية المصطلح: يقصد بذلك مامدى الوزن الذى نعطيه للمصطلح، من الثقة به والاعتماد على مصدره او مصادره.

٥ ـ خبير المصطلحات المسئول عن البيانات الواردة.

٦ ـ المدقق او المراجع للبيانات.

ثانيا: البيانات الخاصة بكل من العربية والانجليزية والفرنسية والانجليزية تشتمل بيانات كل قسم من هذه الاقسام الاربعة على مايلي:

١ ـ المصطلح: (قد يكون اختصارا) مثل: وحدة المعالجة المركزية (Central Processing Unit) او اختصارها CPU.

٢ ـ المصطلح الكامل: اذا كان المصطلح يمثل مختصرات فيعطى هنا تفسير لتلك المختصرات.

٣ ـ مصدر المصطلح، مثلا: مجمع اللغة العربية فى القاهرة، او معهد المقاييس الالمانى DIN او الاتحاد الفرنسي للمقاييس INFOTERM او اسم معجم معين.

٤ ـ تاريخ المصدر: يذكر هنا تاريخ المنشور الذى استقي منه المصطلح، سواء اكان ذلك كتابا ام دورية أم غير ذلك.

٥ ـ رموز التطابق المقصود برمز التطابق هو درجة تعطى لمدى التطابق بين مصطلح وآخر مقابل له من لغات «باسم».

٦ ـ معلومات نحوية: تذكر هنا ثلاثة انواع من المعلومات النحوية لكل مصطلح.

(أ) اهو اسم ام صفة ام فعل ام ظرف.

(ب) اهو مذكر ام مؤنث ام محايد (كما فى الالمانية مثلا)

(ج) اذا كان المصطلح اسما فيذكر ان كان مفردا ام مثنى ام جمعا.

٧ ـ معلومات عن الاستعمال: المقصود بذلك هو تحديد مجالات استعمال المصطلح، مثلا هل هو انجليزي امريكى او الماني نمساوى او فرنسي كندي.. الخ. أما اذا لم يكن مقيدا فلا ضرورة لبيان ذلك.

٨ ـ التعريف او المثال: يعطى هنا اما تعريف مختصر للمصطلح او يعطى مثال يوضح استعماله.

٩ ـ مصدر التعريف او المثال: نجد في بعض الحالات ان المصطلح قد يكون مصدره مختلفا عن التعريف. فمثلا من الملاحظ ان منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة فى الخمسينيات لم تكن تعطى سوى المصطلح العربي، دون ذكر للتعريف، ففي هذه الحالة قد يلجأ خبير المصطلحات الى مصادر اخرى للعثور على التعريف او المثال (كأن يترجم التعريف مثلا من احد المصادر الاجنبية). فى هذه الحالة لابد من الاشارة الى ذلك فى هذا الحقل.

١٠ ـ المرادفات: خصص هذا الحقل لذكر اية مرادفات للمصطلح، ويمكننا ان نشير هنا الى المرادف ومصدره (ان اختلف عن مصدر المصطلح الاصلي، فان كان المصطلح (الحاسب الآلي) قد يذكر هنا «النظامة»، (فى المغرب العربي)».

١١ ـ الاضداد: قد يفيد ذكر الضد خاصة بالنسبة للصفات. وقد خصص هذا الحقل لذلك.

١٢ ـ الكلمة الرئيسية: كثيرا ما تتعدد الفاظ المصطلح الواحد، وتذكر هنا الكلمة الرئيسية فى ذلك المصطلح.

١٣ ـ الجذر او الاساس: يذكر هنا جذر الكلمة العربية للمصطلح، وكذلك الصورة الاساسية لبعض المصطلحات الاجنبية، خاصة الفرنسية، حيث تختلف احيانا الكلمة ان كانت مذكرة او مؤنثة (مثل beau جميل، belle جميلة) وتعين مثل هذه المعلومات خبير المصطلحات عند دراسة المصطلحات ذات الاصول الواحدة.

وسائل استرجاع المعلومات:

نظرا لتعدد اغراض البنك من خدمة للمترجم او الباحث وخبير المصطلحات والمعجمي، فقد صمم اسلوب الاسترجاع او استخراج المعلومات من الحاسب ليتم بطرائق مختلفة فللمستفيد ان يحصل على المعلومات وفقا لما يلي:

١ ـ رقم المصطلح.

٢ ـ المصطلح نفسه.

٣ ـ الكلمة الرئيسية في المصطلح متعدد الالفاظ.

٤ ـ احدى كلمات التعريف.

٥ ـ جذر المصطلح او اساسه.

٦ ـ أحد مرادفات المصطلح.

٧ ـ الكلمة المضادة فى المعنى.

هذا كما ان للباحث او المعجمى ان يحصل على جميع المصطلحات او تخصصات معينة، او وفقا لتاريخ ادخالها، وكذلك ان يطلب استرجاع جميع مصطلحات الفيزياء التي ادخلت فى تاريخ كذا او التى مصدرها كذا.. الخ.

وفى حالة استرجاع اكثر من مصطلح واحد، يمكننا ان نحصل عليها مرتبة تبعا لـ:

(أ) ارقامها التسلسلية.

(ب) تاريخ ادخالها.

(ج) الترتيب الابجدى للمصطلحات تبعا لاى من اللغات الاربع. بالاضافة الى ذلك يمكننا ان نسترجع المعلومات كاملة او جزئية. كأن نطلب جميع ما يتعلق بمصطلح ما من بيانات، او نطلب المقابلات فقط بلغة او لغات معينة او التعريف الى غير ذلك تبعا لرغبة المستفيد (اى طالب المعلومات).

كيف نحصل على المعلومات:

هناك حاليا وسيلتان للحصول على المعلومات من الحاسب:

(أ) عن طريق الشاشة التلفزيونية المرتبطة بالمطراف

(ب) مطبوعة على الورق.

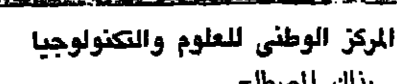
متى يفتح البنك ابوابه؟

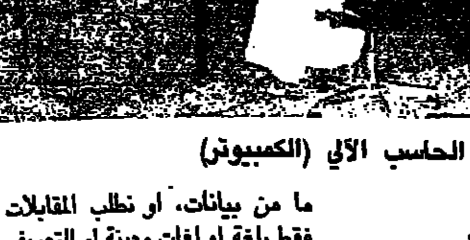
لعل السؤال الذى يلح على كل قارىء لهذه السطور هو:

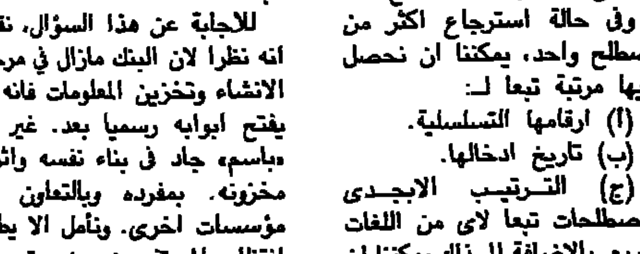
متى نستطيع الاستفادة من هذا البنك؟

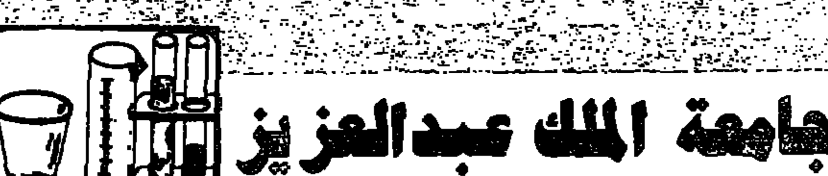
للاجابة عن هذا السؤال، نقول انه نظرا لان البنك مازال في مرحلة الانشاء وتخزين المعلومات فانه لم يفتح ابوابه رسميا بعد. غير ان «باسم» جاد فى بناء نفسه واثراء مخزونه. بمفرده وبالتعاون مع مؤسسات اخرى. ونأمل الا يطول انتظار المستفيدين من مترجمين وباحثين. والله ولى التوفيق.

● ● ●


المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا


الحاسب الآلي (الكمبيوتر)





نشأت فكرة تأسيس جامعة الملك عبدالعزيز ـ كجامعة اهلية ـ في مستهل عام ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م وتشكلت هيئة تأسيسية برئاسة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز طيب الله ثراه ـ للاشراف على مراحل التأسيس المختلفة للجامعة.

وافتتحت الجامعة ابوابها في بداية عام ١٣٨٨/٨٧ هـ الموافق ١٩٦٨/٦٧ م حيث بدأت الدراسة بالسنة الاعدادية «التحضيرية»، وافتتحت كلية الاقتصاد والادارة كأولى كليات الجامعة.. واعقبتها كلية الآداب والعلوم الانسانية في عام ١٣٩٠/٨٩ هـ (٦٩/ ١٩٧٠ م) ثم توالى افتتاح باقي الكليات.

وفي عام ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١ م اصدر مجلس الوزراء قراره رقم ١٥٠ بتاريخ ١٣٩١/٢/٤ هـ بتحويل جامعة الملك عبدالعزيز الاهلية الى جامعة حكومية وضمت اليها كليتا الشريعة والتربية بمكة المكرمة بعد فصلها من وزارة المعارف.. وبموجب مرسوم ملكي تم فصل فرع الجامعة بمكة المكرمة لتصبح جامعة مستقلة باسم جامعة ام القرى وذلك اعتبارا من ١٤٠١/٧/١ هـ (١٩٨١م).

واسوة بالجامعات الاخرى يعتبر المجلس الاعلى للجامعة اعلى سلطاتها ويرئسه معالي وزير التعليم العالي.. وتشكيل المجلس كما يلي:

١ ـ معالى وزير التعليم العالي ونائب الرئيس الاعلى للجامعات.. رئيسا للمجلس.

٢ ـ مدير الجامعة ووكيلاها.

٣ ـ خمسة من مديري الجامعات او اساتذتها او ممن سبق لهم شغل هذه المناصب او من رجال الفكر في البلاد، ويصدر امر ملكي بتعيينهم لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة بناء على اقتراح الرئيس الاعلى للجامعة.

٤ ـ عمداء الكليات والعمادات المستقلة بالجامعة.

كليات الجامعة واقسامها العلمية:

تضم جامعة الملك عبدالعزيز الان تسع كليات.. تتعدد اقسامها وتخصصاتها العلمية. وتمنح هذه الكليات الدرجات العلمية «البكالوريوس.. الدبلوم.. الماجستير.. الدكتوراه».

وفيما يلي بيان بهذه الكليات التى تضمها الجامعة وتاريخ نشأة كل منها والتخصصات العلمية بها والدرجات التى تمنحها:

١ ـ كلية الاقتصاد والادارة:

وقد بدأت الدراسة بها في عام ١٣٨٨/٨٧ هـ (١٩٦٨/٦٧ م) وتمنح هذه الكلية درجة البكالوريوس في الادارة والاقتصاد في احدى شعب التخصص وهى «ادارة الاعمال.. الاقتصاد.. العلوم السياسية.. الادارة العامة.. المحاسبة». كما تمنح درجة الماجستير في تخصصات «ادارة الاعمال.. والمحاسبة».

٢ ـ كلية الاداب والعلوم الانسانية:

وكانت بداية هذه الكلية في العام الدراسي ١٣٩٠/٨٩ هـ الموافق ٦٩/ ١٩٧٠ م وتمنح هذه الكلية درجة البكالوريوس في الاداب والعلوم الانسانية في احدى شعب التخصص بها وهي «اللغة الانجليزية.. التاريخ.. الجغرافيا.. الاجتماع.. المكتبات والمعلومات.. الاعلام.. اللغة العربية.. الدراسات الاسلامية». كما تمنح درجة الماجستير في تخصصات «اللغة الانجليزية واللغويات.. التاريخ.. الاجتماع.. المكتبات والمعلومات».

كما تمنح درجة الدبلوم في الترجمة الانجليزية واليها.

٣ ـ كلية العلوم:

في عام ١٣٩٤/٩٣ هـ (٧٣/ ١٩٧٤ م) بدأت الدراسة في كلية العلوم وتمنح هذه الكلية درجة البكالوريوس في العلوم فى احد التخصصات بها وهي «الرياضيات وعلوم الحاسبات.. الفيزياء.. الكيمياء.. علوم الاحياء.. العلوم الفلكية.. الاحصاء».

كما انها تمنح درجة الماجستير في تخصصات «الرياضيات وعلوم الحاسبات.. الفيزياء.. الكيمياء.. علوم الاحياء.. الاحصاء».

٤ ـ كلية الهندسة والعلوم التطبيقية:

انشئت كلية الهندسة والعلوم التطبيقية في عام ١٣٩٦/٩٥ هـ الموافق ١٩٧٦/٧٥ م بهدف اعداد المهندسين المؤهلين في الفروع المختلفة للاضطلاع بمتطلبات التطور الحضاري والعمراني الذي تعيشه المملكة.. وتمنح هذه الكلية درجة البكالوريوس في الهندسة فى احد تخصصاتها وهي:

«هندسة مدنية.. هندسة صحية.. هندسة القوى والآلات الكهربائية.. هندسة الحاسبات.. هندسة حيوية.. هندسة انتاج وتصميم النظم الميكانيكية.. هندسة حرارية وتقنية تحلية المياه.. هندسة الطيران.. هندسة العمارة.. هندسة تنسيق البيئة.. هندسة تخطيط المدن والاقاليم.. هندسة التعدين.. هندسة نووية.. هندسة صناعية.. هندسة كيميائية .. علوم انسانية».

كما ان الكلية تمنح درجة الماجستير في تخصصات «هندسة مدنية هندسة كهربائية.. هندسة ميكانيكية.. هندسة صناعية».

٥ ـ كلية الطب والعلوم الطبية:

انشئت كلية الطب والعلوم في العام الدراسي ١٣٩٦/٩٥ هـ (٧٥/ ١٩٧٦ م) بهدف الاستجابة لاحتياجات المجتمع وتوفير الاطباء في التخصصات المختلفة ثم الحق المستشفى الجامعي بالكلية في العام ١٣٩٨/٩٧هـ (٧٧/ ١٩٧٨ م) ليقدم خدماته التعليمية للطلاب.. والدراسة بالكلية تسير وفق نظام السنة الدراسية.. وتمنح الكلية درجة البكالوريوس في الطب البشري الذي يضم ٢١ تخصصا.. كما تمنح درجة البكالوريوس في العلوم الطبية الذي تضم «التكنولوجيا الطبية (للطلبة فقط) والتمريض (طالبات فقط)»

٦ ـ كلية علوم الارض:

بدأت كلية علوم الارض عام ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠ م) تحت اسم مركز الجيولوجيا التطبيقية وكان يتبع وزارة البترول والثروة المعدنية وقتئذ.. بهدف اعداد المتخصصين في ميدان التنقيب ودراسة المعادن وفي عام ١٣٩٥ هـ الموافق (١٩٧٥ م) الحق المركز بالجامعة وتعدلت تسميته الى معهد الجيولوجيا التطبيقية وفي عام ١٣٩٩/٩٨ هـ (٧٨/ ١٩٧٩ م) تعدلت تسميته الى كلية علوم الارض.. وتمنح الكلية درجة البكالوريوس في «الجيولوجيا او الجيولوجيا التطبيقية» في التخصصات «المعادن والصخور.. مياه باطنية.. جيولوجيا هندسية.. جيولوجيا البترول.. جيولوجيا كيميائية.. جيولوجيا كيميائية.. جيولوجيا فيزيائية.. الجيولوجيا النباتية والحقلية والتصويرية.. جيولوجيا اقتصادية.. جيولوجيا الترسبات والطبقات والاحافير».

كما تمنح درجة الماجستير في تخصصات «الجيولوجيا.. الجيولوجيا التطبيقية».. وتمنح الكلية كذلك درجة الدكتوراه «في الجيولوجيا» علاوة على انها تمنح الدبلوم الفني في تخصصات «الجيولوجيا.. الجيوفيزياء.. الكيمياء.. الرسم الفني».

٧ ـ كلية علوم البحار:

في عام ١٣٩٩/٩٨ هـ (٧٨/ ١٩٧٩ م) تم تطور قسم علوم البحار الذى كان قد بدأ فى كلية العلوم بالجامعة عام ١٣٩٦/٩٥ هـ (٧٥/ ١٩٧٦ م) ليصبح هذا القسم معهدا مستقلا.. وفي عام ١٤٠١/١٤٠٠ هـ (٨٠/ ١٩٨١ م) تحول المعهد الى كلية تضم مجموعة من التخصصات التى تمنح خريجها درجة البكالوريوس في علوم البحار وهذه التخصصات هي «بيولوجية ومصائد الاسماك.. فيزيائية .. جيولوجية.. كيميائية».

كما ان الكلية تمنح درجة الماجستير في علوم البحار البيولوجية.

٨ ـ كلية الارصاد والدراسات البيئية:

بدأت الدراسة في مجالات الارصاد بالجامعة عام ١٣٩٦/٩٥ هـ (٧٥/ ١٩٧٦ م) بانشاء معهد الارصاد الجوية ودراسة المناطق الجافة وفي عام ١٤٠١/١٤٠٠ هـ (٨٠/ ١٩٨١ م) حول هذا المعهد الى كلية الارصاد والدراسات البيئية.. وتمنح الكلية درجة البكالوريوس في الارصاد الجوية.. ودراسات المناطق الجافة في احدى شعب التخصصات وهي «الارصاد.. دراسات المناطق الجافة.. علوم وادارة موارد المياه.. علوم البيئة».

كما ان الكلية تمنح درجة الماجستير في التخصصات السابقة.

كما تقدم الكلية ثلاثة برامج دراسية هي:

١ ـ برنامج الدراسات الفنية للحصول على شهادة فني درجة اولى ودرجة ثانية لحاملي شهادة الثانوية والكفاءة المتوسطة.

٢ ـ برنامج الدراسات الجامعية والعليا للحصول على البكالوريوس والدبلوم والماجستير والدكتوراه.

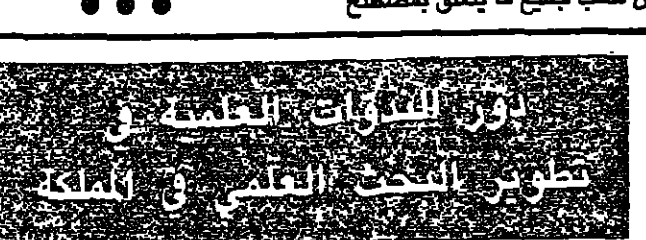
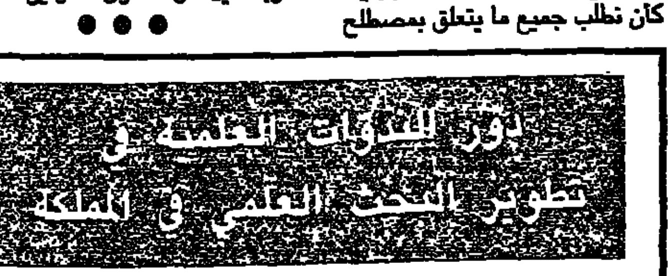
٣ ـ برنامج الدورات التدريبية للعاملين والموظفين في مختلف القطاعات الحكومية لرفع مستواهم العلمي والفني والتخصصي.

٩ ـ كلية التربية بالمدينة المنورة:

افتتحت هذه الكلية في العام الجامعي ١٣٩٨/٩٧ هـ (٧٧/ ١٩٧٨ م) وهى اولى كليات جامعة الملك عبدالعزيز بفرع المدينة المنورة.. وتهدف الى الوفاء باحتياجات المملكة من المعلمين المؤهلين تأهيلا علميا وتربويا وتمنح الكلية درجة البكالوريوس في العلوم والتربية او في الآداب والتربية او في العلوم التربوية مع الاشارة الى شعبة التخصص التى تبلغ (١٣) تخصصا.

علاوة على ذلك تمنح الكلية درجة الدبلوم العام في التربية ودرجة الدبلوم الخاص في التربية لاعداد المعلمين وغيرهم ممن يعملون في حقل التربية والتعليم.

(التعليم العالي في المملكة العربية السعودية)

الحلقة الاولى:

بقلم: د. عبدالله عبدالرحمن البشر

اهمية البحث العلمي

البحث العلمي هو عمل منهجي منظم يستهدف زيادة حصيلة الانسان من المعلومات والمعارف والفهم العام عن طبيعة الاشياء والظواهر والتفاعلات في البيئة المحيطة به، وتأثير ذلك على حياته ورفاهيته.

ويمكن تصنيف البحوث العلمية الى نوعين:

اولا/ بحوث علمية بحتة.. تتعلق بمجالات المعارف الانسانية الاساسية مثل: الفيزياء، الكيمياء، علم النبات وغيرها من مجالات العلوم الاساسية. الهدف الرئيسي من مثل هذه البحوث هو زيادة حصيلة المعلومات المتوفرة في كل من تلك المجالات، مما يعين على فهم طبيعة المواد والكائنات واستكشاف عناصرها وتركيبها وتفاعلاتها، مع ما يحيط بها وتفسير ما يعتريها من تغيير، او ما يصدر عنها من تأثير.

ثانيا/ بحوث تطبيقية: وهذه تختلف في نهجها وطريقة ادائها حسب المجالات التى تتم فيها، سواء اكانت طبية، هندسية، زراعية ام من مجالات العلوم الانسانية. واهم هدف لمثل هذه البحوث هو الحصول على المعلومات التى تعين الانسان على الاستفادة القصوى من المواد والاشياء والظواهر وقوى الطبيعة حوله على استنباط اساليب وابتكار وسائل تعود عليه بالمنفعة وتحقق له اسباب الرقي ورفاهية العيش في حاضره ومستقبله.

والطرق التى تتبع في اجراء البحوث العلمية تختلف ايضا حسب المجال الذى يتم فيه البحث المعين. ويمكن ايجازها في الاتي:

فطريقة المشاهدة ورصد الملاحظات، تتبع عند دراسة الظواهر العامة، سواء اكانت ظواهر طبيعية ام ظواهر سلوكية لدى الانسان والحيوان بصفة عامة.

اما طريقة الاختبار المعملي، فهي الاكثر استخداما في كافة مجالات البحوث العلمية الاساسية والتطبيقية، وبها يتم الحصول على المعلومات الاساسية عن المواد والكائنات والظواهر والعوامل المؤثرة فيها او المتأثرة بها.

وهناك طريقة التجربة الحقلية، وتستخدم كاسلوب مكمل للاختبار المعملي، او كاسلوب قائم بذاته. ويشيع استخدام التجارب الحقلية في البحوث الزراعية والهندسية وغيرها من مجالات العلوم التطبيقية.

اما طريقة المسح الميداني، فتتم بجمع المعلومات من قطاعات واسعة تمثل ما يراد اجراء البحث عليه. ويستخدم هذا الاسلوب بصفة عامة في البحوث المتعلقة بالعلوم الانسانية.

ومهما كانت الطريقة المتبعة في اجراء البحث، فهناك شرط اساسي لابد من الالتزام به لكي يكون البحث بحثا علميا يعتمد على نتائجه، وهذا الشرط هو ان يتبع في اجراء البحث الاسلوب المنهجي في كل مراحل التخطيط والتنفيذ عند جمع المعلومات، واستخدام المنطق الاحصائي او الرياضي لتحليل تلك المعلومات وتبويبها للوصول الى الاستنتاجات المطلوبة.

بين الترف الاداري.. والترشيد الوظيفي:

طاقات الشباب المعطلة.. في وظائف «المستخدمين»..!

وظيفة «الفراش».. لماذا لاتلغي من قاموسنا الوظيفي.. لتجير لصالح «انتاجية التنمية»؟!

بقلم
محمد ابا حسين

قبل مدة نشرت احدى المؤسسات التجارية اعلانا عن معدات لتجهيز الشاي والقهوة استعملت للدعاية الترويجية لها عبارة (فراش بيلاش..) او (فراش بدون معاش).. العبارة على بساطتها وهدفها التجاري.. شدتني كثيرا للحديث عن هذه الفكرة التي كانت تراود مخيلتي منذ زمن بعيد.. دون ان يقدر لها ان ترى النور ليس عن عدم اقتناع.. او قصور في الاقناع بها.. بل تردد في طرحها في ظل مفاهيم ادارية قاصرة مازالت تسيطر على واقعنا الاداري..

الفكرة هي.. محاولة البحث عن اجابة (ادارية) واعية عن هذا السؤال:

لماذا.. وظيفة (الفراش) في قاموسنا الوظيفي؟!

● ● ●

اما لماذا الشجاعة في طرحها الآن بعد طول تردد.. ولماذا التردد اساسا؟

وما علاقة فكرة ادارية كهذه.. بالاعلان التجاري الذي اتخذته مدخلا لهذا الموضوع..؟

فاجيبكم باختصار..

مرد هذا التردد ومن منطلق المفاهيم الادارية القاصرة التي اشرت اليها ما قد تؤخذ به من نظرة خاطئة ازاء تفهمها.. سيما وان عشرات الآلاف من الاسر تعيش (بشكل رئيسي او جزئي) على دخل هذه الوظيفة.. اما منبع الحماس لها الآن وبالتالي ما شجع على طرحها.. فهو التوجهات الادارية الجديدة التي تنطلق نحوها في المرحلة الجديدة من عمرنا التنموي وتفاعلاتنا الحضارية.. التي بدأت على الصعيد الاداري بخطوات جيدة للحد من (الهدر) في الصرف على مجالات لا مردود لها.. مما يندرج تحت اطار مسمى (الترف الاداري).. ومن ثم (الترشيد الوظيفي) وهي الخطوات التي نأمل ان تتواصل لتقضي بالتالي على ـ الترف الوظيفي ـ ايضا.. (ان جازت لنا التسمية بهذا المعنى) وهو باي حال صلب موضوعنا هنا..

اما عن (الاعلان التجاري) المذكور فاري ان ربطه بالموضوع.. ـ وللاعتبارات آنفة الذكر ـ امر مهم جدا.. ذلك انه في حالة الفهم (العكسي) او الرفض ـ ايا كانت منطقيته ـ لهذه الفكرة.. بعد كل هذا الاسهاب في التمهيد لها.. فلا مانع من ان تعتبروا الحديث هنا هو (اعلاني) بحت للترويج (لمعدات تجهيز الشاي والقهوة) الواردة في الاعلان المذكور، وفي هذه الحالة ارجو منكم فقط مساعدتي في معرفة اسم المؤسسة التجارية صاحبة الاعلان وماركة المعدات المراد الترويج لها.. لتسديد (فاتورة) هذا الاعلان.. لكي لا اكون عرضة لدفع فاتورة (مكلفة) بهذا الحجم نظرا لما هي عليه المساحة المخصصة للحديث عنه!

على انني اثق ان كرمكم الحاتمي سيتجاوز بكم ما هو ابلغ من (قيمة الفاتورة) وهو التفهم الواعي للفكرة ذاتها.. او على الاقل مجرد الاصغاء لها..!

● ● ●

المسألة ـ يا سادة ـ ليست مسألة اعلان.. او حتى (فلسفة ادارية) بقدر ما هي هدف تنموي وحضاري نتطلع الى الوصول اليه على طريق (الوعي الاداري) وتكريس انتاجيته بشكل اكثر فعالية واعطاء لصالح التنمية الاشمل والمردود الاكثر خصبا ونماء عبر كل مواقع البناء..

والادارة هي بالطبع اساس كل عطاء وبناء..

● ● ●

اما لماذا: وظيفة (الفراش) بالذات؟ فلانني لا ارى فيها سوى نقطة ضعف في قاموسنا الوظيفي.. فهي في جانبها (الانتاجي) لا تعدو كونها وظيفة (خمول).. اذا جاز للخمول ان يتخذ وظيفة.. وهي بالطبع وظيفة لا تحتاج الى ادنى مؤهلات اكثر من ذلك اما في جانبها الاقتصادي فهي ايضا (هدر) لا مبرر له في وقتنا الحاضر.. ذلك ان معطيات التقنية الادارية الحديثة اوجدت البدائل الآلية المتقدمة التي تغني عن استخدام هذه القوى البشرية التي بالتالي يمكن استثمارها في قطاعات اكثر احتياجا للانتاج والقوة العاملة مما سيكون مردوده لصالح انتاجية تلك القطاعات من جهة وتحسين دخول هذه الفئات التي تعمل الآن تحت مسمى هذه الوظيفة..

ان وظيفة (الفراش) التي اعنيها هي ما يندرج تحت مسمى ـ وظائف المستخدمين ـ في نظام الخدمة المدنية.. وهي تشكل على ما اعتقد ما يقارب (ربع) موظفي الدولة.. وربما اكثر من ذلك في القطاع الخاص.. باستثناء (الخدم والسائقين) في المنازل.. التي هي ايضا نوع من الترف الاجتماعي.. هو بطبيعة الحال انعكاس لـ «الترف الوظيفي»..

فلاذا استثنينا عددا محدودا جدا ممن يتطلب عمل ادارات (بذاتها) وجودهم.. فانني لا اجد اي مبرر منطقي لتكدس هذه الاعداد الهائلة منهم في كل وزارة او مصلحة حكومية.. او حتى شركة او مؤسسة اهلية.. فعلى سبيل المثال نجد ان عدد العاملين على وظائف (مستخدمين) حسب احصائيات ديوان الخدمة قد بلغ في العام الماضي ٦٦١٨٨ مستخدما من بين اجمالي عدد الموظفين الذي يبلغ ٣٦٤٢٤٨.. وهذه الاحصائيات بالطبع عن العام الماضي وقد لا تكون شافية للحديث عن هذا الموضوع.. وهو ما اتمنى ان يتولاه ديوان الخدمة ذاته بالتعاون مع معهد الادارة العامة ـ فهما اقدر مني على البحث والدراسة وفق منظور علمي وعملي اوضح واشمل.. وفق ما هي عليه ابعاد الفكرة التي اتحدث عنها والتي ربما لم استطع الوصول اليها سوى بهذه الاشارة من اللمحات التي ارجو ان تكون ميدانا للدراسة العملية الجادة في اطار (التنمية الادارية).

في الماضي كانت وظيفة (الفراش) مجرد وسيلة لتوفير (المعاش) لاي مواطن لا يوجد لديه مؤهل تعليمي ـ وخاصة كبار السن ـ وتدريجيا بدأ ينخرط في سلكها الكثير من الشباب بعد (تسريحهم) من مدارسهم لاي سبب من الاسباب.. وامتد الامر الى ان اصبح الفراش او المستخدم (يستقدم) من الخارج ـ وبخاصة في القطاع الخاص ـ!

والاغرب من ذلك هو تصاعد اعداد هؤلاء العاملين في هذه الوظيفة سنة عن اخرى مع ان المفروض ان يكون الامر عكسيا.. اذا اخذنا في الاعتبار تطور كثير من التقنيات الحديثة (في عصر الكمبيوتر والالكترون) اضافة الى التقدم الهائل الذي طرأ على مختلف الخدمات في بلادنا.. مما يفترض معه ان تسخر جميعها لصالح (الادارة)..

● ● ●

خذوا مثلا.. الخدمات البريدية الا يمكن ان تغني عن وظيفة (المعقب او المراسل)؟، ووسائل الاتصالات الحديثة التي يمكن اقتناؤها ـ داخل المبنى الاداري نفسه ـ الا يمكن ان تغني عن وظيفة ـ الفراش ـ الذي مهمته فقط التنقل بين المكاتب لمتابعة اجراءات الروتين.. و ـ البيروقراطية ـ.. بل لماذا لا يقضى على هذه الاجراءات ذاتها وقد اصبح بامكان (الكمبيوتر) ان يقوم بكل هذه الاجراءات مهما كانت معقدة.. بل ودون الاخلال باي من الاجراءات الروتينية؟!

«القهوجي».. لماذا لا يستغنى عنه باستخدام آلات تصنيع القهوة والشاي التي يمكن ان يقتنيها الموظف على مكتبه؟

ويقاس على ذلك.. كل عمل يمكن ان تؤديه الآلة او التقنية الحديثة بدلا من اهدار (القوة البشرية) في مثل هذه الاعمال ـ الخاملة ـ كما قلنا.. لنوجه القوة ذاتها الى مجالات انتاجية اخرى اكثر استثمارا لطاقاتهم وقدراتهم.. بل واكثر مردود ماديا لهم..

وبعيدا عن هذه الامثلة ـ النظرية ـ خذوا مثلا (عمليا) من معهد الادارة العامة ـ هذه المؤسسة الادارية الرائدة.. التي اصبحت خبرتها تستثمر خارج بلادنا.. اكثر من استثمارها في الداخل!! ـ فقد استغنى المعهد عن كل هذه الوظائف بمختلف تسمياتها وبالاستفادة من معطيات التقنية الادارية.. تصوروا ان عاملا واحدا فقط هو الذي يدير كل خدمات مبنى المعهد (على ضخامته وتعدد اقسامه واجنحته).. من صيانة وخدمات عامة بما في ذلك ري الحدائق والاشجار.. انه موظف (الكمبيوتر)!! فلماذا لا نفكر جديا في خطوات عملية على هذا الطريق.. ونحن نتلمس طريق الادارة الافضل.. والانتاجية الاقدر.. والاقتصاديات الاوفر؟

هذا ما ارجو ان يأخذ منحى البحث الجاد من قبل كل الجهات المسئولة عن التنمية بوجه عام.. و(التنمية الادارية) بوجه خاص..

● ● ●

واخيرا..

ارجو الا يغضب هذا الكلام الاخوة العاملين تحت مسمى هذه الوظائف.. فما اعنيه ليس الغاء «وظائفهم» وحرمانهم من دخلها.. بقدر ما هو التوجيه السليم لطاقاتهم ـ واعني منهم الشباب على وجه الخصوص.. لا سيما ونحن نتحدث في السنة الدولية للشباب ـ ان مثل هذا التوجيه من شأنه ان يستثمر انتاجيتهم بصورة اكثر فعالية في قطاعات هي احوج ماتكون اليهم.. وفي الدورات التدريبية ما يؤهلهم لذلك ـ ان احتاج الامر ـ كما ان حصيلة هذه الانتاجية ستكون لصالح الوطن ولصالح المواطن ذاته.. بدلا من تعطيل قدراتهم الشابة تحت ستار هذه الوظائف والاعمال البسيطة التي ابتكرنا لها تسمية وظائف (الدخل المحدود)..

وهي بالفعل كذلك في دخلها.. اما في عملها فاعتقد انه يمكن تسميتها بـ «وظائف اللاانتاج»!..

● ● ●

والحديث قد يتشعب بنا اكثر لو اردنا الغوص في اعماقه وتتبع ابعاده.. ولكنني اكتفي بذلك على امل ان اجد من هو اقدر مني على بحثه واشباعه معالجة ودراسة.. بل انني آمل ان يكون ذلك على ارض الواقع.. اكثر منه مجرد مقالات او تنظيرات او طروحات قد تبلغ من (المثالية) مايعجز الواقع عن تنفيذها!

كلمة الصفحة

صدفة.. بالمناسبة!!

الاسبوع الصحي.. لم ينته بعد.. وربما توقعتم منا ـ كالمعتاد ـ ان يكون من بين موضوعاتنا اليوم موضع عن هذه المناسبة.. لاسيما وانها تتخذ شعارا بالغ الاهمية لاي مهتم بقضايا التنمية وهو «صحة الشباب.. ثروة الامة» وهو ماحرصت «الرياض» في حينه على ان تفرد له صفحات خاصة.. مما رأينا انها تغني عن تكرار الحديث عن هذا الموضوع عبر صفحة «التنمية».. فخالفنا بذلك توقعاتكم.. وايضا من الاسباب الاخرى التي دفعتنا الى الاحجام عن طرح مثل هذا الموضوع.. هو انكم بلاشك ملتم هذه العبارة ـ وهي شعار يوم الصحة العالمي لهذا العام الذي يواكب السنة الدولية للشباب ـ فرغم عمق معانيها واهدافها.. الا انها ترددت على مسامعكم وامام اعينكم طوال هذا الاسبوع.. باسلوب اعلامي «قاصر» لم يتمكن من الوصول بكم الى اهدافها ومراميها او الوصول بها الى اذهانكم ومداركم وهذا الموضوع بالذات ربما نفرد له موضوعا اشمل في عدد قادم.

ولذا خلت هذه الصفحة كما ترون من التطرق لهذا الموضوع.. وان لم تخل اذهاننا من اهمية التركيز عليه دون التزام بتحديد الحديث عنه في مناسبة محدودة.. او قصره على موضوعات معينة..

وارجو ان لاتعتقدوا ان موضوعنا الرئيسي هو نوع من «التحايل» للحديث عن هذه المناسبة ـ بعيدا عن جانبها الصحي البحت ـ فهذا الموضوع جاء «مصادفة».. ولذا لم تذكر المناسبة الا في نهاية الموضوع!

الموضوع اذن لم يكن للمناسبة.. ولكنه جاء مكملا لها بشكل او بآخر رغم «مصادفته» لنجد في النهاية ان القضية تفرض نفسها سواء خطط لها مناسبة بعينها.. او فتحت لها آفاق التطلعات والآمال التي ننشدها ونسعى لتحقيقها على طريقة بنائنا التنموي ومن خلال ركيزته الاساسية ـ الانسان ـ وقطاعها العريض «الشباب» والقضية التي نعني هي «الانتاجية» من خلال كل مواقعها.. وتقليل معوقاتها من جميع جوانبها.. فما يندرج على حماية الشباب من الامراض الصحية والاجتماعية وخلافها.. يمكن ان يضاف له ايضا ـ الامراض الادارية ـ التي تنجم في الاساس عن التوجيه الاداري القاصر وللاستثمار السليم لكل الطاقات والقدرات المنتجة.. على اننا لم نتحدث هنا عن «مرض اداري» كما قد يتبادر الى الذهن.. بقدر ما لمحنا الى «توجهات ادارية» نرى اهمية التركيز عليها ونحن ندخل مرحلة جديدة من مراحل التنمية.. هي بالتأكيد مرحلة الانتاجية واستثمار كل الطاقات.. واي طاقة اقوى.. واي «ثروة» اهم واثمن واكثر سخاء للأمة من شبابها؟!

□ □ □

هكذا.. اذا جذبنا الكلام.. للحديث عما لم نرد الحديث عنه.. ولكننا بالتأكيد ـ غير نادمين على ذلك ـ بل نعدكم بالمزيد!

المحرر

الصناعة الوطنية بين رحى المنافس وعزوف المستهلك!

الرئاسة العامة لتعليم البنات هي آخر الجهات الحكومية التي قامت بالتعميم على اداراتها المختلفة بأن تحظى الصناعات الوطنية بالاولوية اذا توفرت فيها المواصفات المطلوبة وذلك من اجل شد ازرها في مواجهة المنافس الاجنبي القوي.

واذا ماتذكرنا شكوى رجال الاعمال في المؤتمر الثاني الذي عقد مؤخرا في الرياض والذي رد عليها جلالة الملك المفدى بأن الحكومة «لايمكن ان تشجع الصناعة الوطنية لمجرد انها وطنية» وتفرض من اجل ذلك اية رسوم جمركية على الصناعة الاجنبية المنافسة والتي من شأنها (اي الرسوم) ان تضر بالمستهلك في حين ان الصناعة الوطنية ليست بتلك الجودة ولا بالقوة التي تؤهلها للصمود طويلا في حين ان الصناعة الجيدة ستلقى التدعيم الكبير من الدولة وليس ادل على ذلك من القرار الاخير والذي عمم على جميع الجهات الحكومية من اجل اعطاء الاولوية للصناعة الوطنية التي تتحقق فيها المواصفات المذكورة.

هذا القرار الحكيم لعل من اهم ابعاده محاولة اعادة تمتين المجالات الصناعية، وحث رجال الاعمال على التفكير والعمل من اجل الوصول بالتصنيع السعودي الى مستوى منافس على المستويات المحلية والدولية ايضا، كما ان هذا القرار ايضا يؤكد اهمية ان يضع رجل الاعمال في اعتباره مصلحة المستهلك اولا واخيرا قبل الربح والخسارة المجردين والتي دفعت الدولة الى فتح مجالات تصنيع جديدة امام من يريد والتي لها علاقة مباشرة بالمستهلك كمجالات التصنيع الزراعي.

مانود قوله اخيرا، ان هذا المنحنى الكبير في حركة التصنيع المحلية المترتبة على الاولويات التي تحظى بالاهتمام الكبير اقل مايمكن ان يرد عليه المستهلك المواطن هو تشجيع الصناعات الوطنية التي تنافس الصناعات الاجنبية ولاتقل عنها جودة والذي ادى افتقارنا اليه الى وجود عيوب استهلاكية كبيرة اهم نتائجها ارتفاع الاسعار بشكل خيالي للسلع الاجنبية في حين ان الصناعات الوطنية المنافسة تعاني من العزوف الشديد.

الحس الوطني ليس هو المطلب بقدر ماندعو الى مزيد من التعقل والبعد عن المظاهر الاجتماعية الاستهلاكية وهذا بلاشك سيقودنا الى تشجيع الصناعات الوطنية الجيدة!



معظم رؤوس الاموال في البنوك والمصارف هي ودائع المواطنين وبرغم ان اقل مايمكن ان نطالب به هو ان تساهم هذه البنوك في مشاريع الاستثمار الداخلي الا ان الاصول الخارجية لتلك البنوك اكبر بكثير من الاصول الداخلية، والمشكلة صغيرة لو اقتصر الأمر بعد هذا كله على قصور او انعدام مشاركات البنوك في المشاريع الانمائية الداخلية، ولكن مايزيد الطين بلة هو تواضع مستوى الخدمات البنكية والمصرفية التي تقدمها تلك البنوك للمصارف، ففي الوقت الذي اصبحت اصغر البنوك تعتمد على الكمبيوتر من اجل تسهيل الخدمات واختصار الوقت بحيث يكفي ان يقدم المواطن بطاقته البنكية للكمبيوتر حتى يتم صرف المبلغ الذي يريده واقتطاعه من رصيده وتسجيل كل دقائق العملية في ثوان، اقول في الوقت الذي يحدث هذا في الغرب مازال المواطن لدينا مضطرا للانتظار في صفوف طويلة من اجل صرف اصغر الشيكات، بل وعرضة لحوادث الخطأ في الرصيد، ومن ثم مشاكل متابعة هذا الخطأ الى ان يحل واحيانا يمل المواطن ولايتابعه ويكتفي من الغنيمة بالاياب..

نفس التعقيد الروتيني يحدث لاي عميل يود الحصول على قرض مهما صغر.

كل هذا يحدث في الوقت الذي تنتشر فيه الاعلانات عن وجود اعتى الحاسبات الآلية في ردهات تلك البنوك، والتي لاتستخدمها الا في الاعمال الروتينية الادارية بالرغم من الامكانية الكبيرة لاستخدامها في المجالات التي سبق ذكرها.

ترى متى تدرك البنوك والمصارف المالية ابسط الحقوق التي عليها ان تقوم بها تجاه المواطن، ام ان الخدمة المصرفية العالية المستوى ستظل حلما يراودنا ونقرأ ونسمع عنه في الخارج فقط بالرغم من توفر كل الامكانات هنا؟!

الاعلام .. والتنمية

بقلم/ الدكتور
محمود خضير عباس

الحلقة السابعة

● مشكلة عدم الاستقرار في المهنة

يقصد بمشكلة عدم الاستقرار في المهنة، الانتقال من مهنة الى اخرى، بسبب عوامل مختلفة. وهذا الامر يؤدي الى التأثير على العملية الانتاجية، (عدا بعض الحالات) في مختلف المجالات: من صناعية او زراعية او صحية او تعليمية او ادارية او غيرها. وسواء اكان ذلك في القطاع العام ام القطاع الخاص.

وان العوامل التي من شأنها ان تؤثر في عدم الاستقرار في المهنة، بشكل عام، هي على سبيل المثال:

أ ـ صفات الشخص الذاتية

فمن الناحية المبدئية تلعب صفات الشخص الذاتية دورا كبيرا في مجال تغيير المهنة. قسم من تلك الصفات لاتحدث ضررا عند تغيير المهنة، على الانتاجية او على مستقبل الشخص نفسه، ان لم يكن العكس، اي يكون التغيير ذا فائدة مثل الفرد الذي يختار مهنته، في عمر مبكر، حتى اذا كان بناء على توجيه مهني من الممكن بل يجب ان تتاح له الفرصة لتغيير مهنته، عندما يبدي رغبة بذلك، او وجود مايشير الى ابداعه في عمل آخر.

ويمكن ان ينطبق نفس المثل على الطبيب او المحامي او غيرهما من المتخصصين في مجالات مختلفة كالزراعة او الادارة او القضاء او غيرها حينما يغيروا مهنهم الى الميدان السياسي مثلا او ميدان الاستشارات للعمل لحسابهم الخاص او لحساب مكاتب او وزارات او ادارات عامة او خاصة.

ولكن تكمن الخطورة على الانتاجية وعلى مستقبل الشخص نفسه، حينما يتم تغيير المهنة بناء على صفات شخصية شاذة، كالطمع غير المحدود، وشدة الحب للمال، والقلق النفسي. او صفات تتولد اثناء العمل، كفقدان الرغبة في العمل بسبب وجود زملاء من نفس مستوى الشخص او اقل منه، يشغلون وظائف او اعمال قيادية او اعلى منه او برواتب او مكافآت ومحفزات معنوية ومادية افضل منه، وذلك بسبب الامراض الاجتماعية الموروثة والمتأصلة.

وهناك صفات اخرى، تكتشف في الشخص، اثناء الاستخدام يتم على اثرها، في حالات كثيرة، تغيير المهنة، لصالح الشخص نفسه او لصالح الانتاج او للاثنين معا، مثل صفات عدم التكيف مع محيط العمل او جماعة العمل.

اما اذا اكتشفت صفات اخرى في الشخص مثل عدم الدقة في العمل، او التكبر او الخشونة في المعاملة او حب العزلة او فقدان روح التعاون مع جماعة العمل، فتغيير المهنة يتكرر، وقد يكون بلا حدود، ويؤدي بالتالي الى عدم الابداع في العمل، حيث يؤثر على الانتاجية وعلى مستقبل الانسان نفسه.

ب ـ الظروف الاجتماعية

وتشمل على سبيل المثال ظروف عائلة الشخص ومركزها الاجتماعي في المجتمع، واقرباءه واصدقاءه وجماعة العمل.

فتغيير المهنة غالبا مايحصل لاعتبارات معنوية تتعلق باوساط تلك الفئات حتى في حالة وجود الرغبة الشديدة في بداية الاستخدام واثنائه وتوفر التوجيه المهني. فكثير من الاشخاص يغيرون مهنهم ويمارسون مهنا اخرى، حتى اذا كانت خلاف رغبتهم وخلاف التوجيه المهني، لمجرد ان المهنة الجديدة مقبولة في تلك الاوساط المذكورة، الامر الذي يؤثر على العملية الانتاجية بل وعلى مستقبل الشخص كذلك.

ج ـ الظروف الاقتصادية

تؤدي الظروف الاقتصادية المستجدة بالنسبة للعاملين (يدويا او ذهنيا) الى عدم الاستقرار في المهنة، حتى في حالة توفر شروطها كاملة، وذلك بسبب تأثيرها على دخل الفرد.

ومن تلك الظروف، التضخم وارتفاع نسبته، ومدى تأثيره على القوة الشرائية لدخل الفرد العامل، ويعني ذلك ارتفاع مستوى الاسعار، لاسباب مختلفة، وعدم كفاية الاجور لاشباع متطلبات الحياة الجديدة.

وكذلك ان تقليص بعض الوظائف ـ لاسباب اقتصادية، او استحداث وظائف جديدة، تؤثر على مستقبل عمل الشخص وعلى الانتاجية.

د ـ الظروف السياسية

ان عدم الاستقرار في المهنة، يتأثر كثيرا بالظروف السياسية ويظهر هذا التأثير بصورة خاصة على الانتاجية، ويمكن ان تتمثل تلك الظروف بانتماء الشخص الى التكتلات السياسية او الاحزاب ومتطلباتها، وكذلك الهجرة لاسباب سياسية وضرورة قبول العمل كخطوة اولى قبل التفكير بملاءمته للشخص من عدمه.

هـ ـ ظروف العمل

فعدم ملاءمة العمل لقدرة الشخص او لآماله وطموحاته وتوقعات المستقبل، اثناء الاستخدام، وكذلك محيط العمل الاجتماعي المتعلق بعلاقته بالمشرفين وبزملاء العمل، امور تؤدي الى القلق الدائم وتشتت التركيز على العمل والابداع فيه، وتجعل الشخص في وضع غير مريح، بسبب التفكير الدائم بتغيير المهنة.

و ـ سوق العمل

من الصفات الذاتية في الانسان العامل، النظر الى سوق العمل من جهة، والى مقدار الاجور من جهة ثانية، ومن النادر النظر الى مايقدمه الانسان من خدمة للمجتمع بغض النظر عن السوق والاجور.

ويقصد بسوق العمل، ان الشخص يتربص وجود عمل او القيام بالعمل الاكثر رواجا او طلبا، فيبذل جهودا لتعلم المهنة المطلوبة لغرض الانتقال اليها، مستخدما كافة الوسائل الممكنة، وخاصة اذا كانت اجورها عالية ومحفزاتها المادية والمعنوية مرتفعة، بالاضافة الى ان سوق العمل يتأثر بظروف المنافسة وقوانين العرض والطلب وبقرارات رفع او تخفيض الاسعار والاجور.

● واقع مبدأ الاستقرار في المهنة في الدول العربية

بناء على ماسبق يمكن القول بان مبدأ الاستقرار في المهنة في الدول العربية، غير متوفر في حالات كثيرة، سواء اكان بالنسبة للعاملين في المشروعات او الموظفين في الادارات، وفي القطاعين العام والخاص.

فاذا استعرضنا بشكل عام العوامل السابقة الذكر نجد ان اكثرها ان لم يكن جميعها، متوفرة في المجالات المختلفة من مشروعات التطوير: صناعية، زراعية، ادارية، تعليمية، صحية، اجتماعية وخلافها.

ومن الممكن اضافة بعض العوامل التالية، على سبيل المثال، والتي تخص العالم العربي:

١ـ السعي وراء الاعمال ذات الدخول المرتفعة، لغرض اشباع حاجات الفرد المتزايدة باستمرار، بسبب تطور وزيادة متطلبات الحياة اليومية. تلك المتطلبات التي تسببها مظاهر عديدة في حياة الانسان العربي، كالمتطلبات العائلية مثل طموح افراد العائلة، والمتطلبات الاجتماعية، مثل الرغبة في تقليد الآخرين، الاكثر رخاء، واقتناء مالايمكن الحصول عليه الا على حساب الدخل الفعلي.

٢ـ التغييرات الاجتماعية التي حصلت في حياة الانسان، على وجه البسيطة، والتي امتد اثرها على الوطن العربي، في مجالات عديدة.

فالمعروف ان تلك التغييرات التي تسير في البلاد العربية بخطى ابطأ من خطى التقدم العلمي والتقني، كانت قد اثرت بشكل خاص، على الانسان العربي، من الناحية النفسية، حيث ولدت لديه شعورا بعدم الاطمئنان ليوم الغد، وبعدم ضمان مستقبل المهنة التي يمارسها. ويؤدي هذا الوضع الى الاضطراب الدائم والتفكير الدائم في مدى اهمية العمل الذي يمارسه الآن واحتمالات الغائه او التعديل او التطوير، ومايصيب مصيره في هذه العملية بحيث ينصرف تفكيره باستمرار الى ايجاد مهنة بديلة، تؤمن له العيش، ولو بالحد الادنى.

وقد تجلى هذا الامر في كثير من حالات احتمال احلال الآلات ومنها العقل الآلي مثلا محل بعض العاملين او تقليل اعدادهم.

٣ـ عدم امكانية الفرد العامل (يدويا اوذهنيا) في التعبير عن خلجاته، في حالات كثيرة سواء اكانت تلك الحاجات متعلقة بالعمل الذي يقوم به، او في مشكلاته الشخصية او غيرها، وذلك بسبب فقدان او ضعف الاتصال «Comminication» بينه وبين زملائه في العمل، وبينهم وبين المشرفين، وخاصة في اعلى درجات السلم، وتظهر خطورة هذا الوضع بصورة خاصة، في المشروعات الضخمة وفي الادارات الواسعة، حيث يترتب على ذلك امور كثيرة، منها الاتصال بين المخطط والمنفذ، وعدم تنسيق بين المخططين انفسهم، في مجالات العمل المتعلقة ببعضها البعض، وكذلك بين المنفذين لتلك الخطط، بالاضافة الى عدم فهم القواعد القانونية والتعليمات والاوامر وغيرها، بسبب عدم الاطلاع على مبرراتها، وخاصة اذا كانت تخص مصير العاملين ودون مشاركتهم في الامر.

ان هذا الواقع يدفع بالشخص العامل الى مراجعة حساباته المهنية ومستقبلها، والى خلق حالة من القلق المتقطع او المستمر وبالتالي الى التفكير بتغيير المهنة.

٤ـ فقدان او ضعف تقييم عمل العاملين، سواء اكان ذلك معنويا ام ماديا، في حالات الابداع الشخصي او المبادرات المفيدة، بل قد يحصل العكس، حيث ينصب جام الغضب، او تطبيق العقوبات، في حالة لتمرير تقصير دون اخذ ولو جزء يسير من الايجابيات، ودون الاهتمام بمبدأ اصلاح الخطأ اكثر من ايقاع العقاب.

وان اسباب عدم التقييم كثيرة، منها ماتعود الى المشرفين المباشرين او غير المباشرين، او الى الادارة العامة او الى زملاء العمل، الامر الذي يؤدي الى التأثير على محيط عمل الشخص واخلاصه، وعلى مستقبل مهنته، وتتولد لديه بالتالي القناعة الكافية، في تغيير جو العمل المتمثل بالتنقل المتكرر بل ربما الى تغيير المهنة عند توفر الفرصة المناسبة.

ان التقييم وعدالته الاجتماعي (المعنوي) له اثر نفسي كبير على الانسان، بل انه يعتبر مظهرا من مظاهر حياته الاجتماعية بسبب وجوده كعضو في المجتمع. وان عدم التقييم يولد الجمود والتكاسل وتثبيط العزائم وعدم الابداع وعدم الابتكار وبالتالي عدم الاستقرار في المهنة.

(الحلقة المقبلة: مشكلة ضمير المهنة والشعور بالمسئولية)

البراعم



البلبل الذكي!!

حين اشرقت الشمس طار البلبل من عشه واستقر على احد الاغصان وبدأ يغرد بصوت جميل حتى ان العصافير التى اعتادت على التغريد كل صباح شعرت ان صوتها قبيح اذا ما قورن بصوت البلبل فتوقفت عن التغريد.

وكان على احد الاغصان عصفوران يستمعان الى تغريد البلبل وكلما سمعا صوته شعرا بالحسد والاعجاب.. وقال احدهما:

- لو كان لدينا حنجرة كهذه لانشدنا اجمل الالحان.

وقال الآخر.

- فطر البلبل على ملك هذه الحنجرة.

ورد الآخر:

- صحيح.. لقد وهب الله البلبل حنجرة تخلب الباب الناس والطيور.. اما نحن..

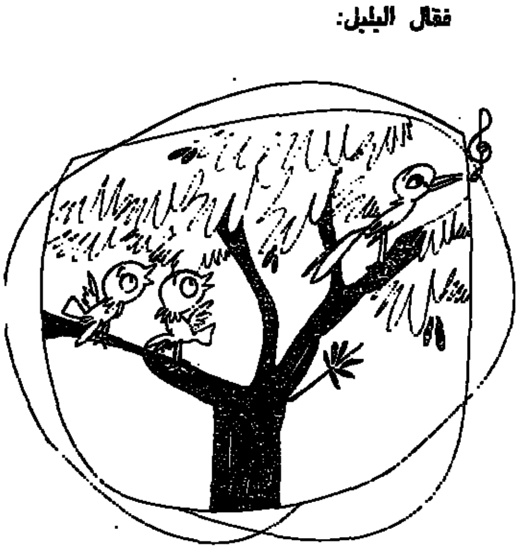
وصمت العصفوران عن الكلام.. ورآهما البلبل فطار اليهما وحط على الغصن بجانبيهما وسألهما:

- لماذا لا تغردان ايها العصفوران.

قال احدهما في شيء من الخجل:

- لاننا.. لاننا نغني بصوت رتيب، فكيف نستمر في الغناء معك.

فقال البلبل:



- انى ارغب في سماع غنائكما، واريد ان اتعلم منكما.

قال الآخر:

- ماذا؟ انت تسخر منا.

دهش البلبل وسأل الآخر:

- ولم تتصور هذا؟

اجاب الآخر محتدا:

- من المعروف انك تملك حنجرة جميلة تجعل تغريدك متميزا بين الطيور.. فمن يصدق انك ترغب في التعلم من غيرك؟

قال البلبل:

- انت مخطيء ياصديقي بأن جمال صوتي يرجع الى انني اتعلم من الطيور الاخرى كيف تغرد.. وانت من فصيلة لم اسمع غناءها من قبل. ومن الطبيعي ان اتعلم منك وزميلك.

وبعد ان سمع العصفوران كلام البلبل التفت احدهما الى الآخر ولم يتكلما بشيء.. لقد شعرا بالخجل.. فمع انهما لا يملكان صوتا جميلا مثل البلبل إلا انه لم يخطر على بالهما قط التعليم من الآخرين.

حكايات عربية

الصواب ولا تبال!!



في احد الايام كان جحا وابنه ذاهبين الى السوق، ركب ابن جحا الحمار ومشى جحا الى جانبه فسمع الناس يقولون:

- الصغير يركب والكبير يسير!!

نزل ابن جحا وركب جحا.. ورآه الناس فقالوا:

- أب بلا رحمة، يركب بينما ابنه الصغير يسير!!

طلب جحا من ابنه ان يركب معه على الحمار.. ورآه الناس فصاحوا:

- هذه قسوة ما بعدها قسوة! كيف يتحمل حمار هزيل كل هذا الثقل.

قال جحا لابنه:

هيا نسير ونحمل الحمار معا.

حين راى الناس المنظر اخذوا يضحكون ويشيرون قائلين:

- منظر عجيب! الدابة التي خلقها الله لتنفعنا يحملها جحا وابنه.

نظر جحا لولده وقال:

- لن تستطيع ان ترضي الناس ابدا، والحل ان تفعل ما تراه صوابا ولا تبال.



● اسمي منير محمد منار الاتاسي.
● عمري ٦ سنوات.
● ادرس في الفصل الاول في مدرسة منارة جدة.
● هوايتي القراءة، يشجعني عليها والدي ووالدتي.
● يعجبني برنامج افتح ياسمسم، ولا يعجبني برنامج سوسن.
● اصدقائي هم: باسل حبيب اتاسي، حسام الوفائي، ماهر ورغيد.
● لوني المفضل/ اللون الابيض - طبقي المفضل المعكرونة - لعبتي المفضلة الكرة - انشودتي المفضلة نشيد الوطن.
● احب ماما لانها ارضعتني وانا طفل.
● اعز هدية الدراجة من ابي لانني تلميذ مجتهد.
● زرت سوريا وايطاليا، وايطاليا اعجبتني مناظرها الجميلة.
● عندي اخ اصغر مني اسمه هاني وعمره خمس سنوات اذا اخذ لعبتي لا اتضايق ولا اشتكيه ولا ابكي.
● لقد كنت في أول يوم ذهبت فيه للمدرسة فرحانا.
● اذهب الى المدرسة من اجل تلقي العلم واتعلم فيها كل ما هو مفيد.
● في المدرسة اشتاق لماما ولا ابكي.
● اقضي عطلة نهاية الاسبوع في الدراسة والقراءة ومشاهدة التلفزيون وبعض الفسح القصيرة مع والديّ واخوتي.
● احب سماع القصص، تقصها عليّ جدتي، اعجبتني قصة اطاعة الوالدين استفدت منها انه يجب على الانسان عدم مخالفة امر والديه.
● اقضي يومي في الدراسة ومشاهدة الرسوم المتحركة في التلفزيون.
● منذ سنتين تعلمت السباحة في جدة، علمني اياها والدي في شواطيء جدة.
● احب الحيوانات واخاف من الاسد واحب العصافير.
● احب الرياضة لانها تفيد جسمي وتفيد عقلي.
● اتمنى ان اصبح طبيبا.

● الاسم/ لنا طلال عابد عبدالحي قزاز.
● العمر ١٠ سنوات.
● الفصل السادس الابتدائي.
● المدرسة/ الاماني الوطنية.
● الهواية: السباحة والرسم، امارس السباحة في البحر، والرسم في البيت، يشجعني على ممارستها ماما واخواتي، واستفيد من السباحة لانها رياضة للجسم، ومن الرسم لانه تعبير عما في داخلي.
● صديقاتي هن نوف الحربي، وعبير القاضي، وهيفاء غزاوي.
● احب المواد الدراسية اليّ العلوم والصحة لانني اريد ان اصبح دكتورة اطفال.
● طريقة مذاكرتي ان احل واجباتي اولا بأول ثم اذاكر دروسي واحضر لليوم الثاني، يساعدني في مذاكرة دروسي اخواتي وماما.
● اقضي يومي في المذاكرة وقراءة القصص المسلية واللعب.
● اقضي عطلة نهاية الاسبوع بأن العب مع صديقاتي وجيراني واذهب الى الملاهي واقرأ بعض القصص وارسم.
● يعجبني في التلفزيون برنامج الاطفال، ولا تعجبني ندوة الاسبوع.
● اعز هدية اهديت اليّ اخي ثامر، اهدته الى والدتي.
● البلاد التي زرتها اسبانيا والقاهرة، والبلدة التي اعجبتني اسبانيا لانه يوجد بها التزلج على الماء ومدينة الملاهي ومصارعة الثيران.
● لوني المفضل الاخضر، طبقي المفضل المعكرونة والسليق والارز العربي، لعبتي المفضلة قردي الصغير.
● اقرأ قصص سندريلا واطفال الغابة والساحر اوز، والقصة التي اعجبتني اطفال الغابة واستفدت منها ان الحقد يجب ان يتخلص الانسان منه.
● اساعد امي في اعمال البيت ونوع العمل هو الطبخ.
● النشاطات المدرسية هي العلوم.
● تاثرت بأبلة منال مربية فصلي.
● نصيحتي للطالبات ان يذاكرن دروسهن والا يؤجلن عمل اليوم الى الغد.
● امنيتي ان اصبح دكتورة اطفال.



● اسمي طلال محمد توفيق كنقلني.
● عمرى ست سنوات ونصف.
● ادرس في الصف الثاني بمدرسة جدة الخاصة.
● هوايتي الرياضة - الفوت بول - امارسها في المدرسة ويشجعني عليها الاستاذ فهر واستفيد منها القوة.
● اصدقائي جميل ومحمد موصلي وماجد سليمان وماجد جمعة ونديم سليمان وسامر وحافظ وعزام وبهاء وفادي وعبدالمحسن وعبدالله بن لادن واشرف وفهد قاما وشادي صابر وحامد فايز ونايف وجميل فليفل.
● احب المواد الدراسية اليّ القرآن الكريم لان القرآن اكرم شيء واحسن شيء.
● طريقتي في المذاكرة اكتب ويساعدني بابا.
● اذهب الى المدرسة والعب في الفسحة وادخل الى الطابور وادخل الى صفي وارجع الى البيت واكل اكلي واعمل واجبي والعب واسبح وانشط واشوف التلفزيون وانام.
● في عطلة نهاية الاسبوع العب واحفظ دروسي واصلي في الجامع وازور اصحابي.
● يعجبني في التلفزيون الفوت بول، وافلام المومياء اخاف منها.
● اعز هدية اهديت اليّ الفراندابرز، من عمتي سهى عندما جاءت من الكويت.
● زرت لوزان والمانيا، اعجبتني لوزان - اعجبني فيها ماكدونالد والبارك.
● لوني المفضل الاصفر - طبقي المفضل الشوربة الخضراء - لعبتي المفضلة سيارة البوليس.
● احب سماع القصص، ويقصها عليّ بابا وماما والاستاذ - اعجبتني قصة الولد غير الشاطر واكله الحوت - استفدت منها انه لابد ان يكون شاطرا.
● احب الحيوانات - احب الاسد والنمر والغزال والفيل واخاف من الوطواط.
● اجيد اللغة الايطالية والانجليزي.
● تعلمت السباحة منذ ان كنت في عمر سنتين وعلمني اياها بابا وماما في المسبح في البيت.
● انصح الاطفال انهم لازم يكونوا نظيفين.
● امنيتي في المستقبل ان اكون مهندس كمبيوتر.

أسرع رياضي

أنا أسرع من يهبط السلالم

كيف ؟!

كم عدد هذه الأدوار؟

٣ أدوار

تمام..!

لو قذفت شيئاً من هنا ماذا يحدث..؟!

يسقط على الأرض

ويسقط بسرعة كبيرة

هذا صحيح!

إقذف أي شيء وسوف ألتقطه أنا

لا أصدق هذا!

جرب بسرعة!

يالله أصبت فالح

المهم أنني صادق يا صديقي.. آي



صانعة الصمغ!!

من الحشرات المفيدة نوع من المن او بق النبات ويوجد في الهند ويسمى «صانعة الصمغ» وهي تنتج الصمغ المعروف «باللاك» الذي يدخل في تركيب مواد التلميع.

وتأكل هذه الحشرات اوراق اشجار كثيرة ولكنها تفضل نوعا خاصا من اشجار التين. وتثقب الانثى قلف الشجر اللين وتلصق نفسها بالعصارة اللزجة التى تنز من الشجرة وتصبح بمثابة الغطاء الواقي للحشرة يحميها من الشمس والمطر الى ان تضع بيضها تحته، ثم تموت وتبقى اجسام هذه الحشرات الجافة ممتزجة بالاصماغ التى تباع تحت اسم «اللاك».

ومن افضل انواع هذه الاصماغ ما تعمل منه الاسطوانات الموسيقية،

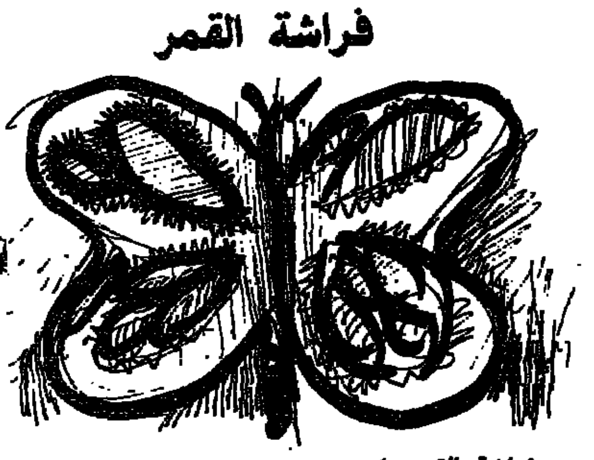
وان كنت ممن يستمتع بهذه الموسيقى فتذكر الحشرة البسيطة التى تعمل من اجلك في الهند.

أهلاً بالأصدقاء









● احتفلت الطفلة الامورة مها عصمت العريني باطفاء الشمعة السادسة من عمرها المديد مع لفيف من الاهل والاصدقاء والاحباب مع اجمل التهاني من بابا وماما واخوها حسن وخالها امية المغربل.

● الطفلة الحلوة الصغيرة يارا محمد العتيقي احتفلت بعيد ميلادها الاول بين لفيف من افراد اسرتها الكبيرة ووالدتها فاتن فرحة بهذه المناسبة .. مبروك.

● الحلوة الصغيرة ايمان عبدالرحمن القصيبي صديقة جديدة لاصدقاء البراعم، عمرها شهران، ويبدو انها اصغر صديقات البراعم، اهلا بالحلوة ايمان.

علوم

فراشة القمر

فراشة القمر واحدة من اجمل الفراشات، فجناحاها مقوسان مثل الهلال، وتبلغ المسافة بين اجنحتها حوالي ٥ بوصات، ولونها اخضر باهت تزينها بقع كالعيون يحوطها اللون الاصفر والازرق والاسود، وقرون استشعارها في لون قش الارز الاصفر.

وفراشة القمر لا تأكل ابدا، وحياتها قصيرة، وهى تضع بيضها ذا اللون الاخضر الرمادي في صفوف تلتف حول الاغصان الصغيرة، وبعد اسبوع تقريبا تخرج منه اليرقات الصغيرة. وفى اثناء نموها تتلون، باللون الاخضر الزاهي، عليه بقع بلون الياقوت. ومن افواهها يخرج لعابها مستمرا على هيئة خيط رفيع من الحرير يبلغ طوله عدة مئات من الياردات. وتطوي كل يرقة حولها ورقة من اوراق الشجر تسكن داخلها مثل الخيمة المحكمة.



لماذا لا يقوم الرجل بمشاركة زوجته في الأعمال المنزلية...؟!

خدمة المرأة للرجل ليست واجبا دينيا...

ليلى الهلالي

في الماضي حينما كان الرجل الشرقي يعمل بجد في الاعمال اليدوية المتعبة وحينما كان يأخذ منه عمله هذا كل وقته وجهده.. وهو يسعى من اجل اسرته.. قامت المرأة بتوفير الاستقرار والراحة له ورضيت بان تقوم بالاعمال المنزلية والخدمة الاسرية لان المجتمع كان يرفض خروجها للعمل وبالتالي وجدت انه من باب اللباقة والرحمة الانسانية ان تتولى تلك الاعمال الداخلية وان تشرف على راحة وخدمة زوجها الذي يتعب كثيرا في اعماله اليدوية التي كانت معروفة في تلك الايام ..

الى ان امتد الحال واصبحت الخدمة والاعمال المنزلية من واجبات الزوجة ومن المفروض عليها القيام بها دون تذمر او شكوى وعندما خرجت المرأة الى العمل كانت كل الحيثيات والظروف تتطلب ذلك ابتداء من حاجة مجتمعها الى دور المرأة خارج المنزل وحاجته الى ايد عاملة اكثر وانتهاء بحاجة الاسرة في العصر الحديث الى دخل مادي اكبر يساعد على ظروف المعيشة الصعبة .

الظروف الاجتماعية لعمل المرأة

لذلك وجدت المرأة الشرقية الكثير من العقبات امام وضعها الذي فرضته عليها الظروف وواجهت المصاعب - التي لم تجد لها حلا الى الان - بصدر رحب حتى تتخلص من تلك المصاعب والظروف وذلك العبء الثقيل الذي ينتظر المرأة فقطه يوميا ويرتكز على الاعمال المنزلية التي يعتبرها الزوج مشكلة خاصة بالمرأة وحدها وينظر الى الامر على انه واجب من واجباتها وعليها الالتزام به ..

ولكن الى متى سيظل الرجل الشرقي دون غيره رافضا مشاركة زوجته وامه واخته في الاعمال المنزلية والى متى يظل يعتقد بانه هو السيد المخدوم وعلى الجميع خدمته ..؟!

قضية هذا الاسبوع تتحدث عن الاسباب التي دعت الرجل ليتمسك بموقفه ولم يغيره ابدا رغم ان الرسول عليه افضل الصلاة والسلام والذي يعتبر قدوة لكل مؤمن كان يقوم بالاعمال المنزلية برفقة زوجاته وكان يخدم نفسه ولا يطلب من اي واحدة منهن القيام بعمل يخصه وكان عليه السلام يفعل ذلك رغم انه لم تكن هناك أية واحدة منهن تعمل خارج المنزل.. ولكن الرسول رحمة بهن كان يعمل اعماله بيده ولا يكلف احداهن بما لا تطيقه ..

من هنا ومن هذا المنطلق القوي لابد من ان يساعد الرجل المؤمن زوجته في كل ما يتعبها وان يمد لها يده ويقوم بتخفيف بعض الاعمال عنها لانها مثله تماما تعمل خارج المنزل وتساعد على دفع المصاريف الكبيرة.. وان عليه الا يفعل كما يفعل الرجل في هذه الايام اذا تأخر عنه الطعام او اي طلب يطلبه من زوجته حيث انه يفجر بركانا من الغضب في وجه المسكينة مع ان الشريعة لم تأمر المرأة ابدا على خدمة الرجل ولم ترغمها على ذلك ولكن الظروف الماضية التي جعلت المرأة ملازمة منزلها لا تخرج للعمل ودفعها الى الاعمال المنزلية وهي التي جعلت هذا الامر واجباً ازلياً يلازمها.

القدوة.. والوضع الاجتماعي المقلوب

ورغم القدوة المتمثلة في افضل البشر عليه السلام الا ان مبادئنا وتقاليدنا مازالت تحتل الصدارة في نفوس الاغلبية ومازالت لها الغلبة لديهم الا انه في بعض الاحيان يقوم الرجل بمعاونة زوجته في اول ايام الزواج وقد يوحي اليها في فترة الخطوبة بانه من النوع الذي يساعد زوجته ولكن ما ان يستمر الزواج حتى يتبدل حاله فيرفض رفضا تاما مناقشة الموضوع ولا يكترث بالوعود التي قطعها على نفسه قبل الزواج ويقوم بالقاء محاضرة طويلة عريضة مضمونها يتحدث عن واجبات المرأة وان خدمة الزوج والاعمال المنزلية على رأس تلك الواجبات حتى لو كانت تعمل مثله او اكثر..؟!

ايضا هناك نوع من الرجال يساعد زوجته في الخارج ويقوم بالخدمة المنزلية معها وكان هذا امر طبيعي ومألوف لديه ولكن ما ان يعودا الى ارض الوطن حتى تتبدل الاحوال ويعود الزوج كما كان... ويرفض مساعدة زوجته ربما بتأثير التقاليد المنعكسة على اجواء بلدته او ربما بتأثير اهله واصدقائه ..

وهذا يدل على ان الرجل الشرقي مستعد للمشاركة في الاعمال المنزلية لكنه يخشى نظرة مجتمعه..!؟

وقد يحدث وتتذمر المرأة من التعب والمجهود الذي تبذله في العملين داخل وخارج المنزل فما يكون من الرجل الا ان يقوم بتهديدها بتركها عملها خارج المنزل ووظيفتها.... ويدعى بأن وظيفتها الحقيقية هي خدمته والسهر على راحته ولا ادري بأي عرف هذا الذي جعله يعطي نفسه هذا الحق وهذا التحكم .

الاسباب الظاهرة

وعندما نتعمق ونبحث عن السبب الحقيقي من وراء عدم تقبل الرجل الشرقي فكرة مشاركة زوجته في اعمال المنزل نجد ان التأثير الاساسي صادر عن تلك التقاليد الراسخة منذ اجيال على الرجل الشرقي والمرأة ..

اذن فانعكاساتها اصبحت سلبية جدا وملموسة فالرجل الشرقي مازال يشعر بالاهانة اذا طلبت منه زوجته مشاركته في الاعمال المنزلية او طلبت معاونته في عمل خدمة لاحد ابنائهما رغم انه وافق ورضي بان تعمل زوجته لتعاونه في تكاليف الحياة والمصاريف التي تتكاثر يوما بعد يوم..؟! ومع ذلك يصر على الرفض ولا يقدم لها اي شيء مقابل ما تحمله .. اذ ان التضحية من واجب الزوجة دائما وهذا استغلال وانانية واضحة من قبل الرجل للمرأة ..

واذا كانت المرأة في الماضي رضيت بهذه الانانية بل ورحبت بها نظرا لظروفها، فلا اعتقد بان هذا الحال سيستمر مع المرأة في كل الاجيال .

ايضا هناك التفرقة الاسرية التي تحدث في اكثر الاسر بين الابن والابنة ..

تلك التفرقة لها اثر سلبي على العلاقة بين الرجل والمرأة ...

فمثلا لايزال الرجل يتذكر كيف كان له الحق كل الحق في استعباد اخته وكيف انه يأمرها وعليها الطاعة والا فالويل لها وايضا الولد لايزال متميزا عن اخته في عدة اشياء وهذا الامر سبب عقدا لدى الطرفين .

اذ ان الرجل يصر على ان يصبح دائما هو السيد المطاع وعلى الجميع خدمته ولايزال يعتقد بانه دائما هو اليد العليا ..

ولكن حينما يتزوج احد الرجال الشرقيين من امرأة اجنبية يتبدل حاله وتتغير افكاره وتفقد التقاليد اهميتها حيث انه يقوم بمساعدتها في الاعمال المنزلية ويخفف عنها بعض الاعباء المنزلية مع انه لو تزوج امرأة شرقية لرفض ذلك تماما..؟؟!!

فالى متى يظل الرجل الشرقي على هذا الحال والى متى سيظل معنى التكامل الانساني والاسري والعلاقة الزوجية المشتركة مجرد اسم بلا معنى حقيقي لدى الرجل ..؟!

كلمة اخيرة توجه الى كل رجل يشعر بالاهانة حينما تحاول زوجته ان تستنجد به لمعاونتها في الاعمال المنزلية المتراكمة عليها ..

هذه الكلمة تتلخص في سؤال يوجه اليه ..

هل المرأة حينما تقوم بتلك الاعمال التي يرفضها بشر من الدرجة الثانية لا قيمة له..؟!

واذا كان الامر كذلك.. فهل والدته واخته وعمته ايضا من كذلك..؟!

هذه آخر كلمة تقال في هذا المجال والجواب يتوقف على تفكير الرجل ومدى رقي الوعي لديه ؟!

الرجل الشرقي مستعد للمشاركة في الأعمال المنزلية لكنه لايزال يخشى نظرة المجتمع..!

التفرقة الاسرية بين «الولد والبنت» أحد أسباب اصرار الرجل على انه السيد المطاع..

كلمة

دعوة لحوار هادىء

سؤال.. نطرحه قبل الدخول في الحديث القادم.. هل نعتقد ان الوعي وجبة سهلة من الممكن ان تقدمها لشبابنا (نساء ورجالا) كما تقدم اطباق الوجبة السريعة؟!

هذا السؤال تثيره ردود الفعل المتباينة التي تحدث بعد طرح اهم القضايا الاجتماعية التي تدور في مجالسنا.. او في صفحات الرأي لصحفنا ومجلاتنا ..

وهذا التباين الذي يبدو جليا وواضحا.. في الثورة.. والغضب على الرجل.. واستهجان دور المرأة..

وتضييق الخناق على ممارستها من قبل الرجل.. لا يبرره سوى اختلاف الثقافة التي ينهل منها هؤلاء الشباب.. وازدواجية الفكر.. بين الواقع وبين ما يجب ان يكون .

وقد يكون السبب الحقيقي هو بعد الكثيرين من الشباب (اؤكد مرة اخرى ان كلمة الشباب تعني النساء والرجال) عن محاولات تثقيف انفسهم بثقافات مختلفة.. واطلاعات جيدة..

والتكاسل عن المشاركات الثقافية.. وبالتالي فان كل طرف يعلق الاخطاء على شماعة الطرف الاخر ويثور عليه ..

ترى هل حاولنا فتح حوارات هادئة.. وعاقلة مع بعضنا البعض... وهل حاولنا الوصول الى اتفاق مشترك.. ترتوي فيه الرؤى بالوضوح.. وصدق الطرح.. لنصل الى مدى ما يجب ان نكون عليه.. ولنبتعد عن ازدواجية الآراء.. والسلوكيات.. ليشرق الوعي في اذهاننا فكرا واضحا.. بعيدا عن التحيز ورمي الاخرين بالاخطاء ..

دعوة مفتوحة لكل من يسعى للوعي.. دون ان يعتقد انه وجبة سهلة !

بدرية البشر

اعداد : سماء احمد علي

قال لي صديقي وهو يحاورني (ان الطفل شرير ولا يصلحه الا العصا) فقلت اما قولك ان الطفل شرير ولا يصلحه الا العصا فهو نتيجة طبيعية لنظام التربية قديما فما دامت التربية لم تشتق من دوافع الاطفال بل تفرض عليهم فرضا بغير مراعاة لميولهم وقدراتهم كان من الضروري ان تتم التربية القديمة قصولا بانشاء هذا الاساس الذي يبرر كل اخطائها . هذا الاساس هو العصا فرضوا على الطفل الهدوء والصمت وعدم الحركة الا باذن وعلقوا امامه السبورة لتقيد بصره بها ولا يحيد عنها الا الى الاستاذ وطلبوا الى التلاميذ ان يبذلوا الجهد في استظهار ما يفهمون وما لا يفهمون ، ومن لم يتكيف تكيفا سلبيا اخرجوا له العصا فرضخ الكثير وانفجر البعض في اساليب شتى من السلوك المنحرف.

والضرب في حد ذاته خطأ لانه يخدش شخصية الطفل ويجرح كرامته. وقد يكون المعلم من النوع الذي تموج نفسه بالسيطرة التي لا يستطيع تحقيقها في حياته الخاصة فينفس عن نفسه في اجساد هؤلاء الاطفال. وقد يكون غبيا يضيق بغباوته فينتقم من غباء نفسه بضرب اغبياء التلاميذ ضربا مبرحا وهو لا يحس انه يضرب نفسه ولكن على اجساد تلاميذه ويبرر ذلك لنفسه بالتحدب عليهم والاخلاص لهم والسهر على مصالحهم وقد يفضي الضرب الى حالات تودي بحياة الطفل او تعطل حاسة من حواسه وقد تقود المدرس اخيرا الى ساحات القضاء . لذلك منع الضرب من المدارس حاليا والضرب الذي لا يداخله حيلة من الحيل النفسية هو ضرب الفقيه في الكتب لانه في غالب الاحيان كان ضربا مخلصا ولوجه الله. كان الفقيه يتقرب الى الله بالقسوة على تلاميذه حتى يحفظوا القرآن وكان يعلم ان اخلاصه لله واخلاصه للاطفال الذين يحفظون كتاب الله يحتمان عليه ان يقسو وان يضرب اذا لزم الامر. هذا هو الضرب الوحيد الذي كان في التربية القديمة ضربا واعيا غير مدخول فيه بحيلة من حيل النفس بل كان ضربا يعتقد الفقيه بحق ان الله يدخره عنده كصالح الاعمال ويجازيه عليه خير الجزاء.

قال لي صاحبي وهو يحاورني انك تقذف بين الحين والآخر في كلامك (التربية الحديثة) فكأن التربية الحديثة لجيلنا الجديد طوق النجاة وكأن المدارس في ايامنا لم تكن شيئا بالرغم من العباقرة الافذاذ الذين تخرجوا فيها. فهل لك ان تتفضل لي باختصار الاسس التي تقوم عليها التربية الحديثة؟ فقلت يجب ان اوضح ان التربية الحديثة ليس المقصود بها الحداثة الزمنية ولكن المقصود بها ان تتوفر فيها ما يأتي:

١ - التربية الحديثة تعمل على ادماج الفردية في الغيرية فهي توافق على انانية الطفل ولا ترى فيها بأسا لانها تعتقد ان حب الفرد لنفسه اساس لحبه لوطنه وحبه لوطنه اساس لحبه للعالم اجمع ولكنها لا تترك انانية الطفل تسيطر على مصيره بل تدمج هذه الانانية في الغيرية شيئا فشيئا عن طريق ايجاد المجتمع المتعاون المتحاب الخالي من التنافس البغيض لان كل فرد في المدرسة الحديثة لا يتنافس مع غيره وانما يتنافس مع نفسه ليتفوق على نفسه شهرا بعد آخر وسنة بعد اخرى . ففي درجات الاختبارات الشهرية مثلا لا نقيسه بغيره ولكن نقيسه بنفسه لنعرف مقدار تقدمه او تأخره اما اذا قسناه بغيره الذي يختلف عنه في الاستعدادات والقدرات فكأننا نقيس السلحفاة والارنب في الجري ونتحي باللائمة على السلحفاة لانها ابطأ سيرا. والفرد في المدرسة الحديثة يحصل على حقوقه ويقوم بواجباته في حدود قدراته وميوله ، فالرحلات المدرسية والفرق الرياضية وجماعات الهوايات والنوادي القائمة في المدرسة ، والاذاعة المدرسية ، ونظام الحكم المدرسي القائم على اكتاف التلاميذ واحترام الشورى فلا يبرم امر في المدرسة بعيدا عن الطلبة وحرية التعبير وشعور كل فرد بان له كيانا خاصا به ورأيا له قيمته . والادارة المدرسية التي تحترم الفرد وتخضع للرأي الجمعي كل هذا يدمج الفردية في الغيرية ادماجا يحفظ للفرد كيانه وللمجتمع تماسكه وصلاة الجماعة في المدرسة وفي المسجد اقوى عامل على ادماج الفرد في المجتمع مع حفظ كيان الفرد. هذا الدمج مرحلة وسط بين الذوبان في المجتمع والانحصار في الفردية وينتهي هذا الدمج بمجتمع مدرسي متعاون يخدم بعضه بعضا خلا من التنافس البغيض الذي يزرع الحقد والحسد والبغضاء ويبقي فيه التنافس الكريم الذي يزرع التجويد والاتقان والنضج والذي فيه يتفوق الانسان على نفسه لا على غيره.

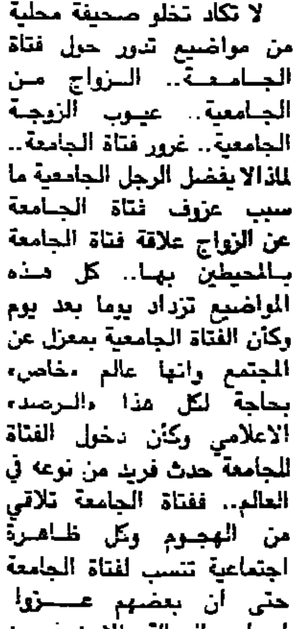
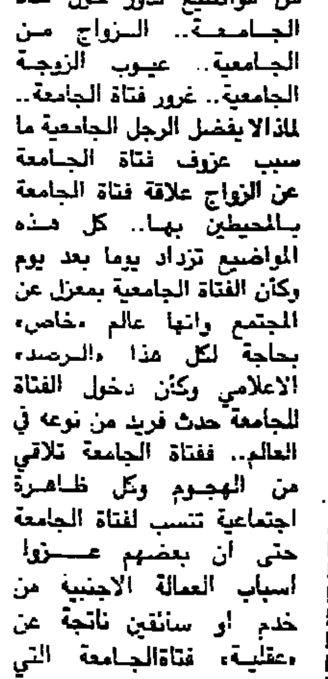
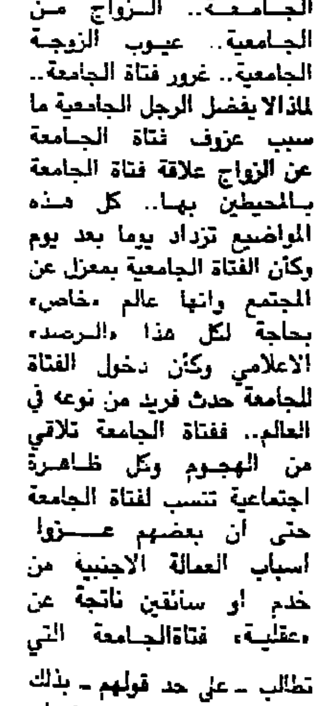
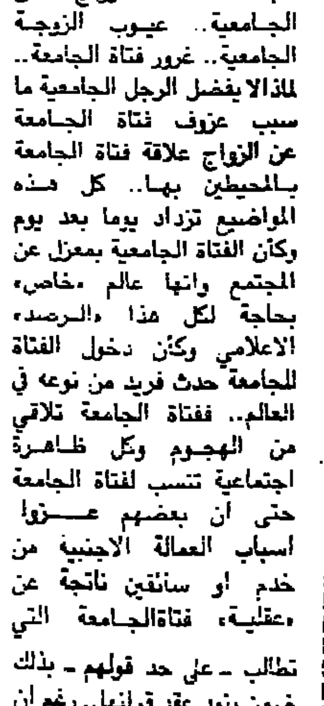
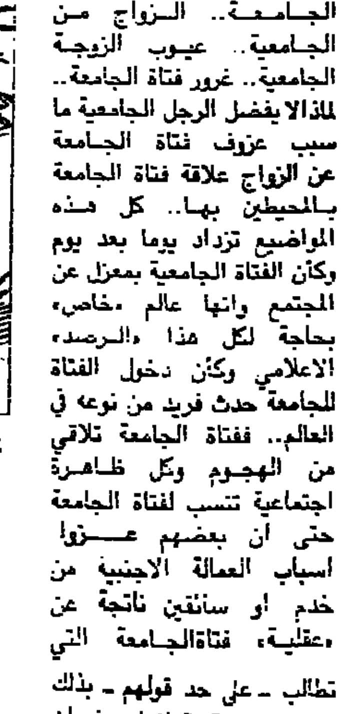
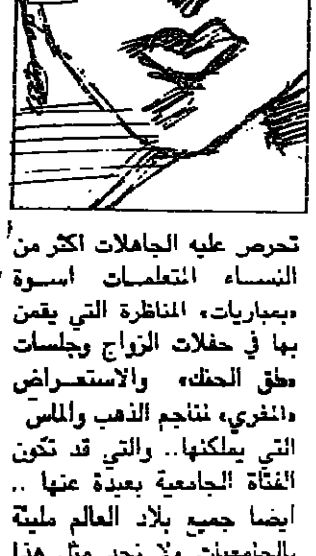
٢ - الطفل مركز اهتمام في المدرسة الحديثة بالمدرسة بما فيها ومن فيها تقوم على خدمة الطفل فالطفولة حجر الزاوية في المدرسة الحديثة. فتخطيط المهندس للمدرسة يراعي فيها اولا راحة الطفل وصحته والمقاعد يراعى فيها حرية الطفل ومقياس حجمه والسماح له بالحركة التي تتطلبها فترة نموه. والكتاب الذي يخصص للطفل يراعى فيه ضخامة الحروف ووضوحها وكثرة الصور الجذابة واحتوائه على القصص المشوقة وكل ما يميل اليه الطفل. والمعلم لا يسمح له بالتدريس الا بعد التأكد من سلامة حواسه وخلو نفسه من العقد النفسية ومركبات النقص وعدم تشيعه للمذاهب المتحرقة وان يكون دارسا لعلم النفس التربوي ومتثبتا من المادة العلمية التي يقوم بتدريسها وقدوة طيبة ومركزا من مراكز الجذب الانساني. ومدير المدرسة لا بد ان يكون بعيدا عن التعصب لرأيه والاستبداد بفكره حتى تتشبع نفس الطفل بالشورى. وواضع المنهج وموجه التعليم والقائد التربوي والقائد الاداري التربوي كل هؤلاء يكون عملهم قائما على مصلحة الطفل اولا ثم على اساس هذه المصلحة للطفل تقوم الاهداف والاغراض الاجتماعية.

٣ - والتربية الحديثة ترعى خصائص النمو والنمو الذي نقصده هو النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي وكل ضروب التكيف الانساني في اطار الاسلام وقد قسم العلماء النمو الى فترات كل فترة لها خصائصها النفسية والجسمية والاجتماعية وبدراسة هذه الخصائص نهيىء البيئة المدرسية للاطفال كما نهيىء الحقل للبذور ونطالب الطفل بما يتناسب وقدراته في الفترة التي يمر بها ونستطيع تصنيف الاطفال والحكم عليهم فهذا طفل عادي تتفق تصرفاته مع خصائص الفترة التي يمر بها وهذا طفل شاذ تنكب عن الطريق الطبيعي واتخذ مسلكا يؤدي به الى المرض والانحراف ومن ثم يتهيأ لنا علاج من ازور عن جادة الصواب قبل ان يوغل في متاهات الشذوذ فيصعب علينا ارجاعه او العثور عليه ففي المدرسة الابتدائية مثلا نراعي حب الطفل للاستطلاع وميله للتقليد وولعه بالقصص الخرافية واللعب الابداعي والتمثيلي والايهامي وحبه للجمع والادخار وتحكم اصراره وعناده وولاءه للصغار من لداته ضدنا نحن الكبار ونلائم بين ادراكه الحسي وتذكره الالي وتفكيره القائم على الصور وانتباهه الارادي القصير في مدته ومداه وبين ما نعده له من خبرات ثم نتخذ طريقنا معه صعدا حين يستجيب خياله لواقع الامور ويهبط الى ارض الحقيقة ويتطور ادراكه ويقفز الى مرتبة من مراتب التجريد . ونضع في حسابنا ان مراعاة هذه الخصائص يكون الهدف منها ان نتفاعل في جو المدرسة الابتدائية بحيث يحصل الطفل على اقل قدر من الثقافة يسمح بان نسحب على الطفل لقب مواطن صالح في حالة ما اذا ترك المدرسة الابتدائية بعد الحصول على اتمام الدراسة فيها ولم يستأنف التعليم في المدرسة المتوسطة والثانوية اما في المدرسة الثانوية فنحن نراعي خصائص المراهقة من تمرد وعدم اتزان وظهور وظيفة الجهاز التناسلي وازدياد في الطول والعرض وغلظ في الصوت وحب الطبيعة وتلهف للمثل العليا وانعتاق من هيمنة الاسرة وطبقا لهذه الخصائص الطبيعية نخطط منهجنا بحيث يكون لحمته وسداه مشاكل المراهقين ونضع الحلول لها وتبصيرهم بالطريق الى الجندية والزواج وكسب العيش واتمام التعليم في الجامعة وتجنيبهم مزالق المراهقة الخطيرة. وفي المرحلة التالية وهي مرحلة الجامعة فاننا نكون امام شبان على سلم النضج فنهيىء لهم طريق الانتاج وتكوين الاسرة والقدرة على التكيف.

٤ - مراعاة خصائص النمو اساس علم من اسس التربية الحديثة ونضيف اساسا جديدا يكمل الاساس السابق ويتفرع منه وهو ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال في الفترة الواحدة من فترات النمو. فكل طفل له قدرات خاصة به وميول يحس بها وحده وشخصية مقصورة عليه وهذه القدرات والميول وتلك الشخصية لا تنمو ولا تتكامل الا في جو يتفق معها وواجب المدرسة ان تعمل وسعها لكي تهيىء لكل طفل من اطفالها الجو الملائم له والذي يتناغم معه ويتلاءم مع خصائصه الجسمية والنفسية والاجتماعية وذلك بوجود المناهج المرنة التي تغطي حاجات المجتمع . فكل طفل في المدرسة الحديثة يسير طبقا لقدراته ولا يشعر بالحرج او النقص ايا كانت هذه القدرات لانه كما قلنا سابقا لا ينافس غيره وانما ينافس نفسه. وعندما يصل الطفل الى المراهقة وتتضح قدراته العقلية وتتميز شخصيته فان التربية الحديثة توصي بتنويع المدارس طبقا لتنوع المواهب والقدرات والميول لدى التلاميذ . والتربية الحديثة تصر على ان يحصل الطفل الغبي ومتوسط الذكاء على عمل يصون انسانيتهما ويحفظ كرامتهما البشرية. اما الطفل الذكي والعبقري فان التربية الحديثة توصي بان يمهد لكل منهما طريق استغلال مواهبه بما يعود عليه وعلى امته بالتقدم والرقي..

٥ - التعليم لا يحدث بدون دافع والدافع مصدره الميل الناشىء من النزعات الفطرية والمكتسبة فالحاجات الاساسية كالحاجة الى الامن والحاجة الى الحب والحاجة الى التقدير والحاجة الى النجاح والحاجة الى الحرية والحاجة الى الانضباط وحب الاستطلاع يجب ان تكون قاعدة نبنى عليها تربيتنا للطفل فيكون الهدف ناشئا من الداخل لا مفروضا على الطفل من الخارج.. فوجود حظيرة دواجن او معمل البان او حديقة او حوض للاسماك بالمدرسة يثير في الطفل حب الاستطلاع فيوجد لديه الدافع الذي يطلق الطاقة التي تدفع الطفل للحصول على المعرفة.. فمثلا يوجد في المدرسة حوض كبير به سمك تدفع الطفل حاجته الى التقدير او النجاح للحصول على هذا السمك.. لقد وجد الميل خصوصا اذا كان التلميذ في بيئة ساحلية تحترف صيد هذا السمك وينشأ من هذا الميل دافع للصيد ويأخذ الطفل في معرفة الغذاء للسمك وكيفية صيده وهكذا يحصل على المعرفة فكأننا حين زودنا المدرسة بحوض كبير للسمك فتحنا زناد دوافع الطفل والدوافع سمحت للطاقة بان تشتعل ودفعت الطفل للحصول على المعرفة وقس على هذا كل ضروب المعرفة.. هذا هو التعلم الحقيقي ولعل ما قلته يفسر قول برنارد شو (لو انك علمت احدا شيئا فانه لن يتعلم ابدا).. ويفسر قول الصاحب بن عباد لو ادركت عبدالرحمن الهمذاني صاحب كتاب الالفاظ الكتابية لامرت بقطع يده فلما سئل عن السبب اجاب (جمع شذور العربية الجزلة في الفاظ يسيرة فاضاعها في افواه صبية المكاتب وحرمهم بذلك عناء البحث ولذة التحصيل).. وللحديث بقية باذن الله تعالى..

فتيات الجامعة والهجوم؟؟



لا تكاد تخلو صحيفة محلية من مواضيع تدور حول فتاة الجامعة.. الزواج من الجامعية.. عيوب الزوجة الجامعية.. غرور فتاة الجامعة.. لماذا لايفضل الرجل الجامعية ما سبب عزوف فتاة الجامعة عن الزواج علاقة فتاة الجامعة بالمحيطين بها.. كل هذه المواضيع تزداد يوما بعد يوم وكأن الفتاة الجامعية بمعزل عن المجتمع وانها عالم «خاص» بحاجة لكل هذا «الرصد» الاعلامي وكأن دخول الفتاة للجامعة حدث فريد من نوعه في العالم.. ففتاة الجامعة تلاقي من الهجوم وكل ظاهرة اجتماعية تنسب لفتاة الجامعة حتى ان بعضهم عزوا اسباب العمالة الاجنبية من خدم او سائقين ناتجة عن «عقلية» فتاة الجامعة التي تطالب - على حد قولهم - بذلك ضمن بنود عقد قرانها.. رغم ان المرأة غير العاملة وغير المتعلمة ايضا هي من اكثر النساء اللاتي تعتمد في حياتها على الخدم والسائقين ولعل ذلك ناتج عن حرص بعضهن على المناظرة باعتبار ان ذلك مظهر اجتماعي تحرص عليه الجاهلات اكثر من النساء المتعلمات اسوة «بمباريات» المناظرة التي يقمن بها في حفلات الزواج وجلسات «طق الحنك» والاستعراض «المغري» لمناجم الذهب والماس التي يملكنها.. والتي قد تكون الفتاة الجامعية بعيدة عنها .. ايضا جميع بلاد العالم مليئة بالجامعيات ولا نجد مثل هذا الهجوم «والتقزز» من قبل البعض لفتيات الجامعة.. فهل هي محاولة لبتر الطموحات .. ام استفزاز واستعراض للعضلات من قبل آدم..؟؟.

كانت الساعة تتمطى بعقاربها السوداء امام عينيه .. يحاول يستعجل يمينها من اجل العودة مرة اخرى لعمله المسائي والوحدة تحاول كتم انفاسه .. يترقب احضان الشمس في كبد السماء .. يتلهف فيجد من شعاع الشمس مصلا منشطا للعودة الى الوراء .. الى ذكريات اقتطفت من شهامته كرجل الكثير .. الى ذكريات دفعته الى التفكير عما بدر منه .. الى سحق ذاته الشيطانية.. فيتذكر خشونته .. وسيطرته المستبدة عندما يستلذ يخنق انفاس اخته الصغيرة .. عندما اعطاه والده الحق في الولاية .. في الحفاظ على هذه الجوهرة خوفا من غدر الزمن..

فاصبحت رجولته منحصرة مابين نظرات اخته الخائفة .. عباراته اوامر تقهر .. ومناقشاته اوامر تقهر .. ومناقشاته سياط تحرق ونواهيه صراخ يسحق..

لم يفهم معنى الولاية الانساني .. لم يحاول محاربة ذلك اللهيب الحارق لجسد اخته الهزيل..

فوجد .ذلك المنزل الكئيب صندوقا وسياجا راصدا لاية هفوة قد تصدر من اخته..

فأخذ يجد في تلك الاقفال العديدة في جيبه وسيلة عادلة في الحد من تهور .. او تصرف قد يذهب بسمعته .. او كرامته كأخ وكأب .. وكرجل كما يعتقد..

« هذه الدنيا الزائفة .. الساحقة بملذاتها .. المحطمة بنزواتها هاهن يذهبن للحضيض من اجل جمع حفنة من المال».. حسنا .. انني من ابطال هذا المسرح اللعين .. ولكن اختلافا بسيطا. يجعلني امارس حقوقي حتى لوكانت غير مشروعة .. اختلاف يمنحني كل شيء حتى لوكان داخلي يرفضه، يمقته..

انني رجل...

كل تلك التصورات اسقته حقنة مخدرة من الشك والظنون وأدت اخته المسكينة .. سلبتها انسانيتها .. سحقت احلامها الشابة .. رسمت اخاديد سوداء على خديها الصغيرتين والتساؤلات مازالت تقفز امام عينيها بالحاح قاتل .. ماذا جنيت؟؟ ماذا فعلت .. حتى يعاملني كاسيرة .. لا .. حتى الأسير يعامل برأفة وعطف .. انفاسه تمنح تأشيرة العبور بدون خنق لها .. يترك لاعتراضاته الطريق بدون اضطهاد ..

ولكن..؟؟..

ولم تجد جوابا شافيا .. سوى ان النساء كلهن سواء لافرق بينهن وانا سأحميك .. سأجردك من رداء الانثى هذا الذي يقبع تحته شيطان مارد .. مدمر لانسانية البشر..

انها ردود جوفاء .. تنطلق من نفس سوداء .. تعيش الرذيلة وتفضلها .. وتمقتها وتشنعها على الآخرين..

تعيش اسيرة لعقدة الشك .. وساحقة لارواح لم تخط بعد عتبة الحياة..

وهاهي روح الحياة تذوب .. وتذوب عندما اعلنتها اخيرا له في وريقة صغيرة بجانب جسدها الضئيل .. وهي تتقد بحرارة روحها الراحلة كرها..

اخي .. بل سيدي الجبار:

ها انذا اترك لك الدنيا تمرح وتلهو بدون خوف .. لانني بذرة الخوف التي تخشى سقيها .. حتى لاتترعرع فتصبح يوما شيطانا يطاردك..

فوداعا .. وداعا لعاطفتك النبيلة التي اعطتني كل شيء واخذت مني كل شيء..

موضي الزهراني

هكذا من الأصل

قصيدة الصفحة



في هذا العدد قصيدة اراها من قمم الشعر الشعبي من حيث الجودة في كل عناصر القصيدة وهي التي خص بها المرحوم محمد السديري صاحب السمو الملكي الأمير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية المعظم وجعلها هدية كتابه الفريد من نوعه (الدمعة الحمراء) لمقام سموه حيث قال:

اهديت لمن يهواه قلبي رسائلي
فيها لحذقين القلوب دليل
بها الشيمة العليا وعنوانها الوفاء
ولا لها بين العباد مثيل
اهديتها لك يابن من ساد بالورى
وخلا لبيض المرهفات صليل
عظيم تحدى للعظائم ونالها
وبناله بعرش الطايلات مقيل
بناء مجده الوارف على هامة العدا
بناه وضكات الحروب تهيل
خلا الجماجم بالمعارك ضحى الوغا
كما حنظل صرعا بوسط مسيل
العزم يؤخذ من عزومه الى هبا
ردى العزايم والفؤاد ذليل
والجود يؤخذ من مقره ومعدنه
ان شح بالمعروف كل بخيل
بناء صرح مجده عقب ما انهار واندثر
ولولاه تاريخ الزمان يميل
سعى لكسب المكرمات وغيره
جفنه بنوم الغانيات كحيل
تعرفه جياد الخيل وان ثار نقعهن
وغدا لهن وسط العجاج صهيل
ويعرفه سناء بالبارود والسيف والقنا
ويعرفه بضرب الخصم كل صقيل
ويعرفه المكروب وان كاد كربه
بنصاه لو حمله عليه ثقيل
اليا التجابه ماشكا ظالم ظلم
وعداه ماتلقى عليه سبيل
في ظل من حب المكارم وسنها
وبنالها عرش ابناه الثيل
له هيبة منها الصناديد ترتجف
وشبره على شبر الرجال طويل
به عاضنا منهو بشيبان يعتزى
له الخلق وان كاد الزمان تخيل
تهافت طحاطيح العروبة بساحته
تبى منهل ماحد يقول ضحيل
ان عجزت جمال الحمول وبركت
لحمولهن بالمعضلات يشيل
فيصل ذرانا بالشدايد وعزنا
وأرى كل مدح به يقال قليل
هو فزعة المظيوم وان كاد كربه
اليا أومى له الخايف بكل شليل
اعصارة من فيض فكري نظمتها
عروس وبثياب الوقار تميل
لك اهديتها يااحمد ومثلك زبونها
تبى منهل عذب الشراب يسيل
ولاظن غيرك بالحتان يحوطها
عذراء ولا هاوت لكل خليل
تعشق الوفاء والطيب ماتالف الردا
تبى وافي للمكرمات سليل
عروس العفاف وعين ربي تحوطها
ولا خادنت عفن الرجال هبيل
تربحت عرش الجمال بحسنها
ولا لها غيرك بعد خليل
خذها وسر بسلومها لا تعوقها
ترى سلمها يابن الكرام فضيل
من عاش ماحاش المكام ونالها
مثل ميت فوقه يحط نثيل
مثل ميت ماسيل ادموع باكية
والطيب ميزانه عليه ثقيل
اشوف لي ناس عن الطيب تنتحى
وبالخبيث بالصاع الكبير تكيل
الفضل والمعروف مالقى عندهم
والهم بطرق العايبات عميل
عيب بها الدنيا عليهم حياتهم
ولا لهم بالطايلات حصيل
مساكين والله فاتهم طيب الثناء
بساحاتهم عيب الرجال نزيل
من شح بالمعروف مانال مكرمه
ولا سجلوا له بالحياة جميل

المرحوم: محمد بن احمد السديري

إعداد: محمد بن زبن بن عمير

في رحاب الأدب الشعبي

«خليف»

ياهيه وان سايلواعنا
سكان في راس تنوره
شط البحر قبلة منا
بديار من يلعب الكوره
وقله ترانا تمدنا
كلن يولع بدافوره
(وخليف عند العرب غنا
يلعب على كل غندوره)

خليف كنية وان جاز التعبير اسطورة تمثل الرجل الذي يتخلف عن الركب ويكون من حساب الادباش وقد قال راشد الخلاوي في وصف خليف:

لا تنشد الاكل دب دبلج
كبير العصا يتبع اصخاف الشوايل
كبير اجراب البطن خيط بريمه
عدايله فيها ثمان دخائل

وهي صفة لخليف الذي خلد اسمه وذكره التركيز لمعامل انتاج الزيت في راس تنورة قبل اربعين عاما وقد اكتشف النفط في شرق المملكة على نطاق تجاري في علم ١٣٥٨هـ وبدات الايدي العاملة السعودية تتجه الى المنطقة الشرقية والمسماه آنذاك (المقاطعات) على الرواحل (الابل) وآخرين سيرا على الاقدام وكانت بنسب قليلة حتى علم ١٣٦٨هـ حيث تزايدت الهجرات البشرية الى منابع البترول طلبا للرزق ولا يتخلف الا ميسور الحال او صاحب ظرف عائق والذي لا يعرف الظروف طيب الذكر (خليف) تلك بداية تباشير نور العلم من بداية اول ارسال اذاعي في عام ١٣٦٩هـ وبدايات التحول من حياة الحل والترحال الى حياة التحضر والاستقرار ومن الجهل الى العلم ومن قطع الطريق الى كيان امني راسي الدعائم تكلوه رعاية الله.. وسارت القافلة بسيرها الحثيث الى مانشاهده اليوم من خطط التنمية العملاقة والتي لا يوجد في قواميسها (خليف) ولو انه في ذلك العصر غير منتشر بعدد افراده ولكن اسطورته ابرزت ذكره لندرته واذا كان لدينا اليوم احد من خلفه فلما ان يكون شاب ترك الدراسة دون عذر او آخر علق لوالديه وخارج عن طاعتهما والعياذ بالله او عامل لا يخلص في عمله ويركن للراحة والاسترخاء ونعود للشعر مع النساء والتي تؤيد التحول البدوي وتقول انذاك جزعا بنت راجح بن فدغوش من قبيلة العجمان:

ماضني جمع انزلات الطواريق
وكثرة البدوان بالشغل الجديدي
وكثرة الاشغال من غير الوظايف
وعزتي للي يحبون الشديدي
وعزتي للهجن مومية السفايف
بطلوا من ركبها خطلان الايدي
جعل يسقى يومها تلقى نكايف
يوم تلقى ضمر تتلا العقيدي
زين شوف اقبالها لاجت نحايف
لا لفت باهل النفايل من بعيدي
ماحلا منهاجها والعشب زايف
في خلا ماذكروا فيه البريدي
وماحلا لا جاه من القناص طايف
هانف من حاجر سيله جديدي
وكل عذرا ظهرت زين الكلايف
لا لفا القناص بالعلم الوكيدي

وجزعا تعشق ماوصفت ولكن لا يعني هذا انها تكره التمدن ومخترعات العصر ورواحله المصنعة شانها في ذلك شان الشاعرة بخوت المرية والتي تقول:

ياجماعة وان نويتو على انكم راحلين
غمغموني عن مضاهيركم لا شوفها

وهي نفسها تقول:

راكب من فوق مايقطع الفرجة شفر
وارد السبعين مابعد زيد من وراه
كن ونداقه مع القاع لا من استمر
وندقه سيل قوي حقوق صب ماه

ولنترك بخوت الى مجال آخر ونعود الى خليف الذي لا يعرف الظروف لنبحث عن الشاعر الذي ابرز خليف الذي لا يعرف الظروف ولا تعرفه فمن هو؟

محمد حمود الغزلي/ الدمام

ماتنفعه شكواه

وقلبي اللي شال همه الحاله
والناس كلن في وناسه ومرتاح
كلن تريح في زمانه وداله
وقلبي من الايام ماجت له افراح
متعذبن بالوقت واعز تاله
ومشغول بالتفكير في ماضي راح
يبغى يعلمني بشيء جراله
وانا نهيت القلب مسفوط واصلاح
ماودي ان الناس تدري بحاله
وابغاه عن طرد المقفين يرتاح
والماضي اللي راح يترك مجاله
ماتنفعه شكواه بالصوت لو ناح
لا شك قلبي ما انتهى عن سؤاله
ماعاد له خلق على شور نصاح
يعيش في ضيقه وزاد احتماله
والله تجعله من الصبر مفتاح
وتجازي اللي صار سبة وباله
الصاحب اللي صار له ضد بسلاح
عز الله انه ماحكم بالعداله
وانا اشهد انه مانوالي بالاصلاح
من يوم واجهني بدرب الحياله
وانا عرفت انه عن الحب منزاح
ماكان في نوه يرد الجماله
ياكود ناويني بتعذيب وجراح
ومن صد عني ماسعيت لوصاله
ماريد من حبه على خف وجناح
واكيد من قفا صعيب مناله
والله يجيب اللي له البال ينساح

سعود عايد عفنان الحربي/ قبة

سقادارهم

سقادارهم ياعبيد من وابل مدرار
اليا أنهل همالة يعودون رواده
بعد سال سيله واكتسا النبت بالنوار
تلافوا بعيدينه ولاشد شداده
على دار من حبه ملكني غبا وجهار
مليح التهايا اللي له النفس من قاده
غدا القلب من حبه كما اللوح والمنشار
كما قيل بالامثال سرداد مرداده
الا ياحلي اللي الياشاف زيله ذار
تمهل على قلب ملكته وترتاده
انا اشهد شهادة حق ياشمعة اهل الدار
غرامك سبب ماحل بالقلب واجهاده
عسى من حداني دون لطف الحشا للنار
عسى النار يوم البعث ياعبيد ميعاده
خطلت الهبيل البابلي والعلوم اكبار
كثير الحكي والجود ياعبيد مافاده
واناادربي ايمن والعواذل تروح ايسار
تنحوا وكفوا كل ادرى بميراده
تقولون يا العذال شيء ولو ماصار
على الناس يا البلاس مانتم برصاده

ذياب عبود العصيمي/ الطائف

من الجديد

جديدنا لهذا العدد لشاعرة تبين وتختفي رغم ان شاعريتها تعطيها السبق في النشر لدى اي محرر تصل ابياتها له انها الشاعرة باشة العنزي والتي تقول في ابياتها:

دعو طرفي المسكين ينثر عبايره
لعله يفرج عن افؤادي حسايره
لعله يعالج علة داخل الحشا
ويطفي لضا قلب تزايد حشايره
سبب مافجع قلبي وهيض كوامني
وبيح عزا قلبي وفتق ستايره
حبيب رحل عني وانا فيه مولعة
واقفا وخلا دمعة العين حايره
رحل وخلاني حليفة مواجعه
شفقه وعطشانه وبالهم خايره
غديت يوم اقفا وخلا قتيلته
كني كسير ضايماته جبايره
وصفقت بالكفين من هول ماجرى
وتاه الفكر والقلب ضاعت بصايره
لا شك قم يابدر ياعون صاحبه
ياسامي بالطيب لعلا ومنايره
عطني المشوره ياولد في مصيبتي
ساعد عليل علته في ضمايره
قل يامن رحل عنها تراها معذبة
وعودتك ترجع للمتيم بشايره
ذا قول من لا فيه يصغى لناصح
لا سمع عذاله ولا طاع شايره
هذا مضى يابدر واقبل تحيتي
اكفيت غرات الزمان ودوايره

باشة العنزي

من القديم

قديمنا لهذا العدد قصيدة حربية للشاعر ابراهيم بن محمد القاضي مادحا فيها مواقف رجالات عنيزة المدينة التي وصفت في بعض المراجع بباريس نجد المهم ان هذه الابيات قيلت في وقت سيده الشجاع وديدانه الفوضى حيث قال:

ديرتي هي بندر العز من عاد وثمود
كارها النوماس ومصادمة عيالها
ماملكها غير اهلها على عصر الجدود
نزحوا بالفعل عن جالها من جالها
يوم زجرات المدافع كما زجر الرعود
دارة الدخان مثل الكتاب اظلالها
سبلوا هداتهم مثل هدات الاسود
دولة عقالها باللقا جا لها
مايطيعون المخاير ولا راى الشرود
بأمر من ينقش برايه على فتالها
خيمة للحرب بنية وابوخالد عمود
الرها بالله وعز البلاد ارجالها
يوم ابومتعب نوانا ونوه بالجنود
كل راعي سابق شدها بحبالها
من عمى رايه عدا بالنصارى واليهود
حكلة صارت وبال على حكالها
جعل هاك اليوم شره على مثله يعود
كم هنوف تنطلق من نشب رجالها
شرفوا حدب الهنادي وحطوهم ارجود
تشبع العرجا وتنقل عشا لعيالها

ابراهيم محمد القاضي

لغز الصفحة

نشرنا في عددنا الماضي لغز الشاعر ناصر بن عبدالله المسيميري والذي كان نصه:

ويش رجال صغير وساكن غرفة صغيرة
مايفارقها ورزقه ياصله ويطق بابه
ينسكب رزقه بجوفه مير منفوعه لغيره
ياجماعة كيف رزقه مرجوفه ما اهتنابه

وهو يعني به هاتف الخدمة الموضوع داخل كبينته بالشارع لكافة الناس وقد توصل للحل الصحيح من المنطقة الشرقية الخبر محمد بن عبدالله الهاجري ولكن دون ابيات شعر اما الاخ حمود الصالح اللاحم من الشماسية فقد توصل للحل بقوله:

ياناشد عن صغير الدار والخلقه صغيره
ذا قاصر العنوات والحاجات تقضا به
رقمك دليلك فيه تدقه أو تديره
التلفون بالشارع هذاك اللي يعاشبه

ومن قرية المدرج بالقصيم غالب بن سعود الظاهري الحربي الذي قال:

يا العتيبي خير اللي ينشر الغاز عسيره
قله ان الحربي ابن سعود حل اللغز صابه
الكبينة تتصل من ورعها في كل ديرة
ورعها اللي يوم صبت الحل لابن عمير جايه

ومن رياض الخبراء اصاب الحل عبدالله بن صالح الاطرش الذي قال:

شاهدنا حله بالشارع والغرفة ماهي كبيرة
كتبت الحل انا بسرعة وانا جايك بالاجابة
اسمع يامحمد في حله ظاهر في مدة قصيرة
هو تلفون الشوارع وابوعبدالله حكابه

ومن الدمام اصاب الحل صعفق بن عبدالرحمن العتيبي الذي قال:

احد على المشى يقدى مسيره
واحد على الهامش يعدي اهضابه
اللغز هاتف والكبينة عشيره
تلقى الهلل فيها يحسب احسابه

ومن المنطقة الشرقية اصاب الحل حسن مبارك القحطاني الذي قال:

الرجل ياناصر الهاتف يكلم كل ديرة
والكبينة مسكنه في كل شارع يندرابه
رزقه القروش تجيله مير يأخذها مديره
ومن يبي خدمة من العالم يقدم له احسابه

ومن مدينة الرس شارك بالحل عبدالهادي الحمياني الذي قال:

ياناصر لغزك عرفته هاتف مافيه النا حيرة
حط بالشارع يوصل هرجتك القرابه
والهلل يدخل بطنه والبشر تعرف مصيره
عنده امانة حفظها لين سلمها النيابه

ومن مدينة رفحا اصاب الحل مشفي حمود الشمري الذي قال:

ياللي وضعت اللغز نفهم مصيره
ترسل لكم عبر الخزامى جوابه
اللغز يابن عمير مافيه حيرة
هو هاتف العملة وكلن درابه

ومن ساجر اصاب الحل ماجد بن هاجد العتيبي الذي قال:

يا المسيميري ترى لغزك وصل عندي بشيره
جابته بيض الجرايد واضح لي بالكتابه
تلفونات الشوارع مانحاول حل غيره
يوم بعض الناس مايحتار في صيد الاجابه

ومن البكيرية اصاب الحل رشيد مطلق العتيبي الذي قال:

يا المسيميري عساها النا ولك دايم سفيره
يوم عاد اللغز عدنا له ونعطيك الاجابه
هاتف العملة بوسط السوق ياصل كل ديرة
والمحصل يأخذ المحصول والمكسب مشابه

ومن جدة اصاب الحل وصيل حمادي الزبالي الذي قال:

يابن عبدالله عرفنا لغزكم واعرف مصيره
ذاك هاتف بالكبينة والعرب كل درابه
صار في كل الدول شرق وغرب وبالجزيرة
كا رجال يعرف الرقم ويصرف حسابه

ومن ام الحمام بالرياض اصاب الحل نشار العتيبي الذي قال:

لغزك الهاتف لكنك جيب يارجال غيره
حله اللي قبل هذا اليوم لغزك ما اشتقابه
واللغوز نحلها لو كان ياناصر عسيره
لو عسرت اللغز ياناصر لبيب القلب جابه

الملاحظ في الردود ان اغلب ابيات الحل صيغت على غير اوزان ابيات اللغز وهي هفوة ارجو ان يتنبه لها المشاركين في حل هذا اللغز مستقبلا.

اما لغزنا لهذا العدد فانه للزميل محمد الغزلي من الدمام والذي اختار للغزه معنى لغز سبق ان نشرناه بصيغة مخالفة لصيغة لغز الزميل محمد رغم انه نفس اللغز وان كان هناك وجه اختلاف بين المعنى السابق والحالي فانه يكمن في الجانب العلمي لشخصية المعنى لكون الشاعر الاول اختار ما اشتهر به المعنى باللغز والثاني بنى ابياته على اساس الجانب العلمي وان كانت الكلمات او الصياغة شعبية بحتة حيث قال:

وش هنوف تمخطر في ليال الزفاف
بانيه بيتها من قبل تصبح عروس
تذبح الزوج ليلة عرسها ماتخاف
ماتحمل السلاح ولا توقا تروس
عاشقه الترمل بالليال العجاف
والليال المريفه في سواد اللبوس

فان عرفته عزيزي القارىء اتصل بنا على الهاتف ٤٨٢٨١٢٠ يوم السبت من الساعة الرابعة عصرا وحتى الخامسة وماعدا ذلك نعتذر عن قبول اي اجابة حيث يتم اغلاق استقبال الحلول شاكرين للجميع تعاونهم الدايم معنا..

ايها النقاد اعطوا «بنك المعلومات» فرصة

ضمن برامج الدورة التلفزيونية الجديدة والتي اطلت على المشاهدين البرنامج الثقافي (بنك المعلومات) والذي يعده ويقدمه الدكتور - عمر الخطيب واقول بلا شك يعد برنامجا ثقافيا من الطراز الاول فهو يغذي المشاهدين بحصيلة من الثقافة الفكرية المختلفة وذلك من خلال ما يطرح من اسئلة على الفرسان المتسابقين لكن الانتقاد من قبل بعض ارباب الاقلام «هداهم الله» فلقد شمروا عن سواعدهم وسلوا اقلامهم ليأخذوا في عملية النقد للبرنامج ومقدمه. وانه لم يخرج بالصورة المتوقعة والمقبولة. هذا ما قرأته فاقول مهلا ايها السادة فلماذا العجلة فالبرنامج يعتبر في اول حلقاته وفي بداية المشوار فكيف تصدروا الاحكام؟

اما من ناحية الحركات التي يؤديها مقدم البرنامج والتي تتمثل في الحماس الزائد ورفع الصوت واليدين عند طرح الاسئلة فهي في نظري اي الحركات ليست سوى مجرد حركات تصدر «عفوية» و«تلقائيا» فنوع البرنامج والطريقة الجديدة التي اعد بها تضطره نفسه وتجعله ينهج هذا المسار والذي يثير الحماس لدى المتسابقين وايضا لدى الجمهور ويمتد لدى المشاهد نفسه. فهل تريدون منه ان يقف خلف طاولة ويلقي الاسئلة على المتسابقين بطريقة عادية جدا خالية من اي نوع من الحماس كالطريقة التي تعودنا وعهدنا عليها من خلال برامج المسابقات الثقافية التي سبق وان عرضها وقدمها لنا التلفاز ام ماذا تريدون ؟

انتظروا فلعلكم تغيرون نظرتكم.

صالح محمد الفالح
الرياض

الصداقة ومواقف الحياة

الصداقة.. هذه الكلمة الصغيرة الشائعة يتشدق بها الجميع وتمتد جسرا هلاميا لا تتضح هويته يربط

بين المتعارفين الذين قد تعريهم الظروف وتكشف مكانة هذه الرابطة

وصلاحيتها او رهافتها وانطلاقها سريعا في مهب الريح..

الصداقة الحقة في نظري .. مكسب هائل لطرفيها او اطرافها .. فما اجمل ان تلقى بلواعج

نفسك وهموم بالك وخواطر فؤادك الى اذن تصغي اليك وتعي وتقدر ما تكون عليه حالك .

ما اروع ان تجد العون والمساندة دون ثمن او مماحكة.. ان حلت بك ظروف سيئة كم هو

ممتع ان ترى شعاع الفرح الصادق ينبع من داخل من تمتعوا بهذه الصفة الرائعة مشاركين لك مناسباتك السعيدة .

يحتار بعض الناس هل يمنح ثقته لجميع من يعرفهم.. ونجد بعضهم يخلط بين معاني كثير من

العلاقات ويمنحها ميزات غير ما تستحق وبالتالي ستكون النتيجة مؤلمة في بعض الاحوال ..

يقال الاصدقاء معادن فيها النفيس وفيها الرديء.. فان كشفت الايام لك معدن صديق رديء وكان

غيرما ترضى او تتوقع فانها درس لك بان تتوخى الحذر عندما تخص

نفسك بصديق ينبغي ان يصدقك لا ان يصدقك.. فالصديق الصدوق

من لا يجاملك او يخدعك ان وجد فيك ما لا يرضيه او ما لا يحبه لانه

انزلك منزلة نفسه التي لا يجب ان تجنح الى الزلل .

الكثيرون يفاخرون باصدقائهم الذين وجدوا فيهم ما تمنوا واملوا ..

والكثيرون كذلك من مروا بتجربة او تجارب مريرة مع صديق او

اصدقاء لم يستحقوا ان يمنحوا هذه المنزلة من نفوسهم .

ان التجارب هي المعول الحقيقي الذي يحفر في قاع الذاكرة كل ما يعترض الحياة ويترجم كل ذلك

لمواقف ورؤى ازاء العديد من الامور.. ومن هذه التجارب

ومعاشرة المحيطين لاستخلاص الاصدقاء الملائمين .

فرق كبير ان اقرأ او اسمع او حتى ارى تجارب الآخرين.. قد اتأثر واستفيد ولكن النتيجة التي

قد تهزني اكثر ما يكون تجربة شخصية اتفاعل معها بالتأكيد

بكثير من الاحساس وكم هائل من الصدق لا تستطيع تجارب اخرين

ان تمنحني اياه بهذا الاحساس .

حقيقة الصداقة كلمة صغيرة في

شكلها وتكوينها كبيرة في محتواها ومعناها.. صعبة في تحقيقها لمن هو

غير مؤهل لذلك .

شهد المطيري
الرياض

العلم .. والمال.. والشباب .. وبناء الوطن

ان للعلم اثرا كبيرا في بناء المجتمع فكلما كان افراد المجتمع يحملون في عقولهم الكثير من العلوم والمعارف الجيدة الحسنة والهادفة يكون المجتمع مجتمعا ناجحا، مجتمعا حضاريا، مجتمعا تتواجد فيه كل معاني الخير والاخلاق الحسنة والقيم السامية واهم شيء اذا كان هذا المجتمع يخيم عليه شعار الاسلام شعار الحق «لا اله الا الله محمد رسول الله».

وللعلم ايضا دور عظيم جدا في بناء المجتمع على قواعد واسس متينة لا تهتز ولا تتزعزع مهما ظهر فيها من فتن ومشاكسات وانها سوف تتغلب عليها باذن الله عز وجل.

والموارد الاقتصادية والمال دور ايضا له مكانته في المجتمع لانه لو لم يوجد مال لما عاش الناس ولم يحصلوا على مواد غذائية وملابس وغيرها من متطلبات الحياة الكثيرة والشاقة فان الله جلت قدرته قد انعم علينا بنعمة كبيرة تستحق الشكر عليها وهي تفجر «الذهب الاسود» في بلادنا الحبيبة ولاننسى دور الشباب فهنا تحدثنا وذكرنا دور العلم ودور المال لم يبق هنا الا دور الشباب الذين هم سواعد الوطن ودرعه الحامي عنه كل شيء بقدرة الله ولكن اذا كان هذا الشباب متسلحا بالعلم ومسلما قبل كل شيء وله اخلاقه وشخصيته حتى تميزه عن كل شاب فانه باذن الله سوف يقدر على حماية وطنه والدفاع عنه ورفعته سياسيا واقتصاديا وحضاريا.

لطيفة محمد المشيقح
القصيم - بريدة

رسالة اليوم

اربعة اسباب لعزوف الشباب عن الزواج وغلاء المهور ليس له تأثير مباشر..

كثيرا ما نطالع ونقرأ في صحفنا ومجلاتنا عن عزوف الشباب عن الزواج بسبب غلاء المهور .. عزيزي قبل ان ابدأ بالموضوع احب ان ابين بانني قمت بتحليل كامل عن سبب العزوف ولقد قابلت شبابا من طلاب الجامعات منهم من اعرفهم ومنهم من لا اعرفهم ولقد تناقشت معهم عن الزواج والعزوف ولقد استنتجت اربعة اسباب من الاسباب التي جعلت الشباب يعزفون عن الزواج ويعتذرون بغلاء المهور . وانني اقول بان عذر هؤلاء الشباب مرفوض رفضا تاما ولا ننكر ان هناك بعض اصحاب النفوس الضعيفة الذين يساومون على تزويج بناتهم باموال طائلة ولكن ولله الحمد لا ننسى انه يوجد الكثير من اولياء امور الفتيات من يسعى لكسب الشاب الصالح القائم في دينه ودنياه لكي يزوجه ابنته الغالية ولو بدون مهر يذكر وانما بشيء رمزي عند العقد وفي رأيي ان عزوف الشباب عن الزواج يتلخص في امور هي:

اولا/عدم اقتضاء العزيمة النفسية لدى الشاب بان يتزوج لانه دائما يفكر بانه ليس مستعجلا على الارتباط وانه غير قادر على تحمل المسئولية . ويضع المصاعب الكثيرة امام نفسه.

ثانيا / السفر المتكرر لبعض الشباب خارج المملكة دون حاجة ماسة الى ذلك بدواعي النزهة والتفسح وقضاء الاجازات خارج الوطن لاسباب يعج بها الشباب نفسه.

ثالثا / الشعور الخاطيء عند بعض الشباب انه سيصبح مقيدا ومسلوب الحرية بعد الزواج.

رابعا/ تعذر بعض اولياء الامور عن تزويج بناتهم عندما يتقدم الشاب للخطبة بانها تريد تكملة دراستها اوانها مخطوبة وهي ليست كذلك او رفضه للشاب رؤية خطيبته بوجود محرم لها او انها صغيرة ولا يفكر حاليا في تزويجها اوالى غير ذلك من الاعذار غير الصحيحة، ولنرجع سويا الى اول الاسباب لكي نناقشها ونتمعن في حقيقتها.

اولا / عدم اقتضاء العزيمة من الشاب لانه يفكر اولا بانهاء دراسته الجامعية والتمتع خلال هذه الفترة بالسهر والسفر واقناع نفسه بعدم الارتباط هذا كله يرجع لعدم اقتناع الشاب نفسه بالعزيمة على الزواج وعدم معرفته ما للزواج من فوائد وما يترتب على الحياة الزوجية . ان الحياة الزوجية هي مفتاح الخير للشاب صاحب النية السليمة وتكوين اسرة في حقيقتها اجتماع بين الرجل والمرأة واتحاد مستمر بينهما ويمكن كل منهما الى الآخر على صورة يرضى عنها المجتمع ولنعرف ايضا ان الزواج هو الرابطة التي تقوم بين الرجل والمرأة ويتم على صورة يرضى عنها المجتمع وينظمها تنظيما خاصا وكذلك انجاب ذرية ستبقى ان شاء الله تدعو له في حياته ومماته ويقول الله عز وجل (المال والبنون زينة الحياة الدنيا)وان المسئولية في الزواج هو ان تصرف على رعيتك وتربيهم وترعاهم رعاية سليمة وتوجههم الى الطريق المستقيم والسلوك القويم وهذا ليس صعبا على شاب استطاع تكملة دراسته الجامعية وعرف الحياة مالها وما عليها وقد نضج عقله ومعرفته بجميع الامور فان هذه المسئولية له استطاعة كاملة بان يحملها لانه كفء لها ولغيرها وان الحياة يوم لك ويوم عليك .

ثانيا / كثرة سفر بعض الشباب خارج المملكة وهو من النقاط المهمة لاسباب العزوف لانه مطلق له الحرية من ولي امره لا يوجهه ولا ينصحه بل ان بعضهم يشجعه على السفر ويؤمن له نفقاته لكي يسافر الى حيث يشاء وينثر امواله في اوجه قد لا تفيده.

ولو سألنا عن السبب في سفر هؤلاء لسمعنا رأيا يقول من اجل الترفيه والتجول في الاراضي الخلابة واستنشاق الهواء الطلق . فلنقف هنا ونتناقش لماذا نرهق انفسنا ونضيع اموالنا ونترك اهلنا للسفر الى تلك البلاد التي تستفيد منا ولا نستفيد منها فانه من ناحية الاراضي الخلابة والاماكن السياحية يوجد في بلادنا ولله الحمد عدة اماكن منها الطائف وابها وتنومة والباحة وغيرها اماكن سياحية ومليئة بالمناظر الجميلة والغابات الكثيفة ومن ثم بلادنا اولى من غيرها ونكون لم نخسر شيئا فيما حصلناه وفيما نثرناه فانه قطف من هذا البلد وانفاق في هذا البلد المعطاء وكذلك نتجول مع اهلنا سويا في جو يلائم مجتمعنا ونحس بالراحة النفسية والامن والخير كله.

ثالثا/ التفكير بالحرية والخوف من التقييد التي هي على حسب رأي الشاب الذي يتبنى هذه الفكرة فيلجأ الى السهر والسفر والتمتع في اشياء لا حدود لها فاننا هنا نقول ان الحرية ليست كما يتصورها الشاب في الاستمتاع غير القويم وانما الحرية هي السليمة في مجراها العقلي فبالعقل يتميز الانسان عن غيره من الحيوانات وبالعقل يستطيع ان يفكر ويحصل على العلم والحرية هي ما وافق فطرة الله التي فطر الانسان عليها وللانسان التمتع في حدود الطريق المستقيم والتفكير الواعي وله حرية اختيار الطريق الصحيح هذا هو جزء من معنى الحرية الحقيقية فان الزواج لا يمنع الشاب من زيارة اصدقائه ولا السهر في بعض الليالي والا يكون السهر طويلا وان يكون في حدود المعقول ولا يمنعه من السفر بل سافر انت وزوجتك الى حيث تشاء من بلاد وطننا الغالي.

رابعا: تعذر بعض اولياء امور الفتيات الحجج التي سبق وان ذكرتها في السبب الرابع من اسباب العزوف وان هذه الامور تقطع امل الشاب وتكون عقدة في طريقه فلا ادري ما اسباب هذا التعنت من بعض اولياء امور الفتيات وكذلك رؤية الفتاة اثناء الخطبة بوجود محرم لها هذا اعتقد انه من اهم الامور الاساسية في الزواج لانه يحدد موقف الطرفين في اختيار بعضهما لبعض والاقتناع ببعضهما وابعاد الخوف والمفاجأة ليلة الزفاف.

وانتقل ان غلاء المهور ليس هو السبب الرئيسي لعزوف الشباب عن الزواج فلننظر لبعض الشباب غير المتزوجين هذا اليوم الذين يملكون سيارات فاخرة ودخلا لا بأس به ليس هؤلاء قادرين على دفع مهر لزوجاتهم لنما ذكرت في اول الكلام حسب اعتقادي هو السبب الاول والاخير في العزوف عن الزواج وانني اناشد شبابنا ان يغتنموا فرصة العمر في الزواج قبل ان يفوت الاوان ويندمون على ما فات من شبابهم وعمرهم والزواج نصف الدين هذا ما قاله الاسلام «وحث الشباب عليه» .. وهذه نعمة كبيرة زيادة على ان الزواج هو تكوين اسرة وتمتع في الحياة الا انه اجر وثواب من الله العزيز الحكيم ، عني الاسلام بالاسرة عناية خاصة، وجعل منها اساس المجتمع ومن اجل ذلك حض الاسلام على الزواج وقد وردت في الشريعة الاسلامية نصوص كثيرة ترغب في الزواج وتهيب بالشباب ان يتزوج .

فمن ذلك ما رواه ابو داود في سننه عن عبدالله بن مسعود قال (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع منكم فعليه بالصوم فانه له وجاء » وما روى الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم «الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا غاب عنها حفظته واذا امرها اطاعته».

وقد كان هذا النهج الذي ارتضته الشريعة الاسلامية هو النهج الذي يلائم طبيعة الوجود ويتفق كل الاتفاق مع الحياة الاجتماعية اذا اريد تهذيبها والسير بها الى معارج الكمال وان هذه السطور اهديها الى شباب هذا اليوم بالتوكل على الله ثم نهج طريق سنة الحياة التي لا غنى عنها مهما تغيرت الازمان وكذلك اناشد فتياتنا الا يرفضن اي شاب تقدم لهن بعدما تراه كفء المسئولية واهلا لها .

صالح بن عبدالعزيز اليحيى
الرياض



كان يوم السبت الثاني من شهر رجب من عامنا الهجرى ١٤٠٥ يوما مشهودا تجسدت فيه الاصالة والتراث بالحداثة والثقافة فى حفل بهيج باركه جلالة الملك المفدى فهد ابن عبدالعزيز وولى عهده الامين وسعد به كل من ينتمى الى تربة هذه الارض المباركة. فيه وقف الماضى مختالا فخورا يحكى على مر الازمان والدهور لمن عرف ومن لم يعرف ملحمة الانسان السعودي وبداياته الاولى فى كفاح الحياة وكيفية تغلبه على كل الظروف المحيطة به وتكيفه مع البيئة القاسية يوم كان يسكن بيت الشعر فى الصحراء او البيوت المبنية من الطين والمسقفة بجريد وسعف النخيل فى القرى والارياف ولايعرف غير الجمال والحمير فى الانتقال والترحال من مكان الى آخر ليقطع بها الوديان والوهاد وسط حرارة الصحراء وسمومها المحرقة، يوم كان لايعرف مصدرا للعيش والدخل من غير الرعي والزراعة فنراه دائم الترحال للبحث عن العشب والكلا ونراه وهو يقف فى وسط مزرعته بصحبة المحراث والساقية يفلح ارضه ويزرعها وهو يردد الاهازيج الشعبية فرحا وقانعا بما هو فيه ونراه فى اوقات الفرح والصفاء وهو يؤدى الرقصات الشعبية البديعة وفق ايقاعات الطبول التى تثير فى النفس الحماس والشجاعة ونرى ايضا المئات بل الآلاف من الصور الاخرى التى تعكس الوجه الآخر للانسان السعودي واصالته الضاربة فى تخوم الارض. وصفاته المشهور بها كالكرم والشهامة وعزة النفس والصبر والجلادة.

كل ذلك جاء مجسدا قلبا وقالبا روحا ومعنى فى المهرجان الوطنى الاول للتراث والثقافة الذى اتى ليعزز عمق الانتماء لهذه الارض الطاهرة ويجسد الالتحام الوثيق والانسجام التام بين معطيات الماضي العريق وشواهد الحاضر الزاهر وتطلعات المستقبل الواعد لتعطي فى محصلتها النهائية نموذجا رائعا للانسان السعودى ابن تلك الصحراء ووليد هذه البيئة المجدبة وكيف استطاع ان يقلب المقاييس رأسا على عقب ويخالف كل التوقعات والآراء التى تتهمه بالتخلف ليهب فيبنى بفضل الله وتوفيقه ورعاية قيادته السديدة وعزيمته الصادقة وفى مدة وجيزة من الزمان حضارة وتقدما باتت حدثا نادرا وتجربة فريدة فى تاريخ الحضارات والامم.

ورغم التواضع التام واللمحات البسيطة التى ظهر بها هذا المهرجان الا انه جاء معبرا وصادقا ومؤديا للرسالة التى كلف بها فى ابراز واقع الانسان السعودى قبل بدايات مراحل التنمية الجبارة وانماط معيشته المختلفة المقترنة بالصبر والكفاح وشظف العيش لتوكل بالتالي للاجيال ممن سمعوا او شاهدوا ذلك الموسم التراثي والتظاهرة الثقافية امانة ومسؤولية المحافظة عليهما وحمل لوائهما الى الآفاق الواسعة بعد ان من الله على هذه البلاد بنعمة الاسلام والسلام وحباها بالمعطيات التراثية والتاريخية التى لاتحصى ولاتعد.

لكن الاهم من هذا وذاك ان هذا المهرجان يعتبر النواة لبداية الانطلاقة والمسيرة فى احياء تراث الآباء والاجداد على مر الاعوام المتجددة من حياتنا لتكون شاهدا حيا ولسانا صادقا لاصالة الانسان السعودى وكفاحه وعزيمته التى لاتعرف الوهن والخمول ولاتضعف امام اى اغراء مهما كان للتخلى عن هويتها والانفصال عن ماضيها العريق لتبقى رمزا للاباء والشمم وعنوانا للعطاء المنهمر.

وكلمة اخيرة نتوجه بها الى كل من اهتم وساند ووقف وراء هذا الانجاز والتجربة الرائدة وفى مقدمتهم جلالة المليك المفدى وولي عهده الامين ورجال الحرس الوطنى المخلصين الذين اثبتوا انهم كفء للمسئولية واهل لها وخطوا بهذه اللفتة العظيمة الوفية انجازا عظيما يضاف الى مهمتهم الاساسية وواجبهم فى الدفاع والذود عن حياض الوطن ومحافظتهم على كل ما يتعلق به وينتمى اليه بصلة.

وفى الختام فكلنا امل وشوق وانتظار متلهف لاقامة هذا المهرجان فى العام القادم ان شاء الله ليتجدد التواصل وتعم الفائدة ويحلو البناء شامخا تحت علم التوحيد وكلمة لا اله الا الله محمد رسول الله.

مشعل غيضه حسين الحلوثي - الطائف

غلاء المهر مطلوب أحيانا..!!

لقد قرأت كثيرا عن قضية غلاء المهور والتي تعتبر من اهم القضايا الاجتماعية اليوم، فقد اثيرت حول هذه القضية مناقشات كثيرة .. وسوف اشارك برايي تجاه هذه القضية .

لقد اصبح الزواج لدى البعض شبحا مخيفا يفزع المقدم عليه، كما ان الزواج يعتبر من اهم الصفقات التجارية بالنسبة لبعض الاباء !!

ومع هذا فانا لا الوم بعض الآباء في رفع قيمة المهر، وذلك لان البعض من شباب اليوم ليسوا مؤهلين لتحمل مسؤولية الزواج وما يترتب عليه ومن اراد ان يتحقق فليذهب الى الاسواق التجارية والاسواق النسائية خاصة والملاهي واماكن الترف فمن هذه النقطة ارى ان مع الآباء الحق في رفع المهور في وجه هؤلاء الشباب، وذلك بقصد اعجاز هؤلاء الشباب عن دفع المهر وبذلك يصرف النظر عن الزواج، وان كان احد هؤلاء الشباب لا يعجز (والده) عن دفع المهر فان الآباء يخلقون مشاكل اخرى لعلها تعجزه، وخاصة اذا كانت هناك علاقة وثيقة بين الاسرتين فلا يستطيعون ابداء الرفض للشاب ولاهله .

ولكن هناك ، شبابا يعتبرون بحق درعا للوطن وشرفا للوطن وشعارا لشباب الوطن، وهم كثر ولله الحمد وكم يكون لك الفخر في مصاهرة احدهم، ولو ان الاب يستطيع ان يخطب لابنته لما تأخر .

فبعض الاباء يضع مبلغا خياليا مهرا لابنته مع انها ما تستاهل ولو خاتما من فضة، وهم قلة ولله الحمد ويكون السبب في رفع المهر اما لمستوى الاسرة او لمستوى الفتاة التعليمي او لجمال الفتاة او للمفاخرة بقيمة المهر، وليس بحسن اختيار الزوج، او لجشع الاب او الام او.. او... الخ

ولكنك تجد في نفس الوقت فتيات اتخذن الطهارة والعفة والنقاء شعارا لهن، ولكن مع الاسف تجد اكثرهن يقعن في يد اب يتاجر بالمهور يزوج ابنته بمن يدفع اكثر، وكم من مهر عنس مئات الفتيات.. وقد يوقع النصيب الفتاة مع شاب دفع المهر الذي عجز عن دفعه غيره من الشباب، وكم من مرة سوف يهددها بانها ملكه اشتراها بماله وان عنده كامل الاستعداد لارجاع (البضاعة) بعد ان سلبها اعز ما لديها .

وهناك احصائيات عن غلاء المهور قامت بها جامعة الملك سعود اثبتت ان السبب الرئيسي في رفع المهور هو جشع الآباء، والدليل واضح جدا على ذلك وهو ان يقوم الاب بتزويج ابنته التي في سن الزهور من رجل ولكن يكبرها بعشرات السنين رغم انفها وذلك مقابل مبلغ خيالي.. او باجتهاد خاطيء من ولي امرها .

واخيرا انني ارى ان الشاب ليس مظلوما حيث انه اذا لم يستطع دفع المهر فقد يجره ذلك الى الزواج من اجنبية وهذا ليس مستحبا لشباب هذا الوطن.. اما بالنسبة للفتاة فان لم يستطع احد التسليم بما فرض عليه لكسبها فانها ستظل عانسا الى ان تتغير الاحوال وهذا ظلم من الاباء الذين اتخذوا هذا الفعل شعارا لهم .

جمعود الشهراني
تندحة

هل يستفيد الانسان مما وهبه الله من قوى؟

للانسان قوتان: احداهما محدودة والاخرى غير محدودة، وتظهر الاولى في جسم الانسان وقدرته على العمل، وتظهر الاخرى في شغفه وحبه وآماله، وطموحه، آمال الانسان لا تحد، وطموحاته لا تنتهي.. اما قواه الجسمية فلها طاقة محدودة لا يستطيع ان يتعداها.. ومن اصلح للانسان ان يتخذ من آماله وامانيه ذريعة لتحريك قواه الجسمية اذا شعر بان فيها فتورا او ضعفا.. ولم تتحقق المنجزات والمخترعات التي نشاهدها اليوم الا باستخدام الانسان لعقله وجسمه وما اودعه الله من طاقات وهناك امثلة كثيرة لا يتسع المجال لذكرها، ولكن نورد بعض الامثلة فمما لاشك فيه ان تقنية صناعة الورق والحبر والطباعة احدثت ثورة علمية وثقافية وتعليمية لدى الكثير من الامم عن طريق انتاج الكتب المدرسة والصحف والمجلات وقد ساعد ذلك على انتشار القراءة والكتابة ومكافحة الامية بين الافراد، وارتفاع مستوى التعليم والثقافة كما ادى التقدم الكبير في تقنية المباني والاثاث الى انتشار المدارس والمعاهد التعليمية والجامعات..

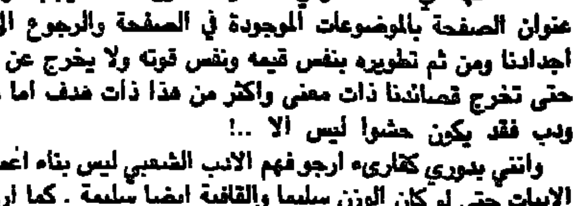
وساهم تطور تقنية التصوير والالوان في النتاج الكثير من اللوحات التوضيحية والافلام التعليمية المكملة للكتاب المدرس مما ساعد على توضيح الحقائق والمعلومات للطلاب وغيرهم من القراء كما اسهمت هذه التطورات في تدريب المتخصصين في الهندسة والطب والعلوم وغيرها من المجالات.. كل هذا وغيره نتيجة لسعي الانسان في هذه الارض وعدم استكانته واستفادته ايضا من الفرصة المتاحة ..

مطلق زيد المزيد العتيبي
عفيف

نادي الهواة

يا أخي أنزل بسرعه... أنا مستعجل أرجوك

الادب الشعبي ليس هذرا..!



من الملاحظ في الآونة الاخيرة اتجاه بعض الجرائد - والمجلات الى افتتاح صفحات اسمتها (باسماء تعني الادب الشعبي) - وتشمل بعض القصائد وربما بعض اجزاء منها او حتى عددا من الابيات الشعرية ومن الملفت للنظر ان تلك القصائد لا تمس ادبيا الى الادب الشعبي النزيه الذي يحاكي البراءة - الصحراء - القوة - الكرم - الصدق - اغاثة الملهوف - الجار - الخ..

من المثل العليا التي تسمو بالنفس وترقى بالانسان الى الادب بمعناه الحقيقي بل من المشاهد ان هناك خزعبلات ... والى قصائد اقرب ما تكون الى التجريدية والتي لا يفهمها الا صاحبها قد يؤولون ذلك الى معاناة قائلها اي معاناة؟ واي انفعال تسمون هذا يجب أولا ربط عنوان الصفحة بالموضوعات الموجودة في الصفحة والرجوع الى ادب اجدادنا ومن ثم تطويره بنفس قيمه ونفس قوته ولا يخرج عن الاطار حتى تخرج قصائدنا ذات معنى واكثر من هذا ذات هدف اما ما هب ودب فقد يكون حشوا ليس الا ..!

وانني بدوري كقارىء ارجو فهم الادب الشعبي ليس بناء اعمدة من الابيات حتى لو كان الوزن سليما والقافية ايضا سليمة . كما ارجو ان يكون معد الصفحات الادبية ذات شروط معينة يجب توفرها به حتى لو كلف البحث عنه وقتا طويلا .. اكرر ما بدأته في رسالتي واقول ان بعض الصفحات التي تعنى بهذا الجانب تقدم نماذج جيدة ومشرفة للمسمى الذي تحمله

فهد جزاء الحربي / الرياض

البنك الاهلي يتجاوب..
الندوة انتهت بتوصيات هامة جدا

اكد البنك الاهلي التجاري في تجاوب مع ما كتبته «الرياض» حول ضرورة الخروج بتوصيات من ندوة البنوك الوطنية في دفع مسيرة التعاون الخليجي ان الندوة خرجت بتوصيات وصفها مسئولو البنك الاهلي انها مهمة»

ولتواصل الحوار حول هذا الموضوع ننشر تجاوب البنك الاهلي التجاري الذي في هذا الخصوص:

سعادة الاخ تركي عبدالله السديري الموقر

رئيس تحرير جريدة الرياض

تحية طيبة وبعد،،

اطلعنا على ما كتبه السيد احمد الدويحي في العدد رقم ٦١٣٤ من جريدة الرياض الصادر يوم الثلاثاء ١٩ رجب ١٤٠٥هـ تحت عنوان «توصيات البنوك» في زاوية سهم في الصفحة الاقتصادية رقم ١١، ونود ابداء الملاحظات التالية:-

اولا: ان الندوة التي نظمها البنك الاهلي التجاري حول دور البنوك الوطنية في دفع مسيرة التعاون الخليجي التي عقدت بالرياض في الفترة بين ١٦ و١٧ رجب ١٤٠٥هـ انتهت بتوصيات هامة جدا وذلك عكس ما اكده السيد احمد الدويحي في زاويته المشار اليها ان «الندوة انتهت اخيرا دون توصيات وهذا اخطر ما يحدث».

ثانيا: ان اهم بنود توصيات الندوة (المرفق لكم صورة منها) تتعلق بالموضوعات التالية:-

١- التغيرات الهيكلية والتنظيمية:

أ) التأكيد على ضرورة تنسيق وتوحيد الانظمة والقواعد المصرفية في دول مجلس التعاون وتوسعة دور السلطات النقدية المركزية بدول المجلس لخلق الوسائل المناسبة لحث البنوك الوطنية على تغيير توجهاتها الحالية.

ب) دعوة البنوك الوطنية لتوجيه مزيد من الاهتمام للتمويل المتوسط والطويل الاجل على اسس ثابتة (كلما كان ذلك ممكنا) ولا سيما للمشروعات الخليجية المشتركة في القطاعات الانتاجية.

ج) التركيز بشكل اكبر على تغطية الاحتياجات التمويلية للقطاع الخاص لدول مجلس التعاون.

د) ضرورة ايجاد تعاون اكبر بين البنوك الوطنية الخليجية والمؤسسات الحكومية الخليجية ذات الموارد التمويلية المتوسطة والطويلة الاجل مثل صناديق التقاعد والتأمينات الاجتماعية وصناديق الاعانات الخليجية والصناديق المتخصصة.

هـ) الاهتمام بايجاد قواعد مناسبة لتسهيل الاقراض او التمويل المشترك بين البنوك الوطنية الخليجية والبنوك اوالصناديق المتخصصة.

و) التأكيد على اهمية تطوير الخدمات المصرفية وتقديم الاستشارات للعملاء في مجال الاستثمارات المالية.

ز) ضرورة اعطاء اولوية لتسهيل تمويل حركة التجارة بين دول مجلس التعاون.

ح) النظر في امكانية ايجاد وسيلة ملائمة لضمان الودائع وتسهيل الاجراءات والوسائل الخاصة بتوثيق ضمانات الاقتراض ضمن مؤسسات تمويلية او مصرفية حكومية خليجية.

ط) الاهتمام بدعم التنمية الانتاجية التي تستدعي ايجاد مؤسسات متخصصة في دراسة المشروعات لصالح مؤسسات استثمارية خاصة او عامة او مشتركة تكون مهمتها تبني فكرة المشروع المدروس والترويج له والمشاركة في انشائه.

٢) التعاون على المستوى الوطني والاقليمي:

أ) ضرورة انشاء مركز خليجي موحد للمعلومات المصرفية مشاركة بين البنوك الوطنية الخليجية وبأسهام الامانة العامة لمجلس التعاون تكون من مهامه الاساسية اصدار نشرة دورية ودليل متجدد عن المصارف.

ب) الدعوة لانشاء اتحاد للمصارف الخليجية يعمل على ايجاد تعاون مستمر بين البنوك الخليجية في جميع الانشطة ذات الاهتمام المشترك وان يشمل هذا الاتحاد هيئة للتحكيم بين البنوك الوطنية الخليجية.

ج) ضرورة انشاء اكاديمية مصرفية على مستوى جامعي ومتخصص وذلك مع تأكيد الاهتمام بالتدريب وتطوير الكفاءات المصرفية الوطنية.

د) التأكيد على اهمية مزيد من التنسيق بين السلطات النقدية المركزية بدول مجلس التعاون ولاسيما فيما يتعلق بسرعة ايجاد غرفة مقاصة خليجية مشتركة وسياسة اسعار صرف العملات الاجنبية.

هـ) الاهتمام بالسعي لمزيد من التكاتف والتعاون بين البنوك الوطنية الخليجية ولاسيما في مجال تبادل الخبرات والمعلومات.

و) النظر في امكانات التعاون بين البنوك الوطنية الخليجية والبنوك الاسلامية وايجاد الصيغ الملائمة للتمويل المشترك في المدى المتوسط والطويل.

ز) ضرورة بلورة ايجاد سوق مالية خليجية متطورة لتوفير موارد مالية متوسطة وطويلة الاجل.

٣) التعاون على المستوى الدولي:

أ) النظر في امكانية انشاء مصرف خليجي للتصدير والاستيراد يكون له تواجد نشط محليا ودوليا ودعوة صناديق التمويل الميسر والاعانات الدولية التابعة لحكومات دول المجلس للمشاركة في هذا المصرف.

ب) دراسة امكانية انشاء مصرف خليجي عربي خاص باعتبار ان العالم العربي يمثل العمق الطبيعي لدول المجلس.

ج) اهمية تشجيع البنوك الوطنية الخليجية على التواجد النشط في المراكز المالية الدولية وتنسيق التعاون في التوجهات الدولية.

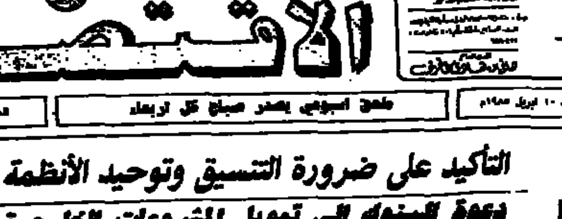
ثالثا: وادراكا من منظمي الندوة والمشتركين فيها بأهمية وجود جهة متابعة التوصيات، فقد عبرت الندوة عن املها في متولي الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية متابعة التوصيات الواردة بهذا البيان الختامي.

رابعا: واخيرا نود الاحاطة ان الندوة التي اقامها البنك الاهلي التجاري تعتبر اول مبادرة من نوعها يقوم بها القطاع الخاص في العالم الثالث للدعوة الى بحث موضوعات تتعلق بطرق واساليب دفع التعاون الاقليمي نحو الامام جنبا الى جنب مع اهتمامات الدول الاعضاء.

نأمل من سعادتكم نشر رد البنك هذا في نفس الصفحة التي ورد فيها مقال السيد احمد الدويحي، انطلاقا من ايماننا بحرية التعقيب والتعبير الذي تنتهجه صحيفة (الرياض) الغراء.

وتقبلوا خالص تحياتنا،،

د. محمد علي السقاف
مدير البحوث والنشر
البنك الاهلي التجاري



ضرورة بلورة سوق مالية خليجية

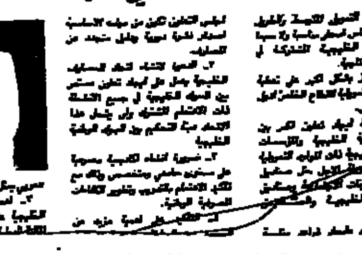
ملحق الاقتصاد

ملحق اسبوعي يصدر صباح كل اربعاء

الاربعاء ٢٠ رجب ١٤٠٥هـ - ١٠ ابريل ١٩٨٥م

البيان الختامي لندوة البنوك الوطنية:

التأكيد على ضرورة التنسيق وتوحيد الأنظمة
دعوة البنوك الى تمويل المشروعات الخليجية
انشاء مركز خليجي موحد للمعلومات



قصاصة خبر «الرياض» امس

المحور:

في البداية نود ان نشير الى ان الحرص على موضوع توصيات البنوك الوطنية التي يشير اليها تجاوب د. محمد علي السقاف مدير البحوث والنشر بالبنك الاهلي التجاري انما كان ذلك انطلاقا من اهمية الموضوعات التي تناولتها الندوة التي قام البنك بتنظيمها واعدادها للبحث والمناقشة الايجابية من اوراق عمل الندوة والتي جاءت عبارة عن كلمات للسادة المشاركين في الندوة وقبل ذلك ما يفرضه واقع المرحلة وهو ما اكده معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ/ محمد ابا الخيل في كلمة الافتتاح لهذه الندوة..

وانطلاقا من هذه المسئولية للبنوك الوطنية في دفع مسيرة التعاون الخليجي وهو الشعار الذي عقدت الندوة تحت مسماه كان تطلعنا الى توصيات توازن اهمية الندوة وموضوعاتها التي اكدنا عليها في الزاوية «سهم» التي اشار اليها رد البنك الاهلي. واذ اكرر مرة ثانية اهمية الموضوعات التي تناولتها الندوة اجدها فرصة لتهنئة البنك على جهوده في تنظيم هذه الندوة والخروج بنتائج اعمال ندوته في بيانها الختامي المنشور في ملحق «الرياض» الاقتصادي امس الاربعاء.

ومرة ثانية اهنىء البنك لتجاوبه حول ما تطرقنا اليه.

الرئيس ريغان يعقد أولوية على الاقتصاد!

سانتا بربارا - أ.ف.ب:

ذكرت الدوائر المحيطة بالرئيس رونالد ريغان ان الرئيس الامريكي يزمع الاهتمام بالجوانب الاقتصادية اكثر من الدبلوماسية اثناء قمة الدول الصناعية التي ستعقد في غضون ثلاثة اسابيع في بون.

وذكر مسؤول امريكي كبير يرافق الرئيس في عطلة لبضعة ايام يقضيها في مزرعته بولاية كاليفورنيا ان الرئيس ريغان سيكرس جهوده في بون بغية التوصل الى اتفاق بشأن اجراء مفاوضات جديدة متعددة الجوانب من اجل تخفيف القيود على التجارة الدولية.

ومن المقرر ان يلتقي رؤساء دول وحكومات البلدان الصناعية السبعة الكبرى (الولايات المتحدة وكندا والمانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان) في العاصمة الالمانية الغربية فيما بين الثاني والرابع من مايو (ايار) المقبل.

وقد استغلت الولايات المتحدة لقاءات القمة هذه خلال السنوات الاخيرة لاظهار تضامن اليابان والدول الغربية عن طريق نشر بيانات مشتركة حول المسائل الاستراتيجية.

وقد نفت الدوائر المحيطة بالرئيس ريغان ان الولايات المتحدة تزمع العمل على استصدار بيان في بون لمساندة مبادرة الدفاع الاستراتيجي او مشروع الابحاث الامريكية الذي يرمي الى اعداد نظام دفاع استراتيجي في الفضاء معروف باسم (حرب الكواكب).

وصرح المسئول الكبير بالبيت الابيض لدى لقائه مع جمع صغير من الصحفيين بقوله: «لا اعتقد اننا سنحصل على شيء ما بشأن مبادرة الدفاع الاستراتيجي اثناء قمة اقتصادية».

واضاف ان (المسائل السياسية ستكون محدودة الغاية) بيد انه لم يستبعد احتمال اصدار بيان مشترك حول قضايا تتعلق بالسياسة الدولية.

وتأمل الولايات المتحدة ان تنتزع خلال قمة بون تعهدا من قبل شركائها التجاريين بشأن اجراء مفاوضات تجارية يود الرئيس ريغان ان تبدأ مع مطلع العام القادم. ويرمي ريغان بذلك الى ارضاء كونغرس يعقد اكثر من اي وقت مضى اهمية على الضغوط الحمائية من جانب والى السعي من اجل الحصول على شروط افضل للصادرات الامريكية.. لاسيما في قطاعي الخدمات والتكنولوجيا المتقدمة.. من جانب آخر.

وقد وافقت المجموعة الاقتصادية الاوروبية.. التي ستشهد قمة بون كذلك.. من حيث المبدأ بيد انها لم تقبل بعد اي موعد.. وتسعى المجموعة بضغط من فرنسا الى الاتفاق مع الولايات المتحدة على عقد مؤتمر نقدي يرمي الى ايجاد سبل وقف لارتفاع سعر الدولار المبالغ..

وقد اعترف دونالد ريغان السكرتير العام بالبيت الابيض امس بان خفضا لسعر الدولار.. وهو امر وارد في نظره.. سيساعد على خفض العجز التجاري الامريكي الذي تجاوز المائة مليار دولار..

بيد ان المسئولين في الرئاسة لا يزمعون الاستسلام للضغوط الاوروبية المتعلقة بالعملة الامريكية. وصرح المسئول الامريكي الكبير بقوله (اسعد ان ارى اسواقنا مفتوحة ولاول مرة منذ اجيال مضت سجلت اوروبا فائضا تجاريا تجاه الولايات المتحدة).

والمح الى ان الرئيس ريغان سيدعو شركاءه الى اتباع سياسة الاقتصادية والى اجراء المزيد من المبادلات. بيد انه اضاف انه على نحو ما يجرى كل عام منذ وصول الرئيس ريغان الى البيت الابيض فان العجز التجاري الامريكي وسعر الفوائد المرتفع قد يتعرضان للهجوم اثناء قمة بون.

معدل البطالة في الجزائر ناهز ١٧٪ عام ١٩٨٤

الجزائر - أ.ف.ب:

بلغ معدل البطالة في الجزائر ١٦ر٩ في المائة في عام ١٩٨٤ جاء ذلك في اول احصاء لعدد العاطلين نشر في العدد الاخير من صحيفة (ريفولوسيون افريكين) الرسمية الناطقة بلسان جبهة التحرير الوطني.

وقد ابرزت المجلة التي خصصت ملفا للتضخم الذي بلغ ٦ر٥ في المائة في عام ١٩٨٤ حسبما ذكرت وزارة التخطيط الجزائرية مقابل ٤ر٦ في المائة في عام ١٩٨٣ عدة ارقام متعلقة بالسكان الجزائريين في عام ١٩٨٤م. وعلى ذلك فقد كان في الجزائر ٢١ر٥٦٢ مليون نسمة من بينهم ٤٣ في المائة من سكان المدن. وبلغ عدد السكان العاملين ٤ر٠٥٩٠٠٠ شخص اي معدل عمل قدره ٢٠ر٦ في المائة.

ومن ناحية اخرى بلغت العوائد المتاحة في عام ١٩٨٣ ما يعادل ١١٢ر٦ مليار دينار جزائري اي ٢٠٠ مليار فرنك فرنسي تقريبا. وكان معدل الادخار يمثل ٨ر٨ مليار دينار جزائري مايعادل ١٤ر٥ مليار فرنك فرنسي اي مايعادل ٧ر٨ في المائة من الدخل المتاح.

كما اشارت المجلة الى ان متوسط الدخل لكل فرد بلغ ٥٤٩٣ دينار جزائري ٩١٥٥ فرنك فرنسي مقابل ٣٥٩٦ دينار جزائري ٥٩٨٠ فرنك فرنسي في عام ١٩٧٩.

ويذكر في هذا الصدد انه جاء في احصائيات البنك الدولي نشرت في مستهل عام ١٩٨٥ ان اجمالي الناتج القومي لكل فرد بلغ في عام ١٩٨٢ ٢٣٥٠ دولارا مما وضع الجزائر في المرتبه الثالثة للبلدان الافريقية بعد ليبيا ٨٤٣٠ دولارا وجنوب افريقيا ٢٦٥٠ دولارا.

اتفاقية لاقامة مشروع صناعي جديد

تم ظهر امس بمقر الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) توقيع اتفاقية بين شركة (سابك) وشركة الاسمدة العربية السعودية (سافكو) لاقامة مشروع صناعي جديد مشترك لانتاج الاسمدة الكيماوية بكافة انواعها بمدينة الجبيل..

وذكر نائب رئيس مجلس ادارة (سابك) والعضو المنتدب ابراهيم بن سلمة الذي وقع الاتفاقية عن شركة (سابك) ان هذا المشروع يهدف الى انتاج ٥٠٠ الف طن سنويا من مختلف انواع الاسمدة..

وقال ابن سلمة في كلمة القاها بهذه المناسبة ان هذا المشروع الجديد يهدف الى سد حاجة المملكة من الاسمدة الكيميائية وتصدير الفائض الى الخارج مشيرا الى ان هذا المشروع سيبدأ الانتاج في عام ١٤٠٨هـ..

واكد ابن سلمة في كلمته ان هذا المشروع بين شركة (سابك) وبين شركة الاسمدة السعودية التي هي احدى شركات (سابك) يمثل مرحلة جديدة من التعاون الصناعي الذي يهدف الى دعم الاقتصاد الوطني وذلك باستخدام جميع الامكانات المتوفرة محليا..

عملات

الدولار يستعيد قوته

طوكيو - كونا:

استعاد الدولار الامريكي قوته قليلا مقابل الين الياباني في سوق العملات الاجنبية هنا امس فبلغ سعره ٢٥٤ر٩٠ ينا بالمقارنة مع ٢٥٤ر٣٥ ينا عند اغلاق السوق امس.

وقال متداولون ان اجراءات اليابان لفتح اسواقها التجارية التي اعلنت امس لم تترك اثرا يستحق الذكر على السوق.

وقد بلغ حجم التداول ١٥٩٨ مليون دولار مقابل ١٩٧٤ مليون دولار في اليوم السابق. فيما انكمش حجم المقايضة الى ٣٣٥٨ مليون دولار من ٣٦٠٠ مليون دولار..

الاحتفاظ بمخزون كاف جزء من أزمة البنزين في بيروت

بيروت - كونا:

كشفت مصادر في وزارة الاقتصاد امس ان جزءا من ازمة البنزين المتفاقمة حاليا في العاصمة يعود لحرص الميليشيات المسلحة على الاحتفاظ بمخزون كاف لتزويد آلياتها بالوقود في حال نشوب معارك واسعة.

واضافت لوكالة الانباء الكويتية امس ان المديرية العامة للنفط طرحت ٤ ملايين ليتر و٤٠٠ الف من مادة البنزين. واوضحت انه رغم ان هذه الكمية تكفي حاجة الاستهلاك ليومين كحد ادنى فان النقص في مادة البنزين لايزال ملحوظا وتتهافت السيارات على محطات التعبئة ولا تجد وقودا.

وعزت اسباب انقطاع البنزين الى الميليشيات المسلحة في شطري العاصمة هذه الميليشيات التي وضعت يدها على نحو ٦٠ في المئة من الكميات المطروحة وجمدتها في مخازنها في محطات الوقود محذرة اصحاب المحطات من بيعها تحت طائلة المسئولية.

وبالفعل تستمر ارتال السيارات بالتجمع امام محطات الوقود التي ترفع خراطيم التعبئة كاشارة الى نفاد البنزين.

دليل باللغتين العربية والانجليزية لغرفة الطائف التجارية الصناعية

الطائف/ فهد المليحي:

بدأت الغرفة التجارية الصناعية بالطائف في اعداد اول دليل تجاري لمدينة الطائف يضم نبذة عن مدينة الطائف مصيف المملكة ونبذة عن اهداف الغرفة واقسامها العديدة وخدماتها التي تؤديها للجميع لسهولة الاستفادة منها على الوجه الاكمل..

ذكر ذلك امين عام الغرفة الاستاذ/ يوسف محمد الشافي وقال لما كانت الغرفة التجارية الصناعية بالطائف تهتدي في نشاطاتها المختلفة لخدمة الاقتصاد الوطني بما نصت عليه انظمة الدولة ونظام انشاء الغرف التجارية السعودية في تشجيع الصناعة والتجارة الوطنية وتنشيط مجالاتها داخل المملكة وخارجها.

كما ويأتي هذا الدليل استبشارا بالمستقبل المشرق باذن الله.

وكما ذكر سابقا بان الدليل يحتوي على المعلومات الخاصة بالغرفة والمصيف فهو كذلك يحتوي على بيانات كاملة عن منتسبي الغرفة من تجاريين وصناعيين يضم اسماء مؤسساتهم وهواتفهم وعناوين مقار شركاتهم او مؤسساتهم ومصانعهم وسجلهم التجاري وبيان ارقام اشتراكهم بالغرفة وذلك بهدف تصويب وتحديث المعلومات عنهم عند نشرها بالدليل.

هذا وسوف يطبع الدليل باللغة العربية واللغة الانجليزية وسيوزع داخل المملكة وخارجها وسيكون تحت تصرف الملحقين التجاريين بالسفارات الاجنبية.. ولدى التجارية بالسفارات السعودية بالخارج وفي مقار الغرف التجارية بالمملكة ومراكز الغرف الاجنبية في الخارج ليكون لدى الجميع بيانات كاملة عن تجار وصناع مدينة الطائف فيسهل التعامل معهم فيما يعود في النهاية عليهم بالخير ومزيد من التعاون والتبادل التجاري والصناعي.

وان النشر عن النشاط التجاري والصناعي بهذا الاسلوب المتميز من تنسيق الاسماء والتخصصات على ارقى مستوى فني طباعيا واعلاميا يخرج هذا الجانب الاقتصادي لمدينة الطائف من نطاق المحلية الضيق الى نطاق العالمية. بما ينشط الجانب الاقتصادي بالمدينة - ويضيف رصيدا الى الاقتصاد الوطني..

وتقوم حاليا الغرفة باستقبال البيانات اللازمة من التجار لادراجها بالدليل.

ويطلب من جميع التجار سرعة ارسال البيانات الخاصة بالمعلومات..

في طريقه لاستراليا:
د. السليم يجري محادثات اقتصادية في سنغافورة

وصل معالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم الى سنغافورة امس في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

وسيجري معاليه خلال هذه الزيارة محادثات مع وزير التجارة السنغافوري كيسيق كزار كو تتناول دعم التعاون التجاري بين البلدين.

ويتوجه معالي وزير التجارة بعد ذلك الى كانبيرا في زيارة لاستراليا يترأس خلالها الجانب السعودي في اجتماعات اللجنة السعودية الاسترالية المشتركة لمناقشة عدد من الموضوعات التي تهم البلدين وزيادة التبادل التجاري والتعاون التكنولوجي بينهما.

د. سليمان السليم

توزيع اراضي بور للمزارعين في ٢٥ قرية ومدينة
الاستثمار في حدود خمس سنوات او سحبها

كتب/ عبدالله الزهراني:

بلغ مجموع الاراضي التي تم توزيعها بموجب نظام توزيع الاراضي البور الصادر بالمرسوم الملكي في مختلف مناطق المملكة حتى نهاية ١٤٠٤هـ (٤ر٢٤١٠٠٠) دونم تحدث بذلك «للرياض» المهندس محمد احمد بن محفوظ مدير عام ادارة استثمار الاراضي بوزارة الزراعة والمياه .. واضاف بانه بالرغم من ذلك فلم يستثمر حتى الوقت الحاضر من الاراضي الصالحة للزراعة سوى قرابة العشرين في المائة تقريبا.

● وعن الاراضي التي وزعتها الوزارة من قبل على المواطنين والضوابط التي فرضتها الوزارة .. قال: لقد قامت الوزارة ومازالت توزع الاراضي الصالحة للزراعة لكي يتم استثمارها من قبل المواطن او الشركات الزراعية الى جانب رخص الحفر واضاف بأن الوزارة حرصا منها على استثمار هذه الاراضي وضعت مدة خمس سنوات اذا تجاوزها الفرد دون ان يستثمر الارض فانها تسحب منه وتحسب هذه المدة من تاريخ استلامه للارض..

● وعن المناطق التي تحتوي على مساحات جيدة من الاراضي الصالحة للاستثمار قال: هناك مناطق جيدة وتحتوي على مساحات جيدة مثل المنطقة



● وزير الزراعة

الوسطى وحائل والقصيم وتبوك الى جانب المناطق التي تبين فيها من خلال البحث توافر كميات جيدة من المياه..

● وعن مساحة الاراضي التي تم توزيعها بالدونم على مناطق المملكة حتى نهاية ١٤٠٤هـ قال: يوجد في حائل ٦٠٦١١١ دونماء، القصيم/ بريدة ١١٧٨٨٥١، عنيزة ٣٨٩٥٠، تبوك ٦٤١٩٩٩، تيماء ١٤٧١٩٩، الجوف ٧٠٠٨٢، القريات ٥٥، الشرقية الاحساء ٤٢٩٨٠، القطيف ٣٢٧٥٥، سدير ٨٠٩٨، الغاط/ ام الحزم ٣٠٠، المجمعة والسر ١٤١٢٢٩، الزلفي ٤٨٧١٥، الرياض ٣٩٧٥٢، حريملاء ١٨١٢، ضرماء ٦٥٧٩٤، المزاحمية ٥٥٤٥١، القويعية ١٢١٦٢٢، الوشم ١٥٤٩٨٣، الدوادمي ٦٣٨٠، مرات ١٥٦٧، جفن ٧٥١٣، الغربية/ جدة ١٤٨٨، الطائف ٩٨٢٣، رنية ٢٠، تربة ٢٩٨٨، الباحة ٧٦٥، عسير ٤٧٣٢، بيشة ٢٦١٥٨، نجران ١٠٥٦١٥، الخرج ٤١١٠٧٢، الافلاج ٧٣٧٢٠، الحوطة ٢٤٦٠٣، السليل ٢٢٣٠٧، وادي الدواسر ٢٣٩٩٤٦

اتفاق بين شركات جزائرية يابانية

طوكيو - كونا:

ذكر هنا امس ان شركة يابانية وقعت (عقد مقايضة) مع الجزائر بلغت قيمته ٤٢ مليون دولار.

وسوف يتم بموجب هذا العقد الموقع بين شركة (كوماتسو) اليابانية وشركتين جزائريتين هما شركة النفط والغاز الجزائرية الحكومية (سوناطراك) وشركة (سوناكو) لمعدات البناء تزويد الجزائر بحوالي ٤٠٠ وحدة من آلات البناء تضم ٧٢ بلدوزرا و١٥٠ رافعة نقالات.

وتقوم الجزائر بالمقابل ببيع شركة كوماتسو اليابانية ١ر٤ مليون برميل من النفط الخام بالسعر الحكومي البالغ ٣٠ر٥ دولارا للبرميل الواحد.

وقالت مصادر يابانية ان شركة (هوندا) اليابانية تلقت نفطا جزائريا بكميات تعادل ٤٠ بالمائة من اسعار صادراتها من سيارات الاجرة ويبلغ الاجمالي حوالي ٢٥ مليون دولار.

واشارت الى ان شركة (نيشيمن) اليابانية قامت باعادة بيع النفط الجزائري لشركات نفطية غربية رئيسية من خلال فروعها في لندن الا ان اسعارها الجديدة كانت اقل من السعر الاسلامي المتفق عليه مع الجزائر.

٣٢٠ قرية ومدينة تستفيد من مشروع كهرباء حائل المركزي

كتب/ ريحان الحربي:

اكد مصدر مسؤول «للرياض» بالمؤسسة العامة للكهرباء .. يعتبر مشروع كهرباء حائل المركزي واحدا من اكبر المشاريع المركزية التي تنفذها المؤسسة العامة للكهرباء اذ انه من المنتظر ان يغطي عند اكتمال جميع مراحله منطقة حائل بكامل مدنها وقراها وهجرها بالاضافة الى توفير الطاقة للاستخدامات الزراعية.

وقال المصدر: وتقع منطقة المشروع في الشمال الغربي من مدينة الرياض بحوالي ٥٧٠ كيلومتر ويحدها شمالا صحراء النفود كما تحدها منطقة القصيم من جهة الجنوب والشرق وتتضمن المنطقة «٣٢٠» مدينة وقرية يسكنها حوالي «٣٠٠,٠٠٠» نسمة ستشملهم خدمات المشروع ويقدر عدد المشتركين بحوالي ٢٩٥٠٠ مشترك بالاضافة الى تعزيز التغذية الكهربائية لمدينة حائل والتي يقدر عدد سكانها بـ«٥٢٠٠٠» نسمة.

عناصر ومراحل المشروع التنفيذية:

عن ذلك أفاد المصدر وتوخيا لسرعة تنفيذ المشروع واتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من الشركات الوطنية للمساهمة في تنفيذ المشروع فقد تم تقسيم المشروع الى الاجزاء التالية:

١- محطة التوليد المركزية وتضم خمس وحدات توليد غازية بقدرة اجمالية مركبة قدرها ٢٤٠ ميجاوات.

٢- محطات التحويل الرئيسية وتضم خمس عشرة محطة تحويل رئيسية جهد ١٣٢/٣٣/٨/ ١٣ ك.ف

٣- خطوط النقل جهد فائق ١٣٢ك.ف يتم تقسيمها الى ثلاثة اجزاء وهي:

- المجموعة الاولى وتشمل ٢٢٠كيلومترا من الخطوط مزدوجة الدائرة و ٥٢ كيلومترا من الخطوط المفردة الدائرة.

- المجموعة الثانية وتشمل على ١٦٧ كيلومترا من الخطوط المزدوجة الدائرة و ١٣٥ كيلومترا من الخطوط المفردة الدائرة.

- المجموعة الثالثة وتشمل على ١١٧ كيلومترا من الخطوط مزدوجة الدائرة و ٢٥٦ كيلومترا من الخطوط المفردة الدائرة.

٤- شبكات التوزيع وتم تقسيمها الى ثلاثة اجزاء

- المجموعة الاولى وتشمل على حوالي ٢٤٣ كيلومترا من خطوط جهد ٣٣ك.ف و ٥٠٠ كيلومتر جهد ١٣ر٨ك.ف بالاضافة الى شبكات الضغط المنخفض وتوصيلات المشتركين.

- المجموعة الثانية وتشتمل على حوالي ٣١٨ كيلومترا من خطوط جهد ٣٣ك.ف و ٦٦٦ كيلومترا جهد ١٣ر٨ك.ف و ١٢ محطة تحويل ١٣/٨/٣٣ر١٣ك.ف

بالاضافة الى شبكات الضغط المنخفض وتوصيلات المشتركين.

- المجموعة الثالثة وتشتمل على حوالي ٢٢٥ كيلومترا من خطوط جهد ٣٣ك.ف و٦٥٩ كيلومترا جهد ١٣ر٨ك.ف وسبع محطات تحويل ١٣/٨/٣٣ر١٣ك.ف بالاضافة الى شبكات التوزيع وتوصيلات المشتركين.

٥- نظام التحكم والاتصالات ويشتمل على جميع الاجهزة اللازمة للتحكم بجميع مراحل المشروع بالاضافة الى مركز تحكم رئيسي في مدينة حائل.

٦- الاسكان، وسيتم انشاؤه على مرحلتين:

- المرحلة الاولى وتشمل انشاء المكاتب ومساكن لاقامة افراد الاشراف على التنفيذ

- المرحلة الثانية وتشمل انشاء مدينة سكنية لجميع منسوبي المشروع وقت تشغيله بالكامل.

مدة التنفيذ:

عن ذلك يفيد المصدر «للرياض» من المنتظر ان يتم تنفيذ المشروع بجميع مراحله في النصف الاول من عام ١٤٠٦هـ وقد تم تشغيل بعض اجزاء المشروع في شهر جماد الاولى الماضي من هذا العام حيث ستتلوها الاجزاء الباقية حتى استكمال جميع مراحل المشروع..

وزير استرالي يزور المغرب

الرباط - كونا:

يبدأ اليوم - امس - وزير الزراعة الاسترالي السيد فرانك بليفنس زيارة رسمية للمغرب تستغرق خمسة ايام..

وسيجري المسئول الاسترالي محادثات مع نظيره المغربي حول تطوير العلاقات بين المغرب واستراليا في مجال الزراعة.

نقاش حول جدوى المساعدات الغذائية العاجلة لافريقيا

روما - أ.ف.ب:

ذكر ادوارد صوما مدير عام منظمة الفاو (منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة) في خطاب وصف بانه (محاسبة ضمير) القاه امس في روما ان هدف المساعدات الغذائية في نهاية الامر هو التوصل الى الاستغناء عنها.

وتعكس هذه الملاحظة (التي جاءت في وقت يعيش فيه ٢٠ مليون افريقي في بؤس شديد) قلق المجتمع الدولي تجاه تزايد حاجة العالم الثالث وخاصة افريقيا الى المساعدة. وهي تشير الى الرغبة في تجاوز اطار الاغاثة العاجلة لانتهاج سياسة حقيقية لتنمية الانتاج الغذائي اذ قال صوما ميتعين اعادة التفكير وبسرعة في امر المعونة الغذائية».

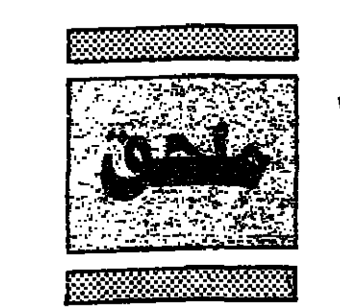
وقد اوجز النقاش الذي بدأته المنظمة في وثيقة من ٣٢ صفحة تقترح اجراءات فورية لتدعيم «الامن الغذائي العالمي». وسوف تبحث هذه الاجراءات خلال اجتماع يبدأ في روما اليوم ويضم حتى ١٧ من الشهر الحالي نحو اربعين بلدا من (الشمال) و(الجنوب) من المسئولين الرئيسيين العالم الثالث..

ويستفيد نحو مائة بلد من المساعدات العاجلة. وقد حصل ٢٣ منها في المتوسط على اكثر من مائة الف طن من المواد الغذائية (وبخاصة الحبوب) على سبيل المساعدة في الاعوام الخمسة الماضية..

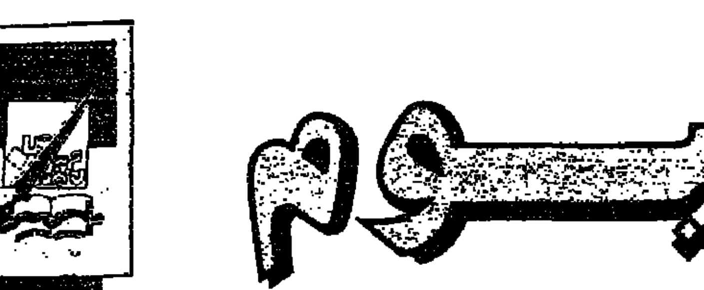
وتعد آسيا المستفيدة الرئيسية في السبعينيات. وقد حلت محلها افريقيا جنوبي الصحراء اذ حصل ٢١ بلدا تكب بالجفاف في هذه القارة على ٣ر٥ ملايين طن من المواد الغذائية في العام الماضي من مجموع ١١ مليون طن.. وقدرت المنظمة احتياجات هذه البلدان في العام الحالي بـ ٦ر٩ ملايين طن اي مايقرب من ٧٠٪ من اجمالي المساعدات على مستوى العالم.

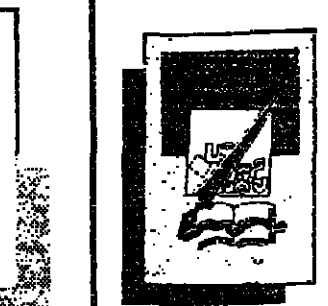
وبما ان الاولوية تعطى دائما للحالات الطارئة الملحة فان هذه المساعدات ستظل (الى اجل طويل) تشكل عنصرا ضروريا للامن الغذائي في رأي الفاو التي دعت الدول الواهبة الى الاسراع بتقديم المساعدات وقد وصل بالفعل في نهاية مارس ٤٢٪ من المساعدات والاسهامات المقررة الى الجهات المخصصة لها بينما تقترب الفترة الحرجة (مايو في افريقيا الجنوبية والشرقية ويونيو في الساحل والسودان).

واشار صوما الى ان «البذور والاسمدة ستصل حتما الى المزارعين قبل موسم الزراعة حتى لا نخسر محصولا آخر».


ملحق

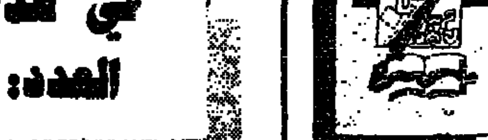

ثقافة اليوم





الخميس ٢١ رجب ١٤٠٥هـ ـ ١١ ابريل ١٩٨٥م

العدد ٦١٣٦ ـ السنة الحادية والعشرون



تقرأون في هذا العدد:



حروف بلا نقاط

الدكتور احمد الضبيب

لن نهدم المجمع اللغوي!!

منذ فترة وجيزة نشر الاستاذ الناقد رجاء النقاش مقالا في جريدة الشرق الاوسط طالب فيه بهدم المجمع اللغوي في القاهرة لانه ـ في رأيه ـ لم يحقق الرسالة التي انيطت به ومن هنا فان بقاءه يعد عبئا ثقيلا يجدر بنا التخلص منه.

ومقالة الاستاذ النقاش ليست تعبيرا شخصيا فرديا وحسب، ولكنها ربما تكون صدى لكثير من الافكار التي تساور كثيرا من المثقفين والمتصلين بمجال اعمال المجمع اللغوي، اذ كثيرا ما يتساءلون عن مدى جدوى المجامع اللغوية الحالية بعد هذه السنين الطويلة التي مرت على انشائها. ومن حق الاستاذ النقاش ان يبدي رأيه بصراحة، كما ان موضوع المجامع اللغوية من الموضوعات التي يجب ان يفتح النقاش فيها بعد التجربة الطويلة التي مرت عليها.

وقد انبرى للرد على الاستاذ النقاش بعض المجمعيين، واطالوا في شرح الجهود التي بذلها المجمع القاهري، كعقده للمؤتمرات السنوية، واصداره المجلة الخاصة به ونشره بعض الكتب، وتحقيقه بعض المسائل اللغوية، واصداره المعجم الوسيط ومشروعه في المعجم الكبير ونحو ذلك.

والمجمع اللغوي في القاهرة ليس اقدم مجامعنا العربية، ولكنه بالتأكيد اشهر هذه المجامع فاذا ذكر المجمع اللغوي في دنيا العرب انصرف الذهن الى مجمع القاهرة، وهذا طبيعي فمجمع القاهرة ضم في تاريخه الطويل ابرز الشخصيات العاملة في حقل اللغة العربية الى جانب ان انطلاقه من القاهرة يجعله ـ ككل شيء ينطلق منها ـ يصيب من الشهرة والذيوع ما لايلقاه مثيله في الاقطار الاخرى.

ولكن شهرة المجمع اللغوي في القاهرة لاتقوم على ذلك وحده، وانما تقوم اساسا على الجهود العلمية القيمة التي اضطلع بها هذا الصرح منذ تأسيسه قبل نصف قرن من الزمان. وقد كان انشاؤه في القاهرة تعبيرا عن رغبات وطنية تبحث عن هويتها العربية، وتحاول التمسك بها، في زمن كانت مصر فيه ترزح تحت النفوذ الاستعماري، وكانت الحضارة الوافدة تزحف بمخترعاتها ومكتشفاتها.. وكان الغازي الاجنبي يسوق للغته وفنونه وثقافته وكان الغيورون على العربية يجدون في ذلك خطرا كبيرا يتهددهم قد تكون نتيجته الذوبان في بوتقة هذا الغازي الاجنبي.

وكانت تلك الرغبات تحتدم في الصدور ثم تجد لها متنفسا في بعض الاجتماعات الصغيرة التي تتوالى في بيوت بعض الادباء والموسرين على شكل لجان صغيرة تعكف على تعريب بعض الالفاظ المستوردة ووضع المقابل لها من الفصحى. وكانت تلك الاجتماعات الصغيرة هي الارهاصات الاولى لوجود الحاجة الى مجمع لغوي.. ولم يتخذ الامر شكله الرسمي الا سنة ١٣٥١هـ/١٩٣٢م عندما اصدر الملك فؤاد مرسوما ملكيا بتأسيس المجمع لكي يخدم الاهداف الآتية:

أ ـ المحافظة على سلامة اللغة العربية، وان يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون في تقدمها ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر، وذلك ان يحدد في معاجم او تفاسير خاصة، او بغير ذلك من الطرق ما ينبغي استعماله او تجنبه من الالفاظ والتراكيب.

ب ـ ان يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية، وان ينشر ابحاثا وثيقة في تاريخ بعض الكلمات وتغير مدلولها.

جـ ـ ان ينظم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية.

د ـ ان يبحث كل ما من شأنه تقدم اللغة العربية مما يعهد اليه فيه..

تلك هي الاهداف التي وضعت في البداية، ولم تتغير حتى الآن.

ولقد انشىء المجمع اول ما انشىء على اسس علمية خالصة دون النظر الى انتماء الاعضاء لمصر او غيرها من البلدان.. وكان مجمعا يضم شخصيات متبحرة في اللغة العربية مختلفة الجنسيات والانتماء. وكانت تلك وجهة نظر حضارية سبقت فيها مصر كثيرا من البلاد التي تجعل للتعصب الاقليمي وزنا كبيرا فتنغلق على نفسها، مع ان العلم اوسع من ان يقتصر على بلد معين. غير ان الامر ما لبث ان اختلف بعد ان تعددت مشاريع تغيير قانون المجمع واستقر الامر اخيرا على ان يكون من الجائز ان يدخل الى ساحة المجمع غير المصريين على ان لايتعدوا نسبة معينة.

واذا نظرت في عمل المجمع اول ما قام دهشت لنشاط اعضائه، ومثابرتهم، وتحمسهم للاسهام في جعل المجمع حقيقة ماثلة في حلبة الانسان العربي. فمجلة المجمع في اعدادها الاولى تمتلىء بالدراسات القيمة والبحوث والجهود المثمرة في وضع المصطلحات والتسميات والمقترحات والتوصيات. كان ذلك في الثلاثينيات والاربعينيات من القرن الميلادي عندما لم تكن وسائل الاتصال بين الناس على ما هي عليه الآن.. وعندما كانت معظم الكتب التراثية مخطوطة حبيسة الخزائن، وعندما لم تصل وسائل الاستنساخ والحفظ الى ما وصلت اليه الآن.

نقول ذلك لان المتابع لنشاط المجمع اللغوي الآن يدرك الفرق بين ما يسير عليه المجمع الآن وبين ما كان عليه في السابق.

ولكن من الانصاف القول ان نصف القرن الماضي الذي مر على المجمع لم يكن كله هباء وانما اسهم اولئك الخالدون من العلماء الكبار الذين مروا على المجمع بقدر طيب في الدراسة والبحث في اللغة العربية. تشهد بذلك مجلة المجمع التي صدر منها حتى الآن خمسة واربعون جزءا وكتب البحوث والمحاضرات التي اصدرها المجمع.

ولكن يؤخذ على تلك الدراسات والبحوث بل على نشاط المجمع بشكل عام ان معظم انتاجه كان يحدث من خلال حماس فردي وليس من خلال برامج مدروسة، ومبرمجة، ومخطط لها بدقة، كما يحدث في الاكاديميات العالمية. ولذلك اتسمت اعمال المجمع في هذه الحقبة من الزمن بالتشتت ولم تصل الى مستوى المشروعات الضخمة المتكاملة التي تكون معالم لغوية في مسيرة الامة.

مازال المعجم التاريخي حبيس الدراسات بل انني اشك ان يكون هناك فريق يعمل بجد في هذا المعجم على الرغم من ان فكرته قد ولدت مع ولادة المجمع وكان هو احد الاهداف الكبرى التي نص عليها نظامه الاول. لقد صدرت قطعة من معجم فيشر، ولم يكن هذا هو المطلوب لان المجمع قرر ان عمله غير عمل فيشر ذلك ان كل واحد منهما يسير على اسس وقواعد مختلفة..

ومازال العربي حتى الآن يلاقي الامرين في تعليم ابنائه قواعد اللغة العربية وكان من واجب المجمع ان يقوم بالدراسات العلمية الجادة من اجل ان يجعل تعليم العربية سائغا لدى العربي الذي غبر عليه دهر وهو يعاني من مناهج الدراسة المتحجرة التي يختلط فيها المطلوب والمهم بالتافه والمستغنى عنه فاصبحت مادة اللغة العربية عبئا على الطالب بدلا من ان تكون مادة محببة كمواد اللغات الاجنبية التي تقدم اليه بمختلف الوسائل المغرية.

كان على المجمع ان يستعين بالتقنية الحديثة في خزن المعلومات واسترجاعها وان يكون له دور كبير في جمع تراثنا اللغوي المشتت وتصنيفه ووضعه بين يدي الباحثين.

كان عليه.. وكان عليه.. ولكن المجمع اغرق نفسه في قضية واحدة، محض لها معظم جهوده، واوقف عليها معظم نشاط اعضائه الا وهي قضية ترجمة المصطلحات الاجنبية.. لقد اغرق المجمع نفسه في قضية المصطلحات، وجعلها شغله الشاغل فاغرقته هذه القضية في بحر لاسواحل له، وابعدته عن الحياة، ولم يعترف احد بما ترجمه المجمع، ولا اثرت تلك المصطلحات المترجمة في تقدم العلم عند العرب.

لقد ظن المشرفون على المجمع بانهم عندما يضعون المصطلحات بلغة عربية سوف تلاقي الحماس فتنتشر بين الناس وتشيع بينهم، ونسوا ان المصطلح وحده مخلوق كسيح لابد له لكي يقف على قدميه من امرين مهمين:

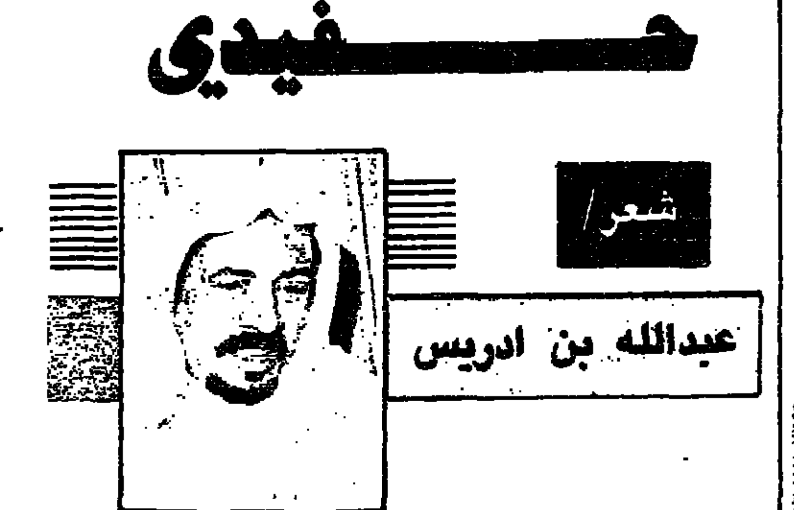
الاول: ان تكون هناك حركة ترجمة نشطة مؤيدة بقرارات ممن في يدهم الامر. فلا يمكن ان تعرب العلوم بشكل تطوعي كما يحدث الآن وانما لابد من قرار من ذوي الشأن يقضي بان يتم تدريس العلوم بالعربية وعندئذ فقط تنشط الترجمة وينشط البحث عن المصطلحات ولها.

والامر الثاني: ان المصطلح بلا سياق يمثل مخلوقا تائها. والسياق الذي نقصده هو ذلك المقروء المتداول الذي يجعل من المصطلح مخلوقا حيا، متداولا بين الناس والمختصين.

ونسي اعضاء المجمع ان سر تقدم العلوم إبان حضارتنا الاسلامية الخالدة كان يكمن في هذين السببين: رغبة سياسية عليا في نقل العلوم الى العربية وامتلاك هذه العلوم. ونشاط علمي قائم على ذلك السبب. كما نسوا ان اسلافنا القدماء عندما بدأوا حركة الترجمة تقبلوا المصطلحات الاجنبية كما هي وبعضها اخضعوه لنظام اللغة العربي عن طريق التعريب ولم يترجموها الا بعد ان استقر العلم في ايديهم وتداولوه في حلقاتهم الدراسية وتمثلوه في انفسهم والفوا فيه المؤلفات الضخمة.

وبعد.. فاننا لحرص الناس على مجمع القاهرة وغيره من المجامع الاخرى التي هي فروع لمجمع عربي واحد منتظر.. ولكننا مازلنا نعتقد ان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

حـــفيدي



شعر/ عبدالله بن ادريس

ـ ١ ـ
تَرِفُّ كما الحَوْقَلَهْ
تَرِفُّ حَفُولًا
إلى المأمَلِ
بالسنا المُقْبِلِ
وَشوقاً إلى حِضْنِكَ الأمثلِ
تُطِلُّ على النور من كُوَّةٍ
بغُصْنَيْنِ لَمْ يَرِشَا
إلى قادِمٍ مُخْصِبِ
سحابةُ يامُمْطِره
جُذُوري على نَهرِكَ السَّلْسَلِ

(٢)
وتَشْدُو (بكاف وغين)
و(كـَغْ)
تَرَدَّدُ في نَبرتَيْن
ولَحْنُها يَسْكُبانِ
صدى اللَّثْغَتَيْنْ
بكافٍ وَغينْ

(٣)
تَرُومُ التَّفَوُّهَ بالأحْرُفِ
تَرُمُّ الشِّفاهَ وَلاتَقْتَدِرْ
لِكَيْما تَبُوحَ
بما في الحنايا اسْتَتَرْ
كأنك مستعجلٌ نُهْبَةً
وَلَوْ مِنْ شَقَا أُمّةٍ
مَجْدُها يُعْتَصَرْ
وَبَوْحُ الرُؤى يُحْتَضَرْ

(٤)
(حَفِيدِيَ) ياقرة العين والخاطر
ويازهرة الأقحوان
وياطَلْعَةَ اللَّوحة الباسِقَة
لأنتَ شميمُ العَرار الشَّذِيّ
وَنفْحُ الخزامى النَّدِيّ
وياعَبَقَ الروضِ والحاجرِ
وَلَذْعَةَ (بسَّباسَةٍ) مُوْرِقَة
و(نَفْلَةِ) روضٍ
على ظلها مطبقة:
تَمَهَّلْ على دَهرِكَ المقبل
ولاتَتَعَجَّلْ مَخَاضَ الحياة
فقد يُولَدُ الليلُ
في صَحْوَةٍ ضاحية
فَيَسْوَدُّ كالظُّلْمِ
كالغَطْرَسَة
كارتِكاسِ النِّفاقِ
الى غايةٍ مُوبِقَه
وتُضحى النخيلُ سَعالِيَ
تُحيطُ المفازَةَ بالأرْجُوان
وَيَنفَلِقُ الزهرُ عن أفْعُوان

(٥)
يَعزُّ عليَّ أيا فَلْذَةَ الفَلْذَةِ
بأن لاتنال المنى أخضرا
فما كل سُحْبٍ تَهِلُّ المياهَ
ولا كل رِيحٍ تُدِرُّ المطر

(٦)
لَئِنْ عشتَ دُونَكَ عَزْفُ الرياح
وَدَمْدَمَةٌ راعِفَة
تُثَبِّطُ من هِمَّتِكْ
وتجثو على عزمتك

(٧)
فان كنتَ ذا رُؤيةٍ للحياة
تَقُلْ بروحِكَ روحَ الضُّحى
تروم العلا والهدى
لا الرَّدَى
وَتَسْبُرُ غَوْرَ الصراع
بين حقِّ جلي السنا
كافترارِ الثغور
ومِثْلَ انْبِثاقِ الصباحْ
وبين سَحائِبِ زيفٍ
خَفِيِّ الرُّؤى
كارْتِعَاشِ الظَّلام:ـ
فلن يَعْتَريكَ الهَوان
ولن يَسْتَبِدَّ الضَّياعُ
بِشَمْسِكَ في حالكات الزمان

(٨)
فإنَّ اتصالَكَ بالله في المَنْشَطِ
وفي المَكْرَهِ الأسْوءِ
كَفيلُكَ من ضَيْعَةٍ في الخُطى
إنها عزمةٌ مُوصِلَة
تُوَجِّهُ كالبُوصِلة
إلى حيثُ تبنى الدُّنا الفاضلة

فَشَمِّرْ إلى نَجْمِكَ المُسْتَبِينْ ... وأَرْقِلْ إلى غايةٍ مُطْبِقـا
سلاحُكَ فيها الكتابُ المبين ... وهَـدْيُ النبي وَنَهْجُ التُّقى
تَذَرَّعْهُما قُـوَّةً بـاليمـين ... وسَوفَ تَراكَ عـلى المُرْتَقى

نجيب محفوظ وحنان الشيخ بالفرنسية

يتم حاليا التعاون بين دار نشر «لاتيس» الفرنسية ومعهد العالم العربي على نشر الروايات العربية باللغة الفرنسية بغية تعريف القارىء الفرنسي والاوروبي بتراثنا العربي. بعد رواية «اصوات الفجر» التي تمت ترجمتها مؤخرا الى اللغة الفرنسية للروائي العراقي فؤاد التكرلي، والتي تحمل اسم «الرجع البعيد» بالعربية، تنوي حاليا هذه الدار بالاعداد لاصدار رواية «حكاية زهرة» لحنان الشيخ، ورواية «بين القصرين» لنجيب محفوظ في الاشهر القليلة القادمة. تشرف على هذه السلسلة السيدة سلمى الفخري. ولابد من الاشارة الى ان هذه الدار، كما يبدو لاتسير على منهج معين لاختيار الروايات واصدارها باللغة الفرنسية. ففي السنوات الاخيرة، بدأت دور النشر الفرنسية تهتم بنشر التراث العربي الا ان هذا الاهتمام يظل محصورا عند النخبة من الاكاديميين والمختصين ولايمكنها ان تنتقل الى الجمهور العريض كما هو حاصل مع روايات امريكا اللاتينية على سبيل المثال وليس الحصر.

الابداع العربي والنقد

مابين ٢١ ـ ٢٤ مارس اقيمت في الدار البيضاء ندوة كبيرة بعنوان «ندوة النقد والابداع» ساهم في انجازها كل من اتحاد كتاب المغرب بالتعاون مع اتحاد الادباء العرب وقد طرحت الندوة المحاور الفكرية التالية:

١ـ جدلية الابداع والواقع
- الكتابة والتحولات الاجتماعية
- الكتابة والتراث
- الكتابة والآخر

٢ـ صورة الابداع في النقد:
- الجنس الادبي والنقد
- الاشتغال النصي

٣ـ اشكالية النقد العربي الحديث
- مسألة المنهج
- النقد والايديولوجيا
- النقد والاطار المرجعي الغربي.

وقد حضر الندوة كتاب ونقاد من العالم العربي اهمهم: عزالدين اسماعيل، جابر عصفور، رجاء النقاش، محسن اطيمش، محسن الموسوي، علي عقلة عرسان، نبيل سليمان، محيي الدين صبحي، ابوالقاسم الخمار.

● رجاء النقاش

ولابد من الاشارة الى ان اتحاد كتاب المغرب قد اقام في عام ١٩٧٨ ندوة «الرواية العربية» التي جرت بمدينة فاس وقد طرحت الندوة الحالية مجموعة من القضايا النقدية والنظرية الهامة في الأدب العرب المعاصر.

الطاهر بن جلون في امسية ثقافية

في البيت المغربي بالعاصمة الفرنسية اقام الكاتب المغربي الطاهر بن جلون، امسية ثقافية. استهلت الامسية بقراءات لمقتطفات من كتابات بن جلون قدمتها مجموعة من الطلبة. وتركزت هذه الكتابات عن بيروت، والمرأة، والمجتمع المغربي، واوضاع المهاجرين العرب في فرنسا.

وقد تحدث بن جلون عن مشكلات عديدة: مأزق استخدام اللغة العربية في الكتابة، لغة الشارع ام اللغة العربية الكلاسيكية.

لقد أثار ماطرحه بن جلون جدلا واسعا بين اوساط الطلبة الذين حضروا الامسية ومعظمهم من طلبة الدكتوراه المهتمين بالقضايا السوسيولوجية. والجدل الذي اثير في هذه الامسية الثقافية الهامة حول الكيفية التي يكتب بها بن جلون .. اي هل انه يفكر في ذهنه بالجمهور الفرنسي ام العربي عندما يكتب؟ والمأخذ الوحيد الذي ركز عليه الحاضرون هو الكتابة بالفرنسية. من المعروف ان بن جلون كتب معظم مؤلفاته باللغة الفرنسية وهو يسير على المنهج العقلاني الفرنسي في طرح موضوعاته.

بقلم

الابداع.. والتحدي

في غمرة التحدي والاستجابة واثرهما على الابداع الفني، حيث تبدأ رحلة الانسان في آفاق المعرفة والابداع، استجابة لتلك التحديات التي فرضتها عليه ظروفه الحياتية، بكل التوق الى سبر اغوار المجهول، والى كشف الغطاء عن كثير من الحقائق. يصف السهروردي هذا التوق وتلك المغامرة التي يقوم بها عشاق الحقيقة بقوله:

ركبوا على سفن الهوى ودموعهم ... بحر وشدة شوقهم ملاح

على ان الانسان لم يطمئن، في رحلته المعرفية تلك الى العقل وحده كرافد من روافد المعرفة والابداع فكان ان توجه الى القلب او العاطفة والانفعال. فللقلب، كما يقول باسكال، «حجج لايعرفها العقل». وفي هذا المعنى يقول فرانسوا غريغوار: «ان كل خطوة تخطوها المعرفة الى امام تثير وتخلق نقاط استفهام جديدة اهم من السابقة.. (و) ان الانسان بحاجة الى يقينيات مباشرة ينظم سلوكه ونشاطه استنادا اليها. فالزمان يمضي وهو لايستطيع ان ينتظر ريثما يبلغ العلم الرؤية العقلانية التامة عن الوجود» (ترجمة نهاد رضا..) ولذلك لجأ الى ذلك الرافد الآخر. لقد اعتبر الرومانتيكيون مثلا، الشعر اعلى مراتب الفنون استنادا على ان الشاعر يحس بالروح اللامتناهية حينما يبدع فهو بعمله الحدسي ينتزع الحقيقة بلمحة عين، وهذه الحقيقة ـ كما يرون ـ «اعمق من كل حقيقة تجريبية او تحليلية، ويقول الشاعر والطبيب مارك اكينسايد Mark Akenside عن الشعراء، في ترجمة لـ د. ماجد فخري «..... يقيمون على سطح الارض كي يكسوا كل ماتعجب به النفس او تهيم به

بكساء اللغة او العدد . وهكذا بسط امام هؤلاء
حقل يحكي ميدان الطبيعة رحابة،
بل قل ارحب: متنوع تنوع افعال بديهة.
الانسان الحاذقة، ومتسع اتساع مراسي ارادة الانسان:
ذلك هو الشاعر لايتحكم به طول او عمق
او حيز او شكل

ومن الطريف ان هذه النزعة قد دفعت ببعض المفكرين والفنانين الى اتخاذ موقف (غير ودي) من العلوم العقلية، التي تقوم على الحس وعلى الاستقراء والاستدلال الاستقرائي، ومن الأطر والقواعد التي تحد من عضوية الأدب والفن، والى تمجيد القلب والاطمئنان الى اليقين القلبي، يقول ووردزورث في ترجمة لشوقي جلال:

نبضة واحدة من مرج نضر
قد تعلمك عن الانسان
عن الشر والخير الاخلاقيين
اكثر مما يمكن ان يعلمك
جميع الحكماء
كفى علما وفنا
واطو كل تلك الأوراق العقيمة
وتعال معي حاملا قلبا
يرى ويستوعب

اما المحاور الرئيسية التي ترتكز عليها هذه النزعة، والتي تطلق عليها بعض المؤلفات نزعة معاداة العقل، فهي:

● التشكيك في مقدرة العقل على تحقيق المطمح المعرفي والتعبير النهائي عن النفس، والاعتقاد بأن القواعد والأطر لاتهيىء صاحبها لادراك الذروة الابداعية.

● تجاوز المعرفة التراكمية والاعتماد على البداهة الروحية الصافية، وتغليب التوق الفردي والحلم والاهتداء الى الحقائق بالانفعال. فالانفعال، انسجاما مع هذه النزعة، هو الحياة وهو الحقيقة لانه يمثل الأشياء حية نابضة منفعلة، ومايحوشه العقل ويقبض عليه يكون قد فقد حياته وحرارته، بتعبير اليا الحاوي..

● الاعتقاد بأن ماتوصلت اليه العلوم من معارف هي معارف موافقة لوسائل البشر الادراكية وهي وسائل محدودة، فاعتبرت مسائل الرياضيات والهندسة، مثلا، مسائل احتمالية غير يقينية، وهذا شاعر يقول:

فلا والله مابلغ ابن سينا ... ولا اغنى ذكاء ابي الحسين
ولا رجعا بشيء بعد بحث ... وتدقيق سوى خفي حنين

كذلك اعتبر القلب مفتاح الحقيقة الانسانية والسعادة، واعتبرت صلته بالحقيقة النفسية الفعلية اعمق من صلة العقل وفي هذا يقول احد الشعراء:

فطرة النفس سر لايحيط به ... عقل تقيد بالأوهام والدرن.

ويقول آخر:

ان شمس النهار تغرب بالليـ ... ـل وشمس القلوب ليس تغيب

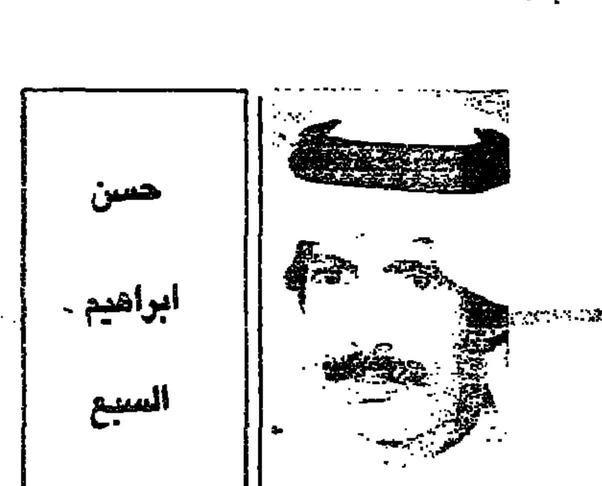
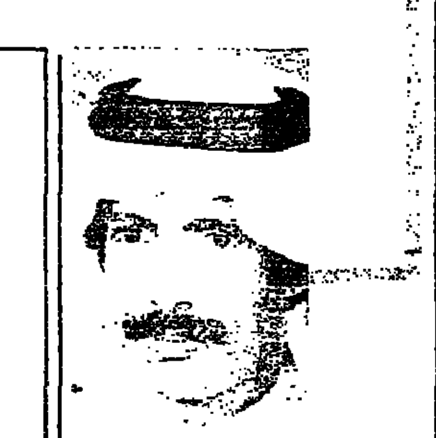
ان كتب التراث حافلة بالنصوص التي تعتبر المعرفة الحسية ادنى مراتب المعرفة واكثرها تعرضا للخطأ، ومع الايمان بأن المعرفة المستمدة عن طريق العقل واستدلالاته المنطقية غالبا ماتكون ادعى للثقة لانها اكثر امانة يرى بعضهم ان هناك آفاقا لايمكن ارتيادها الا بنوع من الادراك اكثر فعالية من مدارك البشر الحسية والعقلية وذلك الادراك هو «الادراك الحدسي او ماسمي بالعرفان الذوقي المباشر» وهو ومضة عبقرية سريعة الزوال لاتنشأ من الحس والتجربة ولا من العقل واقيسته المنطقية، ولابد من شيء آخر سوى حدس القلب واشراقه.

اما الشاعر الفرنسي المعاصر جاك بريفير فيصور القلب في احدى قصائده على انه مصدر المعرفة والسعادة اذا يتحدث في قصيدته «التلميذ الكسول» عن تلميذ «يقول لا برأسه ويقول نعم بقلبه».

«يقول نعم لكل من يحب ويقول لا للأستاذ» ثم تمضي القصيدة لتصور لنا هذا التلميذ واقفا للاجابة عن احجية من احاجي استاذه، خدعة من خدعة، اذ كانت كل الاسئلة والاحاجي والخدع مطروحة.. فجأة يتملك تلميذ بريفير ضحك طائش مجنون فينقض على السبورة:

فيمسح كل شيء
الارقام والكلمات
التواريخ والاسماء
الجمل والخدع
ورغم تهديد المدرس
بسبب صيحات الهزء التي يطلقها الأولاد النابغة
فانه يرسم بطباشير من كل الالوان
على لوح الكتابة الاسود
وجها للسعادة

لعل من الاحوط قبل ان آتي الى ختام هذه الاسطر، ان اشير الى ان هذه الكلمة لم تكتب لغرض المفاضلة بين العقل والقلب او القول برجحان كفة احدهما على الاخر فتلك طريق وعرة. المهم ـ عندي ـ هو ان هذه المواقف المتباينة من العقل والقلب لم تكن مواقف سلبية بل كانت تجسد التوق الى المعرفة، وتؤكد الشغف للسباحة في المستقبل، فساهمت في اثراء التراث الفكري الانساني، وهو تعدد يدعو للأعجاب والابتهاج مادامت الغاية هي الوصول الى الحكمة والى المعرفة والابداع سواء أكان الطريق الى ذلك طريق المنطق والاستدلال والبرهان ام العاطفة والهوى والوجدان. المهم هو تلك الرغبة في الاستمرار وعدم القناعة بما ادرك من معرفة، والمهم هو ذلك العزم والاصرار على الاجتياز والتحليق، فبحر الابداع لايستنفد من خلال لون من الوان الفن او الأدب، فوراء ذلك المزيد مادام الانسان يتوق ذلك التوق الرائع.. توق الفراشة الى النجمة.

حسن ابراهيم السبع



البلاغة.. والمبالغة..

علّمونا ان البلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال، ولكنهم لم يعلمونا الفرق بينها وبين المبالغة، وانه لكبير!

قال الراوي: في كثير من الارياف والبوادي بعالمنا العربي نلاحظ بعض الاشخاص الغامضين نراهم كل يوم، وفي كل مناسبة، وبلا مناسبة، ولا ندري من اين جاءوا، ولا كيف يعيشون، فالواحد منهم ينبت كالزرع التلقائي، الذي يضرب بجذوره في تربة الحقل، فيخضر ويربو ويمتد وينتشر ويتفشى، حتى ليكاد يخنق ماحوله من النبات المفيد. وباختصار، هو عشب ضار غير مرغوب فيه، يتحدى كل جهد لابعاده واقتلاعه، بما يكمن فيه من اصرار وعناد وكثافة وصفاقة، يفرض بها نفسه على الارض واصحابها. واقرب مثل لهذا - على الصعيد الجماعي - هو الوجود الصهيوني في قلب عالمنا العربي.

لكن لنترك السياسة جانبا، وننظر - على الصعيد الفردي - الى واحد من اثرياء قريتنا هو (الشيخ علّام). يقول القدماء من الفلاحين انه وصل الى القرية منذ بضع عشرات من السنين. وكان ذلك في شهر رمضان فراح يزرع الدروب والطرقات، يحيي هذا ويدعو لذاك، ويصف لآخر يشكو من بعض الامراض دواء يتناوله قطيا بعد الإفطار، فيبرأ باذن الله. وبهذه الطريقة بقي ضيفا مزمنا على اولئك القرويين الطيبين، يجلس اليهم في المسجد فيضرب لهم الامثال، ويعظهم، ويبهرهم بما يرويه لهم من غرائب وعجائب. وكان الناس في تلك الزمان يحاورون في وقت الفراغ ويشعرون بأنه وحش كاسر اذا لم يقتلوه قتلهم. فلا اذاعة ولا جرائد، ولا وسيلة للترفيه، الا هذا المقهى المتواضع للرجال، وحجرات البيوت حيث تتزاور النساء، والساحة الصغيرة في وسط القرية التي ينعقد فيها السوق نهار الخميس، ويلعب فيها الاطفال صائحين صاخبين بقية الوقت.

وسرعان ما احتل الشيخ علام مكانة الطبيب والواعظ والوسيط والمستشار في هذا المجتمع الصغير يحسب لهم البروج والنجوم، ويصرف عنهم الجن والشياطين، ويفض ماينشب بينهم من نزاع، ويسعى في تزويج ابنائهم وبناتهم، ويسليهم في لياليهم بمسامراته وخرافاته. حتى زوجوه احدى بناتهم، وصار واحدا منهم، لايتذكر احد كيف كانت القرية بدونه. ومع مرور السنين استطاع ان يشتري عندهم ارضا، وان يبني دارا، وان يخصص فيها مجلسا يستقبل فيه المراجعين الكثيرين الذين يريدون معرفة حظوظهم، او التخلص ممن تلبسوهم من العفاريت. او الشفاء مما ألمّ بهم من اوجاع. وفي ظل هذه الحياة السخية الرضية انجب الشيخ علام ولدا وبنتا. ووصل ابنه الى سن الشباب، وانهى دراسته الثانوية والتحق بالجامعة، كما صارت ابنته عروسا رائعة الجمال.

ولم يكن في الرجل من عيب اوضح من ثرثرة في لسانه تصل الى حد الثرثرة، ومن ميل الى المبالغة لايحجم عن الانزلاق به الى الكذب. ذهب مرة الى القاهرة ليطمئن على ابنه الذي يدرس بالجامعة. ثم عاد الى القرية يقص على اهلها مارأى، لكن بطريقته الخاصة. قال آه ياجماعة لو رأيتم نساء الحضر! ماهذا الجمال؟ ماهذه الرقة؟ ماهذه الفتنة؟ ثم اشار الى موقد الجمر الموضوع امامه صائحا: فلتحرقني هذه النار ان لم اكن رأيت شراب الرمان الاحمر يبدو بلونه الزاهي وراء نحورهن وهن يترشفنه من كؤوس الذهب! شيء لايصدقه عقل، ياجماعة! نساء خلقن من بللور، لا من طين مثل ام ربيع (زوجته)!.. وعندهم احذية.. ياسلام! اذا انتعلت زوجا منها مشيت وحدك، كأنك تركب سيارة! ورأيت هناك شيخا من علماء (الروحاني) مثل خادمكم الداعي لكم بالخير، لكن اي علم! شيء مذهل! العبد الفقير يقرأ على العفاريت فيطردها من ابدانكم الثقيلة الكثيفة. اما (الشيخ عبدالصمد) فكان يخرج العفريت امامي، ثم يهمس في اذنه فيسقط ميتا، فيتولى تكفينه والصلاة عليه ودفنه، ونحن نشيعه الى مثواه الاخير، نصفنا من الانس، ونصفنا من الجن! هل مشى احد منكم في جنازة العفاريت؟

وكان هؤلاء السذج يصدقونه، بعد حسم خمسين في المائة من مبالغاته واباطيله. ثم اتوه ذات يوم بشاب متعلم، هو مندوب ادارة مكافحة الآفات الزراعية في المنطقة. فكان يرتاد مجلسه، ويسخر احيانا مما يفيض به خياله من اوهام. وذات يوم وقع نظره على رقية - ابنة الشيخ - ففتنته بجمالها. وراح يتقرب من الشيخ علام اكثر فاكثر. الى ان وجد نفسه مرة يسير معه وحيدا على شط النهر، بعد صلاة العصر. وكان الشيخ قد عرف ان هذا الشاب - سعيد - له من اسمه الكثير. فاهله من بلدة كبيرة مجاورة، وهم من سادتها واغنيائها، وهو نفسه متعلم وله وظيفة محترمة، وبسرعة حول الحديث الى ابنته رقية، فابدى الشاب اعجابه بها. وفاجأ الشيخ بقوله: لكنك تعلم انني من اسرة ذات منزلة، واذا علموا ان صهري يرتزق من الروحانيات والخرافات غضبوا عليّ فقال الشيخ: يا ابني هذه موهبة من الله اخدم بها الناس ولا اتقاضى عليها اجرا، فعندي والحمد لله مايكفيني وزيادة، وكل مايأتيني من هؤلاء البقر انما هو على سبيل الهدية ورد الجميل، وانا اتحداك - انت أو غيرك - ان تراني اساوم احدا او اطلب اجرا! قال سعيد: ربما.. لكن ياعمي انا اخذ عليك.. ماذا؟ فلنقل الاتساع في الخيال، والبحبحة في الكلام، حتى نتحاشى النطق بكلمة الكذب! قال الشيخ علام: هذه بسيطة يابني. انها عادة سيئة اكتسبتها من الرغبة في التأثير في هؤلاء الاغبياء، لكن لك عليّ ان احاول الاقلاع عنها. وان وجدتني مرة استرسل في اقاويل لاتعجبك، فما عليك الا ان تفك واحدا من ازرار ثوبك، حتى افهم ان المسألة اتسعت، فاحاول ان (الِمّها) بسرعة.

واعلنت الخطوبة رسميا، وقرأ الطرفان الفاتحة على الزواج، وجلس الشيخ علام كعادته يتحدث. وجاء ذكر بيت الله الحرام، فزعم انه يحج اليه كلما اراد، اذ يخرج الى البر فينادي الشجاع بن تكفائيل فيحضر، وهو ثعبان طوله مائة ذراع يتحول امامه الى بعير، فيركبه.. وكان سعيد يتميز غيظا وهو يسمع مايقول صهره من تلك الترهات المخجلة. ففك واحدا من ازراره، وصاحبنا مسترسل لايتوقف. نعم اركبت الشجاع بن تكفائيل ومعي كتُب (اشراق الاسرار، واحراق الاشرار) ولكن كان الجو قد اظلم، فلم استطع ان اقرأ فيه. فأخذ الشجاع يعلو ويعلو.. (واخذ سعيد يفك الازرار كلها الواحد تلو الآخر).. الى ان حلّق بي فوق القمر من ناحية السماء، لا من ناحية الارض! وهنا شق سعيد ثوبه الى الذيل، وخرج يعدو كالمجنون وهو يصيح: ابنة هذا الرجل على حرام!

وقابلني سعيد بعدها بشهور في بلده وهو يقول: ان الانتماء الى مثل هذا الانسان عار! قلت: اتظن انه الوحيد؟ ان هذا العالم الثالث الذي ولدنا فيه مليء بالكذابين والنفاجين والنفاشين. قال: انتظر! لقد فهمت الكذابين، اما الباقي فلا! قلت: النفاجون - حرسك الله - هم الذين لايكفون عن المبالغة في اهميتهم، وقدرتهم الخارقة على صنع العجائب، والاتيان بمالم تستطعه الاوائل. قال: فهذا الشيخ علام كذاب ونفاج في أن واحد. قلت: والذين يكتبون مذكراتهم وذكرياتهم وتواريخ حياتهم عندنا؟ اليسوا مثل الشيخ علام كذابين ونفاجين؟ يوهمونك انه لولاهم في الملمات التي ضربت بلادهم لكانت تلك البلاد الآن في خبر كان؟ قال: بقي ان تشرح لي النفاشين.

وفي تلك اللحظة اقبل علينا موكب يعلو فيه طنين الطبل والزمر، ويتقدمه رجل كما يقول ابن سينا (طويل عريض عميق)، قد لبس حلة مزركشة كثيرة الالوان، تتألق فيها حلىّ من الصفر والصفيح والزجاج والنحاس، تخشخش من حوله كلما وثب او اهتز او رقص، وهو يحمل صاريا من الخشب تغطيه الزخرفة والزركشة، وتعلوه كرة من الحرير المطرز، يلوح به في الهواء، ثم يوقفه على انفه، ويبسط ذراعيه يمنه ويسره ليحفظ توازنه، وقد نفش صدره، وراح يترنح! قال سعيد: لابد ان النفاشين مثل هذا! فأجبت: لا! هذا - الله يعزك - اسمه في بعض بلاد العرب (خلبوص الزفة) قال: هذه كلمة اعجمية؟ قلت: ابدا.. هي عربية قحة. كانت تدل قديما على عصفور صغير جدا، لا لحم عليه ولا شحم، ولا له تطريب ولا تغريد، ولا من ورائه فائدة ولا عائدة. كل مظهره في ريشه والوانه. يقال له بالعربية الفصحى: الخلبوص او الحلتبوص. ثم استعاره المتكلمون لهذا المهرج، فسموه: خلبوص الزفة، او خلبوص الطبل. اما النفاشون فهم - افادك الله - الذين يلتقطون الخبر الصغير فيضخمونه وينفشونه ويتوسعون فيه، وهذا الصنف، من المخلوقات كثير حيث تقل القراءة، وتكثر الامية. يذهب احدهم الى اوروبا مثلا فتصطاده واحدة من بنات الهوى، فيعود زاعما انه اوقع في غرامه سيدة من علية القوم، وفي اليوم التالي تكون القصة قد تضخمت، فهو لم يكن في اوروبا وحده، بل معه رهط من الناس، والحسان كن يتعاركن لجذبهم اليهن. يلتف منهن مائة او مئتان حول كل واحد! ثم تهبط بالصدفة في مطار اوروبي فتفاجأ بكثيرات من امثاله طبقات المجتمع الغربي تهز الواحدة منهن كتفيها، وتمط شفتيها، وهي تقول: عرب! وعلى اية حال فالكذابون والنفاجون والنفاشون وخلابيص الطبل اصبحوا يملأون العالم الثالث في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية وكثير منهم يعيشون سعداء.. قال سعيد: مثل الشيخ علام. قلت: لعل من حسنات الشيخ علام أنّه لايتعامل مع المطبعة!!..

ماذا قال الغذامي عن حمزة شحاته بنيويا؟

بقلم: د. السعيد الورقي

● لقد تمكن الدكتور عبدالله الغذامي من شرح منهجه النقدي، في كتاب «الخطيئة والتكفير» ومن تحديد مصطلحه النقدي .. وتقدم الى القسم الثاني من كتابه، وهو قراءة أدب حمزة شحاته، الشاعر السعودي الذي مات عام ١٩٧٢م.

ويعلل المؤلف اختياره هذا بقوله: «هو أديب وجدته يعين على تبني هذه التصورات، وذلك لشموليته وتنوعه، وعمق مادته، وغزارته»٢٤».

في البداية اخضع الدكتور الغذامي ادب حمزة شحاته لقراءات متعددة في أوقات وحالات متغايرة، واخذ يرصد تفاعلاته مع كل نص في كل قراءة له، وكان يتلقى النص في كل مرة على معزل من ملاحظاته السابقة حتى لاتتدخل ملاحظاته السابقة فيما يتلقاه من تفاعلات حالية. وعندما انتهى من هذه القراءات جمع ملاحظاته وفحصها واستخلص منها نتائجه التي جعلها اساس دراسته لأدب شحاته»٢٥».

وهكذا مرت قراءاته لأدب شحاته بالخطوات التالية:

١- قراءة عامة لكل الاعمال، وهي قراءة استكشافية تذوقية ومصحوبة برصد للملاحظات.

٢- قراءة تذوقية نقدية مصحوبة برصد للملاحظات مع محاولة استنباط النماذج الاساسية.

٣- قراءة نقدية تعمد الى فحص النماذج بمعارضتها مع العمل على انها كليات شمولية تتحكم في تصريف جزئيات العمل الكامل.

٤- دراسة النماذج على انها وحدات كلية بناء على مفهومات النقد التشريحي.

٥- بعد ذلك تأتي الكتابة، وهي اعادة البناء وفيها يتحقق النقد التشريحي اذ يصبح النص هو التفسير، والتفسير هو النص»٢٦».

● ●

وقد رأى المؤلف قبل ان يتقدم الى دراسته التطبيقية ان يعرض بين يدي القارىء مبحثا حول اشكالية قراءة النصوص ومدى حرية الناقد في تفسير نص ادبي ما، وفي تحميله دلالات فنية وجمالية، وماهي الحدود التي ينتهي عندها بُعد الكاتب، ويبدأ بعدها بُعد القارىء (الناقد).

وفي حوالي ثلاثين صفحة، تابع الدكتور عبدالله الغذامي القضية بمناقشة مستفيضة من منظور فني ونفسي، ومن خلال استعراض عدد من المبادىء الهامة للالسنية في هذا الشأن. ولم يغفل الاستاذ الباحث رأي علم النفس ونظرياته في هذا المجال. فاستعرض مناقشا آراء ليونج وشولته، وانتهى من مناقشاته المستفيضة في بحثه هذا القيم - الذي يمكن ان يكون مبحثا قائما بذاته - الى ان العمل الابداعي، وان كان له حقه بالتميز والتجلي بين يدي المتلقي(٢٧)، الا انه في الحقيقة عمل جماعي. فهو جماعي في مصدره من اللاشعور الجمعي، وجماعي في تحققه اللغوي، وجماعي من حيث توجهه الى الجماعة(٢٨).

وتأسيسا على هذا يرى المؤلف ان هذه الابعاد الثلاثة تعطينا الحق كل الحق في تناول النص لا على انه نتاج لفرد معين، ولكن على انه نتاج من موروث فني ممتد زمنيا وحضاريا في مجال يتسع ليشمل كل قارىء يتصادم مع النص في اي مكان وفي اي زمان. والنص بعد ليس سوى اشارات تثير في الذهن اشارات اخرى. ويأتي القارىء ليفسر هذه الاشارات، ويعقد لها الدلالات الضمنية التي تمنح النص حياته وخلوده»٢٩».

● ●

بعد هذا المبحث الذي اراد منه المؤلف توضيحا لحرية الناقد في تناول النص الادبي، بدأت الدراسة التطبيقية في الكتاب.

واذا كان القسم النظري - على نحو ما اوضحنا في الخميس الماضي - قد كشف عن باحث عالم متمكن من مادته العلمية التي بسطها بين يدي القارىء في وضوح، فان القسم التطبيقي - كما سنرى - يكشف عن فنان مرهف الحس والذوق، سعى بعده الباحث الى ان يجعل من عملية التذوق النقدي علما موضوعيا بماقدمه من تفسيرات علمية لتجربة التذوق الجمالي للنص.

بدأ القسم التطبيقي عند الدكتور عبدالله الغذامي بتحديد مفهوم الخطيئة والتكفير او النموذج الدلالي لادب حمزة شحاته، فرأى المؤلف انه من خلال قراءاته لأدب حمزة شحاته بدأ خيط رفيع يتفتق من جوانبه ضوء باهت في البداية، يتحرك نحو مفهوم كلي لمجمل هذا العمل، كانت به الخطوة الاولى كأول تحقيق قرائي اكتسبه في هذه المغامرة المضنية، وبرزت له المرأة في هذه الخطوة كأقوى الاضواء اشعاعا، حيث وجدها تحتل مكانة خطيرة في هذه النصوص، فرآها مركز المحنة والابتلاء. وفي مواجهتها يقف الرجل في مواجهة سافرة مع امتحان مصيري رهيب.

وبذلك تجلت امام الباحث صورة لمعترك (المرأة/ الرجل) في ادب شحاته»٣٠».

وعندما تقدم الاستاذ الناقد في القراءة النقدية لأدب حمزة شحاته، لاحظ ان علاقة شحاته مع المرأة تمثل ادبي لقصة البشر من خلال ابيهم. وهكذا تمكن الناقد من التوصل الى النموذج الدلالي في ادب شحاته، فرآه نموذجا سداسيا اطرافه (آدم وحواء الفردوس والارض - التفاحة وابليس).

وكانت الجمل الشاعرية هي الطاقة المحركة لعناصر النموذج، حيث رأى الاستاذ الناقد ان الجمل الادبية في ادب شحاته، تسعى الى ان تكون وحدات فنية تتساوق في مدلولاتها الكبرى مع قصة ابينا آدم عليه السلام مع حواء وهبوطهما من الجنة الى الارض بعد ان اكلا الفاكهة المحرمة بتحريض من الشيطان، وهذه هي صورة الخطيئة، وبما ان المخطىء لابد من ان يكفر عن نفسه، فان شحاته سلك هذا المسلك، فسجن نفسه في قفص العمر كما يقول الدكتور الغذامي، ومنع عليها كل طيبات الحياة.

وبذلك تحقق التلازم بين الكلمة وبين الموقف عند الرجل.

وقد رأى الدكتور الغذامي بعد طرحه التحليلي لنموذجه الدلالي، اننا بهذا نستطيع ان نفهم ادب شحاته ونفسيته كذلك.

ومن هذا المنطلق، اتجه الناقد الى دراسة نصوص من ادب حمزة شحاته - خلال منهج تشريحي يقوم على تفكيك العمل من اجل اعادة تركيبه.

وهنا يثير الدكتور الغذامي قضية هامة اعتقد انها في حاجة الى بحث متفرد، وهي قضية الفنون الادبية والحدود بينها. وقد اثارها المؤلف هنا في عبارة سريعة وهو بصدد حديثه عن النموذج الدلالي في ادب حمزة شحاته، حيث يقول: (وفي سبيل هذا النموذج اسقطنا الحدود بين ماهو شعر وماهو نثر، فتساوى العمل الادبي على انه ادب ابداع راق. والعبرة هنا بالشاعرية لا بالشعر او النثر. والشاعرية هنا هي غاية الابداع اللغوي. واذا ما وجدناها فهي ايضا غاية الابداع القرائي)»٣١».

قضية تحتاج الى مناقشة بلا شك.

● ●

بدأ الدكتور عبدالله الغذامي فصوله التطبيقية بتمثل العناصر الستة في النموذج الدلالي تحت عنوان مصورة النموذج في أدب شحاته، وافاض في دراسته وتحليله معتمدا على نصوص من ادب شحاته وقراءتها قراءة مبنية على عناصر النموذج. والفصل غني بالدرس والتحليل، حشد له الغذامي نماذج كثيرة ومتنوعة من ادب حمزة شحاته.

ويأتي بعد ذلك فصل تال بعنوان «آدم حيا .. آدم خطاء» تناول فيه الدكتور الغذامي صراع الخطيئة والتكفير في ادب حمزة شحاته، فأوضح ان ادب شحاته يتحرك من خلال هذه الثنائية المتصارعة، كما اوضح كيف احتدم الصراع لديه وانتهى لصالح التكفير بذلك يوجه شحاته - كما يرى الدكتور الغذامي - نفسه بصرامة وحسم نحو التكفير. «فالعيش يستبدل بالحياة، ومادام الانسان قد هبط الى هذا الكوكب، وكتب عليه البقاء فيه عددا معينا من السنين، ولاسبيل الى الخروج من هذا المأزق الا بالموت، فليسع آدم الى الموت الآن. ولكن المشكلة ان الموت ليس قرارا آدميا، ولكنه حكم رباني يأتي في وقته، وليس لآدم حق تعجيل هذا الحكم على نفسه وليس له سوى انتظار لحظة الحق والصدق. وفي انتظار هذه اللحظة يعيش الانسان في دوامة لايعرف لها اتجاها»٣٢».

● ●

ومن الدراسة العامة في أدب حمزة شحاته ينتقل المؤلف الى دراسة اكثر تخصيصا، فيأخذ في فصول الكتاب المتبقية في دراسات تطبيقية تشريحية على نصوص ادبية متكاملة من ادب شحاته، حيث نرى تشريحا نقديا لقصيدة ميلاقب مت ظماء في فصل بعنوان (انفجار الصمت) كما نرى دراسة صوتية ممتعة لقصيدة (جدة) في فصل بعنوان «الموال الحجازي»، واخيرا نرى قراءة تشريحية رائعة لقصيدة «غادة بولاق» في فصل اخير بعنوان «الصوت المبحوح».

في انفجار الصمت، يوضح الدكتور الغذامي خطوات ومراحل تشريح النص الادبي وتفكيكه لاعادة صياغته من جديد معتمدا على نص شحاته ميلاقب مت ظماء ومستعينا بنصوص شحاتية اخرى تساعده على تفكيك النص من باب (تفسير الشعر بالشعر).

وقد قدم الدكتور الغذامي في هذا الفصل دراسة تشريحية رائعة لقصيدة حمزة شحاته وذلك من خلال محاور حددها في: «العنوان - فضاء القصيدة ومداراتها.

وفي نهاية الفصل الممتع يستخلص الناقد اننا يجب على هذا النحو ان نقرأ القصيدة كنص ذي اشارات تتحرك حسب سياق ينتظمها بمحاور مطلقة، تاركين كل ذلك ينساب في نفوسنا، عند ذلك فان كل مايقدم في مخيلتنا ومايتصور يصبح شعرا ممتدا للتجربة ذاتها، غير خارجي عنها، وليس بطارىء عليها»٣٣».

وبعد هذا التشريح النقدي لقصيدة ميلاقب مت ظماء ينتقل الدكتور الغذامي الى قصيدة اخرى لحمزة شحاته، فيدرسها دراسة صوتية معتمدة على الايقاع والنبر الشعري. وفي هذا المجال رأى الدكتور الغذامي «ان بعض النصوص الادبية تتجاوز المضمون الدلالي الصريح وقد تلغيه وتبعده تماما عن ساحتها وذلك بتغليب الطاقة الصوتية للاشارة الادبية. وبتكثيف الايقاع الصوتي في عناصر النص. وهو اثر فني يحدثه النص في النفس من خلال نشوء حركة انحرافية داخل النص تتحول به العناصر من وسائل دلالة معنوية الى اشارات فنية تقيم امامها وبين يديها ماتسميه بالايقاع الاشاري. وهذه هي السمة الاولى للحالة الشعرية، اي الانتقال من حالة العقل ومعاييره ومعها المعاني، الى حالة الروح والحلم والهيام»٣٤».

ويرى الدكتور الغذامي ان القصيدة التي تحقق ذلك هي التي ترقى الى درجات عالية في تحقيق الغرض الشعري. وهذا مانحسه في قصيدة «جدة» لحمزة شحاته.

وهكذا سعى الاستاذ الناقد بعد هذه المقدمة الى دراسة الايقاع والنبر الشعري في هذه القصيدة، فقدم لنا تحليلا فنيا رائعا، اوضح من خلاله تحرك الايقاع وتجدده وانفتاح المدى في القصيدة، واعتمادها على الزمن المتمدد بين عناصرها، ثم اطلاق النبر في هذه العناصر واتباع نسق ايقاعي متشكل، مما منح القصيدة حركة ايقاعية تبلغ فيها مبلغا عاليا في الايقاع الاشاري المتحرك الحر.

وتأتي قراءة الدكتور الغذامي التشريحية لقصيدة «غادة بولاق» لشحاته ختاما لهذه الدراسة التطبيقية.

وفي هذه القراءة التشريحية يعقد الدكتور الغذامي مداخلة فنية بين القصيدة وقصيدة «ياظبية البان» للشريف الرضي، بناء على مفهوم النصوص المتداخلة وهو «اصطلاح اخذ به السيميولوجيون مثل بارت وجينيه وكريستيفيا وريفاتيز. والمبدأ العام فيه هو ان النصوص تشير الى نصوص اخرى مثلما ان الاشارات تشير الى اشارات اخر، وليس الى الاشياء المعنية مباشرة. والفنان يكتب ويرسم لا من الطبيعة، وانما من وسائل اسلافه في تحويل الطبيعة الى نص. لذا فان النص المتداخل هو نص يتسرب الى داخل نص آخر ليجسد المدلولات، سواء وعى الكاتب بذلك ام لم يع»٣٥».

ولايكتفي الدكتور الغذامي بتقديم المصطلح ومفهومه، بل يأخذ في مناقشته وتحليله وضرب الامثلة. فاذا تأكد من وضوح المصطلح، بدأ في قراءته التشريحية لقصيدة شحاته من خلال مداخلته مع قصيدة الشريف الرضي، ومراحل هذه المداخلة وذلك من خلال ثلاث وقفات مفصلة هي:

جملة النداء - تداخل القوافي - علاقة التشريح بين القصيدتين.

وقد استعان الناقد بعدد من النصوص الادبية الاخرى والتي رآها مداخلات اضافية، حيث رأى في نهاية الفصل ان نص شحاته يقف كقائمة لمداخلات متعددة تأتي من مداخل متباينة لتتلاقى مع نصوص كانت بعيدة عنها، فألف بينها جميعا نص واحد هو قصيدة «غادة بولاق» التي صارت تمددا لقصيدة «ياظبية البان»، وواسطة لمداخلات مع نصوص اخرى سواها، وهذه اضافة للقصيدة الاولى واحياء لها، واعادة لانشائها من جديد في ذهن المتلقي. وهذا هو اعادة الرؤية اي ابداع النص من بين الاف النصوص وتشكيلها برؤية جديدة تتيح مجالا لنصوص اخرى جديدة كي تنبثق من قلب هذا النص، ليبقى الأدب دائما حيا نابضا بالحياة والتجدد»٣٦».

وهكذا ينتهي هذا العمل الابداعي في مجال الدراسات الادبية والنقدية في ادبنا العربي الحديث.

لقد تمكن الدكتور عبدالله الغذامي في كتابه هذا من تقديم الفكر النقدي الالسني الحديث الى القارىء العربي بطريقة واضحة سهلة التناول، ليس فقط بالنسبة للقارىء المتخصص وانما ايضا بالنسبة للقارىء المثقف.

ولم يكتف الاستاذ الباحث بهذا، بل سعى الى الربط بين هذا الفكر وبين جهود علماء العرب اللغويين والبلاغيين، الذين توصلوا الى نتائج تقترب كثيرا مما توصل اليه الالسنيون المحدثون.

ومن خلال هذا العرض الموفق للفكر النقدي الالسني الحديث ومناقشته نجح الكاتب في تقديم نظرية نقدية عربية حديثة.

وربما تشكل كثرة المصطلحات وتعدد القضايا النقدية في القسم الأول من الكتاب صعوبة امام القارىء، ولكني اعتقد ان الدكتور الغذامي كان مضطرا الى هذا بسبب المادة العلمية الجديدة التي يقدمها مع قلة المؤلفات العربية فيها. هذا الى جانب انه لم يترك مصطلحا الا ووقف عنده وقفات متأنية بالدراسة والشرح والتحليل وضرب الامثلة.

وبعد، فكتاب الخطيئة والتكفير للدكتور عبدالله الغذامي اثراء جديد وحقيقي في مجال الدراسات الادبية والنقدية الحديثة، وسيظل معلما هاما في النقد الادبي الحديث بما توافر له من علمية ومنهجية وثقافة متسعة شمولية، وكذلك بقسمه التطبيقي الذي كشف عن ناقد فنان معاصر نجح في تقديم قراءة نقدية فنية لشاعر انسان معاصر وعى نبض العصر ومشكلاته ودفق الانسان واحاسيسه ومعاناته.

«٢٤» ص٨٦ - «٢٥» ص٨٨ - «٢٦» ص٨٩ - «٢٧» ص١٣٦ - «٢٨» ص ١٤٧ - «٢٩» ص١٤٧ - ص١٤٨ - «٣٠» ص ١١١ - ص١١٢ - «٣١» ص١١٤ - «٣٢» ص٢١٧ - ص٢١٨ - «٣٣» ص ٢٨٩ - «٣٤» ص٢٩١ - «٣٥» ص ٣٢٠ - ٣٢١ - «٣٦» ص٣٤٣

حياة تشيخوف على المسرح

باريس مكتب «الرياض» شاكر نوري

لمدة شهر كامل، قدم مسرح «بيجازيه» الباريسي حياة تشيخوف حية على الخشبة حيث اعدت النص المسرحي اوديل ليهريت: عن قصة تشيخوف القصيرة «الراهب الاسود» واخرجها جوليان نيغوليسكو.



ان مسرحية «الراهب الاسود» والمعدة عن قصته: تلخص بايجاز الحياة التي كان يعانيها تشيخوف. اضافة الى انها تعبر عن دواخل ابطاله في مسرحيات تشيخوف المتنوعة مثل «الخال فانيا» و (الطائر النورس) و (بستان الكرز) وغيرها. اولئك الابطال لايقدرون، رغم عزلتهم القاتلة، ان يتوصلوا الى اهدافهم او ايجاد معنى لحياتهم. واذا شئنا ان نحدد الموضوع الذي عالجته المسرحية فهو بلاشك موضوع علاقة الفنان بالابداع. الابداع هذا القلق الذي ظل مسيطرا على تشيخوف حتى اواخر حياته. «المهم ان يعمل الانسان وينتج؛ ولتذهب الاشياء الاخرى الى الجحيم. المهم ان تكون عاملين، اما الاشياء الاخرى فتأتي من تلقاء ذاتها». في عمر الحادية والعشرين، كتب الى صديق يقول له: «انا اخشى اولئك الذين يبحثون عن الهدف بين السطور والذين يصرون على ان يروني بالضرورة اما متحررا. او محافظا. لست ليبراليا، ولا محافظا ولا اؤمن بالتدرج ولست راهبا ولا من المعتدلين. انني ارغب في ان اكون فنانا حرا ولاشيء اكثر.

انني اكره الكذب والعنف مهما كان شكلهما.. انني اعتبر العلامات التجارية نوعا من التميز. ان اكثر ما اعلنه هو الانسان، الصحة، الذكاء، الموهبة، الالهام، الحب، الحرية التامة، الخلاص من العنف والكذب مهما كان شكل الأخيرين. هذا هو البرنامج الذي سأتبعه لو اصبحت فنانا كبيرا ..

ان حياة تشيخوف تقدم لنا صورة واضحة للحياة في روسيا في العقدين الاخيرين من القرن التاسع عشر الاشكالية التي طرحتها المسرحية هي علاقته بزوجته، وخاصة زوجته الثانية حيث لم تكن تعر اهتماما لابداعاته. وكان يرى مالاتراه زوجته. كان الراهب الأسود يأتيه كل ليلة. انه بالاحرى الهاجس الابداعي. الوهم. الالهام. اضافة الى هذه الحالة، كان تشيخوف يعاني من صحته المتدهورة. وكذلك السلطة القيصرية الغاشمة التي كان تفرض رقابتها الشديدة.

الاختلاف الذي نجده في مسرحية «الراهب الاسود» هو اننا لسنا بصدد التعرف على شخصيات تشيخوف التي طرحها في معظم مسرحياته وانما نتعرف على معاناة المبدع وحياته الخاصة.

تلك التي تولد المأساة التي كان يعانيها ابطاله تتحول الى شخصيته. فيصبح تشيخوف في هذه المسرحية المعدة عن حياته بمثابة تلخيص لكل تجارب الكاتب وهمومه الابداعية. يقول تشيخوف بصدد هذه القصة - المسرحية:

«اكتب - الراهب الاسود - دون اية افكار تعيسة : انها تبحث بعد تفكير بارد. اردت ببساطة ان اقدم طريقة العظمة. كنت احلم بالراهب الذي يحلق في البستان، وكنت اتحدث عندما استيقظ من نومي، الى - ميشا - قولوا اليّ أنا ايفانوفنا، يان انطوان المسكين، لم يصبح مجنونا بعد. لكنه بسبب اكله المتزايد عند العشاء، فانه يحلم بالرهبان». ان تشيخوف قدم الحياة على المسرح بطريقة تختلف عن الطريقة التي كانت قد قدمت بها الى ذلك الحين. في مسرحية «الراهب الاسود» طرح المخرج مسألة النزاع القائم بين الحياة والموت. ان هذه المسرحية المستقاة من قصته وحياته شأنها شأن مسرحياته الاخرى.. فهي ليست بالمسرحية المأساوية او الهزلية ولا هي قاسية او منافية للمعقول.

على اية حال، لابد من معرفة حياة تشيخوف حتى نتمكن من قراءة المسرحية بأحداثها المتسلسلة. ولد انطون بافلوفيتش تشيخوف عام ١٨٦٠م في تاتكنروك على بحر آزوف، لأب كان من قبل قنا ثم اصبح بقالا. توفي انطون عام ١٩٠٤م اثر نوبة قلبية زاد من وطأتها اصابته بالتدرن الرئوي في - بادن فايلر - حيث ذهب الى هناك الى منتجع صحي صغير في الغابة السوداء للعلاج. اعيد جثمان انطون الى روسيا ودفن في مقبرة نفود يفيشي في ضواحي موسكو. في عام ١٨٧٩م وهو العام الذي شرع فيه تشيخوف بالكتابة، ترك المدرسة تاركا يزوك والتحق بعائلته في موسكو. بعد ذلك حصل تشيخوف في الكلية الطبية في موسكو على شهادة في الطب. الا انه قرر أن يتجه نحو الكتابة ويترك الطب. فكتب خلال ربع قرن ابتداء من وصوله الى موسكو حتى وفاته في المانيا، عددا ضخما من القصص القصيرة والمقالات والكوميديات ذات الفصل الواحد والمسرحيات الطويلة وثمانية مجلدات من المراسلات.

هذه الحياة العاصفة، بكل مافيها من ابداع ومعاناة، نقلها الينا المخرج الفرنسي نيغوليسكو، بشكل رائع على خشبة مسرح - بيجازيه -.

لقد نجح المخرج في تصوير الخوف والخشية عند تشيخوف، وعلى الخصوص، عند عودته من ميلانو وفينيسيا. اما طريقة الاخراج، فكانت كلاسيكية الى حد ما اذ يبدأ المخرج من نقطة موت تشيخوف لكي يعود الى حياته من خلال (الفلاش باك). اما ظهور الشبح، الذي يرمز الى الابداع، فكان من الممكن ان يظهره المخرج بشكل اكثر حيوية. الممثل الذي ادى دور تشيخوف لم يغادر المسرح بتاتا واثبت بذلك حضورا مسرحيا فائقا على الخشبة. ونجح في اعطاء الشخصية قوة درامية حادة. لكن الجو القصصي كان سائدا على المسرحية. فكان من الممكن للمخرج ان يحرك الايقاع العام للمسرحية.. ذلك الايقاع الذي يتميز نوعا ما بالرتابة والثقل. كان من الممكن ان يحرك الصراع بشكل افضل كي يتفادى التمطط القصصي. والمخرج لم يفد من شخصية الأب الكوميدية: اب الزوجة، فكان العنصر الكوميدي الوحيد في المسرحية. ولو تعمق هذا العنصر لانقذ المسرحية من الرؤية الجافة، وباعثا فيها التشويق المسرحي.

على اية حال، ان المسرحية نقلت حياة تشيخوف، بكل تفاصيلها، وخاصة بصراعها مع كل ماهو اعتيادي ومبتذل .. وكل ذلك من اجل الابداع.. ذلك الشعور الذي لم يتخلص طوال حياته..

مرشد الاسماء العربية

● عبدالله بن خميس

مرشد الاسماء العربية للذكور والاناث

مرشد الاسماء العربية للذكور والاناث عنوان الكتاب الجديد الذي صدر هذا الاسبوع في سلسلة مطبوعات تهامة من اعداد وزارة الصحة الكتاب يضم الفين وثلاثمائة واثني عشر اسما عربيا تصلح للاختيار كاسماء للمواليد الجدد من بينها ١١٨٠ اسما للذكور و ١١٣٢ اسما للاناث.. الاسماء مرتبة حسب الحروف الابجدية لتحقيق سهولة الاستفادة منها.

يهدف الكتاب الجديد الى مساعدة الآباء في اختيار اسماء عربية لابنائهم والبعد عن استخدام الاسماء الاجنبية او الاسماء الغريبة التي قد تجعل من الصغار موضعا للتندر عند كبرهم.

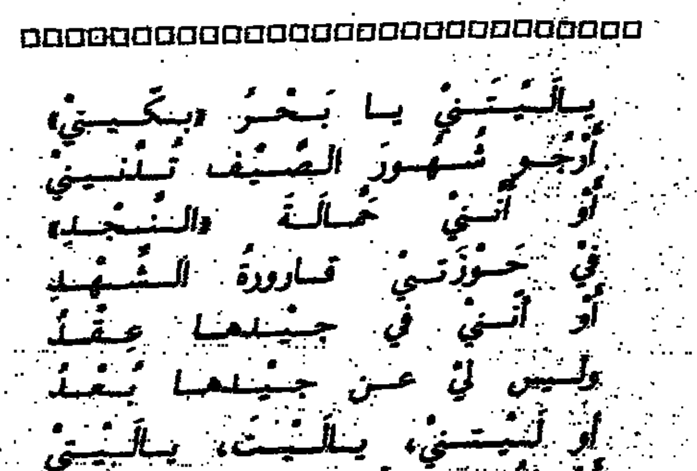
شارك في اعداد الكتاب عدة جامعات سعودية هي جامعات الملك سعود بالرياض والملك فيصل بالدمام وام القرى بمكة المكرمة .. والاديب المعروف الاستاذ عبدالله بن خميس.. كما رجعت الجهة المختصة في الوزارة الى بعض المراجع المناسبة وهي اعلام النساء للاستاذ عمر رضا كحالة والمنجد في اللغة والاعلام لكرم البستاني والاعلام لخير الدين الزركلي وترجمة مشاهير الشرق لجورجي زيدان وماذا تسمين ابنتك لمنى المنجد

الكتاب يعد اضافة في مجال تفتقر اليه المكتبة العربية.

رباعيات



محمد بن سعد المشعل



يالَيتني يا بَحرُ «بكيني»
أرجو شُهورَ الصَّيفِ تَلبسُني
أو أنني حَمّالةُ «النَّهدِ»
في حَوزتي قارورةُ الشَّهدِ
أو أنني في جيدها عِقدُ
وليس لي عن جيدها بُعدُ
أو لَيتني، يالَيتَ، يالَيتني
أصوغها والبحرُ في بيتِ..

اسرائيليات الأدب الامريكي مرة اخرى



ان التوصل بين الاجيال لم يكن على اية حال ليتم دون ان تطرأ عليه تغيرات كبيرة رغم خضوع تلك التغيرات لأطر ثابتة، فارتباط امريكا بأرض الميعاد والمتطهرين او المستوطنين الجدد بالعبرانيين القدماء لم يتغير اساسا، ولكنه بدأ يعبر عن نفسه بلغة جديدة. الواقعية الحرفية التي آمن بها الامريكيون الاوائل والتي نظروا من خلالها الى العالم الجديد والى انفسهم بدأت في القرن الثامن عشر تأخذ بعدا مجازيا ذاتيا حينا في اعمال شاعر كجوناثان ادواردز الذي سبقت الاشارة اليه، وملحميا اسطوريا عند تيموثي دوايت الذي نشر في عام ١٧٨٥م ملحمة مطولة عنوانها «فتح كنعان» يقول دوايت في الكتاب العاشر من تلك الملحمة:

بعيدا على المحيط الازرق تمتد رؤيتك
حيث تمتزج البحار والسموات في اضطراب ازرق.
هناك توجد مملكة عظيمة اعدتها السماء
ملجأ اخيرا للانسانية المعدمة المسحوقة

• • •

بعيدا عن الملك يوجد هذا العالم الامبراطوري
تمتد البحار مابينها وبينه وتحتدم الاعاصير المخيفة

• • •

حتى تجيء السنين المستنيرة بالعصر المحتوم،
ويرفع الجناح الجريء موسى جديد
ويكتشف عبر بحار ملساء اجواء بكرا
ويحيي سواحل كنعان موعودة جديدة

الاطار التاريخي الذي كتب هذا النص من خلاله، وهو حرب الاستقلال الامريكية، وكذلك النفس الرومانسي للغة، كلاهما مستجد على التجربة الامريكية، غير ان الصورة الاساسية تظل ذات الصورة التي نجدها عند المتطهرين الاوائل، وفي اسفار التوراة كسفر اسفيا مثلا.

«الاعاصير المخيفة» التي يتحدث عنها الشاعر الامريكي هنا هي تكرر للتيه وعذابات الاسر التي مرّ بها اليهود في سيناء وبابل، اما موسى الجديد فهو جورج واشنطن قائد الاستقلال الامريكي واول رؤساء الوطن الجديد كتابات المستوطنين الاوائل عبرت عن هذه الاعاصير المخيفة بواقعية حرفية من خلال مايسمى بحكايات الاسر: Captivty Narratives التي شاعت في النصف الاول من القرن السابع عشر، وهي حكايات يرويها افراد عن وقوعهم في أسر الهنود الحمر الذين يمثلون هنا البابليين او الفراعنة. لكن شاعرا كجوناثان ادواردز تيموثي دوايت يعبران عن تلك المعاناة نفسها بشكل مجازي وروحي، خاصة ادواردز الذي تعتبر كتاباته بنظر كبير من الدارسين مقدمة للاتجاه الادبي الامريكي الذي ساد في منتصف القرن التاسع عشر عند من يسمونه بالاستعلائيين كايمرسون وثورو ووتيمان، كما تقول الناقدة الامريكية اورسولا برم ؟!

في القرن التاسع عشر يضعف التأثير الديني المباشر، نتيجة لطغيان العلمانية، لتأخذ التصورات الاولى عن «ارض كنعان الامريكية الموعودة وانسانها الجديد بالتعبير عن نفسها من خلال اساطير عديدة منها آدم الجديد الذي جاء اخيرا لينعم بالفردوس المفقود الذي لايتحقق الا على ارض امريكا العذراء انه مايسمى بالحلم الامريكي تلك الاسطورة الضخمة التي تشغل حيزا كبيرا في التاريخ الادبي والثقافي للولايات المتحدة. ان ذلك الحلم يظل هو نفسه سواء وجد تعبيره من خلال النمط التوراتي المباشر كأرض كنعان، او من خلال مجموعة من القيم الجديدة كالانسان الجديد والحضارة الجديدة والقوة والتفوق. يقول الناقد الامريكي ساكفان بيركوفتش ان «افضل مايحدد الخصوصية الامريكية في الاعمال الكبيرة للرومانتيكية الامريكية هو توظيف امريكا نفسها» (فالاستراتيجية الامريكية) كما يقول هذا الناقد، تقوم على ربط مملكة الله في الداخل والخارج عن طريق التأكيد على توافق الموقع الجغرافي، الذي هو امريكا، مع اسلوب الرؤية»(٣) وهذا هو تماما مانجده لدى ايميرسون حين يتحدث عن امريكا كأرض البدء التي تعمرها رؤية انسانية جديدة ترفض الانقياد للانماط الاوروبية الحديثة او الكلاسيكية لتبتدع رؤاها الخاصة بها.

والانسان الامريكي هذا سواء اكان باحثا (The Ameriau Scholor) او شاعرا (The poet) ، انما هو بالنسبة لايمرسون جديد !! اي موسى جديد، كما يسميه تيموثي دوايت في ملحمته المشار اليها سابقا.

يقول الناقد جوزيف في مقال نشره مؤخرا ان رؤية ايميرسون تقوم على متناقضة. فيكرة امريكا بالنسبة له لا تنفصل عن قدمها المؤقل. يقول ايميرسون «ان امريكا قصيدة اعيننا، اي انها شعر يجب ان يكتب. لكن الشعر كله قبل الزمن، وحالما تكون مهيأين بشكل يسمح لنا بالدخول الى ذلك المكان حيث الهواء موسيقى، فاننا سنسمع تلك النغمات البدائية ونحاول كتابتها، لكننا نفقد كلمة او مقطعا شعريا فنستبدله بشيء من صنعنا، وهكذا نخطيء في كتابة القصيدة.» اي ان امريكا مشروع شعري قديم متجدد، مشروع ابدي (٤) متذكرنا هذه الرؤية الايميرسونية لامريكا بالرؤية الصهيونية لاسرائيل، كما يفيدنا الدكتور عبدالوهاب المسيري. فاسرائيل بالنسبة للصهاينة مملكة قديمة تسكن المستقبل، ويظل تحقيقها دائبا وتوسعها مستمرا لانها ترتبط بحدود الزمان والمكان» (٥)

الكاتب الامريكي هنري ديفيد ثورو، وهو عملاق آخر من عمالقة الأدب الامريكي في القرن التاسع عشر، ورومانسي استعلائي مثل ايميرسون، ثورو يتحدث عن امريكا.. برمزية تصل الى حد توحيد الكاتب بعالمه الجديد، كما يشير الى ذلك ساكفان بيركوفتش (٦) في مقال لثورو عنوانه «مشي» (Walk) تتجسد الرحلة الامريكية من سقوط آدم الى المعاناة البابلية لليهود اي مجيء المسيح وحتى اكتشاف امريكا» تتجسد كل هذه في مشي ثورو نفسه، اي انها تختصر تلك الرحلة التاريخية الاستعلائية الرمز. وهذا مايحدث ايضا في اعظم كتابات ثورو وهي «ولدان»، التي هي عبارة عن مذكراته حين اختار العزلة في احدى غابات نيوانجلند. في عزلته تلك يتجرد ثورو ومعه امريكا من كل ادران السقوط التي رآها من حوله ليعودا معا الى براءة الانسان الامريكي الحقيقي وطهره.

ان الاتجاه الادبي - الفلسفي الذي يجمع ايميرسون وثورو دوتيمان مع كتاب وشعراء آخرين تلوهما هو اتجاه تفاؤلي عموما، اتجاه يؤكد ايجابية التجربة الامريكية ويقوم بالدرجة الاولى على التغني بأرض الميعاد وانسانها الجديد غير ان هذا الاتجاه لم يمنع أيا من هؤلاء الكتاب من نقد تلك التجربة بالاحتجاج على قصورها احيانا عند بلوغ المثل العليا التي يفترض قيامها عليها. وهروب ثورو الى غابات والدن هو هروب رومانسي احتجاجي على تلك القصور. لكن هذا الاتجاه الانتقادي للتجربة الامريكية ليس السمة الغالبة على كتابات ثورو ا ديميرسون او وتمان. انما هو السمة الغالبة في اعمال كتاب معاصرين لهم مثل الروائيين هيرومان ميلفيل وناثانييل هوثورن. ففي اعمال هذين الكاتبين نجد نغمة حزن متشائمة تعود الى جذور الثقافة الامريكية وتجربة العالم الجديد لتعلن ان الواقع الذي سارت عليه تلك الثقافة والأطر السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عبرت عن نفسها من خلالها لاتشير الى ان امريكا قد استطاعت ان تكون فعلا ارض الميعاد التوراتية، او جنة الحلم الخضراء.

يعود هوثورن في روايته «الحرف الوردي» The Scarlet Letter وفي اعمال قصصية اخرى كثيرة الى الماضي الامريكي وبالذات حياة المتطهرين الاوائل ليتحدث عما اشتملت عليه تلك الحياة من متناقضات ومآس محزنة. ففي «الحرف الوردي» نجد امرأة ترتكب جريمة الزنا مع قسيس فتفتضح فعلتها وتعاقب ليس بالموت وانما بأن ترتدي طول حياتها شعارا عليه حرف ال «اي» (A) ذا اللون الوردي الذي يعنى في ذلك المجتمع وبالدرجة الاولى Adultery اوزنا اما شريكها في الجريمة فلا يفصح عن نفسه وتصر هي على عدم البوح باسمه، مضحية بذلك بتخفيف العقاب الذي وعدوها اياه ان هي افشت حقيقته. تنتهي الرواية بموت القسيس بعد اعترافه امام الملا ولتصبح هي بعد معاناة عمر كامل اروع واجمل بنظر الناس مما كانت عليه. هذا القسيس يؤكد كمتطهر في اعترافه، وهو الاعتراف الذي يأمل من خلاله بعفو الله، بانه شعبه يظل في نهاية الامر موعودا بذلك المقدور العظيم للشعب الجديد الذي اختاره الله.

لكن هذه المقولة تظل بملامح ساخرة على احداث الرواية التي يناقض مضمونه المثل العليا للشعب الامريكي المختار.

اما هيرمان ميلفيل فيوجه في رواية «موبي ديك» Moby Dick نقدا اشد قسوة ومباشرة الى التجربة الامريكية من منطلق الحلم بعالم جديد تتحقق على فردوسه احلام البشرية جمعاء. موبي ديك في هذه الرواية هو اسم حوت هائل يطارده قبطان امريكي اسمه ايهاب Ihab (وايهاب هو اسم احد الملوك السيىء السمعة لبني اسرائيل، وقد ورد ذكره في سفر الملوك). في رواية ميلفيل لايقل ايهاب سوءا عن نظيره العبراني وان تميزت شخصيته بأبعاد اسطورية وبطولية. فهو ذو شخصية طاغية ومهووسة يفرض بها سيطرته على مجموعة من البحارة المختلفي الاجناس. القبطان يحاول قتل الحوت انتقاما من مواجهة سابقة لهما استطاع فيها الحوت ان يقطع احدى ساقي القبطان. فتستمر بذلك المطاردة الجنونية ليتضح تدريجيا انها تحمل ضمن رموزها العديدة قصة بني اسرائيل في تيههم. لكن موسى الامريكي هنا، او ايهاب، لايقود شعبه الى ارض الميعاد، وانما الى لجج الفناء حين تنتهي المطاردة بموت المطاردة بموت القبطان على يد الحوت، وتحطم السفينة وموت جميع من فيها باستثناء اشميل Ishmael اذا اسماعيل، راوي القصة. ويمكن الربط هنا بين الحوت وبين ارض الميعاد والقيم التي يحلم بها الراكضون نحوها. بل ان الرواية تنطق هذا الربط صراحة، ففي احد الفصول نجد مقارنة بين الحوت وبين الديمقراطية وحرية الانسان والعدالة.. الخ، من القيم التي ظلت دائما اشياء زئبقية مثل موبي ديك قد تؤدي مواجهتها الى الفناء كما تتنبأ الرواية.

في حوالى منتصف القرن التاسع عشر جاء ميلفيل في زيارة شخصية لفلسطين او الاراضي المقدسة كما كانت تعرف، وذلك على امل ان يخفف التجوال بين المنابع الاولى لروحانية الحضارة الغربية ولامريكا بالذات شيئا من تلك الرؤية الكئيبة القلقة والمتزجة بغير قليل من الشك. لكن الكاتب الامريكي لم يفد شيئا من زيارته تلك، التي سجل انطباعاته عنها في مذكرات قصيرة، وفي قصيدة شعرية مطولة بطلها شاب اسمه «كلارل» Clarel تحمل القصيدة اسمه ويحمل هو نفس المعاناة التي عايشها الكاتب نفسه.

ومثل ميلفيل جاء الى فلسطين كتاب امريكيون آخرون منهم مارك توين الذي سجل انطباعاته عن الزيارة في كتاب عنوانه «الابرياء في الخارج» Inno-Cents Abroad تمتزج فيه السيرة الذاتية بالخيال في اطار كوميدي لاذع السخرية نشر هذا الكتاب عام ١٨٦٩م وكان له دوي هائل في الولايات المتحدة لموقفه الساخر من رفاقه الامريكيين وتدينهم الساذج والمنافق في نفس الوقت. فعنوان كـ «الابرياء في الخارج» يحمل نقدا ساخرا لقصور الامريكيين لانفسهم كـ «ابرياء» اي كشعب ولد لتوه ومايزال بريئا طاهرا. من قراءة الكتاب يتضح ان هذا الشعب، ممثلا بأولئك الحجاج الى الاراضي المقدسة، ليس بعيدا عن البراءة فقط، وانما يحمل الكثير من نوازع الفساد والتدمير.

هذا النقد العنيف يشنه توين في اعمال روائية اخرى اشهرها الروايتان التوام «توم سوير» Tom Sawyer و «هكلبري فن» Huckleberry Finn في «هكلبري فن»، وهي الرواية الاهم والافضل بين اعماله كلها يتضح لنا الوجه الكالح للتركيبة الاجتماعية الامريكية بكل مافيها من كبت للحرية الفردية وخداع وجشع، وكل مافيها من تناقض مع اسطورة آدم الجديد وشعب الله المختار والعالم البكر. الانسان الاكثر براءة وطيبة في هذه الرواية هو هكلبري فن بطل الرواية الذي تمارس عليه شتى انواع الاستغلال والسيطرة ومن مختلف المحيطين به باستثناء العبد الهارب جم Jim الذي يظل رفيقه معظم فصول الرواية كشاهد آخر على جوانب غير وضيئة في تاريخ ارض الميعاد.

ان النقد الذي يوجهه مارك توين في كثير من اعماله للثقافة والمجتمع الامريكي لايخاطب الجذور التوراتية او الانجيلية لتلك الثقافة والمجتمع بشكل صريح كما قد نجد عند ميلفيل اوهوثورن، ولكنه نقد يتجه الى مجموعة القيم الوهمية المستمدة من تلك الجذور، القيم التي بنى عليها الامريكيون مؤسساتهم الاجتماعية والثقافية والسياسية وانطلقوا منها في توجهاتهم. وهذه القيم اتضح لتوين انها تتناقض مع الواقع الانساني الامريكي سواء على مستوى الفرد او المجتمع.

• • •

في ادب القرن العشرين الذي يشكل ادب مارك توين جسرا اليه، يستمر الاتجاهان الرئيسيان اللذان سبقت الاشارة اليهما، وهما الاتجاه التفاؤلي المؤكد على الامكانات الكامنة الرائعة للعالم الجديد، والاتجاه الانتقادي الاقرب الى التشاؤم. شعراء مثل هارت كرين Hart Crane ووالاس ستيفنز Wallace Stevense وكلاهما من كبار الشعراء الامريكيين في العصر الحديث، يسيران في الاتجاه الايميرسوني التفاؤلي بشكل عام، بينما نجد روائيا مثل همنغواي Hemingway وشاعر مثل وليم كارلوس وليامز W.C. Williams في الاتجاه المضاد. يقول همنغواي في كتابه «تلال افريقيا الخضراء» (١٩٣٥م):

«ذهب شعبنا الى امريكا لانها المكان الذي يذهب اليه حينئذ كانت امريكا وطنا طيبا ونحن جعلنا منه فوضى دموية. انني ذاهب الآن الى مكان آخر مثلما انه كان لنا دائما الحق في الذهاب الى مكان آخر وكما كنا دائما نذهب.. فليأت الآخرون الى امريكا، اولئك الذين لايدركون انهم جاءوا متأخرين. شعبنا رآها كأفضل مـا تكون وحارب من اجلها عندما كانت تستحق ان يحارب من اجلها. اود الآن ان اذهب الى مكان آخر. لقد كنا نذهب دائما في الايام الخالية وكان هناك دائما اماكن يمكن الذهاب اليها»

المكان الآخر الذي ذهب اليه همنغواي لم يقتصر على افريقيا، بل كان بالدرجة الاولى اوروبا، حين ذهب مع مجموعة من الكتاب الذين ظهروا مابين الحربين العالميتين اسمتهم الكاتبة الامريكية جيرترود شتاين G. Stein «الجيل الضائع» ان عكس همنغواي لاتجاه الرحلة التي قام بها المتطهرون الاوائل هو احدى الشهادات الحديثة على وجود الحلم الامريكي وموته في نفس الوقت.

٢ - المصدر السابق
٣ - ساكفان بيركوفتش Bercovitch «صورة امريكا: من علم التفسير الى الرمزية»، الأدب الامريكي المبكر (المشار اليه سابقا) ص ١٥٩ - ١٦٧.
٤- جوزيف ردل «قراءة امريكا/ قراءة امريكيين» مجلة «مودين لانجوج نوتز» Mln سبتمبر ١٩٨٤ ص ٩٠٣-٩٢٧.
٥- عبد الوهاب المسيري «الايديولوجية الصهيونية: دراسة في علم اجتماع المعرفة»، سلسلة عالم المعرفة - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب: الكويت - ١٤٠٣هـ.
٦- ساكفان بيركوفتش «صورة امريكا: من علم التفسير الى الرمزية» انظر رقم ٣ اعلاه.



تحدي محمد شكري

لا يمكن ان يتأتى لنا فهم اي عمل ابداعي مالم تنظر اليه نظرة شمولية كاملة تضعه بكامل عناصره واجزائه على مائدة واحدة ثم تلقي عليه تلك النظرة التي لاترى البدء الا في ظلال الخاتمة ولا ترى الوسط الا من خلال السياق السابق واللاحق حتى كأنما يصبح النص بأكمله كلمة واحدة لايمكن اعطاء اي حرف فيها معنى اذا فصل عن بقية حروف الكلمة..

ومن هنا فإننا عند قراءتنا لاي عمل ابداعي نخضع لجملة متوالية من التحولات في فهم ذلك العمل تلك التحولات التي تتعاقب مع كل جزئية من جزئياته وكل عنصر من عناصره ولاتنتهي الا بانتهائه..

وتتخذ نقاط البدء والانتهاء بعدا متميزا من حيث انها لحظات قسرية انبثق اثناءها العمل الابداعي مرة وعاد الى لغة الصمت مرة اخرى.. ان ثمة تميزا مادفع بالمبدع - والقاص على نحو خاص - الى ان يبدأ من هذه النقطة دون سواها، وكذلك ثمة تميز آخر دفعه الى ان يلقي بالقلم من يديه متخذا مما وصل اليه نهاية لعمله، واذا كانت هذه المسائل تصدق على اي عمل ابداعي فانها على فن الرواية اكثر صدقا وبصورة خاصة تلك التي تتخذ من التجارب الحياتية اليومية مادة اولية لها فمن شأن تلك التجارب ان تغري بأكثر من بدء وان تغري كذلك بأكثر من نهاية..

واذا كانت رواية «الخبز الحافي» قد بدأت بالقوم وهم يسعون الى طنجة بحثا عن الطعام فانها تنتهي بالهجرة المضادة حينما يغادر «البطل» القصة طنجة طلبا للعلم، وكأنه بذلك يغادر الارض التي جرت عليها اغلب احداث القصة ومغامراتها، وحينما تنتهي القصة في هذا السياق فانها تدفعنا الى ان نحس اننا وقفنا مع «البطل» على اعتاب مرحلة جديدة تنفصل عن تلك المرحلة التي عايشناه فيها وتشكل نهاية لها، ويصبح عامل الفصل والتميز هو هذه الغاية الجديدة التي انطلق لتحقيقها وهذا لايفضي الى افراغ المرحلة السابقة من هذا العامل فحسب وانما يتخذ من غيابه علة لتوجه الاحداث نحو نمط محدد، فاذا كان العلم إشعارا بسلوكيات جديدة تفصل المرحلة الاتية عن المرحلة السابقة فان الجهل يصبح عندئذ صفة ملازمة للمرحلة السالفة من شأنه ان يعلل العبثية والسقوط المتوالي الذي اتسمت به، وعلينا ان نأخذ في الاعتبار هذه المسألة حينما نتناول العلاقة بين الموت والجنس بالتحليل.

والاحساس بغياب عنصر التنوير المتمثل في العلم يبرز في موضعين هامين، احدهما في نهاية القصة والآخر ليس ببعيد عن تلك النهاية. وفي كلا الموقفين ينبثق هذا الاحساس نتيجة لاحباطات عنيفة يتلقاها البطل تفرض عليه - على نحو او آخر - البحث عن عناصر جديدة للتحدي وللخروج من هذا المأزق او ذاك.. ففي المرة الاولى حينما يغلق عليه باب السجن وتصبح كل حركة تشكل نوعا من العقاب، بل ويصبح كل مايحتاج اليه الواحد هنا يشكل عقابا قاسيا، في هذا الموقف وحينما يخيم عليه الصمت يأخذ يفكر «كيف ستصير حياتنا في المستقبل لو كان محكوما علينا ان نقضي حياتنا في هذا الوضع وفي هذه الحجرة. سننتهي الى صمت ابدي.. سنختفي الواحد اثر الآخر. انتسنا هو الاخير في الاختفاء وإزاء هذا الانسحاق التام للانسان، وعندما لايصبح لاي شيء قيمة تنبثق «ارادة الحياة» من ابيات ابي القاسم الشابي المعروفة حينما يسطرها احد المساجين على الحائط وعندها فقط يشعر البطل ان ذلك الرجل محظوظ، وتشتعل فيه الرغبة في ان يتعلم..

وتبرز الحاجة الى التنوير مرة اخرى عندما تبدأ «الجماعة السيكولوجية» التي ينتمي اليها البطل بالتصدع وذلك عندما يشعر بجهله امام عبدالملك الذي كان يقرأ لهم الصحف والمجلات وحين يطلب منه شرحا اكثر وضوحا لاحدى الافكار كان يجد الفرصة ليتعالى علينا نحن الاميين الجهلاء فيزداد شرحه غموضا، ولايتوقف احساسه بالدونية ازاء عبدالملك فحسب وانما يمتد الى الجماعة «كلهم ضدي اليوم.. انهم يتكبرون لست ادري في مستواهم»، ويتصاعد الموقف حينما يدعوه عبدالملك بالامي ويعيّره بانه لايستطيع حتى كتابة اسمه ويوشكان على القتال، ومع محاولة الاصلاح التي تمت الا ان الاحساس بالدونية لايلبث ان يدفعه الى الرحيل للدراسة والانفصال عن هذه الجماعة.

ومن هنا نلاحظ ان التعلم نوع من التحدي الجديد يجابه به السقوط الذي ظل يلاحقه من بدء القصة، ولكنه تحد من نوع آخر نحس انه يضع البطل في افق جديد لايتصل بالافق الذي كان يعيش فيه..

●●●

من خلال هذا نلاحظ ان «الخبز الحافي» قد انبنت على اساس وثيق من ثنائية جدلية عنيفة تتسرب في ثناياها هذه الاحباطات المتوالية التي يعانيها البطل متمثلة في الجوع والموت والتشرد، والضياع فلا يلبث ان يعلن عليها التمرد على نحو عشوائي عبثي يتمثل في الجنس والسرقة والتهريب وفي عمليات القتل التي ظل يمارسها في الخيال ضد كل من يكرهه.. ولهذا احتفل المؤلف منذ البدء برصد هذا الدمار الذي يحيط بالبطل ويضعه في جو متوتر خانق.. «في طريق هجرتنا مشيا على الاقدام رأينا جثث المواشي تحوم حولها الطيور السوداء والكلاب، روائح كريهة، احشاء ممزقة دود ودم وصديد، في الليل يسمع عواء الثعالب قرب الخيمة التي ننصبها حينما يوقفنا التعب والجوع، الناس احيانا يدفنون موتاهم حيث يسقطون».. والى جانب هذا الدمار الذي يحيط يعاني من تمزق العلاقات الاسرية وفقدان رابطة الحب التي كان بالامكان ان تمنحه شيئا من الثقة في الآخرين والاحترام لهم، فيسقط الاب نتيجة لسلسلة من التصرفات الهوجاء تفضي الى قتله عنوة لاحد ولديه ثم دخوله السجن، وتسقط الام حينما يكتشف «الولد - البطل» انها لاتزال تحب الاب وتمارس اشياء خفية معه.

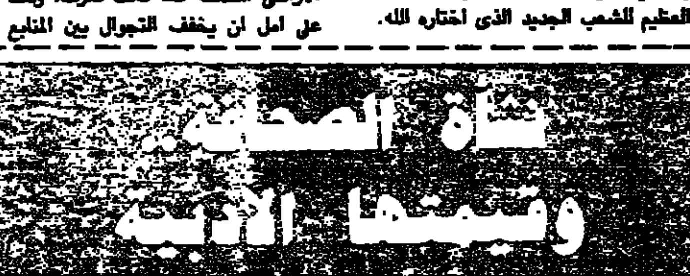
ومن هنا تتحدد علاقته بالآخرين في ضوء هذا الوجود المتوتر الذي يناصبه العداء وتحيط شروره به من كل ناحية وفي ضوء هذه العلاقة المتوترة تتشكل سلوكيات التي ظلت تأخذ طابع الانتقام والفتك بكل مايحيط به من عناصر الوجود او الالتفاف حول الذات في حركة خفية للمراوغة او تدمير الذات «اختفي تنمو. امي يقل بكاؤها وتذمرها.. انا ازداد شراسة مع امي او مع اطفال الحي.. اذا انهزمت معها او معهم اكسر الاشياء او اسقط على الارض صارخا واعارك نفسي باكيا شاتما اباها او الاطفال.» ومن خلال هذه العلاقة المتوترة كذلك ترتبك القيم وتتساقط الاخلاقيات «سأسرق كل من يستغلني حتى لو كان ابي او امي.. هكذا صرت اعتبر السرقة حلالا مع اولاد الحرام» وتتمثل الرغبة العارمة في تدمير كل مايشكل له تحديا في حرقه لتلك الشجرة واستمتاعه بالنار: محاولات ان اطلع الى شجرة ضخمة. تسلقت مرارا جذعها الاملس دون ان استطيع الوصول الى راسها. ساقها طويلة وملساء. غضبت. من تكون هذه الشجرة؟ ذهبت الى مراب المزرعة وسرقت صفيحة نفط افرغت الصفيحة كلها على جذعها واشعلت النار. منظر اللهيب بدا لي رائعا».

وفي هذا الجو يستيقظ لديه الحس تجاه المرأة فيصطبغ بهذا التوتر. بل لعل هذا التوتر هو الذي افضى الى مثل هذا النشاط الجسدي حينما اتخذه اداة للتعبير المشوه عن وضعيه من الاوضاع «قساوة ابي على توقظ شهوتي تجاه كل ماهو جسدي» ويعد ذلك الانتهاك للمرأة جزءا من الانتهاك للعالم وتعريتها لاتنفصل عن تعرية الوجود الذي يحيط بها وبالبطل «.. تتعرى.. اتخيل الوجود كله يعرى الاشجار تسقط اوراقها.. الناس يعرون.. الحيوانات يسقط عنها زغبها وريشها».

وفي هذا الاطار تصبح اللغة نفسها عارية ومبتذلة وتصبح كذلك وسيلة للتعرية وبث الابتذال، تتجانس مع كل هذا التفكك والتعري الذي ينتظم الاشياء والعالم حولها.

ومع ان لعبة «الرجل / المرأة» تأخذ لديه بعدا تخديريا يشغله في البدء عن التفكير في هذا الدمار الذي يحيط به «مات اخي عاشور.. لم اكن افكر فيه.. ملذات جسدي الهتني» الا ان الحقيقة التي ظل يحياها هي هذا الارتباط الوثيق بين الجنس والموت او كما يقول: «الحب يجعلني افكر دائما في الموت، فالموت هو الذي دفعه باتجاه الجنس على نحو عبثي، ومن خلال الجنس يبدأ ممارسة جديدة لقتل الآخرين الممثلين في المرأة وفي قتل نفسه كذلك «انبعثت عندي الرغبة في ان افنى هذا الجسد الجاف بأي شيء».

وكثيرا ماكانت المقبرة هي المكان الذي تحتله مغامراته المتعددة والمتنوعة وكأنما هي الخلفية التي تفسر كل مايجري عليها من احداث، وعلى سطحها تتساوى كل الاشياء: الحب والموت الشرف والعار، الخير والشر وعندها يردد هذا البطل المتشرد «ليس هناك مكان اكثر امانا من المقبرة» تماما كما كان يؤكد لامه منذ البدء ان البقول اللذيذة تأتي من المقبرة.. ولهذا فإن لحظات التفتح والتنوير عند نهاية القصة تدفعه الى ان يعود ثانية ليلقى على المقبرة نظرة جديدة لم تكن تمنح لها من قبل ومن خلالها يبدأ البطل بتقييم نفسه تقييما خلقيا تبرز فيه قيم الخير والشر قبل ان ينطلق في رحلته الجديدة المغايرة..



● القراءة التاريخية لنشأة الصحافة في بلادنا مطلب ثقافي وعلمي - معا - والتعرف على هذه النشأة وبدايات العمل في هذا المجال يضع بين ايدينا معلومات نحن اليوم احوج مانكون اليها، ليس لان الصحافة تعد سلطة رابعة، بل لان الصحافة اصبحت رسالة مجتمعية..

ويفيدنا البحث القرائي التاريخي ان نشأة الصحافة كانت طبيعية فهي قد بدأت بعد دخول المطبعة البلاد بسنين طويلة - بعض الشيء-

ان دخول المطبعة يرجع الى عام ١٣٠٠هـ (١٨٨٢م) وتأخر ظهور الطباعة يقف وراءه عدة عوامل، منها (ضعف الحياة العلمية، وركود الحركة الفكرية) على راي الدكتور محمد عبدالرحمن الشامخ (١)!!!

ومرت الطباعة بتجارب متعددة واخذت تتقدم شيئا فشيئا، ولما اكتملت التجربة وتهيأ الفن الطباعي صدرت صحيفة (حجاز) اول صحيفة على الاطلاق، وكان صدورها عام ١٣٢٦هـ (١٩٠٨م) ومن هنا بدأت تظهر الصحف والمجلات بشكل طبيعي يمثل حاجة المجتمع الى الاطلاع والثقافة..

صحيح ان الصحف في تلك الفترة كان ينقصها من القراء الكثير بحكم ضعف التعليم، وانصراف الناس لتدبير امر معاشهم ومن يعولون، ولكن بمرور الوقت وانتشار التعليم اقبل الناس على الصحف يقرأونها ويشتغلون فيها ايضا، وقد أدى هذا الى الاحتكاك مباشرة بألوان الثقافة والفكر..

وللاستاذ الكبير محمد سعيد العامودي رأي في صحيفة (حجاز) او اخواتها جانبه فيه الصواب اذ نفى ان يكون لها (أي اثر او قيمة) بتاتا!!

انه يقول: «لم يكن لهذه الصحف اية قيمة ادبية او سياسية او اي اثر في تكوين الوعي او توجيه التفكير» انه رأي خطير (٢).

والذي اعتقده انه كان لتلك الصحف شأن عظيم ويتماشى مع الوقت الذي وجدت فيه، وكذلك المجتمع وبخاصة الوسط الثقافي.. والصحافة حيثما تكون تمثل حياة الأمة التي تعيش فيها اصدق تمثيل، وينعكس على صفحاتها مايدور من نشاط واسع او محدود..

ويؤكد الدكتور الشامخ ان صحف تلك الفترة اسهمت (فعلا) في تاريخ الحياة الفكرية..

يقول الدكتور الشامخ: «شهدت هذه البلاد في سنة ١٣٢٦هـ (١٩٠٨م) حقبة جديدة في تاريخ حياتها الفكرية، فقد صدرت فيها حينئذ سبع صحف، وورد اليها عدد من الجرائد والمجلات العربية الأخرى.. ويبدو ان جمهور القراء قد تعرضوا لتأثير فكري جديد احدثه اطلاعهم على هذه الصحف التي كانت تمثل مصالح متنوعة، وتعبر بصراحة عن وجهات نظر مختلفة»، وانا معه في هذا (٣).

وقد رد الدكتور الشامخ على محمد سعيد العامودي في بيان القيمة الادبية لتلك الصحف التي لا يشك فيها باحث منزه

د. محمد الشامخ

عن الهوى والغرض.

والتمس الدكتور الشامخ العذر للعامودي فهو كما يبدو انه لم ير بعضها (أي الصحف) ولم يطلع الا على اعداد قليلة منها، وهذا حق (٤).

ويؤكد الدكتور الشامخ: «انه كان لجريدة (حجاز) - التي نفى العامودي قيمتها الادبية ضمن مانفى - اهمية ادبية واضحة، لقد كان فيها ركن ادبي نشرت فيه قصائد لشعراء معاصرين كشوقي وحافظ وكانت تقدم لهذه القصائد بمقدمات نقدية تدعو الى الاصالة في الأدب، وتهاجم الشعراء المقلدين، وتنادي الادباء ان يتخذوا من شوقي - الذي مزج في شعره بين عناصر من الثقافتين الشرقية والغربية - مثالا يحتذى.

واذا لم تكن جريدة (حجاز) قد ابتدأت الحركة الادبية الحديثة بمكة المكرمة فانها اسهمت فيها حين تبنت هذه النظرات الادبية الحديثة ودعت الى مثل هذه الافكار الواعية. اما بالنسبة لما نفاه العامودي من اهمية صحف هذه الفترة من الوجهتين السياسية والاجتماعية فلن من الواضح ان (حجاز) و(شمس الحقيقة) و(الاصلاح الحجازي) كانت مشغولة اصلا بالشئون السياسية والاجتماعية وانها كانت تدعو بحماس الى التطور الاجتماعي والتعليمي» هكذا اذن (٥).

وصحافيو ذلك العهد كانوا في الغالب ينظرون الى الصحافة نظرة اجلال واكبار.

وفي افتتاحية صحيفة (الاصلاح الحجازي) بعددها الاول نقرأ: «الصحافة اليوم من اعظم اركان الهيئة الاجتماعية وعليها معول كبير في ترقية البلاد ادبيا وماديا، فهي لسان حال الامة او مرآة يرى فيها الشعب افكاره واخلاقه».

ومنها: «الجرائد الحرة هي تلك التي تنظر الى الشعب واحتياجاته قبل كل شيء، وتسعى بكل جهودها كي تخدمه احسن خدمة، ففي ذلك تتميم واجباتها».

وقد اتخذنا هذا المبدأ «قاعدة لعملنا»..

وهل بعد هذا يقول محمد سعيد العامودي عن الصحافة السابقة انه لم يكن لها اثر يذكره بجرة قلم (٦)..

● الهوامش:
١ - نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية، ص ٣٠
٢ - من تاريخنا، ص ٢١٧
٣،٤ - نشأة الصحافة، ص ٦٧
٥ - السابق، ص ٦٧،ص ٦٨
٦ - من تاريخنا، ص ٢٢٥

عبدالله بن ابراهيم رجب



التاريخ وشخصية المؤرخ

بانتهاء عصر الاستعمار الصريح المباشر انتهى دور المؤرخين الهواة من رجال الحرب او السياسة او الدبلوماسية، الذين مالوا الى تدعيم تجاربهم العملية في البلدان المستعمرة بشيء من الاطلاع على تاريخها القديم او الحديث بوجه خاص - امثال كرومر وجلوب وسايكس وانطونيوس، واصبح دور المستشرقين في تعريف الغرب بمشكلات «الشرق الاوسط» المعاصرة اكثر بروزا. لعل من اسباب ذلك - الى جانب اختفاء تلك الطوائف من افقنا - ان الهواية لم تعد مقبولة لدى الغرب. فيما عدا السياسة نفسها. ولعل من اسبابه ايضا ان المؤرخين المعاصرين - من جهتهم - اصبحوا يسلمون بأن التاريخ لايعنى بالماضي وحده، بل بالعلاقة الحميمة بين الماضي والحاضر. فاذا كان عمل المؤرخ هو رؤية الماضي من منظور الحاضر، فينبغي ان يكون اقدر من غيره ايضا على رؤية الحاضر بكل مايحمله من مخلفات الماضي.

ولكن المشكلة المعروفة - ان نرى الاشجار ولانرى الغابة - تنطبق على القرب الزماني، مثلما تنطبق على القرب المكاني. فعندما يعرض المؤرخ لحقبة بعيدة، تلوح امامه أعلام بارزة ينتظم حولها المنظر الكلي، وقائع واشخاصا اثرت في مجرى الحوادث من بعد، كما خلفت طابعها على العصر نفسه. اما الحاضر او الماضي القريب فانهما يضنّان عليه بمثل هذه الاعلام. ان التاريخ يمكنه ان يفسر ما وقع فعلا، لكن لايمكن ان يتنبأ بما لم يقع بعد. والاحداث التي تقع اليوم، او التي وقعت بالامس القريب، لم يتح لها الوقت الكافي لكي تؤتي ثمارها، ومن ثم فالحدث المهم يظل مغمورا وسط حشد من الاحداث غير المهمة، وحين يميز المؤرخ حدثا ما وسط هذه الاحداث، فانه يقوم بمغامرة فكرية.

والادهى ان هذه المغامرة قد لاتكون «فكرية» خالصة، اعني ان ميول المؤرخ وانتماءاته يمكن ان تتدخل في ابرازه لاحداث معينة، وتفسيره لهذه الاحداث، ثم تقييمه لها. ولعل المؤرخ الغربي الذي يكتب عن «الشرق الاوسط المعاصر» ان يكون اكثر تعرضا لمثل هذا الانحراف. فالمؤرخ الغربي لايكتب من فراغ ولايقف في منطقة انعدام الوزن. انه يكتب وهو مرتكز على الحضارة الغربية، وتاريخ «الشرق الاوسط» المعاصر شديد الارتباط بالحضارة الغربية، ان لم نقل انها صانعته الاولى. واذا كنا نحن نحاول ان نعلق كل مشكلاتنا ومصائبنا في رقبة الاستعمار، فطبيعي ان يحاول الاستعمار التنصل من كل مسئولية عنها. واذا كنا نحن نحاول دائما ان نستمد الدعم الروحي من ماضينا المجيد، فطبيعي ان يحاول الاستعمار اثبات ان ماضينا لم يكن مجيدا الى هذه الدرجة. وقد لايرضى المؤرخ الغربي عن الاستعمار، وقد لاينتدب للدفاع عنه، ولكنه - غالبا - سيقدم حسابا ختاميا نجدنا فيه مدينين لا دائنين.

واذا لم يعجبنا صنيعه هذا فلنرجع الى ماكان يكتبه المستشرقون السابقون الذين تخرجوا في مدرسة «التاريخ الموضوعي»، وسنجد ان مستشرق اليوم افضل بكثير، اعني انه اقرب الى «الموضوعية» من سلفه، بالرغم من اعترافه بان الموضوعية الكاملة في كتابة التاريخ مثل لايمكن تحقيقه، هو اكثر موضوعية لانه يكتب في ظل مفهوم آخر للتاريخ، يسلم بأن لشخصية المؤرخ وتوجهاته دورا في كتابة التاريخ. هذا المفهوم قائم في ذهن المؤرخ وفي اذهان قرائه على حد سواء، ومن ثم فهو يكلف نفسه، وينتظر منه قراؤه، ان يقاوم توجهاته الشخصية قدر المستطاع. لقد كان الوهم المسيطر على كتاب التاريخ وقرائه طوال القرن الماضي، وحتى اوائل هذا القرن هو ان «وقائع» التاريخ لاشأن لها بميول المؤرخ، ومن ثم يمكنه ان يسرد «الوقائع» ثم يصدر حكمه بعد ذلك وهو مطمئن الى عدالة موقفه. الآن يعرف كتاب التاريخ وقراؤه ان «موضوعية» الوقائع ليست الا وهما. فشروط الوقائع التي يعني بها التاريخ ان تكون ذات دلالة، والمؤرخ هو الذي يعطيها هذه الدلالة، اي انه يصدر احكامه من قبل ان «يسجل» الوقائع.

والنقطة المهمة هي على ام ترتكز هذه الاحكام؟ انها ترتكز بالضرورة على مجموعة من القيم. وللقيم مستويات مختلفة. منها ماهو شخصي محض، يرجع الى الحب او الكره، او الى المصلحة المادية، وهذه لن يحترمها القارىء بالطبع، ولهذا يحاول الكاتب ان يخفيها، بينما يحاول خصومه في الراي ان يلصقوها به. ومنها ماهو عرقي، وهذه لم تعد مقبولة كذلك، منذ احرقت العرقية نفسها في الحرب العالمية الثانية. ومنها ماهو وطني، وهذه لاتزال محتملة الى حد ما، يتناسب عكسيا مع مقدار تورط البلد المعين في حلف من الاحلاف العالمية. ومنها ماينتمي الى هذا المفهوم الجديد نسبيا لدى المؤرخين: مفهوم «الحضارة»، وقيم الحضارة الغربية هي القيم التي لايرى كتاب التاريخ ولا قراؤه في الغرب اي بأس بتحكيمها في احداث التاريخ ومعاني تلك الاحداث. حتى توينبي، الذي ينزع الى قيم انسانية عليا مستمدة من نظرة شاملة الى الاديان العالمية الكبرى، يقف في مرحلة وسط بين هذه القيم وبين قيم الحضارة الغربية.

يقول المؤرخ الانجليزي المعاصر ادوارد هالت كار: «ان المبادىء الاخلاقية التي نطبقها في التاريخ او في حياتنا اليومية تشبه (شيكات) البنوك: فيها شيء مطبوع وشيء يكتب. فاما المطبوع فيتألف من كلمات مجردة مثل الحرية والمساواة والعدالة والديمقراطية. هذه عناصر جوهرية. ولكن (الشيك) يظل بدون قيمة حتى تضيف اليه القسم المكتوب، الذي نقرر فيه اي مقدار من الحرية نريد ان نخصص، ولمن اومن الذين تعدهم مساوين لنا، والى اي حد.

ويعترف كار ان معاني هذه الكلمات المجردة تختلف من عصر الى عصر، ومن مجتمع الى مجتمع. ولكن من الواضح ان (الشيكات) التي تحمل هذه الكلمات، يمكن صرفها من اي (بنك) من البنوك في منطقة الحضارة الغربية ولن يسأل احد عن معنى محدد لكلمة «حرية»، او «عدالة»، الخ، لان هناك شبه اتفاق على معانيها، وان بقيت مبهمة، وقابلة للمط احيانا او التضييق احيانا اخرى، لدى الكثيرين. والمستشرق الذي يكتب لجمهور غربي عن «الشرق الاوسط المعاصر لن يخرج عن هذه المبادىء» واذا كان مثل هذا المستشرق يهوديا وذكيا مثل برنارد لويس فلن يتورط في دفاع صريح عن الصهيونية، ولن يتجاهل ان كثيرا من الاوروبيين اصبحوا اميل الى ادانتها، ولكن سيقدم صورة «للشرق الاوسط» او على الاصح للعالم العربي الاسلامي المعاصر، تكاد تخلو من ذكر الصراع العربي الصهيوني. لان الصراع العربي الغربي، وحيرة العرب بين القديم والحديث، قد حولا النشاط الصهيوني في المنطقة الى حالة جزئية لن تضار الصورة العامة باهمالها او التقليل من قيمتها، وسيتكلم عن الصهيونية فقط في معرض الكلام عن «القومية العربية»، على اعتبار انها تطور لفكرة قومية يهودية، ظل اليهود انفسهم يرفضونها مدة طويلة، ولم يسلموا بها الا تحت تأثير القوميات الاوروبية التي رفضت استيعابهم. وسيلمح في مناسبة ثانية الى ان هناك صراعات حادة تدور في الشرق الاوسط، وان واحدا من هذه الصراعات بالذات، يرتبط بانواع من المصالح وانواع من التحيز (وهذا مايجعل مهمة المؤرخ، الموضوعي - مثله طبعا! - صعبة بوجه خاص). ثم يفسر هذه المصالح والتحيزات بان فريقا معينا تهمه اصوات اليهود في الانتخابات، وفريقا آخر تهمه العقود والمزايا التجارية. وبما ان الفريق الاول هو الذي يناصر الصهيونية، فسيحرص على ان يربط - بذكاء ومهارة - بين كسب اصوات اليهود وبين الديمقراطية الغربية، اي انه سيكتب للصهاينة «شيكا» يمكن صرفه من اي بنك اوروبي او امريكي.

وفي عدة مناسبات اخرى سيطوي قضية «الصهيونية والصراع العربي الاسرائيلي» في ثنايا قضية اخرى وهي قضية «السامية واللاسامية». فمع انه يرى ان «السامية» كتصنيف عرقي يجمع بين العرب واليهود، ليست الا اسطورة غربية، فانه يجمع كل ما يستطيع جمعه من الادلة على ان اوروبا القرن التاسع عشر عرفت من يسميهم «اليهود انصار الاسلام»، ويعد على رأسهم السياسي اليهودي الانجليزي المشهور «دزرائيلي» الذي رأس الوزارة البريطانية، وكان ايضا اديبا روائيا، فان اعتزازه باصله اليهودي جعله يتعلق باسطورة السامية تعلقا عاطفيا حتى انه سمى اليهود «عربا موسويين»، او «عربا يهودا» ويسرد لويس في قائمة «اليهود انصار الاسلام»، اسماء كل اولئك المستشرقين اليهود الذين عرفوا اوروبا بحضارة الاسلام، متناسيا ان هذا التعريف كثيرا ما اقترن بتجن واضح على الاسلام. وفي مقاله المعنون «الساميون واللاساميون» يعرض بخفة للصراع العربي الاسرائيلي. فينفي ان يكون سببه «عداء السامية» لا لأن العرب «ساميون» كاليهود، بل لان اسطورة «السامية» هي من صنع اوروبا، وليست من صنع العرب. انما هو صراع سياسي. ويتجاوز لويس هذا الصراع السياسي بسرعة ليقول ان الذين يعارضون اسرائيل والصهيونية من الغربيين ويناصرون العرب، انما يعبرون بذلك عن الداء الاوروبي القديم: داء عداوة اليهود!

أهو خداع مقصود، ام انحراف ناشيء عن الثقافة والبيئة والعلاقات الاجتماعية؟ دعونا من النيات، وانظروا الى النتائج!

الملهمات في الفن والتاريخ — الحلقة الثانية

جمال قطب

فاتنة فرنسا.. والليالي الشاعرية على ضفاف النيل



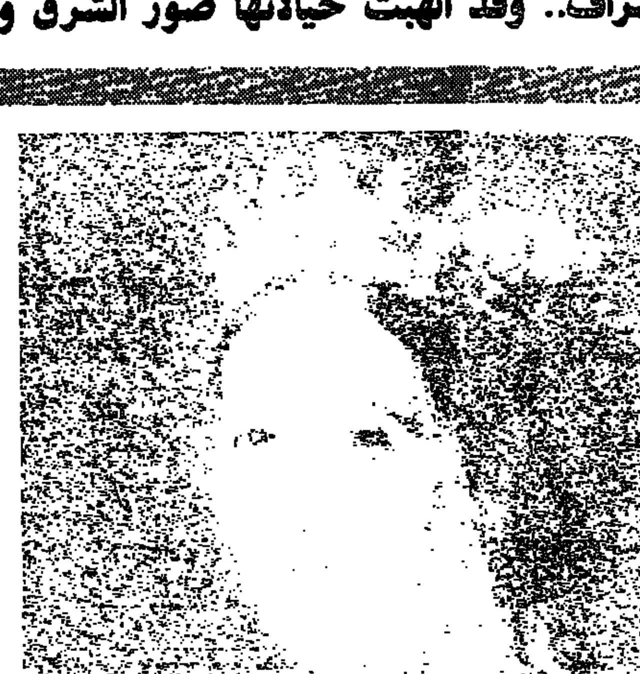
● موكب اوجيني على ضفاف النيل في رحلتها الاسطورية

● ان اناقتها وسحر جمالها ، والنجاح الذي حققته في الداخل والخارج .. كل ذلك جعل منها نهبا للاحقاد والحسد واطماع الطامعين

● كانت تواقة ان ترى مصر وان ترى ذلك الرجل الذي اشتهر بالبذخ والاسراف.. وقد الهبت خيالاتها صور الشرق ولوحات المستشرقين.



● الخديو اسماعيل باشا سخر نفسه واجهزة الحكومة المصرية وارهق خزانة الدولة لسنوات قادمة لتعيش اوجيني ليالي لاتنسى وحشد من حولها كل اسباب البذخ والرفاهية تتضاءل بجانبها ليالي الف ليلة وليلة!



رأينا في اللقاء الماضي، كيف تربعت اوجيني على عرش فرنسا الامبراطوري بجانب زوجها نابليون الثالث.. وكيف افاق الشعب الفرنسي من المفاجأة السعيدة بعد الافراح والليالي الملاح . واخذ يتساءل عن جدوى هذه الزيجة.. وتضاربت مشاعر افراد الشعب ، فالبعض قد حبذه لان الامبراطور قد تزوج المرأة التي احبها .. ولو انها ليست فرنسية الا ان نسبها وعراقة محتدها ليسا موضع شك من احد.. وكان البعض الآخر يعترض على هذا الزواج ، ويرى انه كان يجب على نابليون ان يختار زواجا سياسيا يقوي به مركز فرنسا ، وهو ما كان مألوفا بين ملوك اوروبا آنذاك. وعلى اية حال ، ومهما تضاربت الآراء والمشاعر ، فقد تربعت اوجيني الى جانب نابليون الثالث على عرش فرنسا الامبراطوري! بل وسيطرت على الامبراطور وعلى حاشيته بجمالها الفتان وشخصيتها الجذابة، وفطنتها الخلابة وثقافتها الواسعة واجادتها لعدة لغات اجادة تامة من بينها الفرنسية والانجليزية والاسبانية . فالفرنسية لغة البلد الذي استوطنته وتلقت فيه تعليمها وثقافتها والانجليزية لغة امها ابنة القنصل الامريكي.. والاسبانية لغة ابيها الكونت.. وقد كان من رجالات غرناطة المرموقين..

نعود الى الامبراطورة اوجيني وقد اعدت نفسها لمجابهة الاعاصير السياسية في فرنسا وفي جيرانها من الدول الاوروبية الاخرى.. فنراها وقد استطاعت ان تجعل نابليون الثالث يمحو ما كان بين انجلترا وفرنسا من عداء قديم .. بل ويذهب الى ابعد من ذلك فيقيم تحالفا بين الدولتين ولكي توطد هذا التحالف، قامت بزيارة انجلترا مع زوجها ونزلا في ضيافة الملكة فيكتوريا بقصرها في لندن .. وكانت حفاوة فيكتوريا وزوجها البرت بأوجيني ونابليون مضرب الامثال في اوروبا كلها.. وبعد مدة وجيزة ردت الملكة فيكتوريا وزوجها الزيارة للعاهلين الفرنسيين .. فقوبلا بالترحاب والتكريم .. وتوطدت الصداقة الشخصية بين الامبراطورة والملكة .. مما كان له اثره فيما بعد عندما دارت الدائرة وانقلبت الامور رأسا على عقب كما سنرى بعد قليل.

وشاء حظها ان تثبت اقدامها راسخة على عرش فرنسا .. فوضعت عام ١٨٥٦ ابنا اطلق عليه لقب (الامير الامبراطوري) ، كما اطلق عليه كذلك لقب (ابن فرنسا) وبالرغم من الشعبية التي حظيت بها في المجتمع الفرنسي .. الا ان اناقتها وسحر جمالها والنجاح الذي حققته في الداخل والخارج .. كل ذلك قد جعلها موضع حسد وجر عليها احقاد الحاقدين والطامعين في الحكم والتحكم..

وقامت في البلاد حركات مناهضة لها وللامبراطور .. حتى انه حدث في اوائل شهر يناير من عام ١٨٥٦ ان كانت الامبراطورة وزوجها يستقلان عربتهما الى دار الاوبرا . فألقيت عليهما ثلاث قنابل اريد بها اغتيالهما.. ولكنها انفجرت تحت عجلات المركبة وذهبت بأرواح عدد من افراد الحاشية.. وقد قال الامبراطور في كلمة القاها في البرلمان الفرنسي:

«اشكر الله الذي منح الامبراطورة ومنحني حمايته ورعايته واني لحزين جدا لان المؤامرة التي أريد بها اغتيال حياة اثنين .. انتهت باغتيال ارواح كثيرة من الابرياء»!

* حقيقة .. وكأنها اسطورة *

قناة السويس .. اسماعيل باشا خديو مصر.. قصور البذاخة والترف والسرف بغير حدود.. الحفلات الاسطورية على شاطىء القنال وبين معابد النيل الذهبية.. افتتان اسماعيل بضيفته الساحرة لدرجة الهيام ... الاغراق في التظاهر والاسراف.. والغرق في الديون وارهاق الخزينة المصرية لعشرات من السنين من جراء هذه النزوات والمتع التي شهدتها ليالي القناة.. وليست ككل الليالي الساهرة السامرة.. بل ان دونها ليالي الف ليلة وليلة!.

كان ذلك في عام ١٨٦٩ عندما دعي الامبراطور نابليون الثالث والامبراطورة اوجيني الى حفلة افتتاح قناة السويس في ١٦ نوفمبر من تلك السنة، كما دعي كثير من ملوك اوروبا وامرائها الى هذه المناسبة العالمية. فلبت الامبراطورة اوجيني الدعوة.. وتخلف الامبراطور فلم يحضر الاحتفال.

وقبل ان نصاحب الفاتنة في رحلتها الاسطورية هذه .. اصحب قراءنا لنعود الى الوراء قليلا.. الى نحو ثمانين عاما قبل ان تقام احتفالات القناة.. نجد ان فرنسا قد القت بكل ثقلها واثقالها في مصر.. ولها فيها ظلال واضواء .. تتفاوت بين الحرب والقمع والارهاب.. وبين الدراسة والبحث ونور المعرفة على ايدي علماء الحملة الفرنسية والمستشرقين الفرنسيين على ضفاف النيل بعد ذلك.. وكيف قاموا بأعلم انجاز علمي فني في بلد اسلامي.. الا وهو موسوعة (وصف مصر) وملاحقها الرائعة المصورة التي صارت بمثابة اوثق المراجع الفنية والعلمية للبلاد المصرية في ماضيها وحاضرها آنذاك .. وحتى يومنا هذا!!

اما حفر قناة السويس.. وكيف حصل (دي ليسبس) على امتياز شق القناة وتوصيل البحرين الابيض والاحمر ببعضهما .. فذلك ايضا يعود الى طابع العلاقة الخاصة بين فرنسا ومصر .. والصداقة الخاصة جدا .. تلك التي كانت تربط سعيد باشا بالمسيو دي ليسبس.. وانتهت بمنحه امتياز حفر القناة.

وبذلك نقول.. ان اوجيني عندما تعد العدة للذهاب الى مصر لحضور حفل افتتاح القناة.. فانما تذهب الى ارض لها فيها روابط وعمد راسخة.. وكأنها تذهب لتبارك احد الانجازات الفرنسية على ارض مصر آنذاك ! وها هوذا اسماعيل باشا يجني ثمار اضخم المشاريع التي قام بها البشر في شتى انحاء المعمورة.. بدأه والده سعيد باشا في غمرة التعاطف والعلاقة الحميمة مع دي ليسبس .. وتوجه خلفه اسماعيل بحفلة الترف التي تحدث عنها العالم.. وافردت لها كتب التاريخ صفحات وصفحات.. لتقارن بين هذا الاسراف والبذخ الاسماعيلي.. وبين ماجره حفر القناة على الشعب وما حاق به من السخرة والعسف والتسلط..

وقد استلهم شاعر النيل حافظ ابراهيم هذه المفارقة الصارخة فقال في قصيدته الذي يخاطب فيها اوجيني:

اين يوم القنال ياربة التاج ويا شمس ذلك المهرجان.
اين مجرى القنال اين ممبت المال اين العزيز ذو السلطان.
اين ذا القصر بالجزيرة تجري فيه ارزاقنا وتخبو الاماني
فيه للنحس كوكب مسرع السير. وللسعد كوكب متوان

......

ولنعد الى فاتنة فرنسا ، التي كانت تواقة ان ترى مصر وترى قناة السويس وان ترى ذلك الرجل الذي اشتهر بالبذخ والاسراف حتى اصبحت بلاده غارقة في الديون وقد عرف عنه انه لا يبالي في سبيل متعه ورغباته .. مهما كانت العواقب!

طلبت اوجيني من فناني القصر الامبراطوري ان يبعثوا بأحسن الرسامين الى مصر ليكونوا في انتظارها وان تكون هذه الاحتفالات ملحمة تاريخية جديرة بأن تلهم الفنانين بأروع الايحاءات المبدعة.. ولم تنس الامبراطورة ان تستعرض مئات اللوحات التي يقتنيها القصر عن الحياة المصرية وفتنة الشرق والمعابد الفرعونية الراسخة في مهابة على شواطىء النيل.. ان رسامي الحملة الفرنسية لم يتركوا صغيرة ولا كبيرة الا وسجلوها في لوحاتهم .. وقام العلماء بالكتابة والتحليل والشرح لكل شيء في الحياة المصرية.. حتى نداءات الباعة المتجولين .. سجلوها بالنوته الموسيقية بعد ان قام الرسامون برسم الباعة انفسهم وكانت هذه . اللوحات كفيلة بأن تثير خيال الاوروبيين جميعا وتوقظ احلامهم لكي يكونوا تواقين لزيارة مصر وبلاد الشرق التي طالما رأوها في هذه اللوحات الرومانسية المثيرة..

وكما اسلفنا فان فرنسا .. والفنانين الفرنسيين كان لهم الفضل في هذه الحملات العالمية في الاعلان والدعاية عن مصر واجوائها الساحرة.

فما بالكم .. والدعوة الى حفل افتتاح القناة .. تأتي من القمة.. وجموع الملوك والنبلاء والامراء تزحف نحو مصر.. واجواء الف ليلة وليلة تلهب مشاعرهم وتعبث بخيالاتهم المتطلعة الى الرومانسية والمغامرة .. واوجيني .. فاتنة اوروبا ورئيسة الحفل المرتقب ..

ستكون بلا شك نجمة القمة ومحل الاهتمام وبؤرة التألق في حفل الاحلام المنتظر.

من اجل هذا شدت الفاتنة رحالها الى مصر قبل الاحتفال بثلاثة اسابيع ... وحدها بدون زوجها الغارق في المشاكل السياسية ..

ونذر الصواعق توشك ان تعصف بالامن الاوروبي فتركت الامبراطور وحده يجابه مشاكله ورحلت الى القاهرة في الاسبوع الثالث من شهر اكتوبر عام ١٨٦٩ .. بينما كان يوم الاحتفال الرسمي هو ١٦ نوفمبر... اذن فهناك وقت لكي يحلق العصفور كما يهوى في اجواء الشاعرية.. وليحيا حياة الاحلام الوردية التي طالما داعبت الخيال واثارت الوجدان!

وبادر الخديو اسماعيل فاحتفل باستقبالها الاحتفال الذي اراد به ان يحدث اثره الاول في نفسها (وكل يغني على ليلاه .. ويهدف الى مرماه) وانزلها في قصر الجزيرة الفخم ، وحاطها بكل ضروب المتعة التي طالما حلمت بها.. وقام بضروب الكرم وصنوف الترفيه بصورة فاقت كل ما الفه اعاظم العواهل في العالم..

انها اوجيني.. وهذه الايام تعتبر زيارة خاصة.. وخاصة جداء قبل ان يأتي الضيوف الكبار، ويشهدوا العالم على ما يجري على ضفاف النيل.. المهم هو رضاء الامبراطورة الحسناء بكل الطرق و الوسائل..لان رضاءها يعني لحاكم مصر الشيء الكثير.. هو الباحث عن المتعة .. وهي المبهورة بهذه الاجواء الشرقية الشاعرية الرائعة .. وبهذا الكرم والترحيب الذي لم تألفه من قبل.. بل ولم يخطر على بالها في يوم من الايام ..

● هو الذي عرف في التاريخ بأنه اراد مصر قطعة من اوروبا ..

فما كان منه الا ان اغرق ارض الكنانة في الديون من جراء تلك المظاهر الزائفة والتأنق المخادع امام العالم الاوروبي..

● وهي التي تبحث عن بؤرة التألق ليزيد من بريق اللآلىء فوق تاج الامبراطورية الفرنسية.. وتريد ان تحيا ايامها في مصر وكأنها في قصر التويلري على ضفاف نهر السين في باريس .. وقد وجدت من اسماعيل اداة طيعة لتحيا في ضيافته تلك الايام الاسطورية بين البذخ والسهر والسمر واطياف الشاعرية.!

وابدت اوجيني رغبتها في زيارة الاهرام وابي الهول.. ولكن الطريق لذلك الاثر الفرعوني غير ممهد.. وهو وان كان يؤدي الغرض لعامة الناس والزوار العاديين.. ولكن موكب اوجيني يحتاج لطريق يليق بالرغبة السامية المكللة بالرومانسية الامبراطورية .. فما كان من اسماعيل الا ان اصدر اوامره الخديوية الى وزير الاشغال ومدير الجيزة بجمع الاف العمال والدواب والالات .. وان يمهدوا هذا الطريق بشكل جميل.. وان يغرسوا على جوانبه الاشجار والازهار.. و...و

واستمر العمل ليلا ونهارا .. وآلاف السواعد المكدودة تئن تحت السياط المسعورة ولكنها تعمل بجلد وصمود واستكانة .. تماما كما حدث في حفر قناة السويس ذاتها .. المهم ان يستمتع اسماعيل وضيفته الفاتنة برحلة شاعرية الى الاهرام.

.. ومع ان اوجيني كانت في ذلك الوقت في الثالثة والاربعين من عمرها الا انها كانت لا تنفك ساحرة الجمال ، خلابة الحسن ، رائعة القوام.. كأنها لاتزال في عقدها الثالث! ولا تسألوا عما فعلته هذه الفاتنة في اسماعيل .. هو الذي اشتهر بأنه المفتون دائما بكل امرأة جميلة.. فما بالكم بأوجيني؟!

والى اللقاء القادم لنكمل رحلة الاحلام على ضفاف النيل الخالد.. ولنشهد صمت ابي الهول القابع في شموخ وقد رسم على شفتيه ابتسامة ساخرة!.



الاقتناع قبل الاقناع

قال لي الفنان الشاب الذي يتلمس طريقه الى الظهور متعجلا الشهرة والانتشار..

- اريد ان اعمل عملا يتحدث الناس عنه.. شيئا غريبا غير مألوف.. حتى بالنسبة لي! سأتخيل اي موضوع.. المهم الا يكون شيئا مطروقا او مألوفا!.

●● حتى بالنسبة لك؟ شيء غريب حقا.. وكيف تحسه وتعايشه وتذوب فيه وانت لاتدري عن هذا الذي تريد ان ترسمه شيئا؟ ان ابسط قواعد العطاء الفكري ان تكون صادقا مع نفسك لكي يصدقك الآخرون، فلا تقدم على انجاز عمل فني كبير قبل ان تتآلف معه وتصادقه وتحس بكل صغيرة وكبيرة فيه..

سأحكي لك حادثة هامة هي بمثابة درس لكل فنان:

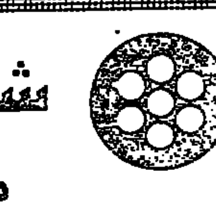
كان فنان امريكا الاشهر فردريك رمنجتون صديقا حميما للرئيس روزفلت.. وقد اشتهر رمنتجون برسم حياة الغرب الامريكي ومعسكرات الهنود الحمر وقوافل الرعاة والمغامرين وغير ذلك مما اشتهرت به البراري الامريكية في القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين. طلب روزفلت من صديقه الفنان ان يرسم له حادثة معينة حدد له مكانها وزمانها تتعلق بالهنود الحمر والحراس المسلحين البيض.. ورحل الفنان، وقضى الشهور الطوال في تجواله بين معالم المكان ودراسة كل صغيرة وكبيرة يحتمل ان تدخل من بعيد او قريب في بناء لوحته المنتظرة..

وعاد رمنجتون.. وانتظر روزفلت ان يرى اللوحة في دور التكوين والتجسيد.. فور عودة الفنان من رحلته التي عايش فيها مسرح الحدث واستوعب كل دقائقه.. وبعد شهور اخرى ذهب اليه متوقعا ان يرى اللوحة على وشك الانتهاء.. وكانت المفاجأة: ان الفنان قد يعيش هذه الشهور منذ عودته.. منهمكا في التأمل ودراسة مشاهداته وعمل رسومه التحضيرية (والاسكتشات) لجزئيات اللوحة.. ولم ينته بعد عملية الاعداد والتجهيز قبل ان يقدم على البدء في رسم اللوحة بشكلها النهائي! وقال الفنان لروزفلت قولته الشهيرة التي اصبحت قدوة للفنانين من بعده:

«لن اقدم على عمل اللوحة وانا مازلت في حالة تأمل، وحالما اقتنعت، واكتمل احساسي بالعمل تماما سأبدأ، ليكون عطائي مقنعا للآخرين».

●● فيا أخي.. ان الفن الصادق ينساب في تؤدة وسلاسة الى وجدان الناس فيخاطب قلوبهم وعقولهم وبصائرهم في الفة ومودة.. وليس مخاطرة ولا مغامرة ولا بهلوانية تبهر الابصار وتثير الانفعال.. ثم تخبو وتتحول الى رماد!

جمال قطب



شركة الكابلات السعودية

ترغب في توظيف

مسئول علاقات حكومية

على مستوى عالٍ من الخبرة

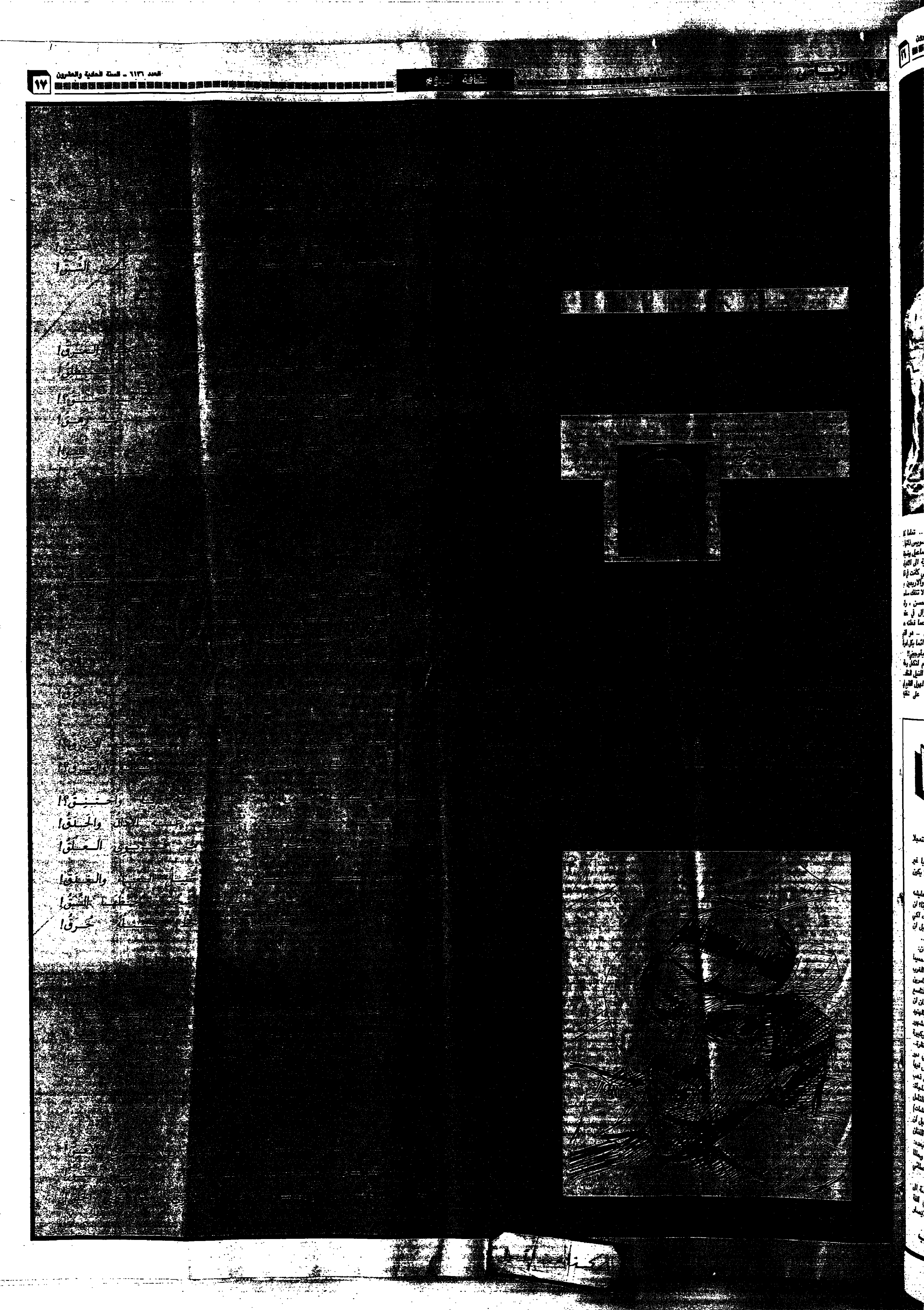
في مدينة الرياض

ويشترط في المتقدم أن يكون سعودي الجنسية، وأن يكون متوسط العمر ، وأن يكون لديه خبرة جيدة في العلاقات العامة والحكومية، والتسويق واتصالات العملاء وأن يكون متمتعا بروح المبادرة الشخصية والقدرة على الإبتكار في مجال العلاقات العامة والإستعداد للقيام باتصالات على مستوى عال.

سوف تقدم الشركة للشخص الذي سيقع عليه الاختيار راتب مغري بالإضافة الى المميزات الأخرى وفق أنظمة الشركة.

ترسل الطلبات مع كامل المستندات وشهادات الخبرة إلى :
مدير التوظيف بالشركة على العنوان التالي :

ص ب ٤٤٠٣ جدة ٢١٤٩١ المملكة العربية السعودية



د. سعيد المليص

ادعو الى العمل بمنطلقات وتوصيات ندوة «ماذا يريد التربويون من الاعلاميين؟»

د. عبدالله النافع: قلة الكتاب المتخصصين في مجال الطفل .. طامة كبرى على بنائه

من الامور التي لها تاثير على ملكات الطفل. واحد العوامل البارزة التي تساعده على التفتح وتهيئته على ان يكون عنصرا بارزا من عناصر النهوض للمستقبل المشرق. هي تلك التنشئة الاعلامية والتي تتمثل في منابر الاعلام واهمها الاذاعة والتلفاز.

وبما ان المادة التلفزيونية والاذاعية هي المادة الاولى التي تستلفت الانتباه لدينا .. وبما ان الطفل هو اخطر من تستلفت انتباهه كان وجوب متابعة وتقييم مايعرض في التلفاز والاذاعة من برامج تخص الطفل...

ونحن هنا في مناقشتنا لهذه القضية حاولنا ان نناقشها مع من لهم علاقة بالطفل من تربويين واساتذة واخصائيين ومسئولين .. اضافة الى من لهم تعامل مع الطفل من خلال برامج الاطفال والتي يقومون على تقديمها وتنفيذها .. حتى ناخذ بقدر الامكان النقاط الجيدة والمقترحات المثلى لهذا الموضوع..

وقد ادلى الدكتور المليص مدير عام التوجيه التربوي بوزارة المعارف برايه في الموضوع حيث قال...

د. عبدالله النافع



محمد كامل خطاب

د. محمد كامل خطاب: افلام الكارتون هي من بيئات ومجتمعات غريبة علينا

اعداد:
احمد العصيمي
عبدالرحمن العريفي
ثواب العتيبي

د. سعيد المليص
مدير عام التوجيه التربوي بوزارة المعارف

لدينا في وزارة المعارف عند بداية وضع المنهج غالبا مانعود الى السياسة التعليمية المنظمة في قرارات مجلس الوزراء والتي هي المحك الفعلي.. لذلك فانني ارى وجوب سير وزارة الاعلام على هذا المنوال ولاشك ان هناك سياسة اعلامية موجودة مقرة من المقام السامي، اضافة الى الاجتهادات التي يقوم بها المجلس الاعلى للاعلام..

لكنني ارى ان المحك الاساسي للاعلام في ان ينطلق من منطلقات ثابتة هي القصيدة الاسلامية ثم التقاليد والقيم الموروثة والتي تكاد ان تكون ثابتة ونعتز بها .. حيث يجب ان يخطط لجميع البرامج سواء الاطفال او غيرهم من تلك المبادىء.

وهناك بعض الاشياء اسفت والتي كان لها تاثير على الاطفال فيلاحظ على برامج الاطفال اصطباغها بالخيال سواء في افلام الكرتون او في التمثيليات الاخرى .. وقد يكون الخيال ضروريا في هذه المرحلة .. الا انني اتساءل لماذا نلجا الى الخيال غير المنطقي؟ فلماذا لانستعين ببعض التمثيليات كالتي تعود الى كليلة ودمنة .. حيث تعلم الثقافة والقيادة والقوة .. فالحمد لله ثقافتنا العربية والاسلامية مليئة بكل مايناسب مقتضى الحال .. لذلك يجب ان يعاد النظر في مايقدم عبر التلفاز انطلاقا من المحكين المشار اليهما آنفا .. فللاسف كثير من قيمنا باتت غريبة على ابنائنا .. فكثيرا ما الاحظ عند زيارتي لاحدى المدارس تصلم احاديث الاطفال بما يدور في برامج التلفاز .. من هنا كان علينا الاهتمام بهذا الجهاز ومحاولة اثراء المشاهد خاصة الطفل بالاشياء المفيدة والنافعة له .. فبدات الان كثير من الدول تسخير الاجهزة الاعلامية ومن ضمنها التلفاز للتعليم والتربية.. ويمكن ان يقال ان وزارة المعارف جهودها تميل الى التعليم .. بحيث نرى ان التربية اصبح الطالب يتلقاها من خارج الصف. فالمؤثرات الخارجية كثيرة كالنوادي والتلفزيون والصحف والمسجد والجامعات وغيرها..

وانني هنا ادعو الى العودة الى منطلقات وتوصيات الندوة التي اقيمت سابقا بين التربويين والاعلاميين «ماذا يريد التربويون من الاعلاميين؟»

فنحن نريد ان لايكون هناك تناقض فيما يعرض .. فيجب توثيق الروابط بين السياستين: الاعلامية والتعليمية والتنسيق...

وحسب اعتقادي انه لايوجد تنسيق مدروس لما يقدم في التلفزيون .. وان كانت هناك بعض الاستشارات الجانبية .. وهناك اتصالات بيننا والتلفزيون حول اعداد بعض البرامج التعليمية لكنها ليست تثقيفية او تربوية كالرياضيات والعلوم..

وانا اعتقد ان جميع بلدان العالم يلجأون الى علماء النفس في الاعلام لكي لديهم القدرة على التأثير بهذا الطفل او الام او الرجل بالطريقة الصحيحة..

وبالنسبة للتعاون بين وزارة المعارف والاعلام يجب ان يكون هناك نوع من الاتصالات الدائمة لاثراء الاعلام ووسائل الاعلام .. وقد يقول المسؤولون في وزارة الاعلام اننا مقصرون لكنني اقول لا اعتقد ان الانسان يفرض نفسه على الآخرين يجب يقول لهم يجب ان تقدموا كذا وتمنعوا كذا .. لكن ما اؤكد عليه هو ان تنطلق وزارة الاعلام من منطلقات السياسة الاعلامية النابعة من السياسة التعليمية واعتقد ان السياسة الاعلامية تكون كل برامجها منبثقة من عقيدة البلد وتقاليدها.

.. الا ان كثيرا من مايقدم في التلفزيون غالبا مايكون للترف ولايمت الى تقاليد البلد بصلة..

واخيرا اقول يجب ان يكون هناك استشارة لوزارة المعارف واشراف لما يقدم .. اضافة الى وجود والتركيز على توفير وجلب التربويين الى وزارة الاعلام اي متخصصين لديهم القدرة على اثراء الطالب بالثقافة والعلم وبعث الحب والولاء لبلده وبطريقة سليمة..

فبدلا ان نقدم «طرزان» لماذا لانقدم سير الابطال. فنحن نقرؤها ونحن كبار وقد يخالجنا الشك فيهم لاننا لم نعرفهم منذ الصغر..

د. عبدالله النافع

وحول موضوع قضية الطفل تحدث الدكتور عبدالله النافع، رئيس قسم علم النفس بجامعة الملك سعود .. فقال:

تعتبر الكلمة المسموعة والمرئية اسرع تاثيرا ومدى للوصول الى اعماق الطفل..

وللاثر الخطير للاذاعة والتلفزيون على نفوس الاطفال ووجدانهم يهتم عادة باعداد برامجهم التي تحقق الامتاع للطفل مبتعدة في ذلك عن اسلوب التقديم التقليدي او التدريس..

واضاف بأن جودة وقوة عناصر البرنامج الاذاعي والتلفزيوني القوي تكمن في اختلاف نوعية البرامج مع اختلاف الفترة العمرية للطفل.. ففي الوقت الذي يجب ان يتوفر عنصرا الفكاهة واشباع رغبة حب الاستطلاع فيما يقدم للطفل ماقبل دخوله المدرسة من خلال قالب ديني كلما امكن، نجد اهمية توفر عناصر المغامرة والمخاطرة والمفاجاة واثارة التفكير وحب البحث عن المعلومة الجديدة فيما يقدم لاطفال المرحلة الابتدائية.. فضلا عن حب الاستطلاع والعنصر الفكاهي مرتبطا من خلال قيم وعادات وتقاليد مجتمعنا المسلم..

وعن اسباب قلة الكتاب والمتخصصين في كتابة برامج الاطفال .. اجاب بقوله:

ان قلة عدد الكتاب من الاساتذة والمتخصصين في هذا المجال هي بالفعل طامة كبرى في سبيل بناء شخصية الطفل العربي.. وبالرغم من ان عدد اطفال الوطن العربي يقدر بحوالي ٤٥٪ من مجموع تعداد سكان العالم العربي، في الوقت الذي لاتزيد نسبة الاطفال في الدول المتقدمة عن ٢٢٪ فقط من جملة السكان تقريبا ... ويزداد الامر سوءا حينما نعلم بأن مستوى الانفاق على الاطفال في الدول العربية لايرتفع اكثر من ٣٪ مما كان الواجب انفاقه.

واضاف بأن قلة عدد الكُتّاب العرب في مجال الاطفال له عدة اسباب:

١ـ ان الكاتب للطفل يؤدي دورا غير عادي لفئة عمرية اقل بكثير من مستواه الفعلي وعليه ان ينزل او يوازي بمستواه الفكري الى مستوى عقول هؤلاء الصغار حتى يصل الى اعماقهم ويستحوذ على رضاهم...

٢ـ ان مهمة الكتابة للطفل تتطلب من الكتاب المعرفة بالنواحي الشخصية للطفل ونموه النفسي واحتياجاته في كل فترة عمرية...

٣ـ ان هناك بعض من يكتب للطفل من خلال خلفية وظروف نشأته يوم ان كان طفلا صغيرا .. ولكن الكتابة لطفل اليوم تتطلب جهودا اكثر من ذلك بكثير ومعرفة بما يحيط بالطفل وداخل الاسرة وخارجها.. ومايتلقاه ذلك الطفل في يومنا هذا بالحضانة او في المدرسة من معلومات وافكار .. فليس من المعقول ان نقدم للطفل قصة او مسرحية او برنامجا اذاعيا او تلفزيونيا دون المستوى لفكره الذي يعايشه بالمنزل او المدرسة او الحضانة او يقترب من ذلك..

٤ـ وقلة عدد الكتاب في هذا المجال عائدا على مايتلقاه الكاتب من حوافز مادية ازاء ماقدمه للاطفال، والامر يتطلب من الكاتب لحظة تامل وتذكر بأن استثمار الاطفال في مراحلهم الاولى وتهيئتهم هو ثروة للمستقبل الذي ننتظره ولن يكون ذلك الا من خلال مستوى اهتمامنا بهم وبمن يقوم على رعايتهم..

٥ـ عدم توحيد الجهود في مجال الاطفال ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وثقافيا تحت هيئة او مؤسسة واحدة..

وحول كيفية تشجيع الطفل على المشاركة الفعالة في الحياة .. قال:

في رايي ان تشجيع الطفل يجب ان يكون من خلال ثلاث قنوات هي:

المنزل، والمدرسة، والحضانة، والاذاعة، والتلفزيون..

في المنزل يجب ان يشجع الوالدان اطفالهم على الثقة وعدم الخوف عند مواجهتهم للآخرين والتفاعل معهم وتشجيع الطفل على اي نجاح يحققه مهما كان نوع ذلك النجاح..

واتاحة الفرصة له بالحديث، والمشاركة دون اشعاره بالقصور والعجز حتى وان بدى عليه ذلك .. ايضا تسجيل صوته باجهزة التسجيل وصورته باجهزة الفيديو او تسجيل حركاته وقراءته وغنائه للكلمات الشعرية التي يفضلها .. وهذه النواحي خطوات على الطريق لتدعيم وتشجيع الطفل على المشاركة ومحاولة ابراز ملكة من ملكات الابداع لديه..

وفي المدارس او الحضانات على المربين والمدرسين ان يكونوا حساسين لطاقات ولمكانات الاطفال وتشجيع الاطفال من المنزل والمدرسة لتقديم البرامج المدرسية من خلال الاذاعة الداخلية ويأتي دور الاذاعة والتلفزيون للخروج بالاطفال من عنق الزجاجة ليقدموا المشاركات الجيدة والجذابة لاخوانهم الاطفال الآخرين للمشاركة في البرامج الخاصة والوصول، لاهداف محددة..

● وعن مدى اثر افلام الكارتون على الطفل اجاب:

ان افلام الكارتون لم تجذب الكثير من الاطفال فقط .. بل جمعت اليهم عددا لابأس به من الكبار ايضا .. ولاشك ان بساطتها ومرحها وخفتها ظاهرة ولكن هناك جانبان في غاية الاهمية وهما:

ـ ان نسبة كبيرة من هذه الافلام اعتمدت في جذب انتباه الطفل على «تدبير المقالب» وممارسة الخداع»، و «اثارة المكيدة»، وغيرها من جانب بعض الشخصيات المشهورة في عالم افلام الكارتون التي كثيرا ما تظهر امام الطفل، ويجب ان نضع امام هذا الامر اكثر من علامة استفهام...

ـ ان افلام الكارتون غير المدبلجة والتي لاتعطي تعقيبا لما يشاهده الطفل ومايحدث امامه الآن تغوص بالطفل في عالم مليء بالخيال والتخمين ووضع الاحداث في صورة قد تكون احيانا اخطر مما نتوقع لان وجود المرح في الاداء شيء جميل وبساطة الشخصية المؤدية شيء اجمل وروعة الاحداث والموسيقى المصاحبة شيء مبهر، لكن لابد من وجود اللغة التي يشترك فيها الجانبان معا مع الطفل المشاهد..

حقا اننا نظلم ذلك الطفل الصغير حينما نترك له الخيال يشده عبر الاحداث مبهمة اللغة، وقد يظن البعض ان هذا تدعيم للخيال ومنه القدرة التخيلية والقدرة العضوية على المدى البعيد..

ان مايحدث في ذهن الطفل من خلال الاحداث الصامتة للافلام غير المدبلجة شيء لاينتمي لمثل هذه القدرات بصلة وان انتمي الى حد ما افسد مقابلا له الكثير.

الدكتور محمد كامل خطاب:

وعن عناصر برنامج الاطفال التلفزيوني القوي تحدث قائلا:

نحن نعرف بأن التلفزيون قد اصبح حقيقة واقعة في حياة كل مشاهد سواء اعتبر بذاته شكلا من اشكال الفنون او وسيلة من وسائل الاتصال تستهدف التثقيف والترويح والاعلام والتعليم. ولقد برهن التلفزيون على فاعليته وتاثيره الكبير في شتى هذه المجالات، كما ان النظرة اليه كذلك هي انه كالنبتة التي تنمو وتكبر مع كر الليالي وتوالي الايام وبرامجه ومولده المختلفة لاتزال تتطور وتغذ السير حثيثا لتلبية حاجات ورغبات المجتمع. واذا ماتحدثنا عن برامج الاطفال، ففي تصوري انها كغيرها من البرامج التي تتدرج في بوتقة وضمن اطار الاهتمامات اليومية لهيئة التلفزيون ويمكن القول بأن العناصر المختلفة التي تضمن انتاجا تلفزيونيا قويا ومؤثرا لاي برنامج هي نفسها التي يمكن ان تساعد على انتاج برنامج اطفال جيد المستوى من كافة الوجوه وبعض اهم هذه العناصر هو:

ـ الكاتب والمؤلف والمعد ذو التجربة المهنية الواسعة، ذو الخيال الخصب والحساسية الشفافة، الرقيق الحاشية، السهل العبارة، الذي يتمتع بثقافة عريضة تشمل فيما تشمل علوم الدين والنفس والاجتماع والتاريخ والجغرافيا والآثار والرسم والموسيقى والاصوات والتربية واكثر من لغة، والى غير ذلك من علوم وفنون وثقافات.

ـ المخرج المثقف المتمرس المتعاون الهادىء الاعصاب الملم بكل مايتعلق بالكاميرات والعدسات واجهزة الاضاءة وفنون المؤثرات الخاصة والمؤثرات الصوتية والديكور والتمثيل ومئات الاشياء الاخرى التي يقوم عليها فن الاخراج التلفزيوني اضافة الى ضرورة اهتمامه بالابداع والتجديد المستمر في عطائه انسجاما مع واقع وطبيعة النفس البشرية التي تمل الرتابة وتهفو الى الجديد باستمرار.

ـ المقدم الذي ينبغي ان يتعمق في تفهم دوره كمثل وقدوة في كل ما يصدر عنه من اقوال وافعال وهذا يعني ان عليه ان يبذل الكثير من الجهد والاعداد الفكري والشخصي والنفسي والعلمي والفني ليكون على مستوى الرسالة ومستوى الدور الرائد الذي يؤديه على الشاشة الفضية ويلعبه في حياة المشاهدين.

وحول قلة الكتاب والاساتذة المتخصصين في كتابة برامج الاطفال قال:

الواقع ان التلفزيون بحكم كونه جهاز اتصال ذا علاقة مباشرة بشخصية الانسان من خلال استقبالنا لبرامجه في منازلنا واقتحامها لعزلتنا وفرض وجودها على اكثر اوقاتنا خصوصية فان ادارة التلفزيون بحكم هذه الصفات المتميزة التي ينفرد بها يجب ان تكون محاطة دائما بفريق من الكتاب والمؤلفين القادرين على العطاء الجيد بصورة مستمرة. وبالنسبة لمجتمعنا فانني اعتقد بأنه قد برزت على الساحة الصحفية والادبية فئة من الكتاب التي تتوفر فيها كثير من المزايا والصفات والشروط التي يفترض تحليها بها ولتكون مؤهلة وقادرة على الانتاج التلفزيوني المناسب والرفيع المستوى. والكاتب والمعد والمؤلف هم حقيقة حياة التلفزيون وعصبه الرئيسي وبغيرهم لايكون هناك وجود للتمثيلية او المسلسل او المسرحية او النشيد او الاغنية او اي مادة او برنامج سواء اكان موجها للاطفال او لاي فئة اخرى في المجتمع.

واظن ان البعض على حق حينما يقول ان اي ممثل او مخرج او منتج او مقدم يصعب عليه في حالة اخفاقه وفشله على الشاشة التلفزيونية ان ينال من قيمة نص جيد قدم اليه من كاتب ومؤلف كفؤ وصاحب خبرة طويلة وتمرس ومران في مهنته. واتصور ان المستقبل القريب سيفرز لنا باذن الله مجموعة من الكتاب والمؤلفين التلفزيونيين المتخصصين الذين سيمهمون بعطاءات امل ان تكون على مستوى المرحلة الحضارية التي نعيشها ومتفاعلة مع اهداف مجتمع المملكة واحتياجاته المتغيرة ومسهمة بنصيبها في حل مشكلاته.

والقضية في نظري هي قضية وقت لا اكثر ولا اقل. لان الاتجاهات التنموية السليمة التي نخوضها في كل مرحلة وكل مجال من مجالات حياتنا في الوطن الغالي ستؤتي بعون الله اكلها وستنجب براعم وطاقات قادرة على تغطية الاحتياجات الحياتية المختلفة. مرتكزة على علومها الغزيرة ومعاناة التجارب الطويلة التي اكسبتها النضج والثقة. وسيكون من بين هذه الكوادر فئات ستعمل جاهدة على تكملة المشوار الذي بداه رواد الاعلام المرئي في بلادنا وستحقق التحالف المنشود بين النص المكتوب ومختلف العناصر الفنية الاخرى كالاداء والديكور والاضاءة وحركة الكاميرا ولقطاتها بحيث يكون الانتاج الفني باكمله صورة مثالية وتحفة فنية يكمل بعضها بعضا مستكشفة شتى نواحي الحياة ومؤدية رسالتها في براعة وتناغم وفهم وانسجام..

وعن رايه في تشجيع الطفل على المشاركة في فقرات البرنامج او في حل الاسئلة والالغاز قال:

ـ برامج الاطفال في اي تلفزيون في العالم يفترض من وراء انتاجها وتقديمها ان تكون مجالا رحبا من بين عدد من المجالات الاخرى كالمدرسة او الروضة مثلا لتعمل على صقل شخصيات الاطفال وتسهم مع هذه المؤسسات التعليمية والتربوية ومع اسر الاطفال في تنمية وتهذيب مواهبهم وتفتح عقولهم ومداركهم واستعداداتهم وقدراتهم الفردية والجماعية واعلاء وتنمية وتعميق الشعور بالمسئولية والاعتماد على النفس والولاء للخالق جل وعلا واطاعة اولياء الامور وانكاء روح التعاون وحب الوطن والاسرة وتفادي التبذير وسائر القيم والمثل والفضائل العليا التي تحضنا عليها شريعتنا السمحاء. وكل هذا يبلور ويصاغ على شكل مواقف تمثيلية ترويحية وتثقيفية وتعليمية ونصائح وارشادات ومقابلات وجولات وغيرها يكون الاطفال انفسهم هم القاسم المشترك الاعظم في انتاجها وتقديمها باشراف المنتج والمخرج والمعد والمقدم وتحت ادارة واشراف الهيئة التخطيطية والتنفيذية المختصة التي تسعى الى التاكد من جدوى وسلامة المضمون وحسن وجاذبية العرض واضطراد تنويعه وتحسينه يوما وراء يوم واسبوعا وراء اسبوع بما يتفق ويتلاءم مع رغبات الاطفال انفسهم ويحقق الاهداف التربوية والتنموية المختلفة التي ترنو الى تكوين وبناء المواطن الصالح الناضج الذي يتحمل نصيبه من المسئولية في بناء بلده ويلعب دورا ايجابيا في سبيل نماء ورخاء وسعادة نفسه وافراد اسرته وبني وطنه..

وحول مايقدم من افلام الكرتون على الشاشة الفضية والمردود الذي تعود به على الاطفال اجاب:

كما تعلمون افلام الكرتون تعتمد اساسا في افكارها وحركتها واحداثها ومشاهدها المختلفة على فنون الرسم والموسيقى والضوء والصوت وما الى ذلك. وربما يوافقني عدد من الاخوة القراء على ان بعض تلك الافلام لايخلو من رموز لافكار ومضامين هادفة تعمل على الترويح النفسي من جهة وتساعد على توفير مقومات التكامل الثقافي والاجتماعي للاطفال وتركز على قيم ومفاهيم تربوية وتعليمية رفيعة المستوى شكلا ومضمونا وتعنى بتوجيه الاطفال واستيعابهم لاتجاهات وانماط سلوكية ومهارات عملية تستهدف البناء السوي للطفل ايا كان واينما كان. وبعض هذه الافلام في تصوري يساعد كذلك على توسيع مدارك الصغار ويثري خيالهم ويقود الى التفاعل مع مناخات وبيئات وعادات وانماط حياتية مختلفة عما الفناه.

لكن قدرا من تلك المسلسلات والافلام الكرتونية يحتوي كذلك على الكثير من المشاهد والافعال المغرقة في عالم الخيال والبعد عن الواقعية من حيث الضوابط والمعايير والقيم الاجتماعية والنظرة العامة لشؤون الكون والطبيعة والعلاقات الاسرية والاجتماعية وما الى ذلك. مما يضع الطفل في مفترق طرق واتجاهات واهتمامات غريبة عليه وفي منأى عن ظروف حياته التي يعايشها يوميا وعن حاجاته الاساسية اللازمة لنموه وتنشئته السوية. وهو الامر الذي قد ينتج عنه قدر من القلق والحيرة والتوتر في نفسية الطفل. ومن المؤسف القول بأن الكثير بل الاعم والاغلب من افلام الكرتون هو من انتاج وافراز بيئات ومجتمعات بعيدة عنا كل البعد في معتقداتها وافكارها وولاءاتها وفلسفاتها واحوال معيشتها. ونحن كدولة آخذة في النمو واسباب التطور والتقدم في كل مجال استشعر باننا في موقف لانحسد عليه من حيث القدرة الآنية على الانتاج لهذه النوعية من الافلام التي اضحت كما لايخفاكم جزءا لايتجزأ من الوقت الثمين الذي يقضيه معظم اطفال العالم امام شاشة التلفزيون. وارجو ان اكون مخطئا في تصوري باننا ربما سنظل لبعض الوقت عالة على نسبة كبيرة من الانتاج التلفزيوني المستورد وستتحمل بعضه على مضض بغثه وسمينه وجوهره وقشوره وخيره وشره وسمه ودسمه الى ان تتنامى امكاناتنا وتنضج تجربتنا ويشتد ساعدنا في هذه الصناعة بحيث نكون قادرين انذاك على السيطرة والتطويع والتحكم الكامل في نوعية الرسالة والمضمون والشكل والهدف والفكر والفلسفة التي تحتويها هذه المنتجات سواء ماكان منها على شكل افلام كرتون او برامج ومسلسلات تلفزيونية.

صالح الحمدان: نحن بحاجة ماسة الى التخصص في البرامج واولها برامج الاطفال..

الاستاذ .. صالح الحمدان

● نحن بحاجة ماسة الى التخصص في البرامج .. واولها برامج الاطفال..

● برامج الاطفال تختص بأسس واعتبارات متميزة عن البرامج الاخرى..

وفي هذه القضية تحدث الاستاذ صالح الحمدان، معد ومخرج برامج الاطفال ورئيس قسم الاطفال بالتلفزيون «ق١» ... حيث اجاب قائلا:

يحرص العاملون في مجال انتاج البرامج الاذاعية والتلفزيونية على كسب اكبر عدد من المستمعين والمشاهدين، سواء اكانت هذه البرامج موجهة للكبار او للصغار..

ولاشك ان هناك اسسا وعناصر عامة واساسية يجب توفرها عند انتاج اي برنامج .. ويمكن تلخيص هذه العناصر في الآتي:

● جودة الفكرة للبرنامج اولا .. ثم توفر النص الجيد ثانيا للمادة اوالمواد المكونة للبرنامج ـ هذا الى جانب توفير جميع مايستلزم من امكانات فنية او مادية وتوفر الكفاءات البشرية اللازمة. فمن المعروف ان انتاج اي برنامج اذاعي او تلفزيوني يكون حصيلة جهود جماعية مبدعة، دفتها كما يقولون بيد المخرج ... وتتوخى هذه الجهود مخلصة ارضاء المستمع او المشاهد وتستهدف فائدته وامتاعه.

وعن نقطة قلة الكتاب والمتخصصين في الكتابة للطفل وبرامج الطفل... اوضح بالآتي:

التخصصات الاعلامية في مجالات انتاج البرامج بشقيها الادبي والفني لاتزال الحاجة اليها ماسة خاصة في مجال برامج الاطفال حيث ان قلة الكتاب والاساتذة المتخصصين في كتابة برامج تلفزيونية واذاعيه للاطفال تشكل العقبة الاولى امام هذه البرامج...

اضف الى ذلك ان برامج الاطفال تعتبر من البرامج المعروفة بالسهل الممتنع...! وقد يكون مستغربا ان نقف على حقيقة كون كثير من دول العالم تعاني من القصور في هذا المجال بصورة او بأخرى..

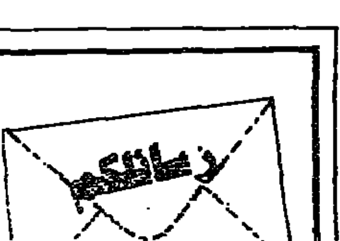
● وحول اهمية مشاركة الطفل في فقرات البرنامج..

استهل اجابته قائلا:

ان بداية برامج الاطفال التلفزيونية المحلية كانت مع بداية البث التلفزيوني في عام ١٣٨٥هـ وكان من اهم اهدافها الرئيسية تشجيع الاطفال على المشاركة في برامجهم من خلال تقديم الفقرات والمواد المتنوعة والمشاركة في الاناشيد والتمثيليات والزيارات الثقافية والمسابقات والاسئلة والالغاز وغيرها والمشاركة في نشاطات اعضاء النادي الرئيسيين او مشاركات الاطفال الحضور للتسجيلات بهواياتهم ومهاراتهم المختلفة .. وقد تعجب من شدة التنافس الواضح بين الاطفال باهتمامهم بالمشاركات المختلفة التي انعكست نتائجها الايجابية على الاطفال بصورة ابرزت الاثر الطيب لمثل هذه الاهداف التي تحرص برامج الاطفال المحلية على تحقيقها...

وعن كيفية ايصال المعلومات الى ذهن الطفل .. قال صالح الحمدان: لقد حرصت برامج الاطفال المحلية على ايصال المعلومات المفيدة الى اذهان الاطفال وذلك بتأكيد القيم التربوية الهادفة والمرتكزة والمستمدة من تعاليم ديننا الحنيف .. فتعرضت لكثير من المواضيع المفيدة وقامت بعرض موادها بصورة واساليب مختلفة ومشوقة استعملت لابرازها كافة الوسائل الفنية المتاحة والمتوفرة فحققت ولله الحمد الكثير من اهدافها باشعار الطفل بدوره في الحياة كعضو هام في المجتمع.

وعن الطريقة الاخراجية المثلى عند تقديم مثل هذه النوعية من البرامج اجاب المخرج صالح:



● صديق الصفحة احمد محمد البليهد. حائل

يسعدنا جدا ان تكون احد المعجبين بالصفحة والمداومين على قراءتها ونرحب بجميع مشاركاتك ونضعها في الاعتبار ولكن الا ترى يا أخ احمد بأن التحكم في العواطف والبعد عن الانفعالات مهم جدا عند نهاية الموضوع.. وشكرا لك..

● الصديق.. امين حسن سيف. الرياض

نحب ان نوضح لك ولجميع القراء الاعزاء بين جميع مايكتب لنا من مشاركات هي في محل عنايتنا ينحيها باهتمامنا.. ولا يوجد لدينا شيء اسمه (سلة المهملات) ثق تماما يا اخ امين من ذلك اما بالنسبة للقصيدة التي بعثت بها لنشرها في زاوية (اغنية الاسبوع) فنتمنى ان ترتب كتابتها وان تحسن الخط وشكرا..

● الاخ عادل محمد الشهيب. الرياض

يسرنا ان تقوم بالمشاركة في صفحة ثقافة اليوم.. وسنحاول في اقرب فرصة ممكنة نشر ماطلبت في زاوية (اغنية الاسبوع) فاهلا بك.

● الصديق.. احمد محمد الرشيدي. الرياض ـ جامعة الملك سعود.

نشكر لك شعورك الطيب تجاه الصفحة.. ونتمنى ان توفق في ارضاء قرائنا الاعزاء في كل مكان.. ورغباتك يا اخ احمد سنحاول تحقيقها باذن الله.. ولك تحياتنا..

● الصديقة ـ ابتسام تمار ـ مكة المكرمة

اهلا بك صديقة للصفحة.. وسنقوم بنشر مابعثت به في اقرب وقت ممكن..

● الاخ هاشم حسين (ابو رعد)

سنحاول ان ننشر ماقدمت لنا من مشاركة في زاوية (اغنية الاسبوع) واهلا بك..

● الصديق حمد بكر الطيان..

حول مابعث به لنا من ملاحظات تجاه المسلسلة المصرية (الحلوة) التي عرضها التلفزيون في وقت سابق.. هي ملاحظات منطقية ومعقولة..

● الاخ محمد احمد الجعبي ـ مكة المكرمة.

بالنسبة لاقتراحك حول البرنامج الناجح (مطرب الاسبوع) بان يقدم خلال فقراته معلومات عن الفنان وبعض الثقافات ولو كانت قديمه مع الفنان ذاته.. فهو اقتراح جيد ونتمنى ان ينفذه المسؤولون عن البرنامج في اقرب وقت..

● رسائلكم تصلنا على العنوان التالي:
جريدة الرياض
ص. ب ٨٥١
الرياض ١١٤٢١
صفحة الفن

انتباهات ثقافية!!

تقول الكاتبة المشهورة غادة السمان ان دار بينها وبين رجل حوار قصير في نهايته: شتمني بقسوة اذ قال لي: انت مثقفة!!

عندما قرات هذه العبارة لغادة تذكرت بعض الاتهامات التي يوجهها عدد من الفنانين او بعض الاقلام في الصفحات الفنية من كون هذه الصفحة التي تكتب بها هذه السطور ليست لها هوية فنية. بل ان مايغلب عليها هو الطابع الثقافي فقط. ويدللون على ذلك بعنوان الصفحة المكتوب في اعلاها «ثقافة اليوم» معتقدين ان ذلك يقلل من شان هذه الصفحة وقيمتها.

بحيث انهم يرون ان الصفحة الفنية في اي جريدة او مجلة يجب ان تكون كل اهتماماتها منصبة على نوعية معينة من الاخبار و«المواضيع»! والتي هي في حقيقتها لاتمت للفن والفنان بصلة..

من هنا ولاجل توضيح الرؤية فاننا يجب ان نقول ان الفن يدخل ضمن مجالات الثقافة المتعددة المناحي حيث ان الثقافة كما يقول هي «ذلك الكل المعقد الذي ينطوي على المعرفة والعقائد والفنون والاخلاق والقانون والعرف وغير ذلك من القدرات».

فباجتماع هذه الاركان يمكن ان تتشكل لنا القيم التي تسود المجتمع .. فالثقافة كما تعلمون اولاتعلمون هي بتعبير حي عن القيم الاساسية التي تعطي المجتمع ملامحه الصحيحة وتحدد حركته وترسم له الوجهة التي يسير عليها..

فاذا انعزلت الثقافة عن هذه القيم وانفصلت عنها فان النتائج انما تنعكس على المجتمع بثقافته وقيمه معا.. وبسبب ذلك يحدث الخمود للثقافة والانحطاط للمجتمع .. مما يعني ان للثقافة ومن ضمنها الفن دورا ايجابيا وهاما فيقال ان حضارة اي مجتمع او ثقافته انما تتجسد في القيم والمعاني والنظم والفنون التي تنطوي عليها حياته وان السمة التي تميز اي أمة هي ثقافتها..

لكنهم يعتقدون ان دور الصفحات الفنية يجب ان يكون ترفيهيا يعتمد على التسلية والاضحاك

.. عليهم ان يعيدوا نظرتهم تلك .. فهذه النظرة هي التي اخرجت لنا اعمالا فنية هابطة في مستواها الفني والاخلاقي في فننا العربي.. بحيث اتجه مسار الفن الى الكوميديا والتي هي وللاسف الشديد تتجه لغرض الضحك للضحك فقط .. بمبررات غير مقنعة .. مما افرز لنا زخما كبيرا من النكات والتعليقات الضاحكة والتي تفتقد الى الربط الدرامي الحقيقي لها .. وبالتالي كانت في حقيقتها بعيدة عن الواقع الاجتماعي والثقافي .. مما اتسمت بعرض المشاكل بحلول بعيدة عن الموضوعية والاقتناع..

لذلك نقول للذين يتهمون هذه الصفحة لكونها صفحة ثقافية فاننا نرفع لهم الثقل ـ كما يرفع اولئك القبعات ـ ونقول لهم شكرا..

● كلمة:

يقول المفكر الفرنسي فولتير:

«انت خصمي في الراي. ولكنني ابذل حياتي لكي تستطيع ان تقول رأيك».

احمد العصيمي

وقفات فنية — اعداد: عبدالرحمن العريفي

○ محمد عبده والمشاركات:

في حديث مطول اجراه الزميل ناصر الخطيب مع الاديب الفائز بجائزة الدولة التقديرية «طاهر عبدالرحمن زمخشري» تحدث عن امور ادبية وفنية شتى وتحدث عن الفنان محمد عبده حيث قال محمد عبده يتصرف في حياته بعقل. ويتصرف مع المتعاملين معه بعقل، وحضوره بعقل ايضا.. ويلتزم بمواعيده حيث كان بامريكا وتوجه الى لندن ثم سويسرا باسبوع واحد وهناك من يحسده على حركته، ونشاطه واضاف:

قدمت للفنان محمد عبده في احدى الحفلات التي اقيمت في لوس انجلوس فقلت: انني لا اقف هنا خطيبا، ولا شاعرا، ولا متحدثا. فهذا حفل فني، وحفل سمر بل وقفت لاقدم الفنان محمد عبده. وهذا الفنان هو صوت التعاون الخليجي، صوت الخليج.. فلماذا لايكون فنان العرب؟ ولماذا لانشجعه؟

الكل يعرف الفنان محمد عبده والذي يلبي الدعوات للمشاركة في الداخل والخارج وفعلا شارك في اكثر من حفل فني بالمملكة باسبوع واحد، وشارك في مناسبات وطنية عديدة وسيبقى الفنان المحبوب دائما وابدا.

○ الاقمار الصناعية العربية:

يوم ١٣ يونيه الموافق ٢٤ رمضان سيكون موعدا لانطلاق مكوك الفضاء ديسكوفري في رحلته ٥١جي والذي سيحمل القمر الصناعي العربي الثاني بالاضافة الى قمر شركة التلفون والتلغراف الامريكية تيكستار ـ ٣ دي والقمر المكسيكي.

واطلاق القمر العربي الصناعي الثاني جاء بعد فترة ليست طويلة من اطلاق القمر العربي الصناعي الاول «عرب سات» وستجرى التجارب التي يعود مردودها على المواطن العربي بأي مكان بالاضافة الى المساعدة في نقل الاحداث العربية الهامة باسرع وقت ممكن. والتقاط الصور للاستفادة منها في تحليل تحركات الكثبان الرملية وتاثيرها على البيئة والنشاطات الزراعية، والتقاط صور للمرتفعات لدراسة وتحليل العواصف البرقية ومدى تاثيرها على تغيرات الطقس، ونتمنى ان يأتي اليوم الذي لانستطيع ان نحصي ماتقوم به اقمارنا العربية.

● الفنان وعدم الانسجام؟

حينما يقدم الفنان فقرة معينة «تمثيلية» او «غنائية» ويجيد باداءها الكل يشيد به وخاصة اذا كان مقتنعا بما يقدم! فاذا كانت الفترة المقدمة على الهواء من على خشبة المسرح ركيكة فعدم الاقتناع بها مسبقا افضل لان الفنان لن يستطيع ان يصل الى الجمهور وان يشق طريقه بجد واخلاص مادامت الاعمال والمواد التي يقدمها بمستوى هزيل جدا ... كما هو التفاعل مع المادة المقدمة التفاعل الحقيقي «الحي» لا المصطنع فلابد للفنان ان يتخذ الطريقة السليمة لقطع المشوار الطويل امامه

● وقفة..

اكتبي ياعمري عن الالم..
اكتبي عن الذكرى والاحلام..
لا تقولي ضاع الامل
لاتقولي حل العذاب..
انتظر طول العمر لاجل الاحباب..

اغنية الاسبوع



بليغ حمدي — مامون الشناوى

انساك

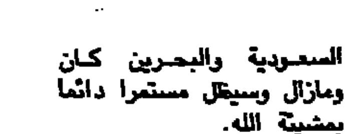
تاليف : مامون الشناوى
تلحين : بليغ حمدي
غناء: كوكب الشرق الراحلة ام كلثوم

انساك دا كلام — انساك يا سلام
اهو دا اللي مش ممكن ابدا — ولا افكر فيه ابدا
دا مستحيل قلبي يميل — ويحب يوم غيرك ابدا
اهو دا اللي مش ممكن ابدا — ولا ليلة ولا يوم انا ذقت النوم
ايام بعدك
كان قلبك فين وحنانك فين — كان فين قلبك؟
انا انسى جفاك وعذابي معاك — مانساش حبك
انساك؟ دا كلام — انساك ياسلام
واحب ثاني ليه — واعمل في حبك ايه
دا مستحيل قلبي يميل — ويحب يوم غيرك ابدا
اهو دا اللي مش ممكن ابدا — ذكريات حبي وحبك ما انساهاش
هي ايامي اللي قلبي فيها عاش — فيها احلامي قلتها وحققتهالي
فيها احلامي لسه انا ماقلتهاش — اللي فات من عمري كان لك من زمان
واللي باقي منه جاي لك بهوان — واحب ثاني ليه واعمل في حبك ايه
دا مستحيل قلبي يميل — ويحب غيرك ابدا
اهو دا اللي مش ممكن ابدا — كان لك معايا اجمل حكاية في العمر كله
سنين بحالها مافات جمالها — على حب قبله
سنين ومرت زي الثواني — في حبك انت
كل العواطف الحلوة بنا كانت — معايا حتى في خصامنا
وازاي تقول انساك واتحول — وانا حبي لك اكثر من الاول
واحب ثاني ليه واعمل في حبك ايه — دا مستحيل قلبي يميل
ويحب يوم غيرك ابدا — اهو دا اللي مش ممكن ابدا

الفنان المحرقي للصفحة :

التعاون بين فناني الخليج موجود وهؤلاء تعاونت معهم كثيرا

اخر اعمالي سعودية مع الخريجي وشفيق والمبيريك والسعيد



عادل عبدالعزيز — محمد شفيق — الفنان محمد المحرقي

حوار / ابراهيم الجريسان

فنان بحريني خليجي كبير انقطعت اخباره ونشاطاته لاكثر من سنتين جعلت محبيه على مفترق الطرق يسألون عن اسباب هذا الركود الفني في مجال الاغنية الخليجية.. أجاب بكل صراحة في حوار خاطف معه بعد ان استغلت الصفحة تواجده بالمملكة حينما حضر حفل جمعية الثقافة والفنون بالاحساء الغنائي.. انه الفنان البحريني المخضرم محمد المحرقي.

● يقول المحرقي عن اسباب انقطاع نشاطه للسنتين الماضيتين اسباب شخصية وظروف فنية جعلته يختفي قليلا ليعود قويا في شريطه الثاني عشر مملوءا حيوية وفنا غنائيا رائعا.

● التعاون بين فناني الخليج موجود ●

● ما مدى التعاون بين فناني الخليج؟

- التعاون في هذا المجال او غيره من المجالات بين ابناء الخليج موجود ومستمر واتمنى ان يكون اكبر واوسع في جميع المجالات الفنية..

● الاغنية السعودية وصلت القمة ●

● الى اي مدى وصلت الاغنية السعودية؟ ثم البحرينية فالخليجية؟

- الاغنية السعودية لم تصل الى الخليج العربي فحسب وانما تخطته بمراحل ووصلت الى العالم العربي بأجمعه وخصوصا اللهجة السعودية المغناة يفهمها كل مستمع عربي بخلاف الاغنية الخليجية التي تحتوي اغلبية كلماتها على مفهوم يعرفه الانسان الخليجي فقط. ولا انكر بعض الاغاني الخليجية اشتهرت في الوطن العربي كله.. وطبعا الاغنية البحرينية جزء لايتجزأ من الاغنية الخليجية.

● تبادل الزيارات اساس متين ●

● رايك في تبادل الزيارات الفنية واقامة الحفلات الغنائية الخليجية المشتركة؟

- ان تبادل الزيارات الفنية واقامة الحفلات الغنائية الخليجية المشتركة لهو اساس متين لتقوية العلاقات الفنية ومعرفة الفنانين لبعضهم البعض وانطلاق الاغنية الخليجية الى الافضل دائما.

● الفن في الاحساء اصيل ●

● كيف رايت الفن الغنائي بمنطقة الاحساء؟

- رأيت في الفن الغنائي بمنطقة الاحساء فنا اصيلا معطاء وكل الشباب الفنانين في الاحساء يتمتعون بصوت جميل واداء جيد وهناك اصوات جديدة تبشر بالخير في المنطقة كالصوت الجديد الذي شارك لاول مرة في حفلات جمعية الاحساء وغنى (حلمي واحد) انه الفنان الناشيء عادل عبدالعزيز.. بالاضافة الى الصوت الرخيم وفنان الاحساء محروس الهاجري والصوت الواعد رابح صقر وغيرهم..

● هؤلاء شدوا انتباهي ●

● من من الفنانين يشد مشاعرك ويحرك قريحتك الفنية؟

- الذي يلفت انتباهي ويشد مشاعري اي فنان مخلص لفنه ويقول الكلمة باحساس متكامل ويتغنى مع اللحن ويمتع المستمع بصوته الجميل سواء اكان خليجيا ام عربيا وهم كثيرون ولكن على سبيل الذكر سأذكر بعضهم وهم السيدة: ام كلثوم - والموسيقار محمد عبدالوهاب والفنان طلال مداح - والمرحوم عوض الدوخي والمرحوم محمد زويد..

● تعاونت مع هؤلاء ●

● مع من تعاونت من فناني الخليج عامة والسعودية خاصة؟

- تعاونت مع فناني الخليج فالبنسبة للكلمة - مع الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وحسن كمال ويوسف الرفاعي وهم من البحرين.. ومع عبداللطيف البناي وخالد العياف وسلطان عبدالله سلطان وهم من الكويت ومن الملحنين الخليجيين: يوسف روضي - احمد البابطين - ماجد عون - ابراهيم عبدالكريم - واما تعاوني مع فنانين سعوديين فقد تعاونت مع كاتب الكلمة المعروف سمو الامير فهد بن محمد فلقد اهداني اغنيتين من تأليفه - الاولى قولولها - الحان عبدالعزيز حسين - والثانية «غريبة» سيقوم بتلحينها الملحن البحريني ابراهيم عبدالكريم - كذلك لي تعاون مع الفنان طارق عبدالحكيم - والتعاون الفني بين السعودية والبحرين كان ومازال وسيظل مستمرا دائما بمشيئة الله.

● المشاركات القادمة ●

● ماهي مشاركاتك الفنية القادمة؟

- المشاركات الفنية القادمة ساشارك باذن الله في عدة حفلات في الكويت الشقيقة تقيمها احدى المؤسسات الفنية المعروفة للجمهور الكريم في عيد الفطر المبارك وهناك فكرة في اقامة حفلة فنية في البحرين وسأشارك فيها مع اخواني الفنانين من الخليج وسيحدد تاريخها قريبا - كما شرفني مشاركتي في حفل جمعية الثقافة والفنون بالاحساء وكان بحق حفلا ناجحا ومنظما حضره جمهور غفير كان متعطشا لمثل تلك الحفلات.

● الاعمال المستقبلية ●

● وماذا عن اعمالك المستقبلية؟

- لي اعمال كثيرة ولله الحمد منها تسجيل اغنية بعنوان «هاتي طفولة بسمتي» كلمات الشاعر السعودي محمد المبيريك والحان الفنان مبارك السعيد.. وايضا اغنيتان من الفلكلور السعودي سيقوم بتطويرهما الفنان مبارك السعيد - ايضا كذلك اغنية «ساكنة في ضميري» كلمات سعد الخريجي الشاعر السعودي المعروف والحان الفنان السعودي محمد شفيق - واستطيع ان اقول بان اكثر اعمالي القادمة سيكون منها النصيب الاكبر للفن السعودي العريق والمحبوب وانني اتمنى ان اكون عند حسن رضا جميع المتابعين وعشاق اللحن والاداء سواء في السعودية الشقيقة ام في دول الخليج العربي الاخرى..

● الشريط الجديد ●

● ما اخر انتاج للمحرقي؟

- والله الشريط الذي نزل الاسواق الخليجية مؤخرا وهذا الشريط يشتمل على ست اغان بعد انقطاع عن العمل وتلك الاغاني هي:

● ناقوس المحبة - كلمات الشاعر يوسف الرفاعي
● هرجة الناس - كلمات مسعود المرى
● من عيني الاثنين - كلمات خالد العياف
● يالحبيبة كلمات يوسف الرفاعي
● مسافر - كلمات جمال ادريس
● طاب خاطري - كلمات يوسف الرفاعي

وجميع تلك الاغنيات من الحان الفنان ابراهيم عبدالكريم.

● ختام ●

اشكركم كثيرا واهنيء المملكة العربية السعودية - بهذه الحركة الفنية والصحفية وعلى نشاط الصحف السعودية وسباقها في تقديم الجديد دائما وهذا كسب عظيم للخليج العربي واخيرا يسعدني ان اشيد بالجمهور السعودي الكريم ومواقفه الطيبة تجاه الرقي بالاغنية السعودية والخليجية واشكر للصفحة اهتمامها المستمر بالفن في دول مجلس التعاون الخليجي..

● البطاقة الشخصية
الاسم: محمد احمد يوسف المحرقي
الحالة الاجتماعية: متزوج ولله الحمد
ولدي الابناء - احمد خمس سنوات وحياة ستة واحدة.

تعاون فني لسعود سالم

عبادي الجوهر

جدة/ عبدالله علي الشهري:

الفنان عبادي الجوهر، والفنان محمد امان سيتشدوان باغنيتين من كلمات الكاتب الصاعد سعود سالم.

حيث يغني الفنان عبادي الجوهر الاغنية الاولى وهي بعنوان «عندي كلام» وهي من الحان «عبادي» ايضا والاغنية الثانية بعنوان «كامل العيان» وسيشدو بها الامان وهذه الاغنية من الحان سامي احسان.

المفاجأة ان الفنان الكبير طلال مداح سوف يشدوا باغنية جديدة ايضا لسعود سالم وهي بعنوان «بعد شوق» وهي من الحان سامي احسان.

□□□

تشاهد في «ليلة خميس»

من ضمن الفقرات التي من المحتمل ان تذاع في البرنامج الاسبوعي المنوع «ليلة خميس»

والذي تبثه القناة الثانية هذه الليلة بعد نشرة الاخبار باللغة الانجليزية، فقرات منوعة حيث ستشتمل حلقة الليلة على الاغاني العالمية والفقرات الكوميدية ولقطات السيرك العالمي وبعض الفقرات الطريفة

وايضا ستتواجد الاغنية العربية المترجمة واغنية هذا الاسبوع من مصر .. للفنان محمد قنديل .. وهذا البرنامج

مدته حوالي خمسون دقيقة وهو في حلقته الحادية عشرة، يقوم على اخراجه المخرج محمد مقبل العتيبي.

اخبار الفن في مجتمع مجلس التعاون الخليجي

إعداد / يوسف القضيب

● امسية موسيقية بالبحرين ●

● اقامت ادارة الثقافة والفنون بدولة البحرين الشقيقة نهاية الاسبوع الماضي لامسية موسيقية.. وقد احيا الامسية الفنان ناجي العبش بمصاحبة عازف البيانو الفنان نوري وايبرج حيث قدم الفنانان بعضا من المقطوعات الموسيقية على آلة التشيلو بمصاحبة البيانو.

وقد جاءت هذه الامسية ضمن فعاليات الموسم الثقافي لادارة الثقافة والفنون بدولة البحرين.

● مجلة التشكيل الاماراتية في عددها الثاني ●

● صدر عن جمعية الامارات للفنون التشكيلية بدولة الامارات العربية المتحدة العدد الثاني من مجلتها التشكيلية المتخصصة (التشكيل)..

وقد ضم هذا العدد عدة مقالات ودراسات ومواضيع فنية محلية وعربية وعالمية ولوحات فنية غير ملونة وتحليلات فنية لبعض المعارض التشكيلية واخبارا عن نشاطات الفن التشكيلي بدولة الامارات..

● مع الخيل ياعربان.. في مناطق المملكة ●

● بعد نجاح عرض المسرحية السعودية «مع الخيل ياعربان» والتي مثلت المملكة في المهرجان المسرحي الاول لشباب دول مجلس التعاون الخليجي بدولة الكويت.. وهي من تأليف الفنان راشد الشمراني، واخرجها عامر الحمود. وقد قامت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون - فرع الطائف بتقديم طلب للمكتب الرئيسي للجمعية بالرياض وذلك بالسماح لها بعرضها في عدد من مناطق المملكة.

حيث كان من المتوقع ان تعرض المسرحية في عدد من مدن المملكة على اثر النجاح الذي لاقته المسرحية في المهرجان المسرحي المذكور الا ان ظروفا أرجأت عرض المسرحية فيما بعد.

هذا ويقوم طاقم المسرحية بالتدريبات اللازمة على مشاهدها ليتمكنوا من تقديمها بصورة مرضية فيما بعد حيث لم يسعفهم الوقت.. للتدريب الكافي قبل عرضها بالكويت وسوف تكون اخر البروفات التي يقدمون بها مقدمة امام لجنة منتخبة من المقر الرئيسي حيث يتم اجازتها نهائيا واعطاء رأيهم في صلاحيتها للعرض.

راشد الشمراني — احمد الجميري — عبدالله بالخير — غانم الصالح

● بالخير يغني طير ياطير ●

● يقوم الملحن الكويتي سليمان الملا بوضع اللمسات الاخيرة على لحن الاغنية التي يقول مطلعها:

طير ياطير بشرهم
قبل توصل مواصلهم

وهي من كلمات ابراهيم جمعة.. ويقوم بادائها المطرب الاماراتي عبدالله بالخير في سلسلة التعاون الفني الثلاثي.

هذا ويتميز لحن الاغنية بالايقاع السريع.

● تعاون سعودي كويتي بحريني ●

● في مجال التعاون الفني الخليجي القائم بين مؤدي وملحن ومؤلف الاغنية الخليجيين.

يقوم المطرب البحريني احمد الجميري حاليا بتسجيل اغنية جديدة بعنوان (من اليوم ورايح)..

والاغنية من كلمات الشاعر محمد المبيريك من المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ومن تلحين يوسف المهنا من دولة الكويت الشقيقة..

● اعمال فنية قطرية على جداريات الانفاق ●

● يقوم عدد من فناني الجمعية القطرية للفنون التشكيلية بدولة قطر الشقيقة باعداد وعمل اعمال فنية وتقديمها الى وزارة الاشغال العامة بدولة قطر يتم تنفيذها على جداريات الانفاق التي ستقوم وزارة الاشغال بانشائها ضمن خطتها لانشاءات الطرق للعام القادم وستستخدم في هذه الجداريات خامة الموازييك.. حيث تم حاليا التنسيق بين ادارة الجمعية القطرية للفنون التشكيلية وقسم المرور بوزارة الاشغال العامة..

● الاقوى من الحب في الكويت ●

● من تأليف الصحفي سامي الباجوري تستعد المخرجة الكويتية اسمهان توفيق هذه الايام بتسجيل المسلسل الاذاعي الجديد (الاقوى من الحب) والذي يقوم ببطولته كل من غانم الصالح.. وسعاد عبدالله.

المسلسل يعالج المواقف الاجتماعية لحظة التعارض بين الرغبة في الزواج والشعور بالامومة من خلال النظرة الاجتماعية داخل المجتمع.

● اسبوع ثقافي عماني ●

● تبدأ بعد يوم غد السبت ١٤٠٥/٧/٢٣هـ في العاصمة الاردنية فعاليات الاسبوع الثقافي لسلطنة عمان.

ويتضمن الاسبوع الثقافي العماني الذي تنظمه السلطنة هناك تحفا اثرية تدل على عمق جذور الحضارة في عمان الذي يرجع تاريخها الى اربعة الاف سنة قبل الميلاد بالاضافة الى مجموعة من المخطوطات العمانية النادرة في مختلف العلوم الانسانية. كما يتضمن الاسبوع معرضا للكتاب العماني يحتوي على (٥٠٠) كتاب في مختلف العلوم والفنون والاداب بالاضافة الى امسيات شعرية يشترك في تقديمها شاعرات عمانيات..

خطوة عزيزة لمحمد عبده

جدة/ عبدالله علي الشهري:

الفنان محمد عبده سيشدو باغنية جديدة بعنوان «خطوة عزيزة» من كلمات العقيد اسعد عبدالكريم والحان طلال باغر وكلمات الاغنية تقول:

خطوة عزيزة ونفسي لها معنى
اكبر تها منك حيث تجمعنا
راعيت لي قدري وكبرت في نظري
ذي جيتك على الراس: تكرم يا اغلى الناس..
لو حبيت في عمري

ويأتي هذا التعاون بين الفنان الكبير محمد عبده والملحن الصاعد طلال باغر ضمن سلسلة اعمال سوف تكون بداية التعاون بين فنان العرب والفنان طلال باغر. ولقد سبق هذا التعاون تعاون فني بين طلال باغر والفنان محمد عبده ولكن في حدود ضيقة.

درويش وسبع اغان جديدة

الباحة/ جمعان الكرت:

يعتزم فنان منطقة الباحة درويش غشام تسجيل سبع اغان هذا وسوف تباع في الاسواق في القريب العاجل وقد ذكر الفنان درويش بأن ثلاثة اغان منها من كلمات سعد الشهراني والحان الفنان المعروف حيدر فكري اغنيتين من كلمات نحيب بطيش والحان محمد شفيق وايضا اغنيتين من كلمات سعد عبدالكريم والحان الفنان عبدالرزاق الغامدي والجدير بالذكر ان الفنان درويش يملك موهبة صوتية شهدوا له كبار الفنانين وتوقعوا له مستقبلا باهرا في هذا المجال. كما ان الفنان درويش غشام سبق وان سجل العديد من الاغاني في التلفزيون والاذاعة نالت استحسان المستمعين اما الاغاني التي سبق وان غناها الفنان درويش هي لاترحلي، ياظبي وادينا، مليت شاقتني، ناديت، وبعض الالحان الفلكلورية من غامد وزهران.

فني

الذين حضروا البرنامج التلفزيوني الجديد بنك المعلومات والذي يعده ويقدمه د. عمر الخطيب ويخرجه عبدالله باجسير وجدوا انفسهم مجبرين وملزمين على (تشغيل) ايديهم بالتصفيق (الحار جدا). تعرفون لماذا؟

كي يظهر البرنامج بصورة قوية توحي للمشاهد العادي قوة الاعجاب الشديد بهذا البرنامج والذي تجسد بذلك التصفيق الحار والمستمر والذي نسمعه بوقت مناسب وغير مناسب!!

● مشاهد ●

□□□

فاروق الفيشاوي يعود للتمثيل

فاروق الفيشاوي

بدأ فاروق الفيشاوي يستأنف عمله الفني بعد خروجه من مستشفى السلام بحي المهندسين بمصر بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت له فيها.

يستعد فاروق لانتاج فيلم (الطوفان) عن قصة وسيناريو وحوار واخراج بشير الديك، بمشاركة زوجته الممثلة سمية الالفي، ومحمود عبدالعزيز.

انتج فاروق من قبل فيلمين هما مشوار عمر، استغاثة من العالم الاخر.

□□□

فطوطة في الكويت

تعاقد النجم الكوميدي سمير غانم مع التلفزيون الكويتي على بطولة فيلم يحكي عن رحلته مع فطوطة.. وفطوطة هو الشخصية الكاريكاتورية التي كان يقلدها سمير غانم في فوازير رمضان، الفيلم كتبه عبدالرحمن شوقي مؤلف الفوازير ايضا، ويخرجه فهمي عبدالحميد. تشارك النجمة الاستعراضية، نجمة الاعلانات سحر رامي سمير بطولة الفيلم، وهي ايضا التي قامت ببطولة الفوازير معه في العام الماضي، بمشاركة مجموعة كبيرة من النجوم والاطفال، ويتم التصوير قريبا في ستوديوهات الكويت.

□□□

من كلماتهم

اهلي بك

اهلي بك.. في كل مرة
اهلي بك.. انا بكرة
اليوم.. وأمس..
وبعد سنين!!
اهلي بك.. لو تدرين
نسايم شوق.. هلي لي
رقة وذوق.. انت لي
كلمة بقلبي تتردد
كلمة بقلبي تتوحد
اهلي بك.. اهلي بك
كل الكون.. لك قدوه
كل الشوق.. والسلوى
لك انت.. بس انت
ترخصلك انا روحي
ترخصلك ايا روحي
لمن ربيتني.. رغم المر
لمن خذتني.. ما اشكى ضر
لمن بالحضن لمتني
لمن بالحب غذتني
لمن شالتني وسط العين..
وسط القلب.. لو تدرين
«يا امي»
كلام كثير.. انا بقلبي
انا ودي اقوله لك
انا ودي اوصف لك
ولكن كلمة واحدة وبس
كلمة بقلبي تتردد
كلمة بقلبي تتوحد
اهلي.. اهلي بك

هدى السعودية — الدمام

□□□

اغاني جديدة لـ محمد ثروت

سجل المطرب الشاب محمد ثروت اوبريت عن دمياط احدى محافظات مصر هذه الايام. الاوبريت يقول مطلعه: (على دمياط ياخدني الشوق، ادق الباب واشوف الاحباب وامسي ع الجمال والذوق

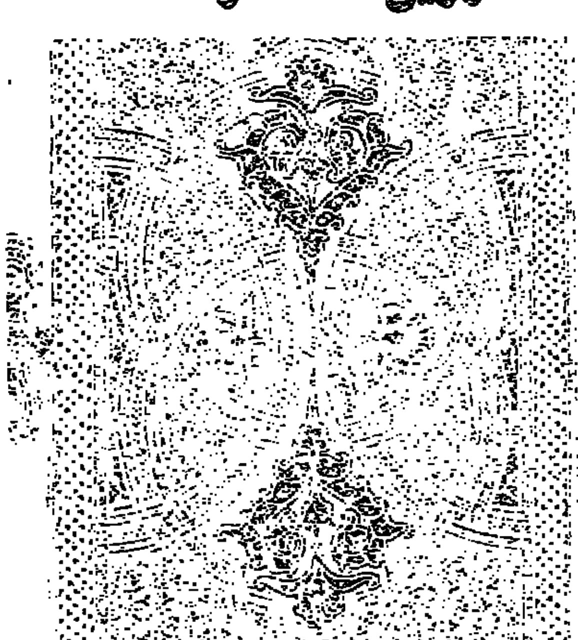
واجيب لي من ترابها حجاب

كما سجل محمد ثروت اغنية (ياقاهرة) كتبها محمد صبيح ولحنها علاء الدين مصطفى، واغنية اخرى للصباح مع المطربة زينب يونس.

فن تشكيلي

عرض وتحليل/ عبد الرحمن الشاعر

تزويق المخطوطات



تشتمل (فنون الكتب) على فروع الفن التي تساهم في اخراج الكتاب الجميل وهي: الخط والتذهيب والتكوين.. وكانت صفحاتها اوسع مجال للصور الروحية التي نفر منها المسلمون دهرا.

ويمكن استجلاء جمالية الفن العربي بصورة واضحة من خلال المنمنمات او الصور الايضاحية التي بقيت في المخطوطات العربية والمحفوظة في المتاحف العالمية.

وقد حظيت بعض المخطوطات بعناية اصحابها، اذ لم يقتصر الامر بهم على حرصهم بالحصول على مخطوطات جيدة الخط بل عهدوا بها الى فنانين وذلك لزخرفة صفحاتها بالرسوم او تزيينها بالصور. وزخرفة المخطوطات بالرسوم الجميلة البديعة الالوان اصطلح على تسميتها بالتذهيب لكثر الذهب بين الوانها. وتعد من اهم الميادين الفنية الإسلامية، فهي توافق الميول من حيث استخدامها للرسوم المسطحة ذات البعدين، وبعبارة اخرى الرسوم غير المجسمة..

ولقد مر الفن الاسلامي في مراحل تطور وافتتان ابتدعت فيه صنوف مختلفة من الاعمال خلدها التاريخ. ومنها المخطوطات التي صور فيها الفنانون كتب النبات، وخواص العقاقير وكتب البيطرة والطب وغيرها. وما انتشار تلك المخطوطات في مكتبات العالم المتعددة الا دليل وتاكيد على اصالة هذا الفن في هذا المجال عبر عصور الحضارة الاسلامية المختلفة.

وتعتبر مدرسة بغداد المدرسة الاولى في تصوير الصور المصغرة في الاسلام التي ظهرت بشكلها التام. وسميت (بمدرسة بغداد) وقتئذ عاصمة الدولة الاسلامية والمركز الفكري للحضارة العربية الاسلامية التي ازدهرت فيها هذه المدرسة.

وكانت اقدم المخطوطات الاسلامية التي رسمت فيها الصور المصغرة لبعض المؤلفات التي ترجمت في الطب والعلوم والحيل الميكانيكية وغيرها. وهذا يعني ان بعض النصوص القيمة التي ترجمت كانت موضحة بتصاوير في الاصل، وقد تضمنت ترجماتها صورا من نفس النماذج التصويرية القديمة، ولو ان هذه النماذج قد عربت علاوة ان قليلا ام كثيرا.. وينطبق هذا على بعض المؤلفات الادبية، وبصفة اكثر تخصصا على الانتاج العلمي، حيث تكون الصور التوضيحية ملائمة بشكل خاص وضرورية في بعض الاحيان.

وقد استمرت مدرسة بغداد في انتاج المخطوطات وتركت ارثا ضخما في رسوم المخطوطات، وياتي في مقدمة هذه الاعمال الخالدة ما ابدعه اشهر مصوري هذه المدرسة وهو (يحيى بن محمود بن يحيى الواسطي) في مخطوط مقامات الحريري المحفوظ في المكتبة الاهلية بباريس.

وتمتاز مدرسة بغداد في التصوير الاسلامي، بان صورها بسيطة في الرسم والتكوين الايقاعي الذي يعتمد على الحساسية في توزيع العناصر وما تشتمل عليه من خطوط وظل وملامس سطوح الالوان.

وكان المصورون في تلك المدرسة يقبلون على استخدام الالوان البراقة الخاطفة، ولعلهم يقصدون من وراء هذا الى جذب الانظار ثم التعويض عما فاتهم من قصور في التجسيم والمساحة والمسافة.

ولقد عني المسلمون في العصور الوسطى على تزويق كثير من مخطوطات الكتب الادبية. وربما كان اقدم الكتب التي عني المسلمون بتزويقها بتصاوير كتاب كليلة ودمنة، لابن المقفع. ويشمل هذا الكتاب على مجموعة من القصص تدور حول الحيوان وترد على لسانه. ولم يقتصر تزويق المخطوطات الاسلامية على الكتب العلمية والادبية، بل امتد ايضا الى المؤلفات التاريخية والدينية.

وقد اتاحت الموضوعات التاريخية للمصورين فرصة الابتكار والتنويع والمزج بين الواقع والخيال في اساليبهم.

محمود شكر محمود الجبوري

تجربة فنية من الخليج

الفنان البحريني ابراهيم شرف:

▪ كانت بدايتي بنقل التطريزات التي تعملها والدتي

▪ الحركة الفنية في البحرين تتطور باستمرار.. وفاعلية



● الفنان ابراهيم شرف اثناء رسم لوحة «الرزق على الله».

● «الرزق على الله» من اعماله

● **بدايته:** بدأ الفنان ابراهيم عبدالرحمن شرف هوايته للوحة منذ الصغر، وكان لوالدته اثر كبير على حياته وتوجهاته الفنية.. اذ كانت مغرمة بالتطريز لاسيما تطريز الوسائد، والاغطية برسومات مبتكرة قوامها الورود والاشكال الهندسية.. ولانها كانت تصمم اعمالها وترسمها بنفسها فقد كانت قناعتها بنقل هذه الهواية الى لوحة شيئا هاما ذلك لحاجتها الى تكرار ذات الرسم اكثر من مرة وكانت هذه الوظيفة هي عمله الاول.. وكما في مقابلة اجريت معه لمناسبة اشتراكه في المعرض الثاني عشر للفن المعاصر بجمعية البحرين الفنية (كنت اضع ورقا شفافا فوقها واقوم بنقلها.. ومن تلك الايام وانا اهوى الرسم)

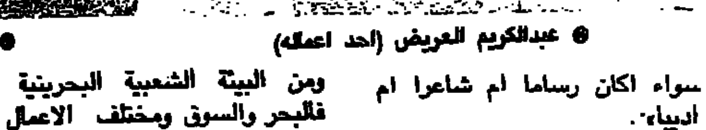
كذلك فان اخاه الاكبر كان يهوي الرسم وهذا صنع جوا مناسبا بل مشجعا لبروز الموهبة.. وحين جاء دور المدرسة اصبح المجال اوسع.. وبدأت توجيهات المدرسين تشكل تصحيحا وتصويبات للخط الفني الذي يسير عليه الفنان.

ومن صفوف الدراسة.. انتقل الفنان الى سلك تدريس المادة الفنية او انشغل في هذا المضمار خمس سنوات في البحرين وسنتين في امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة.

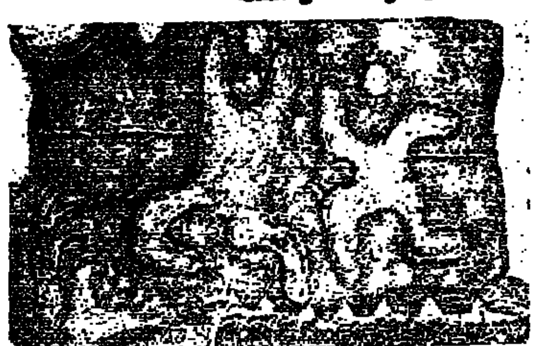
المهنة والفن: ان ممارسة الفن بعناصره الاساسية ولون وتوزيع كتل ومساحات هو ميدان مران ضروري لكل فنان .. فالفن بمجمله من تشكيل وموسيقى وكتابة ينقطع عمن ينقطع عنه.. ولعل في مهنة تدريس الرسم ما ساعد الفنان ابراهيم شرف على تكوين ذاته الفنية فالتمرين ومحاولة الرسم امران اساسيان للمحافظة على الهواية، ولتطويرها.. وصقلها من خلال الاطلاع والبحث الدائمين والتجربة المستمرة.

يقول الفنان عن ابرز المؤثرات في تجربته من خلال لقاء اجرته معه احدى المجلات الخليجية:

«ان العامين اللذين قضيتهما في رأس الخيمة كان لي فيهما تجربة خاصة.. فتلك المنطقة هي اجمل منطقة في الخليج العربي، فهي تجمع بين الخضرة والجبال والبحر.. ومثل هذه الطبيعة الجميلة تشكل دائما مصدر الهام للفنان سواء اكان رساما ام شاعرا ام اديبا».



● عبدالكريم العريض (احد اعماله)



● راشد العريفي (احد اعماله)

بدأ الفنان تجربته في مواجهة الجمهور لاول مرة عام ١٩٧٥م وذلك من خلال معرض مشترك اقيم في البحرين بدعوة من وزارة الاعلام وحرصه على المشاركة في هذا المعرض طوال الاعوام التالية التي كان آخرها في يناير الماضي.. وكانت مشاركاته في هذه المعارض تقتصر على لوحة واحدة او لوحتين فقط باستثناء المعرض الاخير الذي قدم فيه اربع لوحات.. هي (الخياط، الرزق على الله، بورتريه لسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، وآخر للشيخ الراحل عيسى بن علي آل خليفة).

مشكلة الفنان ابراهيم وفرحته تتمثل في الحاح معارفه والاصدقاء على رسم صور شخصية لهم وهذا من شأنه ان يحصره في نطاق فني محدد (رسم البورتريه) من جهة، ويقدم له فرصة مضاهاة نماذج وموديلات قابلة للمقارنة.

ورغم انه واقعي انطباعي فهو يهرب في كل حديث عن اعلان انتمائه لاية مدرسة فنية او اتجاه تشكيلي.. ويرى ان مثل هذا الانتماء هو من شأن المحترفين الكبار، لا الهواة الذين عليهم بذل مزيد من الجهود وباستمرار.. وكذلك فهو يعتقد ان الفن لايمكن ان يكون تجارة لانه اصلا محاولة للتعبير عن الذات من خلال لوحات.. وانغمار شرف في عمله شغل عليه هوايات محتملة اخرى فصارت ريشته هي كل فراغه.. وهواياته.

والفن - الرسم - لديه ينبع من داخله ويعتمد في التنفيذ على احساسه المرهف.. الذي قل ان يخذله ..

معظم اعمال الفنان ابراهيم شرف مستقاة من طبيعة البحرين ومن البيئة الشعبية البحرينية فالبحر والسوق ومختلف الاعمال التقليدية والمهن والحرف اليدوية كذلك فهو يهتم برسوم الاشخاص ليس عن قناعة بل لانها مطلوبة.. لاسيما تلك التي تخص كبار السن في عائلات الاهل والاصدقاء.. وهذا بدوره ميدان رحب للغوص في لغة الزمن ورقص الضوء على تجاعيد الوجوه الصابرة العتيقة..

تتعدد وسائل الفنان بين الالوان الزيتية، والمائية والفحم، لاسيما الفحم في مجال رسوم الاشخاص.

عن اتجاهات ثقافته الفنية يقول في حوار معه (لابد لاي فنان ان يطلع على اعمال الفنانين الآخرين، فقد اطلعت على بعض اعمال الفنانين المشهورين امثال بيكاسو وفان جوخ، وغويا.. وكذلك درست أعمال الفنانين البحرينيين امثال عبدالكريم العريف، عبدالله المحرقي، راشد العريفي، وناصر اليوسف) ..

ويتضح لمتابع ودارس اعمال هذا الفنان ان تاثره كان بالفنانين المحليين لاسيما طريقة استخدام الالوان لدى الفنان الكبير عبدالله المحرقي وخاصة رسوم الاشخاص، كذلك فيمكن ان يحس المشاهد تاثر الفنان شرف بالفنان المحلي عبدالكريم العريض وعبدالكريم البوسطة، واسامة عبدصالح واحمد غلوم.. فهؤلاء هم الجيل الاسبق لتجربة ابراهيم شرف.. وقلما نجد تاثرا واضحا بالفن العالمي ..

عن رأيه في الحركة التشكيلية في البحرين وبدايتها وواقعها يقول:

«عندنا في البحرين فنانون لهم باع طويل في هذا المضمار.. فهم بدأوا حياتهم الفنية ايام لم تكن تقام معارض ولا كانت هناك ادوات رسم بشكلها الحالي.. اذ كانوا يستخدمون ادوات بدائية في مزج الالوان، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر الفنان يوسف قاسم، وعبدالكريم العريض، كانت بداياتهم قبل قيام جمعية الفن المعاصر بوقت طويل. كانوا يرسمون في المدارس ومن ثم فتحوا محلات خاصة للرسم والتصوير ولقد ساهم الوعي الثقافي في البحرين واهتمام الناس بهذا الفن وتشجيعهم لهؤلاء الفنانين الى ان قاموا بعرض لوحاتهم خارج البحرين في منطقة الخليج.. وفي ضوء هذا التطور اضافة الى استمرار تشجيع الجمهور لهم بدأ هؤلاء الفنانون بتكوين جمعيات صغيرة لهم في الاحياء ووصل الحماس بهؤلاء جميعا ولكن لم يكن لها مقر.. الى ان قامت جمعية البحرين للفن المعاصر ١٩٧٠م.. ثم جمعية البحرين للفنون التشكيلية ١٩٨٠م وازدهرت الحركة الفنية وكثرت المعارض..

● الفنان البحريني ابراهيم شرف

الفنان في سطور

- ابراهيم عبدالرحيم شريف.
- من مواليد البحرين عام ١٩٤٧.
- عمل مدرس تربية فنية لمدة ٧ سنوات. منها سنتان في رأس الخيمة.
- شارك في معظم المعارض التى اقامتها وزارة الاعلام وجمعية البحرين للفن المعاصر.
- بدأ العمل بشركة طيران الخليج سنة ١٩٨٠ كمسئول اداري بقسم شئون الموظفين.
- يعمل حاليا ومنذ سنة ١٩٨٣ مسئولا لعلاقات الموظفين بالشركة.
- متزوج وله اربعة ابناء (بنت وثلاثة أولاد).

معرض الفن المحلي

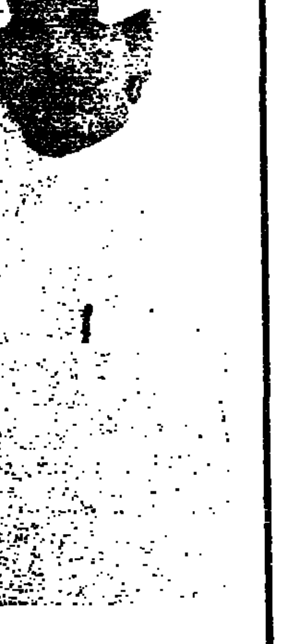
للفنان فهد ناصر الربيق



● معر في الدرعية

● من البيئة السعودية

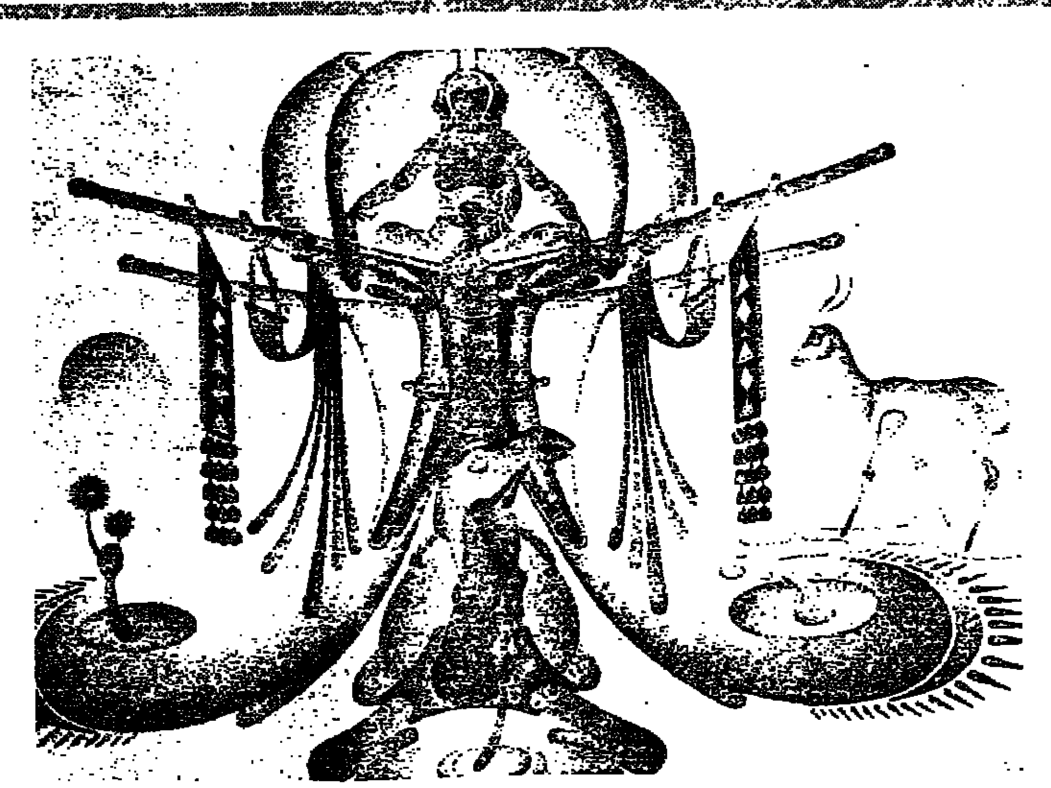
- من مواليد الدرعية
- يعمل مدرس تربية فنية
- دبلوم معهد التربية الفنية ودبلوم تحسين الخطوط والزخرفة الاسلامية
- شارك في عدد كبير من المعارض الجماعية التي تنظمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون والمعارض الجماعية في المملكة
- اقام معرضا شخصيا
- حصل على العديد من جوائز الاقتناء وشهادات التقدير



● الفنان الربيق امام احدى لوحاته

لوحة وفنان

الفنان الكويتي عبدالله القصار



- ولد في الكويت سنة ١٩٤١م
- درس الفن في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة
- اشترك في اكثر من ٥٥ معرضا في الدول العربية والاوروبية
- حصل على جائزة الرسم الاولى في مرسم الاقصر في جمهورية مصر العربية ١٩٦٥م
- حصل على ميداليتين ذهبيتين جائزة اولى في الرسم سنة ١٩٧٢، و١٩٧٣
- اشترك في بينالي القاهرة الدولي الاول للفنون العربية ١٩٨٤م
- يعمل الآن فنانا متفرغا بالمرسم الحر للفنون الجميلة بوزارة الاعلام الكويتية.

مجتمع التعاون الخليجي

الشيخ زايد يفتتح يوم السبت اعمال الاسبوع الخليجي الأول .. للعمل الاجتماعي

يفتتح سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة يوم السبت القادم احتفالات الدولة بمناسبة الاسبوع العربي الخليجي الاول للعمل الاجتماعي

وسيلقي سموه كلمة بهذه المناسبة يتناول فيها اهمية العمل الاجتماعي في تنمية الوطن ومقدراته البشرية والمادية.

ويتضمن حفل الافتتاح الذي سيقام في ابوظبي تكريم رواد العمل الاجتماعي بالدول العربية الخليجية المختارين من قبل دولهم حيث يلقي السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشئون الاجتماعية القطري كلمة في الاحتفال نيابة عن المكرمين بالدول العربية السبع وبصفته احد رواد العمل الاجتماعي.

وتتضمن الاحتفالات التي تستمر اسبوعا وتشمل امارات ابوظبي ودبي والشارقة والفجيرة افتتاح معرض لمنتجات العمل الاجتماعي ومعرض للكتاب العربي الخليجي والصور الفوتوغرافية والطوابع والملصقات ومعسكر للمعوقين واقامة ندوات ونشاطات ثقافية.

وتشارك الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الاحتفال الاول لاسبوع العمل الاجتماعي لدول الخليج العربية الذي ينظمه مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية في ابوظبي خلال الفترة من الثالث عشر الى التاسع عشر من الشهر الجاري.

وستتقدم الامانة العامة لمجلس التعاون بتصورات حول كيفية دعم المؤسسات الاجتماعية بالكفاءات الوطنية المدربة من خلال الندوات التي ستعقد اثناء الاحتفال.

● الشيخ زايد

معرض لنشاط طالبات .. جامعة قطر

افتتح الدكتور محمد ابراهيم كاظم مدير جامعة قطر معرض نشاطات الطالبات للتربية العملية لمختلف المواد الدراسية بكلية التربية للبنات بالجامعة.

●●●

تدريب لمكافحة «الفئران» .. في الدوحة!

بدأ قسم مكافحة الحشرات والقوارض ببلدية الدوحة في تدريب عدد من طلاب السنة النهائية لمعهد التدريب الصحي على اعمال المكافحة الميدانية لفريق مكافحة الفئران في عدد من مناطق الدوحة.

حملة توعية .. للتخلص من الزجاجات الفارغة!

تبدأ بلدية الدوحة يوم الاربعاء القادم وبالتنسيق مع الشركات المعنية المصنعة والمستوردة لزجاجات المياه الغازية التي لاتسترد حملة توعية وتوجيه بغرض تذكير المواطن بالخطر الناجم عن الاهمال في التخلص من الزجاجات الفارغة.

●●●

مشكلات الادارة العربية

نظمت جامعة قطر محاضرة عامة تحدث فيها الدكتور ناصر محمد الصايغ مدير عام المنظمة العربية للعلوم الادارية حول مشكلات الادارة في البيئة العربية ودور مؤسسات التنمية الادارية في حلها.

مأساة فنان .. على المسرح الجامعي بالكويت

قدمت فرقة المسرح الجامعي بجامعة الكويت عرضا لمسرحيتها (مأساة فنان) وذلك في الحفل الختامي لاسبوع المسرح العالمي الذي اقامته ادارة النشاط الفني والثقافي بعمادة شؤون الطلبة بجامعة الكويت.

كما تم خلال الحفل توزيع الهدايا والدروع التذكارية على رواد المسرح الاوائل وللمشاركين في هذا الاسبوع ثم تلا ذلك تقديم عدد من الفقرات الفنية لفرقة الفنون الشعبية بالجامعة.

افلام ممنوعة في البحرين

أصدر مكتب مقاطعة اسرائيل في البحرين قرارا بمنع ادخال او عرض او تداول مجموعة من الافلام السينمائية لتعارضها مع مبادىء المقاطعة مع (اسرائيل).

والافلام هي فيلم (فرايمد) وفيلم (ان بوسكا ديلاركا بيرديدا) وفيلم (فوت لوس) وفيلم (ساقاح ايزلند) وفيلم (عمر الخيام) وفيلم (ذا ايجل هاز لاندد) وفيلم (اس هاي) وفيلم (فام) وفيلم (سينباد اند ذي اى اوف ذ تايجر) وفيلم (ايلفز) وفيلم (اوفر ذ بروكن بريدج).

معرض عالمي في مسقط

يقام حاليا في مسقط معرض الفن العالمي الذي تشرف عليه وزارة التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان ويستمر حتى يوم ٢٠ من الشهر الجاري.

ويضم المعرض اكثر من مائتي لوحة فنية من روائع الفن العالمي لكبار الفنانين العالميين وعلى رأسهم بيكاسو وسلفادور دالي وزاناتا وجاسبار وبرادلي.

والمعرض من اعداد مؤرخة الفنون السيدة فرانسواز تيمبرا الكاتبة والناقدة الفنية.

●●●

فنان عراقي .. يعرض «السيراميك» .. في الكويت

افتتح في الكويت يوم الجمعة الماضي معرض السيراميك للفنان العراقي محمد زكي وعقيلته.

وضم المعرض ٢٥٠ قطعة سيراميك و ١٢ لوحة زيتية ومائية جسدت حضارة وادي الرافدين منذ القدم والتراث الشعبي العراقي وتطور الحركة الفنية العراقية في هذا المجال.

أيام الشارقة .. المسرحية

اختتم في الشارقة الاسبوع الماضي مهرجان «ايام الشارقة المسرحية» .. والذي قدمت خلاله فرقة المسرح التجريبي بالنادي الأهلي في «دبي» عرضا لمسرحيتها «رحمة» وهي من تاليف الكاتب الفريد فرج واخراج محسن محمد .. وتدور المسرحية حول اثر الرحمة في نشر الخير في المجتمع واغاثة المظلوم .. واشترك في تقديم المسرحية ٣١ ممثلا وفنيا ومعظم الممثلين من الاطفال.

كما قدمت جمعية الشارقة للفنون الشعبية والمسرح بالشارقة عرضا لمسرحيتها «مأساة بائع الدبس الفقير» من تاليف سعد الله غنوس واخراج يحيى الحاج واشترك في تقديمها نحو ٢٠ ممثلا وفنيا.

كما قدمت فرقة مسرح الشارقة عرضا لمسرحيتها «الفخ» من تاليف الكاتب محفوظ عبدالرحمن واخراج عبدالله المناعي.

واشترك في عرض المسرحية ٢٣ من الممثلين والفنيين.

واختتمت ايام الشارقة المسرحية مساء الخميس الماضي .. بتقديم مسرحية (البيادر) التي قدمها مسرح الشارقة الوطني .. وذلك بعد ان اعتذر مسرح صقر الرشود برأس الخيمة عن تقديم مسرحية «انقذوا المريخ» واعلنت في ختام المهرجان نتائج المسابقة المسرحية بين الفرق الخمس التي شاركت في تقديم عروضها خلاله.

اسبوع قطري .. في مقديشو

اقيم في مقديشو هذا الاسبوع .. الاسبوع الثقافي القطري وذلك بمقر المكتب الاقليمي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في العاصمة الصومالية.

ويتم خلال هذا الاسبوع اقامة معرض للكتاب والمطبوعات القطرية.. وتقديم عروض للافلام الوثائقية والاعلامية عن دولة قطر اضافة الى اقامة محاضرات.

وقد القى السيد زيد عبدالحميد السراج استاذ التاريخ بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم محاضرة عن تاريخ قطر.

وجدير بالذكر ان المكتب الاقليمي للمنظمة العربية في مقديشو يقوم من حين الى اخر بالتنسيق مع البعثات الدبلوماسية باقامة اسبوع ثقافي يخصص لدولة من الدول العربية الاعضاء بالمنظمة.

■■■

٣١ حالة درن بين العمالة الوافدة في الامارات

ذكر في الشارقة ان عيادة العمال بالشارقة قد اكتشفت خلال الشهور الثلاثة الماضية ٢٩ حالة اصابة بالدرن الرئوي بين مختلف فئات العمالة الوافدة والخادمات وغالبيتها من العمالة الاسيوية وتم تسفير اصحابها الى بلادهم.

ومن بين الحالات التي تم اكتشافها مؤخرا حالة درن رئوي لخادمة سيرلانكية تعمل لدى احدى الاسر منذ عامين.

■■■

قطر وابوظبي

قدم عازف الجيتار الامريكي بريان بويرز عرضا موسيقيا في مسقط يوم السبت الماضي.

وبويرز عازف موهوب قام بتطوير آلة الجيتار بحيث تجمع بين مزايا الجيتار العادي وآلة القانون.

وقد قام العازف الامريكي بجولة في عدة دول برعاية وكالة الاعلام الامريكية حيث قدم حفلاته في كراتشي واسلام اباد ودكا وابوظبي.

برامج للرعاية الصحية الاولية .. لأطفال الخليج .. بدء تطبيق نظام تسجيل المواليد .. في قطر

الدوحة/ عاطف مصطفى:

بدأ في قطر تطبيق النظام الجديد لتسجيل المواليد حيث يتم ذلك في مستشفى الولادة بالنسبة للمواليد الذين تتم ولادتهم بها حيث يقدم الوالد او المسئول الاشعار الصادر من المستشفى. وبالنسبة للمواليد في المنازل يبلغ الوالد او المسئول على مسئوليته الخاصة في الولادة المنزلية في خلال ١٥ يوما.

وكانت الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية الخليجية قد قررت اجراء مسح شامل لحصر وفيات الاطفال حتى سن ٦ سنوات وكذلك الاطفال الرضع ومسبباتها بالدول الاعضاء وسوف يتم تشكيل جهاز متخصص للاشراف على اجراء المسح وتنفيذه واختيار الافراد الذين سيجرون المقابلات الشخصية واعداد دورات تأهيلية لهم.

وقال مصدر مسئول بالامانة الصحية للمجلس ان كل دولة من الدول الاعضاء سوف تقوم باجراء المسح الاسترشادي مع العمل على توفير جميع الامكانات لتنفيذ عملية المسح بالشكل المطلوب.

وقال المصدر ان الجهاز الذي سيتم تشكيله في القريب العاجل سوف يقوم بتحديد المجال الزمني والجغرافي لاجراء المسح مع تحديد حجم العينة التي سيجري عليها المسح. واضاف بانه سيتم كذلك تحديد حجم المؤشرات الخاصة بوفيات الاطفال ومسبباتها على مستوى الوحدات الادارية وعدم اقتصارها على المؤشرات القومية خاصة في الدول الخليجية ذات المساحة الجغرافية المتسعة بمعنى ان تكون العينة المختارة ممثلة بجميع مناطق الدولة واشار المصدر انه يتم تكليف مجموعة عمل تمثل فيها الدول الاعضاء ومنظمة الصحة العالمية وهيئة اليونيسيف بمناقشة ووسائل تنفيذ مشروع «جويرى» المتمثل في معالجة امراض الجفاف عن طريق المحاليل التي تؤخذ بالفم وتشجيع الرضاعة الطبيعية والتحصين الشامل وذلك كجزء من برامج الرعاية الصحية الاولية على المستوى المحلي بكل دولة من الدول الاعضاء. واختتم المصدر تصريحه بان الامانة العامة سوف تقوم بتسهيل عملية تبادل الخبرات بين الدول الاعضاء للاستفادة من تجارب تلك الدول ومطالبة منظمة الصحة العالمية بامداد دولة حول نظام افضل لتسجيل مؤشرات صحة الطفل.

اكتشاف ٣ حالات لمرض جلدي نادر: علاج متقدم للامراض الجلدية .. في رأس الخيمة

استقبل مستشفى سيف بن غباش في رأس الخيمة ثلاثة اطفال وافدين في رأس الخيمة يعانون من مرض جلدي نادر.

وابلغ استشاري الامراض الجلدية بالمستشفى على الداورتي صحيفة البيان الصادرة بدبي ان الاطفال الثلاثة اصيبوا بمرض ابيدرو موليسيس بولوزا وهو مرض وراثي نادر اذ لم يتعد عدد المصابين به في انحاء العالم مائة طفل فقط.

وذكر ان المرض غير معد ويظهر عند الولادة او بعدها بفترة وجيزة على شكل فقاقيع بمواقع الجلد التي تتعرض لاية اصابات خفيفة كالاحتكاك بالملابس او الارض.

وقال ان الحالات التي

ظهرت بهذا النوع من المرض الجلدي النادر اخضعت لعلاج اكتشف حديثا مشيرا الى ان تجريبات تتخذ الآن لابلاغ الجهات العلمية في العالم بظهور هذا المرض النادر ونتائج العلاج.

من جانب آخر فقد تم تركيب جهاز جديد لعلاج الامراض الجلدية بمستشفى سيف بن غباش يعرف باسم (بوفا) ويستعمل في علاج (البهاق) وفي علاج الحالات الشديد لمرض (الجزاز) وبعض الامراض الخبيثة بالجلد مثل مرض (ليمفوما الجلد).

كما يعالج الجهاز حالات الاكزيما المزمنة التي تنتشر في مساحة تزيد عن ٥٠ بالمائة من الجلد والحالات المستعصية من حساسية الشمس.

٢٧٥٢ طالبا وطالبة يتقدمون لامتحانات الشهادات العامة في قطر

تستعد وزارة التربية والتعليم القطرية لامتحانات نهاية العام الدراسي لطلاب النقل والشهادات العامة حيث تبدأ امتحانات النقل لمدارسها الابتدائية في ٢٠ ابريل الجاري وتبدأ امتحانات الشهادات العامة المتوسطة والثانوية العامة وما في مستواها في ١٣ مايو القادم.

وقد بدأت ادارة الامتحانات في قطر في اعداد الترتيبات اللازمة من حيث تجهيز الامتحانات للشهادات العامة وتسمية لجان المدارس للطلاب والطالبات. وتحرص على اختيار اللجان المكيفة بهدف العمل على راحة الطلاب اثناء اداء الامتحانات.

ويبلغ عدد الطلاب والطالبات المتقدمين لامتحانات الشهادات العامة هذا العام ٢٧٥٢ طالبا وطالبة. ويشرف على الامتحانات لجنة عليا يرأسها وكيل الوزارة ويعاونه مدير الشئون الفنية. كما تكونت لجنة بالادارة العامة للامتحانات وتتولى وضع كافة الترتيبات الخاصة بتكوين لجان وضع الاسئلة والتصحيح والاشراف على كل شئون الامتحانات.

ونظرا لاقتراب شهر رمضان المبارك فقد روعي الانتهاء من امتحانات النقل في مدارس قطر قبل بداية الشهر المبارك.

كما وضعت الترتيبات الخاصة بطلاب الشهادات العامة والذين سيواصلون امتحاناتهم مع بداية شهر رمضان ولمدة ٤ ايام. وسيقتصر جدول الامتحان طوال هذه الايام على فترة واحدة حيث تبدأ الامتحانات في الثامنة صباحا ووضعت الترتيبات لظهور نتائج امتحانات الشهادات العامة في ٩ يونيو القادم.

وزير الاعلام يرأس اجتماع مجلس ادارة تلفزيون الخليج المجلس يوافق على خطة عمل الجهاز لعام ٨٥م

الرياض - واخ:

عقد مجلس ادارة جهاز تلفزيون الخليج اجتماعا الليلة قبل الماضية برئاسة السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال وقد استمع المجلس الى تقرير مدير عام الجهاز واحيط علما بما ورد فيه.

ووافق المجلس على خطة عمل الجهاز لعام ١٩٨٥م وأكد على اهمية تنفيذ المشروعات من الهيئات الاعضاء المساهمة في تنفيذ جزء منها وضرورة التجاوب الفعلي لضمان تنفيذها في مواعيدها المحددة في الخطة.

كما وافق المجلس على محضر توصيات اللجنة المالية بشأن دراسة مشروع الموازنة التقديرية لعام ١٩٨٤م والحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٣/١٢/٣١م.

كما وافق المجلس على محضر توصيات اللجنة المالية بشأن دراسة مشروع الموازنة التقديرية لعام ١٩٨٥م والحسابات الختامية للسنة المنتهية في ١٩٨٤/١٢/٣١م وتجديد العقد المبرم بين الجهاز والمحاسب القانوني وفق ماجاء بمذكرة الجهاز في هذا الشأن.

وفيما يتعلق بمهرجان الخليج للانتاج التليفزيوني اطلع المجلس على المذكرة المقدمة من الجهاز بشأن المهرجان كما اطلع على توصيات لجنة البرامج بخصوصه وقرر الاخذ بمبدأ اقامة المهرجان كل عامين في احدى الهيئات التي تبدي رغبتها في استضافته ويتم التمويل المالي للمهرجان مناصفة بواقع ٥٠ بالمائة بين الدولة المضيفة وجهاز تلفزيون الخليج وعلى الجهاز ان يبرز في ميزانيته المبالغ المطلوبة لذلك... كما يتم تنظيم المهرجان بالتعاون الوثيق بين الدولة المضيفة والجهاز بالاستعانة بخبرات الهيئات في الدول الاعضاء الاخرى.

● علي الشاعر

كما رحب المجلس بمبادرة وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة لاستضافة المهرجان الرابع الذي تقرر تنظيمه في مطلع علم ١٩٨٧م بدلا من علم ١٩٨٦م.

وفيما يختص باسلوب المشاركة في مهرجان (كان) الدولي للبرامج التليفزيونية اطلع المجلس على مذكرة الجهاز بهذا الشأن وبعد تبادل الآراء قرر قصر مشاركة الجهاز والهيئات الاعضاء فيه على المشاركة الفردية دون الحاجة الى استئجار مقر موحد.

واطلع المجلس على توصيات لجنة البرامج واللجنة الهندسية واحيط بما ورد فيها واعتمد تنفيذها وناشد الهيئات الاعضاء بان يكون التمثيل في اللجان المختلفة على مستوى اتخاذ القرارات.

كما اطلع المجلس على المذكرة المقدمة من رئيس مجلس ادارة الجهاز بشأن تعيين مدير عام الجهاز وقرر الموافقة على تجديد تعيين السيد سعود عبدالمجيد دهلوي مديرا عاما للجهاز لمدة ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ انتهاء فترته السابقة.

واطلع المجلس على مذكرة الجهاز بخصوص اقتراحه عقد اجتماع مجلس الادارة في شهر نوفمبر من كل عام وقرر الموافقة على هذا المقترح ما امكن ذلك وفي حال تعذر ذلك يتم عقد اللجنة المالية في شهر نوفمبر لمناقشة مشروع الموازنة التقديرية والموافقة عليها واتخاذ الاجراءات المالية الخاصة بالسداد وذلك لحين اقرارها بصفة نهائية من مجلس الادارة.

كما اطلع المجلس على مذكرة الجهاز بشأن برنامج التنمية والتثقيف المقرر بثه عبر القمر الصناعي العربي وقرر اسناد انتاج هذا البرنامج الى مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك بالتعاون مع جهاز تليفزيون الخليج ويتم تمويله من قبل الهيئات الاعضاء وفقا للخطة التي تم اعدادها.

وحول اقتراح استئجار قناة تليفزيونية مشتركة لدول الخليج العربية على القمر الصناعي العربي قرر المجلس الموافقة على تأجيل الاجتماع المشترك لوكلاء وزارات الاعلام والمواصلات والبرق والهاتف الى موعد يحدد فيما بعد بالتنسيق بين الجهات والهيئات الاعضاء للبت في موضوع استئجار قناة تليفزيونية مشتركة على القمر الصناعي العربي لدول الخليج العربية تخصص لبث البرامج الخليجية المشتركة.

وقرر المجلس عقد اجتماعه القادم في شهر نوفمبر من العام الحالي بالرياض على ان يسبقه اجتماع اللجنة المالية لدراسة مشروع موازنة العام الجديد..

د/القويز: مجلس التعاون يبدي اهتماما كبيرا بتسهيل انتقال منتجات دول المجلس فيما بينها

ابوظبي/ ق.ن.ا:

اكد الدكتور عبدالله القويز امين عام مجلس التعاون المساعد للشئون الاقتصادية ان المجلس يبدي اهتماما كبيرا فيما يتعلق بتسهيل انتقال منتجات دول المجلس فيما بينها وتطوير وسائل التفتيش في مراكز الحدود بين الدول الاعضاء بما يحقق سهولة العبور والانتقال بين هذه الدول تنفيذا لاحكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

وقال في تصريح نشرته صحيفة (الاتحاد) الصادرة هنا امس انه تم اتخاذ مجموعة من التوصيات في هذا الشأن تم رفعها الى المجلس الوزاري لوزراء المالية والاقتصاد لاقرارها في اجتماعه المقبل في ١٥. مايو القادم بالرياض.

ومن جانب آخر قال مصدر مسئول في وزارة المالية والاقتصاد الوطني بدولة البحرين في تصريح مماثل ان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة قد اعطت دفعة قوية للتبادل التجاري بين دول المجلس مما يهيىء مرتكزات اساسية للسوق الخليجية المشتركة.

وذكر ان القيمة الاجمالية للسلع المستوردة من كافة دول المجلس الى البحرين في ظل الاتفاقية قد بلغ ١٢ مليونا و ٣٢٢ الف دينار بحريني - حوالي ٣٢ مليونا و ٣٠٥ الاف دولار امريكي - في حين كانت صادرات البحرين الى الدول الاعضاء ٨ ملايين و ١١٥ الف دينار حوالي ٤٥ مليونا و ٨٧٥ الف دولار امريكي.

واوضح ان دولة الامارات قد احتلت المركز الاول في قائمة دول المجلس المصدرة للبحرين حيث بلغت قيمة صادراتها ٧ ملايين و ٦١٣ الف دينار بحريني حوالي ١٩ مليونا و ٣٢ الف دولار امريكي بينما بلغت قيمة البضائع البحرينية لدول الامارات ٤ ملايين و ٧٦٣ الف دينار بحريني - حوالي ١١ مليونا و ٩٠٧ آلاف دولار امريكي.

ولي عهد الكويت: الاقتصاد الكويتي يتأثر بعوامل محلية وعالمية

الكويت/ ق.ن.ا:

قال سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي ان الوضع الاقتصادي الكويتي يتأثر بعوامل محلية واخرى عالمية ومنها الحرب العراقية - الايرانية.

واوضح سموه في تصريح لصحيفة (الوطن) الكويتية نشرته هنا امس ان على رأس مهام حكومته الحالية معالجة قضيتي الاقتصاد والاسكان مشيرا الى ان وزير المالية والاقتصاد الكويتي يوالي اجتماعاته مع المؤسسات الاقتصادية المحلية للبدء في هذه المعالجة.

واشار الى ان نتائج مشاورات وزير المالية والاقتصاد الكويتي هذه سترفع في تقرير لمجلس الوزراء الكويتي في غضون الاسابيع القليلة القادمة ليتم بحثها والبدء بتنفيذها وتوقع سمو الشيخ سعد العبدالله ان يستمر العجز المالي الحالي في الكويت الى فترة قريبة على ضوء الاوضاع الراهنة في السوق النفطية مؤكدا ان معالجة هذا العجز لن تتم على حساب حق الاجيال القادمة.

■■■

وزير الخارجية الهندي يزور الامارات في مايو

ابوظبي/ كونا:

يصل وزير الدولة للشئون الخارجية الهندي السيد خورشيد عالم خان الى ابوظبي يوم ٣ مايو المقبل في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام.

ويرأس الوزير الهندي خلال الزيارة جانب بلاده في اجتماعات اللجنة المشتركة بين جمهورية الهند ودولة الامارات والتي تبحث دعم علاقات التعاون بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية اضافة الى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وقد بحث السفير الهندي لدى دولة الامارات اشراط عزيز مع المسؤولين بوزارة الخارجية الموضوعات التي ستبحثها اللجنة وترتيبات زيارة الوزير الهندي.

الندوة العلمية لتطبيق الاهداف التربوية توصي بضرورة تطبيق وزارات المعارف لوثيقة الاهداف التربوية

دبي - و.ا.خ:

اوصت الندوة العلمية لتطبيق الاهداف التربوية بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية في ختام جلساتها في دبي امس بضرورة ان تتخذ وزارات التربية والتعليم والمعارف القرارات الكفيلة بوضع وثيقة الاهداف التربوية موضع التطبيق في كل دولة من الدول الاعضاء.

كما اوصت الندوة التي افتتحها يوم السبت الماضي السيد فرج فاضل المزروعي وزير التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة ونظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية ان تتولى ادارات المناهج متابعة تطبيق وثيقة الاهداف العامة للتربية بدول الخليج العربية والتنسيق في ذلك مع الجهات ذات العلاقة في وزارات التربية والتعليم والمعارف.

واوصت الندوة ايضا بضرورة الاعلام بالاهداف التربوية التي اقرها وزراء التربية والتعليم والمعارف على نطاق واسع بين جميع المؤسسات والجهات العلمية المعنية وذلك بالتنسيق بين هذه الوزارات والمؤسسات بغرض التوعية بهذه الاهداف والفهم العميق لها وان تعتمد الدول الاعضاء هذه الوثيقة في تطوير وبناء المناهج..

ودعت الندوة وزارات التربية والتعليم والمعارف الى اتخاذ الاساليب والوسائل التي تحقق تطبيق وثيقة الاهداف التربوية من خلال تعميمها على العاملين بالمؤسسات التربوية وان تقوم ادارات المناهج بوسائلها المختلفة للعمل على تعميق فهم العاملين بالميدان التربوي من موجهين ومعلمين وغيرهم بالاهداف العامة للتربية وباهداف المراحل التعليمية والمواد الدراسية التي اقرها المؤتمران السابع والثامن لوزراء التربية بالدول الاعضاء..

كما أوصت الندوة بضرورة تنظيم حلقات دراسية تربوية لتدريب المعلمين على اشتقاق الاهداف الاجرائية والسلوكية للوحدات والموضوعات والدروس من اهداف المواد الدراسية والمراحل التعليمية اضافة الى تشجيع البحوث العلمية في مجال تطبيق الاهداف للاسهام في معالجة المشكلات التي تنتج عن ذلك فضلا عن العمل على تقويم نتائج تطبيق الاهداف التربوية على مختلف المستويات بشكل مستمر من قبل الادارات المعنية ومراكز البحوث التربوية بهدف تقويم الوسائل والاساليب المتبعة للوصول الى التطبيق الامثل لها

وطالبت الندوة مكتب التربية العربي بضرورة الاستمرار في متابعة ماوصلت اليه الدول الاعضاء في تطبيق وثيقة الاهداف التربوية بالوسائل المناسبة على ان يتولى تزويد الدول الاعضاء بنتائج ماتوصلت اليه عملية المتابعة وجهود الدول في هذا المجال اضافة الى ضرورة اعداد وثيقة مرجعية عن الاهداف يمكن الاستفادة منها في المساقات التي تدرس في كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين وتدريبهم.

مؤسسة البترول الكويتية تنفذ عدة مشروعات نفطية

الكويت/ق.ن.ا:

اعلن السيد عبدالرزاق ملا حسين نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية ان المؤسسة نفذت مؤخرا عدة مشروعات نفطية ضخمة داخل الكويت وخارجها كان اهمها حفر بئر نفطية داخل الكويت بعمق ٢٢ الف متر وهو من اعمق ابار النفط في العالم.

واشار في حديث لصحيفة (الوطن) الكويتية نشرته اليوم الى انه قد تم اكتشاف طبقات نفطية كبيرة في هذه البئر الأمر الذي عزز حجم احتياط الكويت النفطي الا انه لم يذكر كمية النفط المكتشفة في هذه البئر.

واوضح ان المؤسسة بصدد العمل لرفع اجمالي طاقة التكرير في مصافي النفط الكويتية لتصل الى ٦٥٠ الف برميل يوميا من خلال تحديث مصفاتي الاحمدي وميناء عبدالله وليتناسب انتاجهما مع متطلبات السوق النفطي مشيرا الى ان الانتهاء من انجاز المرحلة الاولى من تحديث هاتين المصفاتين سيكون في بداية عام ١٩٨٦م

● ابوظبي:

دعا السيد سعيد احمد العتيبة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الى ضرورة تكتل واندماج الاسواق الخليجية بما يضمن لها الصمود امام الضغوط التي تمارسها دول السوق الاوروبية المشتركة في مواجهة المنتجات الخليجية.

كما طالب بفرض حصار جمركي على كل ماهو اوروبي كوسيلة لحمل اوروبا على معاملة منتجات الدول الخليجية من البتروكيماويات باسلوب المفاضلة التجارية.

وقال في كلمة نشرتها هنا امس مجلة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان فرض رسوم جمركية على كل ماهو اوروبي من شأنه ان يقلص قدرة المنتجات الاوروبية على المقاومة ويدفع حكومات الدول الاوروبية الى القبول بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كند وشريك تجاري وليس كسوق مفتوحة لبضائعهم.

واشار السيد العتيبة الى ان واردات دول مجلس التعاون من اوروبا تصل الى ٢٠ مليار دولار سنويا.. وقال ان هذا المبلغ هو الذي يضمن استمرار دوران الآلة الصناعية الاوروبية.

وانتقد الاسلوب الذي تتبعه الدول الاوروبية في مجال التعاون الصناعي والتكنولوجي مع دول الخليج مشيرا الى ان الدول الاوروبية تلجأ الى تصدير مصانع تجاوزها التطور تحت غطاء التعاون الصناعي والتكنولوجي.

● مسقط:

غادر مسقط امس السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت يومين.

وذكر راديو مسقط ان المسئول الاردني سلم خلال زيارته رسالة لجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان من جلالة العاهل الاردني الملك حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية ومستجدات الاوضاع في المنطقة.

● الشارقة:

يفتتح في مطلع شهر رمضان المقبل بامارة الشارقة اضخم مسجد ومركز اسلامي في منطقة الخليج ويحمل اسم مسجد الملك فيصل.

وقد بني المسجد الذي يقع بمنطقة السور بشارع الملك فيصل على مساحة ٥٨ الف متر مربع وتبلغ مساحة المباني لطوابق المسجد ٢٠ الف متر مربع ويتكون المسجد الذي صمم من قبل احد المكاتب الاستشارية الفنية بالرياض من مئذنتين ارتفاع الواحدة منهما ٦٧ مترا وثلاثة طوابق تشمل قاعة المحاضرات وتتسع لحوالي ٥٠٠ شخص وصالة للمعارض الاسلامية مساحتها ٧٠٠ متر مربع وخصص الطابق الارضي للصلاة ويضم قاعتين منفصلتين احداهما للرجال والثانية للنساء لتادية شعائر الصلاة.

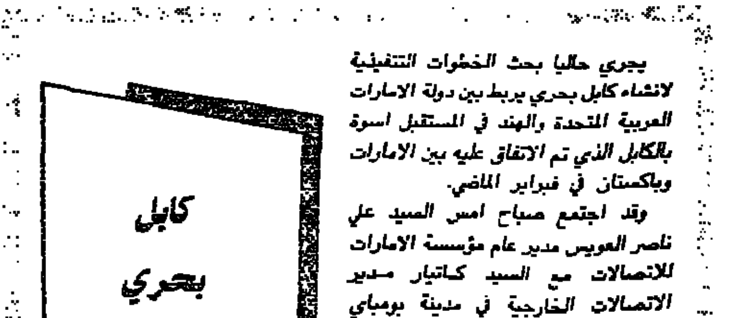
● الكويت:

نسبت صحيفة (السياسة) امس الى مصدر موثوق في عمان قوله بان الحكومة الاردنية ستصدر قريبا قرارا باعفاء المواطنين الكويتيين من اجراء تاشيرة الدخول والاقامة بالاردن.

وقالت المصادر بان هذا القرار سيصدر في غضون يومين.

وبموجب هذا القرار فستتم معاملة المواطنين الكويتيين الزائرين للاردن او المقيمين نفس معاملة المواطنين الاردنيين.

وكانت الحكومة الاردنية قد اتخذت مؤخرا قرارا مشابها بخصوص الرعايا السعوديين.

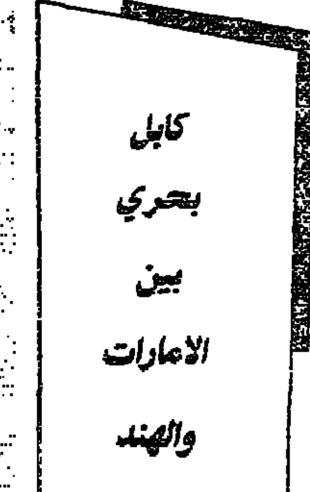


يجري حاليا بحث الخطوات التنفيذية لانشاء كابل بحري يربط بين دولة الامارات العربية المتحدة والهند في المستقبل اسوة بالكابل الذي تم الاتفاق عليه بين الامارات وباكستان في فبراير الماضي.

وقد اجتمع صباح امس السيد علي ناصر العويس مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات مع السيد كاتيار مدير الاتصالات الخارجية في مدينة بومباي الهندية الذي يزور الامارات حاليا لبحث المراحل التنفيذية لهذا المشروع.

وذكر السيد العويس بأن مشروع الكابل البحري والذي تبلغ سعته ١٢٠٠ خط هاتفي يهدف الى تسهيل وتوسيع خدمات الاتصالات بين البلدين.

وكانت مؤسسة الامارات قد وقعت مع باكستان خلال شهر فبراير الماضي اتفاقية لانشاء كابل بحري بين البلدين بتكلفة ٤٥ مليون دولار وقد بدأت اجراءات التنفيذ منذ ١٤ مارس الماضي ويستغرق انشاؤه ثلاث سنوات.



موجز عالمي

○ الجزائر:

وقعت الجزائر وموريتانيا اتفاقا بشأن رسم الحدود بينهما ووقع الاتفاق في الجزائر كل من محمد يعلا وزير الداخلية الجزائري ونظيره الموريتاني المقدم جبرين ولد عبدالله..

ويذكر ان رئيسي الدولتين كانا وقعا على اتفاقية بشأن رسم الحدود الجزائرية - الموريتانية وقد اقتضى الامر اجراء مفاوضات لمدة ثلاث سنوات حتى تسنى ابرام الاتفاق النهائي..

○ مدريد:

يتوجه الى الرباط بعد غد - السبت - ادواردو سيريرا وكيل وزارة الدفاع الاسبانية في زيارة رسمية للمغرب تستغرق يومين يبحث خلالها امكانية التعاون بين البلدين في مجال الصناعات العسكرية وخاصة المتعلقة بالمجال البحري..

وسيقوم وكيل وزارة الدفاع الاسباني بتبادل وجهات النظر مع المسئولين المغاربة حول المسائل العلقة بين المغرب واسبانيا بشأن صفقة المعدات الحربية من بينها بارجة بحرية كان المغرب تعاقد عليها مع شركة (بازان) الوطنية الاسبانية المختصة بالصناعات الحربية..

○ موسكو:

ذكرت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية (تاس) ان راجيف غاندي رئيس وزراء الهند سيقوم في النصف الثاني من شهر ايار (مايو) القادم (بزيارة صداقة رسمية) للاتحاد السوفياتي..

وكان ميخائيل غورباتشيف الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي استقبل غاندي يوم ١٣ مارس (آذار) الماضي اثناء وجوده في موسكو لحضور مراسم تشييع جنازة الرئيس السابق قسطنطين تشيرنينكو..

وسيزور رئيس الحكومة الهندية واشنطن في شهر يونيو (حزيران القادم في اطار جولة يزور خلالها ايضا كلا من باريس والجزائر والقاهرة وجنيف..

○ سانتياغو:

علم من مصدر امني ان سبع شحنات ناسفة قوية انفجرت ليلة الثلاثاء / الاربعاء الماضي في سانتياغو وبلدة فينا دلمار وفي ميناء فالباريسو المجاور الذي يبعد ١٤٠ كيلو شمال غرب العاصمة واسفرت عن اصابة شخص واحد..

من ناحية ثانية علم من مصدر نقابي ان اثنين من زعماء اتحاد عمال البناء في شيلي وهما خوسيه فيغويروا ومانويل باستامانتي اختطفا من قبل مسلحين مجهولين امس بعد ان داهموا مقر نقابتهما في سانتياغو العاصمة..

○ بنما:

علم هنا امس من مصدر رسمي ان نواب وزراء خارجية دول مجموعة الكونتادورا (المكسيك وبنما وكولومبيا وفنزويلا) وممثلي دول امريكا اللاتينية سيجتمعون اليوم في بنما في محاولة لايجاد حل سلمي للنزاعات في المنطقة..

واوضح فرناندو كاروس وزير خارجية بنما ان الاجتماع سيتركز على اقرار نظم الرقابة والتحقق من التعهدات المنصوص عليها لدى ابرام معاهدة السلام التى طرحتها مجموعة الكونتادورا..

واعترف كاربوس بانه لم يتم التوصل بعد الى اجماع فيما يتعلق بنزع السلاح وانسحاب المستشارين والمناورات العسكرية..

وابرز كاربوس ان اجتماع اليوم سيتيح على وجه الخصوص تحليل الملاحظات التي ابدتها كوستاريكا وهندوراس والسلفادور حول هذه النقاط فضلا عن مقترحات الحكومة الكندية..

البرلمان الصيني يوافق على اتفاقية هونغ كونغ

بكين - رويتر:

وافق امس مؤتمر الشعب الوطني (البرلمان) بالاجماع على الاتفاقية الخاصة بتسليم بريطانيا لجزيرة هونغ كونغ الى الصين الشعبية عام ١٩٩٧م

وكان قد تم توقيع الاتفاقية الصينية - البريطانية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي..

وسيتبادل الجانبان وثائق الاتفاقية للتصديق عليها وذلك قبل ٣٠ حزيران (يونيو) القادم..

وتلتزم الصين بمقتضى الاتفاقية بالابقاء على النظام الراسمالي في هونغ كونغ والمحافظة على الحريات الاساسية فيها لمدة ٥٠ عاما بعد تسلم الجزيرة.

رسالة جديدة من ريغان لغورباتشيف

البيت الابيض يستبعد عقد قمة في القريب العاجل

سانتا باربارا (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء:

قال مسؤول امريكي كبير طلب عدم ذكر اسمه ان الرئيس رونالد ريغان بعث برسالة جديدة للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف يدعوه فيها لعقد قمة سوفياتية امريكية

واضاف انه قد كلف بحمل هذه الرسالة رئيس مجلس النواب توماس اونيل الذي يقوم حاليا بزيارة لموسكو.

وذكر المسؤول الامريكي الكبير ان الرسالة تؤكد الآمال التي يعلقها الرئيس ريغان على حل المشكلات القائمة بين البلدين كما تؤكد دعوته لعقد قمة كما نقلها من قبل نائب الرئيس جورج بوش.

وجدير بالذكر ان ريغان وجه الدعوة في رسالة قدمها جورج بوش نائب الرئيس الامريكي لغورباتشيف في ١٣ مارس (اذار) خلال مراسم جنازة تشيرنينكو للقاء الرجل السوفياتي الأول ويرى انه من الافضل ان يكون ذلك في الولايات المتحدة. وقد قبل غورباتشيف مبدأ مثل هذا اللقاء ولكن في تاريخ ومكان يحددان في وقت لاحق.

ورغم ذلك حاول البيت الابيض امس جاهدا الاقلال من آمال عقد قمة امريكية سوفياتية في القريب العاجل.

وقال دونالد ريغان سكرتير عام البيت الابيض الذي يرافق الرئيس الامريكي للاستجمام بضعة ايام في مزرعته في كاليفورنيا: «انه في حالة ما اذا التقى الرئيسان دون ان يتوصلا الى نتائج فان ذلك سيثير خيبة امل كبيرة ليس فقط بالنسبة للامريكيين بل ايضا بالنسبة لباقي انحاء العالم».

واستطرد قائلا انه قبل اجراء قمة يجب اجراء العديد من الاعمال التحضيرية واعداد جدول اعمال.

وقد اثارت التصريحات التي ادلى بها الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي والتي اعرب فيها عن موافقته على عقد قمة في تاريخ ومكان غير محددين تكهنات جديدة بشأن احتمال عقد مثل هذا اللقاء.

وذكر مسؤول كبير طلب عدم ذكر اسمه في تفسيره للحذر الذي التزم به المسؤولون في البيت الابيض انهم بالغوا في تقدير هذه التكهنات.

واضاف السيد ريغان انه لم يتم تحديد وقت معين لعقد هذا اللقاء كما لم تحدث تغيرات في هذا الصدد خلال الايام الاخيرة.

من ناحية ثانية دعا الاتحاد السوفياتي الليلة قبل الماضية الى انهاء (الخدع الرخيصة) المتعلقة بمباحثات نزع الاسلحة الجارية حاليا في جنيف واتخاذ موقف شريف ازاءها.

واشار السفير السوفياتي لدى الامم المتحدة ريتشارد اوفنكوف الى قرار الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف الذي اعلن يوم الاحد الماضي بالنسبة لتجميد نشر الصواريخ السوفياتية متوسطة المدى في اوروبا وقال معقبا عليه ان المفاوضات النزيهة تعني عدم استغلال تلك المفاوضات بشكل سيء .. وعدم تشويه موقفنا من تلك المفاوضات.

واضاف ان الموقف الشريف يتطلب من الجانبين طرح جميع اوراقهما على طاولة المفاوضات وعدم محاولة خداع بعضهما البعض.

وابلغ اوفنكوف مؤتمرا صحافيا ان هناك ميلا لدى الامريكيين الى الاحتفاظ ببعض نظمهم العسكرية تحت طاولة المفاوضات وخاصة بالنسبة لما يتعلق ببرنامج حرب النجوم في الفضاء الخارجي.

واشار السفير السوفياتي الى سببين جعلا الزعيم السوفياتي يجمد خطة الصواريخ متوسطة المدى احدهما الحاجة الملحة لانهاء سباق التسلح النووي.

وقال (اذا راينا اي فرصة يمكن لنا نحن السوفيات ان نستغلها لصالح ميزان السلام فاننا مصممون على فعلها).

واضاف ان نافذة الفرصة اصبحت مفتوحة الآن بعد ان اتفق الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في جنيف على سلسلة جديدة من المباحثات بهدف المضي قدما في مفاوضات وقف سباق التسلح النووي.

امريكا تسمي سفيرها في العراق

واشنطن - رويتر:

قال مسئول امريكي امس ان حكومة الرئيس ريغان اختارت أول سفير لها الى العراق منذ استأنفت الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية مع هذه الدولة في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي..

وقال وكيل وزارة الخارجية مايكل ارماكوست ان الرئيس ريغان سيعين السيد ديفيد نيوتن (القائم بالاعمال الحالي في العراق) سفيرا للولايات المتحدة في بغداد..

ولم يعلن البيت الابيض عن القرار لكن ارماكوست كشف عنه في مأدبة غداء حين سأله صحافي عن سبب عدم اختيار سفير امريكي بعد مرور اشهر على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين..

ويجب ان يثبت مجلس الشيوخ الامريكي تعيين نيوتن سفيرا في بغداد..

موسكو تبلغ بكين اقتراح غورباتشيف تجميد نشر الصواريخ

بكين - أ.ف.ب:

اخذت الصين علما بما اقترحه ميخائيل غورباتشيف الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي يوم الاحد الماضي من تجميد نشر الصواريخ الاوروبية وكذلك برد فعل الولايات المتحدة ودعت امس الدولتين العظميين الى وقف سباق التسلح..

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية بقوله (نأمل في ان يبدأ البلدان مفاوضات جادة وان يتخذا اجراءات عملية لوقف تجربة وانتاج ونشر اسلحة نووية)..

وذكر غورباتشيف ان موسكو ستجمد من جانب واحد نشر الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا الغربية لمدة ستة شهور املا في ان تسير واشنطن على نفس النهج بشأن نشر الصواريخ في اوروبا الغربية..

وتلقت الولايات المتحدة بتشكك هذا الاقتراح مع اعترافها بما ينطوي عليه من جوانب ايجابية..

تشغيل الخط البري بين القاهرة وعمان

القاهرة - أ.ف.ب:

تم في القاهرة اول من امس توقيع اتفاق بين مصر والاردن بشأن تشغيل خط بري بين القاهرة وعمان..

وقد وقع على الاتفاق مصطفى كامل مدير شركة (الاتحاد) للنقل البري من الجانب المصري وعدنان المفتي مدير شركة (النقل السياحي) الاردنية..

وسيتيح هذا الخط للمسافرين بلوغ ميناء العقبة الاردني من جانب وميناء نويبع المصري من جانب آخر على ان يستكملوا رحلتهم بين البلدين بحرا على ظهر عبارة..

ومما يذكر ان الخط البحري الذي يربط بين الميناءين سيفتتحه يوم الخامس والعشرين من ابريل (نيسان) الجاري الرئيس حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن بحضور السلطان قابوس سلطان عمان..

قائد الدفاع الجوي السوفياتي

صواريخنا قادرة على تدمير الصواريخ الامريكية في اوروبا!

لندن - د.ب.أ:

قال المارشال السوفياتي المسئول عن نظام الدفاع الجوي السوفياتي ان هذا النظام اكثر من ند لصواريخ (كروز) الامريكية الجديدة المتوسطة المدى التى يجري نشرها في اوروبا الغربية..

ونقلت مجلة (جين) الاسبوعية العسكرية عن المارشال كولدونوف قوله ان نظام الدفاع الجوي السوفياتي (قادر على تدمير الصواريخ كروز واية طائرة حاملة لهذه الصواريخ في ظل اية ظروف مناخية)..

ويرجع هذا جزئيا الى تحسين شبكات الرادار القادرة على احباط اصعب تدخل ورصد تحركات المهاجمين بدقة كبيرة..

ويمكن للطائرات الحربية السوفياتية وصواريخ الدفاع الجوي ضرب جميع نظم الهجوم الجوي الحديث من مسافة بعيدة وعلى ارتفاع عال او منخفض وبسرعة تفوق سرعة الصوت..

ويقوم حلف الاطلسي بنشر صواريخ متقدمة متوسطة المدى من طراز (كروز وبيرشينغ - ٢) في اوروبا لمواجهة ما اسماه بالتفوق السوفياتي في مثل هذه الاسلحة..

وفي واشنطن اعلنت الخارجية الامريكية ان السوفيات يقومون باجراء تجارب على نموذج جديد ومعدل من صواريخها متوسطة المدى طراز (اس. اس - ٢٠)

غير ان ادوارد ويجيريجيان نائب المتحدث باسم الخارجية الامريكية رفض ان يؤكد ما اوردته صحيفة (واشنطن بوست) من ان هذا الصاروخ المعدل سوف يحل محل صواريخ (اس اس - ٢٠) الذي يعود عمرها الى ثمانية عشر عاما..

وفي تعليقه على خلفية اعلان موسكو وقف نشر صواريخ (اس. اس - ٢٠) بصورة مؤقتة اعلن ديجيريجيان ان بناء منصات الاطلاق توضح ان السوفيات يعتزمون نشر اكثر من ٤١٤ صاروخا من طراز (اس. اس - ٢٠) التى تم اعدادها حاليا..

امين عام (الاوابيك) يزور العراق

بغداد - كونا:

وصل امين عام منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابيك) الدكتور علي عتيقة الى هنا الليلة قبل الماضية في زيارة للعراق تستغرق يومين..

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الدكتور عتيقة سيجري خلال الزيارة مباحثات مع وزير النفط العراقي قاسم احمد تقي تتعلق بترتيبات خاصة بالاعداد لاجتماع مجلس وزراء المنظمة المقرر عقده هنا يوم ٢٧ الشهر الجاري..

رئيس زائير يرجىء زيارته لفلسطين المحتلة

الكويت - كونا:

قال راديو الكيان الصهيوني امس ان رئيس جمهورية زائير موبوتو سيسي سيكو قرر مرة اخرى تأجيل زيارته الى تل ابيب التي كان من المقرر ان يقوم بها في شهر مايو - ايار - المقبل..

واضاف في نبأ سمع هنا ان التأجيل يعود (لاسباب امنية) لم يخض في تفصيلات توضحها..

بيد انه نقل عن الرئيس الزائيري قوله ان (الاعلان مسبقا عن موعد زيارته يعرض حياته للخطر)..

واعادت زائير علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني في شهر مايو - ايار - ١٩٨٢م خارقة بذلك اجماعا افريقيا اتخذ في اعقاب حرب اكتوبر - تشرين الاول - العام ١٩٧٣م..

وحذا الرئيس الليبرالي صوميل دو حذو سيكو في اعادة العلاقات مع الكيان الصهيوني الذي انشأ دولته على ارض فلسطين المحتلة العام ١٩٤٨م..

افراد طاقم رحلة المكوك «ديسكفري» يتحدثون للصحافيين امس الاول بعد وصولهم الى مركز كنيدي للفضاء وهم من اليسار: كارول بوبكو والسناتور جيك غارن ود سيتون ودون وليامز و د.جيف هوفمان وديفيد غريغز وتشارلز وولكر. ومن المقرر اطلاق المكوك يوم غد (الجمعة)

ويذكر ان المكوك «ديسكفري» سيحمل على متنه في رحلته القادمة التي تحمل الرقم (٥١ - ج) اول رائد فضاء عربي هو سمو الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز. (لاسلكية من أ.ب)

«ديسكفري» ينطلق غدا لنشر قمرين للاتصالات

كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب:

وصل رواد الفضاء السبعة لمكوك الفضاء «ديسكفري» الى كاب كانافيرال - ولاية فلوريدا - استعدادا لانطلاق المكوك في الساعة ٨ر٠٤ بالتوقيت المحلي الساعة الرابعة و ٤ دقائق عصرا بتوقيت الرياض من يوم غد الجمعة.

وصرح كارول بوبكو الذي سيقود (ديسكفري) في هذه المهمة .. التي تعد السادسة عشرة لاطلاق مكوك فضاء.. قائلا «قد برح بنا الشوق لانجاز هذه المهمة ونحن جميعا مستعدون..»

وقال رونالد ويليامز مساعد الطيار .. وهو يلمح الى مختلف الصعوبات الفنية التي ادت الى تأجيل هذه المهمة اكثر من مرة منذ موعدها الاصلي في ٢٠ فبراير - شباط - الماضي .. «كل شيء يسير على مايرام هذه المرة»

ومن المقرر ان يعود «ديسكفري» الى قاعدة كاب كانافيرال في الساعة ١٢ر٨ بالتوقيت المحلي (١٣ر٤ بتوقيت الرياض) من يوم ١٧ الجاري بعد ان يكون قد قام بـ٧٨ دورة حول الارض.

وخلال هذه المهمة سيجري نشر قمرين صناعيين للاتصالات احدهما هو القمر الكندي (تيليسات - انيك) والآخر (السنكوم ان. في - ٣) التابع للقوات البحرية الامريكية.

الجمعية العامة للامم المتحدة تناقش الموضوعات المؤجلة

الامم المتحدة - ق.ن.ا:

استأنفت الجمعية العامة للامم المتحدة اجتماعاتها لاستكمال مناقشة بقية الموضوعات المؤجلة من دورتها التاسعة والثلاثين والتي علقت اجتماعاتها يوم ١٨ ديسمبر - كانون الاول - الماضي..

وقد اقترح رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة في الاجتماع الاول تأجيل مناقشة موضوع اجراء مفاوضات دولية حول التعاون الاقتصادي الدولي من اجل التنمية لحين موعد الدورة القادمة..

واصبح في حكم المؤكد ان يتم كذلك تأجيل موضوعات سياسية رئيسية اخرى الى تلك الدورة ومن بينها الحرب العراقية - الايرانية والمشكلة القبرصية..

ومن المواضيع التي ستبحثها الجمعية كذلك رسالة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لسكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار المتعلقة بالممارسات الصهيونية الوحشية في جنوب لبنان اضافة لمناقشة برنامج الجمعية العامة للدورة الاربعين المقبلة..

وكان عرفات اعرب في تلك الرسالة التي قدمها ممثل الامارات العربية رئيس المجموعة العربية لدى الامم المتحدة هذا الشهر السيد محمد المسفر عن قلقه ازاء تجاهل الامم المتحدة لمناشدات وتحذيرات المنظمة المستمرة من استمرار الاعمال التعسفية والاجرامية لقوات الاحتلال الصهيوني في مخيمي عين الحلوة والمية مية للاجئين الفلسطينيين.

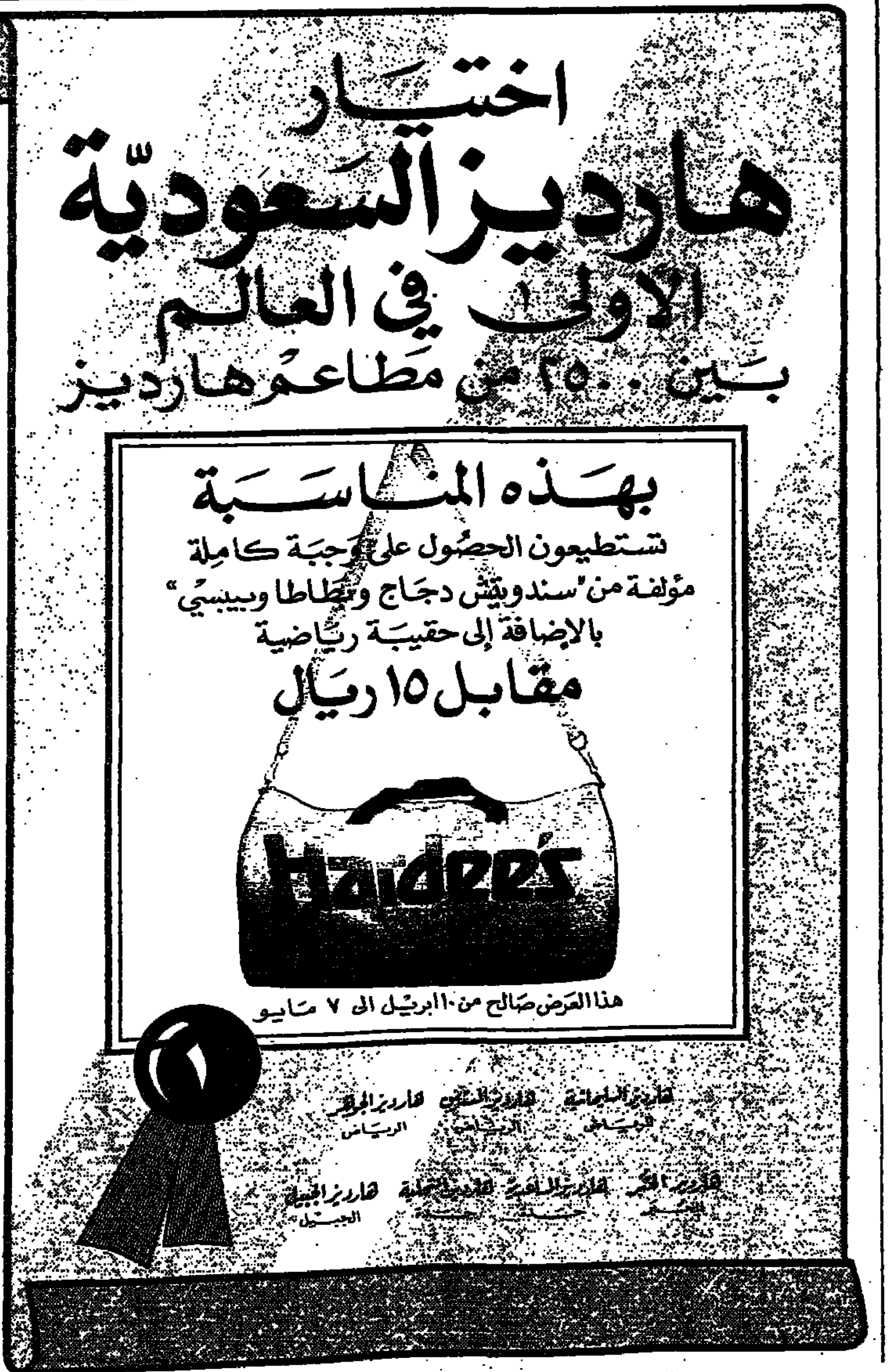
وزير خارجية هولندا يتباحث في موسكو بشأن نشر الصواريخ

موسكو - رويتر:

اجتمع امس وزير الخارجية الهولندي هانز فان دن بروك مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي لاجراء مباحثات وصفها الدبلوماسيون بانها ستتركز حول قرار هولندا الخاص بنشر صواريخ (كروز) الامريكية فوق اراضيها ما لم تخفض موسكو مخزونها من الصواريخ في اوروبا..

وقد صرح السيد فان دن بروك قبل مغادرته امستردام اول من امس الى موسكو بان هولندا ستمضي قدما في نشر ٤٨ صاروخا امريكيا في تشرين الثاني (نوفمبر) اذا كان لدى الاتحاد السوفياتي صاروخ واحد من طراز (اس..اس - ٢٠) موجه الى اوروبا زيادة عما كان عليه الحال في حزيران (يونيو) العام ١٩٨٤م..

وكانت هولندا اجلت في العام الماضي اتخاذ قرار بشأن خطة حلف الاطلسي التي اعلنت العام ١٩٧٩م بنشر الصواريخ في اوروبا ولكنها قالت انها ستمضي قدما في تنفيذ الخطة ما لم تجمد موسكو ترسانتها عند المستوى الذي كانت عليه في حزيران (يونيو) العام ١٩٨٤م.



المتهم بقتل السرطاوي ينفي اشتراكه في الجريمة

البوفيرا (جنوبي البرتغال) - أ.ف.ب:

نفى الشاب الفلسطيني المتهم بقتل عصام السرطاوي الزعيم الفلسطيني المعتدل عضو منظمة التحرير الفلسطينية في ١٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٣ بالبرتغال نفيا قاطعا انه ضالع بشكل مباشر او غير مباشر في جريمة اغتيال المساعد السابق لياسر عرفات.

واضاف لدى استئناف نظر قضيته من جديد امام محكمة البوفيرا: «لقد اعلنت اثناء بدء محاكمتي (يناير ١٩٨٤) انني كنت عضوا في مجموعة كوماندوز كلفت باغتيال (الخائن السرطاوي) ولقد كنت مدفوعا في ذلك بالزهو والغرور ولكي اكون محط اهتمام الناس» واردف «ولكن عندما وقع الحادث كنت اقوم بجولة سياحية في المنطقة».

واكد المتهم مجددا ان هويته الحقيقية هي المسجلة فعلا في جواز السفر المغربي المزور الذي ضبط معه اثناء القبض عليه في احد فنادق ليشبونة اثر وقوع الحادث ببضع ساعات وكان الاسم المدون في هذا الجواز هو (العواد يوسف) من اصل فلسطيني مولود في فاس بالمغرب في ١٨ ديسمبر - كانون الأول - ١٩٥٦.

واوضح انه زعم انه يدعى (محمد حسين رشيد) اثناء محاكمته الاولى لأن الشرطة والقضاء البرتغاليين لايبديان رغبة في تصديقي.

واكد العواد يوسف مع هذا انه ينتمي الى الفصيل المنشق على الفتح والمسمى «فتح - المجلس الثوري» المنضوي تحت قيادة الزعيم الفلسطيني المنشق (ابو نضال).

ومن جهة اخرى اكد العواد يوسف ان منظمته اصدرت على عصام السرطاوي حكما بالموت بدءا من ١٩٧٤ (لانه خان القضية الفلسطينية وكان احد المدافعين على اقامة حوار مع الصهاينة والامبرياليين) - على حد قوله -

كذلك اتهم عضو المجلس الوطني السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية (السرطاوي) بالتعاون مع وكالة المخابرات الامريكية المركزية ومع الموساد (جهاز المخابرات الاسرائيلية).

بدء محاكمة استاذ تاريخ في كندا بتهمة «معاداة السامية»!

رد دير (كندا) - أ.ف.ب:

بدأت في هذه المدينة الواقعة باقليم البرتا غربي كندا محاكمة جيم كيجسترا استاذ التاريخ السابق الذي اكتشف التزييف اليهودي للتاريخ.

ويمثل كيجسترا امام هيئة محلفين مكونة من ١٢ عضوا لشرح على ما تستند نظرياته التي تؤكد وجود «مؤامرة يهودية للسيطرة على العالم» وتفسيراته للوقائع التي يسردها التاريخ.

ولدى دخوله المحكمة كان جين كيجسترا (٥٠ سنة).. الذي شطب من سجلات كوادر التعليم العام ١٩٨٢ واقيل من منصبه كرئيس لبلدية (ايكفيل) باقليم البرتا.. يعلق على صدره شارة كتب عليها «حرية الكلمة» الامر الذي اثار صيحات الاستنكار!.

وقد ضاعفت قوات الامن تدابير الامن داخل المحكمة وخارجها من اجل الحيلولة دون اي مواجهة بين انصار نظريات كيجسترا.. من اعضاء «رابطة الدفاع المسيحية» على الاخص الذين يعترضون على مزاعم تعرض اليهود للمذابح.. وخصومه من اعضاء منظمات صهيونية في كندا.

ومن المنتظر ان تمتد جلسات الاستماع لاقوال الشهود لشهرين. ومما يذكر ان هذه المحاكمة تأتي بعد خمسة عشر يوما من الحكم على ارنست زونديل الكاتب المقيم في مدينة تورنتو وهو من اصل الماني غربي بالسجن لمدة خمسة عشر شهراً بعد ان نشر مقالات تفضح وتفند مزاعم تعرض اليهود لمذابح على ايدي النازيين.

قائد عراقي: سنستخدم اسلحة متطورة ومدمرة ضد اي هجوم ايراني جديد

بغداد - كونا:

حذر العراق ايران امس من انه سيستخدم اسلحة متطورة جديدة ومدمرة ضد اي هجوم ايراني جديد على الاراضي العراقية..

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى ضابط عراقي كبير هو اللواء الركن عبدالرحمن طه الاصمد قوله في دراسة وضعها عن معارك هور الجويزة الاخيرة التي صد فيها العراق هجوما ايرانيا واسعا شرقي دجلة (ان مثل هذا الهجوم سيكون مصيره الابادة التامة)..

وقال اللواء الاصمد في دراسته (ان استراتيجية العراق الضرب العنيف المتواصل على عمق المدن الايرانية وتدمير المنشآت الحيوية وتشديد الحصار على مياه واجواء ايران سيستمر ويتصاعد الى ان يصل الايرانيون الى حالة الشلل التام)..

واشار الى ان الايرانيين زجوا في معارك شرق دجلة (١٥٠ الف شخص بلغ مجموع ما قتل منهم ٣١ الفا و٢٠٠ شخص وجرح ٩٠ الفا آخرون ولم يسلم من المهاجمين سوى ٢٩ الف شخص عادوا يجرون اذيال الخيبة)..

وزير السياحة التونسي في ابوظبي:

ايرادات السياحة تمثل ٥ بالمائة من الدخل القومي التونسي

ابوظبي - كونا:

قال وزير السياحة والصناعات التقليدية التونسي عز الدين شلبي ان بلاده تولي السياحة اهتماما بالغا لان ايراداتها تمثل الآن المرتبة الثانية من موارد تونس من العملة الاجنبية وتأتي بعد البترول مباشرة..

وتوقع الوزير التونسي في تصريح لـ(كونا) امس خلال توقفه بابوظبي وهو في طريقه من بلاده الى سلطنة عمان ان تشهد تونس موسما سياحيا طيبا جدا خلال صيف العام الجاري واشار الى ان فترة قمة السياحة بتونس تمتد من يونيو الى اكتوبر من كل عام..

وقال الوزير التونسي الذي يحضر في مسقط افتتاح الاسبوع التونسي ان عدد السياح خلال العام الماضي قد ارتفع الى ٥ر١ مليون سائح اي بزيادة تبلغ ٨ر٩ بالمائة عن العام ١٩٨٢م وان كانت الايرادات قد انخفضت في العام الماضي الى نحو ٥٠٠ مليون دولار امريكي مقابل ٥٢٠ مليون دولار في العام ١٩٨٣م..

وارجع سبب ذلك الى انخفاض معدل الاقامة في تونس بالنسبة للفرد الواحد خلال العام الماضي وكذلك الى الازمة الاقتصادية التي يشهدها العالم والتي تنعكس على كل طبقات السياح ووضح ذلك في نقص مدد الاقامة وعمليات الصرف والشراء..

وقال ان نصف مليون من السياح هم من العرب واغلبهم من الجزائر اما المليون الباقية فهم من دول اوروبا وفي مقدمتها فرنسا التي يمثل عدد سياحها وحدها نحو ٣٥ بالمائة الى ٤٠ بالمائة من مجموع زوار تونس الاوروبيين..

الخليج في أسبوع

تحرك مكثف لوقف نزيف الحرب العراقية - الايرانية

افتتاح مدينة الملك خالد العسكرية.. واجتماع وزراء الاعلام في الرياض

المنامة - واخ:
شهدت الساحة الخليجية خلال هذا الاسبوع تحركات مكثفة وعلى مختلف الاصعدة اثارت تكهنات واسعة عن احتمال نجاح المساعي الدولية المبذولة لوضع حد للحرب العراقية - الايرانية التي دخلت عامها الخامس.

جولة دي كويلار في دول المنطقة

وقد جسدت الزيارة التي قام بها السيد خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة لكل من ايران والعراق التفاؤل بنجاح تلك المساعي مما يوحي بأن هناك استعدادا لدى الطرفين المتحاربين للبدء فعلا في خطوات عملية وايجابية تؤدي في النهاية لوضع حد للحرب.
وقد تزامنت زيارة دي كويلار هذه مع توقف مؤقت لقصف المدن شهدته الجبهة العراقية - الايرانية الأمر الذي اوحى بأن هناك اتفاقا ما توصلت اليه احدى الجهات التي تقوم بمساع غير معلنة.
ويقول المراقبون انه في ضوء تصريحات دي كويلار لدى مغادرته بغداد فانه يمكن الكشف عن انه لم يتم التوصل الى مخرج للنزاع.. حيث جاء على لسان دي كويلار «ان الهوة بين العراق وايران ما زالت واسعة.. وانه لا يريد ان يعرب عن التشاؤم او التفاؤل بل عن الأمل في أن يواصل جهوده لمساعدة الطرفين».

صدام يترأس اجتماعا للقيادة العامة

بغداد/ ق.ن.ا:
عقد الرئيس العراقي صدام حسين اجتماعا امس للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية حضره الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية في العراق.
وذكر راديو بغداد ان الاجتماع تناول استعراض الاوضاع على جبهات الحرب العراقية - الايرانية.

ضباط صهاينة لتدريب قوات جعجع..

ابوظبي - كونا:
كشفت مصادر خاصة لصحيفة «الاتحاد» الصادرة هنا أمس ان اربعين ضابطا صهيونيا برتب مختلفة يشرفون بانفسهم على تكتلات (القوات اللبنانية - الكتائبية) في مناطق بيروت الشرقية.
وذكرت المعلومات ان هؤلاء الضباط وصلوا قبل اسبوع الى جونيه شمالي بيروت عن طريق مرفئها وهم يقومون حاليا بتدريب عناصر القوات الكتائبية على الاسلحة الجديدة التي وصلت حديثا من تل ابيب لحركة المدعو سمير جعجع.

العراق: تجديد الثقة بالأمم المتحدة

وقد اكد الرئيس العراقي صدام حسين خلال استقباله المسئول الدولي ايمانه بالضرورة القصوى لبحث كل جوانب النزاع بين البلدين والوصول الى حل عاجل بما يحقق السلام العادل والدائم.
كما أكد الرئيس صدام ثقة العراق بالأمين العام للأمم المتحدة والمنظمة الدولية والتزامه بالميثاق والقانون الدولي واستعداده كما كان منذ بداية النزاع لحله مع ايران على اساسهما.
واوضح الرئيس صدام ان العراق مستعد للتعاون باخلاص وجدية من اجل البحث عن حلول عملية تؤدي الى ايقاف القتال وحل النزاع سلميا.
وجدد رفض العراق لتجزئة النزاع والتركيز على بعض جوانبه.. مؤكدا ان الحل الشامل هو السبيل الوحيد لاحلال السلام الدائم والعادل بين طرفي النزاع وفق لوائح الأمم المتحدة والقانون الدولي.
وكان السكرتير العام للأمم المتحدة قد قام في وقت سابق من هذا الاسبوع بزيارة لكل من سلطنة عمان ودولة البحرين ودولة قطر اجتمع خلالها الى كبار المسئولين في هذه الدول وبحث معهم في مختلف القضايا العربية والدولية الراهنة وموقف المنظمة الدولية من هذه القضايا.
وقد اكد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في تصريحات نشرت خلال الأسبوع المنصرم ضرورة مواصلة السعي وبذل الجهود من أجل ايقاف الحرب العراقية - الايرانية باعتبار ان استمرارها فرصة لاطراف عديدة تستفيد من استنزاف قوى البلدين.
واوضح السلطان قابوس انه بالرغم من ان جهود الوساطة التي قامت بها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لم تسفر عن نتائج ملموسة لانهاء هذه الحرب الا ان دول مجلس التعاون قد نجحت في حد نطاق هذه الحرب والحيلولة دون اتساعها.

الكويت تدعو ايران لوقف الحرب

وعن الحرب العراقية الايرانية وآثارها السلبية قال سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي ان هذه الحرب تؤثر على وضع الكويت الاقتصادي وتخلق تخوفا وترددا لدى الجميع.
كما أعلن مجلس الأمة الكويتي عن مساندته لاي مبادرة صلح من شأنها وقف الحرب.. وطالب ايران بالاستجابة لدعوة الدول الشقيقة والصديقة والهيئات لوقف الحرب التي تجاوزت كل القيم الانسانية.
وحيا المجلس في بيان اعلنه بعد جلسة سرية عقدها يوم أمس الأول جهود سكرتير عام الأمم المتحدة الداعية لوضع حد لهذه الحرب.

زايد يجتمع بالحسن الثاني

وفي اطار المشاورات المتواصلة بين قادة الدول العربية اجتمع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة خلال هذا الاسبوع مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.. حيث بحث الوضع العربي الراهن من جميع جوانبه وخاصة تطورات القضية الفلسطينية والموقف في منطقتي الخليج والمغرب العربي.

رسائل من عاهل المغرب لقادة دول الخليج

وفي هذا الصدد تلقى كل من سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والرئيس العراقي صدام حسين رسائل من العاهل المغربي تتعلق بالتعاون بين الدول العربية والقضايا العربية الراهنة.
كما تلقى سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني رسالة من السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي تتعلق بالعلاقات الثنائية وتطورات الحرب العراقية - الايرانية بشكل خاص والوضع العربي بصورة عامة.
وتكتسب الاجتماعات والمؤتمرات واللقاءات التي تشهدها الساحة الخليجية على مختلف المستويات حاليا اهمية خاصة اذ انها تهيىء الفرصة لتحقيق المزيد من التقارب والمزيد من التنسيق في كل ما يتصل بشئون الخليج خاصة في الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة.

وزير الداخلية البحريني في الكويت

وتأتي زيارة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية البحريني الرسمية لدولة الكويت لتضيف لبنة الى صرح التعاون الخليجي في جميع المجالات.
وقد اكد وزير الداخلية البحريني ان زيارته لدولة الكويت تأتي في اطار التشاور والتبادل في الرأي والتنسيق التام بين البلدين حول مجمل الامور الامنية التي تهم البلدين والمنطقة الخليجية بصفة عامة.
واكد الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة في تصريحات نشرت له ان التعاون الامني بين دول المنطقة يسير بصورة ايجابية.. وقال «ان مايمس اي جزء من اجزائها يعتبر مساسا بأمن جميع دول المنطقة».
وقال: «ان هناك اتصالات سريعة ووثيقة بين اجهزة الأمن لجميع دول المجلس لتمرير المعلومات عن اي مخططات تخريبية قد تستهدف اي دولة من دول المنطقة ولقد وصلنا الى مستوى جيد في هذا المجال نستطيع معه القول انه يمكن منع اية محاولات تخريبية او ارهابية..».

اجتماع وزراء الاعلام بدول الخليج

وفي اطار التعاون الاعلامي القائم بين دول الخليج العربية عقد وزراء الاعلام في الرياض يوم امس الأول اجتماعات مؤتمرهم التاسع الذي جاء ليؤكد سلامة النهج الذي اختطته هذه الدول وصحة المسار الذي سلكته لتحقيق طموحاتها على المستوى الاعلامي.
وقد وجه وزراء الاعلام بدول الخليج في ختام اجتماعاتهم نداء دعوا فيه الى وقف الحرب العراقية - الايرانية التي ادت الى الدمار وسقوط الضحايا الابرياء وتشريد السكان العرب..
وجدد الوزراء في النداء الدعوة لايران الى اتخاذ موقف ايجابي من جهود السلام المختلفة الرامية الى ايقاف الحرب الشاملة واحلال السلام الشامل في المنطقة وذلك بجلوس الطرفين على مائدة المفاوضات باشراف الأمم المتحدة وتوقيع اتفاقية مشتركة تستند الى المواثيق الدولية وتؤكد استقلال كل بلد وسيادته على اراضيه وثرواته وتضمن عدم التدخل في شئونه الداخلية.
واكد وزراء الاعلام في النداء تضامنهم الكامل مع العراق في المحافظة على سيادته وسلامة اراضيه ووحدة ترابه وتقديرهم لموقفه الايجابي من مبادرات السلام ولجان الوساطة الاسلامية والدولية لانهاء الحرب ودعا لجان الوساطة الى مزيد من الجهود على طريق ايقاف الحرب واحلال السلام الشامل في المنطقة.
وكان الاستاذ علي الشاعر وزير الاعلام السعودي قد القى كلمة لدى افتتاحه المؤتمر اشار فيها الى ان الاعلام هو احد المجالات العديدة التي تحققت في اطار التعاون بين دول الخليج وقطعت شوطا للوصول الى غاياتها المنشودة.
واستعرض الاستاذ الشاعر في كلمته الاحداث الخطيرة التي تشهدها الساحة العربية حاليا والمتمثلة في تطورات الحرب العراقية - الايرانية والعدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية والقضية الفلسطينية والازمة اللبنانية.

وزير الاعلام الكويتي في البحرين

وفي الاطار الاعلامي ايضا قام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الاعلام الكويتي خلال هذا الاسبوع بزيارة رسمية لدولة البحرين استغرقت ثلاثة ايام.
وقد اجرى وزير الاعلام الكويتي خلال هذه الزيارة مباحثات رسمية مع السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام البحريني تناولت مختلف أوجه التعاون بين البلدين في المجالات الاعلامية.

افتتاح مدينة الملك خالد العسكرية

وافتتح جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية خلال هذا الاسبوع مدينة الملك خالد العسكرية بحضور وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
وقد عقد وزراء الدفاع بدول المجلس خلال هذه الزيارة اجتماعا لهم استعرضوا خلاله الاحداث بشكل عام في المنطقة العربية والتعاون القائم بين دول المجلس في المجال العسكري.

دول الخليج: احداث السودان شأن داخلي

وعلى صعيد التطورات التي شهدها السودان اخيرا اعتبرت دول الخليج العربية ما حدث في السودان بانه شأن داخلي بحت.. واكدت دول الخليج حرصها على استمرار وتعزيز روابط علاقاتها التي تجمعها بالسودان.
واعربت دول الخليج في برقيات بعث بها قادة هذه الدول الى الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب القائد العام للقوات المسلحة السودانية عن تمنياتها بالتوفيق للقيادة الجديدة وللشعب السوداني.

انتهاء مناورات «رعد» بنجاح

وعلى صعيد تطوير الاستعدادات الدفاعية للمنطقة انهت قوات سلطان عمان البرية صباح امس الاول المناورة الكبرى (رعد) التي نفذتها باشتراك مختلف الصنوف والخدمات التابعة لقوات سلطان عمان البرية وباسناد سلاح سلطان عمان الجوي.
وقد اختتمت المراحل النهائية للمناورة بهجوم شامل شنته القطاعات العسكرية الرئيسية على قوات العدو المفترض وتمكنت من دحرها وتكبيدها خسائر كبيرة بالمعدات والافراد واسر اعداد كبيرة من الجنود.
وقد استثمرت القوات فوزها على العدو المفترض وتمكنت من تحرير الارض والتثبت بمواقعها وتطهيرها تطهيرا كاملا.
وصرح اللواء نصيب بن حمد الرواحي قائد قوات سلطان عمان البرية قائلا: «لقد انتهت المناورة (رعد) وفق ما خطط لها ضمن الخطة الاساسية وحققت نجاحا عاليا جدا وصلت نسبته الى ٩٥٪ .. مشيرا الى ان القوات بروح معنوية عالية برغم الصعوبات والمشاق التي واجهتها نتيجة لطبيعة الارض وظروف الطقس في الصحراء.»
واضاف: «ان اسلحة الاسناد والخدمات المختلفة كانت متعاونة الى ابعد الحدود.. الأمر الذي حقق نجاحها في التنفيذ يبعث على الارتياح والطمأنينة.»

الحص: الاعتداء على صيدا يستهدف المقاومة لتطويقها وتعطيلها عن مقاتلة العدو الصهيوني

بيروت - كونا:
دعا رئيس وزراء لبنان السابق ووزير التربية الدكتور سليم الحص الى انقاذ مدينة صيدا الجنوبية ومحيطها من الاعتداءات التي ترتكبها القوات (اللبنانية - الكتائبية) العميلة للعدو.
واعتبر أن ما يحصل هو فشل ذريع للحكم والحكومة بقدر ما هو خيبة مريرة للوطنيين في صيدا وسائر الجنوب وكل المناطق اللبنانية.
ورأى الدكتور الحص في حديث لوكالة الانباء الكويتية امس ان صيدا - العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان - هي الظهير الطبيعي للمقاومة الوطنية اللبنانية وان الاعتداء عليها يستهدف المقاومة في اهدافها ووجودها ومحاولة لتطويقها وطعنها واغراقها في الاقتتال ومحاولة لتعطيلها عن مقاتلة العدو الصهيوني.
واعتبر انه كان (علينا ان نمدها بالامكانات العسكرية اللازمة ولكننا وبكل أسف وجدنا انفسنا غارقين في جدل بيزنطي عقيم داخل الحكم.)
وكان بهذا يشير الى تلكؤ اطراف في الحكم عن تزويد وحدات الجيش الموجودة في صيدا ومحيطها حول المخيمات الفلسطينية بالاعتدة والذخائر.
وقال: «ان لا عذر لنا بأي تلكؤ او تخلف يمكن ان يكون قد حصل في العمل على انقاذ صيدا من المحنة التي وقعت فيها نتيجة الاعتداءات الفاجرة التي ارتكبتها القوات اللبنانية العميلة لاسرائيل».
واشار ان مدينة صيدا ومنطقتها قد مرت بتجربة فذة اذ سجلت اول خطوة في طريق التحرير الذي تقود مسيرته حركة المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة، وقد اعلنت صيدا لتوها خيارها فدعت الشرعية لتولي المسئوليات الامنية والعسكرية فيها، واستجابت استجابة كلية لمقتضيات تسليم السلطة الشرعية زمام الامر فيها فكانت حريصة بقرار من فعالياتها على عدم السماح بأي ظهور مسلح لأي حزب من الاحزاب او لأي تنظيم من التنظيمات وبعدم السماح بأي مكتب حزبي مسلح.
واضاف: «كان جو صيدا يوم التحرير جوا نضاليا نظيفا اعطى ابهى صورة عن العيش المشترك بين اللبنانيين من شتى الطوائف والمذاهب. وكان الامل كبيرا في ان يكون نجاح تجربة صيدا سببا لانعكاس جوها الوطني النقي الى العاصمة بيروت وسائر المناطق بحيث تكون هذه التجربة منطلقا لاعادة اللحمة الى صفوف اللبنانيين.»
ومضى يقول: «حذرنا الحكم انذاك من ان فشل هذه التجربة يمكن ان يجر عدوى التفسخ الى صيدا ومن ثم الى سائر المناطق التي ترزح تحت الاحتلال الصهيوني في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ويكون فشل التجربة سببا لاجهاض مسيرة التحرير واجهاض امل اللبنانيين في الوحدة والاستقرار.»
واوضح انه «من اجل هذا كله كان علينا ان نحصن تجربة التحرير في صيدا ونجنبها كل احتمالات التفجير اما وقد وقعت الواقعة في صيدا فاننا نقول ان ما حصل كان فشلا ذريعا للحكم والحكومة بقدر ما كان خيبة مريرة للوطنيين في صيدا وسائر الجنوب وفي كل المناطق اللبنانية.»
وقال الحص لـ «كونا» لقد سلمت صيدا امرها للشرعية وكان علينا ان نحصيها من شر المتربصين بها وبقضيتنا الوطنية، وبعد ان انفجر الوضع فيها كان علينا ان نمدها بالامكانات العسكرية اللازمة التي يستطيع معها الجيش ان يرد كيد القوات (اللبنانية - الكتائبية) والعدو من ورائها. ولكننا وفي محاولة من قبل بعض أطراف الحكم لتمييع القضية وجدنا انفسنا وبكل اسف غارقين في جدل بيزنطي عقيم داخل الحكم حول ما اذا كانت الأسلحة والاعتدة والذخائر التي هي بحوزة قوة الجيش الموجودة في صيدا ومحيطها تكفي أو.. لا تكفي..!»
واضاف (وهدرنا الكثير من الوقت الثمين فيما كان الوضع يتفاقم ويتعرض شعبنا الآمن في صيدا ومحيطها لمعاناة شديدة نتيجة القصف العشوائي الذي يحصد الابرياء دون تمييز).
واعتبر ان تمييع الموقف من قبل بعض اطراف الحكم لا مبرر له.. خاصة ان الجيش - كما يعلم الجميع - كلف بمهام عسكرية في مناطق اخرى من لبنان مؤكدا انه لم يكن ثمة اسباب وموجبات للجدل حول كمية الذخائر التي من المفروض ان تزود بها قوات الجيش المتواجدة في صيدا ومحيطها او حول اية اسلحة او اليات تعطى له.. بحجة عدم وجودها مشيرا ومستشهدا بتجربة سوق الغرب حيث الجيش هناك يمتلك العدة والعتاد والذخائر المتنوعة وكذلك مستشهدا بتجربة الاقتحام التي تعرضت لها بيروت الغربية قبل ذلك.


عبدالوهاب المجالي وزير التربية نائب رئيس الوزراء الأردني يرحب بالزعيم الفلسطيني لدى وصوله الى مطار الملكة علياء الدولي في عمان صباح امس.
(لاسلكية أ. ب)

مؤتمر وزاري لدول عدم الانحياز بشأن دور المرأة في التنمية

نيودلهي - أ.ف.ب:
ترأس راجيف غاندي رئيس وزراء الهند امس (الاربعاء) في نيودلهي الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز والدول النامية الاخرى بشأن دور المرأة في التنمية.
ويضم هذا المؤتمر ٥٩ دولة. وسيبحث لمدة يومين التقدم الذي تحقق خلال عقد الامم المتحدة للمرأة (١٩٧٥ - ١٩٨٥) الذي ينتهي في شهر يوليو (تموز) القادم في نيروبي بعقد مؤتمر دولي للأمم المتحدة في هذا الخصوص.
وقارن غاندي في خطابه الافتتاحي بين الكفاح الذي تخوضه البلدان النامية من أجل استقلالها الاقتصادي والسياسي وبين الكفاح الذي تخوضه المرأة من اجل المساواة مع الرجل.
واشار الى الجهود المبذولة في الهند في هذا الصدد موضحا ان الكفاح من اجل تنمية البلدان الاكثر فقرا لا يمكنه الاستغناء عن المرأة التي تمثل نصف عدد السكان في كل بلد.
وسيركز مؤتمر دلهي (الذي يختتم اعماله مساء اليوم (الخميس) على مشكلات العمالة والتربية وصحة المرأة حسبما ذكرت ماراجاثام شاندراسكهار وزيرة الشئون الاجتماعية والمرأة في الهند التي ترأس المؤتمر. ومن المقرر ان تعرض هذه القرارات على مؤتمر نيروبي».

موسكو: (اسرائيل) تمارس سياسة «ارهاب دولة» في لبنان

موسكو/ أ.ف.ب:
اتهم الاتحاد السوفياتي العدو الصهيوني امس بممارسة سياسة «ارهاب دولة» جديرة بالبرابرة الفاشيين وبالقيام باعمال عنف دامية ضد السكان المسالمين في الجنوب اللبناني وعلى رأسهم الشيوخ والنسوة والاطفال.
وطالبت الحكومة السوفياتية من خلال بيان لوكالة تاس، بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الصهيونية من لبنان.
واكدت الوكالة ان «اسرائيل» عملت على تدهور الموقف بصورة اكبر فلجأت الى الاستعانة بعملائها المأجورين لاثارة اشتباكات طائفية ونسف سلطة الحكومة الشرعية اللبنانية.
واشارت الوكالة الى انه منذ عدوان ١٩٨٢ لم يهدر مثل هذا القدر من الدماء في جنوب اللبناني حيث تتشدق تل ابيب في رياء بانسحاب مرحلي مزعوم للقوات الاسرائيلية.

تتمات

العدو يعترف بمصرع

«تتمة المنشور صفحة اولى»

بسيارة ملغومة الذي يعلن الجيش الاسرائيلي عن وقوعه خلال اقل من شهر.
وكان آخر هجوم مماثل على قوات اسرائيلية قد نفذ في ١٢ مارس - اذار - الماضي. وزعمت مصادر اسرائيلية في حينه ان جنديا واحدا قد جرح في هذا الهجوم.
وكانت سيارة نقل صغيرة انفجرت في ١٠ مارس - اذار - الماضي لدى مرور قافلة اسرائيلية قرب مدينة المطلة الواقعة على الحدود الدولية.
واعترفت القيادة العسكرية عقب هذا الحادث بمقتل ١٢ جنديا اسرائيليا واصابة ١٤ اخرين بجراح.
وقد فرضت القوات الاسرائيلية عقب هذه العملية اجراءات امنية صارمة لتجنب تكرار مثل هذه العمليات على قواتها.
وتضمنت الاجراءات الاسرائيلية منع مرور السيارات التي تحمل راكبا واحدا ومنع الدراجات النارية والدراجات الهوائية وانتقال الاشخاص بشكل فردي.
وارتفع عدد الجنود الاسرائيليين القتلى بعد هذه العملية الى ٦٤٩ جنديا حسب الاعترافات الاسرائيلية وذلك منذ اجتياح القوات الاسرائيلية للبنان في ٦ يونيو - حزيران - ١٩٨٢م.

لقاء مع الشهيدة

وكان التلفزيون اللبناني قد عرض الليلة الماضية مقابلة تلفزيونية مسجلة مسبقا مع الفتاة الجنوبية التي قامت بالعملية الانتحارية.
وظهرت فتاة جميلة ترتدي زيا عسكريا ويتسدل شعرها الاسود الطويل من تحت قبعة عسكرية حمراء وقالت انها اختارت الشهادة.
وقالت الفتاة انها تدعى سناء محيدلي من قرية عنقون في منطقة الزهراني التي تحتلها القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان وعمرها ١٧ سنة.
واضافت: (ارجو ان تعانق روحي ارواح اولئك الشهداء الذين سبقوني).
[illegible] من روحها وأرواح الشهداء الذين سبقوها (مزيج متفجر يفجر زلزالا على رؤوس العدو).
واضافت: (انني احس بارتياح كبير وانا ذاهبة لاداء هذه العملية التي اخترتها لانني انفذ واجبي نحو الوطن).
ومضت تقول: (انني من مجموعة قررت الفداء بالنفس والشهادة من اجل تحرير الارض والشعب.. لانني شهدت مأساة شعبنا من اذلال الاحتلال والقمع وقتل الاطفال والنساء والشيوخ).
ودعت شابات وشبان بلدها الى «الانضمام للمقاومة الوطنية لانها وحدها يمكنها طرد المحتلين من ارضنا».
وتمنت ان تنجح في العملية التي اختارت تنفيذها لارضها وشعبها وان «انجح واقتل اكبر عدد من اعدائنا».
وكانت نبذة عن الفتاة وزعت في وقت سابق على اجهزة الاعلام في بيروت قالت ان عمرها ١٦ عاما وولدت في قرية عنقون التي تقع جنوبي صيدا.
● على صعيد آخر اعلن السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء تعليق حضوره اجتماعات مجلس الوزراء التي تعقد برئاسة الرئيس امين الجميل الى حين ايجاد حل لمشكلة مدينة صيدا الجنوبية الساحلية.
وقد اعلن السيد كرامي هذا الموقف اثر الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي عقدت امس في القصر الجمهوري في بعبدا شرقي بيروت برئاسة الرئيس الجميل.
وقال السيد كرامي للصحافيين ان مجلس الوزراء استمع الى القيادة العسكرية حول تنفيذ القرارات المتخذة سابقا.
واضاف يقول انه في ضوء ما استمع مجلس الوزراء اليه مما نزال نواجه الاشكالات التي لن تمكن من الوصول الى وضع الترتيبات موضع التنفيذ بما يؤدي الى انقاذ صيدا.»
وكانت عدة ترتيبات قد جرى الاتفاق عليها لانقاذ مدينة صيدا التي تواجه اشتباكات مع ميليشيات (القوات اللبنانية) العميلة المسيطرة على الضواحي الشرقية لصيدا، ومن هذه الترتيبات كما قالت مصادر وزارية تعزيز الجيش اللبناني واجراء اتصالات سياسية بين الفئات الاسلامية والمسيحية.
ومضى السيد كرامي يقول: «بما ان مجلس الوزراء والمعالجة من خلاله لم تثمر حتى اليوم فانني لن احضر اجتماعات مجلس الوزراء حتى تحل كل هذه الاشكالات وتوضع الحلول والقرارات موضع التنفيذ.»
لكنه اضاف يقول «على انني سأتابع القيام بالاتصالات التي تؤدي الى تحقيق هذا الهدف الذي بدونه لا فائدة من الاستمرار على ما نحن.»
وباعلان السيد كرامي مقاطعته اجتماعات مجلس الوزراء فانه يتعذر عقد جلسات لمجلس الوزراء خاصة وان السيد وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة والسياحة وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ذي الغالبية الدرزية والسيد نبيه بري وزير الدولة لشئون الجنوب وزعيم حركة (امل) يقاطعان منذ مدة طويلة اجتماعات المجلس مطالبين بوضع القرارات التي يتخذها المجلس في مجالات عدة موضع التنفيذ.
وقد تجدد القصف المدفعي قبل ظهر امس على الاحياء السكنية في صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية وبعض المستشفيات المحلية فيما شوهدت بارجة حربية اسرائيلية وهي تطلق القذائف الثقيلة في اتجاه مناطق صيدا الاسلامية والمسيحية على السواء ودونما تفريق.
وقال مراسل (كونا) في الجنوب امس ان بارجة اسرائيلية شوهدت بالقرب من سواحل منطقة صيدا وهي تقصف قرى مغدوشة ذات الغالبية المسيحية والغازية ذات الغالبية الاسلامية باكثر من ٣٠ قذيفة في محاولة لتفجير الوضع الامني طائفيا.
كما اصابت بعض القذائف مخيمي عين الحلوة والمية ومية ذات الغالبية الفلسطينية والمنطقة المجاورة حيث تتمركز القوات اللبنانية - الكتائبية.
وتجدد القصف المدفعي على مدينة صيدا فأصيبت الاحياء السكنية وتساقطت عشرات القذائف مما ادى الى اصابة ٧ مدنيين بين قتيل وجريح.
وشمل القصف مستشفى شعيب عند مدخل صيدا الجنوبي ولم يستثن غرفة التجارة والصناعة التي اصيبت بصاروخ مباشر. كما سقطت قذيفة في مبنى اتحاد النقابات العمالية في الجنوب وصيدا، واصيبت مواقع الجيش اللبناني في حارة صيدا والقياعة والقنايا الا انه لم يبلغ حتى الآن عن وقوع اصابات.
ونقل المراسل عن مصادر امنية في الجنوب ان مرابض القصف المدفعي تتمركز في منطقة تلال صيدا حيث تسيطر القوات الكتائبية.
الا ان هناك مرابض اخرى تدخل على خط القصف العشوائي وتتمركز في منطقة جزين المحتلة. وتركز قصفها على الاحياء السكنية في صيدا والمخيمات.

الانسحاب..

وقد بدأت قوات الاحتلال الاسرائيلي الانسحاب من منطقة راشيا في البقاع الغربي اللبناني.
وقالت وكالة الانباء السورية التي اوردت النبأ ان قوات الاحتلال قامت بتفجير حقول الالغام قبل انسحابها.
واشارت الى ان قوات الاحتلال اخلت كذلك مراكزها في مناطق مصلحة الزراعة ومحطة البص ومنطقة جرجوع في جنوب لبنان.. كما اخلت قوات العميل انطوان لحد مواقعها ايضا في مثلث حاصبيا - عين قنية بالجنوب.

عرفات وصل الى عمان

«تتمة المنشور صفحة اولى»

الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي داهمت الليلة قبل الماضية عدة مخيمات فلسطينية في الضفة الغربية وهي مخيمات الامعري الجلزون وبلاطة ونور شمس ومخيم جنين ومخيم شعفاط القريب من القدس المحتلة.
واوضحت الانباء ان الجنود الصهاينة تسلقوا جدران المنازل داخل المخيمات وقاموا بايقاظ السكان من نومهم ثم قاموا بعمليات تفتيش على البطاقة الشخصية بشكل استفزازي.
واستمرت هذه العمليات حتى فجر امس حيث غادر الجنود المخيمات واقتادوا معهم مخاتير المخيمات وعشرات المواطنين الى مقار الحاكميات العسكرية الاسرائيلية دون ابداء الاسباب.
واشارت هذه الانباء الى ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي بدأت تنتشر منذ يوم امس الاول في معظم مناطق الضفة الغربية وذلك في اعقاب مقتل الجندي الاسرائيلي الرقيب (عكيفا شنتنيل) وان هذه القوات بدأت في استجواب المارة من المواطنين واعتقال بعض الشباب.
وكان المستوطن اليهودي (زالمن ابولنيك) قتل في سوق البيرة قبل اسبوع كما قتل المدعو يوسف الخطيب رئيس رابطة قرى رام الله قبل حوالي سنتين وذلك في نطاق عمليات الفدائيين الفلسطينيين داخل المناطق المحتلة.
وشهدت الذكرى السابعة والثلاثون لمذبحة ديرياسين اول من امس في الضفة الغربية المحتلة عدة مصادمات بين مجموعات من المتظاهرين الفلسطينيين الشبان وقوات الاحتلال الاسرائيلية.
وقام الجيش الاسرائيلي بتفريق تظاهرة للطالبات في مدرسة المطمين في البيرة شمالي القدس..
كما تدخل الجيش الاسرائيلي ايضا بالقرب من مخيم الامعري للاجئين وفي شعفاط قرب القدس اثر القاء حجارة على سيارات اسرائيلية واحراق اطارات مطاط.
كما القيت الحجارة على بعض الاسرائيليين بالقرب من باب الساهرة احد الابواب السبعة لسور مدينة القدس المحتلة.
واعتقلت قوات الاحتلال عشرات المواطنين الفلسطينيين خلال هذه الاحداث.
وجدير بالذكر ان نحو ٢٥٠ من الرجال والنساء والاطفال في قرية ديرياسين الفلسطينية الواقعة غربي القدس كانوا قتلوا في ٩ ابريل (نيسان) ١٩٤٨ بأيدي عصابات منظمة «الارغون» ومنظمة «شتيرن» وهما منظمتان يهوديتان صهيونيتان، من زعمائهما الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الأسبق والارهابي اسحق شامير وزير الخارجية الصهيوني الحالي..

العراق يطرد

«تتمة المنشور صفحة اولى»

امس.
واضاف المتحدث قوله «يعتبر نشاط المبعوث تدخلا صريحا في الشؤون الداخلية للعراق وانتهاكا للحصانة الدبلوماسية التي يفترض ان تمارس طبقا للقانون الدولي ولاتستغل لممارسة اعمال معادية للدول التي يعمل فيها».
وقال المتحدث دون ذكر اي تفاصيل اخرى والحكومة العراقية تأمل ان تتخذ حكومة المانيا الغربية الاجراءات المناسبة لحث دبلوماسييها الذين يعملون في العراق على تجنب اي اعمال تضر بالعلاقات الودية بين البلدين.

السودان: مجلس عسكري

«تتمة المنشور صفحة اولى»

واضافوا قولهم ان ممثلي الجماعات السياسية المتنافسة تنازعوا بشأن تحديد من كان له السبق في الاحتجاجات التي ادت الى اسقاط حكم نميري.
وقالت مصادر انها تشعر ان الفريق اول سوار الذهب لايعتزم الاستمرار في الحكم العسكري ولكنه قد يتعرض لضغوط من جانب اعضاء أخرين في المجلس.
وبدا ان الحياة عادت الى سيرها الطبيعي في الخرطوم ولكن المطار ظل مغلقا لليوم السادس على التوالي منذ الانقلاب.
وقالت مصادر سودانية مطلعة ان العسكريين يريدون عن طريق استمرار اغلاق المطار فرصة من الوقت لاعتقال جميع مساعدي الرئيس السابق نميري الذين قد يحاولون مغادرة البلاد.
ومن بين اقوى الجماعات السياسية في السودان (حزب الأمة) الذي يتزعمه السيد الصادق المهدي والذي يقول ان عدد انصاره يصل الى عشرة ملايين شخص.
وهناك ايضا الحزب الديمقراطي الاتحادي الذي شكل في العام ١٩٦٨.
وقال دبلوماسيون ان (الحزب الشيوعي) و (حزب البعث) ليس لهما قاعدة شعبية ولكنهما نشطا خلال الاحتجاجات التي سبقت الانقلاب.
واضافوا قولهم ان الاخوان المسلمين لايزالون يعتد بهم في اي حكومة مدنية.
وكان الرئيس السابق نميري شن حملة على الاخوان المسلمين في الشهر الماضي واتهمهم بمحاولة اسقاطه.
من ناحية ثانية، ذكرت وكالة السودان للانباء (سونا) ان الحكومة الامريكية عرضت على السودان اعانة لتمويل مشترياتها من البترول على المدى القصير.
وقالت الوكالة ان ديفيد شين القائم بالاعمال الامريكي في الخرطوم نقل اول من امس هذا العرض من الولايات المتحدة
وذكرت الوكالة التي لم تحدد مدة هذه (الفترة الجديدة) او قيمة الاعانة. ان دفعة اولى من ٤٠ مليون دولار ستقدم لتمويل استيراد الحصة الاولى من المنتجات البترولية.

المكانة والغايات

«تتمة المنشور صفحة اولى»

في مغربنا العربي..
وعندما يكون للمملكة حضور في الأهمية عند القيادة السياسية الجديدة في السودان الشقيق فانما يعني هذا الحضور تواجد اخوة صدق التعامل وحيادية الحكم على الامور ووضوح النوايا الطيبة لتحقيق مجتمع عربي متكافل وتتوفر له كل اسباب الامن الاجتماعية حتى يكون في مقدوره ان يساهم بايجابية في عملية النمو العربي وفي قدرة المواجهة العسكرية..
عندما تذهب المملكة الى مواقع السخونة العربية منعا لمزيد من الانفجارات في الخلافات أو الاقتتال وحين تأتي الأحداث العربية الى الرياض فور تطورها فان كلتا الحالتين ترصدان هذا الضمير- الرياض- يقظته في ملاحقة كل بواعث هموم الوطن العربي وحضوره الفاعل لتحقيق كل ايجابيات التضامن ووحدة النمو ووحدة العمل..
فالمملكة التي تعففت عن أساليب النمو عبر البيانات والشعارات وطرحت النمو نموذجا فريدا من المنجزات والمعطيات الحضارية الكبيرة ولم تمارس حروب الاستعراضات العسكرية في مواجهة ما يتناوب عالمنا من اخطار فرصدت الكثير من الامكانات لصيانة أمن المستقبل العربي في معظم تواجده الشرقي وترفعت عن تجمعات المحاور وهي ترصد وعداوات حيث يتكامل في المملكة التكوين النموذجي لدولة اليوم القادرة والقادمة على المستقبل بثبات الوضوح وقوة العطاء والاستيعاب لا يقف دورها عند اتفاق الجميع على احترام مالها من مكانة سياسية واقتصادية وعسكرية ولكن ايضا على تجميع الاسرة العربية حول ما لها من غايات..

نيويورك تايمز

علينا ان نستعد للقاء القمة!

«لقد ركع الرئيس ريغان على ركبتيه تقريبا واخذ يستجدي غورباتشيف للالتقاء به، في تصرف يحط من قدره ويضعف من موقفه التفاوضي ومن موقفه تجاه انتهاكات الروس للاتفاقيات السابقة للحد من التسلح»..

في تغيير مفاجيء في نظر الرئيس ريغان ارسل نائبه جورج بوش الى آخر مراسم تشييع يشهدها الكرملين ومعه دعوة مكتوبة الى ميخائيل غورباتشيف لاجتماع قمة للتعارف بين زعيمي البلدين..

ولنهمل كل التصريحات السابقة حول الحاجة للاعداد لاجتماعات قمة بعناية، خوفا من الدعاية السياسية التي قد تقود العالم الى توقعات خيالية ولننس كل الذم الماضي الذي جاءت به الاجواء الزائفة..

وليؤكد ريغان حرصه على عقد المؤتمر التعارفي اعلن عن دعوته على الملأ ولكن النائب الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشيف لم يقل شيئا..

وادار الرئيس الامريكي الذي لم تلق دعوته قبولا.. خده الآخر.. واعلن في مؤتمر صحافي بان البروتوكول يتطلب بان يكون اجتماع القمة القادم في الولايات المتحدة وعبر مرة اخرى بذلك عن الالحاح الصريح على هذه القمة وكان المزيد من الصمت هو رد الزعيم الجديد الحذر للاتحاد السوفياتي..

وهذا الاسبوع ركع الرئيس الامريكي على ركبتيه تقريبا معلنا (بعدم وجود علامات) للقبول وقدم مراقعته عن طريق الصحفيين للزعيم الروسي الصعب المنال قائلا ان موعد القمة (يعتمد على غورباتشيف عندما يكون ذلك ملائما له)..

لماذا لا يريد غورباتشيف حتى مجرد القيام برحلة خاصة؟.. وصرح الرئيس ريغان في تراجع الى موقف احتياطي ضعيف (في الماضي كان رئيس الدولة السوفياتي يأتي لحضور افتتاح دورات الامم المتحدة واذا كان ذلك مناسبا له فلا ارى اي شيء يجعل ذلك غير ملائم لو كان من اجلنا).. وفي كلمات اخرى يعني ذلك اذا لم يأت غورباتشيف في زيارة رسمية الى واشنطن فان ريغان يؤمل ان يدخل اجتماعه بالزعيم السوفياتي ضمن البرنامج المزدحم لغورباتشيف عند حضوره لافتتاح دورة الامم المتحدة في نيويورك وربما بين اجتماع الزعيم الروسي بكل من زعيمي كوبا ونيكاراغوا..

فلماذا كل هذا الاستجداء غير المعهود للحصول على اجتماع مع



زعامة قوة عظمى اخرى؟ وقاد الحاح الرئيس ريغان على لقاء القمة الى اضعاف ملحوظ لموقفه تجاه انتهاكات الروس للاتفاقيات السابقة للسيطرة على التسلح والتي

كانت قاعدة لاعتراضاته المباشرة على وضع رادار ادارة المعركة وتشفير تحديد مسافة للصواريخ التي تهزأ بمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية وبين عشية وضحاها اصبحت المشكلة ببساطة (مشكلة لغة بين البلدين)..

ولن يؤد مقتل رائد في الجيش الامريكي والذي برره الكرملين ببرود في لهجته التي يبرر بها اسقاط طائرة الى تقليل حماس

الرئيس ريغان الساعي لعقد القمة بين البلدين (ان ذلك يجعلني اكثر قلقا للذهاب الى مؤتمر للقمة) وذلك ما جاء في قول الرئيس ريغان..

وليس الرئيس ريغان أول من يتبنى فكرة ان الخلافات الاساسية في المصالح قد يمكن التغلب عليها بدفء التفاهم الانساني فعندما دعا

ونستون تشرشل للمرة الاولى الى (مؤتمر للمفاوضة) في سنة ١٩٥٠م ازدرى اجتماعا (علق بواسطة الاجندة الملة والمتشددة والتي

فندها بحماس مجموعة من الخبراء والرسميين ووضحوها في تنظيم مفصل وممل) وقد كسب جون كندي في عام ١٩٥٩م قلوب المتفائلين قبل ان يتعلم درسا افضل وذلك حين قال (من الافضل لنا بكثير ان نلتقي في القمة بدلا من ان نلتقي عند حافة الحرب)..

وبما اننا نحتفل بالذكرى الاربعين لمعاهدة يالطا يجب ان نتذكر بعض دروس اجتماعات القمة..

يجب ان يكون الاجتماع من اجل موضوع معين وليس العكس..

(فان اشياء) كمعاهدات مع اعتبارات حقوق التنقيب والبحث تعطي ريغان للأسف (اشياء عديدة للمتاجرة وهذه قد يمكن مساعدتها للمضي قدما بواسطة اجتماع قمة)

ويجعل هذا النوع من التضرع - للوصول الى معاهدة من ريغان متسولا دبلوماسيا..

وتغذي عملية الالتقاء غير المبرمج الفكرة الخاطئة القائلة بان

الاختلافات بين القوتين ترتكز فقط على سوء الفهم والمشكلة الحقيقية ليست عدم وجود الاتصالات انما هي رغبة السوفيات في السيطرة.. وتستطيع المفاوضات المسبقة

وحدها منع الاخطاء.. وتذكر ديان اشسون في مقال لها (عندما يفقد رئيس دولة او رئيس حكومة السيطرة على الكرة عند عدوه بها.. فان المرمى خلفه يكون خاليا من الحراسة)..

وان الطرف الذي يلح على الاجتماع يضعف من موقفه فعندما زرع نيكسون ميناء هيفونغ بالالغام قبل قمة ١٩٧٢م ابدى رغبته في

الامتناع عن اجتماع موسكو واظهر الروس انهم يريدون الوفاق اكثر من اي شيء آخر.. فذهب نيكسون بسايكلوجية اليد الاعلى

وفي وقت لاحق اثناء فضيحة ووترقيت كان نيكسون الطرف الذي يحتاج الى محادثات القمة وكان الامتياز في

يد الروس فالجانب الذي يبدي رغبة اكبر في الاجتماع يدفع الثمن من احتياجاته السياسية..

وفي هذه اللحظة نجد غورباتشيف وليس ريغان هو الذي يحتاج الى شرعية اضافية والزعيم

الامريكي حين يتسول لعقد اجتماع في اي مكان واي زمان يحط من قدر منصبه ويقلل من موقفه التفاوضي..

لوس انجلس تايمز

تجاهل ريغان للاتجاهات الديمقراطية في امريكا اللاتينية

(لايهتم ريغان كثيرا بدعم التوجهات الديمقراطية في امريكا اللاتينية اذ انه جاء للسلطة وفي اعتقاده ان الخطر يتجسد في السياسة التوسعية السوفياتية والكوبية مما اوقعه في خطأ دعم الانظمة الديكتاتورية في المنطقة).

تنتشر الديمقراطية في امريكا اللاتينية ضد كل المعوقات، والى حد كبير رغما عن ادارة الرئيس ريغان.

وتحجب حملة الادارة الامريكية التي تدعي الفضل في انتشار الديمقراطية، الحجم الحقيقي الذي تعطيه لاهتمامها السلبي والقصير النظر والمتمثل في معاداة الشيوعية في امريكا اللاتينية. وبوضع السلفادور في نفس المظلة الديمقراطية مع الارجنتين او الاشارة الى ان هذه المظلة واسعة بحيث تغطي كلا من البرازيل وغواتيمالا فان ادارة ريغان تسعى الى تبرير دعمها للانظمة التي لاحسنة لها سوى معاداة الشيوعية.

ولم يكن دعم الديمقراطية دائما، حتى على المستوى الخطابي، على هذه الدرجة من الاهمية بالنسبة لادارة ريغان. اذ جاء ريغان للسلطة وفي اعتقاده ان الخطر يتجسد في السياسة التوسعية السوفياتية والكوبية، وان عداء الشيوعية، الذي تتبناه الانظمة العسكرية السائدة في ذلك الوقت، هو السبيل لمواجهتها.

وترى الادارة الجديدة ان تأييد الرئيس كارتر لحقوق الانسان ابعد الانظمة الفاشستية المائلة الى صداقة الولايات المتحدة. وستعمل ادارة ريغان على معالجة انتهاكات حقوق الانسان التي تمارسها الانظمة القمعية عن طريق (الديبلوماسية الهادئة).

وقد اسرع الرئيس ريغان بارسال الجنرال المتقاعد فيرنون والترز، وسفيرة امريكا لدى الامم المتحدة جين كيرباتريك وضباط كبار للتعبير عن حسن نية الادارة تجاه الانظمة الديكتاتورية في الارجنتين والبرازيل وتشيلي واورغواي. هذا وقد ارسلت بعثات مماثلة الى امريكا الوسطى.

وكان الجهد المدبر لكسب صداقة الديكتاتوريات العسكرية صفقة خاسرة من البداية تقريبا. ففي السنة الاولى لولاية ريغان، اصاب الكساد الاقتصاد العالمي امريكا اللاتينية، حيث تضخم اثره بسبب الديون الكبيرة، مما ادخلها

في اسوأ ازمة اقتصادية في الخمسين سنة الاخيرة. ونتيجة لعجز هذه الانظمة الواضح في معالجة هذه الازمة، وكذلك لانتهاكاتها المتراكمة لحقوق

الانسان، فقدت هذه الانظمة العسكرية في امريكا اللاتينية السند الشعبي حتى من اكثر المحافظين من بين مؤيديها.

وتوجد الان ستة اقطار من بين الدول العشر الرئيسية في امريكا الجنوبية تحكمها حكومات مدنية وصلت الى السلطة عن طريق

الانتخابات المفتوحة. وهذا العدد يزيد باثنين عما كان عليه عند تنصيب ريغان في عام ١٩٨١م. اذ تحولت كل من بوليفيا والارجنتين

الى الحكم الديمقراطي بعد مجيء ريغان للحكم. بالاضافة الى ان كلا من البرازيل واورغواي اختارت مؤخرا رئيسا مدنيا عن طريق

انتخابات صاحبتها بعض الاخطاء، ولكن ذلك يشير الى العودة الى الديمقراطية الكاملة. وبالرغم من ان الادارة الامريكية تبذل الجهود

لوضع استقرار الاستراتيجية الجغرافية فوق العواطف السياسية، الا ان الانظمة العسكرية تسقط باستمرار كسقوط الاقنعة وبقيت تشيلي وبارغواي فقط تقاومان المد الديمقراطي.

واذا اسرعت واشنطن بعودة الديمقراطية في الارجنتين، فهي قد فعلت ذلك من غير تعمد. اذ ضللت العصبة العسكرية الحاكمة نفسها عندما اعتقدت بأن التعاون بين

الولايات المتحدة والارجنتين في الحرب السرية ضد السندنستيين والموقف غير الحميم الذي اتخذته الولايات المتحدة، والذي فسره صياد الادارة الامريكية في

الحرب بين الارجنتين وبريطانيا. وهذا الخطأ في الحسابات هو الذي اغرى الطغمة العسكرية باتخاذ القرار المتهور بغزو جزر الفوكلاند والذي ادى الى سقوطها.

اما في البرازيل فان الحكم العسكري قد بدأ بالفعل مسارا متدرجا نحو التحرر في الحياة السياسية في اواخر السبعينيات

وقد زادت الازمة الاقتصادية من الضغط الشعبي للاسراع نحو الديمقراطية الكاملة.

وقد ادى الضغط الشعبي المتزايد في اورغواي الى اجبار

النظام العسكري على اتاحة الفرصة لقيام انتخابات رئاسية.

ويمكن اعتبار تشيلي الامتحان الحقيقي لالتزام ادارة ريغان بالديمقراطية في النصف الغربي من الكرة الارضية، اذ ان اوغستو بينوشت يحكم البلاد حكما ديكتاتوريا جائرا. وقد ذهب كبار المسئولين في وزارة الخارجية

الامريكية الى القول بأن الاستقطاب السياسي الناتج عن القمع الذي تمارسه الحكومة والارهاب اليساري قد يجعل من تشيلي (نيكاراغوا اخرى).

وتسجل تشيلي اعلى رقم للدين الفردي في امريكا الجنوبية. واذا ماقامت ادارة ريغان بتطبيق (تعديل ماركينا) والذي يوجه المدراء الامريكان للبنوك المتعددة الجوانب

بالتصويت ضد منح القروض للحكومات التي تنتهك حقوق الانسان انتهاكا كبيرا، فان الجنرال بينونشت سيحس بألم الوخزة الامريكية في الحال.

وفي خطاب القاه وزير الخارجية جورج شولتز امام مجلس الشيوخ قال: (ان مستقبل الديمقراطية، هو بالتحديد مايتعرض الى الخطر في امريكا الوسطى. فاذا ما اهملنا هذه البلاد الساعية للديمقراطية. فان المتطرفين سينتصرون وستذهب القوى المعتدلة ضحية لذلك).

ولكن باستثناء كوستاريكا، فان دول امريكا الوسطى ينقصها الدعامات الاساسية للديمقراطية المستقرة. فهي تنقصها القدرة على تحمل وجهات النظر المعارضة، والعسكريون فيها لايحترمون السلطات الدستورية المدنية، واقتصادياتها ضعيفة وتوزيعها جائر بدرجة تعوق تشكيل جماعات ذات وطنية حقيقية.

وفي المقابل، وخاصة في الدول الاكثر تقدما في امريكا الجنوبية فان اعادة البناء الديمقراطي والحفاظ عليه يستند على احتمالات صادقة.. وتبقى ملاحظة ما اذا كانت ادارة ريغان ستقدم يد المساعدة او لا.

فاينانشيال تايمز

الاستثمار في دول العالم الثالث

«تدل المؤشرات على ان اسهل الطرق التي يمكن ان توصل الدول الاقل نموا الى تقنية الاقتصاديات الحديثة ورؤوس الاموال الاجنبية هي اتاحة حرية الانطلاق للقطاع الخاص»

ان معظم الشركات تدرك تماما المزايا التي تتصف بها المساهمات الاستثمارية بالمقارنة مع القروض التي تقدمها البنوك ولاسيما عند ارتفاع معدلات الفائدة. ولا يمكن ان ينطبق ذلك على الاقتصاديات الاقل نموا في دول العالم الثالث. ولو كان جزء يسير من القروض التي تدفقت على الدول الاقل نموا خلال السبعينيات، جاء الى هذه الدول في شكل استثمارات اجنبية مباشرة بدلا عن القروض المصرفية. لاصبحت ازمة الديون التي شهدتها الثمانينيات الآن اقل قسوة بكثير.

وقد كان الدور الذي لعبته الاستثمارات الاجنبية المباشرة في تنمية اقتصاديات العالم الثالث محدودة نسبيا بسبب شكوك الدول المضيفة. وتعطي المباحثات الدائرة حاليا بين شركة أي بي ام والحكومة المكسيكية مثالا لهذه الشكوك. وقد دعمت أي بي ام الاقتصاد المكسيكي واحدثت فرصا وظيفية كثيرة منذ عام ١٩٢٧ وذلك عن طريق ادخال صناعة الآلات الكاتبة. غير ان محاولات الشركة للحصول على تصديق لتصنيع صناعة اجهزة الكمبيوتر في المكسيك، باءت بالفشل، وذلك لان الحكومة المكسيكية تخشى ان يؤدي مشروع شركة أي بي ام الى اعاقة صناعة الكمبيوتر المحلية التي تنوي انشاءها مستقبلا.

وابدت الدول الأقل تقدما حرصا شديدا للافادة من الاستثمارات الاجنبية. فقدمت العديد من الحوافز لجذب التكنولوجيا الحديثة ورؤوس الاموال والتجارب التقنية للمستثمرين الاجانب. ويتمثل ذلك في الاعفاءات الضرائبية، والدعم المالي المباشر والاعفاء من التعرفات الجمركية. وبعد ان اشفقت هذه الدول في فقدان السيطرة على اقتصادياتها، فرضت بعضها مجموعة من الضوابط البيروقراطية مثل مشاركة المؤسسات المحلية بالحد الادنى من الاسهم، تحديد حجم التوظيف، تطبيق شروط محلية خاصة بالموارد وسقوف الاموال التي تدفع مقابل المبيعات او المصنوعات.

وكما قال البروفيسر بالسويرمنيام المحاضر بجامعة لانكستر، ان الحوافز والقيود تضر بالدول الاقل تقدما اكثر مما تفيدها. فالاعفاءات الضرائبية تؤدي فقط الى خفض نصيب هذه الدول من الارباح التي تحصل عليها الاستثمارات الاجنبية التي تغريها عوامل اخرى مثل حجم السوق والاستقرار السياسي والنمو

المنظور. وتعتبر العمالة الرخيصة من اهم العوامل التي تجذب الاستثمارات الاجنبية الى الدول الاقل نموا، ولذلك فان الحوافز المالية مثل الامتيازات الراسمالية التي تعمل على تخفيض تكلفة راس المال، ذات نتائج عكسية، فهي تشجع على تكثيف التكنولوجيا الرأسمالية التي قلما تناسب الدول الاقل نموا.

اما السبيل الوحيد الذي يمكن للدول الاقل نموا ان تجذب به الشركات التقليدية فهو التخلي عن سياسات الحماية الانتاجية. اذ ان السوق المحلي الراكد الذي تحميه التعرفات الجمركية من الصعب ان يعمل على جذب الاستثمارات الاجنبية. الا ان البلد الذي يتخلى عن سياسة الحماية ويستطيع ان يعطي الشركات المتعددة الجنسية قاعدة قليلة التكلفة تمكنها من غزو الاسواق العالمية، فسيكون لديه فرصة جيدة لاغراء رؤوس الاموال الاجنبية وسوف يحقق هذا البلد نجاحا اكثر اذا تجنب كذلك الضوابط البيروقراطية الرتيبة. وهنالك مؤشرات تدل على ان اسهل الطرق التي يمكن ان توصل الدول الاقل نموا الى تقنية الاقتصاديات الحديثة ورؤوس الاموال الاجنبية. هي اتاحة الفرصة للشركات الفرعية الخاصة واعطاء اداراتها حرية الانطلاق.

الا ان تخفيف الضوابط والاجراءات وحده لا يكفي بالنسبة للاستثمارات الاجنبية. وكما اوضح صندوق النقد الدولي مؤخرا، ان سياسات اقتصادية جديرة بالثقة اصبحت امرا ضروريا كذلك، اذ ان الشركات الاجنبية متعددة الجنسية سوف لن تستثمر اموالها اذا خشيت تطبيق اجراءات صارمة مفاجئة تمنع تحويل الارباح للخارج بسبب ندرة النقد الاجنبي.

ويلاحظ ان المؤسسات العالمية دائما ماتسيء معاملة الدول المضيفة والقوى العاملة المحلية. ورغم ذلك فمن المؤكد ان الاستثمارات الاجنبية ليست جهدا دون طائل، اي ان الفائدة التي تجنيها الشركات الاجنبية لاتعني خسارة الدول الأقل نموا في المقابل. ويجب على دول العالم الثالث ان تتغلب على ولوعها بوضع القيود على انسياب ارباح الاستثمارات الاجنبية. ومعظم الفائدة تأتي للبلد المضيف في شكل رواتب واجور. ومن اهم الفوائد التي تجنيها الدول الاقل نموا هي نقل التكنولوجيا والمهارات ودعم اوجه النشاط الاقتصادي المحلية. وهذا بالطبع لايعتمد اولا واخيرا على الملكية.

ايكونوميست

الثورة التالية في المكسيك

«نجحت الرئاسة في المكسيك في اعادة جدولة ديون المكسيك الباهظة. ويتوجب عليه الآن ان يعيد جدولة وصياغة الهيكل السياسي في المكسيك عن طريق السماح لبعض حكام الولايات بالانعتاق عن قوائم الحزب الدستوري الحاكم»

لقد عادت البرازيل الى الديمقراطية الآن، اما المكسيك القطر الأكبر في امريكا اللاتينية فلم تعقد فيه انتخابات حرة حتى الآن. ومقاليد الحكم يسيطر عليها حزب واحد، وهو مايسمى بالحزب

الدستوري الذي ظل الرؤساء والحكام والوزراء يأتون من صفوفه لمدى خمسين عاما. وقد عاشت دولة المكسيك ذات الحزب الواحد دون غيرها من النظم الاخرى المماثلة، لانها حكمت مجتمعا تعدديا متسامحا وشهدت زمنا طويلا من النمو الاقتصادي.

ودائما ماكانت الديمقراطية في اي بقعة من بقاع امريكا اللاتينية فترة قصيرة بين حقبة من الاضطرابات واخرى من الدكتاتورية. وفي المكسيك صاحب غياب الديمقراطية استقرار داخلي وانعدام اي نوع من الطغيان البغيض.

الا ان الحزب الدستوري ابقى على سلطته عن طريق التعسف اكثر من العدل، مثل حظر اضراب المعارضة وتزوير صناديق الاقتراع، وتقوم الصحافة ووزارة الخزانة وموظفو الدولة تلقائيا بمؤازرة الحكومة التي يمكن ان تستأجر مجموعة من الناس او تنظم حملة بوليسية لاي مناسبة، وتتماثل بنية واجهزة الحكومة مع اجهزة وبنية

الحزب. ولايمكن للمكسيك ان تستمر على هذا النحو.

والمكسيك بصفتها احد العمالقة الاقتصاديين العشر في العالم الغربي، وزهرة الثقافة اللاتينية في امريكا الجنوبية يجب ان تقدم نحو الانتخابات. ومن ضمن العالم المتحدث بالاسبانية، انضمت اسبانيا والارجنتين وارجواي وبنما والسلفادور الى ركب المجتمع الديمقراطي. وبدأ يرتفع صوت المطالبين في المكسيك بأن تحذو البلاد نفس الحذو. وتأتي هذه المطالبات من الطبقة الوسطى التي حرمت من المشاركة في السلطة السياسية.

ويمكن ان تأتي الخطوة الهامة التي تخطو بالبلاد نحو الديمقراطية من جهة واحدة فقط، وهي الرئاسة ويعرف الرئيس مغويل دي لامدريد، الرجل الداهية الذي حكم المكسيك لفترة جيل كامل. هذا الامر تماما. لقد تنبه الى استياء المكسيكيين المتصاعد عن طريق الاضطرابات التي اعقبت تزوير الحزب الحاكم للانتخابات. والجدير بالذكر ان رجال السياسة في المكسيك ناقشوا في صراحة الحاجة الى كسر احتكار الحزب الدستوري للسلطة، ودائما مايوصي بذلك، ثم يأتي اخيرا اولئك الذين يعتمد مستقبلهم على تزوير الحزب للانتخابات لينقضوا هذه التوصية.

غير ان ذلك لاينطبق على دي لامدريد، اذ ان ولايته تنتهي في عام ١٩٨٨. فحتى ذلك الوقت يتمتع بكل السلطات ثم ينطوي بعد ذلك في صفحات التاريخ. ولذلك في امكانه ان يتخذ تلك الخطوة.

لقد اوضح الرئيس بانه قادر على اتخاذ الاجراء الحاسم عندما نجح في اعادة جدولة ديون المكسيك البالغة ٧٠ بليون دولار. فاذن يتوجب عليه الآن ان يعيد جدولة وصياغة الهيكل السياسي للسبعين مليون مواطن في المكسيك وذلك عن طريق سماحه لاثنين او ثلاثة من حكام الولايات السبع الذين يخوضون معركة انتخابية هذا الصيف بالافلات ولاول مرة من قوائم حزبه الحاكم. وهذا الامر لايحتاج لاكثر من التحلي بالامانة عند القيام بالاحصاءات الانتخابية. كما لن يكون ذلك بمثابة تحول سريع نحو الديمقراطية، بل يكون بمثابة اصلاح مثير لاجهزة المكسيك السياسية اشبه بقبول المكسيك لشروط صندوق النقد الدولي لاصلاح الاقتصاد المكسيكي. ولابد ان يأسر انتشار الديمقراطية في امريكا اللاتينية يوما ما قلب اسبانيا الجديدة. فلندع دي لامدريد ان يعكس ذلك. اما اذا تأخر في فعل ذلك، فسوف تختلف المكسيك بعيدا عن ركب اخواتها.

وسيكون المستفيد الأول من هذا التحرر حزب الطبقة الوسطى الوليد المسمى حزب الحركة الوطنية. ويشغل هذا الحزب بعض المقاعد في المؤتمر، ولم يحرمه الا التلاعب في الانتخابات من مناصب تنفيذية هامة على مستوى الدولة والمدن.

فاينانشيال تايمز

مبارك يسير ببطء في الاتجاه الصحيح

(لايشك مبارك في ان هناك ثمنا وفوائد تجنى من الظهور على المسرح الديبلوماسي. ولكن يبدو ان هناك خطأ في الاسلوب ارتكبه مبارك عندما وضع ثقته المسبقة في نتائج مثمرة تأتي من زيارته لواشنطن).

بدأ الرئيس المصري حسني مبارك حركة دائبة هذه الايام، فمنذ اكتوبر الماضي قام بثلاث زيارات الى الاردن، اعقبتها زيارات عدة الى اوروبا. واخيرا كان في لقاء على مستوى القمة في واشنطن مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان، ثم قام برحلة مفاجئة الى بغداد بصحبة الملك حسين.

وكشف النقاب في فبراير الماضي عن مبادرته للسلام، كخطوة اولى لعقد مباحثات بين الولايات المتحدة والوفد الاردني الفلسطيني المشترك تمهيدا لعقد مفاوضات مع اسرائيل.

لقد وضعت المبادرة الرئيس المصري في بؤرة الضوء مباشرة، وهو وضع لم يعتد عليه رجل بدا في خلال السنوات الثلاث الماضية التي خلف فيها السادات على الرئاسة متسما بالحذر وكانه اقتنع بالبقاء بعيدا على هوامش الشؤون الاقليمية.

وتكمن الاسباب التي تقف من وراء هذا النشاط المفاجيء في الثقة التي بدأ يحس بها مبارك من ناحية وفي ضغوط مستشاريه الرامية الى الظهور على نحو اكثر تاكيدا في مواجهة الاحوال الاقتصادية المتزوية

في الداخل وذلك فضلا عن نزعة في البلاد تسير في هذا الاتجاه، اى ان المصريين يرغبون في العودة مرة اخرى، كقوة رئيسية في المنطقة.

والعامل المساعد الذي اثر في ظهور دور عالمي مباشر من جانب الرئيس مبارك، هو قرار الملك حسين الذي اتخذه في سبتمبر الماضي والذي يقضي باعادة

العلاقات الدبلوماسية مع مصر التي قطعت اثر توقيع مصر لاتفاقية السلام مع اسرائيل في عام ١٩٧٩م.

ومن النتائج التي ترتبت على هذا القرار الاردني، ظهور محور معتدل يضم الاردن ومصر والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية، وتؤكد اهمية ذلك

الزيارة التي قام بها مبارك الى بغداد، والتي كانت على غرار المفاجآت الصارخة والتي كانت سمة لسلفه الراحل، حيث ان هذه الزيارة تمت رغم ان العلاقات الدبلوماسية بين العراق ومصر لم ترجع كاملة كما كانت.

ولايشك الرئيس المصري في ان هنالك ثمنا يدفع وفوائد تجنى في السعي من اجل تطلعات عالية في المسرح الدبلوماسي. ويبدو ان هنالك خطأ تكتيكيا ارتكبه مبارك ومستشاروه، وذلك لثقتهم المسبقة في نتائج مثمرة تأتي من زيارة واشنطن.

وقد اصيب مبارك بخيبة امل لفشله في حمل الرئيس ريجان واقناعه بأن على الولايات المتحدة ان تلعب دورا اكثر فاعلية لاحياء عملية السلام المتوقفة

في الشرق الاوسط، كما ان الطلب المصري بتقديم عون اضافي لم يأت بالنتائج المرجوة، اما الاقتراح المصري الرامي لعقد حوار امريكي مع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك دون ان يضم بالضرورة

اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية، واجه هو الاخر عقبات صعبة عندما اعلنت المنظمة انها لاتوافق اذا هي استثنيت.

وعلى الرغم من ذلك فان الشئون الداخلية هي التي تشكل تحديا حقيقيا للرئيس مبارك. فهنالك

انتقادات سائدة في مصر تتحدث عن الحاجة الى اتجاه ثابت، خاصة على صعيد السياسة الاقتصادية، ويبدو ان هنالك تناقضات داخل الحكومة بين اولئك الذين يدعون الى اعطاء الحرية الكاملة للقطاع الخاص وبين الذين يرفضون ذلك الا ان موقف الرئيس مبارك نفسه يبدو ملتبسا وغير واضح.

ويتضح ان الاقتصاد المصري بدأ يتدهور في غضون الاشهر الستة الماضية، اذ تجلى الركود واضحا وظهرت صعوبات اخرى حول اتخاذ ضوابط نقدية جديدة، كما انخفض نمو مصادر الدخل الرئيسية،

خاصة تحويلات العاملين في الخارج، وعائدات البترول وقناة السويس والسياحة. وربما يمر الان ميزان المدفوعات بمنعطف خطير.

ويستحق مبارك الثناء في انه بذل ما في وسعه تحت ظروف داخلية صعبة، الا ان هنالك حاجة لان يتخذ اتجاها اكثر وضوحا في مجال السياسة الاقتصادية وان يتناول مشاكل مصر على نحو اسرع. وقال احد المعلقين الصحفيين المصريين: (ان مبارك يسير بسرعة بطيئة في الاتجاه الصحيح. الا ان الافضل ان يضاعف هذه السرعة).

رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني د. فتحي عرفات لـ «الرياض»

المملكة قدمت لنا مساعدات كثيرة وتساندنا باستمرار

لاتوجد حدود امام المقاومة والخيار العسكري لم يسقط

القاهرة: مكتب الرياض: مرسي الاديهم

الدكتور فتحي عرفات رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وعضو المجلس الوطني وقبل هذا هو شقيق المناضل ياسر عرفات. التقته الرياض في حي الحسين بالقاهرة وقامت معه بزيارة لمستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني القابع في شارع الثورة بضاحية مصر الجديدة. وهناك دار هذا الحوار حول جمعية الهلال الاحمر ودورها وذكرياته عن حرب ١٩٨٢ والاتفاق الاردني الفلسطيني والخيار العسكري...

● يرتبط مستقبل العالم العربي ارتباطا وثيقا بمستقبل القضية الفلسطينية بصفتكم احد كبار المسئولين في منظمة التحرير الفلسطينية كيف تنظرون لهذا المستقبل؟

- عندما نتكلم على مستقبل الوضع العربي لانملك الا ان نتكلم عن مستقبل الوضع الفلسطيني. كلاهما مرتبط بالاخر تماما.

وانا اتحدث من خلال مقاومة. اكثر من حديثي من خلال رؤية سياسية. ونحن عندما التحقنا بهذه المقاومة الفلسطينية كان امامنا هدف واحد.. الشهادة.. او النصر.. ولذلك انارغم قسوة الوضع العربي الا انني مؤمن بالنصر. ورغم كل هذه الظروف وهي ماتسميه العصر العربي الرديء. الا انني متفائل.. متفائل بكل تأكيد. اما عن ذكرياتي عن حرب ١٩٨٢ والتي عشتها بنفسي فهذا هو احد الاشياء التي تزيدني تفاؤلا وثقة بالنصر. فقد رأيت هزيمة اسرائيل في هذه الحرب. هذه المجموعة المحدودة العدد من المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين تقف امام الجيش الاسرائيلي بطائراته ودباباته وبواخره. رأينا هزيمتهم امامنا لذلك انا متفائل.

والمنظمة منذ بدايتها ومرورها من هذه المضايق القطيعة حرب نفسية وحرب اشاعات وحرب عسكرية واغتيالات. كل هذا لم يؤثر في ثورتنا بل مضت الثورة في طريقها رغم اعلان انها انتهت المقاومة الفلسطينية الى شارون الذي قال بعد ثلاثة ايام ساتهي لكم منظمة التحرير الفلسطينية وها انذا اتحدث لشعبنا العربي.. بكل قوة وكل هذا يجعلني اتفاءل ان النصر قريب وباذن الله ستتوحد امتنا العربية كما توحدت ايام البطل صلاح الدين لتعيد انتصاراتها.

● الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي اعلنت بنوده مؤخرا. كانت هناك ردود افعال مختلفة حوله من بعض الدول ثم من بعض فصائل منظمة التحرير ما تعليقكم على هذا الامر؟

- الموضوع ذو شقين.. الشق الفلسطيني فيه اننا اليوم مقاومة قادت هذا الشعب وتحملت مسؤوليتها من خلال وضع منظمة التحرير الفلسطينية وشرعيتها بمجلسها الوطني.

وهذا الكلام كان نتيجة لصراع طويل لشعبنا الفلسطيني لم يبدأ فقط مع بداية المقاومة - في ١٩٦٥.. بل من زمن طويل وشعبنا الفلسطيني يناضل من العشرينات. والاضراب الشهير في سنة ١٩٣٦. واستمرار النضال المستمر افرز هذا الشعب شيء يكون مسؤولا عنه. فافرز منظمة التحرير الفلسطينية وافرز مؤسساته وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ومؤسسة (صامد) والمؤسسات الفنية والعلمية.. الشعب الفلسطيني افرز هذه المؤسسات. الشعب لاينتخب منظمة التحرير بل هو الذي افرزها واوجدها.

وهذه ثوابت اصبحت راسخة ولدينا [برلمان] نناقش فيه كل قضايانا وتتم الموافقة بالاغلبية.

هذه الشرعية التي حققناها نتيجة لصراع سنوات طويلة تناقش امورها وخطها واضح وهو: اعلان الدولة الفلسطينية على كل قطعة ارض تحرر. حربا او سلما.

والاتفاقية الاردنية الفلسطينية تقول:

١ - تحرير الاراضي الفلسطينية.

٢ - انشاء الدولة الفلسطينية.

٣ - عمل اتحاد كونفيدرالي مع الاردن.

ونحن ننادي بقوميتنا العربية بدولة عربية واحدة، فكل هذه تسير في نفس الخط الواضح. فلذلك فلسطينيا لا اعتقد انه في النهاية هذه الزوابع التي تطلق بابواق وهي ابواق لافكار اخرى. لن تؤثر.. ولن يصح الا الصحيح وهذه ارادة شعب.

ونحن ارتضينا في مسيرة ثورتنا الفلسطينية شيئا عزيزا علينا وهو الديموقراطية وفي جميع مجالسنا الوطنية كنا نفتخر بهذه الديمقراطية التي اخترناها طريقا لنا. ولدرجة اننا نترك لاي فصيل مهما كان صغيرا ان يقول رأيه ولعلك تذكر هنا في القاهرة ممثل فصيل صغير جدا وقف ليرشح نفسه رئيسا لمنظمة التحرير في عام ١٩٦٩. ومتروك لكل انسان ان يبدي رأيه.

الديموقراطية عندنا اساس اخترناه في ثورتنا الفلسطينية فمن حق كل فصيل ان يقول رأيه ولكن في النهاية توجد الاطر التي تحدد على من نسير.. نحن نسير برأي الاغلبية.. اذا كان هناك فصيل او تنظيم له وجهة نظر مختلفة نعم لكننا نأخذ بالرأي الديموقراطي ونحن نترك الديموقراطية لتحكم ساحة العمل الفلسطيني ومعها القوانين والنظم التي اتفقنا عليها.

فليعارض من يعارض وهذا دليل على صحة مسيرتنا وعلى صحة مسيرة الثورة والشعب.

وكما نقول ان في الاردن شعبنا الذي تربطنا به علاقة خاصة مميزة.

وكما قلنا اننا خضنا نحن وشعبنا اللبناني ملحمة تاريخية ضد العدو. فهذا هو الجانب الايجابي في الشعب اللبناني.

انا عندما اذكر الشعب اللبناني فلا اجرؤ الا ان اتكلم عن ملحمة بطولة الشعب اللبناني لا اتكلم عن الشعب اللبناني على ان به بعض اللبنانيين الذين حملوا السلاح ليضربونا. اطلاقا.. انا اتكلم عن الجانب المشرف في تاريخ امتنا العربية.. وانا عندما اتكلم عن الشعب المصري فانني اتكلم عن هذا الشعب العظيم الذي رفع مليون علم لفلسطين مقابل علم واحد لاسرائيل في القاهرة. ذلك الشعب الذي حمل هموم هذه المنطقة. كذلك فانا اتكلم عن الشعب السوري ذلك الشعب العظيم الذي قدم الشهداء.. ووقف المواقف الكبيرة.

واذا كان هناك فهم خاطيء لموقف معين فانا كأحد ابناء هذه المقاومة اتمنى ان تفهم هذه المواقف وتتوحد امتنا العربية. فالنصر لن يأتي الا على اساس وحدة امتنا العربية.

ونحن نحاول الآن ان نجمع كلمة العرب حول الاتفاق الاردني الفلسطيني بمعنى اخر حول حل القضية الفلسطينية والاتفاق الاردني الفلسطيني هو الحد الادنى الذي وضعناه وقبلناه كثورة فلسطينية وكان لابد ان تقدم للعالم شيئا مقبولا عمليا.. نحن نقول هذا هو الحد الادنى اذا اتفقنا عليه وفعلا اوجدنا الدولة الفلسطينية عاصمتها القدس فهذا اكيد هو البداية.

ونحن ندعو لان تتوحد امتنا العربية حول هذا [الحد الادنى]. وبعد ذلك لكل حدث حديث.

● وماذا عن جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ودورها الذي تقوم به؟

- حين اتحدث عن النواحي الصحية كمؤسسة من مؤسسات المقاومة الفلسطينية ولها دورها الكبير. حين اتكلم عن هذه المؤسسة وانا المسئول عنها. انا اجد ان مقاومتنا تتقدم ولاتخسر. فجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني من بعد حرب ١٩٨٢ قد تضاعفت تماما ١٠٠٪ مستشفياتنا في لبنان لم يتوقف فيها الا مستشفيات في صيدا والنبطية. وقد تحررت صيدا وعدنا نمارس عملنا في صيدا.

وحين خرجنا من بيروت فتح لنا كل العالم. فتحنا فروعا للجمعية في كندا وفي اوروبا وفي اثينا تجد في كل هذه الدول فروعا لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وهاهو مستشفى فلسطيني اوشك ان ينتهي بناؤه في القاهرة. ولنا مستشفى اخر في اليمن. ولدينا الآلاف من الاطباء والممرضات والعاملين بالحقل الصحي والاجتماعي يلتفون حولنا ويدعموننا. وانا اعتقد ان هذه الجمعية التي يقع على عاتقها الخدمات الطبية والاجتماعية لشعبنا الفلسطيني هي شيء نعتز ونفتخر به.

قتل واغتصاب!!

● قامت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بدور كبير في الحرب اللبنانية.. بصفتك رئيس هذه الجمعية. ماهي ذكرياتك من خلال معايشتك لهذه الحرب؟

- في الحرب اللبنانية كان عملنا الطبي محصلة لعشرات سنين جمعناها بخبراتها وامكاناتها واستخدمنا هذه الامكانات بصورة مشرفة حيث استطعنا اثناء الحصار ان نفتح ٢٦ مستشفى للطوارىء ونستقبل في جنوب لبنان وفي بيروت على ممر هذه الحرب الشرسة ٧٢ الف شهيد وجريح ثم بخروج المقاتلين من بيروت استمرت هذه الجمعية تؤدي دورها.. وارادوا ان يكرروا - دير ياسين - وحدثت مذبحة صبرا وشاتيلا وكان مسرحها الرئيسي مستشفى عكا ومستشفى غزة وهما مستشفيان رئيسيان واغتصبوا الممرضات وقتلوهن حتى يحدثوا الرعب النفسي. ولكن اخواننا بقوا في المستشفيات ولم يغادروها واستمروا يؤدون دورهم الانساني العظيم حتى هذه اللحظة.

شكر للمملكة السعودية

● ماهو المطلوب الآن لمساعدة جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ومساندتها حتى تقوم بدورها على الوجه الاكمل؟

- نحن استطعنا ان نؤدي دورنا لانه امتدت الينا يد المعونة من اخواننا العرب ومن اصدقائنا الاوروبيين ومن منظمات عالمية ولكن انا باستمرار اطلب المزيد من الدعم والمزيد من المعونة من وزارات الصحة العربية وجمعيات الهلال الاحمر العربي ومن الشعب العربي نفسه ان يتقدم بالمساعدة لنا لان بناء الاجهزة الصحية شيء مكلف ومحتاج لمجهودات كبيرة. وبناء الجهاز الفني يحتاج لسنوات طويلة لذلك انا اقول المزيد، المزيد لانه حقيقة مهما يقدم لنا حتى الآن فهو شيء لايكفي لتغطية هذه الاعباء.

وهنا لابد ان اذكر بكل الشكر والعرفان والتقدير دور المملكة العربية السعودية من اجل مساندة الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وبصفتي رئيسا لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني فانني اقول بان المملكة العربية السعودية قدمت لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني كثيرا وساندتها مرارا ولكن عشم شعبنا الفلسطيني في المملكة السعودية يجعلني اوجه النداء لطلب المزيد المزيد من دعم المملكة السعودية لهذه الجمعية الانسانية. وانا اشكر المملكة السعودية على هذه المساعدات وتأييدها المستمر لنا.

● الخيار العسكري.. ماموقف منظمة التحرير الفلسطينية منه الآن؟ هل نحي جانبا ام مازال موجودا؟

- الخيار العسكري نحي. وهذه المقاومة العظيمة في الجنوب اللبناني وابو عمار حينما سألوه وقالوا له من الذي عملها ويمكن حركة فتح اعلنت عملية واحدة كان فيها بطلة فرنسية تذكرها منذ شهرين.. ابو عمار قال نحن تركنا نصف مليون بندقية في الجنوب اللبناني عندما خرج بعض من مقاتلينا.

ونحن كجمعية هلال احمر فلسطيني موجودون، موجودون حتى في صور. ونحن لم نتوقف لحظة عن دفع رواتب ومخصصات الاطباء والممرضات في الجنوب اللبناني طوال هذه الحرب.

واليوم فقط اعلنت وزارة الداخلية الاسرائيلية نبأ العثور على قنبلة في (باص) في تل ابيب. وفي الغالب تكون انفجرت واحدثت خسائر كبيرة حتى وان اعلنوا انه لم تحدث خسائر وبغض النظر عن هذا.. وانت تعلم ان هذا حدث في قلب اسرائيل ورغم وجود الستار الحديدي حول تل ابيب بالذات. الا انني اظن انه لاتوجد حدود امام المقاومة.

واؤكد لكم ان الخيار العسكري لم يسقط ومازال موجودا ولعلك تذكر في سنة ١٩٧٣ حين قال اخي ابو عمار في هيئة الامم المتحدة [ان غصن الزيتون في يد والبندقية في يدي الاخرى] وهذا الامر مازال الى اليوم. انا لا ارى شيئا تغير..

● وماذا عن مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني بالقاهرة؟

- مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني في القاهرة هو مستشفى تعليمي يضم ٣٥٠ سريرا وقاعة كبيرة للاجتماعات ومجهز باحدث الاجهزة الطبية. ومستشفى القاهرة مستعد لافتتاح جزء كبير منه خلال الايام القليلة القادمة وهو احد المستشفيات التي وضعنا في خطتنا انشاءها ويبلغ عددها ٣٥ مستشفى كلها تتبع جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

اسرائيل كيف تفكر .. وتعيش؟

الاعلام الاسرائيلي يبرر عملية الانسحاب وينشر تصريحات مزعومة لبعض سكان الجنوب

نشرت صحيفة «معاريف» مقالا تحت عنوان «سكان جنوب لبنان فهموا تحذيرات جيش الدفاع الاسرائيلي» كتبه «شاؤل حاي» مراسل الصحيفة للشؤون العربية، يقول المقال:

ان سكان جنوب لبنان، وبالاخص هؤلاء الذين سيبقون داخل «الحزام الامني» وحوله متحيرون. فمن ناحية يعرفون مصالح اسرائيل الامنية في تلك المنطقة، ومن ناحية اخرى فانهم لا يعرفون عما اذا ستستمر اسرائيل بالاعتناء بهم بعد انسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي الى الحدود الدولية، وعندما تدخل تلك المناطق منظمات وعناصر اخرى

وقادة الطوائف المختلفة في جنوب لبنان يعرفون ان اسرائيل تريد ان يكون جيش جنوب لبنان جسما مستقلا في داخل «الحزام الامني».. كما انهم يسمعون من ممثلي جيش الدفاع الاسرائيلي في المنطقة بان من مصلحة اسرائيل ان تحافظ على تقديم الخدمات للسكان المحليين مثل (الجدار الطيب) والتجارة، وانها تتطلع الى تطوير ذلك.. كما ان بعض المسؤولين في جيش الدفاع الاسرائيلي يعتقدون ان في مقدرة جيش جنوب لبنان ان يتحمل الاعباء الامنية اليوم يوميا في المنطقة المتواجد فيها ولكنه لا يستطيع ان يكون حارسا لحدود اسرائيل.. وقد فهم السكان هناك الاشارات التي رمز بها جيش الدفاع الاسرائيلي وهي المحافظة على الهدوء ومنع دخول عناصر غريبة الى المنطقة.. لقد سمعنا وفهمنا انه اذا لم تكن نرغب في ان نصبح لاجئين كما كان حالنا اثناء سيطرة الفدائيين (في الاصل المخربين) الفلسطينيين على جنوب لبنان يجب علينا ان نفهم ابعاد هذه الرموز وقال لنا البعض هناك

وحسب اقوالهم فان جيش الدفاع الاسرائيلي قد اوضح لجميع قادة الطوائف في منطقة (الحزام الامني) وبشكل قاطع: ان جيش الدفاع الاسرائيلي لا يريد ان تصبحوا مرة اخرى لاجئين وتهربوا من مكان لآخر.. ان كل ما يجب عليكم القيام به هو ان تمنعوا بكل ثمن دخول المشبوهين الى منطقتكم .

ولكن معظم سكان جنوب لبنان يستطلعون الى امكانية عودة حكم حكومة لبنان الشرعية الى المنطقة ولكنهم من ناحية اخرى لا يعتقدون انه في الامكان تسمية لبنان بالدولة هذه الايام . ان التخوفات بالنسبة للمستقبل تزداد كل يوم في قرى تلك المنطقة..

والوجهاء فيها يعرفون ان في هذه المنطقة يمكن ان تحدث اشياء كثيرة وبالاخص استعراض العضلات بين المجموعات المتنازعة. المسيحيون في بلدة جزين مثلا، يعترفون ان سكانها لن يتنازلوا لهم، وفي نفس الوقت فان الدروز سيضربون كل من يحاول مساس المناطق الواقعة تحت سيطرتهم. والواقع ان الدروز قد اخذوا ينفذون ويفتشون عن منفذ لهم الى البحر .

وقد وضع بعض المواطنين امامنا علامات سؤال كثيرة بالنسبة للمستقبل.. هل ستبقى وحدة الاتصال التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان؟ وفي نفس مكانها الحالي في بلدة مرج عيون؟ انها الوحدة التي يقودها الجنرال شلومو اليلهو، والتي كانت ولاتزال تشكل نقطة ارتكاز في الدفاع عن السكان، خصوصا الجزء الذي يتهمه الفدائيون (في الاصل المخربين) بالخيانة وكذلك في اعين السلطة اللبنانية والتي تعتبرهم متعاونين (مع اسرائيل) ؟

ايلي شاب، مسيحي يناهز التاسعة عشرة من عمره، من بلدة مرج عيون، يعتقد ان اسرائيل لن تتخلى عن المسيحيين في لبنان (لقد دخلتم الى لبنان بهدف المحافظة علينا وعلى حياتنا.. والان نريد ان تستمر في علاقتنا معكم كجيران وكاصدقاء، واسف جدا كون انكم تورطتم في صراعات السياسة اللبنانية، اننا نطالبكم ان تبقوا على الاقل وحدة الاتصالات التابعة لكم في لبنان) على حد زعم كاتب المقال .

لقد قابلنا ايلي في المركز التجاري في بلدة مرج عيون، هذه البلدة الجميلة المشرفة على واد جميل والتي تستطيع منها رؤية بلدة المطلة (في فلسطين المحتلة) وصديقه ميشيل، وهو مسيحي ايضا وعمره ١٩ سنة قال (انني اولا وقبل كل شيء لبناني، ولكنني اريد ان يكون هنالك تعاون بيننا وبين اسرائيل، تعاون الجيران، انني اعترف بانني لبناني - عربي ، واعرف ان اسرائيل لم تنسحب من لبنان بسبب نشاطات الفدائيين والمقاومة.. انني اؤمن ان اسرائيل هي دولة عظمى في منطقة الشرق الاوسط وهي لا تخاف من مجموعة رجال يكمنون لجيشها على جوانب الطرق. ولهذا فانني اعتقد ان على جميع سكان الجنوب الذين يريدون ان يعيشوا بهدوء وامن، عليهم ان يحافظوا على جيرة طيبة مع اسرائيل) كما يدعي ويزعم كاتب المقال ايضا .

ويوسف رزق رجل عمره ٦٠ سنة تقريبا قال: (اننا قلقون جدا لمصيرنا بعد ان تنسحب اسرائيل الى الحدود الدولية بين البلدين.. ان تخوفنا انه بسبب كثرة الميليشيات والاحزاب في لبنان، ان ننقسم، نحن في الجنوب ايضا الى مجموعات مختلفة، كما يحدث الان في طرابلس وفي بيروت. اننا متهوبون من قيام حرب اهلية والتي قد تؤدي الى وقوع كارثة علينا جميعا.. ان اهل الجنوب لا يريدون ان يطلبوا ان تحافظ سوريا على امنهم، كون انها بعيدة عن الجنوب، اننا نطلب من اسرائيل القريبة منا جدا ان لا تتركنا او تهملنا .

ان انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية يقلق الكثيرين من القرويين. انهم لا يعرفون ماذا سيحدث في اعقاب ذلك. من صيدا تصل الاخبار التي تقول، ان ياسر عرفات قد سيطر على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين هناك، وعن نيته في التمركز في صور بعد انسحاب اسرائيل منها. كما ان السكان متهوبون من تسلل الميليشيا (امل) ومن وصول المنظمات المتطرفة. والمنظمات الفدائية (في الاصل التخريبية) .

كريم، شاب يناهز الخامسة والعشرين من عمره، من قرية كليعة، يقول: (اننا نعتقد ان المنظمات الفدائية (في الاصل المنظمات التخريبية) المختلفة، وبالاخص الفلسطينية منها، ستعود الى الجنوب وستكون النتيجة وقوع مصيبة، خصوصا عندما تبدأ اسرائيل في ضرب وقصف قرانا. اننا نعرف، وهذا ما يحدث الان في مدينة صيدا ان ما يسمى بـ «جيش لبنان الشرعي» يقف الى جانب الشيعة والسنة ويحاول ان يجعل من المسيحيين لاجئين. اننا نأمل ان يبقى جسم اسرائيلي مهما كان، في لبنان، حتى يعطينا شعورا بالامن في اعقاب الانسحاب) .

في قرية (الخيام) والتي هرب ٤٠ الف من سكانها الى بيروت عندما كانت جزءا من (فتح لاند) (القصد للقرية طبعا) يقول وجهاؤها: (الان وبعد ان عدنا الى بيوتنا وارضنا، في اعقاب حملة سلامة الجليل فاننا نعيش في توتر شديد بسبب الانسحاب الاسرائيلي القريب).

حسن، شاب في الاربعين من عمره ومن وجهاء قرية (الخيام) يضيف الى ما قلنا: (اننا نريد ان تبقى الابواب مفتوحة مع اسرائيل) ان حسن واصدقاءه يقولون انه سيكون يوما مرا على الجنوب اذا ما ارادت سوريا فرض سيطرتها عليه .

ارتفاع اسعار السلع الضرورية كما تصورها رسام صحيفة «معاريف».

اكثر من ثلاثة الاف اسرائيلي تنازلوا عن جنسياتهم خلال شهر مارس الماضي

واشنطـن / مكتب الرياض:

نشرت صحيفة «هآرتس» تقول انه في شهر اذار (مارس) الماضي. تنازل اكثر من ثلاثة الاف اسرائيلي يقيمون خارج فلسطين المحتلة عن جنسياتهم الاسرائيلية وتضيف الصحيفة أن السبب الذي ابداه هؤلاء الاشخاص يعود الى انهم لا يريدون دفع ضرائب السفر التي تفرضها حكومة العدو الاسرائيلي على رعاياها.

وتضيف الصحيفة: ان هذا السبب لن يكون وحده سببا كافيا لمثل هذا التحرك بل انه توجد دوافع اخرى له.

وجدير بالذكر انه في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي وبعد ان اعلن عن فرض ضريبة السفر تنازل في شهر واحد ١٥ الف اسرائيلي عن جنسيتهم واكتفوا بالجنسية الاخرى التي يحملونها.

وقد اثارت عملية التنازل هذه ضجة كبيرة في وسائط الاعلام الاسرائيلية وداخل الدوائر الرسمية وطالبت الحكومة دراسة هذا الوضع بشكل جدي والعمل على ايقاف تنازل الاسرائيليين عن جنسيتهم باي ثمن.

اسرائيل تقبل دعوة امريكية للدول الغربية للمشاركة في اجراء محادثات تمهيدية حول مبادرتها للدفاع الاستراتيجي

القدس المحتلة/ د.ب.أ:

اعلن في القدس المحتلة ان اسرائيل ستقبل الدعوة التي وجهتها واشنطن للدول الغربية للمشاركة في اجراء محادثات تمهيدية حول مبادرتها للدفاع الاستراتيجي التي تتعلق باقامة نظام اسلحة فضائية.

وجاء في البيان الذي صدر في القدس ان شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي مهتم بصورة خاصة بالمنتجات التكنولوجية الفرعية التي يتم الحصول عليها نتيجة تطوير الدفاع الاستراتيجي.

ونقل البيان عن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قوله انه لامر حيوي لاسرائيل ان تحافظ على مستوياتها التكنولوجية العالية وان تشارك في المشروعات الجديدة.

فرنسا

مصاعب متعددة تواجه المجموعة الاقتصادية الأوربية

باريس: مكتب الرياض/ حسان التليلي

لم يشهد مقر السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل نشاطا حثيثا مثلما يشهده اليوم ومنذ سنتين تقريبا.. فالمؤتمرات والجلسات بين اعضاء السوق لا تكاد تنقطع ليلا ونهارا والمفاوضات القائمة بين البلدان الاعضاء في السوق فيما بينهم او بينهم من جهة وبين اطراف خارجية من جهة اخرى تتخذ احيانا كثيرة اشكالا حادة تؤدي الى التراشق بالالفاظ وبالايادي احيانا قليلة.. وكل ذلك يعزى الى الازمات والمشاكل التي تمر بها السوق منذ ثلاث سنوات تقريبا.. وهي مشاكل متعددة ومتنوعة وتهدد المجموعة في الاسس التي قامت عليها وبالتالي في مستقبلها القريب والبعيد ومن هذه الازمات الخلافات الداخلية مع الاعضاء الحاليين - الخلافات حول انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق - علاقات السوق بشركائها في العالم -

ويطلق بعض المراقبين هذه الصفة على الخلافات الداخلية التي ظلت ومازالت قائمة بين اعضاء السوق الاوروبية المشتركة في السنوات الاخيرة.. بل ان عددا من المراقبين يسمونها بالحروب نظرا للحدة التي اتسمت بها هذه الخلافات ومنها على سبيل المثال: حرب الخرفان والخنازير التي قامت بين فرنسا وبريطانيا سنتي ١٩٨١ و١٩٨٢.. وكانت بريطانيا انذاك تعوم الاسواق الفرنسية بلحوم الخرفان والخنازير باسعار منخفضة تماما عن الاسعار التي كان يطالب بها المربون الفرنسيون.. ولما كان البريطانيون يقولون ان قوانين السوق واحكامها لا تمنع عليهم بيع مثل هذه اللحوم في الاسواق الفرنسية لانهم لم يكونوا يخرقون هذه القوانين فان المربين الفرنسيين كانوا يلحون على البريطانيين انهم يستوردون هذه اللحوم من استراليا ويبيعونها للمستهلك الفرنسي باسعار رخيصة جدا مما يتنافى ومباديء التعامل التجاري طبقا لاحكام السوق..

ومن بين هذه الحروب ايضا حرب الدجاج التي دارت رحاها بين فرنسا وايطاليا بسبب تعويم الاسواق الفرنسية بوليين المنتوجين الزراعيين من قبل الطليان.. وقد اتسمت هذه الحرب بالحدة والعنف حيث كان المربون الفرنسيون يحرقون الشاحنات الايطالية التي كانت تدخل فرنسا محملة بهذين المنتوجين ودارت معارك طاحنة بينهم وبين رجال الشرطة والجندرمة ادت الى جرح عدد من المزارعين والحرس..

واذا كانت جل هذه الحروب قد انتهت اليوم فان آثارها مازالت قائمة الآن

ومازالت العلاقات بين المزارعين الفرنسيين والانجليز من جهة والفرنسيين والطليان من جهة اخرى متشنجة ..

المعضلة الاسبانية

لما اهم المشاكل التي تتخبط فيها السوق اليوم فهي تتمثل بدون شك من اقتراب موعد انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق.. وهي مشكلة اخذت من المتفاوضين وقتا كثيرا.. فبعد ان كان الاعضاء الحاليون اتخذوا منذ اكثر من سنة مبدأ قبول انضمام اسبانيا والبرتغال خصوصا بعد رجوع الحياة الديمقراطية الى هذين البلدين على ان يكون الانضمام بداية من سنة ١٩٨٦ ظهرت في الاشهر الاخيرة خلافات حادة بين الاعضاء الحاليين على شروط انضمام البرتغال واسبانيا بشكل خاص.. ويبدو اليوم ان الفرنسيين هم الذين سيتضررون اكثر من غيرهم نتيجة قبول العضوين الجديدين فايطاليا مثلا والتي تترأس المجموعة من يناير الماضي الى شهر يونيو القادم تحاول ان تلزم جميع الاطراف لايجاد صيغة ترضي الجميع وتفضي الى قبول الضيفين الجديدين وبريطانيا التي ظلت تفرض شروطا مجحفة للبقاء في السوق لا يهمها كثيرا ان تدخل اسبانيا والبرتغال او الا تسمح وضعت الشأن بالنسبة الى جل الاعضاء الاخرين باستثناء فرنسا التي وجدت نفسها اليوم بين المطرقة والسندان

فالمزارعون الفرنسيون يرغون ويزبدون لانهم يرون ان فتح الابواب على مصراعيها امام اسبانيا سيدفع المزارعين الاسبان الى مضاعفة كميات المنتجات الزراعية التي يصدرونها الى اسواق المجموعة الاقتصادية الاوروبية وبخاصة السوق الفرنسية .

ويخشى كل الاعضاء اليوم ان (تقتل) اسبانيا من حيث لا تدري الصيد البحري في بقية البلدان الاوروبية الاخرى المنضمة الى السوق.. فاسطولها البحري المخصص للصيد يوازي لوحده او يفوق اساطيل الاعضاء الحاليين مجتمعين.. واذا كان رئيس الوزراء الاسباني قد وعد بالاستجابة الى مطالب الاعضاء الحاليين فان هؤلاء يخشون الا تلتزم اسبانيا بالضمانات التي تتعهد باحترامها بعد انضمامها الى السوق .

الامريكان واليابانيون والعرب والاسرائيليون

ومما يزيد من حدة المصاعب التي تواجهها اليوم السوق الاوروبية المشتركة وجود عقبات على مستوى علاقاتها مع شركائها خارج الدائرة الاوروبية .

ومن هؤلاء الشركاء الامريكان الذين استطاعوا في السنوات الاخيرة ان يكتسحوا اسواقا تجارية في بلدان العالم الثالث كانت من قبل حكرا على المصدرين الاوروبيين الاعضاء في السوق.. وفعلا استطاع الامريكان في السنوات الاخيرة ان يعوضوا الاوروبيين في كثير من البلدان النامية بتقديم منتجات زراعية باسعار متدنية وبشكل هبات مشروطة طبعا وهو ما لم يرق للاوروبيين الذين فوجئوا في الاشهر الاخيرة باقدام الامريكان على مطالبتهم بتوريد الحمضيات الامريكية وبيعها في الاسواق الاوروبية بكميات كبيرة ..

واذا كانت امريكا لم تستطع بز الاوروبيين من الناحية التجارية في عقر دارهم فان اليابان توصلت الى ذلك بكثير من السهولة في السنوات الاخيرة خصوصا في مجال صنع السيارات والمعدات الالكترونية.. وبالرغم من الاجراءات الحمائية التي اتخذت ضد اليابانيين فان الاوروبيين لم ينجحوا حتى الآن في زعزعة التفوق التجاري الياباني داخل اسواقهم المحلية .

ومن جهة اخرى تواجه المجموعة الاقتصادية مصاعب مع بلدان المغرب العربي من جهة وبلدان المشرق العربي الخليجية من جهة اخرى ولا تدري حتى الآن كيف تجد حلولا ترضي جميع الاطراف.. فالمغاربة يطالبون السوق بالعمل على حماية صادراتهم الزراعية اليها خصوصا بعد انضمام اسبانيا والبرتغال المحتمل بل والمؤكد.. ويرى المغاربة ان ذلك حق من حقوقهم باعتبارهم يوردون جل حاجياتهم الزراعية والصناعية من المجموعة الاقتصادية الاوروبية.. وبلدان الخليج تطالب الاوروبيين بعدم فرض رسوم جمركية على صادراتها البتروكيماوية الى السوق وتنطلق من مبدأ ان الخليجيين يمنحون المصدرين الاوروبيين تسهيلات لا تحصى وانهم يرغبون ان يعاملوا بالمثل وهم محقون في ذلك لكن الاوروبيين يخشون انهم اذا فعلوا فان ذلك سيسيء كثيرا الى صناعة البتروكيماويات في الاسواق المحلية ..

والاسرائيليون يطالبون هم الآخرين الاوروبيين بحماية منتجاتهم الزراعية المصدرة الى السوق ويقولون ان دخول اسبانيا والبرتغال سيسيء اليهم كثيرا وانه اولى باوروبا المحافظة على علاقات جيدة مع اسرائيل لان اسرائيل هي الجهة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط التي تدافع عن مصالح «الغرب» كما يزعمون .

اعلانات الرياض

● يعلن البرت فيرنون عن فقد استمارة سيارة مازدا صالون رقم ٦٢٣٢٦ موديل ١٩٧٧م الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او ت ٤٧٦٦٥٦٦ وله الشكر.

٧/٩٩٩٠٤

● يعلن سالم رباح الحربي عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٣٠١٧٨ تاريخ ١٣٩٧/٦/١٣هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٧/٩٩٩٠٥

● يعلن عبدالرحمن سحمي السبيعي عن فقد استمارة سيارة تويوتا ١٩٨٣م رقم ٤٠١٨٥١ تاريخ ١٤٠٥/٦/٢٨هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٧/٩٩٩٠٦

● يعلن شعف معوض المطيري عن فقد استمارة سيارة داتسون رقم ٤٢٦٨٧٧٩ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٧/٩٩٨٤٩

● يعلن خالد مصطفى مروة عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٣٦٥٣٨٩ تاريخ ١٤٠٠/١٢/١٩هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٧/٩٩٩٠١

● يعلن مرزوق محمد البقمي عن فقد لوحة سيارة بكب ١٩٨٢م رقم ٤١١٦١٩٤ تاريخ ١٤٠٢/١١/٢٧هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٧/٩٩٩٠٢

● تعلن مؤسسة المسرة للتجارة والمقاولات المعمارية عن فقد استمارة سيارة متسوبيشي فان بضاعة موديل ١٩٨٢م رقم ١٨٤٨٧٦ وتاريخ ١٤٠٣/١/١٥هـ مرور الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٧/٩٩٨٤٨

● تعلن شركة الاعمال المدنية عن فقدان استمارات السيارات التالية لوقانها:

١ - مرسيدس نقل رقم ٧١٣٣٠٤٣

٢ - مرسيدس نقل رقم ٧١١٥٩٥٣

يرجى ممن يعثر عليها يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال على الرقم ٤٩١٩٧٨٧ وله الشكر.

٧/٩٩٨٥٠

● تقدم لادارة الاحوال المدنية بابها المدعو عوض ناصر علي حامل حفيظة النفوس رقم ١٦٨١٧ في ١٣٨٥/١/٢٧هـ سجل ابها طالبا اضافة فخذه وشهرته ليكون اسمه كاملا بعد هذه الاضافة كالتالي عوض ناصر علي ال عبيد الشهراني فمن له معارضة على هذه الاضافة عليه مراجعة ادارة الاحوال المدنية بابها خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

٧/٩٩٩١١

● يعلن سمرين محمد متايلندي الجنسية، عن فقد اقامة رقم ٢٤١/ش تاريخ ١٤٠٣/٢/١٥هـ الصادرة من حائل يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او ت ٤٧٦١٢٤٧ وله الشكر.

٧/٩٩٩٠٨

● تعلن مؤسسة المقاولات الميكانيكية عن فقد استمارة سيارة مازدا ٩٢٩ رقم ١١٠٥٧٣٣ تاريخ ١٤٠٢/٥/١١هـ الصادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او ت ٤٦٤٧٣٣٦ وله الشكر.

٧/٩٩٩١٠

● يعلن سعد عبدالرحمن القحطاني عن فقد لوحة سيارة مرسيدس شاحنة ١٩٧٧م رقم ٤٠١٧٤٠٧ تاريخ ١٤٠١/٥/١٩هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٧/٩٩٩١٢

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن شجاع دليل سعد القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٩٥٧٢/١٩٨٤ وتاريخ ١٣٧٧/٨/٢٧هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٧/٩٩٩١٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن حامد خلف الروج العنزي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٩١٥٦ وتاريخ ١٣٨٤/٧/٢٨هـ سجل حائل قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٧/٩٩٩١٤

● يعلن محمد محمد حسنين عويس عن فقد استمارة سيارة داتسون ١٩٧٨م رقم ٢٤٨٩٩٢ الصادرة من مرور الرياض ورخصة قيادة خاصة صادرة من الرياض في ١٤٠٤/٨/٩هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال بهاتف رقم ٤٤٦٢٧٩٨ وله الشكر.

٧/٩٩٩١٣

● يعلن حامد خلف العنزي عن فقد شهادة ميلاد ابنه صخيل رقم ١٣٧٣ تاريخ ١٣٩٩/٧/٨هـ الصادرة من صحة الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى صحة الرياض وله الشكر.

٧/٩٩٩١٧

اعلانات الطائف

● يعلن علي محمد احمد هادي عن فقدان استمارة سيارة مازدا سيدان رقم ٢٢١٦٣٤٤ موديل ١٩٧٩م الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر.

٧٥٨٣

● يعلن احمد علي عبدالله الزهراني عن فقدان بطاقة عسكرية رقم ١٢٩ وتاريخ ١٤٠٢/٢/٢٥هـ الصادرة من مدرسة سلاح الاشارة فعلى من يجدها يسلمها الى مدرسة سلاح الاشارة بالطائف وله الشكر.

٧٥٨٢

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه تقدم اليها المدعو عبدالله بن رزيق بن مرزوق القرشي بطلب حجة استحكام على كامل البلدان الزراعية العائدة له والمكونة من عدة ركبان زراعية مسقوى والبيوت التابعة لها السكنية وفي يلفتها البئر التابعة لها والمهدومة والخاصة بها الواقعة في وادي الضحيات من بلاد قريش من ضواحي الطائف والمحياة احياء شرعي منذ زمن طويل المحدودة:

شرقا الدرب السالك بعرض (٢٠) متر.

غربا جبل القصة

شمالا البيوت التابعة للمتهي والمقري ثم الجبل وجنوبا مسيل السيل.

فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق.

٧٥٨٤

● تقدم لجوازات الطائف المدعو ترمس عبدالرحيم تركستاني يطلب اضافة اسم جده اسماعيل ليصبح اسمه بعد الاضافة هو ترمس عبدالرحيم اسماعيل تركستاني فعلى من لديه معارضة مراجعة جوازات الطائف في مدة اقصاها شهر من تاريخه المعلومية جرى اعلانه.

٧٥٨٥

مطلوب للعمل فوراً..

سائق شاحنة (تريلا) لديه رخصة قيادة سعودية ميكانيكي ديزل

يشترط اقامة قابلة للتنازل.. المراجعة ت ٠١٦٣٢١٥٧٦

تعلن ورشة صالح عبدالله العنزي - بجفر الباطن عن تغيب مكفولها / **محمد جودة أحمد علي** حامل جواز سفر رقم ٧٨٧٥٨٨ بتاريخ ١٩٨٠/١٠/٣ - عامل سمكرة - والصادر من جوازات الفيوم - والذي قد منح تأشيرة خروج وعودة ولم يعد حتى تاريخ هذا الاعلان - لذا نحذر من التعامل معه أو التستر عليه - ومن يعرف عنه شيئاً الاتصال بأقرب مركز شرطة أو الاتصال على ت/ ٧٢٢٢٨٤٨

خبير استشاري في تشغيل الكمبيوتر

خبرة ١٤ سنة في تشغيل الكمبيوتر مع خبرة قوية في الادارة. ومدرب على أجهزة ICL يطلب عملاً بالسعودية

يرجى الاتصال بالسيد/ ج. موندي

هاتف رقم: 01-732-3974 لندن

يرجى الاتصال صباحاً قبل التاسعة أو بعد السابعة مساءً بتوقيت المملكة المتحدة.

COMPUTER OPERATIONS CONSULTANT (ENGLISH)

14 years experience -strong management

Experience- ICL Trained .

Seeks Employment

Phone Mr. G . Mundy 01-732-3974 (London)

Early A.M or after 7 P.M U.K.Time .

يعلن مجمع أبا الخيل الصناعي عن فقد إقامة مكفوله **فارجيز مثالي** تفندي الجنسية - بموجب جواز سفر رقم/ ٦٩٨٤٤٢ . وإقامة رقم/ ١٣١٠٠٨ بتاريخ ١٤٠٤/٧/٩هـ - فالرجاء ممن يجدها الاتصال بهاتف/ ٤٧٧٠٢٣٤ - أو تسليم إلى جوازات الرياض. مع جزيل الشكر ؟

تعلن وكالة المعاطي للسفر والسياحة وخدمات الشحن بأن المدعو السيد/ **حسن محمد علي الدياسطي** مصري الجنسية والحامل للإقامة النظامية برقم/ ٧١٠٢٥٦ جوازات المنصورة بتاريخ ١٩٨٣/١٠/١٠ قد غادر الوكالة في يوم ١٩٨٥/٧/٨م ولم يعد حتى هذا التاريخ - وترجو الوكالة من كافة المؤسسات والشركات والأفراد ممن يعرفون أي شيء عن المذكور الاتصال بالوكالة ت/ ٤٧٧١٦٣٨ - ٤٧٨٩٧٣٨ - ٤٧٧٢٣٣٦ أو أقرب مركز شرطة - والله الموفق.

تعلن بلدية مدينة البكيرية

عن رغبتها في طرح المناقصتين للمشروعين التاليين في مناقصة عامة. لذا نامل التكرم بالإعلان عنهما مرتين متتاليتين بجريدتكم وموافاتنا بالعددين المشار اليهما.

البيانات		
	مشروع انشاء وتسوير مقر الاحتفالات بالبكيرية	سفلتة وارصفة وانارة (ع) بالبكيرية
اسم الجهة المعلنة	بلدية مدينة البكرية	بلدية مدينة البكيرية
اسم المناقصة ووصفها وغرضها	انشاء وتسوير مقر الاحتفالات	سفلتة وارصفة وانارة (ع) بالبكيرية
قيمة وثائق المناقصة	بالبكيرية (٢٠٠٠ ريال) الفان ريال	(١٠٠٠ ريال) الف ريال
مكان بيع الوثائق	الشئون المالية ببلدية البكيرية	الشئون المالية ببلدية البكيرية
آخر موعد لتقديم العروض	نهاية دوام ١٤٠٥/٨/١٤هـ	نهاية دوام ١٤٠٥/٨/١٤هـ
مكان تقديم العروض	المديرية العامة بالقصيم الشئون المالية (المناقصات)	المديرية العامة بالقصيم الشئون المالية (المناقصات)
موعد فتح المظاريف	يوم ١٤٠٥/٨/١٥هـ	يوم ١٤٠٥/٨/١٥هـ
مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	الثانية فما فوق سارية المفعول	الرابعة فما فوق سارية المفعول

الوثائق المطلوب ارفاقها:

١ - تقديم شهادة تنفيذ لمشاريع حكومية مماثلة توضح سابق الخبرة ومصدقة من الجهة المستفيدة

٢ - صورة من السجل التجاري - صورة تسديد الزكاة سارية المفعول - شهادة انتساب للغرفة التجارية سارية المفعول.

٣ - ضمان بنكي يساوي واحد بالمائة ١٪ من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر قابلة التجديد ولا يقبل الشيك او الضمان النقدي كبديل. - صورة من ايصال شراء وثائق المناقصة باسم صاحب العرض.

٤ - تقديم العطاءات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ويكتب على الظرف اسم العملية (كل عملية على حده بظرف مستقل)

٥ - تقدم العطاءات باسم سعادة مدير عام الشئون البلدية والقروية بالقصيم / بريدة.

(اما بالنسبة للشركات والمؤسسات الأجنبية يجب عليها ارفاق الآتي):

أ - صورة من التصريح بالعمل في المملكة وصورة شهادة التصنيف الصادرة من وزارة الأشغال العامة والإسكان.

ب - شهادة من بنك معروف ومقبول لدى مؤسسة النقد العربي السعودي تحدد مقدرة الشركة وسمعتها المالية وتعاملها التجاري.

ج - بيان عن اعمال الشركة التي قامت بها خارج المملكة على ان يصدق على محتويات هذا البيان من الغرفة التجارية والصناعية في بلد الشركة.

د - شهادة الانجاز التي حصلت عليها الشركة عن الاعمال التي قامت بتنفيذها سواء داخل المملكة او خارجها.

هـ - صورة من ميزانية الشركة وحساب الأرباح والخسائر عن السنتين الأخيرتين مصدقة من مكتب محاسب قانوني معترف به.

٧/٤٦٨٧

فقدان استمارة سيارة

تعلن مؤسسة الصغير للتجارة والمقاولات عن فقد استمارة سيارة داتسون بيك أب كابستن. اللوحة رقم: ٦٥٤٧٠٧٢ . يرجى ممن يجدها تسليمها لمرور الرياض.. وله الشكر.

يعلن المزارع **ممدوح دبيان الشمري** عن تغيب مكفوله/ طور خان عبدالسلام تفندي الجنسية بجواز اقامة رقم ١٩٩١ صادرة من جوازات حائل في ١٤٠٢/٢/١٠ يرجو من يعرف عنه شيئاً إبلاغ أقرب مركز شرطة أو جوازات حائل. والله الموفق.

بناء على موافقة مديرية الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية..

مستشفى المانع العام بالخبر

AGH

يعلن عن زيارة كل من:

١ - الدكتور/ مصطفى علي عزت

مدير مستشفى سانت جون للأمراض النفسية إستشاري الأمراض العصبية والنفسية - عضو كلية الأطباء الملكية بانجلترا - والموجود حالياً.. بالمستشفى ويستقبل مرضاه إعتباراً من ١٤٠٥/٧/٨هـ ولمدة أربع أسابيع.

٢ - الدكتور/ ليزلي ماركويس

أخصائي الأمراض الجلدية والتناسلية والجذام - ورئيس الجمعية الهندية لأخصائي الأمراض الجلدية والتناسلية.. والذي يعود للمستشفى لاستقبال مرضاه إعتباراً من ١٤٠٥/٧/٢٦هـ الموافق ١٩٨٥/٤/١٦م كما توجد بالمستشفى أجهزة البوفا الحديثة لعلاج أمراض البهاق والصدفية.

٣ - الدكتور/ رونالد نيجان

إستشاري أمراض الجهاز الهضمي وأخصائي علاج أمراض الكبد والمرارة وعلاج قرحة المعدة والتشخيص والعلاج بواسطة مناظير الجهاز الهضمي - عضو الكلية الملكية البريطانية للأطباء.. وذلك إعتباراً من ١٤٠٥/٧/٢٩هـ الموافق ١٩٨٥/٤/١٩م.

٤ - الدكتور/ ديفيد فالنتين هامليتون البريطاني

استشاري الأمراض الباطنية والمتخصص في علاج مرض السكري وأمراض الكلى وضغط الدم - عضو الكلية الملكية البريطانية.. وذلك إعتباراً من ١٤٠٥/٨/١هـ الموافق ١٩٨٥/٤/٢١م.

٥ - الدكتور/ ديريك توملسون البريطاني

استشاري الأمراض الباطنية والمتخصص في علاج أمراض السكري وأمراض الكلى. - أستاذ ورئيس القسم بمعهد أمراض الكلى والجهاز البولي في لندن - عضو الكلية الملكية البريطانية. وذلك إعتباراً من ١٤٠٥/٨/٦هـ الموافق ١٩٨٥/٤/٢٦م ولمدة ثلاثة أسابيع.

٦ - الدكتور/ أندرو ليز.. البريطاني

إستشاري الأمراض العصبية والنفسية - عضو كلية الأطباء الملكية بانجلترا وذلك إعتباراً من ١٤٠٥/٨/٢٠هـ الموافق ١٩٨٥/٥/١٠م ولمدة ٣ أسابيع.

للحجز والاستعلام يرجى الاتصال بهاتف:

٨٩٨٠٧٧٩ - ٨٩٤٧١٠٨ - ٨٦٤٢٣٣٠

مع تمنياتنا للجميع بدوام الصحة..

رئيس مجلس الادارة:

محمد عبدالله المانع

ثلاثة معارض عالمية في آن واحد:

من ٢٤ إلى ٢٨ رجب ١٤٠٥هـ

الموافق ١٤ إلى ١٨ أبريل ١٩٨٥م

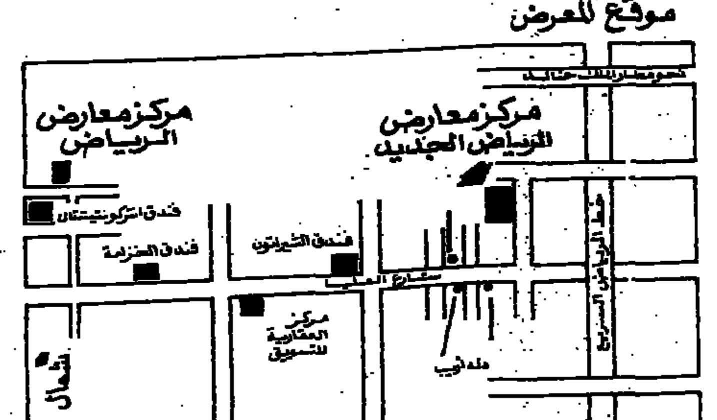
ساعات العرض: من ٤ عصراً الى ٩,٣٠ مساءً

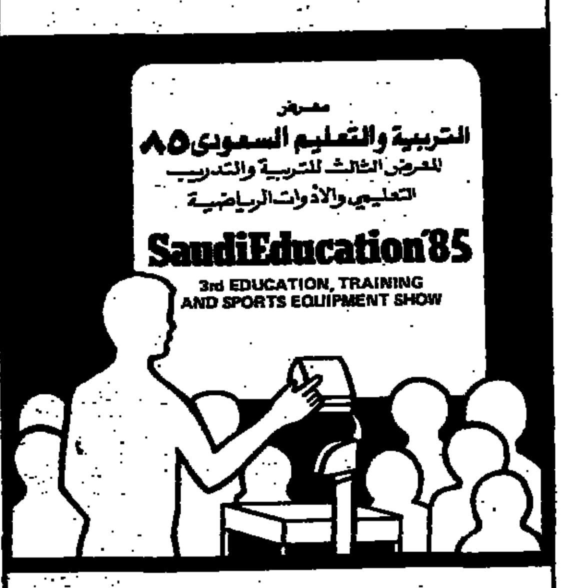
في مركز معارض الرياض الجديد

هذه فرصتكم الفريدة للتعرف على أحدث اكتشافات التكنولوجيا من البلدان والدول الأكثر تقدماً في العالم.

لأصحاب المهن والأخصائيين والتجار فقط

موقع المعرض







معرض الكمبيوتر السعودي

المعرض الثاني لتجهيزات الكمبيوتر ومعداته

تنظيم

شركة معارض الرياض المحدودة RIYADH EXHIBITIONS CO., LTD.

العليا، على ملتقى طريق العليا وخط الرياض السريع

صندوق البريد ٥٦٠١٠، الرياض ١١٥٥٤، المملكة العربية السعودية، هاتف ٤٥٤١٤٤٨، تلكس ٢٠٣٨٤٢ اسرجي.

الآن بف باف الجديد فتاك أكثر من أي وقت مضى



كوبر تقدم بف باف الجديد بقوته الزائدة وتركيبته المطورة علمياً. بف باف الأصفر يفتك بكل الحشرات الطائرة بسرعة. بف باف الأخضر يعطي قوة فعالة للابادة وحماية متبقية ضد الصراصير وكل الحشرات الزاحفة.

كوبر

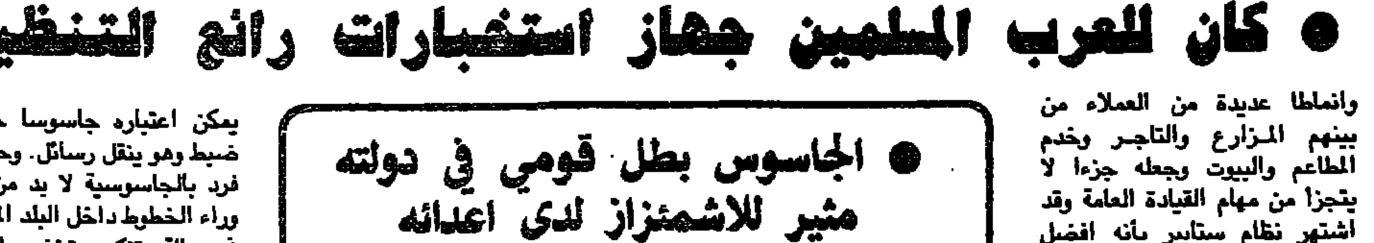
أبحاث علمية في خدمتكم

بقلم / فايق فهيم

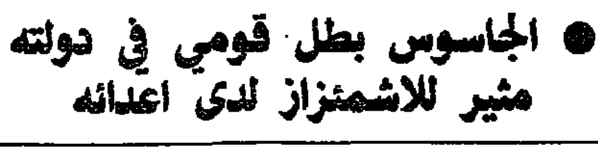
الحلقة الاولى

● الصينيون القدماء وضعوا كتبا عن التجسس

● بدأت السفارات كمراكز للتجسس



● اوروبا بين الحربين كانت اكبر مرتع للجواسيس



● كان للعرب المسلمين جهاز استخبارات رائع التنظيم

● الجاسوس بطل قومي في دولته مثير للاشمئزاز لدى اعدائه

● بسمارك اول من احسن استخدام التجسس العسكري

● اندروبوف ودالاس وهوفر نجوم في التجسس ومحاربته

● معلومات الجواسيس مهما بلغت دقتها اما مؤكدة او غير مؤكدة

هتلر



بسمارك

منذ بدأ الانسان صراعه على الارض.. وهو يسعى الى تأمين حياته ولذلك فقد استعد لدفع الاعداء عنه، وحرص في بعض الاحيان على ان يسلب الآخرين حقوقهم ويعتدي على ارضهم . وعبر هذه المحاولات الشاقة لتأمين حياته كان يسعى الى التعرف على ما وراء التلال ، حيث يعيش الآخرون . كان يكد من اجل الحصول على المعلومات التي تفيده في تقدير موقفه، والتعرف على حجم الخطر الذي يحدق به ، حتى يستعد له حفاظا على كيانه واستمراره.

ولا شك ان تاريخ التجسس موغل في القدم ، ومن اقدم الامثلة على ذلك ما ذكرته الكتب السماوية عن قيام رسول الله موسى (عليه السلام) بارسال اثني عشر رجلا من رجاله الى ارض كنعان (فلسطين) فأتوه بعد غياب اربعين يوما بأخبار الارض التي تفيض لبنا وعسلا وبمدى قوة اهلها.

كما عرف الاغريق التجسس ، ويرى المؤرخون ان خدعة الحصان التي اشتهرت في الياذة هوميروس سبقتها جهود تجسسية نجحت في التعرف على الحراسات ومواعيد فتح البوابات الهامة لطروادة حتى تم دفع الحصان الذي حمل في بطنه مجموعة من الفرسان قامت بفتح الابواب لباقي جيش اجاممنون القائد اليوناني المعروف.

كما ان الاسكندر المقدوني صاحب اوسع امبراطورية في التاريخ كان يعتمد على عيونه وجواسيسه بصفة رئيسية ، ويقال ان حجم معلوماته عن خصومه كان الدافع الرئيسي وراء نجاح خططه وانتصاراته الباهرة . وهذا هو السر وراء تقويضه للامبراطورية الفارسية. فقد نجح جواسيسه في اطلاعه على مناطق ضعف الفرس.

اما الرومان فمن المعروف انهم اول من استخدم فرق الاستطلاع الحربي التي تسبق الجيوش الرومانية Legions حيث تعود هذه الجماعات بمعلومات عن اهم الثغرات وفكر القادة واسلوب حربهم الى جانب مواقع الكمائن والحشود.. الخ .وقد ارجع المؤرخون ليوليوس قيصر انه كان ابرز القادة الرومان الذين وثقوا في الجاسوسية واعتمدوها اساسا لهجماتهم وغزواتهم . وقد هيأ له ذلك القضاء على منافسه الاكبر بومبي Pompey وسيطرته على كراسوس المنافس الاخر ، ثم سحقه لسوريا ومصر وفرنسا وانجلترا.

وعرف العرب المسلمون التجسس خلال فتوحاتهم وكان لهم عيون يرسلونها الى الامصار للاختلاط بأهلها ومعرفة احوالهم وقد ساهم ذلك الى حد كبير في نجاح الفتوحات وبأقل الخسائر . وتقول الموسوعة العسكرية العربية (الجزء الاول ص٢٥٢) ان العرب قد تغلبوا على صعوبة وسائل الاتصال ونقل المعلومات بجهاز تجسس دقيق وبالغ التنظيم لا ندري لماذا اغفله المؤرخون المسلمون كثيرا رغم فعاليته البالغة.

اما اوروبا فقد عرفت التجسس منذ القدم لذلك كانت معظم دويلات اوروبا في العصور الوسطى وما قبلها تحاصر الاقليات حتى لا تساهم في تسريب المعلومات وجاءت الحروب الصليبية التي كانت تعتمد على جواسيسها من اليهود والنصارى في العالم الاسلامي وكانت الحملات الصليبية تكبر وتقل وتتكثف حسب سيل المعلومات الوارد من «الاراضي المقدسة Holy Lands وقد مارس المسلمون في مقابل ذلك عمليات ناجحة خاصة في مجال رصد التحركات ومعرفة مواعيد وصول الامدادات وقوة الاسلحة التي افادت في بناء حصون تستعصي على النار الاغريقية والمجانيق ورؤوس الكباش التي كانت تستخدم في فتح الثغرات في الحصون (كباش حديدية).

وقد تبلور مفهوم التجسس في اوروبا بطريقة بدائية في القرون الوسطى وقد تميزت هذه المرحلة بتعذر عمليات لخفاء الحشود العسكرية البرية والبحرية وبطء عملية الاتصال وبالتالي فقد نشأ توازن دقيق بين المعلومات المتوافرة عن العدو وبين امكانية نقلها في الوقت المناسب كما تميزت تلك المرحلة بضعف التجسس وعدم قدرة اجهزته على الحصول على معلومات عن الامم التي نجحت في غزو اوروبا كالمغول، والتتار والبيزنطيين والعرب، وقد تسبب هذا النقص في كثير من الهزائم الاستراتيجية لدول الغرب في تلك الاونة.

وفي القرن الخامس عشر بدأت المدن البحرية الايطالية خاصة جنوة والبندقية ونابولي في انشاء سفارات لها في العواصم الاجنبية وبدأت في استخدام هذه السفارات كمراكز للتجسس وفي تطوير شيفرات ورموز تنقل بواسطتها المعلومات السرية. وفي القرن السادس عشر حذت باقي دول اوروبا حذو مدن ايطاليا البحرية وانشأت سفارات لها تفيدها في الحصول على المعلومات . وبديهي ان معظم سفارات العالم تلعب بطريقة او اخرى دورا تجسسيا لصالح بلدها خاصة في مجال التعرف على قوة الدولة وموقفها السياسي واتجاهات الراي العام بها .. الخ.

ولا ننسى ما دمنا بصدد هذه النبذة التاريخية ان الاسيويين عرفوا التجسس منذ القدم ولازال كتاب صن تزو Sun Tzu عن فن الحرب Ping Fa قائما وهو كتاب صيني وضع سنة ٤٠٠ قبل الميلاد وضمنه كاتبه صن تزو تأكيدات خاصة عن اهمية المعلومات وتصنيف انواع العملاء السريين وبعض ملامح التجسس المضاد واساليب الحرب النفسية.

ويدرس البيشيدو للساموراي وفرسان اليابان اهمية التكتم حتى لا تتسرب المعلومات واهمية السعي للحصول عليها وقد حققت اليابان انتصارات ساحقة في تاريخها بفضل اجهزتها التجسسية المتفوقة خاصة في حروبها القديمة ضد الصين وفي حربها ضد روسيا سنة ١٩٠٥ وغيرها.

وهناك فكرة سائدة بين المهتمين بتاريخ الجاسوسية تقول بأن معاهدة وستفاليا سنة ١٦٤٨ والتي اكدت الاتجاهات الفكرية القائمة والسائدة في تلك الاثناء كانت بداية اهتمام رجال الدولة في الاحساس بحاجتهم لتقدير المعلومات عن الدول الاخرى ، فعكفوا على انشاء الاجهزة واتخاذ الاجراءات التي تمكنهم من ذلك.

لذلك لم يكن غريبا ان الدول التي بادرت بانشاء شبكات التجسس كانت الاسبق للحصول على المستعمرات واقرار سيطرتها على غيرها . فقد بدأت بريطانيا في عهد الملكة اليزابيث الاولى بانشاء جهاز برئاسة السير فرانسيس وولزنجهام قام بتشكيل شبكات من العملاء السريين وطور مختلف فنون التجسس وحياكة المؤامرات السياسية كما طور اساليب وادوات لوضع وحل الشفرات.

اما الكاردينال ريشيليو الذي ساد الحياة السياسية الفرنسية في عهد لويس الخامس عشر فقد ثبت موقفه وضاعف قوته عن طريق جهاز تجسس رهيب كان يتابعه باستمرار ومكنه من التعرف على كل سكنة في البلاط والاطلاع على ما وراء بحر المانش حيث العدو اللدود - بريطانيا.

وبعد سقوط الملكية البريطانية في عهد شارل الاول تولى المتطهرون حكم بريطانيا واعلنوا برئاسة اوليفر كرومويل اول وآخر جمهورية في تاريخ بريطانيا حيث استغرقت سبع عشرة سنة. قام كرومويل اثناءها بانشاء جهاز تجسس كبير وعهد به الى واحد من اشهر قادة التجسس واولهم وهو جون تيرلو.

ولكن التمييز بين الامن الداخلي (محاربة التجسس) والعمل الاستخباري الخارجي لم يظهر الا في القرن الثامن عشر، وذلك بسبب التطورات التي ادت الى قوة «الدولة» وظهور الولاء لها. ونتيجة لذلك بدأ الحكام يولون عناية متزايدة لمعرفة الراي العام الخارجي ونشأت بالتالي الحاجة الى وجود سياسة دبلوماسية وضرورات استخبارية جديدة.

«ويرجع الفضل الى فردريك الاكبر ملك بروسيا في تطوير نظم الاستخبار في تلك الفترة وقام وليام شتايبر بانشاء اول نظام تجسسي واسع النطاق جند لخدمته انواعا وانماطا عديدة من العملاء من بينهم المزارع والتاجر وخدم المطاعم والبيوت وجعله جزءا لا يتجزأ من مهام القيادة العامة وقد اشتهر نظام شتايبر بأنه افضل نظام تجسسي في عصره (١٨٧٠) وقد عاصر شتايبر الامبراطور فردريك الاكبر وعاصر من بعده المستشار الالماني الاشهر فون بسمارك صاحب سياسة الحديد والنار في سياسته الداخلية والخارجية.

والمعروف ان بسمارك استفاد من شتايبر استفادة كبيرة سواء في مهامه التوحيدية الاولى عندما شرع يوحد دويلات المانيا تحت سيطرة وزعامة بروسيا ، او في مهمته الخارجية الثانية وهي حربه مع فرنسا التي نجح في سحقها في معركة سيدان سنة ١٨٧٠ . ويقال ان بسمارك كان يعرف كل شيء عن فرنسا مدنيا وعسكريا ولذلك لم تصمد امامه طويلا. بل ان نظام شتايبر كان الملهم لهتلر لانشاء الجستابو الذي نعرف سطوته وقدراته الهائلة المخيفة داخل المانيا وخارجها وكان وراء بناء امبراطورية لافرنتي بريا وزير الامن الروسي الاسطوري التي اقام صرح اعتى نظام للجواسيس داخل الاتحاد السوفياتي وخارجه حتى مصرعه سنة ١٩٥٣.

ومع مطلع القرن العشرين تطورت نظم التجسس وتشطت في جميع انحاء اوروبا وساهم في ذلك نمو طموح هذه الدول ودخولها بكامل ثقلها في صراعات عنيفة بسبب ما حققته من مستعمرات على حساب الدول الضعيفة وبالتالي اتساع الرقعة الامنية التي تهمها وترابط المصالح او تناقضها احيانا وظهور الحروب الامبريالية على نطاق واحد مثل حرب البوير والثورة المهدية والحرب الروسية اليابانية واليابانية الصينية والحرب الامريكية الاسبانية ١٨٩٩ ثم الحرب العالمية الاولى والثانية وما بينها من حروب (الصينية - اليابانية) وظهور البلشفيك وانتصارهم في روسيا. ومع كل هذه التطورات تطورت تكنولوجيا الاسلحة فدخلت الدبابة والطائرة والغواصة والرادار واللاسلكي ساحة الوغى.

ورغم ذلك كله فقد دخلت الدول الاوروبية الحرب العالمية الاولى بأجهزة تجسس ضعيفة ويعزى السبب في ذلك الى وقوع تلك الاجهزة في ساحة الصراعات الداخلية والفضائح . وابلغ مثال على ذلك هو الاستخبارات الفرنسية التي عانت كثيرا من المؤامرات الداخلية والفضائح خاصة فضيحة دريفوس Dryfus Affair (والتي سنتعرض لها في حلقة عن فضائح الجاسوسية) وفظائع دريزنسكي اول رئيس لجهاز الاستخبارات السوفياتي . ولكن بعض اجهزة الاستخبارات نجحت رغم ذلك في تحقيق بعض النجاح مثل النجاح الذي حققته المخابرات الروسية ضد النمسا بسبب خيانة احد كبار الضباط النمسويين في الحرب الاولى ونجاح المخابرات البريطانية في حل شيفرات المخابرات الالمانية ونجاح استخبارات المانيا في ايران وداخل الولايات المتحدة التي لم يكن لها جهاز مخابرات مركزي في ذلك الوقت.

ولكن لا يمكن القول بأن التجسس قد نجح في تحقيق فوائد استراتيجية كبرى لصالح دولة ضد اي من الدول التي حاربت ضدها في الحرب العالمية الاولى..

وادت الدروس المستفادة من الحرب العالمية الاولى والتطورات التكنولوجية وخصوصا في مجال الالكترونيات والطيران الى نشوء الحاجة الى اختراق اجهزة التجسس المعادية في فترة سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٣٠ وهي الفترة التي ظهر فيها موسوليني في ايطاليا (١٩٢٢)والتي حكمت المانيا فيها جمهورية فيمار المتصدعة والتي كان آخرها المستشار فون بابن . وكانت هذه المرحلة بمثابة الاعداد النفسي والقومي والعسكري والسياسي للحرب العالمية الثانية. فقد تكون الحزب النازي في مطلع العشرينيات بزعامة الرباعي هتلر - روزنبرج - دركسلر - ورومم ونجح هتلر في تصفيتهم وتزعم الحزب الذي وصل الى حكم المانيا برلمانيا سنة ١٩٣٣ وقد شهدت هذه الحقبة ايضا موت لينين وما تبعه من صراع ستالين وتروتسكي وسيكانييف على السلطة وقد نجح ستالين في تصفية خصومه وانطلق الى بناء اكبر امبراطورية تجسس وقمع برز فيها الى جانب رائدها دريزنسكي كل من ياجودا وبريا اما اليابان فقد انتهجت سياسة امبراطورية توسعية وكذلك ايطاليا (غزوها ليبيا والحبشة) ثم المانيا بعد صعود هتلر الى المستشارية.

كان من الطبيعي في هذا المناخ المضطرب المشحون بالتحدي والصراع ان تنمي كل الدول الكبرى اجهزتها الامنية بشقيها الدفاعي (مكافحة الجاسوسية) والهجومي (الاستخبارات وجمع المعلومات عن الاعداء) وما ان اندلعت الحرب العالمية الثانية حتى كانت الحافز الاكبر لكل هذه الدول حتى ترتقي بمستوى اداء اجهزتها التجسسية في جميع الانحاء والمجالات.

وقامت الولايات المتحدة بانشاء مكتب الخدمات الاستراتيجية OSS كأول جهاز استخباري في زمن السلم. وكما هو معروف فقد القت الحرب على عاتق اجهزة التجسس العديد من المهام حتمتها سرعة التطورات في حقول التكنولوجيا المختلفة. كالحرب الجوية ونمو الاتصالات اللاسلكية التي ساهمت بشكل كبير في عمليات الحرب النفسية ومعرفة آثارها . حيث لعبت الاذاعة البريطانية دورا هائلا في رفع همم الفرنسيين بعد الاستسلام لالمانيا في مايو سنة ١٩٤٥ ولعبت الاذاعة الالمانية دورا كبيرا في تقويض معنويات الحلفاء وكان جوبلز مهندس هذه الحرب حريصا على التعرف على رد فعل حملاته ضد الحلفاء وكانت الجاسوسية سلاحه الاول في ذلك. كما ان الحرب افرزت قصصا عديدة من التجسس سنتعرض لامثلة بارزة منها ، بالاضافة الى ان حرب الجاسوسية بدت وكأنها قصة صراع عقلي منفصلة وانطوت على عمليات جريئة وانقضاض على الشفرة وتمويه واستخدام العميل المزدوج والخداع بالمعلومات .. الخ.

وبعد ان وضعت الحرب اوزارها تغير ميزان القوى وتحول الاصدقاء الى اعداء. وجاءت مرحلة الحرب الباردة دخلت فيها اجهزة التجسس في صراعات خفية . ونمت اجهزة الاستخبارات حتى اصبحت ادارات هائلة بها اعداد كبيرة تتنافس من اجل الحصول على المعلومات واصبح المسئول عن مثل هذا القطاع شخصية اسطورية مخيفة كما حدث في حالات مثل بيريا في الاتحاد السوفياتي ، الن دالاس في امريكا وزميله هربرت هوفر رئيس مكتب التحقيقات الفدرالي الى جانب اندروبوف الذي وصل الى زعامة الاتحاد السوفياتي على سلم قيادة الجاسوسية.

وقد ظهرت مسميات هامة وشهيرة مثل السي . آي . اى C I A اي وكالة المخابرات المركزية الامريكية وام ١ - ٥ M 1-5 وام ١ - ٦ M 1-6 البريطانية والـ ك. ج. ب K. G. B. السوفياتية وسديس SDECE الفرنسية والشين بيت الصهيونية . واتخذت نشاطات اجهزة التجسس صورا متعددة تتراوح بين التجسس والعمل السياسي السري والحرب النفسية في البلاد الاجنبية وفي الوقت نفسه اصبحت القصص التي تروى عن الجواسيس وطرق مكافحتهم موضوعا تتناوله الجماهير ووسائل الاعلام ، بل وانتقل الى الادب القصصي والخيالي (شرلوك هولمز - اجاثا كريستي - جيمس بوند) وهي كلها محاولات لالقاء الاضواء على عمل وظيفي متعب مليء بالمآسي والآلام والفضائح. مثل فضائح ماتا هاري ولافون ودريفوس وكوهين ولوتز وكيم فيلبي وماكلين وبيرجيس وكرستين كيلر وغيرها ممن سنتناولهم في سياق حلقاتنا .

من هو الجاسوس؟

تقول الموسوعة العالمية World Book Encyclopedia في تعريف الجاسوس:

هو اي فرد يخلع الملابس العسكرية او اية ملابس رسمية واضحة ويختلط في صفوف العدو للحصول على معلومات هامة الى البلد الذي يخدمه . وتنص القوانين الدولية على عدم اعتبار الجندي جاسوسا حتى اذا ضبط وهو يحصل على معلومات هامة عن البلد المستهدف . كما ان المدني الذي لا يحاول اخفاء شخصيته اوالتنكر لا يمكن اعتباره جاسوسا حتى اذا ضبط وهو ينقل رسائل. وحتى يتهم فرد بالجاسوسية لا بد من ضبطه وراء الخطوط داخل البلد المستهدف في حالة تنكر وتخفي او ظهور بشخصية اخرى ولا بد من محاكمة المشتبه فيهم وعقوبة التجسس زمن الحرب هي الاعدام».

والتجسس تبعا لذلك هو عملية البحث عن المعلومات والحصول عليها من دولة ما ونقلها بطرق سرية خاصة من مكانها الى مكان اخر بواسطة عملاء دولة اخرى، والتجسس بهذا المعنى يعني انواعا مختلفة من النشاطات المتعلقة بالامن القومي والسياسة الخارجية التي تمارسها الدولة. وتنبع اهمية التجسس من ان كافة القرارات تتخذ بناء على توافر معلومات معينة وان يوم رجل الدولة يبدأ وينتهي عادة بقراءة تقارير المعلومات قبل ان يتخذ القرارات المناسبة وتختلف طبيعة التجسس باختلاف طبيعة المعلومات المطلوبة فوزارة الحربية تحتاج الى معلومات عسكرية عن العدو والارض والاسلحة واعداد القوات ونوعية التدريب والمطارات والموانىء.. الخ بينما تحتاج وكالة الطاقة النووية الى معلومات علمية وتقنية ، وترى الدول الكبرى ان نقل سر من اسرار العلوم هو اخطر الف مرة من كشف سلاح او مطار او مصنع حربي. اما وزارة الخارجية فتحتاج الى معلومات سياسية بينما يحتاج الرجل الاول في الدولة الى مزيج من هذه المعلومات جميعها بالاضافة الى المعلومات الاقتصادية والنفسية. ويختلف نوع التجسس ونوع وسيلة جمع المعلومات تبعا لذلك.

التجسس السياسي

ويحظى التجسس السياسي بالاهتمام الاكبر من بين انواع التجسس المختلفة الا ان حصيلة اقل اعتمادا وثقة اذ يصعب التنبؤ بمحصلة التوترات والقوى السياسية في بلد ما ، وبالتالي يلجأ المحلل السياسي الذي يحلل تقارير المعلومات الى وضع تقدير البدائل المتاحة على ضوء معرفته بالاتجاهات والاشكال السياسية الموجودة في ذلك البلد معتمدا على ما يصله من معلومات عن نتائج الانتخابات الفرعية مثلا، وتفصيلات النظم الحزبية وطبيعة الصراعات والدراسة السياسية المعقدة للوثائق السياسية وما الى ذلك. ولقد كانت البعثات السياسية والدبلوماسية ولاتزال الوسيلة الرئيسية لجمع المعلومات السياسية من مصادرها العلنية وهي حقيقة تعرفها كل الدول وترسل تقارير منتظمة الى دولها ويدعم هذه المعلومات مصادر سرية اخرى تتحقق من صدق هذه التقارير . ولذلك تقطع الدولة علاقاتها السياسية بالدولة الاخرى التي قد ترى في استمرار ممثليها على ارضها خطرا في تسريب المعلومات .

التجسس الاقتصادي

اما التجسس الاقتصادي فينبع من اثر قوة اقتصادها على تشكيل قوتها العسكرية وتطورها السياسي واتجاه سياستها الخارجية . لذلك تهتم اجهزة التجسس بتجميع المعلومات المتعلقة بالنشاط التجاري والمالي للدول الاخرى ومعرفة مصادرها الطبيعية وقدراتها الصناعية واجراء الدراسات التحليلية المعقدة لمعرفة مقدار دخلها القومي الاجمالي.

ولا شك أن المتابع لحركة الاسواق المالية سواء في مجال الذهب والفضة والعملات او أسواق المحاصيل الدولية كالقطن والسكر والارز والبن والكاكاو والشاي والمعادن مثل النحاس والرصاص والزنك والبوكسيت واليورانيوم وغيرها يدرك انها عمليات تعتمد على المعلومات فالمتابع لمحصول البن في البرازيل والحبشة والشاي في سيلان والهند وحجم محصول الكاكاو في غانا يرسل تقاريره الى الخبراء الماليين فاذا كان المحصول وفيرا ، انتظروه بسعر رخيص واذا ادرك جواسيس الاقتصاد ان هناك اقبالا على الذهب رفعوا سعره وخفضوه حسب مصلحتهم .. ولا شك ان هذه العمليات تؤثر تأثيرات بالغة في الاقتصاد القومي للدول ولذلك ينبغي الاحتياط بسياجات السرية تحسبا لاية نتائج.

التجسس العسكري

ويهدف التجسس العسكري الى الحصول على المعلومات المتعلقة بالقدرة العسكرية لدولة ما، ويتم الحصول على قدر كبير منها بواسطة الملحقين العسكريين في السفارات . والمعروف ان العسكريين اكثر حرصا من السياسيين والاقتصاديين في اخفاء معلوماتهم . ربما لانها اكثر مساسا بالامن . كما ان هناك حقيقة اخرى وهي سهولة الحصول على المعلومات العسكرية زمن الحرب اكثر من الحصول عليها زمن السلم. ففي الحرب يمكن الحصول عليها بتحريك مجموعات الاستطلاع العسكرية وعن طريق اسر قوات العدو والحصول على بعض معداته.

ومن اهم المعلومات التي تسعى اجهزة التجسس للحصول عليها المعلومات الخاصة بتنظيم المؤسسة العسكرية لدولة ما ، وشخصيات القادة واسلوب تفكيرهم وتدريبهم واجراءات الجيوش والتحصينات وانتشار القوات ومراكزها والتدابير الاحتياطية والامنية ومعداتها وعدد وحداتها ومجموع افرادها ومستوى تدريبهم ومعنوياتهم وروحهم القتالية الى جانب نوعيات الاسلحة ومستويات القيادة . بل ويهتم البعض بالروح المعنوية للشعب باكمله اثناء الحرب.

ويعمد الجواسيس الى استثمار الاحاديث العابرة للمواطنين والمعلومات التي تبدو بديهية ثم يمضون وراءها كبداية خيط قد يحصلون من ورائه على صيد ثمين . والمعروف ان الشعوب المعروفة بالتكتم اصلب مراسا واشد عودا من الشعوب التي تهوى الحديث في كل شيء . وكثيرا ما توصل العدو الى معلومات هامة من خلال انصاته في مكان عام لحوار بين اثنين لا يدريان ان اذنا ثالثة تسجل عليهما كلماتهما.

التجسس العلمي

ومع انطلاقة العلم والتكنولوجيا لم يعد التجسس قاصرا على المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية بل انطلق الى رصد التطورات العلمية والتقنية . خاصة مع وجود الاساليب الحديثة لحماية المعلومات وتطور القدرات الدفاعية عنها . وفي هذا السعي يتوجه الجاسوس الى مجالات كالطاقة الذرية والكيمياء والالكترونيات والمعدات الهندسية المتطورة لان وجودها لدى العدو يعطيه قوة اخرى هائلة مما يضمن له التفوق في الحرب. والمعروف ان تفوق دبابة على اخرى او طائرة على اخرى اصبح مرهونا بقليل من الاجهزة العلمية الدقيقة التي تحرص الدولة على ابقائها سرا تفاجىء به غريمتها في الحرب. فقد ادى استخدام اشعة الليزر في الدبابات الى زيادة كفاءتها فضلا عن قدرتها على العمل ليلا كما ان الصواريخ تختلف علميا عن بعضها البعض اختلافات طفيفة ومع حصول طرف على مزية علمية في سلاحه يصبح له اليد الطولى في النزال.

والى جانب هذه المجالات الاربعة هناك التجسس على الشخصيات صانعة القرارات ومحاولة التعرف على طباع المسئولين وقياس الصفات السائدة. العناد ، حب الشهرة ، حب المال، التهور الخ.. لانه بمعرفة اسلوب التفكير يتوقع الخصم رد الغريم في حالات الطوارىء . لذلك يحرص المسئولون عن الدول المتحاربة على احاطة حياتهم بالغموض مثل الجنرال جياب في فيتنام ومونتجومري وروميل في الحرب العالمية الثانية.

كما تدخل جهود التجسس مجالات اخرى مثل الدراسات السكانية والبيئية والمناخية والتوازن البيئي والطوبوغرافيا ، حتى يتسنى للمحلل التعرف على كافة الضغوط والظروف المحيطة بصانع القرار.

فئات التجسس

ويصنف التجسس الى ثلاث فئات

١ - التجسس الاستراتيجي : ويسمى احيانا بالتجسس القومي وهو اوسعها مجالا. اذ يغطي المعلومات المتعلقة بقدرات الدول الاخرى ونواياها.

٢ - التجسس التكتيكي ويسمى احيانا بالتجسس التنفيذي ويغطي المعلومات التي يحتاجها القائد الميداني.

٣ - التجسس المضاد: وهي عبارة عن مجموعة الاجراءات البوليسية المضادة التي تتخذها احدى الدول للمحافظة على المعلومات السرية التي تملكها ومنع عملاء العدو من الوصول اليها والحفاظ على سرية عملياتها التجسسية واكتشاف نوايا وعمليات العدو المماثلة.

وايا كان نوع او فئة التجسس فهو عمل شاق . لذلك فان الجاسوس بقدر ما يعتبر خائنا مقيتا بالنسبة لمن يسطو على اسرارهم ، يعتبر بطلا فدائيا مقداما ومواطنا من الدرجة الاولى بالنسبة لبلده. ويمر عمله عادة بعدة مراحل :

أ - مرحلة تحديد ماهية المعلومة المطلوبة خوفا من قيام جهاز التجسس بتجميع عشوائي للمعلومات تترك صانع القرار في النهاية دون رصيد حقيقي منها

ب - مرحلة نقل المعلومات من مكانها الى حيث يمكن تناولها بالتحليل وهي اصعب مرحلة لانها تصطدم بمكافحي الجاسوسية.

ج - مرحلة تحليل وتقدير ودراسة المعلومات . وهي المرحلة التي تحول المعلومات الى قالب عمل ليتسنى التصرف بها حسب الحاجة.

وتتبع اهمية تقدير المعلومات من تعدد مصادرها واختلاف درجة الثقة بمصادر المعلومات ولهذا تضع اجهزة التجسس معايير خاصة لتحديد درجة الثقة والدقة وهذه مرحلة تهدف الى تجنب اتخاذ قرارات مبنية على معلومات خاطئة او غير كافية.

د - وضع المعلومات تحت تصرف صانع القرار

اما مصادر المعلومات فتنقسم الى قسمين:

١ - مصادر علنية

٢ - مصادر سرية

ورغم ان المصادر العلنية لا تصطدم بأية عوائق ولا يلجأ احد فيها الى وسائل غير قانونية الا انها تمثل الشق الاكبر اللازم للاستخبارات وان كانت هذه النسبة تزيد وتقل حسب درجة المسموح بنشره كما ركيفا . وهي تأتي من الصحف والاذاعات والمطبوعات والتلفزيون وتقارير الدبلوماسيين.

اما المصادر السرية فهي اكثر اثارة ودرامية وتنقسم الى ثلاث فئات:

أ - الاستطلاع الجوي والفضائي

ب - التصنت والاستماع الالكتروني.

ج - العملاء السريون.

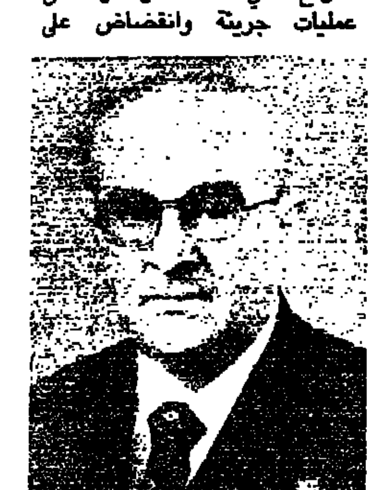
ويلاحظ ان دور العميل السري قد تضاءل في عصرنا حيث حل محله وسائل آلية مثل طائرات الاستطلاع واقمار التجسس وغيرها من التجهيزات الالكترونية التي اصبح من الممكن بواسطتها رؤية وسماع وتصوير الاهداف من اماكن بعيدة سواء في الليل اوالنهار وبديهي ان المعلومة المصورة افضل بكثير من اي وصف مهما بلغت دقته . فهناك اجهزة معقدة يصعب على العميل السري ان يحيط بها ما لم يكن خبيرا متخصصا في المجال الذي ترصد معلوماته ورغم كل هذا التطور فان المعلومات لاتزال ضمن احد تصنيفين رئيسيين:

- معلومات مؤكدة.

ب - معلومات غير مؤكدة.

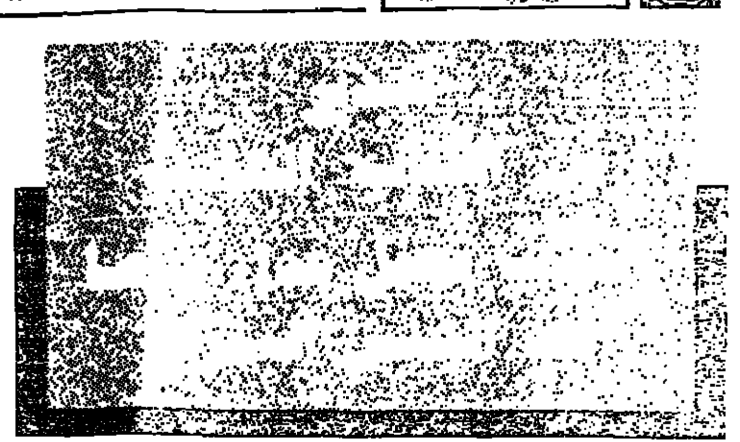
ذلك انه من الممكن معرفة معلومات دقيقة حول عدد الغواصات التي تملكها دولة معادية مثلا ولكن من غير الممكن معرفة نوايا قادة تلك الدولة على وجه الدقة.

وسنحاول في الحلقات القادمة ان نعرض ونوضح قصصا للجواسيس وحروب الجاسوسية وفضائحها واثارها المدمرة واشهر من عملوا فيها او قاوموها.



اندروبوف

ستالين



المانيا الشرقية/ كيل/ د ب ا:

لم تنج بعض الكلاب ذلك الصديق الوفي للانسان بعد ان عادت الى طبيعتها الوحشية القديمة في الصيد والقتل والافتراس، رغم القرون الطوال التي روض فيها الانسان هذا الحيوان فاصبح أليفا وأنيسا.

وفي غضون الاربعين عاما الماضية راح ثلاثين شخصا في اواسط اوربا ضحية لهجمات الكلاب الشرسة.

وقد تناول هذه الظاهرة بالدراسة والبحث الجراح البيطري الالماني والخبير في سلوك الحيوان عرالد برومر الذي جمع وفحص تقارير عديدة عن هذه الظاهرة. ويريد ان يعرف اللحظات التى ينسى فيها الكلب الاغراض التى درب من اجلها ليعود الى سلوك الذئب الوحشي.

ويقول برومر ان هذه الحالات التى درسها توضح ان الكلاب لم تكن بالوحشية التى يمكن ان توصف بها انها تحمل عداء خاصا ضد الجنس البشري.

ويعد بنى خبراء سلوك الحيوان هذا الافتراض على حادثة حدثت في سانت بيرنارد عام ١٩٧٩م عندما هاجم كلب مجموعة من الاطفال كانوا يتمرجحون على جانب الطريق. والقى الكلب طفلا صغيرا على الارض وجره عليها ثم عضه في رأسه حتى قضى عليه.

وقال برومر ان حركة المراجيح التى كان يلعب عليها الاطفال أثارت غريزة الصيد الفطرية لدى الكلب. وطبقا للسلوك الحيواني في الصيد فان الكلب لم يشرع في الاصطياد بالفعل الا بعد ان القى الطفل على الارض.

ووفقا لنظريات خبراء سلوك الحيوان فانه بمجرد ان يتخلى الانسان عن سلوكه الثابت القوي سيفقد هيبته في نظام السطوة الفطري.

وقال برومر ان ذلك اشبه عندما ينهار الغزال ويستسلم في البداية ومن ثم يثير غريزة الصيد في الكلب الذي ينقض عليه في هجوم افتراسي شرس.

وخلص برومر من دراساته الى ان الكلاب دائما ما تختار ضحاياها من بين الاطفال واغلب الحوادث يشترك فيها كلبان على الاقل يكملان بعضهما البعض حيث ان الذئب لا يصطاد لوحده منفردا كما لاحظ ان الكلاب التى تصطاد البشر غالبا ما تكون تلك المربوطة برسن التى هي دائما متحفزة ولا تجد عطفا من صاحبها.

وينصح برومر بان يأخذ الناس وقتا كافيا مع كلابهم وان يتيحوا لها فرصة البقاء في المنزل حتى لا ترتد الى طبيعتها الوحشية. ويجب ان تعطى الكلاب الفرصة لمشاهدة الناس في شتى صورهم وازيائهم حيث ان الكلب لا يستطيع ان يميز صاحبه على بعد اكثر من ثمانية امتار وهو في زيه غير المألوف او اذا كانت الرياح تهب في الاتجاه المعاكس.

ويلاحظ برومر ان درجات الحرارة العالية والضغط الجوي المرتفع والرطوبة من العوامل التى تساعد على اثارة الغريزة الذئبية الشرسة في الكلاب، وهذا على عكس الاعتقاد السائد. ورغم ذلك يقول برومر ان لا احد يدرك ما يدور بذهن الكلب بالضبط.



- الكلب ذئب هادىء

السينما اليابانية تحقق خطوة واسعة نحو العالمية

توقع ان يكون هذا العام موسما للنشاط الفني الياباني

تنظيم مهرجان طوكيو السينمائي سيدفع بعجلة انتشار السينما اليابانية

طوكيو - ا ف ب:

من المتوقع ان تعود السينما اليابانية لالفات النظر واثارة التعليقات العامة هذه السنة ايضا كما حصل العام ١٩٨٣م.

فقبل سنتين حققت السينما اليابانية قفزة كبرى الى الامام بعد ظهور فيلم (قصيدة ناراياما) للمخرج شيهي ايمامورا والذى فاز باوسكار السعف الذهبي بمهرجان كان في حين نال فيلم ياباني آخر هو عيد ميلاد سعيد لمخرجه ناجيسا اوشيما نوط التقدير.

واما في الوقت الحالي فان السينمائيين ينتظرون فيلم (ران) وهو الفيلم الثامن والعشرون لاكيرا كوروساوا شيخ المخرجين اليابانيين ومن المشهورين خارج اليابان وكلمة ران باليابانية تعنى (الفوضى) سيعرض هذا الفيلم يوم ٣١/مايو ١٩٨٥ بمناسبة مهرجان طوكيو الدولي للافلام.

ويقول كوروساوا البالغ من العمر ٧٥ سنة والذي لم يقم باخراج اي فيلم منذ فيلمه (كاجي موشا) الذى نال جائزة السعف الذهبي لمهرجان كان عام ١٩٨٠ يقول: ان هذا آخر فيلم يقوم باخراجه وسوف يكون مسك الختام لكامل فنه وعمله وسيتحول بعده للتقاعد.

واما الحدث الثاني السعيد القادم من اليابان فيتمثل في الفيلم الذي يتم تصويره حاليا ويروي سيرة حياة الكاتب يوكيو ميشيما وهو فيلم امريكى يتكلم باليابانية قام باخراجه بول شريدر العام ١٩٨٤م وقد اثار هذا الفيلم لغطا في اليابان حتى قبل اخراجه وسيتم تقديمه ايضا الى مهرجان كان السينمائى لهذا العام.

وفي غضون ذلك يفرك موزعو الافلام اليابانيون ايديهم ويتوقعون سنة جديدة مليئة بالحمل على غرار سنة ١٩٨٣م والتي حققت دخلا قياسيا بفعل فيلم (نان كويو مونفا ثيري) او (قصة انتارتيك) الا انهم خلال العام الماضي ضعف انتاجهم لغاية ديسمبر حين زاد بشكل كبير بفعل الفيلم الآنف الذكر وجنوا من هذا الفيلم فقط ٢٨٫٧ مليون دولار اضافة الى ثلاثة افلام اخرى شاهدت اقبالا فتحسنت اوضاعهم وزاد دخلهم.

ومما استأثر بالملاحظة خلال العام ١٩٨٤م الماضي زيادة الافلام الاجنبية التى عرضت اليابان خلال مهرجانات سينمائية وكانت هذه الافلام من كل البلدان: افريقية وكورية وصينية وايطالية والمانية وغيرها.

وقد اثار عرض الافلام الايطالية فضيحة حيث قام منظمو المهرجان بقطع بعض مشاهد الفيلم دون اذن من مخرجي الافلام وذلك بناء على رقابة صارمة تمنع اظهار الاجسام عارية مباشر.

وعلى كل حال فان مسألة الرقابة هي موضوع مطروح ايضا بالنسبة للافلام اليابانية نفسها وهذا مما يتحوط له منذ الآن منظمو مهرجان طوكيو السينمائى الكبير وهم يحاولون حاليا الفوز بسماح يمكنهم من مخالفة بعض بنود قانون الرقابة خلال هذا المهرجان.

وتقول السيدة كازوكو كاواكيتا احدى منظمات المهرجان ان قرار صدر خلال ديسمبر الماضي من جانب المحكمة العليا اليابانية يسمح للجمارك بمصادرة واتلاف اية افلام او دعايات تسيء للآداب العامة ومن شأن ذلك القرار الاساءة الى اليابان.

واما بالنسبة للافلام السينمائية اليابانية المنتجة هذا العام فيناهز عددها الثلاثمائة فيلم نحو ثلثها تقريبا من الافلام الجريئة ولم يلق الاقبال من بينها سوى فيلم الاوزوشيكي (الجنازة) لجوزو اثامي و(مشردو ماه جونج) للمخرج الناشيء ماكوتو وادا.

وهذان الفيلمان هما فلسفيان ويتناول الاول موضوع الحياة والموت ويروي قصة اب عائلة يعيش في وسط طوكيو الشعبي في كفاحه من اجل الحياة.

ومن ضمن الافلام الاخرى الناجحة فيلم (غودزيلا) وهو اسم تنين ضخم نظير كينغ كونغ يظهر في اليابان ويقوم بمهاجمة العاصمة طوكيو فينفث من فمه دخانا مشعا بالاشعة النووية وقد لاقى نجاحا كبيرا لدى عرضه في الصالات.

ويقول السينمائيون اليابانيون انهم يلاقون صعابا في نطاق قيامهم بتنفيذ اعمالهم وان كان مدخول الافلام قد زاد في المرة الاخيرة مما يمكن وصفه بالعصر الذهبي للسينما اليابانية.

فتكلفة اخراج الافلام زادت حتى ان المخرج الكبير /اكيرا كوروساوا لم يتمكن مؤخرا من انتاج الافلام الا بفضل اموال اجنبية. وبعض الافلام ينتج بناء على تمويل ياباني اجنبي مشترك ففيلم (درزو اوزالا) الذي انتج العام ١٩٧٥م كان فيلما يابانيا سوفياتيا مشتركا. وفيلم (كاجي موشا) موله كوبولا المخرج الامريكي. وفيلم (ران) او الفوضى والذي كان مخططا لانتاجه منذ ٨ سنوات لم ير النور لولا تبنى المخرج الفرنسي سيرج سيلبرمان له.

والغالب ان البيوتات المالية اليابانية لاتساعد السينمائيين وبخاصة كوروساوا المشهور بتهربه من دفع الضرائب والذى يتم تسجيله كمجنون على قائمة شركة لويد اللندنية ووضعه على القائمة السوداء علما بان انتاج هذا الفيلم تكلف ١١ مليون دولار امريكى فقط لاغير.



المخرج كورو ساوا

واما بالنسبة لفيلم ران فقد قرر المخرج الفرنسي سيلبرمان البدء بتصويره في باريس وبالطبع فان اوشيما سيلقى مشقة في عرض هذا الفيلم باليابان نظرا للرقابة الشديدة هناك.

ومما يذكر ان حادثا مؤسفا وقع في طوكيو خلال الصيف الماضي حين شب حريق في مركز السينما الوطني الياباني اثر موجة حرارة سادت العاصمة اليابانية طيلة يومين. ان هذا الحريق لم يؤد الى اي ضحايا الا ان السينمائيين العالميين قلقوا لهذا الحادث الذي كاد يؤدى بكافة الافلام اليابانية الثمينة. ولحسن الحظ لم تتلف سوى نسخ من الافلام الاجنبية المحفوظة في المركز والتى امكن تعويضها. وتبين بعدها ان هذا المركز الياباني يشرف على ادارته ٩ موظفين فقط وميزانيته ضعيفة لاتتجاوز ١٩٠٫٠٠٠ دولار امريكى وان الافلام فيه لم تكن محفوظة بطريقة سليمة تؤمن لها الحماية.

ولهذا السبب فان جهد السينمائيين الخاصين في اليابان مشكور نظرا لضعف الامكانات التي تؤمنها الدولة حيث ان بعضهم ينفق ملايين الدولارات على افلام قد ثمنتها الرقابة في اليابان نظرا لكونها تتناول مواضيع لايجوز البحث بها ولاتجد هذه الافلام سوقا لها الا في الخارج ولكنها تلقى رواجا مشجعا على كل حال.

مشهد من فيلم غودزيلا

تنافس شديد بين سريلانكا وتايلند على صناعة الياقوت الازرق!

كولومبو/ د ب ا:

يقول تجار الياقوت السريلانكيون هذه الايام بانهم كسبوا معركتهم الطويلة ضد منافسيهم التايلنديين الذين يجنون الارباح الطائلة من الياقوت الازرق ويحصلون عليه بطرق مريبة من بلادهم.

ويضيف هؤلاء بانه وبعد ست سنوات من البحث الدائب والتطوير نجح الصناعيون السريلانكيون في ابتكار طريقة سرية تسمح لهم بتحويل خامات الياقوت غير الناضجة الحمراء الى جواهر لامعة من الياقوت الازرق الحقيقي.

ان هذا الابتكار يمكن ان يعيد لسريلانكا نحو ٣ بليون روبية (١١٧ مليون دولار) من الياقوت الذى يتم تهريبه كل عام من هذه الدولة الى مراكز صقل الياقوت المشهورة دوليا في تايلند.

ومؤخرا خرجت شركة الاحجار الكريمة السريلانكية المحدودة التى تشرف عليها الحكومة ببيان حول الطريقة الجديدة التى ابتكرها السريلانكيون بتعريض هذه الخامات لحرارة شديدة. وكان المسؤولون يمسكون عن ذكر هذه الحقيقة في السابق.

واما رئيس هذه الشركة السيد تي. بي بونشيا بوهامي فقد اوضح ان نصرا كبيرا تم احرازه بالحصول على «المعادلة السرية» التى تسمح لسريلانكا بهزيمة التايلنديين في هذه الصناعة وبالتالي منع تهريب الاحجار الكريمة بعد الان منها.

ويقول بعضهم بان تايلند مع هذا ستظل تقبض بيدها على صناعة الياقوت الازرق طوال السنوات العشر المقبلة.

وحتى نجاح تايلند في وضع يدها على صناعة الياقوت السريلانكي كانت كولومبو احدى اهم مراكز الياقوت المشهورة في العالم.

وفي حين تقوم سريلانكا بانتاج العديد من انواع الياقوت كالابيض والاصفر وما يعرف باسم النجم الا ان الياقوت الازرق هو اكثر تلك الانواع طلبا من المشترين الاجانب وهو اكثرها قيمة ايضا.

وهناك تهديد ماثل لصناعة الياقوت الازرق السريلانكية ناجم عن الاحجار النصف كريمة التى يطلق عليها شعبيا اسم «الفوداء» وهى احجار كريمة غير ناضجة من الياقوت ذي اللون الابيض المشوب بالخطوط المتعارضة.

ومن الممكن تحويل هذا النوع من الياقوت الرخيص الى ياقوت ازرق باهظ الثمن عن طريق تعريضه للحرارة المرتفعة وهو سر ابتكره التايلنديون ولايزالون يحتفظون به للآن مما عاد عليهم بمكاسب مالية كبرى.

وكان التجار التايلنديون يشترون هذا النوع من الاحجار النصف كريمة «الفوداء» باثمان بخسة من عمال المناجم السريلانكيين ثم يقومون بتهريبها الى تايلند حيث يخضعونها لمعالجة خاصة ويحولوها الى حجارة ياقوت زرقاء ثمينة.

ووفقا لتقديرات رسمية سريلانكية ان ما قيمته ٣ بلايين روبية من هذه الاحجار يتم تهريبها كل عام من سريلانكا الى تايلند بواسطة العملاء التايلانديين والسريلانكيين.

وبعد معالجة حجر الفودا لنزع الخطوط البيضاء منه فان حجرا واحدا صغيرا منه قيمته عشرة روبيات لا يلبث ان يصبح حجرا كريما من الياقوت الازرق لا يقل سعره عن ٦٠٫٠٠٠ روبية في القيراط الواحد.

ويقول ناطق بلسان شركة الاحجار الكريمة السريلانكية التى تشرف عليها الحكومة: انه وبفضل استمرار تحويل خامات «الفوداء» الرخيصة في العالم الى يواقيت فان ياقوت سريلانكا اصيب بضربة شديدة وهذا ادى الى تردي صناعة الياقوت الازرق التى كان الاقبال عليها كبيرا في السنوات السابقة.

كما قدم الى سري لانكا مئات المواطنين التايلنديين بحثا عن احجار الياقوت الكريمة وبخاصة في مدينة راتنابورا حيث تقوم مناجم الحجارة الكريمة على بعد نحو مائة ميل من العاصمة كولومبو.

ومع هذا فان الاقبال على شراء احجار «الفوداء» حمل موجة من الازدهار لعمال المناجم السريلانكيين الفقراء الذين لم يكونوا في السابق يفادون تماما مثل الوسطاء او السماسرة او التجار الاغنياء انفسهم. فعمال المناجم الان باتوا قادرين على بيع الاحجار الكريمة للتجار التايلنديين باسعار مجزية.

لكن تجار الياقوت السريلانكيين والحكومة لا ينظرون بعين الرضا الى هذه التجارة التى تهدد ثروة البلاد الاقتصادية وللاخطار الاخرى التى تثيرها هذه التجارة لاغراء العمال لبيع هذه اليواقيت مما اثار العديد من المشاكل للشرطة السريلانكية التى باتت تعيش على اعصابها هذه الايام.

واخضعت الشرطة دخول التجار الاجانب للبلاد الى شروط صعبة حتى لا يتخفوا بزي السياح. وبالرغم من هذا ظل التايلنديون يحضرون بالمئات الى سريلانكا كل اسبوع وظلت تجارة تهريب «الفوداء» تسير على قدم وساق.

كما استنجد العمال السريلانكيون بنوابهم في البرلمان وطالبوهم بحث الحكومة على رفع الحظر المفروض على دخول التجار التايلنديين للبلاد.

وكان تجار الياقوت السريلانكيون قد توصلوا في تلك الاثناء الى طريقة تسمح لهم بتحويل «الفوداء» الى ياقوت وذلك بتعريضه الى حرارة شديدة وقد استخدموا في ذلك مكائن «الكوبالت» في مستشفى الحكومة المركزي المخصص لمعالجة السرطان في كولومبو فحققوا بعض النجاح ولكنهم الان يواجهون تهما جزائية على هذا التصرف ولم يدخل غبار هذه المعركة المحتدمة بين الدولتين الجارتين بعد.



- عمال سريلانكيون في احد مناجم الياقوت

ريال مدريد.. فاد عريق في طريقه للسقوط!

مدريد - د ب ا:

حلت النكبات على لاعبي ومسؤولي افضل فريق اسباني للعبة كرة القدم وهو فريق /ريال مدريد/ المشهور الذي كان في الخمسينات والستينات من هذا القرن افضل فريق كرة قدم في اوروبا، والذي تعدت شهرته الآفاق غدا اليوم اضعف من ان ينال نصرا واحدا خلال تسع مباريات حتى انه انحدر الى الترتيب الخامس بين مجموع الفرق الاسبانية نفسها بحيث كانت نقاطه اقل بثلاثين نقطة من تلك التى حققها فريق برشلونة.

ان هذه السلسلة من الهزائم دفعت برئيس هذا الفريق السيد لويس دي كارلوس الذى تولى منصب رئاسة الفريق عام ١٩٧٨ خلفا للطيب الذكر سانتياغو بارنابي الذي اطلق اسمه على ملعب فريق ريال مدريد، اقول ان هذه الهزائم دفعت الرئيس الحالي دي كارلوس للاستقالة. كما انه أعلن ان انتخاب الهيئة الادارية للفريق التي كانت ستتم خلال عام واحد قد تم تقديمها الى شهر يونيو المقبل.

واضاف لويس دي كارلوس قوله: ان فريق ريال مدريد مريض ويحتاج لعملية جراحية عاجلة.

واما بالنسبة للاعبي هذا الفريق فمن اشهرهم اولي ستيلكه اللاعب الالماني الغربي الذى يلعب مع هذا الفريق منذ عام ١٩٧٧ ويقوم باستمرار بتحقيق الانجازات الكبرى. وهذا اللاعب تنبأ ايضا بالمصير السيء الذى آل اليه الفريق.

وقال: ان هذه السنة ستكون حاسمة لنا فاما ان نجتاز الامتحان بنجاح فنكون من ضمن الفرق الاوروبية المباراة لبطولة اوروبا او نمضى الى غير رجعة.

ومعلوم ان فريق ريال مدريد سبق له الفوز ببطولة كأس اوروبا لكرة القدم ست مرات مابين عامي ١٩٥٦ و١٩٦٦م.

واما اللاعب ستيلكه فيطلق عليه انصار هذا الفريق اسم (الرئة الديناميكية) وذلك لقوته الخارقة على الاحتمال وهو الآن افضل لاعب في الفريق الا انه وفي مطلع موسم كرة القدم سبق له ان قام بثورة وذلك لسوء التنظيم الذى يسود الفريق حيث ان هناك الآن خمسة لاعبين جدد انضموا الى صفوف الفريق ولابد لهم من شق طريقهم اولا ليصبحوا نجوما مرموقين ويقوم مدرب الفريق امانسيو امارو بتدريب هؤلاء اللاعبين حاليا.

واما المشكلة الثانية التى ثار لها ستيلكه فهي كثرة عدد اللاعبين المسجلين في قيود الفريق والعديد منهم لاتسنح له الفرصة باللعب حيث ان نحو ٨ لاعبين يطلب منهم المكوث في منازلهم كل اسبوع.

ويقول ستيلكه ان هذا لما يثير التوتر والشك في نفوس اعضاء الفريق.

ويضيف كما ان هناك حاليا انعدام في التناسق والتناغم واخيرا فهناك الضغط النفساني الذي يثيره الجمهور بعد عشر دقائق من بدء اللعب بمطالباته المستمرة المنادية بطلب هدف.

فهذا الجمهور سرعان ما يفقد صبره لمعرفته التامة بقوة فريق ريال مدريد ويروح يصرخ مطالبا بالاهداف مما يؤدى الى اثارة الاحباط لدى اللاعبين. كما ان قائمة انتقادات فريق ريال مدريد طويلة ومنها مثلا ما قاله الظهير الايسر السابق جنتو حيث قال: ان المرء ليشعر بالاسى لما اصاب فريق ريال مدريد بحيث بات هذا الفريق يجرجر نفسه من هزيمة الى هزيمة.

فقط مدرب الفريق امانسيو امارو لايزال متفائلا بمستقبل فريقه حيث يقول: انا اعتقد ان اللاعبين الآن يعلمون مسؤولياتهم ويضيف: مازلت موقنا بان الفريق سيفوز بكأس اسبانيا مرة جديدة - ويستدرك مطالبا المنتقدين بالاحتفاظ بالصبر ورباطة الجأش بحيث ان الامور ستستطلع قريبا.

واما انصار الفريق فيقولون بان فريق برشلونة لابد له من عشر سنوات ليكون في مستوى فريق ريال مدريد ومثل هذا ايضا ينطبق على فريق سوسيراد واتلتيك بلباو لكن الحقيقة ان هؤلاء الانصار جد متفائلون فامجاد فريق ريال مدريد كما عرفها الجمهور في الخمسينات والستينات من هذا القرن ولت الى غير رجعة.

هذا ويعانى فريق ريال مدريد بالاضافة لذلك من مصاعب مالية بالرغم من وجود ٦٣٫٠٠٠ عضو مشارك فيه يقومون بدفع الاشتراكات باستمرار ومقدرة هذا الفريق التامة على استقطاب الجماهير.

فالفريق ينوء الآن تحت ديون تناهز ٦٫٥ ملايين دولار امريكى نحو نصفها تقريبا من الديون المسردة والتي حصل عليها الفريق لاصلاح ملعب برناباو الذى جرت فيه البطولة العالمية لكرة القدم عام ١٩٨٢م.

وعلى هذا فان المطالبات باصلاح هذا الفريق تزداد باستمرار الا ان احدا لايعلم كيف يمكن ذلك ويعتقد العديدون بان الفريق اساء صنعا بشرائه للعديد من اللاعبين الاجانب ومنهم الانجليزى كاننغهام والهولندى ميتجود واللذان فشلا حتى الآن في تحقيق التوقعات التى كانت تعول عليهما.

ان هذا الامر حدا بالنادي الى التفكير بتطوير كفاءة لاعبيه الشبان نظير بتراجينو الذي بدأ نشاطه كوسط ثم هناك شندووسانشيسي ومارتن فاسكيز الذى جاء من فريق قسطيلية للعب مع فريق ريال مدريد.

الا ان نجمي هذا الفريق المعمرين خوانيتو وسانتيلانا يرفضان التخلى عن مراكزهما لسواهما من الشباب وقد فشلت آخر عملية تدريب في سيدا غواديراما في حمل اى تغيير بالنسبة للفريق.

ان كل هذه الامور دفعت جريدة الباييس (البلاد) بعد انتهاء مباراة ريال مدريد مع فريق ملقة المحسوب في الدرجة ١٣ بين الفرق الاسبانية بالتعادل (١/١) دفعتها للقول: ان فريق ريال مدريد لم يعد امامه اليوم الا السقوط والاضمحلال.



ملعب سانتياغو بارنابي في مدريد كان عرين ريال مدريد لمدة طويلة

شركة امريكية تتخلى عن زراعة الموز فى كوستاريكا

سان جوان - ا ف ب:

من المعروف عن دولة كوستاريكا الامريكية الوسطى انها من اكبر الدول المصدرة لثمار الموز في العالم وتهيمن على هذا الانتاج الزراعي شركتان امريكيتان وكانت احدى الشركتين قد خفضت انتاجها من الموز منذ عام ١٩٧٥ وقد اعلنت مؤخرا انها ستنسحب تماما من كوستاريكا وتتخلى عن نحو ٢٥٠٠٠ هكتار من مزارع الموز التى تقوم باستغلالها في هذه الدولة.

واما الشركة الاخرى فتفكر بطلب تخفيض في الضرائب مبدية ان الدول الامريكية المضاربة لكوستاريكا في انتاج الموز تقدم مساعدات مالية لمزارعي هذه الثمار.

طرد رئيس المصرف المركزى فى الصين!

بكين - ا ف ب:

طردت سلطات بكين/ جين زي كين الذى يشغل منصب حاكم بنك الصين من منصبه بعد اتهامه بعدم احترام التعليمات الصادرة عن مجلس الدولة حول منع الهدر وعدم تخصيص الاقارب والاصدقاء بالهبات وتأتي هذه الحملة وسط تدابير اقتصادية مشددة تفكر الصين باتخاذها.

شركات الطيران الاوروبية تحقق ارباحا!

بروكسل - ا ف ب:

عادت شركات النقل الجوي الاوروبية لتحقيق الارباح اذ اعلنت شركة ايرفرانس بانها حققت ربحا قدره ٦٠٫٧ مليون فرنك سويسرى عام ١٩٨٤ اي بـ ٧٫٩٪ زيادة عن ارباحها السابقة كما حققت شركة لوفتهانزا الالمانية الغربية ربحا قدره ٦٣ مليون مارك الماني غربي عام ١٩٨٣م واكثر من هذا الرقم بقليل عام ١٩٨٤م.

أهم أحداث اليوم في التاريخ

اليوم الخميس/ الحادي عشر من ابريل، واليوم الواحد بعد المئة من العام (١٩٨٥)م، ويبقى على نهاية العام (٢٦٤) يوما.

أهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٨١٤ - نابليون بونابرت يتنازل بدون قيد أو شرط عن منصب امبراطور فرنسا ونفيه الى جزيرة «إلبا».

١٨٩٩ - نقل ملكية جزر الفلبين من اسبانيا الى الولايات المتحدة.

١٩٥١ - الرئيس الامريكي ترومان ينحي الجنرال ماك آرثر عن قيادته للقوات الامريكية في الشرق الأقصى.

١٩٧٨ - القوات الاسرائيلية تبدأ في الانسحاب من جزء من جنوبي لبنان تمشيا مع قرار الأمم المتحدة بالانسحاب التام من هناك.

١٩٨٤ - صندوق النقد الدولي يقول ان العجز الهائل في ميزان المدفوعات الامريكي يشكل خطرا رئيسيا بالنسبة لاستعادة الاقتصاد العالمي لنشاطه وقوته.

●●●●●

أمس الاربعاء العاشر من ابريل - نيسان - واليوم المئة من العام (١٩٨٥)م، ويبقى على نهاية العام (٢٦٥) يوما.

أهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٩٣٢ - انتخاب بول فون هندنبرغ رئيسا لالمانيا.

١٩٣٦ - ابعاد الرئيس الاسباني الكالا زامورا عن منصبه.

١٩٥٢ - روسيا تقترح اجراء انتخابات في شطري المانيا باشراف لجنة رباعية بدلا من اشراف الأمم المتحدة وترفض وجهات نظر الغرب ازاء حدود المانيا.

١٩٦٣ - الغواصة النووية الامريكية ثريشر تخفق في الصعود الى سطح الماء عقب عملية غطس عميقة في شمالي المحيط الاطلسي مما تسبب في فقدان ضباط وبحارة الغواصة البالغ عددهم (١٢٩) شخصا.

١٩٨٤ - (٣٠٠) الف من عمال الموانىء في الهند ينهون اضرابا لهم دام (٣٦) يوما.

موسيقى من آلآت النسيج!

باريس/ ممدوح انور

قد يخيل اليك انها مصنع للنسيج لكثرة البكرات الخشبية المجوفة ولايخطر لك على بال بأن تلك المجموعة متحدة تصدر اصواتا موسيقية جميلة ابتكرها شاب قروي فرنسي يقدمها لأول مرة في معرض الموسيقى العالمي بباريس وكلها تتوقف في عملية تركيبها بجانب بعضها أو فوق بعضها .. وتتطعم هذه المجموعة ببعض المواسير الرفيعة المقسمة الى شرائح .. وتبدأ بلمسها وعلى أبعاد اليد منها .. وبعضها يحتوي بداخلها على زلط رفيع ومغطى بقماش على شكل دائرة وموصلة بالخيزران .. وفي نهاية اللقاء الموسيقي تعرف بانه صمت الكلام اقوى عند سماع المزار الشعبي الفرنسي

بعيدا عن السياسة

كذبة ابريل .. تقليعة غربية بدأ العرب تقليدها

كذبة ابريل ... هي احدى التقليعات الاوروبية والتي هي عبارة عن مكذبة بيضاء كما يقولون تقال في اول يوم من شهر ابريل (نيسان) من كل عام .. وهذه الكذبة قد تكون كبيرة وقد تكون صغيرة وهذا لايهم فهي نوع من الكذب» اولا واخيرا. وللاسف فان هذه العادة «الصبيانية» اخذت طريقها الى عالمنا العربي منذ وقت ليس بقصير حيث اخذ الناس بالكذب عمدا في ذلك اليوم ليسخروا من غيرهم ويضحكوا عليهم في نهاية الامر!!

ومن باب التعريف بهذه «الكذبة» والتي انتهى موعدها رأينا ان نعطي للقارىء الكريم فكرة مبسطة عن مكذبة ابريل» كنوع من «العلم بالشيء ولا الجهل به» نرجو للقارىء الكريم قراءة هذا الموضوع والاستفادة منه وحتى لايكون عرضة لهذا النوع من الكذب.

يعتبر الأول من ابريل كل عام يوما مخصصا للنكات وللداعيات والمقالب والمبالغات بل والكذب ايضا.

وقد تم الاعتراف بهذا اليوم على الصعيد العالمي على انه يوم كل هذه الاشياء معا بل والمفارقات الاخرى المضحكة كأن يقوم طلبة المدارس بتصوير سمكة وتعليقها على سترات مدرسيهم وهم مستغربون مما يثير الضحك ويتسامح الجميع في هذا اليوم وكأن كل هذه الاشياء مسموحة.

واما الاكبر سنا فانهم يقومون بكذبات اخطر واعظم شأنا حتى ان الصحف والاذاعات والتلفاز تشارك في هذه المقالب ايضا وقد يصدقها الشعب احيانا وتنتقل في صفوفه بسرعة كبيرة.

وتتردد هذه الامور كل عام ويزداد الاقبال عليها حيث ان الاف المغفلين يؤخذون بهذه المقالب ويعلقون بها كالسمكة في الطعم.

الا ان مايجهله الكثيرون ان هذه التقاليد هي ضاربة العمق في تاريخ البشرية.

ويؤكد المؤرخون ان أصل هذه العادة تعود للقرن السادس عشر فقط.

ففي سنة ١٥٦٤م كما يزعم هؤلاء أصدر ملك فرنسا شارل التاسع امرا يتضمن ان تبدأ السنة كل عام في اوج فصل الشتاء اي في الأول من يناير.

وسمي هذا اليوم بيوم (البستريتة) حيث درج الناس على تقديم الهدايا فيه لبعضهم بعضا وبالتالي تم تقديم موسم الهدايا الذي كان يحصل في اول ابريل من كل عام الى أول يناير فكان الناس وللتدليل على خبو نجم يوم الأول من ابريل، يتبادلون الهدايا الكاذبة والمضحكة وكأنها شماتة بهذا اليوم الذي كان يعتبر اليوم الاول من السنة طبقا للتقويم السابق.

وكان في طليعة تلك المقالب تصوير السمكة وهي احدى الابراج المعروفة في الدائرة البرجية.

ويقول علماء تاريخ آخرون ان هذه العادة مردها للاعياد الوثنية التي كانت سائدة في القديم حيث كان يوم اول ابريل هو اليوم الذي يبدأ فيه موسم صيد السمك في المياه الحلوة وحيث كان معظم الصيادين يعودون صفر اليدين في ذلك اليوم كان الناس يقدمون لهم سمكة مجففة.

كما ان بعض المؤرخين يعزون هذه العادة للدين المسيحي حيث كانت اعياد الفصح تقع بين ٢٢ مارس و ٢٥ ابريل.

ومن المعلوم ايضا انه وفي القرن الرابع الميلادي اصدر مجمع نيقيا وهو احد المجامع المسيحية امرا حول ضرورة اضحاك وافراح الناس في الكنيسة بمناسبة عيد الفصح!!!

ويقول المؤرخ/ اندريه كاستيلو في كتابه (تقويم التاريخ) ان كلمة (بواسون) بالفرنسية معناها سمكة.

وقد أورد/ بيار لاروس في قاموسه ايضا ذلك وقال ان سخرية الناس في هذه المناسبة هي ترداد تمثيلي لسخرية الناس في العهود الغابرة.

واما الآن فمن هم ضحايا هذه الكذبة الكبيرة والمشهورة في التاريخ.

انهم كثيرون ومنهم مثلا مركيز دي غرامون في ايام حكم الملك لويس الرابع عشر.

ففيما كان هذا المركيز مستسلما للنوم في داره هاجمه ليلا جماعة من المحتفلين بكذبة اول ابريل على رأسهم كونت دي تولوز الابن الشرعي للملك لويس الرابع عشر وراح هذا الكونت وجماعته يعملون تمزيقا وقصا في البسة المركيز حتى باتت كلها صغيرة ولاتصلح له فلما قام المركيز في اليوم التالي أول ابريل من النوم وجد ان ثيابه جميعا قصيرة ولاتصلح له.

فصاح هل كبر جسمي بمثل هذا القدر خلال ليلة واحدة، ماذا دهاك يا مركيز دي غرامون ونادى على الفور بطلب طبيب له وما عتم الطبيب ان حضر وكان هذا الطبيب هو كونت دي تولوز نفسه متخفيا بثياب طبيب. وبعد ان فحص المركيز بدقة قال له جملة باللاتينية معناها: خذ مقصا وقص احجامك الزائدة.

واما في الازمنة الحديثة فلعل اعظم مقلب بمناسبة اول ابريل هو ذلك الذي حصل في فرنسا وبطله صحفي يعمل في صحيفة (المستنير) الباريسية حيث انتحل هذا الصحفي يوم اول ابريل ١٩١٤م اسم شخص غامض يدعى بول ماسون وراح يدعو النواب واحدا واحدا الى جلسة عاجلة ستعقد في البرلمان يتم خلالها حل الحكومة وتعيين وزراء جدد.

سيارة في ذيلها سمكة: كذبة ابريل

فكان ان شرب نحو ٢٤ نائبا هذا المقلب وجلهم من المستوزرين المتشوقين للفوز بحقيبة وزارية واسرعوا للحضور الى البرلمان ليقفوا على هذا الخبر الكاذب.

وقد ظل السياسيون عرضة دائما لمثل هذه المقالب في اول ابريل. ومنذ ان زعم احدهم بأن حفلة ستقام لتدشين تمثال لجان سيباستيان موش مخترع فكرة الزورق (موش) المعروف في باريس وهذا الشخص بالطبع وهمي لاوجود له وامثال هؤلاء العظماء الكاذبين عديدون وغالبا ما يصدق الناس اساطيرهم لمجرد انها تنشر على الملأ في اول ابريل. ومنهم واحد سماه بعض الكذبة (هجزيب سايمون) وقالوا انه رائد الديمقراطية وبالطبع فان هذا الشخص لاوجود له البتة.

واستمر الحال على هذا المنوال في فرنسا اليوم فبعضهم مثلا راحوا يتفننون كل عام في اختراع مقلب جديد يشربه بعض المغفلين وكلما كبر المقلب كلما ازداد عدد المصدقين به.

ومن ذلك مثلا قولهم بأن الساعة قد تم تقديمها ساعة بالتوقيت الصيفي او وقف العمل برخص قيادة السيارات او الدعوة للتظاهر للاحتجاج على عملية تفكيك برج ايفل ونقله الى اليونان، وكان الصحفيون ينقلون هذه الاخبار الكاذبة ويسهمون في نشرها.

كما ان بعض رجال السياسة كانوا ينكون حدة هذه الكذبة مما يسمح لهم بالانتقام من اخصامهم. فراديو وتلفزيون بلجيكا مثلا اعلن في اول ابريل عام ١٩٨٢م انضمام اليابان للسوق الاوروبية المشتركة.

والمضحك ان وزير الخارجية البلجيكي ليو تندمانز ايد هذه الكذبة على شاشة التلفزيون وعلق عليها مع نائب رئيس السوق الاوروبية المشتركة/ اتيان دافنيون. حتى ان موظفي السوق المشتركة صدقوا هذه الكذبة لبرهة. وقال بعض معارضي السوق الاوروبية المشتركة في مجال سخريتهم من هذه النكتة: ان شارلمان كان اول من قال بوحدة اوروبا وحيث ان هذا الملك الاوروبي الكبير ولد في اول ابريل عام ٧٤٢م فان اوروبا المتحدة كانت اول كذبة ابريل يشهدها تاريخ العالم ولاتزال هذه الكذبة مصدقة الى اليوم مع الاسف.

والمحزن ان العرب بدأوا يقلدون هذه التقليعة السخيفة حيث يمارسها الكثير من الشباب بل وفي المجالات الثقافية ايضا.

واشنطن/ أ ف ب:

ذكرت وزارة الخارجية ان بوليس بوليفيا قد ضبط في الاسبوع الماضي قرابة ١١٠٠ كجم من الكوكايين الاساسي وهو مايشكل اكبر عملية ضبط منذ عودة هذه البلاد الى الديمقراطية منذ ثلاث سنوات

واوضحت الوزارة انه تم اثناء القبض على ١١ شخصا خلال هذه العملية كما ضبطت طائرة من طراز دوجلاس سيه ٤٧ واضافت ان المخدرات كانت على ما يبدو ستنقل من كوشابمبا الى المعامل الكيميائية في منطقة بني في بوليفيا حينما تم ضبطها.

وذكرت وزارة الخارجية انه باخضاع هذه الكمية من الكوكايين الاساسي لعملية تكرير تعطي ٤٦٠ كجم من المخدرات تبلغ قيمتها ١٨ مليون دولار عند اعادة بيعها.

واشار بيان وزارة الخارجية الى ان هذه العملية تدل على عزم وقدرة البوليس المحلي على القيام بعمليات كبيرة ضد تجارة المخدرات.

وقد جرت هذه العملية قبيل إعلان لجنة الشئون الخارجية في مجلس النواب قرارها من اجل خفض ١٠ ملايين دولار من المساعدة الامريكية لبوليفيا طالما ان هذه البلاد لم تقض على الجزء الاكبر من انتاج اوراق الكوكا. ومما يذكر ان المعونة الامريكية المقررة لعام ١٩٨٦ بلغت ٥٦,٧ مليون دولار.

وقد تم التصويت قبل ان تحاط اللجنة علما بعملية الضبط التي قام بها بوليس بوليفيا.

واعربت الحكومة الامريكية عن معارضتها لاقتراح اللجنة مشيرة الى ان العقوبات التي اتخذت في عام ١٩٨٠ ضد بوليفيا لخفض تجارة المخدرات قد اتضح انها غير فعالة. وصرح بعض المسئولين الحكوميين انه ليس من الحكمة قط فرض عقوبات في وقت تستعد فيه البلاد لانتخابات الرئاسة التي ستجرى في شهر يولية - تموز - القادم.

الجمعية العامة للامم المتحدة تبدي اهتماما بالمستهلكين

الامم المتحدة/ ا ف ب:

كرست الجمعية العامة للامم المتحدة جهودها لخدمة المستهلكين وذلك بموافقتها باجماع اعضائها امس الثلاثاء على سلسلة من التوصيات للحكومات لتاكيد حماية المستهلكين في العالم.

وجاءت هذه التوصيات غير الملزمة في وثيقة سميت (مبادىء رئيسية لحماية المستهلك) بدأ اعدادها في عام ١٩٨١ وستتولى الامم المتحدة توزيعها على الحكومات وكافة الاطراف المعنية.

وقد ضمت مقدمة الوثيقة موجزا لاهداف التوصيات وتتمثل في معاونة الدول على اقامة او الحفاظ على الحماية المناسبة للمستهلك فيها. وتسهيل وسائل الانتاج والتوزيع تمشيا مع احتياجات ورغبات المستهلكين. وتشجيع معايير السلوك السامي لدى القائمين على انتاج السلع والخدمات وعلى تسويقها. وايضا معاونة الدول على وضع ضوابط للممارسات التجارية الاستغلالية ... بالاضافة الى تشكيل مجموعات مستقلة للمستهلكين. وتشجيع التعاون الدولي في مجال حماية المستهلكين. واخيرا تشجيع اقامة الاسواق التي تمنح للمستهلكين فرصة اكبر للاختيار باسعار اقل.

ويبلغ عدد المبادىء الرئيسية التي اعتمدت نحو اربعين مبدأ، فهي تبحث ايضا الحماية الجسمانية للمستهلكين حيث انها اوصت بالاهتمام بالمنتجات الغذائية وبالادوية والارتقاء بمصالح المستهلكين.

وفي هذا المجال شجعت الحكومات على مساندة هيئات المستهلكين في مراقبة الممارسات الضارة والدعاية الكاذبة الخ. كما اقترح ايضا ان يبدأ اعلام المستهلك منذ احدث سن بانشاء برامج مدرسية في هذا الصدد وان تساهم الشركات في الاعلام وتربية المستهلك.

وفي مجال التوزيع ضمت الوثيقة فصلا خاصا بشأن الابقاء على التداول .. وفي حالة الضرورة بمعاونة المساعدة العامة .. في منطقة ريفية وتشجيع انشاء جمعية تعاونية للمستهلك.

وتطالب الوثيقة اخيرا بتعاون دولي اكبر انشاء معامل تحليل متعددة الجنسيات وبرامج اعلامية فضلا عن التنسيق بين النظم واللوائح بالاضافة الى انشاء قنوات لتبادل المعلومات بشأن المنتجات المحظورة او التي تخضع لنظم صارمة.

فغالبا مايتم في واقع الامر تصدير منتجات محظورة البيع في بلد صوب بلد آخر تحكمه قوانين اقل صرامة.

وقد استأنفت الجمعية العامة للامم المتحدة إعمالها بعد ظهر امس الاول لبضعة ايام حتى يتسنى انهاء مناقشة المواضيع المدرجة في جدول اعمال دورتها التاسعة والثلاثين. ولن تتناول المناقشات من حيث المبدأ بعض القضايا السياسية المعلقة (ايران) العراق وقبرص والمفاوضات الشاملة، وسيكتفى بتحويلها الى جدول اعمال الجمعية العامة القادمة التي ستعقد في الخريف القادم.

برقيات قصيرة

● شهدت زيمبابوي هذا العام واحدا من اكثر مواسم الامطار غزارة وذلك عقب ثلاثة اعوام متعاقبة من الجفاف، وتتوقع السلطات نتيجة لذلك محاصيل وفيرة هذا العام. وقد تكهن وزير الزراعة بصادرات من الحبوب والماشية قد تصل قيمتها الى (٦٥٠) مليون دولار للعام الحالي (١٩٨٥)م. وقد ادى هطول الامطار الغزيرة من اكتوبر وحتى اوائل فبراير ثم ما اعقب ذلك من شمس ساطعة لمدة اربعة اسابيع ثم هطول أمطار غزيرة من جديد أدى كل ذلك الى توفر الظروف الملائمة تماما لجني محصول وفير. ويذكر ان زيمبابوي قد اضطرت في العام الماضي الى استيراد (٣٠٠) ألف طن من الذرة وهي المادة الغذائية الرئيسية في البلاد بسبب سوء المحصول وندرة الامطار.

● تم منح جائزة «التوا بيليه لاتور» الخاصة بالابحاث الطبية والتي تمنح كل عامين مرة، تم منحها للعام (١٩٨٥)م الى البروفسور جوهانز رود من جامعة ليدز بهولندا لما قام به من ابحاث تتعلق بالمناعة في الدم وكذلك لمشاركته في اكتشاف بعض الجينات الوراثية والجينات المضادة في الجسم البشري.

● اشارت نتائج دراسة قام بها أحد علماء النفس في جامعة اوكلاهوما بالولايات المتحدة ان الاشخاص ذوي المنظر البشع هم دوما اكثر اناقة وتفوقا. وقال ذلك العالم ان مرد ذلك في اعتقاده هو ان هؤلاء الاشخاص يعوضون عن الجمال الذي يفتقدونه بالعمل الجاد ومن ثم تحقيق النجاح. وقد تبين ايضا ان طلبة الجامعات الذين لايتمتعون بقسط من الجمال هم اكثر تفوقا من الطلاب الذين يتمتعون بمنظر جذاب اما بالنسبة للنساء، فالعكس هو السائد إذ ان المرأة الجميلة هي التي تستطيع الحصول على ماتريد بدون بذل عناء كبير.

● يقول المسئولون عن الحفاظ على البيئة والطبيعة في الولايات المتحدة ان اعلان اليابان بانها تنوي انهاء صيد الحيتان لاغراض تجارية في العام (١٩٨٨) ليس له أدنى اهمية بسبب الشروط التي ضمنها اليابانيون لعرضهم هذا. وكان شنتارو أبي وزير الخارجية الياباني قد ابلغ الولايات المتحدة بنوايا بلاده ازاء هذا الموضوع في رسالة سلمت هذا الاسبوع لوزير التجارة الامريكي في مالكولم بولدريدج. ويذكر ان لجنة الحيتان الدولية كانت قد حددت مطلع ابريل من عام (١٩٨٦)م كموعد أخير لصيد نوع خاص من الحيتان للاغراض التجارية.

● ذكرت احدى الصحف الاندونيسية ان اندونيسيا والصين الشيوعية سوف تعيدان العلاقات التجارية بينهما من جديد وهي العلاقات التي كانت قد قطعت منذ (١٨) عاما اثر محاولة الانقلابات الشيوعية التي حدثت في العام (١٩٦٥) والتي اتهمت اندونيسيا في حينه الصين بان لها ضلعا في تلك المحاولة ومنذ ذلك الحين كانت المبادلات التجارية بين البلدين تتم عن طريق هونغ كونغ. ومن المتوقع ان يتم في غضون ايام التوقيع على اتفاق تجاري بين البلدين في بلد محايد هو في الغالب سنغافورة حيث تجرى محادثات هناك بين الجانبين حول الموضوع منذ منتصف يناير الماضي.

● أعلن وزير العمل الهندي ان معدل البطالة في الهند قد وصل الى ١٢٪ في نهاية العام الماضي (١٩٨٤)م حيث بلغ عدد الذين كانوا يبحثون عن فرص العمل (٢٣,٥) مليون شخص ويبلغ مجموع القوى العاملة في البلاد قرابة (٢٠٠) مليون شخص. وقال وزير العمل الهندي انه يتم ايجاد مايتراوح بين (٧٠٠) و(٩٠٠) الف فرصة عمل كل عام ومن ضمن العاطلين (١٢,٣) مليون شخص قد اكملوا دراساتهم الثانوية أو هم حاصلون على درجات جامعية.

● اظهرت نتائج استطلاع الراي بين مئة عالم من العلماء المتخصصين في الولايات المتحدة ان الهوة بين العالم والانسان العادي قد باتت ضيقة، وان العالم لم يعد راهب الفكر الذي يعيش في صومعة تفصله عن المجتمع الذي يعيش بين ظهرانيه كما كان يسود الاعتقاد في الماضي.

واكدت اجابات العلماء انهم وابحاثهم يعتبرون جزءا لا يتجزأ من المجتمع والبيئة المحيطة، كما اكدت الدراسة ايضا اجماع العلماء على ان العلم وحده لا يحل مشاكل العالم وان العلماء جزء لا يتجزأ من المجتمع ككل. وجاء في نتائج الاستطلاع ايضا ان ٣٪ من العلماء يرون ان أهم المشاكل التي ستواجه العالم خلال العشرين عاما القادمة هي الطاقة ومصادرها في حين اعطى ٢٦٪ من العلماء الأهمية لمشاكل الغذاء وزيادة عدد السكان و٢٣٪ للتقدم الطبي لقهر مرض السرطان، كما اكد ٩٨٪ من العلماء ضرورة نزع السلاح النووي.

● ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان هناك جدلا دائرا الان في الصين الشيوعية حول التفاصيل المتعلقة بتشريع جديد خاص بوراثة الممتلكات. وسوف يعكس القانون الجديد الخاص بالارث الاصلاحات الاقتصادية التي تم ادخالها في الصين مؤخرا ومن ضمن بنوده بند ينص على انه في حالة وفاة احد الزوجين فان نصف مايمتلكانه تؤول ملكيته لاحدهما الباقي على قيد الحياة في حين تؤول ملكية النصف الآخر لاقارب المتوفى.

● توفي في هافانا مؤخرا عن عمر يناهز (٧٣) عاما الرسام والفنان الكوبي رينيه بورتوكايرو الذي عرضت أعماله الفنية في كافة انحاء العالم، وقد توفي بسبب آلام في الكليتين والرئتين. وقد بدأ بورتوكايرو مشواره الفني مبكرا عندما كان عمره (١٢) عاما. وقد عرضت اعماله الفنية في معارض اقيمت في نيويورك وفي متاحف الارجنتين وتشيلي والمكسيك والبرازيل وبيرو وكندا وفرنسا والاتحاد السوفياتي.

● صدر مؤخرا في عمان عن دار الجاحظ للنشر والتوزيع كتاب جديد من تاليف «محمد ابوصوفة» يحمل عنوان «الدعاء الاخير» وهو عبارة عن مسرحية اسلامية تقع في سبعة فصول وتحكي قصة استشهاد الصحابي الجليل عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح عند ماء الرجيع. كما صدر ايضا عن دار الكرمل للنشر والتوزيع الديوان الثاني عشر للشاعر يوسف حمدان وهو يتضمن مجموعة من القصائد الوطنية الملتزمة والرسومات المعبرة عن المعاني المطروحة.

● توصل فريق من العلماء الامريكيين الى نتيجة مفادها ان الزيادة في وزن الانسان بنسبة ٢٠٪ عن المعدل الطبيعي بالمقارنة مع الطول تعرضه للاصابة بامراض القلب والسكري. وقد افاد العلماء بان هناك (٢٤) مليون امريكي من الشباب يعانون من زيادة في الوزن والمطلوب علاجهم من البدانة التي اصبحت من الامراض التي تؤدي الى الوفاة مثل تعاطي التدخين.

هكذا من الأصل

الاثنين القادم:

الأمير فيصل بن فهد يرعى المباراة الختامية لكأس السلة

المدينة - حمود الجهني:

على شرف الرئيس العام لرعاية الشباب صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد سوف تقام المباراة النهائية على كاس اتحاد السلة وذلك على ملعب الدرعية يوم الاثنين القادم هذا وفي نفس اليوم سيتم تسليم شهادات التقدير للحكام الفائزين كاحسن حكام في الدوري ويتم تسليم درع الدوري للفريق الاحدى.

مدرب منتخب الناشئين لكرة اليد:

● المعسكر يبدأ في الخامس من رمضان وسنشارك في دورات الصداقة استعدادا لبطولة العرب

احد عشر لاعبا تم ضمهم لمنتخب الاشبال استعدادا لبطولة الخليج

الاحساء/ ابراهيم الجريسان:

في لقاء خاطف مع السيد مبارك المبيريك مدرب منتخب المملكة للناشئين في كرة اليد تحدث خلاله عن استعداد المنتخب للبطولة العربية والتي ستقام بقطر خلال شهر محرم القادم... حيث قال اننا سنبدأ المعسكر التجمعي في الخامس من شهر رمضان القادم وذلك لـ ٣٢ لاعبا ويستمر حتى العشرين منه.. وستلعب ثلاث مباريات مع اندية الاهلي والاتحاد والوحدة. ثم سنعود للمعسكر بعد اجازة العيد أي في الخامس من شهر شوال القادم لنغادر الى انتارمينا للمشاركة في بطولة حبية هناك تبدأ من ١١ شوال وحتى العشرين منه.

ثم التوجه الى الدنمارك للمشاركة في دورة حبية ايضا هناك وهذه المشاركات استعدادا للبطولة العربية للناشئين في كرة اليد والتي ستقام بقطر خلال شهر محرم القادم.

● ١١ لاعبا لمنتخب الاشبال ●

ومن ناحية ثانية ونيابة عن مدرب منتخب الاشبال لكرة اليد احمد حمدان الدوسري قام مدرب منتخب الناشئين في اللعبة مبارك المبيريك باختيار احد عشر لاعبا من اندية المنطقة الشرقية المشاركة في دورة البراعم والتي اقيمت بالمنطقة الشرقية مؤخرا.. وجاء اختيار المبيريك لهؤلاء بسبب ارتباط المدرب احمد حمدان بمنتخب المملكة الاول والمشارك في دورة الصداقة والتي تقام بهونج كونج حاليا.. وسينضم هؤلاء الاحد عشر لمعسكر منتخب الاشبال والذي سيقام بمدينة الدمام ابتداء من الخامس من شهر رمضان المبارك القادم تحت اشراف احمد حمدان الدوسري استعدادا للمشاركة في بطولة الخليج الثالثة للاشبال في كرة اليد والتي ستقام بسلطنة عمان.

وسيتم انتقاء العناصر الجيدة بعد التجمع لتمثيل المملكة في تلك البطولة.

والـلاعبون الـذين تم اختيارهم هم:

● من الخليج: هاني حسن هلال - هشام السيد حبيب - محمد السيد مرتضى - حسين المسكين.

● من القادسية: سامي جمعة البراك - عبدالرحمن عيسى الخميس - احمد - جمعة الدوسري - وحيد خلف الشامسي.

● من النور: عيسى السيد سعيد الهاشم.

● من الهدى: صلاح السيد علي الدعلول - جابر عبدالله علي.

والجدير ذكره بان منتخب المملكة للاشبال قد حقق بطولة الخليج الثانية للاشبال في كرة اليد والتي اقيمت بدولة قطر الشقيقة وحولت الى مهرجان خليجي للاشبال في كرة اليد.

في ختام دوري حواري الشفاء:

الاحمدي والعليا يلتقيان عصر اليوم في المباراة النهائية

يسدل الستار على مباريات دوري حواري الشفاء عصر اليوم حيث يلتقي في الرابعة الاربعا من عصر اليوم وعلى ملعب الدوري خلف مستشفى العلي بطريق الشفاء فريقا العليا والاحمدي وذلك في المباراة الختامية على كأس الدورة.

ويضم فريق الاحمدي في صفوفه نخبة من نجوم الكرة امثال يوسف الثنيان وحسين الحبشي ومشاري العويران ويوسف جازع.

وسيكون هناك سحب على جوائز للجمهور بين الشوطين الى جانب توزيع الهدايا على اللاعبين المثاليين.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الدوري حظي خلال الايام الماضية باهتمام جماهيري كبير.

يوسف الثنيان

حسين الحبشي

كما اشارت (دنيا الرياضة):

التلفزيون لن ينقل مباراة الغد!

صرح مصدر مسئول بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بان مباراة منتخبي المملكة والامارات لتصفيات كأس العالم لكرة القدم والتي ستقام باذن الله مساء يوم الجمعة ٢٢ رجب ١٤٠٥هـ على ملعب رعاية الشباب بالملز سوف لن يتم نقلها مباشرة تلفزيونيا وانما ستسجل وتبث تسجيليا في وقت لاحق.

في دوري الاربعة لكاس السلة:

في مكة الوحدة تحاول ابعاد احد عن الكأس

في جدة لقاء مثير وصعب للغاية بين الاهلي والنصر



● احد/ سلة

المدينة /حمود الجهني:

اسفرت لقاءات دوري الثمانية في مسابقة السلة عن وصول اربعة فرق الى دوري الاربعة وهي احد بعد فوزه على الشباب ١١٠/٦٤ والوحدة على عكاظ ٩٦/٥٥ والنصر على الاتفاق ٩٥/٤٥ والاهلي على الفتح ٩١/٨٢ وعلى ضوء هذه النتائج يلتقي بمشيئة الله هذا اليوم الخميس كل من الوحدة واحد والنصر والاهلي ليتأهل الفريقان الفائزان للعب على المباراة النهائية.

احد - الوحدة

ابدى فريق الوحدة من خلال مبارياته هذا الموسم استعدادا جيدا احتل به مركزا مرموقا في ترتيب اندية الممتاز ثم واصل مشواره الجيد في لقاءات الكأس علما انه لم يقابل احد الفرق القوية وقد اتضح للوحداويين حسب موقعهم ومبارياتهم في التصفيات البدائية للكأس ان هناك لقاء سيجمعهم بالاحديين لذلك دخلوا معسكرا خاصا استعدادا لهذا اللقاء ليغتنموا فرصة اقامة المباراة على ارضهم ليحاولوا من خلال عطائهم في هذا اليوم ازاحة الاحديين والوصول الى المباراة النهائية ورغم ان الفريق الاحدي يتفوق على الوحدة بمراحل من حيث الخبرة وعامل المهارات الفنية الا ان اللقاء لن يكون سهلا.

وفريق الوحدة يعتمد على مجموعة من اللاعبين منهم علي بكر وفيصل بلاوي وهشام جنتي والدخان من بينهم اكثر من لاعب طويل القامة وهذا يساعدهم على التصويب من داخل المنطقة والتكميل تحت السلة ويتناقلون الكرة بشكل سليم ودفاعهم جيد نوعا ما ولكنهم لا يجارون احد في سرعة التحرك ولعب الكرات القصيرة الخادعة مما يذهل الفريق المقابل خاصة ان الاحديين متكاملون في مسابقة الكأس ويبرز اكثر من لاعب جيد كبديل مثل محمد حماد «ويكس» واحمد خليفة وعبد الرحمن سعيد وكل هؤلاء الى جانب الشرقي ومعاذ والمولد ومحسن خلف وعدنان المولد واسعد ليوجبل لكن اخوف ما يدور في اذهان الاحديين الطريقة التي يتبعها مدرب الفريق السنوسي الذي اذا وجد فريقه متقدما بعدة اسكورات يقوم باخراج التشكيل الاساسي ليحل بدلا منه التشكيل الثاني وعلى الرغم ما لهذه الطريقة من حسنات في حالة تقدم الفريق بفارق كبير لاكتساب الخبرة فانها غير نافعة في مباريات الكأس خاصة امام فريق الوحدة الذي سوف يستغل الفرصة اذا سنحت له ولا يفوتني ان اشير الى ان لاعبي احد يتمتعون بميزة لاتتوفر لدى لاعبي الوحدة وهي التصويب من خارج المنطقة عن طريق المولد والشرقي ومعاذ هذا اذا واجهوا دفاعا صلبا من فريق الوحدة. يقام اللقاء في الساعة الخامسة والنصف على ملعب الوحدة ويحكمه علي الطلال وفهد الصفيان.

النصر - الاهلي

وهو اقوى من لقاء الوحدة واحد لقوة الفريقين وتكافؤ خطوطهما وكل منهما وضع نصب عينيه الفوز بهذا اللقاء ليحصل على شرف المباراة النهائية وكلا الفريقين مستعدان تماما ويمتلكان عناصر جيدة من اللاعبين تؤهل الفريقين لان يقدما مباراة مثيرة وممتعة.

يتميز النصر بسرعة الاداء وارتفاع عامل اللياقة وعدم اليأس ومجموعة لاعبيه من الشباب مما يجعلهم اكثر تحركا وتنقلا في ارجاء الملعب ولديهم اكثر من لاعب جيد ولديهم القدرة والمهارة في التصويب من خارج المنطقة ويعتمد في هذا على نجمه ابراهيم البصيص والى جانبه آل جاسر لخوان لكن الاهلي لن يكون طعما سهلا للنصراويين ولديه قوة ضاربة تتمثل في اسعد تكروني اللاعب الذي يتركز جيدا تحت السلة ويده تعرف طريقها الى السلة ونجومية الاهلي لاتقف عند اسعد تكروني بل هناك يوسف سلطان وخالد مطبقاني فهما لاعبان يملكان الشيء الكثير من فنون السلة فالمطبقاني حركة لاتهدأ بشكل مستمر اما يوسف سلطان فلديه تصويبات جيدة من خارج المنطقة الى جانب تألقه في الدفاع كما ان هناك عاملا مهما الى جانب الاهلي وهو عامل الارض والجمهور والمباراة صعب التكهن بنتيجتها لتكافؤ الفريقين من جميع النواحي تقام المباراة في الساعة الثانية والنصف ظهرا على صالة جدة ويحكم اللقاء رمضان السيد وعبدالله بخيت.

في اجتماع لادارة واعضاء شرف الاتحاد:

● اقرار ميزانية النادي للموسم القادم والموافقة على مجلس الادارة الجديد

د. عبدالفتاح ناظر:

الميزانية طموحة للغاية ونأمل ان تحقق الهدف المنشود

عبدالفتاح ناظر

غازي كيال

جدة - مكتب الرياض:

عقدت ادارة نادي الاتحاد اجتماعا لها بحضور اعضاء شرف النادي..

وقد وافق اعضاء الشرف على المجلس الجديد لادارة نادي الاتحاد والمكون من:

- د. عبدالفتاح ناظر.. رئيسا للنادي.
- احمد مسعود.. نائبا للرئيس.
- محمد الفائز.. سكرتيرا للنادي.
- د. محمود ياعيسى.. امينا للصندوق.
- د. مدني رحيمي.. عضوا.
- م/ عبدالبديع لاري.. عضوا.
- م/ حسن جمجوم.. عضوا.

● وقد تقرر ان تعقد الجمعية العمومية للنادي في اوائل شهر شعبان القادم..

هذا وقد وافق اعضاء الشرف ايضا على ميزانية النادي التي اقرها المجلس وبجميع بنودها وتفاصيلها سواء الادارية او الفنية او الرياضية..

واكتفى الدكتور عبدالفتاح ناظر رئيس النادي بالتعليق التالي على الميزانية التي لم يوضح رقمها، حيث قال ان الميزانية القادمة طموحة للغاية ونأمل ان تحقق الهدف الذي نسعى اليه ولن تكون في مستوى طموحات النادي وجماهيره.

●● ولضاف: ان الميزانية ستغطي كافة مصاريف النادي بجميع فرقه بما في ذلك المعسكرات الخارجية لفرق النادي والتي ستقام اذا رأى اعضاء المجلس ضرورة اقامتها.

ومن جانب آخر فقد تولى الاستاذ غازي كيال ادارة كرة القدم بالنادي فيما سيتم تشكيل جهاز ادارة الكرة كاملا في الايام القادمة.

● هذا وكان الدكتور ناظر قد طلب في اجتماع سابق ان يدفع كل عضو شرف في النادي مبلغ ١٠٠ الف ريال وذلك لتسديد جزء من ديون النادي السابقة..

وبالفعل فقد تبرع كل عضو بالمبلغ..

قطر يتعاقد مع مساعد ايفريستو

تعاقد نادي قطر مع المدرب البرازيلي رينالدو مساعد مدرب منتخب قطر السابق ايفريستو وذلك لتدريب الفريق الاول بمرتب شهري قدره ٥٠٠٠ دولار دون اي مقدم فضلا عن توفير السكن والسيارة لرينالدو.

وقد سبق للسيد رينالدو ان تولى مهام الاشراف على منتخب قطر في كاس امم آسيا الثامنة في اعقاب رحيل ايفريستو المفاجيء.

وتجدر الاشارة الى ان فريق قطر حصل هذا العام على بطولة كاس الشيخ جاسم وسيلعب اليوم مباراة مع فريق الريان لتحديد الفائز بالمركز الثاني في بطولة الدوري القطري.

صرح بذلك للصفحة الاستاذ علي اسحاق حسين امين صندوق نادي قطر والذي يزور الرياض هذه الايام..

وقال ان المدرب الجديد سيباشر مهام عمله فور انتهاء اجازته السنوية بعد شهرين تقريبا.. وذلك حسب الاتفاق المبرم بين الطرفين.

اختتام النشاط الرياضي بالمدارس العسكرية والفنية بالحرس الوطني

اقامت المدارس العسكرية والفنية بالحرس الوطني الحفل الختامي للنشاط الرياضي وذلك يوم الاثنين الماضي على شرف آمر المدارس المقدم متعب بن طاقور العنزي.

وقد اشتمل حفل الختام على عدة فقرات من بينها اقامة المباراة النهائية في كرة القدم وكذلك في لعبة شد الحبل وسباق التتابع ٤ × ١٠٠ كما اشتمل على عرض للعبة الكاراتيه وحبل الانتقال..

وبعد نهاية المباراة قام المقدم متعب بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة في المسابقات على النحو التالي:

كرة القدم

الاول: مديرية الامداد والتموين
الثاني: الثانوية العسكرية.
الثالث: مدرسة الموسيقى.

الكرة الطائرة

الاول: الثانوية العسكرية.
الثاني: مديرية الامداد والتموين.
الثالث: مدرسة اسناد القتال.

تنس الطاولة

الاول: مدرسة الاسلحة المشتركة.
الثاني: مديرية الامداد والتموين.
الثالث: المدرسة الثانوية العسكرية.

سباق تتابع ٤×١٠٠

الاول: الاسلحة المشتركة
الثاني: الثانوية العسكرية
الثالث: الاسلحة المشتركة.

وفي نهاية الحفل قام المقدم صالح بن عليوي البراك آمر المدارس بالنيابة بتقديم درع النشاط الرياضي لعام ١٤٠٥ الى المقدم متعب بن طاقور العنزي.. كما تم تقديم عدة دروع وهدايا لعدد ممن شاركوا في تنظيم دوري هذا العام الذي كان وراء نجاحه جهود النقيب عتيق السيف والنقيب محمد العراك.

منتخب الإمارات لايحبذ ضجة الصحافة!!

لعل المستغرب جدا ان بعثة المنتخب الاماراتي التي وصلت الرياض يوم الاثنين الماضي.. لاتضم بين اعضائها اي صحفي مرافق.. وكأني بالمسئولين عن الفريق فضلوا الهدوء والبعد تماما عن ضجة الصحافة والاعلام!!

ومن جهة اخرى فقد اصدرت ادارة الفريق تعليمات مشددة لسائر لاعبي المنتخب بعدم الادلاء باي احاديث صحافية قبل المباراة!!

الأهلي وعكاظ على بطولة الغربية





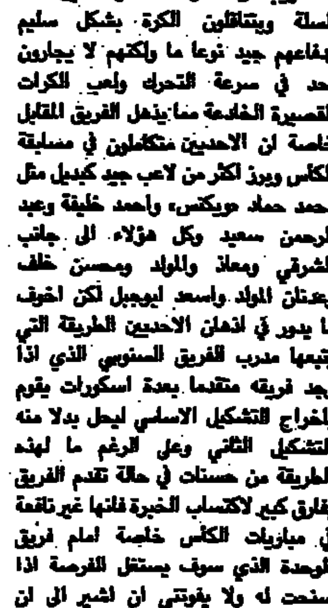
ياسر ابوداود

جدة - مكتب الرياض:

يلتقي مساء اليوم الخميس وعلى استاد رعاية الشباب بجدة فريقا شباب النادي الاهلي لكرة القدم وشباب عكاظ وذلك في المباراة النهائية على بطولة المنطقة الغربية على مستوى الشباب.. حيث سيتسلم الفريق الفائز كاس بطولة شباب المنطقة.

اليوم او غدا

حمدان بن زايد يتوجه الى الرياض



● الشيخ حمدان بن زايد

بات من المؤكد ان يصل الرياض اليوم او غدا سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الكرة الاماراتي وذلك لحضور المباراة الكبرى التي ستقام بين منتخبنا ومنتخب الامارات مساء غد.

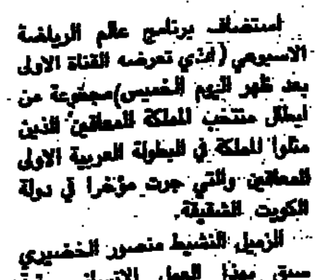
عيسى خليفة في البرازيل



عيسى خليفة

نجم الفريق الاتفاقي عيسى خليفة غادر امس متوجها الى بلاد البن وذلك لعلاج الاصابة التي لحقت به في الدوري المنصرم في الركبة اليمنى. بالسلامة.

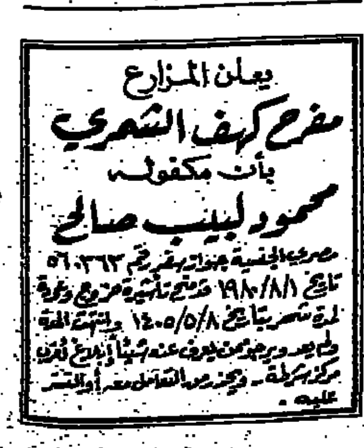
التلفزيون يستضيف ابطالنا المعاقين



منصور الخضيري

استضاف برنامج عالم الرياضة الاسبوعي (الذي تعرضه القناة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس) مجموعة من ابطال منتخب المملكة المعاقين الذين مثلوا المملكة في البطولة العربية الاولى للمعاقين والتي جرت مؤخرا في دولة الكويت الشقيقة.

الزميل النشيط منصور الخضيري سبق بهذا العمل الانساني بقية الزميلات التي مازالت بعيدة عن احداث الساحة الرياضية!!


يعلن المزارع
مفرح كهيف الشمري
بأن مكفوله
محمود لبيب صالح
مصري الجنسية جواز سفر رقم ٥٦٠٣٦٣ تاريخ ١٩٨٠/٨/١ قدم تأشيرة خروج وعودة لمدة شهر بتاريخ ١٤٠٥/٥/٨ وانتهت المدة ولم يعد ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً ابلاغ اقرب مركز شرطة - ويحذر من التعامل معه أو التستر عليه.

الهلال الاخضر للخدمات الطبية

نحو حياة صحية أفضل

إحتفالا بأسبوع الصحة العالمي
صحة الشباب - ثروة الغد
ومشاركة لجهود وزارة الصحة ممثلة في ادارة التوعية الصحية بالطب الوقائي
والمديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة الرياض
يسرنا أن ندعو شبابنا الغالي (بين ١٦ و ٢٢ سنة من العمر)
الى ندوات طبية « أنت تسأل .. والأخصائي يجيب »

اليوم	الندوة	الأخصائي المسؤول
السبت ٢٣ رجب	مشاكل القصور الدراسي عند الشباب	دكتور شريف مبارك
الأحد ٢٤ رجب	مشاكل النمو العظمي وآلام الظهر والاصابات الرياضية	دكتور عبدالعزيز دره
الاثنين ٢٥ رجب	المشاكل الجلدية والتناسلية عند الشباب	دكتور هاني الوشاحي
الثلاثاء ٢٦ رجب	مشاكل الأسنان والعناية بالفم عند الشباب	دكتور عصام جومر
الاربعاء ٢٧ رجب	أعراض وأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم عند الشباب	دكتور مازن الفرخ
الخميس ٢٨ رجب	الأعراض والأمراض النسوية عند الشابات	دكتوره مي بني
الجمعة ٢٩ رجب	ندوة الأمراض الباطنية وبالأخص سكري الاحداث - الادمان - الربو - التدخين - التغذية والسمنة	دكتور عصام صائب مع زملائه في القسم الباطني

تعقد الندوات في صالة الاجتماعات في مبنى العلاج الطبيعي بالهلال الاخضر للخدمات الطبية «غرب مطافىء العليا».
يوميا جلستين في نفس الموضوع من الساعة الثالثة وحتى الخامسة للاناث والثامنة حتى العاشرة للذكور.
يحدد عدد المشتركين في كل جلسة بعشرين فقط ويجري التسجيل حضوريا او هاتفيا هاتف ٤٦٤٤٤٣٤ توصيلة ٢١٩/ ٢١٥/ ٥٢٧.

تقدم الاسئلة كتابة دون حاجة لذكر صاحبها في ظرف مغلق معنون للأخصائي المسؤول عن الندوة وتودع في صندوق خاص معد لهذا الغرض في مدخل المستشفى وذلك قبل موعد الندوة بيوم واحد على الأقل.

الهلال الاخضر .. في خدمة الشباب .. نحو حياة صحية أفضل



المملكة والكويت .. السبب الأول في اتهامات الاتحاد الاسيوي لنا!!

ادعاءات داتو حمزة ليست الأولى .. فقد سبق ان اتهمنا بالرشوة في سنغافورة!!

عبدالله حارب

كارلوس البرتو (مدرب الامارات)

فهد الدوس

التقت الصفحة بالاستاذ عبدالله حارب رئيس وفد منتخب الامارات الأول لكرة القدم وسكرتير اتحاد الكرة بدولة الامارات العربية المتحدة في حديث شامل تطرق الى منتخب الامارات بشكل عام والى موقف اتحاد الكرة الاماراتي من الاتهامات الخطيرة التي وجهها داتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لاتحاد الكرة الاماراتي..

استعدادنا بدأ متأخرا

تحدث في البداية عن استعداد منتخب الامارات لمشوار كاس العالم فقال: في الواقع ان استعدادنا لهذه المسابقة بدا متأخرا والسبب في ذلك استضافتنا لبطولة أسيا الرابعة والعشرين للشباب التي اقيمت في ابوظبي وضم مجموعة كبيرة من عناصر منتخب الشباب للمنتخب الاول. وهذا ما ادى الى تأخير البرنامج المعد والاستعداد الحقيقي بدأ في البحرين منذ حوالي ١٠ ايام وخضنا ثلاث مباريات تجريبية مع البحرين وسوريا (مباراتين) بعدها وقف كارلوس على التشكيلة الثابتة للفريق.

المباريات التجريبية ليست مقياسا حقيقيا!!

واجاب على سؤال يتعلق بمدى رضاه عن فترة الاستعداد (القصيرة) وهل يعتقد انها كافية .. اجاب بقوله: بالنسبة لاعداد الفريق فهذا يرجع في المقام الاول لحذاقة المدرب ومدى معرفته بامكانات فريقه .. واعتقد ان استعدادنا لهذه المسابقة يدخل في خضم استعدادنا للبطولات التالية وتدخل في نطاق برمجتنا للبطولات المقبلة (البطولة العربية ودورة كاس الخليج).

ودائما ماتكشف المباريات التجريبية عن نقاط الضعف والقوة .. واذا لم تلعب مباريات اعدادية فلن تقف على حقيقة فريقك .. فغياب مبارك غانم قد يكون سببا مباشرا في اكتشاف لاعب جديد وتخلف شقيقه خليل قد يساهم في ابراز لاعب اخر وهذا ماليتيح الفرصة امام المدرب كارلوس البيرتو لابراز اكثر من مبارك او خليل في صفوف الفريق مما يعود عليه بالنفع والفائدة في المباريات القادمة.

اما اذا كنا قد خسرنا اكثر من مباراة تجريبية او عرفنا ان خانة الظهير الايمن تشكو من ضعف واضح فهذا ماتريد ان نعرفه ونقف عليه لنستطيع معرفة قدرة اللاعب المختار لصفوف الفريق ومدى امكانية تأقلمه وعطائه بشكل فعال او العكس.

كارلوس وقف على حقيقة الفريق

وخلال المباريات الثلاث التجريبية التي لعبناها في البحرين تمكن كارلوس من الوقوف على حقيقة المجموعة الموجودة معه.

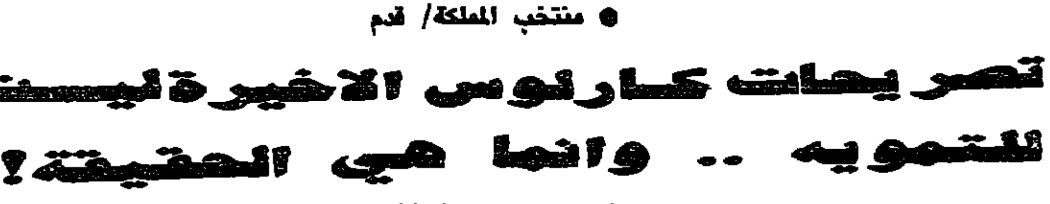
واستعدادنا الآن متكامل وروحنا المعنوية عالية .. فالفريق في قمة مستواه .. وبسائر نجومه ولاتوجد في صفوفنا اي اصابات الى جانب اكتمال اللياقة البدنية لدى اللاعبين حيث انهم انخرطوا في صفوف المنتخب مباشرة بعد مشاركتهم مع انديتهم في الدوري الداخلي وهم في قمة لياقتهم.

الترتان ليس عقبة في وجه فريقنا!!

يوجد لدينا في الامارات ملاعب مزروعة بالنجيلة الصناعية (الترتان) وهذا هو العام الاخير بالنسبة لها حيث ان نادي الوصل ازال الترتان من ملعبه وبدأ في زراعة بالعشب الطبيعي .. والعمل في اندية النصر والاهلي والشباب جار على قدم وساق لاستبدال النجيلة الصناعية بحشيش طبيعي.. وكون ارضية ملعب الملز مزروعة بالترتان فهذا لايشكل اي عقبة في وجه منتخب الامارات لاننا وكما ذكرت لك انفا تعودنا اللعب على نفس الملاعب!!

استفدنا من منتخبكم!!

مباراتنا امامكم لن تكون سهلة سواء للفريق السعودي او منتخب الامارات .. واعتقد ان فريقنا سيكون خصما عنيدا وندا قويا في هذه المباراة والنتيجة في علم الغيب.. واتوقع ان يكون اللقاء جيد المستوى من جانب الطرفين.. ولا انسى ان اشير الى ان الفريق السعودي ومن خلال احتكاكنا المستمر معه في المرات السابقة افادنا كثيرا وربما قد نكون استفدنا منه اكثر مما استفاده هو منا .. فهو بطل اسيا على مستوى الكبار والناشئين علاوة على ان شبابه وصلوا نهائيات كأس العالم للشباب، وقبل ذلك كله بلغ نهائيات لوس انجلوس .ومجموعة البطولات الاخيرة التي احرزها هذا العام تعطينا مجالا اوسع لنيل الخبرة والاحتكاك من بطل آسيا بعدما اوقعتنا القرعة في مجموعته!!!!



تصريحات كارلوس الاخيرة ليست للتمويه .. وانما هي الحقيقة؟؟

● منتخب المملكة/ قدم

● منتخب الامارات/ قدم

استفدنا من منتخبكم اكثر مما استفاده منا؟

هذا اولا .. وثانيا ان الفريق السعودي يعرف منتخب الامارات .. ومنتخب الامارات (حافظ) المنتخب السعودي .. وتبعا لذلك فالمقارنة صعبة بينهما!!

وخلاصة القول ان المباراة لن تكون سهلة وخصوصا بعد ارتفاع حدة التنافس بين منتخبي شباب الامارات والمملكة في تصفيات آسيا التمهيدية والنهائية .. الى جانب تنافسهما في بطولة القارة للناشئين وهذا كله بمثابة الحافز للطرفين .. فالفريق السعودي وضع الف حساب لمنتخب الامارات والعكس بالنسبة لفريق الامارات.

تصريحات كارلوس ليست نوعا من التمويه!!

وتطرق رئيس وفد الامارات الاستاذ عبدالله حارب الى موضوع اخر .. يتعلق بتصريحات كارلوس الاخيرة فقال: .

ان تصريحات كارلوس حول التقليل من امكانية تأهل الامارات لنهائيات كأس العالم وترشيح المنتخب السعودي للوصول الى المكسيك ليست بمثابة تمويه او نوعا من الخداع .. بل هي حقيقة واضحة .. وترشيحه لمنتخب المملكة لم يأت من فراغ .. فالمملكة حصلت على بطولة مجموعة اسيوية قوية اهلتها للوس انجلوس .. ثم عادت ثانية وحملت كأس امم اسيا الثامنة .. والمجموعة الموجودة لدى خليل الزياني اكبر من اي قاعدة موجودة في كل الدول المحيطة سواء الخليجية او الآسيوية عامة بالاضافة الى الاهتمام والدعم الكبير من سمو الامير فيصل بن فهد والذي اعطى دفعة قوية نحو احراز هذه الانجازات وتفوق المملكة على المستوى القاري .. واستقرار تشكيلة الفريق منذ نحو العامين بنفس الوجوه والاسماء يعتبر دافعا اخر .. وكل هذه العوامل من الدوافع التي تساعد اي شخص يقيّم سواء اكان خبيرا ام ناقدا على قول ان الفريق الأقرب لمواصلة المشوار هو الذي يملك الاحتياط الكفء والامكانات المطلوبة سيما وان الطريق نحو نهائيات كأس العالم طريق مشوب بعقبات بالغة ومنعطفات خطرة وحواجز صعبة .. ولن يستطيع اجتيازها الا الفريق المقتدر.

نظرة كارلوس بعيدة!!

ونظرة كارلوس البرتو ليست قصيرة لا على فريق الامارات الذي لايملك امكانات الوصول .. ولا عن الفريق السعودي المتكامل والمقتدر!!

وانا ارى ان نظرته سليمة ووجهة نظره بناها على اسس علمية ثابتة قبل ان تكون مجاملة او تقليل من شأن منتخب الامارات ومكانته .. فالقوة اليوم هي الاهم والبرتو بنى قناعته عن امر ملموس وهو ان الفريق السعودي اقرب فريق جاهز .. ولاتمر عليه ظروف صعبة كبقية الفرق المحيطة التي تمر بظروف مختلفة فمنتخب الكويت مر بتجربة فاشلة مع لوبيز ويشرف عليه الآن مدرب جديد وفريق الامارات ايضا مدربه حديث والبحرين نقلت اسلوب التدريب من المدرسة البرازيلية الى الانجليزية ومنتخب قطر استبدل مدربه بأخر .. والعراق في حالة حرب .. وحتى من ناحية فنية فالفريق السعودي هو المنتخب الوحيد الذي لايمر بفضل الله بأي مشاكل او ظروف صعبة!!

فوز المملكة بكأس اسيا الحق الضرر بنا!!

وانتقلنا بالحديث الى جانب اخر فسألنا الاستاذ عبدالله حارب بصفته أمين سر اتحاد الكرة الاماراتي عن موقف الاتحاد الاماراتي لكرة القدم من الاتهامات التي وجهها مؤخرا داتو حمزة رئيس الاتحاد الأسيوي لاتحاد الكرة الاماراتي .. فاستطرد قائلا:

ان السبب المباشر في توجيه هذه الاتهامات نحونا هو فوز المملكة ببطولة كأس أسيا الثامنة فخفت الانتظار بهذا الانجاز من شرق أسيا الى غربها الى جانب حصول الكويت على كأس البطولة السابعة . واحتكار الدول الخليجية للبطولات الأسيوية في الأونة الاخيرة .. وتحول مراكز المقدمة باتجاه دول غرب اسيا (دول الخليج) بدلا من شرقها (الصين وكوريا) ادى الى ضعف قوة المجموعة الموجودة في الكتلة الشرقية من اسيا علاوة على احتلال ابناء الخليج للمناصب الادارية الكبيرة في مقاعد الاتحاد الآسيوي .. وهذه العوامل ادت الى فرض هيمنة خليجية على البطولات الرياضية والمناصب الادارية الآسيوية في القارة قاطبة.

حمزة اتهمنا بدون مبرر!!

وداتو حمزة مع احترامي له كرئيس للاتحاد الآسيوي وعندما يريد توجيه الاتهام فعليه ان يقرنه بمبررات كافية للادانة.

(وعلشان) ابين بطلان كلامه وادعاءاته سأوضح لك بعض النقاط:

● ادعى ان الامارات قامت برشوة رئيس الفريق التايلندي .. فاذا كان لديه علم مسبق بأن الامارات حاولت الاقدام على مثل هذه الامور سيما وانه كان متواجدا في الامارات اثناء التصفيات النهائية بصفته رئيسا للاتحاد الآسيوي بمرافقة سكرتيره بيتر فيلبان وحضور اغلب اعضاء الاتحاد العربي واعضاء اللجان الفنية بالاتحاد الآسيوي .. فلماذا لم يعقد اجتماعا طارئا اثناء تواجد المسئولين الرياضيين ويتخذ قرارا على الساحة في الوقت نفسه ويحرم الامارات من مواصلة مبارياتها في بطولة الشباب .. وكان بامكانه ان يعملها لو كان اتهامه صحيحا.

ولا انسى انه وجه رسالة شكر في ختام البطولة الى الاتحاد الاماراتي لكرة القدم يشكره فيها على حسن التنظيم والاستضافة ونجاح البطولة ولو كانت اباطيله صحيحة فلماذا لم يعلنها الا بعد مغادرته الامارات ومن الذي يمنعه من اعلانها اثناء البطولة.

ولكن ان يوجه لنا اتهام باطل بدون تقديم اي مبررات او براهين فهذا غير مقبول على الاطلاق.

وللمعلومية فهذا ليس اول اتهام .. حيث سبق وان اتهمنا ابان مشاركتنا في كأس أسيا الثامنة بسنغافورة من قبل الاتحاد الآسيوي برشوة الفريق الهندي .. وعندما اتهمنا داتو حمزة في المرة الأولى فلماذا سمح للامارات بتنظيم نهائيات اسيا للشباب؟!

كلام فاضي!!

ولن نرفع اي شكوى للاتحاد الدولي لرد اعتبارنا فنحن اعتبرنا هذه الاتهامات غير موجه لنا .. لاننا لم نخاطب رسميا بهذا الخصوص .. وسياستنا دائما ترتكز على تجاهل اي اقوال في الصحف وعدم الالتفات اليها (ونعتبرها كلام فاضي)!!

مالم يصلنا من الاتحاد الآسيوي خطاب رسمي يتضمن كل تفاصيل الواقعة ومن الشخص الذي قام بها والبرهان المشفوع!!

واذا تبين العكس فستقوم بالردع .. اما كونها مجرد اباطيل .. واتهامات باطلة فلن نخوض في اي متاهات مع اي جهة.

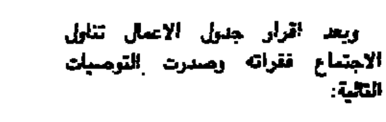
مطلوب برمجة مشتركة لدول مجلس التعاون

واختتم سكرتير اتحاد الكرة الاماراتي الاستاذ عبدالله حارب حديثه لدينا الرياضة بالقول .. مطلوب منا في دول مجلس التعاون تطوير كرة القدم وهذا التطوير لابد ان يبنى على دراسات واسعة فنحن مثلا في الامارات او السعودية .. او بلادي في سائر اقطار مجلس التعاون برامجنا الزمنية مزدحمة بالمشاركات الداخلية والدولية والخليجية والقارية.

وارى ان هذا الموضوع يدرس ويوضع في خطة لاتقل عن خمس سنوات بحيث يتم توحيد مواعيد الانشطة المحلية في دول المجلس بحيث تنتهي في وقت واحد.

وتوضع برمجة خاصة بالانشطة لاتقل مدتها عن خمس سنوات لسائر دول مجلس التعاون تنظمنا من ناحية دولية وقارية ومحلية.

فنحن مثلا في دولة الامارات مازال نشاطنا المحلي مستمرا في حين انه اختتم في بعض دول المجلس منذ فترة .. وحبذا لو قامت اللجنة الرياضية بالامانة العامة لدول مجلس التعاون بعقد اجتماع مشترك للجان الفنية باللجان الاولمبية لوضع برمجة خاصة على الصعيد الرياضي بصفة عامة وليس على كرة القدم فحسب للمشاركات العربية والدولية والقارية.



في ختام الاجتماع الأول للجنة التنظيمية لكرة الطاولة بدول مجلس التعاون:

المملكة تستضيف البطولة الاولى للاندية الابطال بدول مجلس التعاون العام القادم

● كتب/ فهد الدوس:

عقدت اللجنة التنظيمية للتنس وكرة الطاولة بدول مجلس التعاون اجتماعها الاول بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض خلال يوم الاثنين ١٨/رجب/١٤٠٥هـ الموافق ٨/ابريل/١٩٨٥م وذلك بحضور وفود الدول الاعضاء وقد استعرض الاجتماع مشروع جدول الاعمال التالي:

١- وضع الخطة التي تحقق التنسيق والتعاون بين دول المجلس في مجال النشاط الرياضي للتنس وكرة الطاولة.

٢- وضع الضوابط المنظمة لبطولة الاندية الابطال في دول مجلس التعاون لكرة الطاولة.

٣- وضع الجدول الزمني للبطولة.

٤- مناقشة ورقة العمل المقدمة من الامانة العامة.

٥- مناقشة ورقة العمل المقدمة من المملكة العربية السعودية.

٦- مناقشة ورقة العمل المقدمة من دولة قطر.

وبعد اقرار جدول الاعمال تناول الاجتماع فقراته وصدرت التوصيات التالية:

اولا - تشكيل اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة:

١- يوجد في بعض الدول الاعضاء اتحاد مشترك للتنس الارضي وكرة الطاولة بينما يقوم في البعض الاخر اتحاد مستقل لكل لعبة، ونظرا لعدم اكتمال ممثلي اتحادات التنس الارضي فقد اعتبر هذا الاجتماع تشكيلا للجنة التنظيمية لكرة الطاولة وتنفيذا لقرار رؤساء اللجان الاولمبية الخاص باحلال اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة بدول مجلس التعاون محل الامانة العامة لبطولات الخليج كما يوصي الاجتماع بالدعوة لعقد اجتماع مستقل للجنة التنظيمية للتنس الارضي.

٢- يستضيف الاتحاد البحريني لكرة الطاولة اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة بدول مجلس التعاون، وذلك خلال الفترة الاولمبية الحالية. على ان يستضيفه فيما بعد اتحاد اخر في احدى الدول الاعضاء.

٣- تعقد اجتماعات اللجنة التنظيمية فيما بعد دوريا بمقرات الاتحادات في الدول الاعضاء.

٤- يتحمل كل اتحاد في الدول الاعضاء نفقات سفر وفده واقامته اثناء الاجتماعات او المناسبات التي تعقد في احدى الدول الاعضاء على ان تقوم الدولة المنظمة للمناسبة بوضع التسهيلات والترتيبات اللازمة للاجتماع.

٥- تقدم الامانة العامة لمجلس التعاون الجوائز التذكارية الخاصة بالبطولة السنوية للاندية الابطال في كرة الطاولة.

ثانيا - خطة اللجنة:

لما كان من مهام هذه اللجنة وضع خطة لمستقبل اللعبة في دول المجلس تخدم اهداف قيام المجلس وتنهض باللعبة فنيا فقد تم الاتفاق على ما يلي:

١- تشكيل منتخبات لدول المجلس تشارك في المناسبات الوطنية في دول المجلس، والمباريات الودية التي تتم على الصعيد العربي والاسلامي او القاري او الدولي.

٢- تنظيم الدورات التدريبية المختلفة لايجاد كوادر فنية تنهض باللعبة.

٣- تشجيع البحوث والدراسات لرفع مستوى اللعبة.

٤- اقامة لقاءات ودية على مستوى دول المجلس بين الاندية الرياضية وبين المنتخبات يوم ١٩٨٥/٥/٩.

٥- ولتجسيد هذه الخطة يعقد الاجتماع الثاني للجنة التنظيمية بمقر الاتحاد البحريني لكرة الطاولة لمناقشة جدول الاعمال التالي:

أ- اللائحة التنظيمية للجنة ويقوم باعدادها الاتحاد البحريني لكرة الطاولة

ب - اللائحة الفنية للبطولات ويقوم الاتحاد العربي السعودي باعدادها.

جـ - تشكيل منتخبات دول مجلس التعاون لكرة الطاولة.

د - وضع برنامج اللقاءات والمسابقات التي تقام على مستوى دول المجلس، والتي يقترح اقامتها خارج دول المجلس.

هـ - تحديد الدورات الفنية لتدريب الكوادر المحلية في كرة الطاولة.

و - تحديد موعد اقامة البطولة الاولى للاندية الابطال في كرة الطاولة.

● على اسحاق حسين

ثالثا - الاوراق المقدمة للاجتماع:

استعرض المجتمعون الاوراق المقدمة من الاتحاد العربي السعودي لكرة الطاولة ومن الامانة العامة لمجلس التعاون ولما كان مضمون هذه الاوراق ينبع من قرارات وزراء الشباب والرياضة ورؤساء اللجان الاولمبية وتنسجم مع اتجاهات الامانة العامة لمجلس التعاون .بشأن تحقيق الاهداف الاساسية لقيام المجلس وتجسيد المبادىء السامية للرياضة، وتكثيف اللقاءات بين شباب دول المجلس فقد تم الاتفاق على:

أ - اقامة بطولة سنوية للاندية الابطال في كرة الطاولة، بشكل دوري بين دول المجلس على ان تقام البطولة الاولى خلال عام ١٩٨٦م ويحدد موعد تنظيمها في الاجتماع القادم للجنة

ب - ينظم الاتحاد العربي السعودي لكرة الطاولة البطولة الاولى وتتم المشاركة فيها وفق ما يلي:

١- يشارك كل ناد بعشرة افراد بما فيهم اداري وحكم ومدرب واعلامي.

٢- يتحمل كل اتحاد نفقات وفده بواقع ١٥٠ ريالا سعوديا عن الفرد الواحد لليوم الواحد، وما زاد عن العشرة المشاركين فيتحمل النادي المشارك تغطية نفقاته بمعرفته.

جـ - تقام البطولة بصورة مجمعة ولمدة خمسة ايام.

د - تتم البطولة وفق القانون الدولي للعبة وحسب اللائحة التنظيمية التي عهد للاتحاد العربي السعودي اعدادها وتقديمها في الاجتماع القادم

هـ - تتألف هيئة التحكيم من الحكام المرافقين للفرق المشاركة اضافة الى حكم عام يعين من قبل الاتحاد المنظم للبطولة.

رابعا - توصيات عامة:

انطلاقا من القرار رقم (٦) الصادر عن الاجتماع الثالث لوزراء الشباب والرياضة لدول مجلس التعاون بالموافقة على اقامة مسابقة الاندية الابطال في كرة الطاولة. وبناء على قرار رؤساء اللجان الاولمبية في دول مجلس التعاون بشأن تشكيل لجنة تنظيمية لكل لعبة رياضية في دول المجلس يوصي الاجتماع بما يلي:

١- دعم اللجان التنظيمية بتأييد خططها للنهوض بالرياضة.

٢- ان يكون ممثلو اللجان التنظيمية بشكل دائم لمتابعة نشاطها، وبطولاتها، وتحقيق الاهداف المنوطة بهذه اللجان.

٣- عدم المبالغة في حفلات افتتاح البطولة والعمل على تحقيق الاهداف الاساسية لها.

اسماء الوفود المشاركة في اجتماع اللجنة التنظيمية

١- وفد دولة الامارات العربية المتحدة السيد/ احمد سعد الشيخ - رئيس قسم المختبرات الفنية/ وزارة التربية والتعليم وعضو مجلس الادارة.

٢- وفد دولة البحرين السيد/ اسحق الانصاري - مساعد سكرتير الاتحاد البحريني لكرة الطاولة -

٣- وفد المملكة العربية السعودية الدكتور/ محمد سليمان الرويشد - عضو اللجنة الفنية في الاتحاد السعودي.

٤- وفد سلطنة عمان: السيد/ علي عبدالله علي - نائب رئيس الاتحاد العماني لكرة الطاولة.

٥- وفد دولة قطر السيد/ محمد خليفة البنعلي - عضو الاتحاد للتنس الارضي والاسكواش ونائب رئيس لجنة المنتخبات.

السيد/ علي اسحاق الاسحاق - امين السر المساعد للاتحاد ورئيس لجنة المسابقات ونائب رئيس لجنة المنتخبات.

٦- وفد دولة الكويت السيد/ مبارك حمد الراشد - رئيس اللجنة التأسيسية. المشرف على العاب التنس وتنس الطاولة والاسكواش.

٧- وفد الامانة العامة.

١- عبد الرحيم مطلق الاحمدي - مدير ادارة الشباب والرياضة.

٢- سعد سليمان التصيلان - المسئول عن النشاط الاهلي.

٣- بدر الملحي - من الادارة الاعلامية.

نجم من الظل

من النجوم الواعدة والتي يتنبأ لها بمستقبل باهر لاعب فريق الجواء وكابتنه اللاعب/ ثويني محمد الثنيان، يلعب في مركز قلب الدفاع ويمتاز بالرجولة وضربات الراس والذي يساعده قوامه الرياضي على تنفيذها اضافه الى خطورته اثناء تنفيذ الضربات الركنية والحرة، وكثيرا ما سجل لفريقه اهدافا من هذه الضربات.

علاوة على اخلاقه العالية وتحصيله العلمي حيث يتلقى تعليمه الجامعي. نتمنى ان يستمر هذا اللاعب بمستواه المتطور.

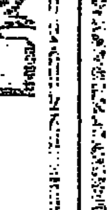
تعلن الشركة السعودية الأمريكية للزجاج
عن فقدان السجل التجاري الخاص بالشركة
رقم ١٥٢٤١ بتاريخ ١٣٩٨/٣/٢٧هـ الصادر من
الرياض. يرجى من يجده يسلمه للشركة أو الاتصال
بهاتف رقم ٤٩٨٠٢٣٥ / ٤٩٨٠٢٣٩

رقم المنافسة ٥٠ - اسم الجهة المعلنة [illegible] - اسم المنافسة ووصفها وغرضها/ مشاريع مباني مدارس كبيرة (المجموعة الثانية) - قيمة وثائق المنافسة/ ٣٠٠٠ ريال - مكان بيع الوثائق/ ادارة المناقصات والمشتريات بالرئاسة - اخر موعد لتقديم العروض/ ١٤٠٥/٧/٢٣هـ - مكان تقديم العروض/ ادارة المناقصات والمشتريات بالرئاسة - موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/٧/٢٤هـ - مقدار التصنيف المطلوب ونوعه/ الدرجة الرابعة كحد ادنى في مجال المباني.

٦/٤٤٦٤

رقم المنافسة: ٥٠٧٠١
الجهة المعلنة: وزارة البرق والبريد والهاتف - المنطقة الشرقية للاتصالات
اسم المنافسة: نظافة وصيانة وحراسة مباني منطقة الدمام للاتصالات
قيمة وثائق المنافسة ٢٠٠٠ ريال (الفين فقط).
مكان بيع وثائق المنافسة: الشئون المالية بمنطقة الدمام - حي الاتصالات.
اخر موعد لقبول العروض يوم الاحد الموافق ١٤٠٥/٨/١٤هـ.
موعد فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٤٠٥/٨/١٥هـ الساعة العاشرة صباحا
مكان تقديم العروض الادارة العامة بالمنطقة الشرقية - قسم العقود والمناقصات بالدمام
التصنيف: مطلوب شهادة تصنيف لاتقل عن الدرجة الثالثة في مجال اعمال التشغيل والصيانة
ملاحظات: ضمان بنكي ١٪ من قيمة العطاء.

٧/٤٦٨٨



في مسألة «الاستلاب الثقافي»!!

للثوب الرجالي السعودي مواصفات خاصة، تميزه عن غيره من الثياب العربية الأخرى، فهو يختلف بشكل جذري في تصميمه عن الثوب السوداني او المصري مثلا، ويختلف الى حد كبير عن الثياب المنتشرة في الجزيرة العربية والخليج، فلا يشبه الثوب الكويتي او البحريني او القطري او الاماراتي او العماني.

ومن المؤكد ان هذا الثوب مر بعدة تطورات اوصلته الى شكله الحالي، تحت مؤثرات اقتصادية واجتماعية وثقافية وتغير الاذواق مع تعدد الاجيال.

فعلى سبيل المثال يمكن فهم اختفاء الثنية التي كانت موجودة في أعلى الكم، على أساس عوامل اقتصادية بحتة، فالجيل السابق لجيلنا لم يكن يملك الامكانات الكافية لصنع ثياب الاطفال في كل عام او كل موسم - كما يحدث حاليا - لذلك كان لابد من وضع هذه الثنية، ليكتسب طول الكم مرونة كافية لمسايرة نمو الطفل.

وكذلك فان الازرار الثلاثة في رقبة الثوب اصبحت امرا شائعا بعد ان كان مستهجنا، ومصنفا في خانة «مظاهر الميوعة لجيل الشباب».

والتغيرات والاضافات التي تطرأ على ثياب الشعوب لايمكن فهمها بسهولة الا من خلال بحوث مستفيضة يقوم بها المتخصصون في بعض فروع علم الاجتماع، فقد سأل احدهم - ساخرا - هل تعرفون ماهي الحكمة من وجود الأزرار الثلاثة على كل من كمي «الجاكيت» الغربي مع انعدام فائدتها؟، وأجاب بنفسه عندما عجز محدثوه عن الاجابة قائلا: كان الجنود الانكليز اعتادوا على مسح انوفهم باكمامهم حتى يستحيل لونها الى السواد، فقرر قادتهم وضع هذه الأزرار في أزيائهم الرسمية لقطع دابر هذه العادة القبيحة.

ويهمنا أن نقول هنا أن تطور الأزياء الشعبية وتغير موضاتها تبقى من اكثر خصوصيات الشعوب خصوصية، يؤثر فيها تبديلا وتعديلا ثقافة الشعب وموروثاته وعاداته.

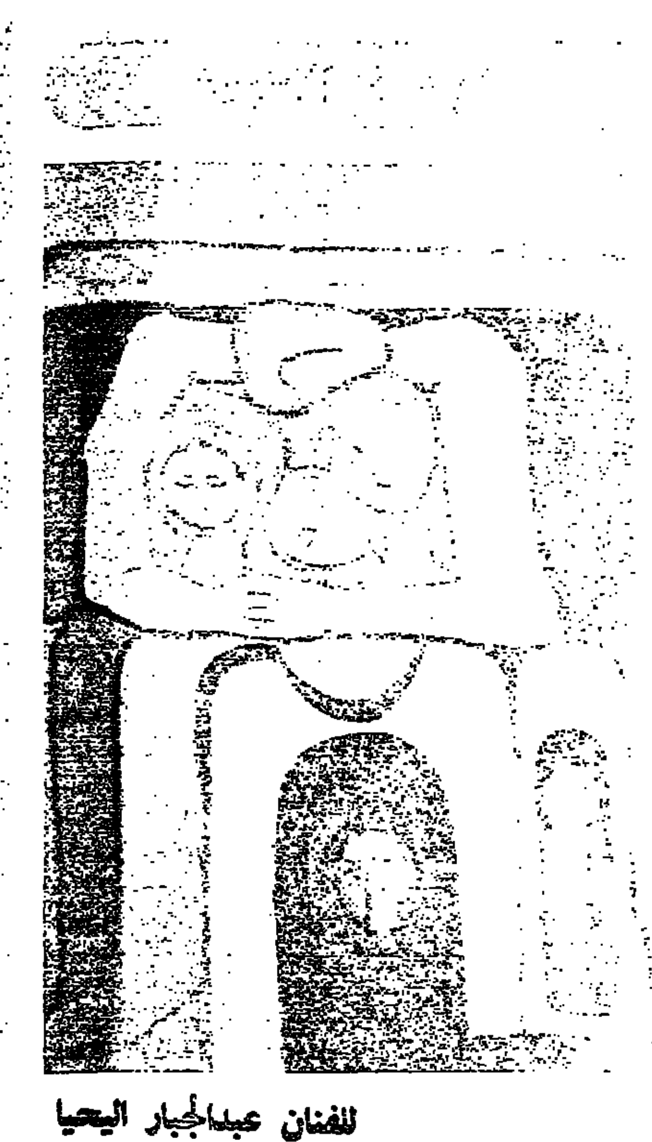
فكيف تتصورون ان تظهر في اسواقنا ثياب جاهزة تحمل علامات «كريستيان ديور» و«بيير كاردان»، أليست هذه واحدة من علامات الاستلاب الثقافي؟!

سلطان البازعي

□ باريس □



محمد الخنيفر



للفنان عبدالجبار اليحيا

مجلس امناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية .. يجتمع الشهر القادم

يعقد مجلس امناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية جلسته الخامسة والعشرين مساء يوم السبت السابع من شهر شعبان القادم الموافق ١٩٨٥/٤/٢٧م وذلك بعد صلاة المغرب بمقر مؤسسة الملك فيصل الخيرية.

وسيناقش مجلس الامناء في جلسته عدة مواضيع اهمها:

- مناقشة الميزانية الختامية للعام المالي ١٤٠٤هـ وتقرير مراقب الحسابات ومشروع تقرير المؤسسة، والموافقة عليها تمهيدا لرفعها الى الجمعية العامة للمصادقة عليها.
- مناقشة الميزانية التقديرية للعام المالي ١٤٠٦هـ والموافقة عليها تمهيدا لرفعها الى الجمعية العامة للمصادقة عليها.
- مناقشة لائحة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية واقرارها.
- اطلاع المجلس على تقرير لجنة البرامج والانفاق عن نشاطاتها خلال عام ١٤٠٤هـ

● الامير خالد الفيصل

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

«البطاطا» تبلغ عن السرقات في القطارات

اعرب رئيس الهيئة العامة لسكة الحديد الايطالية لويجي ميزيتي امس في تصريح رسمي عن دهشته لقيام بعض مسئولي القطارات باستخدام البطاطا في التبليغ عن سرقات اثناء سير القطارات السريعة.

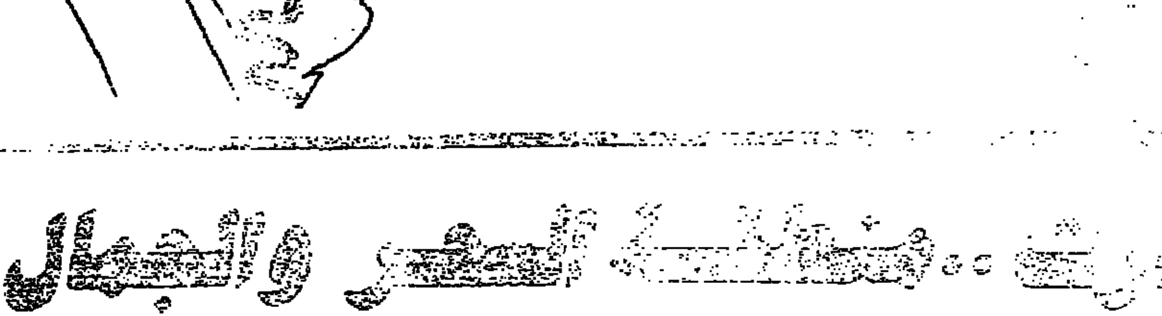
وقال رئيس الهيئة ان استعمال البطاطا والعالم يقترب من القرن الحادي والعشرين يثير الدهشة حقا ولا يوجد له اي تفسير في نظم السكة الحديد الرسمية والمتشددة.

وكان احد المسئولين عن القطار السريع رقم ٥٩٢ الذي يربط صقلية الجنوبية بميلانو الشمالية قد ابلغ بحادث سرقة قام به بعض المهاجرين الالبان على ظهر قطاره قبل وصوله الى مدينة فلورنس.

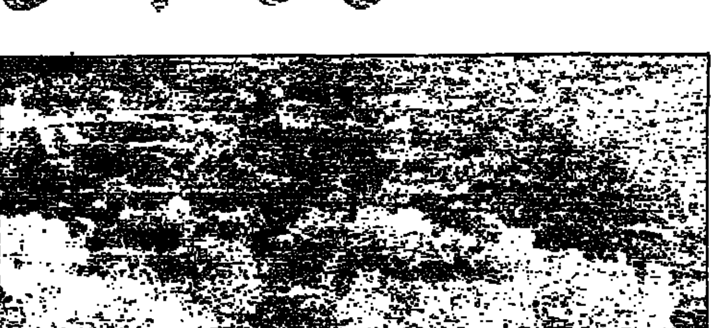
وتعذر على المسئول ابلاغ المحطة القادمة بالسرقة لابلاغ الشرطة فما كان منه سوى كتابة رسالة عاجلة الى مسئول المحطة ووضعها في حبة بطاطا اعد بها ثقبا خاصا وقذف بها من الشباك عند مرور القطار من محطة يحظر الوقوف بها.

ووجد اللصوص في فلورنس الشرطة بانتظارهم وجرى اعتقالهم حيث يحاكمون الان بتهمة النشل والسرقة.

وفسر مسئول القطار مبادرته بالقول ان الاتصالات تنقطع عند مرور القطار في الانفاق كما تختلط الخطوط احيانا مما دفعه الى اللجوء لوسيلة استعملت في الثلاثينات وهي رسالة البطاطا.



... منطقة الصخر والجمال







كتب/ مشعل عيضة الحارثي:

في اتجاه الجنوب من مملكتنا الحبيبة وعلى بعد مائة كيلومتر من الجنوب الشرقي لمدينة الطائف وعبر طريق الطائف - الجنوب تقف في شمم وزهو احدى المناطق الجميلة في بلادنا الغالية التي حباها الله برقة الطبيعة وسحرها وحلاوة الجو واعتداله لتعطي في النهاية للمشاهد صورة تنبض بالصفاء والحيوية يتمازج فيها الماضي العريق بالاصالة بالحاضر الزاهر والمستقبل الواعد في نسق بديع وخطوات ثابتة وراسخة.

انها منطقة ميسان بالحارث احدى المناطق الريفية الجميلة التي تضم بين اوديتها وجبالها مايقارب مائة وعشرين قرية يسكنها الآلاف من ابنائها المتهنين الرعي والزراعة بصورة رئيسية وتصدر بالتالي منتوجاتها الزراعية الى المدن القريبة منها كالطائف ومكة وجدة ومن اهم هذه المنتوجات الحبوب بانواعها كالقمح والشعير والذرة والخضروات بانواعها والفواكه والتي من اشهرها التين بنوعيه والعنب والرمان والخوخ كذلك يتناثر في اوديتها وسفوح جبالها اشجار اللوز الجبلي المشهورة به هذه المنطقة.

وبعد الانطلاقة التنموية الجبارة التي شهدتها المملكة في عقدها الاخير وماتشهده من تطور وازدهار مطرد في كافة النواحي والمجالات بدأت هذه المنطقة تتحسس طريقها نحو التحديث ومسايرة ركب الحضارة الزاخر فمهدت وشقت بها الطرق الزراعية وازدهرت عملية البناء والعمران واصبحنا نرى العمران الحديث يقف معانقا القديم جنبا الى جنب ونشطت الحركة التعليمية ففتحت بها المدارس للجنسين بمختلف مراحلها وتوفر بها العديد من الاجهزة الحكومية.

وتعتبر احدى المنتجعات السياحية والمصائف الجميلة في بلادنا.

ونوجه الدعوة في الختام لكل العاشقين للطبيعة والذين ينشدون الهدوء والراحة لزيارة هذه الدوحة الخضراء والارض المعطاء ومشاهدتها على ارض الواقع.

□□□

انهيار صخري يؤدي الى دفن قرية في بيرو

ليما / د.ب.ى:

افادت الانباء ان نحو خمسين شخصا اصبحوا في عداد المفقودين في وسط بيرو امس الاول وذلك بعد انهيار صخري ادى الى دفن الجزء الاكبر من قرية كولكايمبا في جبال الانديز.

وذكرت الانباء ان الامطار الغزيرة تسببت في انهيار كتلة كبيرة من الصخر والطمي من فوق جبل يوم الاحد الماضي مما ادى الى تدمير (١١٠) منازل في القرية الواقعة في ادارة هوانكافيليكا على بعد نحو ٢٥٠ كيلومترا جنوب شرق ليما وقد اغلقت كافة الطرق المؤدية الى القرية.

مستشفى الملك فيصل التخصصي يستقطب عددا من الكفاءات الطبية العالمية

عدد من كبار الاطباء العالميين يوقعون عقودا للعمل في المستشفى

في اطار الخطة الشاملة لرفع كفاءة الخدمات الطبية لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث فقد تم التعاقد مع عدد من كبار الاساتذة الاطباء العاملين لتدعيم الجهاز الطبي والعامل في المستشفى، وقد تم خلال الايام الماضية التعاقد مع كل من الاستاذ الدكتور راسل استاذ المناعة والاستاذ الدكتور برابيس اخصائي العلاج بالاشعة والاستاذ الدكتور محمد ابراهيم اخصائي الطب الباطني - الامراض المعدية والدكتور كحالة فني في الروماتيزم والمناعة والدكتور سنك اخصائي الروماتيزم والمناعة والاستاذ الدكتور كيلم اخصائي الامراض الجلدية والدكتور البكري اخصائي في جراحة السرطان والدكتور جيتز اخصائي الامراض الجلدية والدكتور حيدر اخصائي الامراض النفسية والاستاذ الدكتور ريد اخصائي جراحة القلب والاستاذ الدكتور برامر اخصائي مرضى السكر والاستاذ الدكتور الحسيني استاذ الاطفال حديثي الولادة والاستاذ الدكتور برتشارد اخصائي امراض الجهاز التنفسي والدكتور كرولي اخصائي امراض الجهاز التنفسي والاستاذ الدكتور كويك اخصائي اذن وانف وحنجرة.

هذا وتعتبر هذه النخبة من الاساتذة والاطباء من افضل الكفاءات العالمية المشهود لها بالخدمات الجليلة في عالم الطب والمتميزة بالخبرات العريقة في تخصصاتها.

هذا ومن الجدير بالذكر ان ادارة المستشفى في صدد توقيع مزيد من العقود للعمل في المستشفى مع عدد مماثل من الخبراء العالمين في كافة التخصصات الطبية.

وتأتي هذه المجهودات استجابة لتوجيه راعي نهضتنا جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بتوفير افضل الخدمات الصحية للمواطن والاستفادة من الموارد في اسعاد المواطن وتوفير اقصى درجات الرعاية الصحية له.

هذا وقد انضم الى الكادر الطبي في المستشفى اثنان من الاستشاريين السعوديين وذلك لتدعيم الكفاءات الوطنية في المستشفى ويأتي ذلك ضمن خطة الادارة الطبية لتدريب الكوادر الطبية السعودية تمشيا مع اهداف الادارة لسعودة القطاعات الطبية والفنية والادارية في المستشفى.





● د. فهد العبد الجبار ●

خارطة جيولوجية موحدة للعالم العربي

كتب/ فهد السليمان:

تقوم حاليا المنظمة العربية للثروة المعدنية بتنفيذ خارطة جيولوجية موحدة للعالم العربي.

واوضح مصدر مسؤول «للرياض» بأنه سيتم في اواخر السنة الحالية تنفيذ جزء من هذه الخارطة ومن المتوقع ان ينتهي العمل من هذه الخارطة بعد عامين بالنسبة للابعاد التي اعطيت لها منذ البداية.

وتتحدد اهمية هذا المشروع في انه سيمكن الحصول على اول خارطة جيولوجية معدنية عربية لتكون وسيلة عمل اضافية بين ايدي المهتمين بقضايا الجيولوجيا والثروة المعدنية في العالم العربي وخارجه.

والمشروع يقام بدعم من المملكة العربية السعودية قدره مليونا دولار ويؤمن التعاون مع هيئات خارجية.

وسوف تعتمد المنظمة في عمل هذه الخارطة على المعلومات المتوفرة لدى الدول العربية ثم على معلومات من هيئات اجنبية ومنظمات عالمية مثل «اليونسكو» والاتحاد الجيولوجي العالمي وبعض بنوك المعلومات الدولية بالاضافة الى الاستعانة بالاقمار الصناعية.

وسيكون هذا العمل من الناحية العلمية على مستوى عالي.

□□

الاعدام لقاتل عائلة بالكراتيه في الهند

ذكرت الانباء الصحفية في نيودلهي ان المحكمة العليا في مدينة مدراس اقرت امس حكما بالاعدام ضد المتهم الذي قام في العام الماضي بقتل تسعة اشخاص منهم ثمانية من افراد عائلة.

وكان القاتل والذي يدعى جايابراكاش قد قام بقتل جميع ضحاياه بضربات وحشية من الكراتيه.

□□

يابانية تنتحر خوفا من الشيخوخة!

ذكر البوليس الياباني امس ان امرأة في التاسعة والسبعين من عمرها قد وجدت ميتة في احدى البحيرات مما يؤكد اقدامها على الانتحار عوضا ان تصاب بجنون الشيخوخة!!

وافاد البوليس ان توموكو موندا من اهالي كيوتو القت بنفسها في بحيرة بيوا بقصد الموت بعد ان كانت مفقودة منذ صباح الثلاثاء.

واستند رجال الامن الى اقوال افراد اسرتها بانها سبق واعربت عن خوفها من خبل الشيخوخة الذي اصاب بعض النساء حولها في مثل سنها ولم تشأ ان تعيش حتى بلوغ الثمانين.

بقرار من وزير الصحة:
الزام الشركات المنتجة للادوية بـ..
ترجمة النشرات المرفقة بعبوات الدواء الى اللغة العربية

كتب/ مندوب «الرياض»:

صدر قرار معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان بالزام الشركات المنتجة للادوية والمسجلة بالوزارة والتي تسوق منتجاتها بالمملكة ضرورة العمل على ترجمة النشرات والتعليمات الدوائية المرفقة بعبوات الدواء الى اللغة العربية الى جانب اللغة الانجليزية ويستثنى من ذلك الادوية المستعملة في علاج الامراض النفسية والاورام الخبيثة وقد منحت الشركات سنة واحدة لانفاذ ماقضي به القرار من تاريخ نشره

وقد جاء قرار معاليه بناء على مذكرة وكيل الوزارة المساعد للطب العلاجي وتوصية لجنة تسجيل الادوية بضرورة ترجمة النشرات والتعليمات الدوائية المرفقة بعبوات الادوية الى اللغة العربية الى جانب اللغة الانجليزية.

● معالي وزير الصحة ●

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الادارة: محمد بن صالح بن سلطان
المدير العام: احمد محمد الهوشان - تلفون ٤٧٧٢٥٥٠
رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري - تلفون ٤٧٨١٨٨٣
مساعد رئيس التحرير: محمد ابا حسين - محمد الجلال - تلفون ٤٧٨٦٤٤٩ - تلفون ٤٧٨١٧٥٥
ادارة التحرير: ناصر القرعاوي - خيرية السقاف - سليمان العصيمي - ٤٧٧٢٤٢٢
مقر المؤسسة: شارع الخليج العربي - ص.ب ٨٥١ - الرياض ١١٤٢١ - الادارة العامة ص.ب ٢٩٤٢٨ - الرمز البريدي ١١٥٧٤ - برقيا: الجريدة

الادارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ ● الاعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال: ٤٧٧٤٦١٠ - ٤٧٧٤٧١ ● الاشتراكات: ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للأفراد لمدة عام كامل
طبعت بشركة مطابع اليمامة تلفون ٤٧٦٦٣٢٣